كتاب المجروحين

من المحدّثين

لابن حبّان

تحقيق
حمدي عبد المجيد السّلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد للّه رب العالمين؛ والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛

أما بعد: فلا يخفى على طلبة العلم عموماً؛ والمهتمين بعلم الحديث خصوصاً الأهمية العظمى للكتب التي ألفها الإمام الحافظ محمد بن حبان البستي؛ المتوفى سنة (٣٥٤هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ فقد ألف كتاب التقاسيم والأنواع والمشهور بصحيح ابن حبان؛ وكتاب الثقات؛ وكتباً أخرى هي في غاية النفاسة عند طلبة العلم والمهتمين بالكتاب التراثي.

ومن أشهر كتب الإمام الجليل كتاب «المجروحين» وهو كتاب خاص بجمع تراجم من الرواة الضعفاء ومن دونهم.

وقد تولى تحقيقه وخدمته الشيخ الفاضل/ حمدي بن عبدالمجيد السلفي حفظه الله تعالى.

ومما يجدر ذكره هنا أننا سبق وأن نشرنا ـ بحمد الله ـ كتاب «تذكرة الحفاظ»؛ للحافظ محمد بن طاهر القيسراني المتوفى سنة (٥٠٧هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ بتحقيق الشيخ حمدي السلفي ـ أيضاً ـ وهذا الكتاب جمع وفهرسة لأطراف كتاب المجروحين لابن حبان؛ فالحمد للّه على توفيقه.

ويسرنا نحن في «دار الصميعي للنشر والتوزيع» أن نخرج هذا السفر المبارك؛ سائلين الله عز وجل أن ينفع به، وأن يجد المكانة الطيبة عند أهل العلم وطلابه.

دار الصميعي للنشر والتوزيع

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

أما بعد فإن معرفة السنة النبوية من الواجبات، لأنها المبيِّنة لكتاب الله تعالى الذي هو المصدر الرئيسي للتشريع الإسلامي، ولما كانت السنة المبنية على الأحاديث دَخَلَ فيها كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي شوهت جمال الإسلام، وجب النظر في حال تلك الأحاديث ليعرف صحيحها من سقيمها فيحتج بالصحيح ويرد السقيم، وذلك لا يعرف إلا بالنّظر في إسناد الحديث ومتنه، لأن الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال الناس ما شاؤوا، والنظر في المتن له مقام آخر، والنظر في الإسناد اقتضى معرفة حال رواة الحديث جرحاً وتعديلاً، فلذلك ألف نقاد الحديث الكتب في الجرح والتعديل، وهي كثيرة جداً وغالبها الآن مطبوع.

وممن أدلى دلوه في هذا المضمار أبو حاتم بن حبان البستي حيث

ألف كتابين مهمين أحدهما (الثقات) وهو مطبوع، والثاني كتابنا هذا (كتاب المجروحين من المحدثين) ولأهمية هذا الكتاب ترى كتب الجرح التي ألفت بعد المؤلف مشحونة بالمنقولات عنه.

والكتاب طبع مرتين مرة في الهند ومرة في حلب والطبعتان مملوءتان بالأخطاء الفاحشة وبإدخال تراجم في صلب الكتاب وهي ليست منها كما هو في طبعة حلب بتحقيق محمود إبراهيم وفيهما من السقط الكثير، بل فيهما تراجم ساقطة بكاملها، وأما التحريف والتصحيف فحدث ولا حرج، لذلك رأيت أن الكتاب يحتاج إلى تحقيق جديد فشمرت عن ساعد الجد بعد حصولي على مصورة للنسخة القيمة من الكتاب والتي هي في مكتبة جامع آيا صوفيا تحت رقم (٤٩٦) في مدينة إستانبول.

أما عملي في الكتاب فهو تحقيق النص بشكل دقيق، لأنه المهم، ثم ذكر بعض المصادر التي ترجمت للراوي عند ترجمته[١]، وذكر موضع الأحاديث التي أوردها المؤلف من (تذكرة الحفاظ) حيث لا داعي لتطويل هوامش الكتاب بتخريج تلك الأحاديث ما دام تلك الأحاديث مخرجة في كتاب مطبوع.

أما المؤلف فهو الحافظ العلامة محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي السجستاني، ولد بعد المئتين والسبعين وتوفي سنة (٣٥٤) هجرية، وقد أطال كثير من العلماء في ترجمته مثل الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩٢/١٦ ـ ١٠٤) وغيره فلا نرى التطويل في ترجمته وذكر مشايخه وتلاميذه ومكانته العلمية، ومؤلفاته فلتراجع من مصادرها.

وأما كونه من المتشددين في الجرح فقد فصل ذلك العلماء وخاصة ابن عبدالهادي في الصارم المنكي وغيره.

وطريقته في كتابه هذا الاعتماد على من سبقه من النقاد مثل ابن معين وأحمد والفلاس وابن مهدي والقطان، ومن لم يجد فيه جرحاً يسبر رواياته

---

(١) لسان الميزان، بتحقيق محمد عبدالرحمن المرعشلي، وبقية المصادر وطبعاتها معروفة.

ومن خلال مروياته يجرحه، أو يعتمد على مشاهدته فيمن عاصره.

وذكر في مقدمته القيمة لهذا الكتاب طريقه في الجرح فلا داعي أن نعيد كلامه، وقد أضربت عن تعليقات الدارقطني لأنها طبعت على حدة إلا نادراً جداً.

وغايتنا أن نضع في متناول طلبة العلم نسخة من الكتاب محققة ومتقنة قدر استطاعتنا لأنه لا يمكن لأحد أن يدعي أنه وصل إلى الكمال في عمله والله الموفق ونعم المولى ونعم الوكيل.

ثم إني لم أشر إلى الأخطاء الإملائية أو التصحيف أو التحريف في الأصل وإنما صححت ما هو خطأ حتى لا أثقل الكتاب بالهوامش، وجعلت زيادات النسخ بين معكوفين [ ] هكذا.

حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي

مصيف سرسنك

١٦/٩/١٩٩٧

كشف جرح ... ابن حبان

جرح

الجزء الأول من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد

التميمي رحمه الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني إجازة

إجازة عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن ... الجوهري إجازة

عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة

إجازة عنه

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر ... عنه وإذنه ...

للمبارك بن علي بن حمد الصيرفي

٤٩٦

قد وقف هذه النسخة ... السلطان ... محمود خان ... [illegible]

[illegible]

رب يسر بفضلك الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد المحمود الصمد الذي لا يفنيه تكرار الابد ولا احوال الازمان با
التغير ولا الاشغال وهو خالق الخلائق ومنشيهم ورازق العباد ومغنيهم من
لا شيء من غير امثال باصل وذرا البشر من غير ارتسام بمثل ثم شرح منهم صالحي
اوليائه حتى انقادت انفسهم لعبادته وطبع على قلوب اعدائه حتى ازوروا عن
الاكتساب لطاعته ثم اصطفى منهم طائفة اصفياء وجعلهم بررة اتقياء فافرغ عليهم
انواع نعمه ثم جعلهم لصفوة طاعته فهم القائمون باظهار دينه المتمسكون بسنن
نبيه صلى الله عليه وسلم فلله الحمد على ما قدر وقضى ودبر وامضى حمدا لا يبلغ الذاكرون
له امدا ولا يحصي المحصون له عددا واشهد ان لا اله الا الله الذي هو شاهد لكل نجوى
ومنتهى كل شكوى لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى بعثه اليهم داعيا والى جنانه هاديا
فصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الاخيار   اما بعد فان احسن ما يدخر المرء
للخير في العقبى وافضل ما يكتسب به الاجر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار
ويميز بينه وبين الموضوع من الاخبار اذ لا تهيا معرفة السقيم من الصحيح ولا استخراج
الدليل من الصريح الا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات وكيفية ما كانوا عليه
في الحالات فاما الثقات المرضيون والاثبات المبرزون فقد ذكرناهم باسمائهم
وما نعرف من انسابهم وانا ذاكر بعدها المحدثين واعداد العدول من الماضين
ممن اطلق ائمتنا عليهم القدح وصح عندنا فيهم الجرح واذكر السبب الذي من اجله
جرح والعلة التي بها قدح ليرفض سلوك الاعوجاج بالقول باخبارهم عند
الاحتجاج واقصد في ذلك ترك الامعان والتطويل والزم الاشارة الى تيسير
التحصيل وبالله استعين على السداد في المقال وبه نعوذ من الحيرة والضلال انه

مكحول نا احمد بن سليمان الرهاوي نا ابو نعيم نا حماد بن زيد عن ابن عون قال ابراهيم
النخعي اياكم والمغيرة بن سعيد وابا عبد الرحيم فانهما كذابان سمعت مكحولا يقول سمعت
جعفر بن ابان الحافظ يقول سمعت ابن نمير يقول مغيرة بن سعيد هذا كان ساحرا مشعبذا
واما بيان فكان زنديقا قتلهما خالد بن عبد الله القسري واحرقهما بالنار اخبرنا ابن المسيب
نا محمد بن خلف العسقلاني نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول قدم
علينا شيخ من اهل الاسكندرية يروي عن نافع ونافع يومئذ حي قال فاتيناه فكتبنا عنه
قنداقين عن نافع فلما خرج الشيخ ارسلنا بالقنداقين الى نافع فما عرف منها حديثا
واحدا فقال اصحابنا ينبغي ان يكون هذا من الشياطين الذين حبسوا
اخر المجروحين ولم يتصل تلوه في الثاني النوع الثاني
قال ابو حاتم ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي واله الطاهرين
شاهدت على وجه المجروحين والمعول منه هذا الجزء بخط شيخنا الحافظ ابي الفضل
محمد بن ناصر السلامي ما يقول هذا الكتاب بخط الشيخ ابي حفص عمر بن احمد البرمكي والد ابي اسحاق
البرمكي الفقيه الحنبلي كتبه للشيخ الفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المعروف بابن شاقلا الحنبلي
وسماعه من الشيخ ابي الحسن الدارقطني عن مصنفه ابي حاتم بن حبان اجازة وهو كتاب عزيز
حسن جامع ما جمع مثله وفيه اشياء لم يذكرها غيره والحواشي التي فيه وما على ظهر
كل جزء او وجوهها بخط ابن شاقلا رحمه الله وعدد اجزائه تسعة عشر جزءا
وعلى وجه الجزء بخط ابن شاقلا حدثني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني الحافظ من حفظه
نا ابو اسحاق ابراهيم بن يونس بن احمد البغدادي وجماعة قالوا نا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي
ابو يحيى نا الهيثم بن اليمان ابو بشر نا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن عائشة
قالت ربما فركت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي حدثنا ابو بكر

بن معلام بن داود بن عبد الملك بن مسلمة بن يزيد بن مسلم بلغ إلى إسناده مثله ابو بكر
حدثني محمد بن سهل البحري بن أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي بن أبي بن بقية قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب
وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال أكله وشربه ووضوؤه
آخر العلل

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بفضلك

الحمد لله الواحد الأحد، المحمود الصمد الذي لا يفنيه تكرارُ دَور الأحوال، ولا أنواعُ التغيير والانتقال، وهو خالق الخلائق ومنشئهم، ورازق العباد ومغنيهم، قد كون الأشياء من غير امتثال بأصل، وذرأ البشر من غير ارتسام بنسل، ثم شرح منهم صدور أوليائه، حتى انقادت أنفسهم لعبادته، وطبع على قلوب أعدائه حتى ازوارت عن الاكتساب لطاعته[1]، ثم اصطفى منهم طائفة أصفياء، وجعلهم بررةً أتقياء، فأفرغ عليهم أنواع نعمه، وهداهم لصفوة طاعته، فهم القائمون بإظهار دينه، [و] المتمسكون بسنن نبيه ﷺ، فله الحمد على ما قَدَّر وقضى، ودَبَّرَ وأمضى، حمداً لا يبلغ الذاكرون له أحداً، ولا يحصي المحصون له عدداً، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي هو شاهد كل نجوى، ومنتهى كل شكوى، ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ﴾ وأشهد أن محمداً عبده المصطفى ورسوله المرتضى، بعثه إليه داعياً، وإلى جنابه هادياً، فصلى الله [وسلم] عليه وعلى آله الطيبين الأخيار.

أما بعد فإن أحسنَ ما يَدَّخر المَرْءُ من الخير في العقبى، وأفضل ما يكتسب به الذخر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار، ويميز

---

(١) في طبعة حلب لجنتهِ تبعاً لمخطوطة القاهرة.

بينه وبين الموضوع من الأخبار، إذ لا يَتَهَيَّأُ معرفة السقيم من الصحيح، ولا استخراج الدليل من الصريح، إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات، وكيفية ما كانوا عليه في الحالات، فأما الأئمة المرضيون، والثقات المحدثون، فقد ذكرناهم بأسمائهم، وما نعرف من أنبائهم، وإني ذاكر ضعفاء المحدثين، وأضداد العدول من الماضيين، مِمَّنْ أطلق أئمتنا عليهم القدح، وصح عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرِحَ، والعلة التي بها قُدِح، ليرفض سلوك الاعوجاج، بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج، وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل، وألزم الإشارة إلى نفس التحصيل، وبالله أستعين على السداد في المقال، وبه نتعوذ من الحيرة والضلال، إنه منتهى رجاء المؤمنين، وولي جزاء المحسنين.

ذكر الحث على حفظ السنن ونشرها

حدثنا محمد بن محمود بن عدي النسائي، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى، فقال: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[(١)].

---

(١) رواه أحمد (٤/٨٠ و ٨٢) وابن ماجه (٢٣١) وغيرهما من طرق عن محمد بن إسحاق به.

قال الدارقطني فيما علق على هذا الإسناد: لم يسمع هذا الحديث محمد بن إسحاق من الزهري إنما سمعه من عبدالسلام بن أبي الجنوب عن الزهري، كذلك قال ابن نمير، عن محمد بن إسحاق.

وقد روى هذا الحديث عن مالك بن أنس، عن الزهري، كذلك تفرد به عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي عن مالك انتهى.

قال أبو حاتم: الواجب على كل من رُكِّبَ فيه آلة العلم أن يراعي أوقاته على حفظ السنن، رجاء اللحوق بمن دعا لهم النبي ﷺ، إذِ اللَّهُ جل وعلا أمر عباده باتباع سنته، وعند التنازع الرجوعَ إلى ملته، حيث قال: ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ ثم نفى الإيمان عمن لم يُحَكِّمْهُ فيما شجر بينهم فقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ ولم يقل حتى يُحكِّموا فلاناً وفلاناً فيما شجر بينهم، ولا قال حرجاً مما قضى فلان وفلان، فالحَكَمُ بين الله وبين خلقه رسول الله ﷺ فقط، فلا يجب لمن أُشعر الإيمان قلبه أن يقصر في حفظ السنن بما قدر عليه، حتى يكون رجوعه عند التنازع إلى قول من ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ ﷺ فجعلنا الله منهم بمنه.

ذكر التغليظ في الكذب على رسول الله ﷺ

حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم ببيت المقدس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: في أمر النبي ﷺ أمته بالتبليغ عنه مَنْ بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليلٌ على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه ما قاله النبي ﷺ أو ما كان من سنته فعلاً أو سكتاً [سكوتاً] عند المشاهدة،

= قلت: حديث ابن نمير رواه ابن ماجه (٢٣١) والطحاوي في المشكل (١٦٠٢) والطبراني (١٥٤٢).

وللحديث شواهد.

(١) رواه البخاري (٣٤٦١) وأحمد (١٥١/٢ و ٢٠٢ و ٢١٤) والترمذي (٢٦٦٩) وأبو خيثمة في العلم (٤٥) وابن أبي شيبة (٧٦٠/٨) والمصنف في الصحيح (٦٢٥٦) والطحاوي في المشكل (١٣٣ و ٣٩٨) من طرق عن الوليد به.

لا أنه يدخل في قوله ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً» المحدثون بأسرهم، بل لا يدخل في ظاهر هذا الخطاب، إلا من أدّى صحيح حديث رسول الله ﷺ دون سقيمه، وإني خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ إذا كان عالماً بما يروي، وتعيين [تمييز] العدول من المحدثين والضعفاء والمتروكين بحكم المبين عن الله تبارك وتعالى.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ»[1].

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

حدثنا عبدالله بن محمد المديني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت ميمون بن أبي شبيب، يحدث عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ»[2].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على صحة ما ذكرنا أن المحدث إذا روى ما لم يصح عن النبي ﷺ مما تُقُوِّلَ عليه، وهو يعلم ذلك يكون كأحد الكاذبين، على أن ظاهر الخبر ما هو أشد، وذاك أنه قال ﷺ: «مَنْ

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (٩/١) وأحمد (١٤/٥) والمصنف في صحيحه (٢٩) والطحاوي في المشكل (٤٢٢) وغيرهم.

(٢) رواه مسلم في المقدمة (٩/١) والترمذي (٢٦٦٢) وابن ماجه (٤١) والطحاوي في المشكل (٤٢٣ ـ ٤٢٦) وغيرهم.

رَوَى عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يُرَى أَنَّه كَذِبٌ» ولم يقل إنه يتيقن أنه كذب.

فكل شاك فيما يروي أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر، ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد، لكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يقصر في حفظ التاريخ، حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ.

وأقل ما يثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم هو خبر الواحد الثقة في دينه المعروف بالصدق في حديثه، العاقل بما يحدث به، العالم بما يحيل معاني الحديث من اللفظ المنسري على التدليس في سماع ما يروى عن الواحد مثله في الأحوال التي وصفتها حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ سماعاً متصلاً.

ذكر خبر ثالث يدل على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن إشكاب، قال: حدثنا علي بن حفص المدائني، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»[1].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما يسمع حتى يعلم على اليقين صحته، ثم يحدث به دون ما لا يصح على حسب ما ذكرناه قبل.

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (٣٠) بهذا الإسناد واللفظ، وهو في مقدمة صحيح مسلم (٥) ورواه أبو داود (٤٩٩٢) وابن أبي شيبة (٥٩٥/٨) والحاكم (١١٢/١) من طرق عن شعبة به.
قال الدارقطني: هذا حديث رواه غندر وابن أبي عدي وغيرهما عن شعبة مرسلاً، وذكره علي بن حفص المدائني، وغيره أثبت منه.
قلت: والمرسل عند أبي داود (٤٩٩٢) والحاكم (١١٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤١٦).

ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء

حدثنا أحمد بن مكرم بن خالد البِرْتي ببغداد، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ثور بن يزيد، قال: حدثني خالد بن معدان، قال: حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي، وحجر بن حجر الكلاعي، قالا: أتينا العرباض بن سارية ـ وهو ممن نزل فيه ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ ـ فسلمنا وقلنا: أَتيناك زائرين ومقتبسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظةُ مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً مُجَدَّعاً، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»[1].

قال أبو حاتم: في قوله ﷺ: «فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي» دليل صحيح على أنه ﷺ أمر أمته بمعرفة الضعفاء منهم من الثقات، لأنه لا يتهيأ لزوم السنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا بمعرفة الضعفاء من الثقات.

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (٥) فراجعه.

وقد علم النبي ﷺ ما يكون من ذلك في أمته، إذ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عقابه.

ذكر خبر فيه كالأمر بالجرح للضعفاء

حدثنا الحسن بن سفيان النسائي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: مر عمر بن الخطاب بحسان بن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد، فلحظ إليه، فقال حسان: قد كنت أنشد فيه مع من هو خير منكم، ثم التفت إلى أبي هريرة، فقال: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِروحِ الْقُدُسِ»؟ قال: نعم[1].

قال أبو حاتم: في هذا الخبرِ كالدليل على الأمر بجرح الضعفاء، لأن النبي ﷺ قال لحسان: «أَجِبْ عَنِّي» فإنما أمره أن يذب عنه ما كان يتقول عليه المشركون، فإذا كان في تقول المشركين على رسول الله ﷺ يَأْمُرُ[2] أن يذب عنه وإن لم يضر كذبهم المسلمين، ولا أحلوا به الحرام، ولا حرموا به الحلال، كان من كذب على رسول الله ﷺ من المسلمين الذين يحل الحرام ويحرم الحلال بروايتهم أحرى أن يأمر بذب ذلك الكذب عنه ﷺ.

وأرجو أن الله تبارك وتعالى يؤيد من فعل ذلك بروح القدس كما دعا لحسان بذب الكذب عنه، وقال: «اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» ولم يكن هذا العلم في زمان قط تعلمه أوجب منه في زماننا هذا لذهاب من كان يحسن هذا الشأن، وقلة اشتغال طلبة العلم به، لأنهم اشتغلوا في العلم في زماننا هذا، وصاروا حيزين [حزبين]، فمنهم طلبة الأخبار الذين يرحلون فيها إلى الأمصار، وأكثر همهم الكتابة والجمع دون الحفظ والعمل به، وتعبير [تمييز] الصحيح من السقيم حتى سماهم العوام «الحشوية» والحيز [الحزب]

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (١٦٥٣) فراجعه.

(٢) في الأول فأمر وهو خطأ والصواب ما أثبتنا كما في مطبوعة حلب.

الآخر المتفقهة الذين جعلوا جل اشتغالهم الآراء والجدل، وأغضوا عن حفظ السنن ومعانيها وكيفية قبولها، وتعبير [تمييز] الصحيح من السقيم منها، مع نبذهم السنن قاطبة وراء ظهورهم.

وقد أخبر المصطفى ﷺ أن العلم ينقص في آخر الزمان، وأرى العلوم كلها يزداد إلا هذه الصناعة الواحدة، فإنها كل يوم في النقص، فكأن العلم الذي خاطب النبي ﷺ أمته بنقصه في آخر الزمان هو معرفة السنن، ولا سبيل إلى معرفتها إلا بمعرفة الضعفاء والمتروكين.

ذكر السنة في ذلك

حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عنبسة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني حميد بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ» قيل: يا رسول الله أيم هو؟ قال: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ»[1].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر كالدليل على أن ما لم ينقص من العلم ليس بعلم الدين في الحقيقة، إذ أخبر المصطفى ﷺ أن العلم ينقص عند تقارب الزمان.

وفيه دليل على أن ضد العلم يزيد، وكل شيء زاد مما لم يكن مرجعه إلى الكتاب والسنة، فهو ضد العلم، ولست أعلم العلوم كلها إلا في الزيادة إلا هذا الجنس الواحد من العلم، وهو الذي لا يكون للإسلام قوام إلا به، إذ الله عز وجل أمر الناس باتباع رسوله، وعند التنازع الرجوع إلى ملته عند الحوادث، حيث قال: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ ثم نفى الإيمان عمن لم يحكّم رسوله فيما شجر بينهم فقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (٦٧١١ و ٦٧١٧) فارجعه.

أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ فمن لم يحفظ سنن النبي ﷺ ولم يحسن تمييز صحيحها من سقيمها. ولا عرف الثقات من المحدثين ولا الضعفاء من المتروكين، ومن يجب قبول انفراد خبره ممن لا يجب قبول زيادة الألفاظ في روايته، ولم يحسن معاني الأخبار، والجمع بين تضادها في الظواهر، ولا عرف المفسر من المجمل، ولا المختص من المتقضى [المفصل]، ولا الناسخ من المنسوخ، ولا اللفظ الخاص الذي يراد به العام، ولا اللفظ العام الذي يراد به الخاص، ولا الأمر الذي هو فريضة وإيجاب، ولا الأمر الذي هو فضيلة وإرشاد، ولا النهي الذي هو حتم لا يجوز ارتكابه من النهي الذي هو ندب مباح استعماله مع سائر فصول السنن وأنواع أسباب الأخبار على حسب ما ذكرناها في كتاب فصول السنن. كيف يستحل أن يفتي؟ أم كيف يسوغ لنفسه تحريم الحلال وتحليل الحرام تقليداً منه لمن يخطىء ويصيب؟ رافضاً قول من ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ ﷺ.

وقد أخبر المصطفى ﷺ كيفية نقص العلم الذي ذكر في خبر أبي هريرة، وأن ذلك ليس برفع العلم نفسه، بل هو موت العلماء الذين يحسنون ذلك.

ذكر السنة المصرحة بذلك

حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، قال: سمعت عبدالله بن عمرو من فيه إلى فِيَّ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، [فـ]سُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[1].

---

(١) ورواه البخاري (١٠٠) ومسلم (٢٦٧٣) والمصنف في صحيحه (٤٥٧١ و ٦٧١٩ و ٦٧٢٣) وغيرهم.

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على أن رفع العلم الذي ذكرنا قبل ونقصه عند تقارب الزمان لا يكون برفع يرفع من الأرض، ولكنه بموت العلماء الذين يحسنون علم السنن على حسب ما ذكرنا فصولها حتى لا يبقى منهم إلا الواحد بعد الواحد، ثم يتخذ عند ذلك الناس رؤساء لا يحسنون ذلك، فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون، نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عقابه.

وإنما نوينا في بث ما خرجنا من هذه الكتب التي لم يمعن أئمتنا الكلام فيها، ولا فرعوا الفروع عليها اعتماداً منا على اكتساب الذخر في الآجل، لأنه من خير ما يخلف المرء بعده بحكم النبي ﷺ.

ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالوهاب [الثقفي]، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْأَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ، ذُو القَعْدَةِ وَذُو الحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ - ثم قال: - «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «[أ] لَيْسَ ذُو [ذَا] الْحِجَّةِ؟» قلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ الْحَرَامَ؟» قلنا: نعم، قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ يَسْمَعُهُ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟»[1].

قال أبو حاتم: في قوله: «أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ» دليل على

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (٥٩٧٥) بهذا الإسناد واللفظ فراجعه.

استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين، إذ لا يتهيأ للشاهد أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدي إلى من بعده، وإنه متى ما أدى إلى من بعده ما لم يصح عن رسول الله ﷺ، فكأنه لم يؤد عنه شيئاً، وأن من لم يعتبر [يميز] الثقات من الضعفاء ولم يحط علمه بأسبابهم [بأنسابهم] لا يتهيأ له تخليص الصحيح من بين السقيم، فإذا وقف على أسمائهم وأنسابهم والأسباب التي أدت إلى نفي الاحتجاج بهم تنكب حديثهم، ولزم السنن الصحيحة، فيرويها حينئذ، حتى يكون داخلاً في جملة من أمر النبي ﷺ بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب، جعلنا الله من المتبعين لسنته والذابين الكذب عن نبيه ﷺ، إنه رؤوف رحيم.

ذكر خبر توهم الرعاع من الناس ضد ما ذهبنا إليه

حدثنا الفضل بن الحباب بالبصرة، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قيل لرسول الله ﷺ: ما الغيبة؟ قال: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قيل: أفرأيت إن كان فيه ما نقول؟ قال: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ»[1].

قال أبو حاتم: احتج بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، وزعموا أن قول أئمتنا: فلان ليس بشيء، وفلان ضعيف، وما يشبه هذا من المقال غيبة إن كان فيهم ما قيل، وإلا فهو بهتان عظيم.

ولو تملق قائل هذا إلى باريه في الخلوة، وسأله التوفيق لإصابة الحق لكان أولى به من الخوض فيه، إذ ليس من صناعته، لأن هذا ليس بالغيبة المنهي عنها، وذاك [ذلك] أن المسلمين قاطبة ليس بينهم خلاف أن الخبر لا يجب أن يُسْمَعَ عند الاحتجاج إلا من الصدوق العاقل، فكان من [في] إجماعهم هذا دليل على إباحة جرح من لم يكن بصدوق في الرواية، على

---

(١) ورواه مسلم (٢٥٨٩) والمصنف في صحيحه (٥٧٥٨ و ٥٧٥٩) وأبو داود (٤٨٧٤) والترمذي (١٩٣٤) وغيرهم من طرق عن العلاء به.

أن السنة تصرح عن المصطفى بضد ما انتحل مخالفونا فيه.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: أخبرنا روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، قالت: أقبل رجل، فلما رآه النبي ﷺ فقال: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ - أو قال - ابْنُ الْعَشِيرَةِ» فلما جاء النبي ﷺ كلمه وانبسط إليه، فلما وَلَّى، قالت عائشة: يا رسول الله لما رأيته قلت ما قلت، فلما جاء كلمته وانبسطت إليه؟ فقال: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ أُمَّتِي عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ»(١).

قال أبو حاتم: وفي هذا الخبر دليل على أن إخبار الرجل ما في الرجل على جنس الديانة [الإبانة] ليس بغيبة، إذ النبي ﷺ قال: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَو ابْنُ الْعَشِيرَةِ» ولو كان هذا غيبة لم يطلقها رسول الله ﷺ، وإنما أراد بقوله هذا أن تعتد ترك الفحش لأنه أراد ثلبه، وإنما الغيبة ما يريد القائل به القدح في المقول فيه.

وأئمتنا رحمة الله عليهم فإنهم إنما بينوا هذه الأشياء وأطلقوا الجرح في غير العدول لئلا يحتج بأخبارهم، لا أنهم أرادوا ثلبهم والوقيعة فيهم، والإخبار عن الشيء لا يكون غيبة إذا أراد القائل غير الثلب.

حدثنا عمر بن محمد بن بجير بن راشد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عفان، قال: كنت عند إسماعيل بن علية، فحدث رجل عن

---

(١) ورواه البخاري (٦٠٣٢) من طريق روح به.
ورواه المصنف في صحيحه (٤٥٣٨) وأحمد (٣٨/٦) والحميدي (٢٤٩) والبخاري (٦٠٥٤ و ٦١٣١) ومسلم (٢٥٩١) وأبو داود (٤٧٩١) والترمذي (١٩٩٦) وغيرهم من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر به.
ورواه عبدالرزاق (٢٠١٤٤) ومن طريقه مسلم (٢٥٩١) من طريق معمر عن ابن المنكدر به.
ورواه المصنف في صحيحه (٥٦٩٦) من طريق عبدالله بن دينار عن عروة به.

رجل بحديث، فقلت: لا تحدث عن هذا، فإنه ليس بثبت، فقال: قد اغتبته، فقال إسماعيل: ما اغتابه، ولكنه حكم أنه ليس بثبت(1).

حدثنا محمد بن زياد الزبادي، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: كان شعبة يأتي عمران بن حُدَيْرٍ، فيقول: تعال حتى نغتاب ساعة في الله عز وجل، نذكر مساوىء أصحاب الحديث(2).

حدثنا لقمان بن علي [السرخسي]، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل، قال: حدثنا مكي [بن إبراهيم]، قال: كان شعبة يجيء إلى عمران بن حُدَيْر، فيقول: قم بنا حتى نغتاب في الله تبارك وتعالى.

قال أبو حاتم: أجمع الجميع على أن الشاهدين لو شهدا عند الحاكم على شيء من حطام هذه الدنيا، ولم يعرفهما الحاكم بعدالة أن عليه أن يسأل المعدل عنهما، فإن كتم المعدل عيباً أو جرحاً علم فيهما أثم، بل عليه الواجب أن يخبر الحاكم بما يعلم منهما من الجرح أو التعديل حتى يحكم الحاكم بما يصح عنده، فإذا كان ذلك جائزاً لأجل التافه من حطام هذه الدنيا الفانية، كان ذلك عند ذب الكذب عن رسول الله ﷺ أولى وأحرى، فإن الشاهد إذا كذب في شهادته لا يعدوه كذبه، والكاذب على رسول الله ﷺ يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار.

وكيف لا يجوز القدح فيمن تبوأ مقعده من النار بفعل فعله؟

ولقد حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: سألت سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون واهي الحديث،

---

(1) ورواه مسلم (26/1) في المقدمة ومن طريقه وغيره رواه الخطيب في الكفاية (ص 43) ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (853) ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (1/ 23).

(2) ورواه الخطيب في الكفاية (ص 45).

يأتيني الرجل فيسألني عنه، فأجمعوا أن أقول: ليس هو بثبت، وأن أبين أمره[1].

حدثني محمد بن المنذر بن سعيد، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أبا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ويهم ويصحف، فقال: بَيِّنْ أمره، قلت لأبي مسهر: أترى ذلك من الغيبة؟ قال: لا[2].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت معاذ بن شعبة يقول: قال أبو داود: جاء عباد بن صهيب إلى شعبة، فقال: إن لي إليك حاجة فقال: ما هو؟ فقال: تكف عن أبان بن أبي عياش، فقال: أنظرني ثلاثاً، فجاءه بعد الثالثة فقال: يا عباد نظرت فيما قلتَ فرأيت أنه لا يحل السكوت عنه[3].

حدثنا محمد بن عبدالرحمن [الفقيه] قال: حدثنا الحسين بن الفرج، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عياش، فقال: أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني، قال: فكلمته فكف عنه أياماً، فأتاني في بعض الليل، فقال: إنك سألتني أن أكف عن أبان، وإنه لا يحل الكف عنه، فإنه يكذب على رسول الله ﷺ[4].

حدثنا محمد بن عبدالله الهجري بالأبلة، قال: حدثنا عبدالله بن جنيق، قال: قال سفيان الثوري: من هم أن يكذب في الحديث سقط حديثه.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا أبو قدامة، قال: سمعت ابن مهدي يقول: مررت مع سفيان الثوري برجل، فقال: كذاب، والله لولا أنه لا يحل لي أن أسكت لسكت.

---

(١) ورواه مسلم في المقدمة (١/ ١٧) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٨٥٠ و ٨٥١) والخطيب في الكفاية (ص ٤٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٤).
(٢) ورواه الخطيب في الكفاية (ص ٤٥).
(٣) سيأتي في ترجمة أبان بن أبي عياش.
(٤) سيأتي كذلك في ترجمة أبان.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، عن أبي الحارث الزبيري [الزبيدي]، قال: سمعت الثوري يقول: ما سترت على أحد يكذب في حديثه[1].

قال أبو حاتم: فهؤلاء أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين أباحوا القدح في المحدثين وبينوا الضعفاء والمتروكين، وأخبروا أن السكوت عنه ليس مما يحل، وأن إبداءه أفضل من الإغضاء عنه، وقد تقدمهم فيه أئمة قبلهم ذكروا بعضهم، وحثوا على أخذ العلم من أهله.

حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم[2].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن ابن سيرين، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون[3].

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن المصري، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا ممن تأخذون دينكم.

حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا عقيل بن يحيى الطهراني، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، عن الواقع بن سويد، عن أبي هريرة، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

---

(١) هو عند ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان مطين عن جمهور بن منصور عن أبي الحارث الزبيدي به ولفظه: ما ستر الله عز وجل أحداً يكذب في الحديث. وجمهور هذا ذكره ابن حبان في الثقات، ولا أعرف أبا الحارث هذا هل هو محمد بن مصعب الدمشقي أو غيره.

(٢) في إسناده كذاب وآخر متهم بالكذب.

(٣) ورواه مسلم في مقدمة صحيحه (١٤/١).

حدثنا محمد بن عبدان بن هارون الأزرق بواسط، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السكري الكوفي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه، فقال: اتقوا الله يا معشر الشباب، وانظروا ممن تأخذون هذه الأحاديث، فإنها دينكم.

حدثنا الضحاك بن هارون بجنديسابور، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زيد المذاري. قال: حدثنا الأنصاري، عن الأشعث، عن الحسن، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه.

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا سليمان بن معبد، عن يونس بن محمد، قال: قال أبو المهلب المغيرة بن محمد، قال: حدثنا الضحاك بن مزاحم، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه[1].

حدثنا محمد بن عبدالله بن المهدي بإسفرايين، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحداد، قال: حدثنا داود بن سليمان القصار، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: حدثنا ربيعة بن الحارث قاضي حمص، قال: حدثنا محمد بن زياد الحمصي، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إن هذه الأحاديث دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

قال مغيرة: كنا إذا أتينا الرجل لنأخذ عنه نظرنا إلى سمته وإلى صلاته، ثم أخذنا عنه.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا أبو غسان زنيج الرازي، قال: قال بهز: دين الله أحق من طُلِبَ له العدول.

---

(١) ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/١٥).

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، يقول: سمعت علي بن خشرم، يقول: سمعت ابن إدريس يقول: لا يسمع الحديث ممن يشرب المسكر لا ولا كرامة.

حدثنا ابن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، قال: قال ابن سيرين: إن الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهمه، ولكن أتهم من حدثه، وإن الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهم من حدثه، ولكن أتهمه هو.

حدثنا أبو المعافي أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري بِجُبَيْل، قال: حدثنا يوسف بن بحر الجبلي، قال: سمعت سَلْم بن ميمون الخواص، يقول: كنت آتي الرجل أريد أن أسمع منه، فأسأل: من أين خبره؟ فإن كان خبره من جهته سمعت منه، وإلا لم أسمع منه.

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، قال: سمعت محمد بن بحير الهمداني، يقول: سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول: سمعت أبا أسامة، يقول: قد يكون الرجل كثير الصلاة، كثير الصوم، ورعاً، جائز الشهادة في الحديث لا يسوى ذِه، ورفع شيئاً ورمى به.

قال إبراهيم بن الأشعث: إذا وجدتم رجلاً معروفاً بشدة الطلب ومجالسة الرجال فاكتبوا عنه.

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى، يقول: سمعت أبا قلابة الرقاشي، يقول: سمعت أبا صفوان القديدي، يقول: قال شعبة بن الحجاج: الأشراف لا يكذبون.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا الأشجعي، قال: سمعت سفيان يقول: لو هَمَّ الرجل أن يكذب في الحديث وهو في جوف بيت لأظهر الله عليه.

قال أبو حاتم: ما كلف الله عباده أخذ الدين عمن ليس بثقة، ولا أمرهم بالانقياد للحجاج بمن ليس بعدل مرضي.

وقد روي عن النبي ﷺ في نفي جواز أخذ العلم عمن لا يجوز شهادته خَبَرٌ غير محفوظ.

حدثنا به الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إِلا مِمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ»[1].

قال أبو حاتم: هذا خبر باطل رفعه، وإنما هو قول ابن عباس، فرفعه حفص بن عمر هذا، ولسنا بخير أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا، ولأن فيما يصح من الأخبار بحمد الله ومنه كاف يغني عنا عن الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها، ولو لم يكن الإسناد وطلب هذه الطائفة له لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر في سائر الأمم، وذاك أنه لم تكن أمة لنبي قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة، حتى لا يتهيأ أن يزداد في سنة من سنن رسول الله ﷺ ألف ولا واو، كما لا يتهيأ زيادة مثله في القرآن، لحفظ هذه الطائفة السنن على المسلمين وكثرة عنايتهم بأمر الدين، ولولاهم لقال من شاء ما شاء.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل: عمن بَقِيَ[2].

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو الحسين الأصبهاني، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الحداد، يقول: الحديث درج، والرأي مرج، فإذا كنت في المرج فاذهب كيف شئت، وإذا كنت في درج فانظر أن لا تزلق فيندق عنقك.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو رفاعة العدوي، قال:

---

(١) سيأتي في ترجمة حفص بن عمر.

(٢) انظر تعليقنا على بغية الملتمس (ص ٣٧).

حدثنا يوسف بن سلمان، قال: حدثنا سفيان، قال: قال الزهري لأبي بكر الهذلي: إني أراك يعجبك الحديث، فقال: أجل، قال: أما إنه لا يعجب إلا ذكور الرجال.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا بكر بن سلام، عن أبي بكر الهذلي، قال: قال لي الزهري: يا هذلي أيعجبك الحديث؟ قال: قلت: نعم، قال: أما إنه يعجبه ذكور الرجال، ويكرهه مؤنثوهم.

حدثنا محمد بن المسيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: ربما حدث الأعمش بالحديث ثم يقول: بقي رأس المال حدثني فلان، قال: حدثنا فلان عن فلان.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، عن عبدالصمد بن حسان، قال: سمعت الثوري يقول: الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل؟

حدثنا مكحول، قال: حدثنا النضر بن سلمة، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت شعبة يقول: كل حديث ليس فيه حدثنا وحدثنا فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت صالح بن حاتم بن وردان، يقول: سمعت يزيد بن زريع، يقول: لكل شيء فرسان، ولهذا العلم فرسان.

قال أبو حاتم: فرسان هذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين، وهدوهم إلى الصراط المستقيم، الذين آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الدمن والأوطار في طلب السنن في الأمصار، وجمعها بالرحل والأسفار والدوران في جميع الأقطار، حتى إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد الفراسخ البعيدة وفي الكلمة الواحدة الأيام الكثيرة، لئلا يُدْخل فصل في السنن شيئاً يضل به، وإن فعل فهم الذابون عن رسول الله ﷺ ذلك الكذب، والقائمون بنصرة الدين.

وإن من التفتيش والبحث عن هذا الشأن ما:

حدثنا عبدالله بن قحطبة بِفَم الصلح، قال: حدثنا أحمد بن زكريا الواسطي، قال: سمعت أبا الحارث الوراق[1]، يقول: جلسنا على باب شعبة نتذاكر السند، فقلت: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ» فخرج شعبة بن الحجاج وأنا أحدث بهذا الحديث فصفعني، ثم قال: يا مجنون سمعتُ أبا إسحاق يحدث عن عبدالله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، فقلتُ: يا أبا إسحاق سمعت عبدالله بن عطاء يحدث عن عقبة بن عامر؟ [قال:] سمعت عبدالله بن عطاء، قلت: عبدالله سمع عقبة بن عامر، فقال: اسكت، فقلت: لا أسكت، فالتفت إليَّ مسعر بن كدام، فقال: يا شعبة عبدالله بن عطاء حي بمكة، فخرجت إلى مكة، فلقيت عبدالله بن عطاء، فقلت: حديثَ الوضوء، فقال: عقبة بن عامر، قلت: يرحمك الله سمعته منه؟ قال: لا، حدثني سعد بن إبراهيم، فمضيت فلقيت سعد بن إبراهيم، فقلت: حديثَ الوضوء، فقال: من عندكم خرج، حدثني زياد بن مخراق، فانحدرت إلى البصرة، فلقيت زياد بن مخراق وأنا شحب اللون وسخ الثياب كثير الشعر، فقال: من أين؟ فحدثته الحديث، فقال: ليس هو من حاجتك، قلت: فما بد، قال: حتى تذهب تدخل الحمام وتغسل ثيابك، ثم تجيء فأحدثك به، قال: فدخلت الحمام وغسلت ثيابي، ثم أتيته فقال: حدثني شهر بن حوشب، قلت: شهر بن حوشب عمن؟ قال: عن أبي ريحانة، قلت: هذا حديث صعد، ثم نزل، دمروا عليه، ليس له أصل.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر [بتنيس]، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: كنا بباب شعبة ومعي جماعة وأنا أقول لهم: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن عطاء، عن عقبة بن عامر في الوضوء عن النبي ﷺ قال: فلطمني شعبة

---

(١) قال أبو الحسن الدارقطني: اسمه نصر بن حماد.

لطمة ودخل الدار ومعه عبدالله بن إدريس قال: ثم خرج بعد ذلك وأنا قاعد أبكي، فقال لعبدالله بن إدريس: بعد هو يبكي، فقال عبدالله: إنك لطمت الرجل، فقال: إنه لا يدري ما يحدث، إني سمعت أبا إسحاق يحدث بهذا الحديث عن عبدالله بن عطاء، فقال لأبي إسحاق: من عبدالله هذا؟ فغضب، فقال مسعر: إن عبدالله بن عطاء حي بمكة، قال: فخرجت من سنتي إلى الحج ما أريد إلا الحديث، فأتيت مكة فسألت عن عبدالله بن عطاء، فدخلت عليه، فإذا فتىً شاب، فقلت: أي شيء حدثني عنك أبو إسرائيل؟ فقال لي: نعم، قلت: لقيت عقبة؟ قال: لا، ولكن سعد بن إبراهيم حدثنيه، قال: فأتيت مالك بن أنس وهو حاج، فسألته عن سعد بن إبراهيم، فقال لي: ما حج العام، فلما قضيت نسكي مضيت إلى المدينة، فأتيت سعد بن إبراهيم، فسألته عن الحديث، فقال لي: هذا الحديث من عندكم خرج، فقلت له: كيف؟ قال: حدثني زياد بن مخراق، قلت: دَمَّر على هذا الحديث، مرة كوفي، ومرة مكي، ومرة مدني، قال: فقدمت البصرة، فأتيت زياد بن مخراق، فسألته عن الحديث، فقال: لا تُرِدْه، فقلت: ولِمَ؟ قال: لا ترده، فقلت: ليس منه بد، قال: حدثني شهر بن حوشب، قلت: دَمَّر على هذا الحديث، والله لو صح هذا الحديث كان أحب إلي من أهلي ومالي.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا قطن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: حدثنا ورقاء بن عمر، قال: قلت لشعبة: ما لك تركت حديث فلان؟ قال: رأيته يُرْكض دابة فتركت حديثه.

قال أبو حاتم: فهذا كان دأب شعبة في تفتيش الأخبار والبحث عن سقيم الآثار، ولم يكن يعد السماع من الشيخ إلا بعد أن يسمعه مراراً، وكذلك كان زائدة بن قدامة إذا سمع الحديث مرة لم يُجز عليه، فإذا سمعه أخرى لم يُجزه، فإذا سمعه ثالثة أجاز عليه، وقال: قد صح.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا قدامة يقول: قال

أبو الوليد: سألت شعبة عن حديث، فقال: والله لا حدثتك به، لم أسمعه إلا مرة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا مقاتل بن محمد، قال: سمعت وكيعاً يقول: إني لأرجو أن يرفع الله عز وجل لشعبة درجات في الجنة بِذَبِّه عن رسول الله ﷺ.

حدثني محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا الأخفش، قال: حدثني بعض البصريين، قال: رأيت أبا سعيد الحداد يكتب أصناف حماد بن سلمة عن هذا، ثم يجيء فيعرضها على شيخ آخر، فقلت له في ذلك، فقال: اسكت أُخرِجُ جِزعاً أُدخِلُ ساجةً.

سمعت أحمد بن إسحاق السني الدينوري يقول: رأى أحمد بن حنبل رحمة الله عليه يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، فإذا طلع عليه إنسان كتمه، فقال أحمد بن حنبل رحمه الله له: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، وتعلم أنها موضوعة؟ فلو قال لك القائل: أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ قال: رحمك الله يا أبا عبدالله، أكتب هذه الصحيفة عن عبدالرزاق عن معمر، عن أبان، عن أنس، وأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة، حتى لا يجيء بعدنا إنسان فيجعل بدل أبان ثابتاً، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس، فأقول له: كذبتَ، إنما هي أبان لا ثابت.

سمعت محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ الملطي، يقول: جاء يحيى بن معين إلى عفان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة، فقال له: ما سمعتها من أحد؟ قال: نعم، حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد بن سلمة، فقال: والله لا حدثتك، فقال: إنما هو دِرْهَمٌ، وأنحدر إلى البصرة، فأسمع من التبوذكي، فقال: شأنك، فانحدر إلى البصرة، وجاء إلى موسى بن إسماعيل، فقال له موسى: لم تسمع هذه الكتب عن أحد؟ قال: سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفساً وأنت الثامن، فقال: وما تصنع بهذا؟ فقال: إن حماد بن سلمة كان يخطىء، فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره، فإذا

رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه، وإذا اجتمعوا على شيء عنه، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد، فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أخطىء عليه.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي المحرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، عن نعيم بن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: كيف نعرف صحيح الحديث من خطئه؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون.

سمعت هارون بن عيسى بن السُّكَين ببلد، قال: سمعت أحمد بن منصور الرمادي، يقول: كنا عند أبي نعيم نسمع مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قال: فجاءني يوماً يحيى ومعه ورقة قد كتب فيها أحاديث من أحاديث أبي نعيم وأدخل في خلالها ما ليس من حديثه، وقال: أعطه بحضرتنا حتى يقرأ، وكان أبو نعيم إذا قعد في تيك الأيام للحديث كان أحمد على يمينه ويحيى على يساره، فلما خف المجلس ناولته الورقة فنظر فيها كلها، ثم تأملني ونظر إليهما، ثم قال وأشار إلى أحمد: أما هذا فأدين من أن يفعل مثل هذا، وأما أنت فلا تفعلن، وليس هذا إلا من عمل هذا، ثم رفس يحيى رفسة رماه إلى أسفل السرير، وقال: علي تعمل؟ فقام إليه يحيى وقبله، وقال: جزاك الله عن الإسلام خيراً، مثلك من يحدث، إنما أردت أن أُجَرِّبَكَ.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه.

قال أبو حاتم: فهذه عناية هذه الطائفة بحفظ السنن على المسلمين وذب الكذب عن رسول الله ﷺ، ولولاهم لتغيرت الأحكام عن سننها حتى لم يكن يعرف أحد مخرج صحيحها من سقيمها، والملزق بالنبي ﷺ والموضوع عليه مما روى عنه الثقات والأئمة في الدين.

فإن قال قائل: فكيف جرحت من بعد الصحابة وأبيت ذلك في

الصحابة؟ والسهو والخطأ موجودان في أصحاب رسول الله ﷺ كما وجد فيمن بعدهم من المحدثين.

يقال له: إن الله تبارك وتعالى نزه أقدار أصحاب رسول الله ﷺ عن ثلب قادح، وصان أقدارهم عن وقيعة منتقص، وجعلهم كالنجوم يقتدى بهم، وقد قال تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ ثم قال: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ فمن أخبر الله عز وجل أنه لا يخزيه في القيامة، وقد شهد له باتباعه ملة إبراهيم حنيفاً لا يجوز أن يجرح بالكذب، لأنه يستحيل أن يقول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ ثم يقول النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» فيطلق النبي ﷺ إيجاب النار لمن أخبر الله عز وجل أنه لا يخزيه في القيامة، بل الخطاب في الخبر وقع على من بعد الصحابة، وأما من شهد التنزيلَ وصحب الرسولَ ﷺ فالثلب لهم غير حلال، والقدح فيهم ضد الإيمان، والتنقص لأحدهم نفس النفاق، لأنهم خير الناس قرناً بعد رسول الله ﷺ بحكم من ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ ﷺ وأن من تولى رسول الله ﷺ إيداعهم ما ولاه الله بيانه للناس، لبالحري أن لا يجرح، لأن رسول الله ﷺ لم يودع أصحابه الرسالة وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب إلا وهم عنده صادقون جائزوا الشهادة، ولو لم يكونوا كذلك لم يأمرهم بتبليغ من بعدهم ما شهدوا منه، لأنه لو كان كذلك لكان فيه قدحاً في الرسالة، وكفى بمن عَدَّلَهُ رسول الله ﷺ شرفاً، وأن من بعد الصحابة ليسوا كذلك، لأن الصحابي إذا أدى إلى من بعده يحتمل أن يكون المبلغ إليه منافقاً أو مبتدعاً ضالاً لا ينقص من الخبر أو يزيد فيه ليضل به العالم من الناس، فمن أجله ما فرقنا بينهم وبين الصحابة، إذ صان الله عز وجل أقدار الصحابة عن البدع والضلال، جمعنا الله وإياهم في مستقر رحمته بمنه.

ذكر أول من وقى الكذب على رسول ﷺ

حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ببغداد، والحسين بن عبدالله القطان بالرقة، قالا: أخبرنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن بن

عيسى القزاز، عن مالك بن أنس، عن ابن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: بعث عمر بن الخطاب إلى عبدالله بن مسعود وأبي الدرداء وأبي مسعود الأنصاري، فقال: ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله ﷺ فحبسهم بالمدينة حتى استشهد.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام المعروف بمكحول ببيروت، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قال عمر لابن مسعود وأبي ذر وأبي الدرداء ولعقبة بن عامر: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ وحبسهم بالمدينة حتى أصيب.

ذكر بعض السبب الذي من أجله منع عمر بن الخطاب أصحابه من إكثار الحديث

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أبو الطاهر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت سفيان يحدث عن بيان، عن عامر الشعبي، عن قَرَظَة بن كعب، قال: خرجنا نريد العراق، فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صِرَار، فتوضأ ثم قال: أتدرون لِمَ مشيت معكم؟ قالوا: نعم نحن أصحاب رسول الله ﷺ مشيت معنا، قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دويٌّ بالقرآن كدويِّ النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم، جَرِّدوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ، امضوا وأنا شريككم، فلما قدم قَرَظَة قالوا: حدثنا، قال: نهانا عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم: لم يكن عمر بن الخطاب يتهم الصحابة بالتقول على النبي ﷺ ولا ردهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله ﷺ وقد علم أنه ﷺ قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ»[1] وأنه لا يحل لهم كتمان ما سمعوا من رسول الله ﷺ، ولكنه علم ما يكون بعده من التقول على رسول الله ﷺ،

---

(١) رواه البخاري (٦٧ و ١٠٥ و ١٧٤١ و ٣١٩٧ و ٤٤٠٦ و ٤٦٦٢ و ٥٥٥٠ و ٧٠٧٨ و ٧٤٤٧) ومسلم (١٦٧٩) وغيرهما من حديث أبي بكرة.

لأنه ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنْزِلُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»[1].

وقال: «إِنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ مُحَدَّثُونَ فَعُمَرُ مِنْهُمْ»[2].

فعمد عمر إلى الثقات المتقنين الذين شهدوا الوحي والتنزيل، فأنكر عليهم كثرة الرواية عن النبي ﷺ لئلا يجترىء من بعدهم ممن ليس في الإسلام محله كمحلهم فيكثروا الرواية فينزلوا فيها أو يتقول متعمداً عليه ﷺ لنوال الدنيا، وتبع عُمَرَ عليه عليٌّ بن أبي طالب رضوان الله عليهما باستحلاف من يحدثه عن رسول الله ﷺ وإن كانوا ثقات مأمونين، ليعلم بهم توقي الكذب على رسول الله ﷺ فيرتدع من لا دين له عن الدخول في سخط الله عز وجل فيه، وقد كان عمر يطلب البينة من الصحابي على ما يرويه عن رسول الله ﷺ مخافة الكذب عليه، لئلا يجيء مَنْ بعد الصحابة فيروي عن النبي ﷺ ما لم يقله.

حدثني أبو يعلى، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن أبي سلمة، أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاث مرات، فلم يؤذن له فرجع، فبلغ ذلك عمر، فقال: ما ردك؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ» فقال: لتجيئن على هذا بينةً وإلا - قال حماد [بن زيد] توعده، قال: فانصرف فدخل المسجد، فأتى مجلس الأنصار فقص عليهم القصة، ما قال لعمر، وما قال له عمر، فقالوا له: لا يقوم معك إلا أصغرنا، فقام معه أبو سعيد فشهد، فقال له عمر: إنا لا نتهمك، ولكن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد[3].

---

(١) رواه أحمد (٤٠١/٢) وابنه في زوائد فضائل الصحابة (٣١٥) وابن حبان (٦٨٨٩) وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (٣) من حديث أبي هريرة، وصح من حديث ابن عمر أيضاً.

(٢) رواه البخاري (٣٦٨٩) من حديث أبي هريرة ومسلم (٢٣٩٨) من حديث عائشة.

(٣) رواه المصنف في صحيحه (٥٨٠٦) بهذا الإسناد واللفظ وانظر التعليق عليه وعلى الحديث (٥٨٠٧ و ٥٨١٠).

قال أبو حاتم: قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتهم أبا موسى في روايته، وطلب البينة منه على ما أراد تكذيباً له، وإنما كان يشدد فيه لأن يعلم الناس أن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد، فلا يجيء مِن بعدهم مَنْ يجترىء فيكذب عليه ﷺ ويتقول عليه ما لم يقل حتى يدخل بذلك في سخط الله عز وجل.

وهذان أول من فتشا عن الرجال في الرواية، وبحثا عن النقل في الأخبار، ثم تبعهم الناس على ذلك.

والدليل على صحة ما تأولنا فعلهما ذلك ما:

حدثني محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: كنا إذا أتينا زيد بن أرقم، فنقول: حدثنا عن رسول الله ﷺ فيقول: إنا قد كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد(١).

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: إنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه(٢).

قال أبو حاتم: قد أخبر ابن عباس أن تركهم الرواية وتشديدهم فيها على أصحاب رسول الله ﷺ كان منهم ذلك توقياً للكذب عليه من بعدهم، لا أنهم كانوا متهمين في الرواية على ما ذكرنا قبل، ثم أخذ مسلكهم واستن بسنتهم واهتدى بهديهم فيما استنوا من التيقظ في الروايات جماعة من أهل المدينة من سادات التابعين منهم سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد بن

---

(١) ورواه أحمد (٣٧٠/٤ و ٣٧٠ ـ ٣٧١ و ٣٧٢) وابن ماجه (٢٥) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٥٠) والطبراني في الكبير (٣٩٧٨) والخطيب في الكفاية (ص ١٧١).

(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (١٢/١ ـ ١٣).

أبي بكر، وسالم بن عبدالله بن عمر، وعلي بن الحسين بن علي، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعروة بن الزبير بن العوام، وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وسليمان بن يسار، فجدوا في حفظ السنن والرحلة فيها والتفتيش عنها والتفقه فيها ولزوم الدين، ووعوه على المسلمين.

ثم أخذ عنهم العلم وتتبع الطرق وانتحاء الرجال، ورحل في جمع السنن جماعة بعدهم، ومنهم الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وسعد بن إبراهيم في جماعة معهم من أهل المدينة، إلا أن أكثرهم تيقظاً وأوسعهم حفظاً وأدومهم رحلة وأعلاهم همة الزهري رحمه الله.

حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو صالح، عن الليث، عن جعفر بن ربيعة، قال: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وأفقههم فقهاً وأبصرهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب.

وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير، ولا تشاء أن تفجر من عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بحراً إلاَّ فجرته.

قال عراك: وأعلمهم جميعاً عندي ابن شهاب، لأنه جمع علمهم إلى علمه.

حدثنا الحسين بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن برد، عن مكحول، قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الزهري.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا يحيى بن أيوب التجيبي، قال: سمعت ابن بكير، يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: سمعت الزهري، يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيت.

قال الليث: وكان بكير يشرب العسل، ولا يأكل شيئاً من التفاح.

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج، ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قالا: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز، أن هشام بن عبدالملك أدى عن الزهري سبعة آلاف دينار ديناً كان عليه، ثم قال: يا زهري لا تعودن تدان، قال: كيف يا أمير المؤمنين وقد حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»[1].

قال أبو حاتم: قد ذكرنا مناقب الزهري وأخباره وشمائله في «كتاب العلل» بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث وانتقاد الرجال وحفظ السنن والقدح في الضعفاء جماعة من أئمة المسلمين والفقهاء في الدين، منهم سفيان بن سعيد الثوري، ومالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة في جماعة معهم، إلا أن من أشدهم انتقاءً للسنن وأكثرهم مواظبة عليها، حتى جعلوا ذلك صناعة لهم، لا يشوبونها بشيء آخر ثلاثة أنفس، مالك والثوري وشعبة.

فأما مالك فإن محمد بن المنذر حدثنا، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، عن مطرف، قال: أشهد لسمعت مالكاً يقول: أدركت بهذه البلاد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة يحدثون، ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط، قيل: فَلِمَ يا أبا عبدالله؟ قال: لم يكونوا يعرفون ما يحدثون.

حدثنا عمر بن سعيد، قال: سمعت محمد بن عيسى الطرسوسي، يقول: سمعت ابن أبي أويس يقول: سألت خالي مالكاً عن مسألة، فقال

(١) ورواه المصنف في صحيحه (٦٦٣) وانظر التعليق عليه.

لي: قِرَّ ثم توضأ ثم تلبس ثم جلس على السرير، ثم قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، سل، وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق، قال: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا ذكر المحدثون فمالك النجم.

حدثنا أحمد بن الحسن المدائني بمصر، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: سمعت هارون بن سعيد الأيلي، قال: سمعت الشافعي يقول: ما كتاب بعد كتاب الله عز وجل أنفع من موطأ مالك رحمه الله.

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد بتستر، يقول: سمعت بندار، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: ما نعرف كتاباً في الإسلام بعد كتاب الله عز وجل أصح من موطأ مالك.

[حدثنا] محمد بن صالح الطبري، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا حسين بن عروة، قال: لما حج المهدي بعث إلى مالك الفضلَ بن الربيع حاجبه بألف دينارٍ في كيس مختوم، فقصد مالكاً، فقال: إن أمير المؤمنين يريد أن تصحبه إلى مدينة السلام، فقال مالك: قال رسول الله ﷺ: «وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(١). وهو ذي الدنانير على حالتها.

سمعت أسامة بن محمد بن أسامة التجيبي بمصر، يقول: سمعت حرملة بن يحيى وعمرو بن السواد السرحي، يقولان: سمعنا ابن وهب، يقول: لقيت ثلاث مئة عالم وستين عالماً، ولولا مالك والليث لضللت في العلم.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت حرملة بن يحيى، يقول: قال ابن وهب: اقتدينا في العلم بأربعة اثنان بمصر واثنان بالمدينة، الليث بن

---

(١) الحديث المرفوع عند المصنف في صحيحه (٦٦٧٣) فراجعه.

سعد وعمرو بن الحارث بمصر، ومالك والماجشون بالمدينة، لولا هؤلاء لكنا ضالين.

حدثنا عمر بن سعيد، عن بكر بن سهل الدمياطي، قال: سمعت عبدالله بن يوسف، يقول: قال مالك بن أنس: رأيت النبي ﷺ في المنام، فنزع خاتمه من إصبعه فألبسنيه.

حدثني أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي بالفسطاط، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أصبغ بن الفرج، عن الدراوردي، قال: لما حضر مالك ليضرب كنت أقرب الخلق منه، فسمعته يقول كلما ضرب سوطاً: اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، حتى فرغ من ضربه.

حدثنا أحمد بن عبيدالله الدارمي بأنطاكية، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثني خلف بن عمر، قال: كنت عند مالك، فأتاه ابن أبي كثير قارىء المدينة، فناوله رقعة، فنظر فيها مالك، ثم وضع تحت مصلاه، ثم قام من عنده، وذهبت أتقوم، فقال: اثبت يا خلف، فناولني الرقعة، فإذا فيها: رأيت الليلة في المنام كأنه يقال لي: هذا رسول الله ﷺ في المسجد، فإذا ناحية من القبر قد انفرجت، وإذا رسول الله ﷺ جالس والناس يقولون: يا رسول الله أعطنا، يا رسول الله مر لنا، فقال لهم: «إِنِّي كَنَزْتُ تَحْتَ الْمِنْبَرِ كَنْزاً، وَقَدْ أَمَرْتُ مَالِكاً أَنْ يَقْسِمَهُ فِيكُمْ، فَاذْهَبُوا إِلَى مَالِكٍ» قال: فانصرف الناس، وبعضهم يقول لبعض: ما ترون مالكاً فاعلاً؟ فقال بعضهم: يُنْفِذُ ما أمر به رسول الله ﷺ، قال: فرقَّ مالك وبكى، ثم قمت وتركته [على تلك الحال][1].

حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكاً يقول: دخلت على أبي جعفر، فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاث، ورزقني الله عز وجل العافية من ذلك، فلم أقبل له يداً.

---

(١) انظر حلية الأولياء (٦/٣١٦ ـ ٣١٧) وسير أعلام النبلاء (٨/٦٢).

حدثنا سعيد بن هشام بطبرية، قال: حدثنا مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: سمعت شعبة، يقول: دخلت المدينة بعد موت نافع بسنة، فإذا لمالك حلقة.

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي بمصر يقول: سمعت أحمد بن عمرو بن السرح، يقول: سمعت عبدالرحمن بن القاسم، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: ما أحد ممن تعلمت منه العلم إلا صار إلي، حتى سألني عن أمر دينه.

حدثنا القاسم بن عيسى العطار بدمشق، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: كنا عند وهيب بن خالد، فقال: حدثنا مالك وابن جريج، فقلت لصاحبي: اكتب ابن جريج ودع مالكاً، فسمعه وهيب، فقال: تقول: اترك مالكاً واكتب ابن جريج، ما بشرقها ولا بغربها آمن على الحديث من مالك، وللعرض على مالك أثبت من الحديث من غيره، ولقد حدثني شعبة أنه دخل المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة.

حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: أئمة الناس في زمانهم أربعة: حماد بن زيد بالبصرة وسفيان بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام.

سمعت محمد بن زياد التجيبي بالفسطاط، يقول: سمعت محمد بن رمح، يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا علينا في الليث ومالك فيمن تأمرنا؟ قال: «مَالِكٌ مَالِكٌ وَرِثَ حَدِيثِي».

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا هارون الفروي، قال: سمعت مصعباً يقول: سأل هارون الرشيد مالك بن أنس وهو في منزله ومعه بنوه أن يقرأ عليهم، فقال: ما قرأت على أحد منذ زمان، وإنما يُقْرَأُ علي، فقال هارون: أخرج الناس عني حتى أنا أقرأ عليك، فقال: منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص، فأمر معن بن عيسى فقرأ عليه.

حدثنا محمد بن زبان [زياد التجيبي بمصر] قال: حدثنا محمد بن أبي طالب الأسواني، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حضرت يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي يوماً وهو يتحدث في مجلسه ومعه خلق من الناس، وهو يقول: رأيت في هذه الليلة خيراً، رأيت كأني في موضع نخل وبساتين وخضرة وقصور وأنهار تجري، فاعتمدت إلى قصر رأيت أنها أفضلها وأحسنها، فلما هويت لأدخله إذ على بابه إنسان منعني من الدخول، وقال: حتى أستأذن لك، فذهبت، ثم أتى فأدخلني، فإذا بقصر لم ير الرائي مثله حسناً، وإذا مالك بن أنس جالس وسط القصر في حجره مصحف، عليه ثياب خضر، أشب ما كان وأحمله، فلما وقفت عليه سلمت فقلت: يا أبا عبدالله أليس قد مُتَّ؟ قال: بلى، قلت: فَبِمَ صرت إلى هذا؟ قال: بعفو الله عز وجل وتجاوزه وسعة رحمته، لا بعملي.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: أما شعبة بن الحجاج فهو أكثر رحلة من مالك في الحديث، وأكثر جولاناً في طلب السنن وأكثر تفتيشاً في الأقطار عن شمائل الأخبار.

ولقد حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت حوثرة بن محمد، يقول: سمعت حماد بن مسعدة، يقول: قلنا لابن عون: مَا لَكَ لا تحدث عن فلان وقد أدركته؟ قال: أمره أبو بسطام بتركه ـ يعني شعبة ـ.

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا سهل بن صالح، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: قال لي سفيان الثوري: يا شعبة أنت أمير المؤمنين في الحديث.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الدارمي، يقول: سمعت النضر، يقول: كان سليمان بن المغيرة إذا ذَكَرَ شعبة قال: سيد المحدثين.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت أبا قتيبة، يقول: قدمت الكوفة، فأتيت سفيان الثوري، فقال: من أين أنت؟ فقلت: من أهل البصرة، فقال: ما فعل أستاذنا شعبة؟

حدثنا محمد بن المنذر، قال: حدثنا علي بن سهل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له: شعبة، هو فارس في الحديث، فإذا قدم فخذوا عنه.

قال حماد: فلما قدم شعبة أخذنا عنه.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا عيسى بن شاذان، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: ما رأيت أزهد من شعبة، ولا أرحم بالمساكين من شعبة، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة فدفع إليه حماره.

سمعت محمد بن عبدك بن المهدي، يقول: سمعت أحمد بن عبدالله الحداد، يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسي، يقول: ما رأيت أحداً أسخى من شعبة، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة، وكان ضعيف الحال فسأله، فقال: والله ما عندي إلا حمار لتأخذنه، فأخذه سليمان فباعه.

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا حمزة بن زياد الطوسي، قال: سمعت شعبة وكان ألثغ، وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة، قال: والله لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت عبدان، يقول: سمعت أبي، يقول: قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه وثيابه سبعة عشر درهماً أو ثمانية عشر درهماً.

حدثني ابن زهير بتستر، قال: حدثنا عيسى بن شاذان، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: كان صبيان الحي وفقراء الحي يسمون شعبة بابا بابا من كثرة ما كان يعطيهم.

حدثنا ابن المسيب، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا أبو زيد، قال: رأيت شعبة يصلي حتى ترم قدماه.

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، يقول: سمعت محمد بن علي ثنا

الحسن بن شقيق، يقول: سمعت الحسن بن عيسى النيسابوري، يقول: قال عبدالله بن المبارك: كنت عند سفيان الثوري إذ جاءه موت شعبة، فقال سفيان: مات الحديث.

حدثنا ابن زهير، قال: حدثنا [عيسى بن] شاذان، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: وذُكِرَ سعيدُ بن زيد أخو حماد بن زيد، قال: لم يكن حماد يحسن الصنيع إليه، وذكر من حاجته، قال: أتى شعبة فلم يجد عنده شيئاً، قال: خذ ذلك الجذع فاذهب فبعه.

حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن شقيق، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، عن أبيه، قال: قَوَّمْنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ورداءه وإزاره سبعة عشر درهماً أو ثمانية عشر درهماً.

قال أبو حاتم: وأما سفيان الثوري فإن محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأعرابي، قال: سمعت عبيدالله بن عمر، يقول: كان يحيى بن سعيد لا يقدم على الثوري وشعبة يعني أحداً.

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: حدثنا أبو خلدة، فقال له رجل: كان ثقة، فقال: كان صدوقاً، وكان خياراً، وكان مأموناً، الثقة سفيان وشعبة.

حدثني ابن زهير، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، يقول: قلت ليحيى بن سعيد القطان: من أحفظ من رأيت؟ قال: سفيان بن سعيد ثم شعبة ثم هشيم.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني بالفسطاط، قال: حدثنا أحمد بن أبي عمران، قال: سمعت علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: ما رأيت أحداً أحفظ من سفيان الثوري، لو خالفه الناس جميعاً لكان القول ما قال سفيان.

حدثنا محمد بن الليث الوراق، قال: حدثنا محمد بن مشكان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: قال ابن المبارك: كنت أقعد إلى سفيان الثوري

فيحدث، فأقول: ما بقي من علمه شيء إلا وقد سمعته، ثم أقعد عنده مجلساً آخر فيحدث، فأقول: ما سمعت من علمه شيئاً.

حدثنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: سمعت عبدالرزاق، يقول: سمعت الثوري، يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط، فخانني.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: الرجال ثلاثة ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا السري بن يحيى، قال: سمعت قبيصة يقول: رأيت زائدة يعرض كتبه على سفيان الثوري، ثم التفت إلى رجل في المجلس، فقال: ما لك لا تعرض كتبك على الجهابذة كما نعرض؟.

حدثنا عبدالكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: لما حدثنا سفيان، عن حماد، عن عمرو بن عطية التيمي، عن سلمان، قال: إذا حككت جسدك... الحديث، قلت لسفيان: هذا عن ربعي، قال: امضه، قلت: حدثنا هشام الدستوائي، عن حماد، عن ربعي، قال هشام: قلت: نعم، قال: فأطرق هنيهة ثم قال: امضه، سمعت حماد يحدث عن عمرو بن عطية، عن سلمان، فإذا هو حماد عن ربعي عن سلمان، قال شعبة: قد قال حماد مرة: عن عمرو بن عطية عن سلمان، فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه[1].

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: سمعت سفيان بن زياد[2]، يقول ليحيى بن سعيد في حديث أشعث بن أبي

---

(١) قال أبو الحسن: حدثناه علي بن عبدالله بن ميسرة وأحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل قالا: حدثنا أحمد بن سنان بهذا.

(٢) قال أبو الحسن: هذا سفيان الرأس بصري.

الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة، عن عبدالله (خِتَامُهُ مِسْكٌ) قال: يا أبا سعيد خالفه أربعة قال: من؟ قال: زائدة وأبو الأحوص وإسرائيل وشريك، قال يحيى: لو كانوا أربعة ألف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم.

قال عمرو: سمعت سفيان بن زياد يسأل عبدالرحمن بن مهدي عن هذا، فقال عبدالرحمن: هؤلاء أربعة قد اجتمعوا، وسفيان أثبت منهم، والإنصاف لا بأس به.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن أبي خيثمة، عن علي بن المديني، قال: قال يحيى بن سعيد: سفيان فوق مالك في كل شيء.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا إبراهيم بن أعين، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام ولحيته حمراء صفراء، فقلت: يا أبا عبدالله فديتك، ما صُنِعَ بك؟ قال: أنا مع السفرة، قلت: وما السفرة؟ قال: الكرام البررة.

قال أبو حاتم رحمه الله: ثم أخذ عن هؤلاء بعدهم الرسم في الحديث والتنقير عن الرجال والتفتيش عن الضعفاء والبحث عن أسباب النقل جماعة: منهم عبدالله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن إدريس المطلبي الشافعي في جماعة معهم، إلا أن من أكثرهم تنقيراً عن شأن المحدثين وأتركهم للضعفاء والمتروكين حتى يجعله [جعلوا] لهذا [هذا] الشأن صناعة لهم لم يتعدوها إلى غيرها مع لزوم الدين والورع الشديد والتفقه في السنن رجلان: يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن أحمد المسندي [بهراة]، قال: حدثنا محمد بن نصر الفراء، قال: سمعت علي بن المديني يقول: دخلت على امرأة عبدالرحمن بن مهدي، وكنت أزورها بعد موته، فرأيت سواداً في القبلة، فقلت: ما هذا؟ فقالت: هذا موضع استراحة عبدالرحمن، كان يصلي

بالليل، فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت محمد بن أبي صفوان الثقفي، يقول: سمعت علي بن عبدالله، يقول: والله لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أر أحداً أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت زياد بن أيوب، يقول: قمنا من مجلس هشيم، فأخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأصحابنا بيد فَتىً فأدخلوه مسجداً، وكتبنا عنه، وإذا الفتى عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: سمعت أبا الوليد، يقول: ما رأيت أحداً كان أعلم بالحديث ولا بالرجال من يحيى بن سعيد.

أخبرنا عبدالله بن قحطبة بِفَمِ الصلح، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: ما رأيت شيخاً أزكى من يحيى بن سعيد.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ، يقول: سألت أبا الوليد الطيالسي، عن خالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، فقال: يحيى كان أكثر منه كثيراً، وأما خالد فكان ثقة، وكان صاحب كتاب، فقال له رجل كان عنده: ما كان بالبصرة بعد شعبة مثله، فقال: كان شعبة يحسن ما كان يحسن يحيى بن سعيد، فقلت: من أكبر عندك؟ فإن قوماً يقدمون عبدالرحمن عليه، فقال: ما ينصفون، هو أكثر [أكبر] من عبدالرحمن.

أخبرنا عبدالله بن قحطبة، قال: سمعت العباس بن عبدالعظيم العنبري، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: لما قدم سفيان البصرة قال لي: يا عبدالرحمن جئني بإنسان أذاكره، فأتيته بيحيى بن سعيد القطان فذاكره، فلما خرج قال لي: يا عبدالرحمن قلت لك: جئني بإنسان فجئتني بشيطان.

أخبرني محمد بن الليث الوراق السرخسي، قال: سمعت عبدالله بن جعفر بن خاقان، يقول: سمعت عمرو بن علي الفلاس، يقول: كان يحيى بن سعيد القطان يختم القرآن كل يوم وليلة، ويدعو لألف إنسان، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أحمد بن يوسف السلمي، قال: كنت أدخل على يحيى بن يحيى دهراً، أرى كتاباً عنده فيه وسألته عن فلان، وسألته عن فلان، فكنت أهابه أن أسأله، فقلت يوماً: يا أبا زكريا من هذا الذي كنت تسأل عنه المشايخ؟ قال: فتى بالبصرة يقال له: عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عدي، قال: حدثنا أحمد بن علي المحرمي، قال: حدثنا حسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: ذاكرني أبو عوانة بحديث، فقلت: ليس هذا من حديثك، فقال: لا تفعل يا أبا سعيد، هو عندي مكتوب، قلت: فهاته، قال: يا سلامة هاتي الدرج، ففتش فلم يجد شيئاً، فقال: من أين أتيت يا أبا سعيد؟ قال: هذا ذوكرت به وأنت شاب، فعلق بقلبك فظننت أنك قد سمعته.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا سهل بن صالح، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: وقعت بين أسدين: عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال يزيد بن هارون: عن رجل، قال يحيى فقلت عن دُخيل، فقال: إنا لله وقعنا.

قال أبو حاتم: ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث والاختبار وانتقاء الرجال في الآثار، حتى رحلوا في جمع السنن إلى الأمصار، وفتشوا المدن والأقطار، وأطلقوا على المتروكين حتى صاروا أعلاماً يقتدى بهم في الآثار، وأئمة يسلك مسلكهم في الأخبار جماعةٌ، منهم أحمد بن حنبل

رضي الله عنه، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وزهير بن حرب أبو خيثمة في جماعة من أقرانهم [أضرابهم]، إلا أن من أورعهم في الدين وأكثرهم تفتيشاً على المتروكين وألزمهم لهذه الصناعة على دائم الأوقات، منهم كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني رحمة الله عليهم أجمعين.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: سمعت العباس بن الوليد، يقول: سمعت القواريري، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول ـ وقام من بين يديه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فقال: يا عبيد الله ما رأيت مثل هذين قط.

سمعت علي بن أحمد الجرجاني بحلب، يقول: سمعت حنبل بن إسحاق بن حنبل، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: أحفظنا للمطولات الشاذكوني، وأعرفنا بالرجال يحيى بن معين، وأعلمنا بالعلل علي بن المديني، وكأنه أومأ إلى نفسه أنه أفقههم.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم، يقول: كان علي بن المديني إذا قدم بغداد جاء يحيى وأحمد وخلف والْمُعيْطي والناس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي.

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد، يقول: سمعت أبا زرعة، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: دار حديث الثقات على ستة، رجلان من البصرة، ورجلان من الكوفة، ورجلان من الحجاز، فأما الذي [اللذان] بالبصرة فقتادة ويحيى بن أبي كثير، وأما اللذان بالكوفة فأبو إسحاق والأعمش، وأما اللذان بالحجاز فالزهري وعمرو بن دينار.

ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر، منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة وشعبة ومعمر(١) وهشام الاستوائي وجرير بن حازم وحماد بن سلمة،

(١) قال أبو الحسن: ما أحد جمع الستة إلا معمر، يعني لم يسمع من هؤلاء الستة إلا معمر.

وبالكوفة سفيان الثوري وابن عيينة وإسرائيل بن يونس، وبالحجاز ابن جريج ومالك ومحمد بن إسحاق.

قال أبو زرعة: وصار حديث هؤلاء إلى يحيى بن معين.

أخبرنا الضحاك بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأصفري، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: تلوموني على حب علي بن المديني وأنا أتعلم منه.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري وقلت له: ما تشتهي؟ قال: أشتهي أن أقدم العراق وعلي بن المديني حي فأجالسه.

سمعت محمد بن أحمد المسندي، يقول: سمعت محمد بن نصر الفراء، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: اتخذت أحمد بن حنبل إماماً فيما بيني وبين الله عز وجل، ومن يقوى على ما يقوى أبو عبدالله؟

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: قال يحيى بن معين: كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور، فأخرجنا به خبزاً نضيجاً.

سمعت هارون بن عيسى ببلد، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: رأيت أحمد بن حنبل بين يدي يحيى بن معين جاثياً وهو يقول: يا أبا زكريا ما تقول في فلان؟.

أخبرنا محمد بن جعفر الهمداني بصور، قال: حدثنا علي بن سعيد الأنصاري، قال: مات يحيى بن معين في مدينة الرسول ﷺ وحمل على نعش رسول الله ﷺ فرأيتهم ينادون: معاشر الناس هذا ذاب الكذب عن رسول الله ﷺ كذا وكذا عاماً.

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد البغدادي، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، يقول: سمعت حبيس بن مبشر، يقول: رأيت يحيى بن معين في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وزوجني ثلاث مئة

حوراء، وعمل لي سماطاً، وأقعدني بين الناس، وقال لي: يا يحيى تَمَنَّ ما شئت، قال: قلت: فمن أوثق الناس؟ قال: شعبة وسفيان وزائدة، شيء عجب مرتين أو ثلاثاً.

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن السلمي، قال: سمعت طالوت بن لقمان، يقول: سمعت أبا يحيى السمسار البغدادي، يقول: رأيت أحمد بن حنبل رحمه الله في المنام وعلى رأسه تاج مرصع بالجوهر، وإذا يخطر خطرة لم أعرفها له في دار الدنيا، فقلت له: يا أبا عبدالله ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأدناني من نفسه، وتوجني بهذا التاج، وقال: هذا لك بقولك: القرآن كلام الله غير مخلوق، قلت: فما هذه الخطرة التي لم أعرفها لك في الدنيا؟ قال: هذه مشية الخدام في دار السلام.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن البلخي بجرجان، قال: حدثنا العباس بن محمد الخلال، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعت وكيع بن الجراح وحفص بن غياث يقولان: ما قدم الكوفة مثل ذلك الفتى، يعنيان أحمد بن حنبل.

أخبرني محمد بن الليث الوراق، قال: سمعت محمد بن مشكان، يقول: قال عبدالرزاق: ما قدم علي أحد كان يشبه أحمد بن حنبل رحمه الله.

الذُهْلي

قال أبو حاتم: ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الانتقاد في الأخبار وانتقاء الرجال في الآثار جماعة، منهم محمد بن يحيى الهذلي النيسابوري، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد الرازي، ومحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، في جماعة من أقرانهم، أمعنوا في الحفظ، وأكثروا في الكتابة، وأفرطوا في الرحلة، [و] واظبوا على السنن والمذاكرة، والتصنيف والمدارسة حتى أخذ عنهم من نشأ من بعدهم من شيوخنا هذا المذهب، وسلكوا هذا المسلك، حتى أن

أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف في السنن لكل سنة منها عدها عداً، ولو زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طلوعاً [طوعاً] ولأظهرها ديانة، ولولاهم لدرست الآثار واضمحلت الأخبار، وعلا أهل الضلالة والهوى، وارتفع أهل البدع والعمى، فهم لأهل البدع قامعون بالسنن شأنهم جامعون [دامغون]، حتى إذا قال وكيع بن الجراح: حدثنا النضر عن عكرمة، ميزوا بين حديث النضر بن عدي الحراني وبين النضر بن عبدالرحمن الخزاز، وأحدهما ضعيف والآخر ثقة، وقد رويا جميعاً عن عكرمة، وروى وكيع عنهما، حتى إذا قال حفص بن غياث: حدثنا أشعث عن الحسن ميزوا حديث أشعث بن عبدالملك من أشعث بن سوار، وأحدهما ثقة والآخر ضعيف[1]. وقد رويا جميعاً عن الحسن، وروى عنهما حفص بن غياث، وحتى إذا قال عبدالرزاق: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع، وعبدالله بن عمر عن نافع ميزوا حديث هذا من حديث ذاك، لأن أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فإن أسقط من اسم عبيدالله ياء علموا أنه ليس من حديث عبدالله بن عمر، وإذا زيد في اسم عبدالله ياء قالوا: ليس هذا من حديث عبيدالله بن عمر، حتى خلصوا الصحيح من السقيم، وإذا قال ابن أبي عدي: حدثنا شعبة عن قتادة، وحدثنا سعيد عن قتادة، فإذا ألزق طرف الدال في بعض الكتب حتى يصير سعيد شعبة، خلصوا وقالوا: ليس هذا من حديث شعبة، إنما هو لسعيد، وإن انفتح من الهاء فرجة حتى صار شعبة سعيداً ميزوا وقالوا: ليس هذا من حديث سعيد، هذا من حديث شعبة، وإذا كان للحديث عند ابن أبي عدي ويزيد بن زريع وغندر عن سعيد وشعبة جميعاً عن قتادة، ميزوه، وحتى خلصوا ما عند يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة مما عند غندر عن شعبة عن قتادة، وفصلوا بين ما عند غندر عن شعبة عن قتادة، وبين ما عند يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة، لأن سعيداً اختلط في آخر عمره، فليس حديث المتأخرين عنه بمستقيم، وشعبة إمام متقن ما اختلط ولا تغير، وإذا قال عبيدالله بن موسى: حدثنا سفيان عن **فراس**، وحدثنا شيبان عن فراس،

---

(١) قال أبو الحسن: الضعيف أشعث بن سوار.

ميزوا بين ما انفرد الثوري عن **فراس**، وبين ما انفرد شيبان عن فراس، حتى إذا صغرت الفاء من سفيان في الكتابة وأشبهت شيبان، ميزوا وقالوا: هذا في حديث سفيان لا شيبان، وإذا عظمت الياء من شيبان حتى صار شبيهاً بسفيان، قالوا: هذا من حديث شيبان لا سفيان، وميزوا بين ما روى عبيدالله بن موسى عن شيبان عن جابر، وبين ما روى عن سفيان عن جابر في أشباه هذا مما يكثر ذكره، ومن كانت همته في هذا الشأن ومواظبته على هذه الصناعة بحسب ما ذكرت لم ينكر لواحد منهم أن يخرج الضعيف ويقدح في الواهي من الرواة والمحدثين، ومن لم يطلب العلم من مظانه، ولا دار في الحقيقة على أطرافه يَعِيبُهُمْ إذا قالوا: فلان ضعيف وفلان ليس بشيء لجهلهم بصناعة الأخبار، وقلة معرفتهم بالطرق للآثار، ولو أنهم وفقوا لإصابة الحق علموا أن السنة تصرح بإباحة ما ذهبوا إليه من الإطلاق على من صح عندهم الجرح والقدح.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك، عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب بالشام، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال لها: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ» وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، فَإِذَا حَلَلْتِ فَائْذَنِينِي» قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْم فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَة فَصَعْلُوكٌ لاَ مَالَ لَهُ، انكَحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فقالت: فكرهته، ثم قال: «انْكَحي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فنكحته، فجعل الله فيه خيراً كثيراً، واغتبطت به[1].

(١) ورواه المصنف في صحيحه بهذا الإسناد واللفظ (٤٠٤٩) وراجع التعليق عليه.

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على إجازة القدح في الضعفاء على سبيل الديانة لأن يتنكب عن الاحتجاج بأخبارهم على سبيل القدح فيهم من جنس الغيبة، ولما ذكر النبي ﷺ في أبي جهم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه، وفي معاوية أنه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها، كان ذكر مثله مما كان في الإنسان مكنوناً ما لو لم يبين ذلك أحل حراماً أو حرم حلالاً أجود، وإظهار مثله أولى، لا أنه يكون غيبة كما زعم من اقتنع بالرأي المنكوس والقياس المنحوس.

ذكر خبر يدل على صحته

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فذكر الخبر، وقال فيه: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أُسامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود، فقال: يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة، فقال: «يَا بَرِيرةُ هَلْ رَأَيْتِ شَيْئاً يُرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةَ؟» فقالت بريرة: والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها، فيأتي الداجن فيأكله، ثم ذكر باقي الحديث[1].

---

(١) ورواه المصنف في صحيحه (٤٢١٢) من طريق أخرى عن عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٤٨) ومن طريقه رواه أحمد (١٩٤/٦ ـ ١٩٧) ومسلم (٢٧٧٠) وانظر التعليق على صحيح ابن حبان، وهو عند المصنف (٧٠٩٩ و ٧١٠٠) من طريقين أخريين عن عروة به.

قال أبو حاتم: في سؤال النبي ﷺ علياً وأسامة وبريرة عما يعلمون من أهله بيان واضح أنه لم يسألهم إلا وعليهم إخباره بما يعلمون منها، فكذلك كل من علم من راوي خبر لا يبلغ مقداره في الدين قدر عائشة، ولا محله من النبي ﷺ محلها يَهي الخبر به أو يبطل الخبر بذكره واجب عليه أن يخبر من لا يعلم ذلك، ولا يكتمه، لئلا يتقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، وأي مرتبة من مراتب الدين أجل من نصرة الإسلام بذب الكذب عن النبي المصطفى ﷺ؟ يا لها من مرتبة ما أجلها وحالة ما أشرفها، وإن جهلها الجاهلون.

ذكر أنواع جرح الضعفاء

قال أبو حاتم رحمه الله: فأما الجرح في الضعفاء فهو على عشرين نوعاً، يجب على كل منتحل للسنن طالبٍ لها باحثٍ عنها أن يعرفها، لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه.

[النوع الأول]

فأما النوع الأول من أنواع الجرح في الضعفاء فهم الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر، ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر، كانوا يدخلون المدن، ويتشبهون بأهل العلم، ويضعون الحديث على العلماء، ويروون عنهم ليوقعوا الشك والريب في قلوبهم، فعسى يَضلون ويُضلون، فيسمع الثقات منهم ما يروون، ويؤدونها إلى من بعدهم، فوقعت في أيدي الناس حتى تداولوها بينهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، عن عمار بن رجاء، عن سليمان بن حرب، قال: قال ابن لهيعة: دخلت على شيخ وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ قال: وضعت أربع مئة حديث أدخلتها في برنامج الناس، فلا أدري كيف أصنع؟.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، قال: قال إبراهيم

النخعي: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبدالرحيم، فإنهما كذابان.

سمعت مكحول، يقول: سمعت جعفر بن أبان الحافظ، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: مغيرة بن سعيد هذا كان ساحراً مشعبذاً، وأما بيان فكان زنديقاً، قتلهما خالد بن عبدالله القسري، وأحرقهما بالنار.

أخبرنا ابن المسيب، قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال: سمعت الليث بن سعد، يقول: قدم علينا شيخ من الإسكندرية يروي عن نافع، ونافع يومئذ حي، قال: فأتيناه فكتبنا عنه فنداقين عن نافع، فلما خرج الشيخ أرسلنا بالفنداقين إلى نافع، فما عرف منها حديثاً واحداً، فقال أصحابنا: ينبغي أن يكون هذا من الشياطين الذين حبسوا.

آخر الجزء الأول من الأصل
يتلوه في الثاني النوع الثاني

قال أبو حاتم: ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين[1].

---

(١) وفي المخطوطة هنا ما يلي:
شاهدت على وجه الجزء الأول المنقول منه هذا الجزء بخط الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي يقول: هذا الكتاب بخط الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد البرمكي والد أبي إسحاق البرمكي الفقيه الحنبلي، كتبه للشيخ الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المعروف بابن شاقلا الحنبلي، وسمعاه من الشيخ أبي الحسن الدارقطني عن مصنفه أبي حاتم بالإجازة، وهو كتاب عزيز حسن جامع ما جمع مثله، وفيه أشياء لم يذكرها غيره، والحواشي التي فيه وما على ظهور الأجزاء ووجوهها بخط ابن شاقلا رحمه الله، وعدد أجزائه تسعة عشر جزءاً.
وعلى وجه الجزء بخط ابن شاقلا:
حدثني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ من حفظه، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد وجماعة، قالوا: حدثنا جعفر بن =

= محمد بن الحسن الرازي أبو يحيى، قال: حدثنا الهيثم بن اليمان أبو بشر، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن عائشة، قالت: ربما فركت المني من ثوب رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي.

حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد، أن ابن شهاب أخبره، أن عمر بن عبدالعزيز كان قاعداً على المنبر، فأخر صلاة العصر شيئاً، فقال عروة بن الزبير: أما إن جبريل قد أخبر محمداً ﷺ بوقت الصلاة، فقال له عمر: أعلم ما تقول يا عروة، فقال عروة: سمعت بشير بن أبي مسعود، يقول: سمعت أبا مسعود الأنصاري، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نزل جبريل عليه السلام فأخبرني بوقت الصلاة، فصليت معه، ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات، فرأيت رسول الله ﷺ صلى الظهر حين تزول الشمس، وربما أخرها حتى اشتد الحر، ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وربما أخرها حتى يجتمع الناس ـ قال الربيع: سقط من كتابي حتى فقط ـ وصلى الصبح مرة بغلس، ثم صلى مرة أخرى فأسفر، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات، لم يعد إلى أن يسفر.

قال أبو الحسن: ورواه الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب بهذا الإسناد عن النبي ﷺ وقال فيه: ويصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة، يسير الرجل حين ينصرف منها إلى ذي الحليفة ستة أميال قبل غروب الشمس.

وقال فيه أيضاً: فيصلي الصبح فيغلس بها، ثم صلاها يوماً آخر فأسفر، ثم لم يعد إلى الإسفار حتى قبضه الله تعالى.

حدثنا به أحمد بن محمد بن عباد المتوي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا الليث بذلك.

حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا موهب بن يزيد بن خالد، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا توتروا بثلاث أوتروا بخمس أو سبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب».

= وحدثنا به محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا مقداد بن داود، قال: حدثنا عبدالملك بن مسلمة بن يزيد، قال: حدثنا سليمان بن بلال بإسناده مثله.

حدثني محمد بن سهيل المحرمي أبو بكر، قال: حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو والحمصي.

قال: حدثني أبي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن بشر بن منصور، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس له دم فماتت فيه فهو حلال أكله وشربه ووضوءه».

آخر التعليق، قوبل.

قلت: في إسناد الحديث الأول محمد بن زياد وهو كذاب.

والحديث الثاني عند أبي داود (٣٩٤) عن محمد بن سلمة المرادي عن ابن وهب به.

والحديث في البخاري (٥٢١ و ٣٢٢١ و ٤٠٠٧) ومسلم (٦١٠) وغيرهما.

والحديث في سنن الدارقطني (١/٢٥٠ ـ ٢٥١) وعنده شيخ الدارقطني في الرواية الثانية أحمد بن محمد بن زياد أبو سهل.

والحديث الثالث انظر في حقه رسالة صلاة التراويح (ص ١١٤) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني. وسنن الدارقطني (٢/٢٤ ـ ٢٥) والتعليق عليه.

والحديث الأخير انظره في السنن الكبرى (١/٢٥٣) للبيهقي.

الجزء الثاني من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ إجازة عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة عنه

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

النوع الثاني

قال ابو حاتم رحمه الله ومنهم من استهواه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ
الثقات في الحث على الخير وذكر الفضايل والزجر عن المعاصي والعقوبات عليها
متوهمون ان ذلك الفعل مما يوجرون عليه ويتاولون قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب
علي متعمدا ما حدثني احمد بن محمد الجوازي بواسط ثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال سمعت
ابا صالح يقول سمعت بقية يقول سمعت ابرهيم بن ادهم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب
علي متعمدا ان يوافق الشي نادرا او شاعرا او كاهنا سمعت محمد بن احمد بن جابر بطرسوس يقول سمعت
جعفر بن محمد البرذعي يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت ابن مهدي يقول قلت لميسرة
ابن عبد ربه من اين جيت بهذه الاحاديث من قرا كذا فله كذا قال وضعتها ارغب الناس فيها

النوع الثالث

قال ابو حاتم رحمه الله ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات
وضعا استحلالا وجراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان احدهم كان في عامة ليله يسهر
في وضع الحديث كان ابو البختري وهب بن وهب القاضي وسليمان بن عمرو النخعي والحسن بن علوان
واسحق بن نجيح الملطي وذويهم اخبرنا محمد بن زياد الزيادي ثنا ابن ابي شيبة قال سمعت
يحيى بن معين يقول كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين منهم اسحق بن نجيح الملطي
وابو داود النخعي ومحمد بن زياد كان يضع الحديث وكان لابي داود ابن ثقة اخبرنا محمد
بن المنذر ثنا محمد بن ادريس قال كان ابو نعيم يوما جالسا ورجل في ناحية المجلس يقول ثنا
ابو نعيم قال ابن جريج فنظر اليه ابو نعيم وقال كذب الدجال ما سمعت من ابن جريج
شيا

النوع الرابع

قال ابو حاتم رحمه الله ومنهم من كان يضع الحديث
عند الحوادث تحدث للملوك وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير ان يجعلوا ذلك
لهم صناعة يتسوقوا بها مثل النوع الثالث الذين ذكرناهم فاما هذا النوع فهو كغياث
ابن ابرهيم حيث دخل على المهدي وكان المهدي يشتري الحمام ويشتهيها ويلعب بها

ادم والكوفيون عن الحسن بن صالح فقالوا عن ابي سعيد عن الحسن وانما الحسن بن سعيد

بن نصر بن علي الجهضمي عن ابي احمد الزبيري عن الحسن بن صالح عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن

مثله لم اسمه فلان عمار وسلمان وبلال فسماه الزبيري وكناه هاو[illegible] ورواه عن الحسن

عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث كصلاة

المغرب اخبرناه احمد بن يحيى بن زهير ثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا ابو بكر البكراوي

عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن اخر الجزء وبه [illegible]

سلوه ان شاء الله سمعه على عبد الملك بن ابي الصغير او من اهل مكة واسم ابي الصغيرا

رفيع وهو ابن اخي عبد العزيز بن رفيع

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين واصحابه المنتخبين وازواجه

امهات المؤمنين وسلم على وحده وكرم

بلغ مقابلة ...
... احمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

النوع الثاني

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ الثقات في الحث على الخير وذكر الفضائل، والزجر عن المعاصي والعقوبات عليها، متوهمون [متوهمين] أن ذلك الفعل مما يؤجرون عليه، ويتأولون قول النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» ما حدثني أحمد بن محمد الجواربي بواسط، قال: حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة، قال: سمعت أبا صالح، يقول: سمعت بقية يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول في قول النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» أن قال: ساحر أو شاعر أو كاهن.

سمعت عبدالله بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأزدي، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعتها أرغب الناس فيها.

النوع الثالث

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات وضعاً استحلالاً وجرأة على رسول الله ﷺ حتى إن أحدهم كان عامة ليله يسهر في وضع الحديث.

كان أبو البختري وهب بن وهب القاضي، وسليمان بن عمرو

النخعي، والحسن بن علوان، وإسحاق بن نجيح الملطي وذويهم.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: أخبرنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين، منهم إسحاق بن نجيح الملطي، وأبو داود النخعي، ومحمد بن زياد[1] كان يضع الحديث، وكان لأبي داود أب ثقة.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: كان أبو نعيم يوماً جالس [جالساً] ورجل في ناحية المجلس يقول: حدثنا أبو نعيم، قال ابن جريج، فنظر إليه أبو نعيم، وقال: كذب الدجال، ما سمعت من ابن جريج شيئاً.

النوع الرابع

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يضع الحديث عند الحوادث تحدث للملوك وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير أن يجعلوا ذلك لهم صناعة ليتشوقوا بها، مثل النوع الثالث الذين ذكرناهم، فأما هذا النوع فهو كغياث بن إبراهيم، حيث أدخل على المهدي، وكان المهدي يشتري الحمام ويشتهيها، ويلعب بها، فلما دخل غياث على المهدي إذا قدامه حمام، فقيل له: حدث أمير المؤمنين، فقال: حدثنا فلان، عن فلان، أن النبي ﷺ قال: «لاَ سَبْقَ إلا فِي نَصْلٍ أَوْ حَافِرٍ أَوْ جَنَاحٍ» فأمر له المهدي ببدرة، فلما قام، قال: أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول الله ﷺ ثم قال المهدي: أنا حملته على ذلك، ثم أمر بذبح الحمام، ورفض ما كان فيه منه.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي، قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، قال: حدثنا سيف بن عمر، قال: كنا عند سعد بن طريق الإسكاف، فجاءه ابنه يبكي، فقال: ما لك؟ فقال:

---

(١) قال أبو الحسن: محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران كذاب يحدث بنسخة عن ميمون باطلة.

ضربني المعلم، فقال: أما والله لأخزينهم، حدثني عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مُعَلِّموا صِبْيانِكُمْ شرارُكُمْ، أَقَلُّهُمْ رَحْمَةً لِلْيَتِيمِ، وَأَغْلَظُهُمْ عَلَى الْمَسْكِينِ».

أخبرنا الضحاك بن هارون بجنديسابور، قال: حدثنا الأصفري، قال: حدثنا المعيطي[1]، قال: سئل إبراهيم بن أبي يحيى عن رجل أعطى الغزل إلى الحائك، فنسج له وفضل منه خيوط، فقال صاحب الثوب: هو لي، وقال النساج: هو لي، فالخيوط لمن؟ فقال إبراهيم: حدثني ابن جريج، عن عطاء: إن كان صاحب الثوب أعطاه للاردهالج فالخيوط له، وإلا فهو للحائك.

النوع الخامس

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من قد كتب وغلب عليه الصلاح والعبادة، وغفل عن الحفظ والتمييز، فإذا حدث رفع المرسل وأسند الموقوف وأقلب الأسانيد، وجعل كلام الحسن عن أنس عن النبي ﷺ وما يشبه هذا، حتى خرج عن حد الاحتجاج به كأبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي وذويهما.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لم نجد الصالحين أكذب منهم في الحديث.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الفقيه، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبدالله بن محرز لاخترت أن ألقاه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلي منه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سمعت

---

(١) قال أبو الحسن: الأصفري أحمد بن محمد بن الأصفر، والمعيطي محمد بن عمر.

عمرو الناقد، يقول: سمعت وكيعاً يقول وسأله رجل، فقال: يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج ثم حج؟ قال: من يرويه؟ قلت: وهب بن إسماعيل، قال: ذاك رجل صالح، وللحديث رجال.

النوع السادس

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم جماعة ثقات اختلطوا في أواخر أعمارهم حتى لم يكونوا يعقلوا [يعقلون] ما يحدثوا [يحدثون] فأجابوا فيما سئلوا، وحدثوا كيف شاؤوا، فاختلط حديثهم الصحيح بحديثهم السقيم فلم يتميز، فاستحقوا الترك.

أخبرنا مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: حدثنا مؤمل بن الفضل، قال: سألت عيسى بن يونس، عن ليث بن أبي سليم، فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن.

أخبرني محمد بن صالح الحنبلي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: سمعت الحوضي، يقول: دخلت على فلان أريد أن أسمع فيه وقد اختلط[1]. فسمعته يقول: الأزد عريضة، ذبحوا شاة مريضة، أطعموني فأبيت، ضربوني فبكيت، فتركته ولم أسمع منه شيئاً.

النوع السابع

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يجيب عن كل شيء يسأل، سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، لا يبالي أن يتلقن ما لقن، فإذا قيل له: هذا من حديثك حدث به من غير أن يحفظ، فهذا وأضرابه لا يحتج بهم، لأنهم يكذبون من حيث لا يعلمون.

---

(١) قال أبو الحسن: هو سعيد بن أبي عروبة في اختلاطه.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت يحيى بن حسان، يقول: جاء قوم ومعهم جزء، فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة، فقلت: أي شيء ذاك الكتاب الذي حدثت به؟ ليس ههنا في هذا الكتاب حديث من حديثك، ولا سمعتها أنت قط، قال: ما أصنع بهم؟ يجيئون بكتاب فيقولون: هذا من حديثك، فأحدثهم به.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث وإذا أبو شيخ جارية بن هرم يكتب عنه، فجعل حفص يضع له الحديث، ويقول: حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا، فيقول: حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا، ثم يقول له: وحدثك القاسم بن محمد، عن عائشة بكذا، فيقول: حدثنا القاسم عن عائشة بكذا، ويقول: حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله، فيقول: حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح جارية فمحاها، فقال: تحسدوني، فقال له حفص: لا، ولكن هذا كذب، فقلت ليحيى: من الرجل؟ فلم يسمه، فقلت له يوماً: يا أبا سعيد لعل عندي عند هذا الشيخ ولا أعرفه، قال: هو موسى بن دينار.

النوع الثامن

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يكذب ولا يعلم أنه يكذب، إذ العلم لم يكن من صناعته، ولا أغبر فيها قدمه كما قال بعض أهل البصرة: كان بالعوقة شيخ عنده صحيفة عن حميد عن أنس، وكان مؤذنَهم، فلما مات قيل لي: إن في ذلك المسجد شيخ يحدث بتلك الصحيفة عن حميد نفسه، قال: فأتيته، فإذا شيخ عليه سجادة وأثر الخير فيه بين، فقلت له: صحيفة حميد، فأخرجها إلي، وإذا هي تلك الصحيفة بعينها، فقلت: اقرأ، فأخذ يقول: حدثنا حميد حتى أتى على آخرها، فقلت له: أي موضع حميد [اً]؟ قال: لم أره، قلت: فكيف تحدث عمن لم تره؟ قال: هذا لا

يجوز؟ قلت: لا، قال: كان في هذا المسجد شيخ يؤذن ويحدث بهذه الصحيفة، فلما مات ولوني الأذان مكانه وأعطوني الصحيفة، وقالوا: أذن كما كان يؤذن، وحدث كما كان يحدث، فأنا أؤذن كما كان يؤذن، وأحدث كما كان يحدث.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا مؤمل بن إهاب، عن يزيد بن هارون، قال: كان بواسط رجل يروي عن أنس بن مالك أحر فـ[ـاً]، ثم قيل: إنه خرج كتاباً عن أنس، فأتيناه فقلنا له: هل عندك شيء من تلك الأحرف؟ فقال: نعم، عندي كتاب عن أنس، فقلنا: أخرجه إلينا، فنظرنا فيه، فإذا هي أحاديث شريك بن عبدالله النخعي، فجعل يقول: حدثنا أنس بن مالك، فقلنا له: هذه أحاديث شريك، فقال: صدقتم، حدثنا أنس عن شريك، قال: فأفسد علينا تلك الأحرف التي سمعناها منه، وقمنا عنه.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن عبدالحميد البهزاني، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث، فقالوا: هذا رجل يحدث عن خالد بن معدان، قال: فأتيته فقلت: أي سنة كتبت عن خالد بن معدان؟ قال: سنة ثلاث عشرة، فقلت: أنت تزعم أنك سمعت من خالد بعد موته بسبع.

قال إسماعيل: مات خالد سنة ست ومئة.

النوع التاسع

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يحدث عن شيوخ لم يرهم بكتب صحاح، فالكتب في نفسها صحيحة إلا أن سماعه من أولئك الشيوخ لم يكن، ولا سمع منهم ولا رآهم، كأبي صالح صاحب الكلبي والكلبي وذويهما.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال:

سمعت يحيى بن معين، يقول: كان شيخ عند درب أبي الطيب، يروي عن الأوزاعي، يقول: حدثنا أبو عمرو رحمه الله، فذهبنا إليه فقعدنا يوماً في الشمس، فذهبنا ننظر، فإذا في أعلى الصحيفة: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن سماعة، قال: فطرحنا صحيفته وتركناه، وكان كنيته أبو قتادة، وليس هو أبو قتادة الحراني.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية، قال: سمعت عفان، يقول: كان بالبصرة بالعوقَة شيخ يحدث عن قتادة، فكتبنا عنه، ثم سألناه: كيف كان إقبال قتادة عليك؟ فقال: ما سمعت من قتادة شيئاً، فقلنا: هذا الذي حدثتنا؟ قال: هذا شيء أرجو أن ينفعكم الله تعالى به، قال: فجعل يحثنا على البقية أن نكتب عنه، وجعلنا نتعجب منه.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن عفان، قال: كان عندنا شيخ بالبصرة، وعنده عن سعيد الجُرَيْري: حدثنا سعيد الحريري، فقلنا: إنما هو سعيد الجُرَير، فقال: نعم رأيت جراره التي كان يبيعها.

قال أبو حاتم: كذب إنما هو قبيلة من جُرَير بن عباد.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: كان ههنا بالبصرة شيخ يروي عن أنس بن مالك، فلما أتى عليه أيام تخطا إلى أبي برزة الأسلمي، فقال أخي يعقوب بن إسحاق: مُرَّ بنا إلى هذا الشيخ حتى أجربه أصادق هو أم كاذب فيما يقول؟ فجاءه يعقوب، فقال له: يا شيخ رأيت أنس بن مالك؟ قال: نعم، قال: رأيت أبا برزة الأسلمي؟ قال: نعم، قال: رأيت علقمة بن قيس؟ قال الشيخ صاحب ابن مسعود؟ فقال له: نعم، فقال الشيخ: نعم، وأبوه قيس أيضاً رأيته، قال: فقال يعقوب: قم عن هذا الشيخ، فإنه كذاب.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: سمعت حجاج بن محمد، يقول: أتينا مرة شيخاً، فأخرج إلينا كتبه، فأخذنا

منها وتركنا، فقال: لأي شيء تركتم هذا؟ اشتريته بأكثر مما اشتريت هذا.

النوع العاشر

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يقلب الأخبار ويسوي الأسانيد، كخبرٍ مشهورٍ عن سالم، يجعله عن نافع، وآخر لمالك، يجعله عن عبيد الله بن عمر ونحو هذا كإسماعيل بن عبيدالله التيمي وموسى بن محمد البلقاوي وعمر بن راشد الساحلي وذويهم، وقد رأينا في عصرنا جماعة مثلهم يسوون الأحاديث سنذكرهم في هذا الكتاب بالفصول عنهم إن قضى الله عز وجل ذلك وشاءه.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي نترك الرواية عنه؟ قال: إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: توهمت أن بقية لا يحدث بالمناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى.

النوع الحادي عشر

قال أبو حاتم: ومنهم جماعة رأوا شيوخاً وسمعوا منهم، ثم ذكروا عنهم بعد موتهم بأحاديث لم يسمعوها منهم، فحفظوها، فلما احتيج إليهم ظفروا عليها وحدثوا بها عن الشيوخ الذين رأوهم من غير تدليس عنهم، وقد رأينا ضرب هذا جماعة من الشيوخ والكهول يفعلون نحو هذا، سنذكرهم فيما بعد إن شاء الله.

سمعت عبدالله بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأذني، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: قال لي أخي إسحاق بن عيسى: ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي

إسحاق، فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتاباً طرياً.

أخبرنا محمد بن داود الرازي، قال: حدثنا ابن حميد، عن جرير، قال: قال لي محمد بن جابر: سألني أبو حنيفة كتب حماد بن أبي سليمان، فلم أعطه، فدس إلي ابنه حتى أخذها مني، فهو يرويها عن حماد.

أخبرنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس، يقول: قال يحيى بن معين: قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمعه منك، فأعطيته فكتبها عنه، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج، فقال لي هشام: انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلاً فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن، فعارضته بها فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذاب.

النوع الثاني عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه إلا أن كتبه قد ذهبت، فلما احتيج إليه كان يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها كلها أو يكون له سماع فيها كابن لهيعة وذويه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت أحمد بن واضح المصري، يقول: كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلاً [صالحاً] ثقة، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه، فقدم علينا رجل يقال له: أبو موسى في حياة ابن بكير، فدفع إليه نسخة ضمام بن إسماعيل ونسخة يعقوب، فقال: أليس قد سمعت النسختين؟ قال: نعم، قال: فحَدِّثْني بهما، قال: ذهبت كتبي ولا أحدث به، قال: فما زال به هذا الرجل حتى خدعه، وقال له: النسخة واحدة، فحدث بها، وكل من سمع منه قديماً قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذاك.

سمعت محمد بن محمود النسائي، يقول: سمعت علي بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله، يقول: من سمع من ابن لهيعة فسماعه أصح، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومئة، قال: من

سمع ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح، قلت له: سمعت من ابن المبارك؟ قال: لا.

قال أبو حاتم: هذا إذا ميز بين حديثه المعروف عنه الذي حدث من كتابه وبين ما حدث بعد احتراق كتبه، وقد سبرت حديثه من رواية العبادلة عنه عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يزيد المقري وبين حديثه الذي حدث بعد احتراق كتبه، فَلَمَّا حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه، فرأيت في القديم أشياء مدلسة وأوهاماً كثيرة تدل على قلة مبالاة كانت فيه قبل احتراق كتبه، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه استحق الترك.

سمعت محمد بن إبراهيم العبدي، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد القيسي، يقول: لما أحرق كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث بن سعد كالغد [من الغد] ألف دينار.

النوع الثالث عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من كثر خطؤه وفحش، وكاد أن يغلب صوابه فاستحق الترك من أجله، وإن كان ثقة في نفسه، صدوقاً في روايته، لأن العدل إذا ظهر عليه أكثر أمارات الجرح استحق الترك، كما أن من ظهر عليه أكثر علامات التعديل استحق العدالة.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي تترك الرواية عنه؟ قال: إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف أو أكثر الغلط.

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد العنسي بدمشق، قال: حدثنا مضر بن محمد الأسدي، قال: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش؟ قال: إذا حدث عن الشاميين فحديثه صحيح، وإذا حدث عن العراقيين أو المدنيين خلط ما شئت.

النوع الرابع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من امتحن بابن سوءٍ أو ورَّاقِ سوءٍ كانوا يضعون له الحديث، وقد أمن الشيخ ناحيتهم، فكانوا يقرؤون عليه، ويقولون له: هذا من حديثك، فيحدث به، فالشيخ في نفسه ثقة، إلا أنه لا يجوز الاحتجاج بأخباره ولا الرواية عنه لما خالط أخباره الصحيحة الأحاديث الموضوعة.

وجماعة من أهل المدينة امتحنوا بحبيب بن أبي حبيب الوراق، كان يدخل عليهم الحديث، ممن سمع بقراءته عليهم فسماعه لا شيء.

وكذلك كان عبدالله بن ربيعة القدامي بالمصيصة كان له ابن سوءٍ يدخل عليه الحديث عن مالك وإبراهيم بن سعد وذويهما.

وكان منهم سفيان بن وكيع بن الجراح، كان له وراق يقال له: قرطُمة [قرطبة] يدخل عليه الحديث في جماعة مثل هؤلاء يكثر عددهم.

أخبرني محمد بن عبدالله ببيروت، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: سألت ابن نمير، عن قيس بن الربيع؟ فقال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها.

النوع الخامس عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من أدخل عليهم شيء من الحديث وهو لا يدري.

فلما تبين له لم يرجع عنه، وجعل يحدث به آنفاً من الرجوع عما خرج منه، وهذا لا يكون إلا من قلة الديانة والمبالاة بما هو مجروح في فعله، فإن سلم في أول وهلة وهو لا يعلم ما يحدث به ثم علم وحدث بعد العلم بما ليس من حديثه وإن كان شيئاً يسيراً، فقد دخل في جملة المتروكين لتعديه ما ليس له.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت أبا سيار ـ وكان

كحبر الرجال ـ يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: لعن غياث داود الأودي، عن الشعبي، عن علي، قال: لا يكون مهراً أقل من عشرة دراهم فصار يحدث.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت أحمد بن واضح، يقول: كان هانىء بن المتوكل لم يكن أول أمره يحدث بشيء من هذه المناكير، إنما أدخلوا عليه بعد ما كبر الشيخ.

النوع السادس عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من سبق لسانه حتى حدث بالشيء الذي أخطأ فيه وهو لا يعلم، ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه وتمادى في روايته ذلك الخطأ بعد علمه أنه أخطأ فيه أول مرة، من كان هكذا كان كذاباً، ومن صح عليه الكذب استحق الترك.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران مولى ثقيف، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي تترك الرواية عنه؟ قال: إذا تمادى في غلط مجتمع عليه، ولم يتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافه، أو رجل يتهم بالكذب.

أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا عفان، قال: سمعت شعبة، يقول: لو قيل لعاصم بن عبيد الله: من بنى مسجد البصرة؟ لقال: فلان بن فلان عن النبي ﷺ.

النوع السابع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المعلن بالفسق والسفه وإن كان صدوقاً في روايته، لأن الفاسق لا يكون بعدل [عدلاً]، والعدل لا يكون مجروحاً، ومن خرج عن حد العدالة لا يعتمد على صدقه وإن صدق في شيء بعينه

في حالة من الأحوال إلا أن يظهر منه ضد الجرح، حتى يكون أكثر أحواله طاعة الله عز وجل فحينئذ يحتج بخبره، فأما قبل ظهور ذلك عنه فلا.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا معن، قال: سمعت مالكاً يقول: أربعة لا يكتب عنهم: رجل سفيه معروف بالسفه، وصاحب هوىً داعية إلى هواه، ورجل صالح لا يدري ما يحدث، ورجل يكذب في حديث رسول الله ﷺ، وسائرهم يكتب عنهم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول وذكرت له شيخاً كان يلزم ابن عيينة يقال له: ابن مبادر، فقال: أعرفه كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها، حتى تسود وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير.

النوع الثامن عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المدلس عمن لم يره، كالحجاج بن أرطاة وذويه، كانوا يحدثون عمن لم يروه، ويدلسون حتى لا يعلم ذلك منهم.

سمعت محمد بن عمرو بن سليمان، يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي، يقول: الحجاج بن أرطاة لم يسمع من الزهري ولم يره.

أخبر أحمد بن سليمان، قال: سمعت هشيماً، يقول: قال لي الحجاج بن أرطاة: صف لي الزهري.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا زيد بن يحيى الأنماطي، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي أوفى، قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ» فحدث به الحجاج بن أرطاة، فقال: هذا أصل، ثم سمعته يحدث عمرو بن مرة، فقلت: سمعته منه؟ فقال: إذا حدثتني به فلا أبالي أن لا أسمعه.

سمعت مكحولاً، يقول: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: سمعت أبا خالد الأحمر، يقول: قال لي الكلبي: قال لي عطية: كنيتكَ بأبي سعيد، فأنا أقول: حدثني أبو سعيد.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال: لم يلق الضحاكُ ابنَ عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالري، فأخذ عنه التفسير.

أخبر ابن قتيبة، قال: حدثنا راشد بن سعيد، قال: حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، قال: قلت ليونس بن عبيد: سمع الحسن من أبي هريرة؟ قال: لا ولا كلمة، قلت: الضحاك سمع من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط.

النوع التاسع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المبتدع إذا كان داعية يدعو الناس إلى بدعته، حتى صار إماماً يقتدى به في بدعته، ويرجع إليه في ضلالته، كغيلان وعمرو بن عبيد وجابر الجعفي وذويهم.

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن ابن سيرين، قال: كانوا لا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة، فسألوا عن الرجل، فإن كان من أهل السنة أخذوا حديثه، وإن كان من أهل البدعة فلا يؤخذ حديثه.

أخبرنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: قلت: لأحمد بن حنبل رحمه الله: فنكتب عن المرجىء والقدري وغيرهما من أهل الأهواء؟ قال: نعم إذا لم يكن يدعو إليه ويكتب [يكثر] الكلام فيه، فأما إذا كان داعياً فلا.

سمعت عبدالله بن علي الجَبُّلي بجَبُّل، يقول: سمعت محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، يقول: سمعت عبدالله بن يزيد المقرىء، يقول عن رجل من أهل البدع رجع عن بدعته جعل يقول: انظروا هذا الحديث ممن تأخذون، فإنا إذا كنا رأينا رأياً جعلنا له حديثاً.

سمعت ابن المسيب، يقول: سمعت ابن عبد الحكم، يقول: سمعت الشافعي، يقول: سمعت ابن عيينة، يقول: كنا يوماً عند جابر الجعفي في بيت فتكلم بكلام نظرنا إلى السقف، فقلنا: الساعة يسقط علينا.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا الجوهري، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الحارثي، عن ابن عون، عن ثابت، قال: رأيت عمرو بن عبيد في المنام في حجره مصحف وهو يحك منه شيئاً، فقلت له: ما تصنع؟ قال: أثبت مكانها خيراً منها.

سمعت القاسم بن محمد بن حمويه بالصافية، يقول: سمعت أحمد بن الخليل، يقول: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: حدثنا عاصم، قال: قال لي رجل: هل لك في رجل من الفقهاء؟ قلت: نعم، فانطلقت معه، فأدخلت على شيخ كبير قد بهر يكسر الكلام وحوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير، فجلست معهم، فقال الشيخ: أشهد أن ابن أبي ثالب والهسن والهسين والمختار مبؤوثون قبل يوم القيامة، فيملون الأرض عدلاً كما مليت جوراً، قال: قلت: كم يمكثون في ذلك العدل سنة؟ قال: وأيش سنة وأيش مئة سنة وأيش ألف سنة؟ ثم قال لهم: أتشهدون؟ قالوا: نشهد أنك صادق، فقال لي: اشهد، فقلت: أشهد أنك كاذب.

أخبرنا ابن المسيب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، قال: حدثنا يحيى بن حميد الطويل، عن عمرو بن النضر، قال: مررت بعمرو بن عبيد، فجلست إليه، فذكر شيئاً، فقلت: ما هكذا يقول أصحابنا، قال: ومن أصحابك لا أبا لك؟ قلت: أيوب ويونس وابن عون والتيمي، قال: أولئك أنحاس أرجاس أموات غير أحياء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله البزاز بالبصرة، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا عمرو بن النضر بن عمرو، قال: مررت بمسجد الأنصار فإذا عمرو بن عبيد جالس، قال: فقال لي: أي شيء مر لكم [بكم] البارحة في مجلس الحسن؟ قال: وأخبرته بمسألة مرت فأجاب فيها، قال: فقلت: كذا قال أصحابنا، قال: ومن أصحابكم؟ قال: قلت له:

أيوب ويونس وهشام، قال: أولئك أنحاس أرجاس أطفاس أموات غير أحياء وما يشعرون.

قال أبو حاتم: هذا يقول لهؤلاء وهم أئمة العلم ومصابيح الدين وسرج الإسلام ومنار الهدى، ولم يكن على أديم الأرض في زمانهم أربعة بشبههم في الدين والفقه والحفظ والصلابة في السنة والبغض لأهل البدع مع التقشف الشديد والجهد في العبادة والورع الخفي.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة يقول: ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن عون قط.

حدثنا محمد بن أحمد الزيادي بنسا، قال: سمعت علي بن حجر، يقول: حدثنا جرير، عن رقبة، قال: رأيت رب العزة تبارك وتعالى في المنام، قال: وعزتي لأكرمن مثوى سليمان التيمي.

أخبرنا محمد بن يعقوب بالأهواز، قال: حدثنا معمر بن سهل، قال: حدثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة، يقول: انظروا عمن تكتبون، اكتبوا عن قرة بن خالد وسليمان بن المغيرة والأسود بن شيبان وابن عون، ووالله لوددت أني قدرت [أن] آخذ لابن عون كل يوم بالركاب.

النوع العشرين [العشرون]

قال أبو حاتم: ومنهم القصاص والسؤال الذين كانوا يضعون الحديث في قصصهم، ويروونها عن الثقات، فكان يحمل المستمع منهم الشيء بعد الشيء على حسب التعجب، فوقع في أيدي الناس، وتداولوها فيما بينهم كما:

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد المعصوب ببلد الموصل، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان، يقول: صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة، فقام بين أيديهم قاص، فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة،

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ يُخْلَقُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا طَيْرٌ مِنْقَارُهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَرِيشُهُ مِنْ مَرْجَانٍ. . .» وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى، ويحيى إلى أحمد، فقال: أنت حدثت بهذا؟ فقال: والله ما سمعت به قط إلا الساعة، قال: فسكتوا جميعاً حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه، ثم قعد ينظر بقيتها، فقال له يحيى بن معين بيده أن تعال، فجاء متوهماً لنوال خيره، فقال له يحيى: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قال: أنا يحيى وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله ﷺ، فإن كان لا بد والكذب فعلى غيرنا، فقال له: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم، قال: لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق، ما علمته إلا الساعة، فقال له يحيى: وكيف علمت أني أحمق؟ قال: كأن ليس في الدنيا يحيى وأحمد غيركما، كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا، قال: فوضع أحمد بن حنبل كمه على وجهه وقال: دعه يقوم، فقام كالمستهزىء بهم.

قال أبو حاتم: وقد دخلت باجروان مدينة بين الرقة وحران فحضرت مسجد الجامع، فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب فقال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَضَى لِمُسْلِمٍ حَاجَةً فَعَلَ اللَّهُ بِهِ كَذَا. . .» وذكر كلاماً طويلاً، فلما فرغ من كلامه دعوته، فقلت: من أين أنت؟ فقال: من أهل بردعة، قلت: دخلت البصرة؟ قال: لا، قلت: رأيت أبا خليفة؟ قال: لا، قلت: فكيف تروي عنه وأنت لم تره؟ فقال: إن المناقشة معنا من قلة المروءة، أنا أحفظ هذا الإسناد الواحد، فكلما سمعت حديثاً ضممته إلى هذا الإسناد فرويت، فقمت وتركته.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثني مؤمل بن إهاب، قال: قام رجل يحدث ويزيد بن هارون قاعد، فجعل يسأل الناس فلم يعط، فقال: حدثنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إذا سأل السائل ثلاثاً فلم يعط يكبر عليهم

ثلاثاً، وجعل يقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، فذكرنا ليزيد بن هارون، فقال: كذب الخبيث ما سمعت بهذا قط، قال: وقام سائل فجعل يقول: حدثنا يزيد بن هارون عن ذئب بن أبي ذئب، فضحك يزيد بن هارون، فلما قمنا تبعناه، فقلنا: ويحك ليس اسمه ذئب إنما هو محمد بن عبدالرحمن، فقال: إذا كان أبوه اسمه أبو ذئب، فأي شيء كان ابنه إلا ذئب.

أخبرنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: ما رأيت أحداً قط أكذب من أبي سعيد المدائني، وكان حسن القصص حسن النغمة، وكنت يوماً عنده إذ قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن مسروق بن الأجدع وأنا أبكي عند قصصه، فالتفت إلي إنسان إلى جانبي، فقلت: ويحك هذا يكذب، فقال: أي لحية فقعودك عنده تبكي وأنت تعلم أنه يكذب أيش؟

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أبو يحيى المستملي، قال: حدثنا أبو جعفر الجوزجاني، قال: حدثني أبو عبدالله البصري، قال: أتيت إسحاق بن راهويه، فسألته شيئاً، فقال: صنع الله لك، فقلت: لم أسألك صنع الله، إنما سألتك صدقة، قال: لطف الله لك، فقلت: لم أسألك لطف الله، إنما سألتك صدقة، قال: فغضب، وقال: أيها الرجل إن الصدقة لا تحل لك، قلت: ولِمَ يرحمك الله؟ قال: لأن جريراً حدثنا، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنيٍّ وَلاَ لِذي مُرَّةٍ سَوِيٍّ» وأنت صحيح قوي ذو مرة سوي، قال: فقال: ترفق رحمك الله، فإن معي حديثاً في كراهية العمل، فقال إسحاق: وما هو؟ فقلت: حدثني أبو عبدالله الصادق الناطق، عن أفشين، عن أنباح، عن بان مان، عن سيماء الصغير، عن سيماء الكبير، عن عجيف بن عنبسة، عن رغلمح بن أمير المؤمنين أنه قال: العمل شؤم وتركه، بقعد تمنى خير من أن تعمل قعنا [فقلنا:] لا إلّه إلا الله، قال: فضحك إسحاق وذهب غضبه، وقال: زدنا من هذا الحديث، فقلت: حدثني أبو عبدالله الصادق الناطق بإسناده عن عجيف فسأل [قال] قعد رغلمح في جلسائه، فقال: أخبروني بأعقل الناس عندك، فأخبر كل واحد

منهم بما عنده، فقال لهم: لم تصيبوا، قالوا له: فأخبرنا بأعقل الناس عندك، قال: أعقل الناس الذي لا يعمل، لأن من العمل يجيء التعب، ومن التعب يجيء المرض، ومن المرض يجيء الموت، ومن عمل فقد أعان على نفسه، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾.

قال إسحاق: زدنا من حديثك، قال: وحدثني أبو عبدالله الصادق الناطق بإسناده عن رغلمح قال: من أطعم أخاه شواءً غفر الله له عدد النوى، ومن أطعم أخاه هريسة غفر الله له مثل الكنيسة، ومن أطعم أخاه جنب [جبناً] غفر الله له كل ذنب، قال: فضحك إسحاق، وأمر له بلباسين ورغيفين وعودين.

قال أبو حاتم: فإذا كان مثل هؤلاء يجترئون على أحمد ويحيى وإسحاق حتى يضعوا الحديث بين أيديهم من غير مبالاة بهم كانوا إذا خلوا بمساجد الجماعات ومحافل القبائل مع العوام والرعاع أكثر جسارة في الوضع، فالقوم إنما كانت لغتهم العربية، فكان يعلق بقلوبهم ما سمعوا، فربما سمع المستمع من أحدهم حديثاً قد وضعه في قصصه بإسناد صحيح على قوم ثقات فيرويها عنه على جهة التعجب، فيحملونه عند ذلك، حتى وقع في أيدي الناس، من ههنا وجب التفتيش والتنقير عن أصل كل رواية، والبحث عن كل راوٍ في النقل، حتى لا يتقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

وأرجو أن تكون هذه الطائفة الذابة الكذب عن رسول الله ﷺ في أول زمرة يدخلون الجنان مع المصطفى ﷺ، إذ الجنة حرام على الأنبياء أن يدخلوها قبل نبينا ﷺ وعلى الأمم قبل هذه الأمة، فالأولى أن يكون أقرب هذه الأمة من رسول الله ﷺ من كان يذب الكذب عنه في دار الدنيا، نسأل الله عز وجل الحلول في تلك المرتبة، إنه الفعال لما يريد.

ذكر إثبات النصرة لهذه الطائفة إلى قيام الساعة

حدثنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني بالري، قال: حدثنا

محمد بن عصام، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت شعبة، عن معاوية بن قرة، قال: سمعت أبي، يحدث عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتي مَنْصُورِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: مَرَّ أحمد بن حنبل على نفرٍ من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتاباتهم، فقال: ما أحسب هؤلاء إلا ممن قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تقوم السَّاعَةُ».

قال أبو حاتم: ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان وقنعوا بالكسر والأطمار في كتب السنن والآثار وطلب الحديث والأخبار، يجولون في البراري والقفار، ولا يبالون بالبؤس والإقتار، متبعون لآثار السلف من الماضين، والسالكون ثبج محجة الصالحين، ورد الكذب عن رسول رب العالمين وذب الزور عنه حتى وضح للمسلمين المنار، وتبين لهم الصحيح من بين الموضوع والزور من الآثار؟ وأرجو أن لا يكون من هذه الأمة في الجنة إلى النبي ﷺ أقرب من هذه الطائفة، لأن النبي ﷺ قال: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً». وليس في هذه الأمة طائفة أكثر صلاة على رسول الله ﷺ من هذه الطائفة، فهم على وجوههم في الدنيا يهيمون، وبتعلم السنن [فيها ينعمون]، وعلى حسن الاستقامة يدورون، وأهل الزيغ والأهواء يجتمعون [يقمعون]، وعلى السداد في السنة يموتون، وعلى الخيرات في العقبى يقدمون، أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون.

ذكر أجناس من أحاديث الثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها

ومن أحاديث الثقات المتقنين أجناس لا يحتج بها، وقد سبرت رواياتهم وخيرت أسبابها، فرأيتها تدور في نفي الاحتجاج بها على ستة أجناس.

الجنس الأول

هو الذي كثر في المحدثين، فمنهم من كان يخطىء الخطأ اليسير إما في الكتابة حيث كتب ولم يعلم حتى بقي الخطأ في كتابه إلى أن كبر واحتيج إليه، مثل تصحيف اسم يشبه الاسم، ومثل رفع مرسل أو إيقاف مسند وإدخال حديث في حديث أو ما يشبه هذا، فلما رأى أئمتنا مثل يحيى القطان وابن مهدي وأحمد ويحيى ومن كان من أقرانهم من أهل هذه الصناعة ما تفردوا من الأشياء التي ذكرتها أطلقوا عليهم الجرح وضعفوا فهم في الأخبار، وهذا الجنس ليسوا عندي بضعفاء على الإطلاق حتى لا يحتج بشيء من أخبارهم، بل الذي عندي فيه أن لا يحتج بأخبارهم إذا انفردوا، فأما ما وافقوا الثقات في الروايات فلا يجب إسقاط أخبارهم، فكل من يجيء من هذا الجنس في هذا الكتاب فإني أقول بعقب ذكره: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

والجنس الثاني

أقوام [ثقات] كانوا يروون عن أقوام ضعفاء كذابين ويكنونهم حتى لا يعرفوا، فربما أشبه كنية كذاب كنى ثقة، فيتوهم المتوهم أن راوي هذا الخبر ثقة يتحملون عليه، وليس ذلك الحديث من حديثه، ومن أعملهم بمثل هذا من هذه الأمة الثوري، كان يحدث عن الكلبي، ويقول: حدثنا أبو النضر، فيتوهم المستمع أنه أراد به سعيد بن أبي عروبة أو جرير بن حازم، ومثل الوليد بن مسلم إذا قال: حدثنا أبو عمرو، فيتوهمون [أنه] أراد به الأوزاعي، وإنما أراد به عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، وقد سمعا جميعاً من الزهري، ومثل بقية إذا قال: حدثنا الزبيدي عن نافع، فيتوهمون أنه أراد به محمد بن الوليد الزبيدي، وإنما أراد به زرعة بن عمرو الزبيدي، وما يشبه هذا.

فلا يجوز الاحتجاج بخبر في روايته كنية إنسان لا يدرى من هو وإن كان دونه ثقة، لأنه يحتمل أن يكون كذاباً كنى عن ذلك.

أخبرنا محمد بن صالح الحنبلي: قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: كان مروان بن معاوية يغير الأسماء يعمِّي على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد، وهو الحكم بن ظهير، ويروي عن علي بن أبي الوليد وهو علي بن غراب.

الجنس الثالث

الثقات المدلسون الذين كانوا يدلسون في الأخبار مثل قتادة ويحيى بن أبي كثير والأعمش وأبو إسحاق وابن جريج وابن إسحاق والثوري وهشيم ومن أشبه هؤلاء ممن يكثر عددهم من الأئمة المرضيين وأهل الورع في الدين، كانوا يكتبون عن الكل ويروون عمن سمعوا منه، فربما دلسوا عن الشيخ بعد سماعهم عنه عن أقوام ضعفاء، لا يجوز الاحتجاج بأخبارهم، فما لم يقل المدلس ـ وإن كان ثقة ـ حدثني أو سمعت فلا يجوز الاحتجاج بخبره، وهذا أصل [أي عبدالله محمد بن إدريس] الشافعي رحمه الله ومن تبعه من شيوخنا، قد ذكرت هذه المسألة بكمالها بالأسئلة والأجوبة والعلل والحكايات في «كتاب شرائط الأخبار» فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن منصور، يقول: سمعت عفان، يقول: سأل رجل شعبة عن حديث، فقال: لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أدلس.

أخبرنا مهران بن هارون بالري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج، قال: سمعت قراد، يقول: سمعت شعبة، يقول: كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خل وبقل.

الجنس الرابع

الثقة الحافظ إذا حدث من حفظه وليس بفقيه، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره، لأن الحفاظ الذين رأيناهم أكثرهم كانوا يحفظون الطرق والأسانيد دون المتون، ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا على المذاكرة،

ولا أراهم يذكرون من متن الخبر إلا كلمة واحدة يشيرون إليها، وما رأيت على أديم الأرض من كان يحسن صناعة السنن ويحفظ الصحاح بألفاظها، ويقوم بزيادة كل لفظة زاد في الخبر ثقة، حتى كان السنن كأنها نصب عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمة الله عليه فقط، فإذا كان الثقة الحافظ لم يكن بفقيه وحدث من حفظه ربما قلب المتن وغير المعنى حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه، ويقلب إلى شيء ليس منه وهو لا يعلم، فلا يجوز عندي الاحتجاج بخبر من هذا نعته إلا أن يحدث من كتاب أو يوافق الثقات فيما يرويه من متون الأخبار.

والجنس الخامس

الفقيه إذا حدث من حفظه وهو ثقة في روايته، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره، لأنه إذا حدث من حفظه فالغالب عليه حفظ المتون دون الأسانيد، وهكذا رأينا أكثر من جالسناه من أهل الفقه كانوا إذا حفظوا الخبر لا يحفظون إلا متنه، وإذا ذكروه أول أسانيدهم يكون قال رسول الله ﷺ، فلا يذكرون بينهم وبين النبي ﷺ أحداً، فإذا حدث الثقة من حفظه ربما صحف الأسماء وأقلب الإسناد، ورفع الموقوف وأوقف المرسل وهو لا يعلم لقلة عنايته به، وأتى بالمتن على وجهه، فلا يجوز الاحتجاج بروايته إلاَّ من كتاب أو يوافق الثقات في الأسانيد، وإنما احترزنا من هذين الجنسين، لأنا نقبل الزيادة في الألفاظ إذا كانت من الثقات، وهذه مسألة طويلة غير هذا الموضع بها أشبه.

الجنس السادس

أقوام من المتأخرين قد ظهروا يسوقون الأخبار، فإذا كان بين الثقتين ضعيف واحتمل أن يكون الثقتان رأى أحدهما الآخر أسقطوا الضعيف من بينهما حتى يتصل الخبر، فإذا سمع المستمع خبر [اً] رواته ثقات اعتمد عليه وتوهم أنه صحيح كبقية بن الوليد قد رأى عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسمع منهم، ثم سمع عن أقوام ضعفاء عنهم، فيروي

الرواة عنه أخباره، ويسقطون الضعفاء من بينهم حتى يتصل الخبر في جماعة مثل هؤلاء يكثر ذكرهم.

سمعت ابن جوصا يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: كان صفوان بن صالح ومحمد بن المصفى يسويان الحديث.

قال أبو حاتم: وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات في نفي الاحتجاج بأخبارهم في هذا الموضع، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه، وإن لم نطول الكلام فيه، لئلا يغتر بعض من لم ينعم النظر في صناعة الأخبار، ولا تفقه في صحيح الآثار، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست، ولئلا يخرجه في الصحاح إلا بعد أن يصح له على الشرائط التي وصفناها.

وإنما نملي أسامي من ضعف من المحدثين وتكلم فيه الأئمة المرضيون ونذكر ما نعرف من أنسابهم وأسبابهم، ونذكر عند كل شيء منهم من حديثه ما يستدل به على وهائه في روايته تلك، وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم، إذ هو أدعى للمتعلم إلى حفظه، وأنشط للمبتدىء في وعيه، وأسهل عند البغية لمن أراده، والله أسأل السداد في الخطاب، وهو الدافع عنا سوء يوم الحساب، إنه غاية مفر الهاربين وملجأ البغية للطالبين.



باب الألف

قال أبو حاتم: فمن الضعفاء، من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الألف:

١ ـ أبان بن أبي عياش[1]

من أهل البصرة، كنيته أبو إسماعيل، واسم أبيه فيروز، مولى لعبد القيس، يحدث عن أنس والحسن. روى عنه الثوري والناس، وكان من العباد الذي [الذين] يسهر الليل بالقيام، ويطوي النهار بالصيام، سمع من أنس أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمس مئة حديث/ما لكثير شيء منها أصل يرجع إليه./

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت معاذ بن شعبة، يقول: قال أبو داود: جاء عباد بن صهيب إلى شعبة، فقال: إن لي إليك حاجة، فقال: ما هي؟ قال: تكف عن أبان بن أبي عياش، فقال: أنظرني ثلاثة

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦) والضعفاء (ص ٤٥ ـ ٤٦) لابن شاهين والضعفاء (١/٣٨ ـ ٤١) للعقيلي والكامل (١/٣٨١ ـ ٣٨٧) والضعفاء الصغير (رقم ٣٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢١) للنسائي والضعفاء والمتروكون (١٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/١٩ ـ ٢٤) وتاريخ الدوري (٢/٥).

أيام، ثم جاءه بعد الثالث، فقال: نظرت فيما قلت فرأيت أنه لا يحل السكوت عنه.

سمعت محمد بن عبدالرحمن، يقول: سمعت الحسين بن فرج، يقول: عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عياش، فقال: أجد أن تكلم شعبة أن يكف عني، قال: فكلمته فكف عنه أياماً، فأتاني في بعض الليل، فقال: إنك سألتني أن أكف عن أبان وأنه لا يحل الكف عنه، فإنه يكذب على رسول الله ﷺ.

حدثنا محمد بن إدريس السامي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال: سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عياش ألف حديث، فلقيت حمزة، فقال: رأيت النبي ﷺ في النوم، فعرضتها عليه فما عرف منها إلا خمسة أحاديث.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الحسن بن أبي الربيع، يقول: سمعت يزيد بن هارون، يقول: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أبان بن أبي عياش.

أخبرنا محمد بن صالح الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين. قال: أبان بن أبي عياش ليس بشيء.

قال أبو حاتم: فمن تلك الأشياء التي سمعها عن الحسن فجعلها عن أنس أنه روى عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء، فقال في خطبته: «أَيُّهَا النَّاسُ كَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الَّذي نُشَيِّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ، نُبَوِّىءُ أَجْدَاثَهُمْ وَنَأْكُلُ تُراثَهُمْ وَكَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ، وَأَنْفَقَ مَالاً اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَجَانَبَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَعْصِيَةِ، وَطُوبَى لِمَنْ ذَلَّ نَفْسَهُ، وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ،

وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، وَطُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، وَلَمْ يَعْدُهَا إِلَى بِدْعَةٍ».

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: حدثنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: حدثنا رسول الله ﷺ[1].

وروى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ قَوْلُ الْعَبْدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بأَنْ لكَ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ السَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام، ثم قال: وَاللَّهِ إِنَّهَا اسْمُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»[2].

أخبرناه محمد بن الحسن اللخمي، قال: حدثنا أحمد بن زيد الخزاز الرملي، قال: حدثنا ضمرة، قال: حدثنا يحيى بن راشد، عن أبان، عن أنس بن مالك.

٢ ـ أبان بن عبدالله الرقاشي[3]

والد يزيد الرقاشي، عداده في أهل البصرة، يروي عن أبي موسى الأشعري، روى عنه ابنه يزيد الرقاشي، زعم يحيى بن معين أنه ضعيف، وهذا شيء لا يتهيأ لي الحكم به، لأنه لا راوي له عنه إلا ابنه يزيد، ويزيد ليس بشيء في الحديث، فلا أدري التخليط في خبره منه أو من ابنه، على أنه لا يجوز الاحتجاج بخبره على الأحوال كلها، لأنه لا راوي له غير ابنه.

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ (٣٥٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٢٩٥) والضعفاء (١/٣٦) للعقيلي والضعفاء الصغير (٣٠) للبخاري والكامل (١/٣٨٨) والضعفاء والمتركون (١٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتركون (١٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٤ ـ ٣٥).

٣ ـ أبان بن نهشل أبو الوليد البصري[١]

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه نصر بن الحسين البخاري، منكر الحديث جداً، يروي عن [ابن أبي خالد و] الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن ابن أبي خالد، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الْبَهَاءَ وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ وَيُورِثُ الْفَقْرَ، وَأَمَّا اللاَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسَخْطُ الرَّبِّ عز وجل وَسُوءُ الْحِسَابِ وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ»[٢].

روى عنه نصر بن الحسين البخاري.

وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ.

٤ ـ أبان بن المحبر[٣]

شيخ يروي عن نافع، روى عنه مروان بن معاوية، يأتي عن نافع وغيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم، حتى لا يشك المتبحر في هذه الصناعة أنه كان يعملها، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهو الذي يروي عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمْ مِنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مَا كَانَ مَهْرُهَا إِلاَّ قَبْضَةً مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ مِثْلُهَا مِنْ

---

(١) المدخل (١١٩/١) ولسان الميزان (٣٨/١ ـ ٣٩) والضعفاء والمتروكون (١٧) لابن الجوزي.

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٣٦٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٨/٢)، والضعفاء (٤٢/١) للعقيلي، والضعفاء والمتروكون (١٠٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧/١ ـ ٣٨).

تَمْرٍ»[1].

روى عنه مروان الفزاري.

وهو الذي روى عن إسماعيل العبدي، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَسِيرُ مَا كَانَ فِي إِسَارِهِ فَصَلَاتُهُ رَكْعَتَانِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَفُكَّ اللَّهُ إِسَارَهُ»[2].

وهما جميعاً باطلان.

٥ ـ أبان بن سفيان المقدسي[3]

يروي عن الفضيل بن عياض وثقات أصحاب الحديث أشياء موضوعة، روى عنهم ما كثر [فأكثر]، روى عنه محمد بن غالب الأنطاكي.

يروي عن الفضيل بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أنه أصيب أنفه يوم أحد، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب[4].

وروى عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الإنسان إلى نائم أو متحدث[5].

رواهما عنه محمد بن غالب الأنطاكي.

وهذان الخبران موضوعان، وكيف يأمر المصطفى ﷺ باتخاذ الثنية من

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٦).

(٣) لسان الميزان (١/٣٢ ـ ٣٣) وفيه تعقيب على المؤلف والضعفاء والمتروكون (١٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨) لابن الجوزي.

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٨٤).

(٥) تذكرة الحفاظ (٩٣٠).

قال الدارقطني: حديث عبيدالله بن عمر إنما يرويه أبان بن سفيان عن أبي هلال عن عبيدالله، وقيل: إن أبا هلال هذا هو يعلى بن هلال، ويعلى متروك الحديث.

ذهب، وقد قال: «إن الذهب والحرير محرمان على ذكور أمتي حل لإناثهم» وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم، وقد كان ﷺ يصلي بالليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة، لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

٦ ـ أبان بن عبدالله البجلي[١]

من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أبان بن أبي حازم، يروي عن أبان بن تغلب وأهل الكوفة، روى عنه الثوري ووكيع والناس، وكان ممن فحش خطؤه، وانفرد بالمناكير.

أخبرني الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: ما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه بشيء قط، يعني أبان البجلي.

٧ ـ إبراهيم بن مسلم الهجري[٢]

أبو إسحاق العبدي، من أهل الكوفة، يروي عن ابن أبي أوفى وأبي الأحوص، روى عنه أهل الكوفة، كان ممن يخطىء فيكثر.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فإبراهيم الهجري كيف حديثه؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي الأحوص، عن عبدالله، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالدِّينُ الْبَيِّنُ وَالشِّفَاءُ

---

(١) الجرح والتعديل (٢٩٦/٢) وسؤالات الدارمي لابن معين (١٢٥) والضعفاء (٤٢/١) للعقيلي والكامل (٣٨٧/١ ـ ٣٨٨) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١١) لابن الجوزي. وتهذيب الكمال (١٤/٢ ـ ١٦).

(٢) تاريخ البخاري الكبير (٣٢٦/١). والجرح والتعديل (١٣١/٢ ـ ١٣٢) والضعفاء (١٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٣/٢) والدارمي (١٦٢) والضعفاء (٦٥/١ ـ ٦٦) للعقيلي والكامل (٢١١/١ ـ ٢١٣) لابن عدي وكتاب أسماء الضعفاء والكذابين (١١) لابن شاهين والضعفاء والمتروكون (١١٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٣/٢ ـ ٢٠٧).

النَّافِعُ، عُصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ، لاَ يُعَوَّجُ فَيُقَوَّمُ، وَلاَ يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلاَ يَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، اتْلُوه فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل يَأْجُرُكُمْ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ»[1].

قال ابن مسعود: (الم) ألف ولام وميم ثلاثون حسنة.

حدثناه ابن ذريح [بعكبرا]، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن فضيل، وابن الأجلح، عن إبراهيم الهجري.

٨ ـ إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسماعيل[2]

من أهل مكة، كان مولى لعمر بن عبدالعزيز، وكان يقول [ينزل] شعب الخوز بمكة فنسب إليهم، ولم يكن منهم، مات سنة إحدى وخمسين ومئة، روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهاماً غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله سيِّء الرأي فيه.

روى عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلَامِ» روا[ه] عنه المعتمر بن سليمان.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد[3].

سمعت الدغولي، يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن قهزاد، يقول: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سألت ابن المبارك عن حديث إبراهيم

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠٣) لابن طاهر المقدسي.

(٢) الضعفاء (١٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤) للنسائي تاريخ ابن معين (١٨/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٤٦/٢ ـ ١٤٧) لابن أبي حاتم وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٩) لابن شاهين والضعفاء (٧٠/١ ـ ٧١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٣) للدارقطني والكامل (٢٢٥/١ ـ ٢٣٠) والضعفاء والمتروكون (١٣٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٢/٢ ـ ٢٤٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٥) لابن طاهر المقدسي.

الخوزي، فأبى أن يحدثني به، فقال له عبدالعزيز بن أبي رزمة: حدثه يا أبا عبدالرحمن، قال: تأمرني أن أعود في ذنب قد تبت منه.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن يزيد الخوزي ليس بثقة.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ، وَادْرَأْ مَا اسْتَطَعْتَ».

رواه عنه المعافى بن إبراهيم الموصلي[1].

وروى عن سعيد بن ميناء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «فِرُّوا مِنَ الْمُجْذَمِينَ فِرَارَكُمْ مِنَ الأَسَدِ وَأَشَدُّ»[2].

روا[ه] عنه محمد بن خالد الوهبي.

وروى عن عمرو بن دينار، أنه صحب عبدالله بن عمر، فلما طلع سهيل، قال: لعن الله سهيلاً، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «كَانَ عَشَّاراً بِالْيَمَنِ يَظْلِمُهُمْ وَيَغْصِبُهُمْ أَمْوَالَهُمْ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ عز وجل شِهَاباً، فَعَلَّقَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ»[3].

أخبرناه أبو عروبة، قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينارٍ.

وروى عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أُنْفِقَ الْوَرِقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عز وجل مِنْ نَحِيرَةٍ تُنْحَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ»[4].

أخبرناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا محمد بن حرب

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٣).
(٢) تذكرة الحفاظ (٥٤٠).
(٣) تذكرة الحفاظ (٦٥٠).
(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧٧).

النسائي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينارٍ.

وروى عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن ضرب البهائم، وقال: «إِذَا ضُرِبَتْ فَلاَ تَأْكُلُوهَا»[1].

أخبرناه علي بن جعفر بن مسافر بتستر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو.

وروى عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قيل: يا رسول الله إن الأعراب يأتونا بلحمان لا ندري أذكر اسم الله عليها أم لا؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ مَعَهُ اسْمُ اللَّهِ، فَكُلُوا وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ»[2].

وروى عن أيوب السختياني، عن نافع عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[3].

أخبرنا بهذين الحديثين أيضاً علي بن جعفر بن مسافر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أيوب السختياني في نسخة كتبناها عنه أكثرها مقلوبة.

٩ ـ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي[4]

من أهل الكوفة، يروي عن طارق بن شهاب ومجاهد. روى عنه الثوري وشعبة، كثير الخطأ، تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات، لكثرة ما يأتي من المقلوبات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٣٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٩٠).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٧) للنسائي. والجرح والتعديل (١٣٢/٢ ـ ١٣٣) والضعفاء (٦٦/١/٦٧) والكامل (٢١٣/١ ـ ٢١٥) والضعفاء والمتروكون (١٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١١/٢ ـ ٢١٤).

روى عن مجاهد، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَدْخُلُ وَلَدُ زِناً، وَلاَ شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءِ الْجَنَّةَ»[١].

رواه عنه عمرو بن أبي قبيس.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال: ضعيف.

١٠ ـ إبراهيم بن بيطار[٢]

أبو إسحاق الخوارزمي، كان على قضاء خوارزم، وقدم بلخ أيام علي بن عيسى، فحدث بها، يروي عن عاصم الأحول المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بما يرويها، على قلة شهرته بالعدالة وكتبه [وكتابة الحديث.

روى عن عاصم الأحول، قال: سألت أنس بن مالك: أيستاك الصائم؟ قال: نعم، قلت: برطب السواك ويابسه؟ قال: نعم، قلت: في أول النهار وآخره؟ قال: نعم، قلت له: عمن؟ قال: عن رسول الله ﷺ[٣].

رواه عنه الفضل بن موسى، وإبراهيم بن يوسف البلخي.

وهذا شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس.

١١ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري[٤]

من أهل مكة أخو محمد بن إسماعيل، يروي عن الزهري وعمرو بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٧).

(٢) الكامل (١/٢٦٠ ـ ٢٦١) والضعفاء (١/٥٦ ـ ٥٧) للعقيلي وعندهما إبراهيم بن عبدالرحمن، ولسان الميزان (١/٦٠ ـ ٦١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٧).

(٤) الضعفاء (١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٨٤) =

دينار، روى عنه عبيد الله بن موسى والناس، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن يحيى بن عباد بن جارية الأنصاري، أن أباه أخبره عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُحَرِّمُ الحَلاَلِ كَمُحَلِّلِ الْحَرَامِ»[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن يحيى بن عباد بن جارية، عن أبيه.

وهذا من قول ابن عمر محفوظاً، فأما من حديث رسول الله ﷺ فلا.

١٢ ـ إبراهيم بن علي الرافعي[2]

من أهل المدينة، يروي عن أيوب بن الحسن، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن حمزة، كان يخطىء حتى خرج عن حد من يحتج به إذا انفرد، مَرَّضَ يحيى بن معين القول فيه.

= سؤالات ابن محرز لابن معين (١٤٦/١) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٣) والضعفاء (٤٣/١) والكامل (٢٣٢/١ ـ ٢٣٣) والضعفاء والمتروكون (٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٥/٢ ـ ٤٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣٢).

(٢) التاريخ الكبير (٣١٠/١) وسؤالات الدارمي لابن معين (١٦٦) والجرح والتعديل (١١٥/٢ ـ ١١٦) والضعفاء والمتروكون (٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩١) وتهذيب الكمال (١٥٥/٢ ـ ١٥٦) ونسب محقق التهذيب قول ابن حبان هنا إلى الثقات له وهو خطأ.

١٣ ـ إبراهيم بن أبي حية[(١)]

واسم أبي حية اليسع بن أسعد، من أهل مكة، يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير وأوابد، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

روى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ: «عَنْ جِبْرِيلَ، عَنْ رَبِّهِ عز وجل، قَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، وَقَالَ: يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ»[(٢)].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حية.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها استأذنت رسول الله ﷺ في كنيف أن تبنيها بمنى، فلم يأذن لها[(٣)].

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أبي حية، عن هشام بن عروة.

١٤ ـ إبراهيم بن عثمان العبسي[(٤)]

من أهل واسط، كان مولى لعبس، كنيته أبو شيبة، جد أبي بكر وعثمان والقاسم بنو محمد بن إبراهيم العبسي، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثة وعشرين سنة، وكان يزيد بن هارون يكتب له حيث كان على القضاء.

---

(١) الضعفاء (٣) للبخاري وسؤالات الدارمي (١٥٩) والجرح والتعديل (١/٩٥ ـ ٩٦) والكامل (١/٢٣٧ ـ ٢٣٨) والضعفاء والمتروكون (١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٦ ـ ٧٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٥٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٨٦).

(٤) الضعفاء (٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١١) للنسائي والجرح والتعديل (٢/١١٥) والضعفاء (١/٥٩ ـ ٦٠) والكامل (١/٢٣٩ ـ ٢٤١) والضعفاء والمتروكون (٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/١٤٧ ـ ١٥١).

روى عنه إسماعيل بن أبان، كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة، وكان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وتركه يحيى بن معين.

أخبرنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا أسلم بن سهل، قال: حدثنا حمدون بن عبدالله الواسطي، قال: حدثنا صلة بن سليمان، قال: سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبة: أبوك يحدث عن الحكم؟ قال: نعم، قال: أنا رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط أو شَنْف، فقلت للحكم: من هذا؟ فقال: ابن أخت لي.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدغولي، قال: حدثنا قطن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حاتم الكوفي، قال: حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ، قال: كنت ببغداد، فكتبت إلى شعبة أن أروي عن أبي شيبة القاضي، فقال: لا ترو عنه شيئاً، فإنه مذموم، وإذا قرأت كتابي فمزقه.

١٥ - إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق[١]

من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: إبراهيم بن إسحاق المخزومي، كان فاحش الخطأ، يروي عن المقبري، روى عنه إسرائيل.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن الفضل ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ مَرَّ بجدار مائل فأسرع المشي، فقيل: يا رسول الله أسرعت المشي؟[٢].

---

(١) الضعفاء (١/٦٠ - ٦١) للعقيلي والجرح والتعديل (٢/١٢٢) والكامل (١/٢٣٠ - ٢٣٢) وتاريخ الدوري (٣/١٦١) والضعفاء والمتروكون (١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/١٦٥ - ١٦٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٠٣).

روى عنه إسرائيل بن يونس.

وروى إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ مِنْ حَيْثُمَا وَجَدَهَا أَخَذَ بِهَا»[1].

أخبرناه ابن ناجية بحران، قال: حدثنا عبدالحميد بن محمد بن مُسْتَام، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل.

١٦ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي[2]

مولى أسلم من أهل المدينة، واسم أبي يحيى سمعان، كان مالك وابن المبارك ينهيان عنه، وتركه يحيى القطان وابن مهدي، وكان الشافعي يروي عنه، وكان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم، ويكذب مع ذلك في الحديث.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: قال لي أحمد بن حنبل: قال يحيى بن سعيد القطان: لم يترك إبراهيم بن أبي يحيى القدر، إنما ترك الكذب.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا دحيم، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: أشهد على إبراهيم بن [أبي] يحيى أنه يكذب.

أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا عبدالله بن قريش، قال: جاء رشدين بن سعد إلى إبراهيم بن أبي يحيى ومعه كتب قد حمله في كسائه، فقال لإبراهيم: هذه كتبك وحديثك أرويها عنك؟ قال: نعم، قال: بلغني أنك رجل سوءٍ

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١١٤).

(٢) الضعفاء (٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥) للنسائي وتاريخ يحيى بن معين (١٣/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٢٥/٢ ـ ١٢٧) والضعفاء (٦٢/١ ـ ٦٤) للعقيلي والكامل (٢١٧/١ ـ ٢٢٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٤/٢ ـ ١٩١).

فاتق الله عز وجل وتب إليه، قال: فإن كنتُ رجل سوءٍ فلأي شيء تأخذ عني الحديث؟ قال: ألم يبلغك أنه يذهب العلم ويبقى منه في أوعية سوءٍ، فأنت من الأوعية السوء.

أخبرنا محمد بن إبراهيم الخالدي، قال: حدثنا ابن الفرحي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، قال: قال لي بشر بن الحارث: دفعت كتابي إلى عيسى بن يونس، فإذا فيه لإبراهيم بن محمد أحاديث، قال عيسى: هو ابن أبي يحيى خط عليه، اضرب عليه، فإن سفيان بن عيينة ينهاني أن أحدث عنه.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: حديث «مَنْ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً» كان ابن جريج يقول فيه: حدثنا إبراهيم بن أبي عطاء يكني عن اسمه، وهو إبراهيم بن أبي يحيى.

والحديث أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ»[1].

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا فياض بن زهير، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: التقيت وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي بالمدينة، فقال: يا أبا بكر بلغني أن المعتزلة عندكم كثير، قلت: نعم، وبلغني أنك منهم، قال: تدخل المسجد؟ قلت: لا، فإن القلب ضعيف، وليس الدين لمن غلب.

قال عبدالرزاق: وخشيت أن أدخل معه المسجد لا يفسد عَلَيَّ ديني.

سمعت إسحاق بن إبراهيم، يقول: سمعت علي بن خشرم، يقول: كان عيسى بن يونس إذا مَرَّ بأحاديث إسماعيل بن عياش وإبراهيم بن أبي يحيى، يقول: يضرب عليه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠٦).

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب، وكان رافضياً قدرياً.

قال أبو حاتم: إبراهيم بن أبي يحيى روى عنه ابن جريج والشافعي، فأما ابن جريج فإنه يكني عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبي عامر، وإبراهيم بن أبي عطاء وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، ولم يرو عنه إلا الشيء اليسير.

وأما الشافعي فإنه كان يجالسه في حداثته، ويحفظ عنه حفظ الصبي، والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر، فلما دخل مصر في آخر عمره، فأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار، ولم يكن معه كتب، فأكثر ما أودع الكتب من حفظه، فمن أجله ما روى عنه، وربما كنى عنه ولا يسميه في كتبه.

روى عنه [عن] هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: استأذنت رسول الله ﷺ في أن أبني كنيفاً بمنى، فلم يأذن لي(١).

وروى عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِطُ»(٢).

أخبرناه إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز العمري، قال: حدثنا المؤمل، قال: حدثنا بسطام بن جعفر الموصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم.

١٧ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

من أهل المدينة، منكر الحديث، لا أعلم له رواية إلا موسى بن عبيدالله الربذي، وموسى ليس بشيء في الحديث، فلا أدري البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى ومن أيهما كان هو [فهو] وما لم يرو سيان.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٨٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٨٧).

١٨ ـ إبراهيم بن المهاجر بن مسمار[١]

من أهل المدينة، يحدث عن عمر بن حفص بن ذكوان، وصفوان بن سليم، منكر الحديث جداً.

روى عنه معن بن عيسى، وهو ابن أخي بكير بن مسمار، وهو من موالي سعد بن أبي وقاص، من الجنس الذي قلت: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان يحيى بن معين يمرض القول فيه.

وهو الذي روى عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ (طه) و (يس) قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ المَلاَئِكَةُ الْقُرْآنَ قَالُوا: طُوبَى لِأُمَّةٍ نَزَلَ هَذَا عَلَيْهِمْ، وَطُوبَىٰ لِأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لِأَلْسنٍ تَكَلَّمُ بِهَذَا»[٢].

أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع السجستاني، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان.

وهذا متن موضوع.

١٩ ـ إبراهيم بن عطية الواسطي[٣]

أبو إسماعيل الثقفي، خراساني الأصل، يروي عن يونس بن خُبَيبَ،

(١) الضعفاء (٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤/٢) والجرح والتعديل (١٣٣/٢) لابن أبي حاتم والضعفاء (٦٦/١) للعقيلي والكامل (٢١٦/١) والضعفاء والمتروكون (٢٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٦٨/٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣) للنسائي والضعفاء (٦٠/١) للعقيلي والجرح والتعديل (١٢٠/٢) لابن أبي حاتم والكامل (٢٤٥/١ ـ ٢٤٦) والضعفاء والمتروكون (٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٧/١ ـ ١١٨).

كان هشيم يدلس عنه أخباراً لا أصل لها، كأنه وقف على العلة فيها، وكان منكر الحديث جداً، مات سنة إحدى وثمانين ومئة، رواية هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: «النظر في مرآة الحجام دناءة» منه سمع.

وقد روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»(١).

رواه عنه إسماعيل بن عبدالله بن خالد الرقي.

وهذا خطأ، إنما الخبر «مِنَ الصَّلَاةِ» وذكر الجمعة قاله أربعة أنفس عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، كلهم ضعفاء.

٢٠ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي [مولى بني عبد الأشهل](٢)

من الأنصار، من أهل المدينة، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

يروي عن داود بن الحصين، وعمر بن سعيد بن شريح.

روى عنه أبو عامر العقدي، وابن أبي أويس، مات سنة ستين ومئة.

روى عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا مُخَنَّثُ فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا لُوطِيُّ فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مُحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ»(٣).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٧٤).

(٢) الضعفاء (٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢) للنسائي وسؤالات الدارمي لابن معين (١٤٨) والجرح والتعديل (٢/٨٣) لابن أبي حاتم والضعفاء (١/٤٣ ـ ٤٤) والكامل (١/٢٣٣ ـ ٢٣٦) والضعفاء والمتروكون (٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/٤٢ ـ ٤٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٢٤).

وهذا باطل لا أصل له، روا[ه] عنه ابن أبي فديك.

وروى إبراهيم هذا عن عمر بن سعيد بن شريح، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[1].

أخبرناه السامي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة.

وهذا مقلوب، ما لعائشة وذكرها في هذا الخبر معنى، إنما عروة سمع الخبر من مروان ثم من شرطي له، ثم ذهب إلى بسرة، فسمع منها.

وروى عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيُّ فَاجْلِدوهُ عِشْرِينَ، فَإِذَا [وإذا] قَالَ: يَا مُخَنَّثُ فَاجْلِدوهُ عِشْرِينَ»[2].

وروى عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ»[3].

حدثنا بالحديثين محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل.

٢١ ـ إبراهيم بن عمر بن أبان[4]

عداده في أهل البصرة، يروي عن أبيه عن عمرو بن عثمان.

روى عنه يوسف بن يزيد البراء ليس ممن يحتج بخبره إذا انفرد.

وهو الذي روى عن أبيه عن أبان بن عثمان، قال: سمعت ابن عمر،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠٨).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) انظر (٩٣).

(٤) الضعفاء (٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢/١١٤) والضعفاء (١/٥٨ ـ ٥٩) للعقيلي والكامل (١/٢٦٤ ـ ٢٦٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/١٢٦).

يقول: بينما رسول الله ﷺ في البيت وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل، ثم استأذن عمر فدخل، ثم استأذن علي فدخل، ثم استأذن سعد بن مالك فدخل، ثم استأذن عثمان بن عفان ورسول الله ﷺ يتحدث، كاشف عن ركبته، فمد ثوبه على ركبته، وقال لامرأته: «اسْتَأْخِرِي عَنِّي» فتحدثوا ساعة ثم خرجوا، فقالت عائشة: يا رسول الله دخل أبي وأصحابك فلم تؤخرني عنك ولم تصلح ثوبك على ركبتك، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَلاَ نَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ»(١).

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو معشر البراء، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبان، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت ابن عمر في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، إنما أدخل أبان بن عثمان في الإسناد، وربما أسقطه وقال: إبراهيم بن عمر عن أبيه عن ابن عمر.

٢٢ - إبراهيم بن عمر بن سفينة(٢)

يروي عن أبيه، روى عنه البصريون، يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الإثبات، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال.

روى عن أبيه عن جده، قال: احتجم النبي ﷺ فأعطاني دمه، فقال: «اذْهَبْ فَوَارِي» فذهبت فشربته فرجعت، فقال: «مَا صَنَعْتَ بِهِ؟» قلت: واريته أقلت: شربته، قال: «احْتَرَزْتَ مِنَ النَّارِ»(٣).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٧٨).

(٢) الجرح والتعديل (١١٥/٢) والضعفاء والمتروكون (١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٧/٤) وأورده المصنف في الثقات في برية بن عمر (١١٩/٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦).

وروى عن أبيه، عن جده، قال: أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى[1].

أخبرناه بالحديثين أبو حامد الشرقي، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده.

٢٣ ـ إبراهيم بن هِرَاسَة أبو إسحاق الشيباني[2]

من أهل الكوفة، كان من العباد الخشن، روى عنه الثوري، وحدث عنه الكوفيون، كان أبو عبيد يطلق عليه الكذب، وهو من النوع الذي ذكرت أنه غلب عليه التقشف والعبادة، وأغفى [غفل] عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب.

٢٤ ـ إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي[3]

يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا يعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضاً لا شيء، فلست أدري أهو الجافي على أبيه أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الموضوعات؟

روى عن أبيه، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ، فَمَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ عز وجل كَانَتِ السَّمَاءُ ظِلاً لَهُ وَالْأَرْضُ فِرَاشَهُ، لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدنيا، فَرَّغَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عز وجل، فَهُوَ لاَ يَزْرَعُ الزَّرْعَ وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ، وَهُوَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٤).

(٢) الضعفاء (١١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠) للنسائي والجرح والتعديل (١٤٣/٢) والضعفاء (٦٩/١) للعقيلي والكامل (٢٤٤/١) والضعفاء والمتروكون (١١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٧٨/١ ـ ١٧٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢٧/١).

لاَ يَغْرِسُ الشَّجَرَ وَهُوَ يَأْكُلُ الثَّمَرَ، لاَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ شَيْءٍ، مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا تَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ عز وجل وَطَلَبِ ثَوَابِهِ، فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرْضِينَ السَّبْعَ وَجَمِيعَ الْخَلاَئِقِ رِزْقَهُ، فَهُمْ يَتْعَبُونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلاَلاً، وَيُحاسبُونَ عليْهِ، وَيَسْتَوْفِي رِزْقَهُ هُوَ بِغَيْرِ حِسَابٍ عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

وَالثَّانِي: لَمْ يَقْوَ عَلَى مَا قَوِيَ عَلَيْهِ، يَطْلُبُ بَيْتاً يَكنُّهُ وَثَوْباً يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَزَوْجَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا، وَطَلَبَ رِزْقاً حَلاَلاً، فَطَيَّبَ اللَّهُ رِزْقَهُ، فَإِنْ طَلَبَ لَمْ يُزَوَّجْ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ حقٌّ أُخِذَ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَهُ لَمْ يُعْطَهُ، فَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ، وَنَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ، يُظْلَمُ فَلاَ يُنْتَصَرُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ الثَّوابَ مِنَ اللَّهِ عز وجل، فَلاَ يَزَالُ فِي الدُّنْيَا حَزِيناً حَتَّى يُفْضَى إِلى الرَّاحَةِ وَالْكَرَامَةِ.

وَالثَّالِثُ: طَلَبَ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَطَلَبَ الْبِنَاءَ الْمُشَيَّدَ، وَالْمَرَاكِبَ الْفَارِهَةَ، وَالْكَسْوَةَ الظَّاهِرَةَ، وَالْخَدَمَ الْكَثِيرَ، وَالتَّطَاوُلَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، فَأَلْهَاهُ مَا بِيَدِهِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا عَنِ الآخِرَة، فَهُوَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَالْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ، وَالثَّوْبِ اللَّيِّنِ، وَالْمَرْكَبِ، يَكْسِبُ مَالَهُ مِنْ حَلاَلِهِ وَحَرَامِهِ، يُحَاسَبُ عَلَيْهِ وَيُذْهَبُ مُهَنَّاهُ غَيْره، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ»[1].

أخبرنا[ه] ابن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي، قال: حدثنا أبي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد.

وإن كان عبدالعزيز وعمرو بن بكر ليسا في الحديث بشيء، فإن هذا ليس من عملهما، هذا شيء تفرد به إبراهيم، وهو مما عملت يداه، لأن هذا كلام ليس من كلام رسول الله ﷺ ولا ابن عمر ولا نافع، وإنما هو شيء من كلام الحسن.

٢٥ ـ إبراهيم بن زيد الأسلمي[2]

شيخ يروي عن مالك، روى عنه محمد بن يزيد محمش، منكر

(١) تذكرة الحفاظ (١١٣٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨) للدارقطني وكتاب الضعفاء (٨) لأبي نعيم والضعفاء =

الحديث جداً، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

وهو الذي روى عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام، فدعا بهذه الدعوات فقال له النبي ﷺ: «لَقَدْ دَعَوْتَ بِدَعَوَاتٍ مَا دَعَا بِهِنَّ أَحَدٌ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ».

وهو أن يقول: اللهم إني أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي، اللهم أيما خلق من خلقك كانت له قِبَلِي مظلمة ظلمتها إياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه قد غاب أو مات، نسيت أو حفظت، عمداً أو خطأً، قديماً أو حديثاً، لا أستطيع أداءها إليه. . . فذكر دعاءً طويلاً[١].

أخبرناه إبراهيم بن سعيد التستري، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا إبراهيم بن زيد، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد.

٢٦ ـ إبراهيم بن إسحاق الواسطي[٢]

شيخ يروي عن ثور بن يزيد ما لا يتابع عليه، وعن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ» ﷺ[٣].

أخبرناه أبو راشد ريان بن عبدالله الخادم بصيدا، قال: حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم إمام مسجد طرسوس، قال: حدثنا أبو يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الواسطي، عن ثور.

= والمتروكون (٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٩٠).

(١) تذكرة الحفاظ (٦٠٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨٣).

وأبو يوسف الغسولي هذا من العباد من أقران إبراهيم بن أدهم، ممن كان لا يأكل إلا الحلال المحض.

٢٧ - إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري[١]

كنيته أبو إسحاق، من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: ابن أبي ثابت، يروي عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج من حد الاحتجاج به على قلة تيقظه في الحفظ والإتقان.

٢٨ - إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني[٢]

من أهل اليمن، يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي والناس، وكان يخطىء، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف.

قال أبو حاتم: روى إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: سمعنا صوتاً بالمدينة، قال ابن عباس: يا عكرمة انظر ما هذا الصوت؟ فذهبت فوجدت صفية بنت حُيَيٍّ امرأة النبي ﷺ قد توفيت، قال: فجئت ابن عباس، فوجدته ساجداً ولم تطلع الشمس، فقلت: سبحان الله لما تطلع الشمس، قال: لا أم لك، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً

---

(١) الجرح والتعديل (١٢٨/٢) والضعفاء (٦١/١) للعقيلي والكامل (٢٥١/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٢/١ - ١٤٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢) للنسائي والجرح والتعديل (٩٤/٢) لابن أبي حاتم والبخاري في التاريخ الكبير (٢٨٤/١) وتاريخ ابن معين (٨/٢) للدوري وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٨) لابن شاهين والضعفاء (٥٠/١) للعقيلي والكامل (٢٤١/١ - ٢٤٣) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٤/٢ - ٧٦).

فاسْجُدُوا» فأي آية أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء؟[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم.

وقد روى هذا عن الحكم بن أبان حفصُ بن عمر العدني، وخالد بن يزيد العمري، وهما ضعيفان أيضاً.

٢٩ ـ إبراهيم بن هدبة[2]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، دجال من الدجاجلة، كان رقاصاً بالبصرة، يدعى إلى الأعراس، فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس، ويضع عليه.

روى عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَصَدَّقَ الْحَيُّ عَنِ الْمَيِّتِ حَمَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ صَدَقَتَهُ عَلَى أَطْبَاقٍ مِنْ نُورٍ، فَيَأْتُونَ بِهِ قَبْرَ الْمَيِّتِ، فَيُنَادُونَهُ: يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْغَرِيبِ هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا لَكَ أَهْلُكَ، فَهُوَ فَرِحٌ مُسْتَبْشِرٌ وصَاحِبُهُ إِلَى جَنْبِهِ كَئِيبٌ حَزِينٌ، يَقُولُ: أَلَم أُخْلِفْ مَالاً؟ أَلَمْ أُخْلِفْ أَهْلاً؟»[3].

وروى عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عز وجل أَذِنَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ أَنْ يَتَكَلَّمَا لَبَشَّرَتَا لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ»[4].

وروى عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ فِيهِ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦١).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٩) للنسائي والجرح والتعديل (١٤٣/٢ ـ ١٤٤) والضعفاء (٦٩/١) للعقيلي والكامل (٢٠٨/١ ـ ٢٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٧٥/١ ـ ١٧٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٥١).

الْإِنْسَانُ إِلاَّ اسْتَقْبَلَ فِيهِ الرُّوحُ الْجَسَدَ، فَيَقُولُ: يَا جَسَدِي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ سَائِلُهُ أَنْ لاَ تَعْمَلَ الْيَوْمَ عَمَلاً يُورِدُنِي جَهَنَّمَ»[1].

فيما يشبه هذه الأحاديث التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ.

ولم يكن أبو هدبة يعرف بالحديث ولا بكتابته، إنما كان يلعب ويسخر به في المجالس والأعراس، ولم يزل على هذا يحفل الغنم ويرقص في المجالس حتى شاخ، فلما كبر زعم أنه سمع أنس بن مالك، وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت، فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على جهة التعجب.

أخبرنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي المصغري، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا محمد بن بلال ـ وكان صاحب سنة ـ قال: سمعته يقول: أبو هدبة هذا عدو الله، كان يحفل الغنم عندنا، ثم قعد يحدث عن أنس بن مالك.

٣٠ ـ إبراهيم بن زكريا الواسطي[2]

شيخ يروي عن مالك وأبي بكر بن عياش، روى عنه إبراهيم بن راشد الأدمي ومحمد بن عبيد الله القرشي، يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالمتعمد لها، فهو المدلس عن الكذابين، إني رأيته قد روى أشياء عن مالك موضوعة، ثم رواها أيضاً عن موسى بن محمد البلقاوي عن مالك، وهو من أصل واسط من قرية من قراها يقال لها: عيدسي.

روى عن أبي بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ حبس في تهمة[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٨٧).

(٢) الكامل (١/٢٥٦ ـ ٢٥٧) والضعفاء والمتروكون (٢٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٨٦ ـ ٨٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢١٨).

روا[ه] عنه إسماعيل بن أبي خالد المقدسي.

وليس هذا من حديث أنس، ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وليس يحفظ هذا المتن إلا من رواية بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وهو مما تفرد به معمر، ومن حديث إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة.

وقد روى أيضاً عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي ﷺ سفرجلاً، فأعطى معاوية منها ثلاثة وقال: «تَلْقَاني بهنَّ في الْجَنَّة»(١).

[أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن المصفى، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا].

وهذا شيء موضوع، لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا ابن عمر رواه، ولا عبدالله بن دينار حدث به، ولا مالك ذكره بهذا الإسناد.

٣١ ـ إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي(٢)

يروي عن حجاج بن محمد ووكيع بن الجراح والحارث بن عطية، يسوي الحديث ويسرقه، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، يقلب حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي، وحديث الأوزاعي على مالك، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء، وما يشبه هذا.

وهو الذي يروي عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَحَدِ أَرْكَانِ الْحَوْضِ، وَعُمَرُ عَلَى الثَّاني، وَعُثْمَانُ عَلَى الثَّالِثِ، وَعَلِيٌّ عَلَى

(١) تذكرة الحفاظ (٢٨٣).
(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/١٠٣ ـ ١٠٤).

الرَّابِعِ، فَمَنْ أَبْغَضَ وَاحِداً مِنْهُمْ لَمْ يَسْقِهِ الآخَرُونَ»[1].

ومن يروي بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق أن يعدل به إلى جملة المتروكين.

وقد روى عن الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ تَحْتَ الْعَرْشِ: هَاتُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَبِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَبِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَبِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: فَيُقَالُ لأَبِي بَكْرٍ: قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَدْخِلْ فِيهَا مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرُدَّ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ عز وجل، وَيُقَالُ لِعُمَرَ: قِفْ عِنْدَ الْمِيزَانِ فَثَقِّلْ مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَخَفِّفْ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ، قَال: وَيُعْطَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ غُصْنُ شَجَرٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: قِفْ عَلَى الْحَوْضِ فَذُدْ عَنْهُ مَنْ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، قال: وَيُدْعَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَيُعْطَى حُلَّتَانِ، وَيُقَالُ لَهُ: خُذْهُمَا، فَإِنِّي ادَّخَرْتُهُمَا لَكَ يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ»[2].

أخبرناه الحسين بن عبدالله القطان، قال: حدثنا عبيد بن الهيثم الحلبي، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد المصيصي، قال: حدثنا الحجاج بن محمد.

وقد روى عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً نَجِسَ وَنَجُسَتْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِراً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ نَجِسَ وَنَجِسَتْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِراً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» قيل: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٣٦).

أخبرناه علي بن موسى بن حمزة البزيعي ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي، قال: حدثنا حجاج بن محمد.

٣٢ ـ إبراهيم بن البراء[١]

من ولد النضر بن أنس، شيخ كان يدور بالشام، ويحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات، وعن الضعفاء والمجاهيل الأشياء المناكير الذي لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وهو الذي روى عن الشاذكوني، عن الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ رَبَّى صَبِياً حَتَّى يَقُولَ: لاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»[٢].

وروى عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «أَنْكِحُوا مِنْ فَتَيَاتكُمْ أَصَاغِرَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً وَأَفْتَقُ أَرْحَاماً»[٣].

أخبرناه ابن ناجية، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالصمد الحراني، قال: حدثنا إبراهيم بن البراء، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

٣٣ ـ إبراهيم بن عبدالله بن همام ابن أخي عبدالرزاق[٤]

يروي عن عبدالرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها لكثرتها.

روى عن عمه عبدالرزاق، عن الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن

---

(١) الضعفاء (٤٥/١) للعقيلي والكامل (٢٥٥/١) والضعفاء والمتروكون (٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥/١ ـ ٥٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٢٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٣١).

(٤) الكامل (٢٧٣/١) والضعفاء والمتروكون (٢١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٦/١).

مكحول، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ النَّارَ فَلْيُرَابِطْ عَلَى السَّاحِلِ أَرْبَعِينَ يَوْماً»[1].

أخبرناه ابن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام.

وهذا عند الثوري بهذا الإسناد: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلالاً مُكَاثِراً مُفَاخِراً مُرَائِياً قَتَلْتُهُ»[2].

وروى عن عبدالرزاق، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةَ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ فَرِيضَةً، جَعَلَ اللَّهُ نَافِلَتَهُ لَهُ فَرِيضَةً، نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ وَمَنْ صَامَ صِيَامَ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ صِيَامَ فَرِيضَةٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ ذَلِكَ لَهُ فَرِيضَةً، نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ زَكَاةَ فَرِيضَةٍ، جَعَلَ اللَّهُ نَافِلَتَهُ لَهُ زَكَاةً نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ»[3].

أخبرناه محمد بن الحسن اللخمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام، قال: حدثنا عبدالرزاق.

وروى عن عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَسْتَجِيبُ لِلْمُتَظَلِّمِينَ مَا لَمْ يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ، فَيَدْعُونَ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ»[4].

وروى عن عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه النبي ﷺ وقبل بين عينية[5].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨١٥).

(٢) الحلية (٣/١١٠) لأبي نعيم والسلسلة الضعيفة (١٠٣٢) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٤٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٦٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٦٤٠).

أخبرنا بالحديثين جميعاً محمد بن أيوب بن مشكان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام، قال: حدثنا عبدالرزاق.

٣٤ ـ إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيل(١)

أبو إسحاق البغدادي، يروي عن العراقيين بندار وأبو موسى وعمرو بن علي وذويهم، حدث بخراسان، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث، فعمد إلى حديث تفرد به رجل واحد لم يره، فجاء به عن شيخ آخر.

روى عن لوين، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ»(٢).

وهذا ما رواه لوين قط، إنما هو حديث علي بن حجر، عن شريك، ما حدث به عن شريك ثقة غيره.

وأبو غسان النهدي روى هذا الخبر عن إسرائيل ليس عن شريك، فمن زعم أنه عن شريك فقد وهم.

وقد روى إبراهيم بن إسحاق هذا عن يحيى بن أكتم، عن مبشر بن إسماعيل، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ بِرَّ وَالِدَيْهِ فَلْيُعْطِ الشُّعَرَاءَ»(٣).

وهذا حديث باطل.

وقد روى عن لوين، عن عيس بن يونس، عن الأعمش، عن أبي

---

(١) تاريخ بغداد (٤٠/٦) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٥/١ ـ ٤٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٤٩).

صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ»[1].

وهذا وهم فاحش، إنما هو عند عيسى بن يونس، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي هريرة.

فأما من رواية الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة فهو عند أبي عوانة وأبي بكر بن عياش، وقد روى نصر بن حماد، عن شعبة، عن الأعمش مثله.

وقد روى عن بندار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، أن الأشعري أتى النبي ﷺ بنبيذ جَرٍّ ينش، قال: «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، وَإِنَّمَا يَشْرَبُ هَذَا مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ»[2].

إنما هو عن قتادة، عن رجل من أهل الشام، عن القاسم بن مخيمرة، فإما أن يكون ذكر الأوزاعي مسطراً في كتاب فلا، على أني لست أنكر هذه الرواية، لأن الحديث عند الأوزاعي بهذا الإسناد في أشياء يشبه هذا، فالاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار وترك ما انفرد من الآثار.

٣٥ ـ إسماعيل بن سَلْمان الأزرق التميمي[3]

يروي عن أنس بن مالك، روى عنه وكيع بن الجراح والقاسم بن الفضل، ينفرد بمناكير يرويها عن المشاهير.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٧) للنسائي وتاريخ ابن معين (٣٥/٢) للدوري وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٥ و ٩) لابن شاهين والجرح والتعديل (١٧٦/٢) والضعفاء (٨٢/١ ـ ٨٣) والكامل (٢٧٨/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٩) لابن الجوزي.

نمير، يقول: إسماعيل الأزرق متروك الحديث، وإنما نقم على وكيع به.

٣٦ ـ إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة[(١)]

أصله من البصرة، سكن مكة، وليس هذا إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل، ذاك ثقة، وهذا ضعيف، الثقة، يقال له: العبدي، وأما هذا فكان من فصحاء الناس.

يروي عن الحسن والزهري، روى عنه ابن المبارك ووكيع، وقد ضعفه ابن المبارك، وتركه يحيى القطان وابن مهدي.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل المكي.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن مسلم المكي؟ فقال: ليس بشيء، قلت: فإسماعيل بن مسلم العبدي؟ قال: ثقة.

أخبرنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن إسماعيل بن مسلم؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى إسماعيل بن مسلم، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «النِّسَاءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ، فاسْتُرُوا عَوْرَاتِهِنَّ بِالْبُيُوتِ، وَاغْلِبُوا ضَعْفَهُنَّ بِالسُّكُوتِ»[(٢)].

روى عنه جعفر بن عون.

وقد روى عن الزهري، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن

---

(١) الضعفاء (١٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦) للنسائي وتاريخ ابن معين (٣٧/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٩٨/٢ ـ ١٩٩) والضعفاء (٩١/١ ـ ٩٣) للعقيلي والكامل (٢٨٢/١ ـ ٢٨٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٨/٣ ـ ٢٠٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣٢).

النبي ﷺ قال في الجنين: «ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[1].

روى عنه روح بن عبادة، وإنما هو عن الزهري، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه.

هكذا قاله ابن عيينة وغيره من الثقات.

وقد روى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانُ»[2].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن.

هكذا رواه يحيى بن آدم والكوفيون عن الحسن بن صالح، فقالوا: عن أبي ربيعة، عن الحسن.

وأخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، عن أبي أحمد الزبيري، عن الحسن بن صالح، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن مثله، إلا أنه قال: «عَمَّارٌ وَسَلْمَانُ وَبِلاَلٌ» فسماه الزبيري وكناه هؤلاء.

وروى عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْوِتْرُ ثَلاَثٌ كَصَلاَةِ الْمَغْرِبِ»[3].

أخبرناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عبدالله بن الصباح العطار، قال: حدثنا أبو بكر البكراوي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن.

آخر الجزء في الأصل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٣٩).

يتلوه إن شاء الله إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء، من أهل مكة واسم أبي الصفيراء رفيع، وهو ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتخبين وأزواجه أمهات المؤمنين.

في الأصل على وجه الجزء بلغ مقابلة بالأصل ولله الحمد والمنة.

الجزء الثالث من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف ابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية ابي الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني اجازة عنه

رواية ابي محمد الحسن بن علي الجوهري اجازة عنه

رواية ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون اجازة عنه

رواية الشيخ ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي وابي طالب

عبد القادر بن محمد اليوسفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي قال اسمعيل بن عبد الملك بن ابي
الصفيراء من اهل مكة واسم ابي الصفيراء رفيع وهو ابن اخي عبد العزيز بن رفيع كنيته ابو
عبد الملك يروي عن عطاء وسعيد بن جبير روى عنه الثوري ووكيع تركه ابن مهدي وضعفه يحيى
معين كان ممن يخطئ ردئ الفهم يقلب ما يروي اخبرنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن
لا يحدثان عن اسمعيل بن عبد الملك قال ورايت عبد الرحمن يقول استغفر الله استغفر الله اضرب على حديثه
يعني عن عطاء انما حرمت الشربة التي اسكرتك وهذا قول اهل الكوفة قال ابو حاتم وهو الذي
روى عن ابي الزبير عن جابر قال لما كان يوم الخندق نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد
وضع بينه وبين ازاره حجرا يقيم به صلبه من الجوع اخبرناه ابو يعلى ثنا اسحق بن ابي اسرائيل ثنا مالك بن
سعير بن الخمس ثنا اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر. **اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر**
البجلي الكوفي يروي عن ابيه وعبد الملك بن عمير روى عنه ابو نعيم والكوفيون كان فاحش الخطاء
اخبرنا مكحول قال سمعت جعفر بن ابان يقول قلت ليحيى بن معين ابراهيم بن مهاجر قال ضعيف وابنه
اسمعيل ضعيف قال ابو حاتم روى اسمعيل عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال بعت دارا لي
او ارضا بالمدينة فقال لي اخي سعيد بن حريث استغن عنها ما استطعت ولا تنفق منها شيئا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع دارا او عقارا فانه قمن ان لا يبارك له فيه الا ان
يجعل في مثله قال عمرو فاشتريت ببعض ثمنها داري هذه اخبرناه ابو يعلى ثنا القواريري
ثنا عفيف بن سالم الموصلي ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير. **اسمعيل بن
ابراهيم ابو يحيى التيمي** من تيم الله بن ثعلبة من اهل الكوفة يروي عن الاعمش ومطرف روى عنه اهل
الكوفة يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد وكان ابن نمير شديد الحمل عليه
اسمعيل بن عباد ابو محمد المزني من اهل البصرة يروي عن سعيد بن ابي عروبة ما لا يتابع
عليه من الروايات ويقلب له الاخبار التي رواها الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال روى

السوره علا التي على انه سان حين من الدهر الى قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا قال الحبشي وان عيني ليريان ما ترى عيناك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاشتكى الحبشي حتى فاضت نفسه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرته بيده احرنا بحسن بن بن محمد عبد الله بن عمار نا عفيف بن سالم عن ايوب بن عتبة عن عطا وقد روا خو هذا المتن ايضا عن عامر بن يساف عن النضر بن عبيد الجهني بن ذكوان عن عطا وروا ايوب بن عتبة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نام احدكم وفي نفسه ان يصلي من الليل فليضع قبضة من تراب عنده فاذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليحصب عن شماله حدثنا ابو يعلى نا عبد الله بن عمر بن ابان نا عنبسة بن عبد الواحد القرشي نا ايوب بن عتبة عن يحيى بن ابي كثير والمتنان جميعا باطلان لا اصل لهما ايوب بن سيار الزهري من اهل المدينة يروي عن ابن المنكدر ويعقوب بن زيد روا عنه شبابة بن سوار وكان يكنى ابو سيار يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل روى عن ابن المنكدر عن جابر عن ابي بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اصبح بالفجر فانه اعظم للاجر نا عبد الله بن جابر بطرسوس نا محمد بن يزيد السلمي نا شبابة بن سوار نا ايوب بن سيار هذا متن صحيح واسناد مقلوب سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد الاسلمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول ايوب بن سيار ليس بشي سلوه ان شا الله اسعد بن سوار مولى بني مر من اهل الكوفه وهو الذي يقال له اشعث التابوت وهو اشعث النجار وهو اشعث الساجي روا عن الشعبي وحدث عنه وكيع والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي واله واصحابه اجمعين

بلغ مقابله باصله
ولله الحمد والمنه

يقول ... ابرهيم بن احمد قال
ثنا ... ابن عامر نا ايوب بن سيار عن
محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
ثنتي عشرة ركعة من النهار حافظ عليهن بنى الله
له بيتا في الجنة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، قال:

٣٧ ـ إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء[1]

من أهل مكة، واسم أبي الصفيراء رفيع، وهو ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع، كنيته أبو عبدالملك، يروي عن عطاء وسعيد بن جبير، روى عنه الثوري ووكيع، تركه ابن مهدي، وضعفه يحيى بن معين، سيىء الحفظ، رديء الفهم، يقلب ما يروي.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن عبدالملك.

قال: ورأيت عبدالرحمن يقول: أستخير الله أستخير الله، أضرب على حديثه، يقول: عن عطاء: إنما حرمت الشربة التي أسكرتك، وهذا قول أهل الكوفة.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وضع حجراً بينه وبين

---

(١) الضعفاء (١٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٣) للنسائي وتاريخ الدوري (٣٥/٢) والجرح والتعديل (١٨٦/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٧) لابن شاهين والضعفاء (٨٥/١ ـ ٨٦) للعقيلي والكامل (٢٧٩/١ ـ ٢٨٠) والضعفاء والمتروكون (٣٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤١/٣ ـ ١٤٣).

إزاره، يقيم به صلبه من الجوع[1].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا مالك بن سعير بن الخِمْسِ، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي الزبير، عن جابر.

٣٨ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي[2]

يروي عن أبيه وعبدالملك بن عمير، روى عنه أبو نعيم والكوفيون، كان فاحش الخطأ.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر، قال: ضعيف، وابنه إسماعيل ضعيف.

قال أبو حاتم: روى إسماعيل عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، قال: بعت داراً لي أو أرضاً بالمدينة، فقال أخي سعيد بن حريث: استعف عنها ما استطعت، ولا تنفق منها شيئاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَاعَ دَاراً أَوْ عَقَاراً فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَ فِي مِثْلِهِ»[3].

قال عمرو: فاشتريت ببعض ثمنها داري هذه.

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا عفيف بن سالم الموصلي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك بن عمير.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٦).

(٢) الضعفاء (١٣) للبخاري وسؤالات الدارمي لابن معين (١٤٤) وللدوري (٣١/٢) والجرح والتعديل (١٥٢/٢ ـ ١٥٣) والضعفاء (٧٣/١) للعقيلي والكامل (٢٨٧/١ ـ ٢٨٨) والضعفاء والمتروكون (٣٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣/٣ ـ ٣٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٦).

٣٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي[1]

من تيم الله بن ثعلبة، من أهل الكوفة، يروي عن الأعمش ومطرف، روى عنه أهل الكوفة، يخطىء حتى خرج من حد الاحتجاج به إذا انفرد، كان ابن نمير شديد الحمل عليه.

٤٠ ـ إسماعيل بن عباد أبو محمد المزني[2]

من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن أبي عروبة ما لا يتابع عليه من الروايات، ويقلب الأخبار التي رواها الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالسُّكْنَى فِي السَّوَادِ، فَإِنَّهُ مَنْ سَكَنَ السَّوَادَ يَصْدَأُ قَلْبُهُ» قيل: يا رسول الله وهل يصدأ القلب؟ قال: «كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ»[3].

وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالأَمِيرُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ زَوْجَتِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِيما مَلَكْتُمْ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ، فَأَعِدُّوا لِتِلْكَ الْمَسَائِلِ جَوَاباً» قالوا: يا رسول الله وما جوابها؟ قال: «أَعْمَالُ الْبِرِّ»[4].

وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ عِيٌّ وَعَوْرَةٌ، فَكُفُّوا عَيَّهُنَّ بِالسُّكوتِ، وَاسْتُروا عَوْرَتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ»[5].

---

(١) الضعفاء (١٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٠) للنسائي والجرح والتعديل (١٥٥/٢) والضعفاء (٧٣/١ ـ ٧٤) والكامل (٣٠٨/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٣٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨/٣ ـ ٤٠).

(٢) الضعفاء (٨٥/١) للعقيلي والكامل (٣١٢/١ ـ ٣١٣) والضعفاء والمتروكون (٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٦ و ٣٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٦/٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٢٤).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣٢٤).

وبإسناده، أن رجلاً أتى النبي ﷺ مع امرأته وابن له، فقال: يا رسول الله هذه امرأتي وهذا ابني، وقد سألتني أن أفرد له شيئاً من مالي، فأنا أشهدك أن حائطي الذي لي في موضع كذا وكذا هو له، وله من المواشي كذا وله كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «رُوَيْداً ـ أو قال ـ رُوَيْدَكَ، أَلَكَ مِنَ الْوَلَدِ غَيْرُهُ؟» قال: نعم، قال: «فَكُلاًّ أَعْطَيْتَهُ مِنْ هَذَا؟» قَال: لا، قال: «امْضِ عَنَّا فَإِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لاَ نَشْهَدُ عَلَى الْجَوْرِ، إِنَّ لأَوْلاَدِكَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَقْسِمَ مَالَكَ بَيْنَهُمْ بالسَّوِيّةِ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ»[1].

أخبرنا الحسن بن سفيان بهذه الأحاديث كلها، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الرقاشي المقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد، قال: حدثنا سعيد عن قتادة، عن أنس بن مالك في نسخة كتبناها عنه لا تخلو من المقلوب والموضوع.

٤١ ـ إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي العبسي[2]

من أهل مكة، وقد قيل: إنه مولى سعد بن حذيفة، ولد بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين، ومات وقد قارب الثمانين.

يروي عن الحكم وعطية، وروى عنه أهل العراق، وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ تركه ابن مهدي، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً، وهو مع ذلك منكر الحديث.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧٦).

(٢) الضعفاء (١٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٣) للنسائي وتاريخ يحيى بن معين (٣٣/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٥٨/٢ و ١٦٦) لابن أبي حاتم والضعفاء (٧٥/١ ـ ٧٧) للعقيلي والكامل (٢٨٨/١ ـ ٢٩١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٧/٣ ـ ٨٣).

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائي، فأبى أن يحدثني به، قال: كان يشتم عثمان بن عفان رضوان الله عليه.

٤٢ ـ إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع[(١)]

مولى مزينة، من أهل مكة، يروي عن المقبري، روى عنه وكيع، والمكي كان رجلاً صالحاً إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كالمتعمد لها.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم نسمع يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن إسماعيل بن رافع بشيء قط، قال يحيى: وقد رأيته.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن رافع؟ فقال: ليس بشيء.

٤٣ ـ إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي العنسي[(٢)]

من أهل الشام، يروي عن شرحبيل بن مسلم، روى عنه الأعمش وابن المبارك، كان مولده سنة ست ومئة، ومات سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد العنسي بدمشق، قال: سمعت مضر بن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٣٣/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٢) لابن شاهين والجرح والتعديل (١٦٨/٢؛ ـ ١٦٩) لابن أبي حاتم والضعفاء (٧٧/١ ـ ٧٨) للعقيلي والكامل (٢٨٠/١ ـ ٢٨١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٥/٣ ـ ٩٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٣٦/٢) والدارمي (١٣٦) والجرح والتعديل (١٩١/٢ ـ ١٩٢) والضعفاء (٨٨/١ ـ ٩٠) للعقيلي والكامل (٢٩١/١ ـ ٣٠٠) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٤٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٣/٣ ـ ١٨١).

محمد الأسدي يقول: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش؟ فقال: إذا حدث عن الشاميين عن صفوان وحريز فحديثه صحيح، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلطه ما شئت.

أخبرنا محمد بن المنذر، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: كنا عند شيخ نسمع منه ومعنا إسماعيل بن عياش، فوضع رأسه فنام، فلما فرغنا قام وكتب سماعه.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن إسماعيل بن عياش، فقال له رجل: حدثنا أبو داود، عن أبي عتبة، قال عبدالرحمن: هذا ابن عياش.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر عنده إسماعيل بن عياش، فقال: كان ثقة فيما يروي عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم يخلط فيه.

سمعت محمد بن محمود بن عدي، يقول: سمعت علي بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: إسماعيل بن عياش يروي عن كل ضرب.

قال أبو حاتم: كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم، من كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.

روى عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، هُوَ أَشَدُّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ» ويقال: إنه

الوليد بن عبدالملك[1].

وهذا خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا عمر رواه، ولا سعيد حدث به، ولا الزهري رواه، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد.

وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَائِكُمْ الْعَفِيفَةُ الْغَلِمَةُ»[2].

أخبرناه عمر بن سنان بمنبج، قال: حدثنا محمد بن عون، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا عيسى بن خالد بن أخي أبي اليمان، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل مثله.

٤٤ ـ إسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية[3]

من أهل البصرة، يروي عن جماعة من التابعين، روى [عنه] زيد بن الحباب، كثير الخطأ، فاحش الوهم، ضعفه يحيى بن معين.

٤٥ ـ إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي[4]

كنيته أبو علي، يروي عن مسعر وابن أبي ذئب ومالك وفطر، روى عنه أهل العراق وإسماعيل بن عياش، كان ممن يروي الموضوعات عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٤٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٣٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٩) للنسائي تاريخ الدوري (٣٨/٢) والجرح والتعديل (٢٠٣/٢) والضعفاء (٩٥/١ ـ ٩٦) للعقيلي والكامل (٣١٥/١ ـ ٣١٧) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٤٣٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٨٧/١ ـ ٦٨٩).

(٤) الجرح والتعديل (٢٠٣/٢) والكامل (٣٠٢/١ ـ ٣٠٨) والضعفاء والمتروكون (٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٨٢/١ ـ ٦٨٤).

الثقات وما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه والاحتجاج به بحال.

روى عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قَطْ وَلاَ تَخَفَّفَ وَلاَ لَبِسَ ثَوْباً بِغُدُوٍّ في طَلَبِ الْعِلْمِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ»(١). روى عنه لوين.

روى عن مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «أَنَّ عَيسَى ابْنَ مَرْيَمَ [عليه السلام] أَسْلَمَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الْكُتَّابِ لِيُعَلَّم، فَقَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: وَمَا بِسْمِ اللَّهِ؟ قَالَ الْمُعَلِّمُ: مَا أَدْرِي، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: الْبَاءُ بَهَاءُ اللَّهِ والسِّينُ سَنَاؤُهُ، وَ[الْ]مِيمُ مَمْلَكَتُهُ، وَاللَّهُ إِلَهُ الآلِهَ[ة]، وَالرَّحْمَنُ رَحْمَنُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ [وَ] الرَّحِيمُ رَحِيمُ الآخِرَةِ، أَبْجَدْ الأَلْفِ آلاَءُ اللَّهِ، ب بَهَاءُ اللَّهِ، ج جَلاَلُ اللَّهِ، دال اللَّهُ الدَّائِمُ، هَوَّزْ هَاء الْهَاوِيَةُ لأَهْلِ النَّارِ، واو وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ، وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، زاي زَيْنُ أَهْلِ الدُّنْيَا أَهْلُ الْكُفْرِ مِنْهُمْ، حطي، ح اللَّهُ الْحلِيمُ، ط اللَّهُ الطَّالِبُ لِكُلِّ حَقٍّ حَتَّى يَرُدَّهُ أَهْلُ النَّارِ، وَهُوَ الْوَجَعُ، كلمن، ك اللَّهُ الْكَافِي، ل اللَّهُ الْعَالِمُ، م اللَّهُ الْمَالِكُ، ن نورٌ [نُونُ] الْبَحْرِ، صعفص اللَّهُ الصَّادِقُ، ع اللَّهُ الْعَالِمُ، ف اللَّهُ الْفَهِمُ، ص اللَّهُ الصَّمَدُ، قرشت، ق الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا الَّذِي اخْضَرَّتْ مِنْهُ السَّمَاءُ، راء رِيَاءُ النَّاسِ بهاي بسر الله، س، سَتْرُ اللَّهِ، ت، تَمَّتْ أَبَداً»(٢).

أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بحمص، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر بن كدام.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٧٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٨١).

وروى عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ عَزَّى رجلاً مسلماً برجل ذمي مات له، فقال له: «آجَرَكَ اللَّهُ وَأَعْظَمَ أَجْرَكَ وَجَبَرَ مُصِيبَتَكَ»[1].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، عن ابن أبي ذئب.

وروى عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: رأى [رسول الله ﷺ] أبا الدرداء يمشي أمام أبي بكر، فقال له: «أَتَمْشِي قُدَّامَ رَجُلٍ لَمْ تَطْلَع الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ أَفْضَلَ مِنْهُ؟» فما رؤي أبو الدرداء بعد ذلك يمشي إلا خلف أبي بكر[2].

أخبرناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا صالح بن حرب مولى بني هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن ابن جريج.

٤٦ ـ إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري[3]

كنيته أبو مصعب، من أهل المدينة، سمع من أبي حازم ويحيى بن سعيد، فأَمَّا كتاب أبي حازم فضاع منه، وأما يحيى بن سعيد فإنه كأن [قال] الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها.

في حديثه من المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته، مات وقد نيف على تسعين سنة.

روى عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ في زمن قيظ، فقام النبي ﷺ ليغتسل، فقام العباس يستره

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٧٧).

(٣) الضعفاء (١٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤١) للنسائي والجرح والتعديل (١٩٣/٢) والضعفاء (٩١/١) للعقيلي والكامل (٣٠١/١ ـ ٣٠٢) والضعفاء والمتروكون (٨٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٠٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٦٢/١ ـ ٦٦٣).

بشملة له، فرأيت النبي ﷺ رافعاً رأسه إلى السماء يقول: «اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّارِ»[1].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت.

وبإسناده إلى النبي ﷺ قال للعباس حيث استأذن النبي ﷺ في النقلة إلى المدينة: «أَقِمْ فِي مَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل يَسْتَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ»[2].

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال[ت] قال رسول الله ﷺ: «بَاكِرُوا طَلَبَ الرِّزْقِ فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ»[3].

أخبرناه عمر بن سنان وعدة، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس، عن هشام بن عروة.

٤٧ ـ إسماعيل بن أبان الغنوي الخيَّاط[4]

كنيته أبو إسحاق، من أهل الكوفة، يروي عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والثوري، وكان يضع الحديث عن الثقات، وهو صاحب حديث «السَّابِعُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ يَلْبَسُ الْخَضْرَةَ»[5].

كان أحمد بن حنبل رحمه الله شديد الحمل عليه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سئل يحيى بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٣٥).
(٢) تذكرة الحفاظ (١٣٦).
(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨٥).
(٤) الضعفاء (١٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١) للنسائي والجرح والتعديل (١٦٠/٢) والضعفاء (٧٧/١) للعقيلي والكامل (٣٠٨/١ ـ ٣٠٩) والضعفاء والمتروكون (٧٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٦) لابن الجوزي وتاريخ بغداد (٢٤١/٦) للخطيب وتهذيب الكمال (١١/٣ ـ ١٣).
(٥) تذكرة الحفاظ (١٠٩٢).

معين عن إسماعيل بن أبان؟ فقال: وضع أحاديث على سفيان لم تكن.

٤٨ ـ إسماعيل بن محمد بن جحادة الأيامي المكفوف[١]

من أهل الكوفة، وكان عطاراً بها، كنيته أبو محمد، يروي عن عبدالملك بن أبجر، كان يحيى بن معين سيىء الرأي فيه وقد رآه، كان يخطىء خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٤٩ ـ إسماعيل بن داود بن مخراق[٢]

من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: سليمان بن داود بن مخراق، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة، يسرق الحديث ويسويه، يروي عنه رزق الله بن موسى ونوح بن حبيب القومسي.

روى عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: ما صليت خلف أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعني عمر بن عبدالعزيز[٣].

أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأبلة، قال: حدثنا رزق الله بن موسى عنه.

وهذا خبر باطل، ليس من حديث مالك، ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وإنما رواه شريك بن أبي نمر عن أنس فقط.

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: رأيت عبدالله بن

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٤٠) لابن شاهين وتاريخ الدوري (٣٧/٢) والجرح والتعديل (١٩٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٤١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٨/٣ ـ ١٨٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣٧٤/١) للبخاري والجرح والتعديل (١٦٧/٢ ـ ١٦٨) والضعفاء (٩٣/١ ـ ٩٤) للعقيلي والكامل (٣٢٢/١) والضعفاء والمتروكون (٣٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٠/١ ـ ٦٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٩٤).

أُبَيٌّ يشتد بين يدي النبي ﷺ والحجارة تنكب رجليه، وهو يقول: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب، فقال النبي ﷺ: «أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ؟»(١).

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا المخراقي، عن مالك، عن نافع.

٥٠ ـ إسماعيل بن زياد(٢)

شيخ دجال، لا يحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن غالب القطان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَبْغَضُ الْكَلام إِلَى اللَّهِ الْفَارِسِيَّةُ، وَكَلامُ الشَّيَاطِينِ الْحَوزِيَّةُ، وَكَلامُ أَهْلِ النَّارِ الْبُخَارِيَّةُ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَرَبِيَّةُ»(٣).

روا[ه] عنه أبو عصمة عاصم بن عبدالله البلخي.

وهذا موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ولا أبو هريرة حدث به، ولا المقبري رواه، ولا غالب القطان ذكره بهذا الإسناد.

٥١ ـ إسماعيل بن رجاء الحصني(٤)

من حصن مسلمة، من أهل الجزيرة، يروي عن موسى بن أعين، روى عنه أهل الجزيرة، منكر الحديث، يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦٣).

(٢) الكامل (٣١٤/١ ـ ٣١٥) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٦/١) والتعليق على تهذيب الكمال (٩٨/٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (١).

(٤) الجرح والتعديل (١٦٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٨٤) للدارقطني، والضعفاء والمتروكون (٣٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٢/١ ـ ٦٢٤).

روى عن موسى بن أعين، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاعَ أَوْ احتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ عز وجل فَتَحَ اللَّهُ عز وجل لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ»[1].

أخبرناه أحمد بن موسى المكي بواسط، قال: حدثنا محمد بن علي الرافقي عنه.

وهذا خبر باطل لا الأعمش حدث به، ولا سعيد رواه، ولا أبو هريرة أسنده، ولا رسول الله ﷺ قاله.

٥٢ ـ إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون[2]

من أهل بيت جبرين، من كور فلسطين، يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْدَّارَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ قِبَلِ بَابِهَا»[3].

وروى عن سليمان بن عمران الأسكندراني، عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ دُهْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْخَيْرَى»[4].

وروى عن عمر بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن موسى بن يسار، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «فِي الْعَسَلِ فِي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/١٩٥ ـ ١٩٦) وسؤالات السلمي للدارقطني (٦١) والضعفاء والمتروكون (٨٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤١٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٦٦٧ ـ ٦٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٢٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٤٥).

عَشْرِ أَزِقٍّ زِقٌّ»[1].

وروى عن زكريا بن نافع الأرسوفي، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[2].

وروى عن المعلى بن الوليد القعقاعي، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: بينما جبريل جالس مع النبي ﷺ إذ مَرَّ أبو بكر، فقال جبريل: هذا أبو بكر، فقال: «أَتَعْرِفُهُ يَا جِبْرِيلُ؟» قال: نعم، إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض، وإن الملائكة لتسميه حليم قريش، وإنه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك[3].

حدثنا بهذه الأحاديث كلها الحسين بن إسحاق الأصفهاني بالكرج، قال: حدثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف في نسخة كتبناها عنه أكثر من هذا، أكره التطويل، ولولا ذلك لذكرتها.

٥٣ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدني[4]

واسم أبي فروة كيسان، وكان مكاتباً لمصعب بن الزبير، وقد قيل: إنه مولى عثمان بن عفان، عداده في أهل المدينة، وكنيته أبو سليمان، يروي عن الزهري، مات سنة أربع وأربعين ومئة في ولاية المنصور، كان

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨١).

(٤) الضعفاء (٢٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٠) للنسائي وتاريخ الدوري (٢٧/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٥٥) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨) والضعفاء (١٠٢/١ ـ ١٠٣) للعقيلي والكامل (٣٢٦/١ ـ ٣٢٩) والضعفاء والمتروكون (٩٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٦/٢ ـ ٤٥٤).

يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، قال: كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبدالعزيز في القدوم عليه، فكتب إليه: الشقة بعيدة، والوطأة ثقيلة، والنيل قليل.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، قال: حدثني بقية، عن عتبة بن أبي حكيم، أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة، وعنده الزهري، قال: فجعل ابن أبي فروة، يقول: قال رسول الله ﷺ، فقال له الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله عز وجل، ألا تسند حديثك؟ [ألا تسند حديثك؟] تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا بقية، عن عتبة بن أبي، سمع الزهري إسحاق بن أبي فروة، يقول: قال رسول الله ﷺ فقال: قاتلك يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله، ألا تسند حديثك؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة.

قال أبو حاتم: لم أذكر هذه الحكاية لاحتجاج ببقية، ولكنها مشهورة للزهري من رواية غير بقية، و [أما] بقية فهو مدلس، فإذا بين السماع في حديثه وحفظ عنه ذلك من أتقنه، لا يكاد يوجد في حديثه ما ينكر، سنذكر قصته فيما بعد إن شاء الله.

وقد روى إسحاق بن أبي فروة أحاديث مناكير.

منها: أنه روى عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ امْرَأَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ حِمَارٌ، وَادْرَأْ مَا مَرَّ أَمَامَكَ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنْ أَبَى إِلاَّ أَنْ تُلاَطِمَهُ فَلاَطِمْهُ، فَإِنَّمَا تُلاَطِمُ الشَّيْطَانَ»[1].

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١٤).

قلب إسناد هذا الخبر ومتنه جميعاً، إنما هو عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعَنَّ أَحَداً يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»[1].

فجعل مكان أبي سعيد أبا هريرة، وقلب متنه، وجاء بشيء ليس فيه اختراعاً من عنده، فضمه إلى كلام النبي ﷺ، وهو قوله: «لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ امْرَأَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ حِمَارٌ».

والأخبار الصحيحة أنه ﷺ أمر بإعادة الصلاة إذا مَرَّ بين يديه الحمار والكلب والمرأة.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُعْجِبُكُمْ إِسْلاَمُ امْرِىءٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ»[2].

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قَالَ: حدثنا حكيم بن سيف، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع.

٥٤ ـ إسحاق بن الصباح[3]

من ولد الأشعث بن قيس، يروي عن الملك بن عمير، روى عنه عبدالله بن داود الخريبي، كثير الوهم، فاحش الخطأ.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت رجلاً من أصحابنا يقول ليحيى بن سعيد: نحفظ عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، أن عبدالله اشترى أرضاً من أرض السواد، وأشهدني عليها، فقال: عمن؟ قال: حدثنا ابن داود، فقال: عمن؟ فقال:

---

(١) هو عند النسائي (٦١/٨) والطحاوي في معاني الآثار (٤٦١/١) من هذا الطريق وهو عند البخاري (٥٠٩) ومسلم (٥٠٥) وغيرهما من غير هذه الطريق.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣٠).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٥/١) والضعفاء (١٠٣/١) للعقيلي والكامل (٣٣٩/١). والضعفاء والمتروكون (٩٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٩) لابن الجوزي. وتهذيب الكمال (٤٣٦/٢).

عن إسحاق بن الصباح، قال: اسكت ويلك.

٥٥ ـ إسحاق بن الحارث الكوفي القرشي[١]

أصله من المدينة، يروي عن عامر بن سعد، روى عنه ابنه عبدالرحمن بن إسحاق، منكر الحديث، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، على أنه ليس له راوٍ صدوق غير ابنه، وابنه أيضاً ليس بشيء في الحديث، فمن ههنا اشتبه أمره، ووجب تركه.

٥٦ ـ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي[٢]

عداده من أهل المدينة، يروي عن المسيب بن رافع، روى عنه ابن المبارك ووكيع، كنيته أبو محمد، كان رديء الحفظ سيىء الفهم، يخطىء ولا يعلم، ويروي ولا يفهم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ [يقول]: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»[٣].

أخبرناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) الضعفاء (٢٢) للبخاري والجرح والتعديل (٢١٦/٢) والضعفاء (١٠١/١) للعقيلي والكامل (٣٣٥/١) والضعفاء والمتروكون (٣١٠) ولسان الميزان (٥٤٧/١ ـ ٥٤٨).

(٢) الضعفاء (٢١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٧) للنسائي وتاريخ الدوري (٢٧/٢) والدارمي (١٧٧) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٤) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧) والضعفاء (١٠٣/١ ـ ١٠٤) للعقيلي والكامل (٣٣٢/١ ـ ٣٣٣) والضعفاء والمتروكون (٣٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٩/٢ ـ ٤٩٢) وذكره المصنف في الثقات (٤٥/٦) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٧٥).

المقدام العجلي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة.

٥٧ ـ إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس[١]

مولى كثير بن الصلت، من أهل المدينة، كنيته أبو يعقوب، يروي عن سعد بن إسحاق وإسماعيل بن مصعب، روى عنه مرحوم بن عبدالعزيز وابن أبي أويس، كان يخطىء، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

٥٨ ـ إسحاق بن نجيح الملطي[٢]

سكن بغداد، دجال من الدجاجلة، كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً.

روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِها بَعَثَهُ اللَّهُ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً»[٣].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن حجر، عنه.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسحُوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ»[٤].

---

(١) الضعفاء (٢٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢٠٦/٢). والكامل (٣٣٤/١ ـ ٣٣٥) والضعفاء (٩٨/١) للعقيلي ولسان الميزان (٥٢٦/١ ـ ٥٢٧) والضعفاء والمتروكون (٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٣) لابن الجوزي.

(٢) الضعفاءوالمتروكون (٤٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٢٧/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٦) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦) والضعفاء (١٠٥/١) للعقيلي والكامل (٣٢٩/١ ـ ٣٣٢) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٩٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٤/٢ ـ ٤٨٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٠٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٥)، وأورده في ذخيرة الحفاظ (٢٤٢٣).

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج.

قال أبو حاتم: وقد تعلق به أحمد بن عبدالله الجويباري، فكان يروي عنه ما وضعه إسحاق، ويضع عليه ما لم يضع أيضاً، سنذكر قصة الجويباري وذويه ومن بعده من المتأخرين بعد هذا ممن لم يتكلم فيه أئمتنا القدماء إن شاء الله.

٥٩ ـ إسحاق بن إدريس الأسواري[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو يعقوب، يروي عن همام بن يحيى والكوفيين والبصريين، روى عنه نصر بن علي الجهضمي وأهل البصرة، كان يسرق الحديث، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب.

روى عن عبدالله بن رجاء المكي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أبيه، قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأصابني شارف[٢].

روى عنه الحسن بن علي الحلواني.

وهذا مقلوب، إنما معناه رواه الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغ سهماننا اثني عشر بعيراً، ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً[٣].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٢٤) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٧) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢١٣) والضعفاء (١/١٠٠ ـ ١٠١) للعقيلي والكامل (١/٣٣٣ ـ ٣٣٤) لابن عدي والتاريخ الكبير (١/٣٨٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٥٣٦ ـ ٥٣٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥٠).

(٣) رواه البخاري (٣١٣٤ و ٤٣٣٨) ومسلم (١٧٤٩) بهذا اللفظ من رواية نافع عن ابن عمر، وأما رواية سالم فعند البخاري (٣١٣٥) ومسلم (١٧٥٠) بغير هذا اللفظ.

فأقلب متنه وإسناده جميعاً.

٦٠ - إسحاق بن بشر الكاهلي[١]

كنيته أبو حذيفة القرشي، أصله من بلخ، ومنشؤه من بخارى، سكن بغداد مدة، وحدثهم بها، كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات، مثل مالك وغيره، روى عنه البغداديون وأهل خراسان، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب فقط.

قال إسحاق بن منصور الكوسج: قدم علينا أبو حذيفة، فكان يحدث عن ابن طاووس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل، قال: فقلنا له: كتبت عن حميد الطويل؟ قال: ففزع، وقال: جئتم تسخرون بي، حميد عن أنس، جدي لم ير حميداً، فقلنا: أنت تروي عمن مات قبل حميد بكذا وكذا سنة، قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول.

قال أبو حاتم: وقد روى إسحاق بن بشر هذا، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَرَضُ يَوْمٍ يُكَفِّرُ ثَلاَثِينَ سَنَةً»[٢].

وعن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَرَضَ يَتْبَعُ الذُّنُوبَ فِي الْمَفَاصِلِ، حَتَّى يَسُلَّهُ سَلاًّ، فَيَقُومُ مِنْ مَرَضِهِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[٣].

أخبرنا بالحديثين جميعاً الحسين بن إسحاق الخلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد البردعي بعسقلان، قال: حدثنا الحسين بن بيان، عن إسحاق بن بشر، عن الثوري.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٢١٤) والضعفاء (١/٩٨ - ١٠٠) والكامل (١/٣٤٢) والضعفاء والمتروكون (٩٠) والضعفاء والمتروكون (٣٠٨) ولسان الميزان (١/٥٤٢ - ٥٤٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٢٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣١٥).

وقد روى إسحاق بن بشر هذا عن الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ وَالْمُعْجِبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَكُلُّ عَامِلٍ سَيَنْدَمُ عَلَى مَا سَلَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَإِنَّ مِلاَكَ الأَعْمَالِ خَوَاتِيمُهَا، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلاَغاً إِلى الآخِرَةِ، وإِيَّاكُمْ وَالتَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ وَالْغُرَّةَ بِحكْم اللَّهِ عَنْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أقرب إلى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾»[1].

أخبرنا يوسف بن بشر بن حمزة الرَّجاني بحصن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الباسياني، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، عن الثوري في نسخة كتبناها عنه للثوري وجعفر بن محمد وغيرهما أشياء موضوعة أكره ذكرها في الكتب، لأن فيما ذكرنا منه غنية عن الاستشهاد بالإكثار على صحة القدح في رواته.

وروى عن أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ على جبل من جبال تهامة، إذ أقبل رجل فقال رسول الله ﷺ: «مَشْيَةُ الْجِنِّ، نَغْمَةُ الْجِنِّ» فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» فقال: أنا الهام بن الهيم بن لاقس بن إبليس، قال: «بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ أَبَوَانِ؟» قال: نعم، قال: «كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِينِ؟». قال: أفنيت عن الدنيا إلا قليل، قال: «كَمْ؟» قال: كنت في زمن قابيل حين قتل هابيل، قال: [كنت أنا غلام] ابن أعوام أدخل الآجام، وأعلو الآكام، وآمر بإفساد الطعام، وقطيعة الأرحام، فقال رسول الله ﷺ: «بِئْسَ عَمَلُ الشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ وَالشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ» ثم ذكر حديثاً طويلاً[2].

حدثناه محمد بن سهل بن حماد الحلاب بتستر، قال: حدثنا عمار بن يزيد المفسر، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا أبو معشر، عن نافع.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٩).

٦١ ـ إسحاق بن أبي يحيى الكعبي[1]

يروي عن ابن جريج، روى عنه علي بن معبد، ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، ويأتي عن الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهو الذي روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان للنبي ﷺ مؤذن يطرب، فقال له النبي ﷺ: «إِنَّ الْأَذَانَ سَمِحٌ سَهْلٌ، فَإِنْ كَانَ أَذَانُكَ سَمِحاً سَهْلاً وَإِلا فَلَا تُؤَذِّنْ»[2].

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي، عن ابن جريج.

وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ.

٦٢ ـ إسحاق بن إبراهيم الطبري[3]

شيخ سكن اليمن، يروي عن ابن عيينة والفضيل بن عياض، منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن عبد الله بن الوليد العدني، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكى إليه فقراً أو ديناً في حاجة، فقال له رسول الله ﷺ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِ

---

(١) الكامل (١/٣٣٨) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٩٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٥٨٠ ـ ٥٨١)، وأورده المصنف في الثقات (٨/١٠٩) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٠).

(٣) الكامل (١/٣٤٣) والضعفاء والمتروكون (٩٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٥٢٣ ـ ٥٢٤).

الْخَلَائِقِ؟ وَبِهَا يُنْزِلُ اللَّهُ الرِّزْقَ مِنَ السَّمَاءِ» قال ابن عمر: فقلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: فاستوى رسول الله ﷺ قاعداً وكان متكئاً فقال: «يَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّه الْعَظِيم وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِئَةَ مَرَّةٍ، تَأْتِيكَ الدُّنْيَا رَاغِمَةً ذَاخِرَةً، وَيَخْلُقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ يَقُولُهَا مَلَكاً يُسَبِّح [لَهُ] لَكَ ثَوَابُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

وروى عن الفضيل بن عياض، وابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، قال: دخل النبي ﷺ مكة في بعض عمره، فجعل أهل مكة يرمونه بالقثاء الفاسدة، ونحن نستر عنه.

أخبرنا بالحديثين المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي بمكة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري.

وهذان خبران موضوعان لا أصل لهما، وإني لأحرج على من روى عني حديثاً مما ذكرت في هذا الكتاب مطلقاً إلا في هذا الكتاب على حسب ما بيناه بعلله، لئلا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ.

فأما [ال]حديث الأول: فلا أصل له بحيلة، ولا أشك أنه موضوع على مالك.

وأما [ال]خبر الثاني: فالمشهور من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، قال: كنا مع النبي ﷺ حين اعتمر فطاف بالبيت وطفنا معه، وسعى بين الصفا والمروة ونحن نستره من أهل مكة أن يرميه أحد أو يصيبه شيء[2].

هذا هو المحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد في خبره.

فأما رمي أهل مكة بالقثاء الفاسد فهو كذب وزور، ما كان هذا في

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧٤).

(٢) رواه البخاري (١٦٠٠ و ١٧٩١ و ٤١٨٨ و ٤٢٥٥) وأبو داود (١٩٠٢) وابن ماجه (٢٩٩٠) وابن خزيمة (٢٩٩٠) والمصنف في الصحيح (٣٨٤٣).

عمرته تلك، لأنه دخلها ﷺ بأمان وعهد كان بينه وبين قريش أن يقيم بها ثلاثاً، ثم يرحل، فأقام بها ثلاثاً، وتزوج بها ميمونة، وهما حلالان.

قد ذكرنا هذه القصة بتمامها في أول الكتاب(١).

وروى عن عبدالله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ صَخْراً فِي ميزَانِهِ أَثْقَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهَا وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا رِضْوَانَهُ الأَكْبَرَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْجَلاَلِ، يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عز وجل بُكْرَةً وَعَشِيّاً»(٢).

حدثناه محمد بن سعيد العطار بعسقلان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن بحيرة الصنعاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن عبدالله بن نافع.

وهذا خبر لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

٦٣ ـ إسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسي(٣)

وطهرمس قرية من قرى مصر، يروي عن ابن وهب، أخبرنا عنه شيوخنا، يضع الحديث صراحاً، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «لَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ»(٤).

---

(١) لا أتذكر أنه ذكرها.

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٩٦).

(٣) الكامل (١/٣٤٤ ـ ٣٤٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١٠١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٧) ولسان الميزان (١/٥٧٨ ـ ٥٧٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧٠).

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا إسحاق بن وهب.

وروى عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «شِرَارُ النَّاسِ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ»[1].

أخبرناه عمران بن موسى بن فضالة بالموصل، قال: حدثنا إسحاق بن وهب.

٦٤ ـ أحمد بن بشير[2]

من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وأهلها، روى عنه الكوفيون والبغداديون، ينفرد بالمناكير عن المشاهير.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك.

٦٥ ـ أحمد بن محمد بن مالك بن أنس[3]

حدث بمصر، يروي عن إسماعيل بن أبي أويس، روى عنه أهل مصر، منكر الحديث، يأتي بالأشياء المقلوبة التي لا يجوز الاحتجاج بها.

روى عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن إسماعيل بن بلال، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، قال: دخل النبي ﷺ وأبو بكر غاراً، فقال له أبو بكر: لو أن أحدهم ينظر إلى موضع قدميه لأبصرني وإياك، قال: «مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَالِثُهُمَا؟ إِنَّ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْزَلَ سَكِينَتَهُ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٠٥).

(٢) تاريخ الدوري (١٩/٢) والدارمي (٦٦٤) والكامل (١٦٥/١ ـ ١٦٧) والجرح والتعديل (٤٢/٢) والضعفاء (١٢٨/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٨/١ ـ ٢٠٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٣٨/١ ـ ٤٣٩).

عَلَيَّ وَأَيَّدَنِي بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا»[1].

ما حدث الثوري بشيء من هذا قط ولا يونس، إنما هو حديث ثابت عن أنس فقط، ولم يروه عن ثابت إلا همام وجعفر بن سليمان الضبعي.

٦٦ ـ أحمد بن سمرة أبو سمرة[2]

من ولد سمرة بن جندب، من أهل الكوفة، يروي عن الثقات الأوابد والطامات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ»[3].

حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز، قال: حدثنا معمر بن سهل الأهوازي، قال: حدثنا أبو سمرة، قال: حدثنا شريك.

٦٧ ـ أحمد بن إبراهيم بن موسى[4]

شيخ يروي عن مالك ما لم يحدث به قط، لا تحل الرواية عنه على سبيل الاحتجاج به.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[5].

أخبرناه أبو بكر بن شيبة جار ابن منيع ببغداد، قال: حدثنا مهنا بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٣).

(٢) الكامل (١/١٦٩ ـ ١٧٠) والضعفاء والمتروكون (١٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٦٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٢٨).

(٤) الكامل (١/١٧٩) والضعفاء والمتروكون (١٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/١٩٦).

(٥) تذكرة الحفاظ (٥٢٠).

يحيى الرملي، عن أحمد بن إبراهيم بن موسى، عن مالك.

وهذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك، إنما هو من حديث أنس بن مالك، وليس بصحيح.

٦٨ ـ أحمد بن محمد الأنصاري أبو عقبة[١]

من أهل البصرة، سكن الجزيرة، روى عنه هلال بن العلاء وأهل الجزيرة، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: نظر النبي ﷺ إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما قضى صلاته قال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»[٢].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ»[٣].

متناهما صحيحان من طرق غير هذين الطريقين، وإسنادهما مقلوب، ليس هذا من حديث هشام بن حسان، ولا من حديث عمرو بن دينار[٤].

٦٩ ـ أحمد بن عبدالله بن خالد بن موسى[٥]

بن فارس بن مرداس بن نهيك التيمي العبسي أبو علي الجويباري، من

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٢٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٥).

(٤) في المطبوعة التي حققها محمود إبراهيم زائد بدل هذه العبارة ما يلي:
قال أبو حاتم: جميعاً باطلان، لم يروهما جابر ولا عمرو بن دينار، ومتناهما صحيحان، الأول من حديث أبي مسعود الأنصاري والثاني من حديث أبي هريرة، وقد روي عن الأعمش عن جابر مثله.

(٥) الضعفاء والمتروكون (٦٧) للنسائي والكامل (١/١٧٧ ـ ١٧٨) لابن عدي والضعفاء =

أهل هراة، دجال من الدجاجلة كذاب، يروي عن ابن عيينة ووكيع وأبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدثوا، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألف حديث ما حدثوا بشيء منها، كان يضعها عليهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه، ولولا أن أحداث أصحاب الرأي بهذه الناحية خفي عليهم شأنه لم أذكره في هذا الكتاب لشهرته عند أصحاب الحديث قاطبة بالوضع على الثقات ما لم يحدثوا.

روى عن سفيان بن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الإِيمَانُ قَوْلٌ وَالْعَمَلُ شَرَائِعُهُ، لاَ يَزِيدُ وَلاَ يَنْقُصُ»[1].

٧٠ ـ أحمد بن عبدالله بن أخت عبدالرزاق[2]

يروي عن عبدالرزاق، كان يدخل على عبد الرزاق الحديث، فكلما وقع في حديث عبدالرزاق من المناكير التي لا يتابع عليها كان بليته فيها ابن أخته هذا.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أحمد بن أخت عبدالرزاق كذاب، لم يكن ثقةً ولا مأموناً.

= والمتروكون (٣٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٩١ ـ ٢٩٣).

(١) تذكرة الحفاظ (٣٦٩).

(٢) تاريخ الدوري (٣/١٠٩) والضعفاء والمتروكون (٧) للنسائي والضعفاء (١/١٢٧) للعقيلي والكامل (١/١٧٢) والعلل (١/٩٦) والضعفاء والمتروكون (٣٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٩٦ ـ ٢٩٧).

٧١ ـ أحمد بن معدان العبدي[١]

شيخ يروي عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروي مثلها.

روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إلاَّ عَظُمَتْ مُؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤُونَةَ فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ»[٢].

أخبرناه عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن معدان العبدي، قال: حدثنا ثور بن يزيد.

وهذا ما رواه عن ثور إلا واهيان ضعيفاً أحمد بن معدان وابن علاثة.

٧٢ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي أبو سهل[٣]

يروي عن عبدالرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة، لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن عبدالرزاق، عن الثوري، ومعمر، وابن جريج، وزكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إلاَّ الْمَكْتُوبَةُ»[٤].

أخبرناه عبدالله بن محمد بن سلم ببيت المقدس عنه.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٧٥ ـ ٧٦) والكامل (١/١٧٤) والضعفاء والمتروكون (٣٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٧٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٩٣).

(٣) الكامل (١/١٧٨ ـ ١٧٩) والجرح والتعديل (٢/٧١) والضعفاء والمتروكون (٤٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٩) ولسان الميزان (١/٤٢٣ ـ ٤٢٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤٠).

وهذا خبر مشهور لزكريا بن إسحاق مرفوع، والثوري فإنما رفع عنه إسحاق الأزرق وحده، وهو وهم، والصحيح من حديثه موقوف على أبي هريرة، وأما معمر فإن عنده هذا الحديث عن أيوب عن عمرو بن دينار لا عن عمرو نفسه، وعند ابن جريج أيضاً موقوف، وهو عزيز من حديثه، فجمع بينهم هذا الشيخ، وحمل حديث هذا على حديث ذاك ولم يميز.

وروى عن أبيه، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: لما قدم رسول الله ﷺ من الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغررة، فقال: «أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَلَّى لِلْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لَكَ خَاصَّةً»[1].

أخبرناه محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي بالأبلة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثنا أبي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه.

هذا إلى ما يشبهه مما يأتي في المقلوبات والملزقات التي ينكرها المتبحر في هذه الصناعة.

وروى عن عمر بن يونس، عن أبيه، أنه سمع حمزة بن عبد الله بن عمر، يقول: كان ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ دخل غيضة فاجتنى منه سواكين من أراك، أحدهما مستقيم والآخر معوج، ومعه رجل من أصحابه، فأعطى الرجل المستقيم وحبس المعوج، فقال: يا رسول الله أنت أحق بالمستقيم مني، فقال النبي ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَاحِبٍ يُصَاحِبُ صَاحِباً وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ إِلا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مُصَاحَبَتِهِ إِيَّاهُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَسْتَأْثِرَ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ»[2].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١١).

٧٣ ـ أحمد بن عبدالله بن ميسرة الحراني أبو ميسرة[1]

سكن نهاوند، يروي عن يحيى بن سليم وأهل العراق، يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن شجاع بن الوليد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يستاك آخر النهار وهو صائم[2].

وروى عن يحيى بن سليم عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان [قال]: «يَسْتَأْذِنُ الْوَاحِدُ عَلَى الاِثْنَيْنِ إِذَا تَنَاجَيَا»[3].

أخبرنا بالحديثين جميعاً أحمد البككي بهمدان عنه.

وهذان خبران باطلان رفعهما، والصحيح جميعاً من فعل ابن عمر.

٧٤ ـ أحمد بن إبراهيم المزني[4]

كان يدور بالساحل، ويحدث بها، يضع الحديث على الثقات وضعاً، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن محمد بن كثير، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشْقَى الأَشْقِيَاءِ؟ مَنْ جَمَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الآخِرةِ وَفَقْرَ الدُّنْيَا»[5].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقْرَبُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارى فِي

---

(١) الجرح والتعديل (٥٨/٢) والكامل (١٧٦/١ ـ ١٧٧) والضعفاء والمتروكون (٥١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٤/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٦٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٦٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٧/١).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣٤٤).

أَعْيَادِهِمْ، فَإِنَّ السَّخْطَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ»[1].

حدثنا بهذين الحديثين أبو المعافى أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري بجبيل من أصل كتابه، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المزني مَرَّ بنا بجبيل، قال: حدثنا محمد بن كثير، [قال: حدثنا] الأوزاعي في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، كلها موضوعة.

من [و] كتبنا عن هذا الشيخ، عن أحمد بن إبراهيم هذا، عن الهيثم بن جميل، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك نسخة أيضاً موضوعة، أكره ذكر مثل هذه الأشياء، ولكن أومىء فيه ليستدل به على ما رواه.

٧٥ ـ أحمد بن عبدالله بن حكيم أبو عبدالرحمن الفرياناني المروزي[2]

يروي عن أبي ضمرة ويحيى بن ضريس وأهل العراق، أخبرنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره من شيوخنا، كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا.

روى عن أبي ضمرة، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَخَتَّمَ بِفَصِّ يَاقُوتٍ نَفَى عَنْهُ الْفَقْرَ»[3].

أخبرناه محمد بن معاذ، قال: حدثنا الفرياناني.

وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه، ولا حميد حدث به، ولا أبو ضمرة ذكره بهذا الإسناد.

٧٦ ـ أحمد بن الحسن بن القاسم[4]

شيخ كوفي كان بمصر، يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٨٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٨) للنسائي والكامل (١٧٢/١) ولسان الميزان (٢٩٣/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٥٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢٧/١).

في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: أَلاَ هَاتُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَيُقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ: قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَدْخِلْ مَنْ شِئْتَ بَرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرُدَّ مَنْ شِئْتَ بِعلم اللَّهِ، وَيُقَالُ لِعُمَرَ: قِفْ عَلَى الْمِيزَانِ، فَثَقِّلْ مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَخَفِّفْ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ، وَيُعْطَى عُثْمَانَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ، وَيُقَالُ لَهُ: ذُدِ النَّاسَ عَنِ الْحَوْضِ، وَيُعْطَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُلَّتَيْنِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْبَسْهُمَا فَإِنِّي ادَّخَرتُهُمَا لَكَ يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ»[(١)].

أخبرناه أحمد بن عبدالله الدارمي بأنطاكية، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري.

وروى عن حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُجزِىءُ عَنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»[(٢)].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم، قال: حدثنا حفص بن غياث.

الحديث الأول موضوع، لا أصل له، والحديث الثاني من السنة دليل على صحته، فأما من حديث الحسن عن أنس فلا.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦٩).

٧٧ ـ أحمد بن عيسى الخشاب التنيسي(١)

من أهل تنيس، يروي عن عمرو بن أبي سلمة، وعبدالله بن يوسف، أخبرنا عنه ابن قتيبة وغيره من شيوخنا، يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير [و] عن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد من الأخبار.

روى عن عبدالله بن يوسف، عن ابن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلاَثَةٌ: أَنَا وَجِبْرِيلُ وَمُعَاوِيَةُ»(٢).

وروى عن مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلْقَلْبِ فَرْحَةً عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ، وَمَا دَامَ الْفَرَحُ بِأَحَدٍ إِلا أَشِرَ وَبَطَرَ، فَمَرَّةً وَمَرَّةً»(٣).

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، قال: حدثنا مصعب بن ماهان.

جميعاً موضوعان.

٧٨ ـ أحمد بن داود بن عبدالغفار(٤)

شيخ كان بالفسطاط، يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه.

روى عن أبي مصعب، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر،

---

(١) الكامل (١/١٩١ ـ ١٩٢) والضعفاء والمتروكون (٧٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٦٣ ـ ٣٦٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٩٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٥٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٥٣ ـ ٢٥٥).

قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الْمَسَاكِينُ، وَالْفُقَرَاءُ هُمْ جُلَسَاءُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

وروى عن أبي مصعب، قال: حدثني مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في شيء، فقال لهم علي بن أبي طالب: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله، فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء، قال: «إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُمُونِي، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمْ بِهِ» قالوا: حدثنا عن الصنيعة لمن لا تكون، قال: «[لَا] يَنْبَغِي أَنْ تكُونَ الصَّنِيْعَةُ إِلاَّ لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْبِرِّ وَمَا عَلَيْهِ الْعِبَادُ فَاسْتَنْزِلُوهُ بِالصَّدَقَةِ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ جِهَادِ الضَّعِيفِ، وَجِهَادُ الضَّعِيف الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ، جِهَادُ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا حُسْنُ التَّبَعُّلِ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي؟ وَكَيْفَ يَأْتِي؟ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُ»[2].

أخبرنا بالحديثين جميعاً أبو الطيب أحمد بن عبدالله الدارمي بأنطاكية، قال: حدثنا أحمد بن داود بن عبدالغفار، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثني مالك.

والحديثان جميعاً موضوعان.

٧٩ ـ أحمد بن إسماعيل بن نبيه بن عبدالرحمن السهمي[3]

أبو حذافة المدني، يروي عن مالك بن أنس، وحاتم بن إسماعيل وأهل المدينة، حدثنا عنه محمد بن المسيب وغيره من شيوخنا، يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات حتى يشهد من الحديث صناعته أنها معمولة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٩١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٩).

(٣) الكامل (١/١٧٥ ـ ١٧٦) وتاريخ بغداد (٤/٢٢) وتهذيب الكمال (١/٢٦٦ ـ ٢٦٧).

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

أخبرنا محمد بن المسيب عنه.

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجومُ»[1].

وبإسناده عن أنس، قال: دخلت السوق مع رسول الله ﷺ، فرأى مع أعرابي سراويل، ينادي عليه خمسة دراهم، فتقدم إلى الوزّان، فقال له: «زِنْ وَارْجَحْ»[2].

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفَثْ وَلَم يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[3].

أخبرنا بهذه الأحاديث الثلاث نوح بن محمد الجناني بالأبلة، قال: حدثنا أبو حذافة السهمي.

وروى عن حاتم بن إسماعيل، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ عَبْداً عَقْلاً إِلاَّ اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْماً مَّا»[4].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أبو حذافة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل.

٨٠ ـ أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين[5]

من أهل الكوفة، كنيته أبو الحسن، يروي عن علي بن قادم المناكير

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٢).
(٢) تذكرة الحفاظ (٤٨٤).
(٣) تذكرة الحفاظ (٨٠٣).
(٤) تذكرة الحفاظ (٧٠٤).
(٥) الضعفاء والمتروكون (٥٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٨/١ ـ ٤٧٩).

الكثيرة، وعن غيره من الثقات الأشياء المقلوبة.

روى عن علي بن قادم، عن سفيان الثوري، عن ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَأْكُلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَلَقَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ»(١).

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «قَرَأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً فَاسْتَجَرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَاسْتَمَالَ بِهِ النَّاسَ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَقَامَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ كَثُرَ هَؤُلاَءِ مِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ لاَ كَثَّرَهُمُ اللَّهُ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ، فَأَسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ وَأَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ، فَأَقَامُوا بِهِ فِي مَسَاجِدِهِمْ، فَهَؤُلاَءِ يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلاَءَ وَيُزِيلُ الأَعْدَاءَ وَيُنْزِلُ غَيْثَ السَّمَاءِ، فَوَاللَّهِ لَهَؤُلاَءِ مِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ»(٢).

أخبرناه محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، قال: حدثنا علي بن قادم بالحديثين جميعاً.

وهذان حديثان لا أصل لهما من حديث رسول الله ﷺ.

٨١ ـ أحمد بن صالح الشمومي أبو جعفر(٣)

شيخ من أهل مكة يروي عن عبدالله بن صالح كاتب الليل والغرباء، حدثنا عنه شيوخنا، كان ممن يأتي عن الأثبات المعضلات وعن المجروحين الطامات، يجب مجانبة ما روى من الأخبار وترك ما حدث من الآثار، لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية، وركوبه أضل السبيل في التحديث، وهذا شيخ لم يكن يكتب عنه أصحاب الحديث، ولا يكاد يوجد حديثه إلا عند

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر المقدسي فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٥٢) ومنهم من جعل هذا وما قبله حديثاً واحداً، انظر السلسلة الضعيفة (١٣٥٦) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨١/١ ـ ٢٨٢).

أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة، لكني ذكرته ليعرف قبح روايته.

٨٢ ـ أحمد بن عبدالرحمن بن وهب[١]

أبو عبيدالله بن أخي ابن وهب، من أهل مصر، يروي عن عمه، حدثنا عنه شيوخنا ابن خزيمة وغيره، كان يحدث بالأشياء المستقيمة قديماً، حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها.

روى عن عمه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ، وَهِيَ الْوِتْرُ»[٢].

فيما يشبه هذا مما لا خفاء على من كتب حديث ابن وهب من رواته الثقات عنه أنه موضوع.

٨٣ ـ أحمد بن الحسن بن أبان المضري[٣]

من أهل الأيلة كذاب دجال [من الدجاجلة]، يضع الحديث عن الثقات وضعاً، كتب عنه أصحابنا، كان قد مات قبل دخولي الأيلة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن أبي عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاء حارثة إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟» قال: أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً، قال: «يَا حَارِثَةُ إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيْقَةً فَمَا حَقِيْقَةُ إِيمَانِكَ؟» قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى ربي عز

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٧١) للنسائي والكامل (١٨٤/١ ـ ١٨٥) وتهذيب الكمال (٣٨٧/١ ـ ٣٩١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٢).

(٣) الكامل (١٩٧/١) والضعفاء والمتروكون (٣٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥) ولسان الميزان (٢٢٥/١ ـ ٢٢٧).

وجل على عرشه بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتنعمون، وأهل النار في النار يعذبون، فقال له: «يَا حَارِثَةُ عَرَفْتَ فَالْزَمْ» ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَبْدٍ قَدْ نَوَّرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى حَارِثَةَ»[1].

وروى عن إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلاً إلا بِعَمَلٍ وَلاَ يَقْبَلُ قَوْلاً وَعَمَلاً إلا بِنِيَّةٍ، وَلاَ يَقْبَلُ قَوْلاً وَلاَ عَمَلاً وَلاَ نِيَّةً إلا بِمَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ»[2].

أخبرنا بالحديثين إسحاق بن عبدالله البلدي بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصري.

والحديث الأخير هو قول الثوري، فقلبه على إبراهيم بن سعد، فجعل له إسناداً.

والحديث الأول إنما هو عند الثوري، عن معمر، عن صالح بن مسمار، عن النبي ﷺ [أنه] قال لحارثة، ما حدث بهذا سلمة بن كهيل قط، ولا أبو سلمة، ولا أبو هريرة.

٨٤ ـ أحمد بن محمد بن غالب الباهلي[3]

المعروف بغلام الخليل، كنيته أبو عبدالله، أصله من البصرة، سكن بغداد، كان يتقشف، يروي عن ابن أبي أويس وأهل المدينة والعراق، لم يكن الحديث شأنه، كان يجيب في كل ما يُسأل، ويقرأ كل ما يعطى، سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، أتوه بصحيفة محمد بن إسماعيل البخاري، عن ابن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦١٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٧٣) والضعفاء والمتروكون (٥٨) والضعفاء والمتروكون (٢٥٣) ولسان الميزان (١/٤١٢ ـ ٤١٤).

يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، وهي ثمانون حديثاً، فحدث بها كلها عن ابن أبي أويس.

سمعت أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، يقول: كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، فدخل عليه غلام الخليل، فقال في خلال ما كان يحدثه: تذكر أيها القاضي حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين نكتب، فالتفت إلينا إسماعيل وقال: قليلاً قليلاً نكذب، وما كنت في تلك السنة بهما.

٨٥ ـ أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري(١)

يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات.

روى عن جده حرملة، عن عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، عن شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء(٢).

وهذا من حديث شعبة باطل، إنما هو من حديث عمار الدهني، عن أبي الزبير، ولم يسمع شعبة عن أبي الزبير إلا حديثاً واحداً أن النبي ﷺ صلى على النجاشي.

أخبرنا أبو يعلى وجماعة، قالوا: حدثنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ، قال: حدثنا أبي عن شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ صلى على النجاشي(٣).

سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر ـ وذكر أحمد بن حرملة ـ

---

(١) الكامل (١/١٩٦ ـ ١٩٧) والضعفاء والمتروكون (٥٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٨٤ ـ ٢٨٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٢٠).

(٣) رواه أبو يعلى (١٨٦٤) هكذا، وهو عند البخاري (١٣٢٠ و ١٣٣٤ و ٣٨٧٧ و ٣٨٧٩) ومسلم (٩٥٢) وغيرهما من غير هذه الطريق.

فقال: كان أكذب البرية، كان يكذب بالكذب الذي لا يستحل المسلم أن يذكره.

قال: مررت يوماً ببرادة ماء في دار عالية، قال: وكان عطشاناً، فحذفت بحصاة كانت معي، فأصابت الكوز فانفتح فشرب منه، ثم بَلَّ الطين فسد تلك الثقبة.

وزعم أنه رأى قرداً بالرملة يتصوغ المشي الذي فيه الحلى ويضرب بيده الأخرى، فإذا أراد أن ينفخ على الحلي أومأ إلى إنسان فنفخ له.

وذكر أنه كان على سطح فمر به حمام، فقال: يشبه أن يكون حمامنا الفلاني الذي طار، فقال له إنسان: هذا في الهواء كيف تعرفه؟ فذرق الطير، فإذا هو مكتوب صدق على الأرض بِذَرَقِهِ مع ما يشبه هذا.

ذكر لي أحمد بن الحسن عنه أشياء كثيرة كرهت التطويل في ذكرها، ومن استحل مثل هذا لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

فأما كتاب السنن التي رواها عن الشافعي فهي كلها صحيحة في نفسها من كتب حرملة من المبسوط أو سمع من جده تلك.

٨٦ ـ أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب(١)

يعرف بالْهُشَيْمي، يروي عن عبدالرزاق والثقات الأوابد والطامات.

روى عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب: «هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ» مَدَّ بها صوته، ثم قال: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْحُكْمَ فَلْيَأْتِ

---

(١) الكامل (١/١٩٢) والضعفاء والمتروكون (٦٨) والضعفاء والمتروكون (٢١٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٩٧ ـ ٢٩٨).

الْبَابَ»[1].

حدثنا النعمان بن هارون ببلد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا الثوري.

وهذا شيء مقلوب إسناده ومتنه معاً.

٨٧ ـ أحمد بن محمد بن الصلت[2]

أبو العباس، من أهل بغداد، يروي عن العراقيين، كان يضع الحديث عليهم، كان في أيامنا ببغداد باق، فراودني أصحابنا على أن أذهب إليه، فأسمع منه، فأخذت جزءاً لانتخب فيه، فرأيته حدث عن يحيى بن سليمان بن نضلة، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عز وجل مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»[3].

فعلمت أنه يضع الحديث، فلم أذهب إليه، ورأيته يروي عن أبي عبيد وإسماعيل بن أبي أويس وعن مسدد، وما أحسبه رآهم.

٨٨ ـ أحمد بن محمد بن حرب المُلْحَمِي[4]

أبو الحسن، من أهل جرجان، كان في أيامنا باق، أردت السماع منه للاختبار، فأخذت بعض الأجزاء من بعض من كان معنا لأسمع منه بعض ما فيه، فرأيته حدث عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ»[5].

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر في تذكرة الحفاظ وهو في ذخيرة الحفاظ (٥٩٩٢).

(٢) الكامل (١/١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٢٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٠٨ ـ ٤١٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٨).

(٤) الكامل (١/٢٠٠ ـ ٢٠٢) والضعفاء والمتروكون (٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٩١ ـ ٣٩٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٦٣٠).

فعلمت أنه كذاب يضع الحديث، فلم أشتغل به، ولكني ذكرته ليعرف اسمه، ولئلا يحتج به مخالف أو موافق في شيء يرويه.

٨٩ ـ أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان الهاشمي(١)

أبو بكر، يعرف بزوج أم موسى، ذهبت إليه بالبصرة في بني مناف، فرأيته يقلب الأخبار، ويهم في الآثار الوهم الفاحش، والقلب الوحش، لا يحل الاحتجاج به بحال، سألته أن يملي علي فأملى علي أحاديث أكثرها مقلوبة، من ذلك.

أخبرنا عن محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن ابن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنِهِمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(٢).

وأخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعَةٌ لَعَنْتُهُمْ ـ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ـ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُتَعَزِّزُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّهُ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ»(٣).

وبإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا»(٤).

---

(١) الكامل (١/٢٠٤ ـ ٢٠٥) والضعفاء والمتروكون (٦١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٨٨ ـ ٢٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٠٤).

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

في أشياء أملى مثل ما وصفت، ليس يخلو أمره من أحد شيئين إما أن يكون أقلبت له هذه الأشياء، وكان يحدث بها، أو كان يهم فيها حتى يجيء بها مقلوبة، وعلى الحالين جميعاً لا يحل الاحتجاج به بحال.

٩٠ ـ أحمد بن محمد بن الفضل القيسي[١]

أبو بكر الأبلي، سكن جنديسابور في قرية من قراها، خرجت إليه فرأيته فيها، واسم القرية «نوكيك» فكتبت عنه شبيهاً بخمس مئة حديث كلها موضوعة، بعضها نسخة نسخه عن الثقات، فمما كتبنا عنه:

عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ»[٢].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا»[٣].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَجَعَلَهُ اللَّهُ دَكًّا»[٤].

وبإسناده: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً»[٥].

وبإسناده: «خَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَفَى»[٦].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٣٤ ـ ٤٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٥٧).

(٥) تذكرة الحفاظ (٤٩٦).

(٦) تذكرة الحفاظ (٤٣٢).

وبإسناده: «تَرْكُ الشَّرِّ صَدَقَةٌ»[1].

فيما يشبه هذه.

حدثنا بهذه النسخة من لفظه، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس.

وإنما ذكرت هذا الشيخ لأن يعرف اسمه فلا يحتج به مخالف أو موافق على من لم ينعم النظر في أسباب الحديث، ولا دار المدن والقرى في جمعه، فيبقى لا يعرف علمه إذا رأى صحة إسناده.

ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث، لولا كراهة التطويل لذكرت بعضها، وفي دون ما ذكرنا غُنية.

٩١ ـ أحمد بن محمد بن بشر بن فضالة[2]

ابن عبدالله بن راشد بن موان أبو بشر الفقيه، من أهل مرو، كان ممن يضع المتون للآثار، ويقلب الأسانيد للأخبار، حتى غلب قلبه أخبار الثقات، وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه، فاستحق الترك، ولعله قد أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها، كان على عهدي به قديماً وهو لا يفعل إلا قلب الأخبار عن الثقات والطعن على أحاديث الأثبات، ثم آخر عمره جعل يدعي شيوخاً لم يرهم وروى عنهم، وذاك أني سألته قلت: يا أبا بشر أقدم من كتبت عنه بمرو من؟ قال: أحمد بن سيار، ثم قال: امتحن بتلك المحنة وحمل إلى بخارى، حدث يوماً في دار أبي الطيب المصعبي عن علي بن خشرم والفرياناني وأقرانهما، وأنا أذكر من تلك الأحاديث التي كان يقلبها على الثقات أحاديث ليستدل بها على ما رواها.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٠٢).

(٢) الكامل (١/٢٠٦ ـ ٢٠٧) والضعفاء والمتروكون (٦٠) للدارقطني وتاريخ بغداد (٥/٧٣) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٢٥١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٣٥ ـ ٤٣٧).

فحدثنا أبو بشر، قال: حدثنا عمي وأبي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن جبلة، قال: حدثنا عمي الحكم بن أبي زياد، قال: حدثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب.

قال يحيى بن عثمان: فسألت شعبة فلم يحفظه.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته.

قال: وحدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا شعبة، والثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس أحسن صوتاً؟ قال: «مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

قال: وحدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمر شنويه بن بشير، قال: حدثني يحيى بن عقيل، عن عبدالله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ قال: «خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَسِيحُونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَهْفٍ إِذْ سَقَطَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ» فذكر حديث الغار بطوله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يوتر بخمس، فقلت لمسعر: إن أبا بسطام يزيد فيه: لا يقعد إلا في آخرهن، قال: لا أحفظه الله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا نعيم بن عمرو المقرىء، قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، قال: قلت لسليمان بن مهران الكاهلي: إن إبراهيم الصائغ حدثني عنك، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ» الحديث، فقال: نعم أنا حدثته، ثم قال: ما فعل إبراهيم؟ قلت: قتله أبو مسلم منذ قريب، أنكر عليه سفك الدماء وأخذ الأموال بغير حقها فقتله،

فقال سليمان بن مهران: إنما حمله على ما فعله حديثاً كنت أسمعه يذكره عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو حمزة السكري، عن رقبة بن مسقلة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تَفَضُلُ صَلاَةُ الرَّجُلِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد، قال: سمعت داود الطائي، يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَعْمَلْ في الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ فِي الآخِرَةِ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا عثمان بن جبلة، عن عبدالملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا شراحيل بن عبدالله المروزي، قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورق، ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى» الحديث، قال عثمان: فسألت عنه شعبة أخيراً فلم يحفظه.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا مصعب، قال: حدثني عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده

عبدالله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «خَرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَكُمْ فآوَوْا إِلَى غَارٍ مِنَ الْمَطَرِ، فَسَقَطَ حَجَرٌ عَلَى فَمِ الْغَارِ» فذكر حديث الغار بطوله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَبْتَغُونَ الْخَيْرَ، فَدَخلوا كَهْفاً فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، فَخَرَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَبَلِ صَخْرَةٌ فَسَدَّ الْبَابَ» وذكر حديث الغار بطوله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: حدثني أبو بكر الصديق، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار، فرأيت أقدام المشركين، فقلت: يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه أبصرنا، قال: «يا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد، عن أبيه، قال: حدثني الزهري وأبي معي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام بن مخلد، عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَاحَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

قال: حدثنا خالد بن أحمد والي مرو ببخارى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن مسلم بن قتيبة، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قلت: يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق؟ قال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهِ لأَجْزَأَ عَنْكَ».

حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا جدي، قال: حدثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يطوف وأنا معه إذ وقف فضحك،

فقلت له في ذلك، فقال: «لَقِيتُ عِيسَى ابن مَرْيَمَ وَمَعَهُ مَلَكَانِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ».

قال عثمان: وربما يقول سفيان: رجل عن نافع ولم يسمه.

وقال: حدثنا عمي، عن جدي، قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبان الزاهد المروزي، قال: حدثنا عبدالله بن كيسان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد.

وقال: حدثنا عمي، عن جدي: قال: حدثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ لَيْلَتَيْنِ إلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

وقال: حدثنا عمي، عن جدي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الحصين، عن يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة.

وقال: حدثنا أبي، وعمي، عن جدي، قال: حدثنا نعيم بن عمرو القديدي ـ وكان على مظالم المأمون ـ قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةُ».

قال مقاتل: وكان مسعر بن كدام ذكر لي هذا الحديث في المذاكرة عن سفيان، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فقلت لمسعر: ما نصنع؟ فكل هؤلاء عن عمرو، وحدثني به عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: فرأيت الفرح في وجهه.

قال: وحدثنا أبي وعمي، عن جدي، قال: حدثنا الليث بن نصر بن سيار، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن رشيد

المروزي، قال: حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محرز بن الوضاح، قال: حدثنا رباح بن عبيدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ».

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سلم بن قتيبة بن مسلم، عن أبيه، قال: خطبنا الحجاج بن يوسف، فذكر القبر، فقال: إنها بيت الوحشة، وبيت الغربة، وبيت الدود، فما زال يقول: بيت كذا حتى بكى، قال: سمعت أمير المؤمنين مروان بن الحكم يقول في خطبته: خطبنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان، فقال في خطبته: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر إلا بكى، فقلت: يا رسول الله إنك لتذكر النار والآخرة فلا تبكي، ولا تذكر القبر إلا وتبكي؟ قال: «يَا عُثْمَانُ مَا نَظَرْتُ إِلَى فَظِيعَةٍ إِلاَّ وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ، إِنَّهَا آخِرُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الدُّنْيَا وَأَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ».

وقال: حدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محرز بن الوضاح، قال: حدثنا رباح بن عبيدالله بن عمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

قال رباح: وحدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله.

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محرز بن الوضاح، قال: سمعت رباح بن عبيدالله بن عمر، يحدث عن أبيه ـ وأبوه حي ـ عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، عن

داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهَا شَيْءٌ تَدَاعَى سَائِرُهُ».

حدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا المغيرة بن مسلم، قال: حدثنا عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَقِيفٌ وَفْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وحدثنا أبو حمزة يعلى بن حمزة المروزي، قال: حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، عن زفر بن الهذيل، عن أبي حنيفة، قال: شهدت الزهري، يحدث عن أنس، أن النبي ﷺ أمر يوم أحد أن ندفن الاثنين والثلاثة من الشهداء في قبر واحد.

وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا منصور بن عبدالحميد المروزي، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويفرد الإقامة.

وحدثنا خالد بن أحمد والي بخارى، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت علي بن موسى الرضا، يحدث عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

قال: وحدثنا أحمد بن العباس الزهري بصنعاء، قال: حدثنا أزهر السمان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَلاَئِكَةُ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضىً بِمَا يَصْنَعُ».

وحدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد، قال: حدثنا بشار بن كدام أخو مسعر، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ».

وحدثنا أبي وعمي، قالا: عن جدي، عن سعيد بن سلم بن قتيبة، عن عمه، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، كان

النبي ﷺ يقوم حتى ترم قدماه، فقيل له في ذلك، فقال: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً؟».

حدثنا خالد بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا في الحلق أو اللبة، قال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ» قال: ثم لقيت حماداً فأقر به، وقال: نعم أنا حدثته به، قال حماد: وقد سمع مني هذا الحديث جماعة منهم أبو عون وشعبة ومالك.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: حدثنا أبو بشر بهذه الأحاديث من كتب له عملت أخيراً مصنفة إذا تأملها الإنسان توهم أنها عتق، فتأملت يوماً من الأيام جزءً منها بالي الأطراف أصفر الجسم فمحوته بإصبعي فخرج من تحته أبيض، فعلمت أنه دخنها والخط خطه، كان ينسبها إلى جده.

وهذه الأحاديث التي ذكرناها أكثرها مقلوبة ومعمولة، عملت يداه، على أنه كان رحمه الله من أصلب أهل زمانه في السنة وأنصرهم لها، وأذبهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها، وكان مع ذلك يضع الحديث ويقلبه، فلم يمنعنا ما علمنا من صلابته في السنة ونصرته لها أن نسكت عنه، إذ الدين لا يوجب إلا إظهار مثله فيمن وجد، ولو جئنا إلى شيء يكذب فسرناه عليه لصلابته في السنة، فإن ذلك ذريعة إلى أن يوثق مثله من أهل الرأي والدين لا يوجب إلا قول الحق فيمن يجب سواء كان سنياً أو انتحل مذهباً غير السنة، إذا تأمل هذه الأحاديث استدل بها على ما رواها ما لم نذكرها ولم يشك أنها من عمله، ونسأل الله عز وجل إسبال الستر بمنه.

سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي يقول: كنت في دار أحمد بن سهل ننتظر الأذان مع محمد بن إسحاق بن خزيمة وجماعة من المشايخ ومعنا أبو بشر المروزي، فذكر أبو علي الجنائزي باب اليمين مع الشاهد، فذكر كل واحد منا بعض ما فيه، فقال أبو بشر: روى نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع

الشاهد، فقال محمد بن إسحاق بن خزيمة: ليس من هذا شيء، إنما هو «الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ» فقلت قليلاً قليلاً لمحمد بن إسحاق: روى شيخ هذا الحديث عن القعنبي، عن نافع بن عمر بهذا اللفظ، فقال: من هو؟ فقلت: حدثنا موسى بن الحسن بن عباد، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا نافع بن عمر، فسمعه أبو بشر، فقال: هو ذا الحديث، فلما افترقنا حضرني أبو بشر داري، فقال: أحب أن تعطيني كل ما سمعت من موسى بن الحسن ببغداد حتى أنسخه، قلت: وكيف تنسخه، قال: قد سمعت حديث هذا الشيخ كله على الوجه، فجعلت أعتل عليه، وجعل يلح، فلما اضطرني للأمر قلت له: أدلك على رجل دخل بغداد قبلك وبعدك وكتب الكثير بها، فقال: من؟ فقلت: أبو علي الثقفي، فقال: أحب أن تقوم معي إليه فنسأله، وأردت أن أخلص نفسي منه حيث أحلته على غيري، فلم يزل يسألني حتى ذهبت معه إلى أبي علي الثقفي، فقال له: أحب أن تخرج لي كل ما سمعت ببغداد من موسى بن الحسن وبشر بن موسى وغيرهما من مشايخ بغداد حتى أنسخه على الوجه، فإني قد سمعت حديث مشايخ بغداد على الوجه، وتوهمت أن أبا علي الثقفي يقول له من جهة التقوى: إنه لا يحل هذا، فقال أبو علي: كتبي مخلطة بعضها ببعض، فلما رأيته لم يصرح له بالحق غضبت، وقلت: أنا أدخل وأميز حديث أهل بغداد من حديث غيرهم، فقال: افعل، فدخلت وميزت مقدار مئتي جزء من حديث مشايخ بغداد، فكان يأخذ عشرة وينسخها ويردها ويأخذ عشرة حتى أتى على جوامعها، وما ظننت أن مسلماً يستحل مثل هذا.

٩٢ ـ أحمد بن عليّ بن سَلْمَان أبو بكر[١]

من أهل مروز، كان في زماننا ببخارى، انتحل مذهب الرأي، لا

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٣٣ ـ ٣٣٤).

نحب أن نشتغل به، لكنه روى من الحديث ما يجب أن نذكر في هذا الكتاب، كي لا يحتج به من يجهل صناعة العلم، فيتوهم أنه قد أخطأ في صحيحه.

روى عن عبدالرحمن المخرومي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ»[1].

حدثني إبراهيم بن سعيد القشيري عنه، فيما يشبه هذا مما لا أصل له، قد أغضيت عن ذكره في هذا الخبر الواحد، يستدل به على ما يشبهه.

٩٣ ـ أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني[2]

أبو العباس الأزهري، يروي عن أهل العراق وخراسان، كان ممن يتعاطى حفظ الحديث، ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه، ذاكرته بأشياء كثيرة، فأغرب علي فيها في أحاديث الثقات، فطالبته على الانبساط، فأخرج إلي أصول أحاديث منها:

حديث داود بن أبي هند، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة: «لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ» أخبرناه عن علي بن حجر، عن هشيم، عن داود.

وليس هذا في كتاب علي بن حجر، إنما في كتابه الذي صنف في أحكام القرآن هشيم، عن منصور، ويونس.

أخبرناه محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا هشيم، عن منصور، ويونس عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة.

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وانظر العلل المتناهية (٧٢٩) لابن الجوزي والسلسلة الضعيفة (٩٩٣) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٢) الكامل (٢٠٢/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٢/١ ـ ٣٨٤).

فقلت للأزهري: يا أبا العباس أحب أن تريني أصلك، فأخرج إلي كتابه بخط عتيق فيه هشيم عن منصور ويونس عن الحسن، وفي عقبه داود عن الحسن، وفي عقبه عن ابن علية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن، فقال: حدثنا علي بن حجر بهذه الأحاديث الثلاث، فكأنه كان يعملها في صباه، ذكرت في تلك الأحاديث هذا الحديث الواحد ليستدل به على ما رزاه [رواه].

وقد روى عن محمد بن المصفى أكثر من خمس مئة حديث، فقلت له: يا أبا العباس أين رأيت محمد بن المصفى؟ فقال: بمكة، فقلت: في أي سنة؟ قال: سنة ست وأربعين، قلت: وسمعت هذه الأحاديث منه في تلك السنة بمكة؟ قال: نعم، فقلت: يا أبا العباس سمعت محمد بن عبيد الله بن الفُضَيل الكلاعي عابد الشام بحمص يقول: عادلت محمد بن المصفى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين، فاعتل بالجحفة علة صعبة، ودخلنا مكة فطيف به راكباً، وخرجنا في يومنا إلى منى واشتدت به العلة، فاجتمع علي أصحاب الحديث، وقالوا: تأذن لنا حتى ندخل عليه، قلت: هو لما به، فأذنت لهم، فدخلوا عليه وهو لما به لا يعقل شيئاً، فقرأوا عليه حديث ابن جريج، عن مالك في المغفر، وحديث محمد بن حرب عن عبيدالله بن عمر «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» وخرجوا من عنده، ومات فدفناه بمنى، فبقي أبو العباس ينظر إلي.

فكنت عنده يوماً، فذكر حديث عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد: «لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَةٍ» فقلت: يا أبا العباس هذا حديث مصري ما رواه مصري ثقة عن ابن وهب، وإنما حدث عنه الغرباء، قال: حدثنا يزيد بن موهب، عن ابن وهب، فقلت له: أين رأيت يزيد بن موهب؟ قال: بمكة سنة ست وأربعين، فقلت له: سمعت ابن قتيبة يقول: دفنا يزيد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، فبقي ينظر إليَّ.

وعندي أن كتباً رفعت عنده فيها من حديث موهب بن يزيد، فتوهم أنه يزيد بن موهب، فحدث به عنه، ولم يميز، وذاك أن هذا الحديث ما

رواه عن ابن وهب إلا هارون بن معروف، أخبرناه الصوفي عنه، ويزيد بن موهب أخبرناه ابن قتيبة عنه، وموهب بن يزيد بن موهب سمع مع أبيه حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عنه، وقتيبة بن سعيد حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي عنه، وأدخل على ابن أخي ابن وهب، وأدخل على سفيان بن وكيع، فحدث به.

وإنما ذكرت هذه النبذ ليعرف محله في الحديث وعبرته [عثرته] فيه، ونسأل الله عز وجل جميل الستر بمنه.

٩٤ ـ أيوب بن عبدالسلام[١]

شيخ كأنه كان زنديقاً، يروي عن أبي بكرة، عن ابن مسعود: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ عَلَى الْعَرْشِ حَتَّى يَثْقُلَ عَلَى حَمَلَتِهِ»[٢].

روى عنه حماد بن سلمة، كان كذاباً، لا يحل ذكر مثل هذا الحديث ولا كتابته، وما أراه إلا دهرياً يوقع الشك في خلد المسلمين بمثل هذه الموضوعات، نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه.

٩٥ ـ أيوب بن خوط[٣]

من أهل البصرة، كنيته أبو أمية، وهو الذي يقال له: أيوب الحبطي، يروي عن قتادة، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير، كأنه مما عملت يداه، تركه ابن المبارك.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥١/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٠) والموضوعات (١٢٦/١) لابن الجوزي.

(٣) الضعفاء (٢٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٤٩/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٨) والجرح والتعديل (٢٤٦/٢) والضعفاء (١١٠/١ ـ ١١٢) للعقيلي والكامل (٤٣٨/١ ـ ٣٥٠) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٦٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٤٠/١ ـ ٧٤٢).

وهو الذي روى عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حميد بن قتيبة، قال: حدثنا أحمد بن إسرائيل، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا أيوب بن خوط، عن قتادة.

٩٦ ـ أيوب بن محمد العجلي[2]

شيخ من أهل اليمامة، كنيته أبو الجمل، يروي عن عبيد الله بن عمر وعطاء بن السائب والوليد بن أبي الوليد، روى عنه عمر بن يونس وحبان بن هلال، كان قليل الحديث، ولكنه خالف الناس في كل ما روى، فلا أدري أكان يتعمد أو يقلب وهو لا يعلم؟

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: أبو الجمل من هو؟ قال: شيخ يماني ضعيف.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وقد روى أيوب بن محمد العجلي هذا عن شداد بن أبي شداد، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً فَلَمْ يَسْكَرْ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ جُمُعَةً، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَإِنْ هُوَ شَرِبَ مُسْكِراً فَسَكَرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، ثُمَّ إِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الثَّانِيَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ عَادَ الثَّالِثَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٢٥٧) والضعفاء (١/١١٦) للعقيلي والكامل (١/٣٥٦ ـ ٣٥٧) والضعفاء والمتروكون (٤٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٥٤ ـ ٧٥٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٣٣).

أخبرناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أيوب بن محمد العجلي أنه حدثهم، قال: حدثنا شداد بن أبي شداد.

وهذا حديث له أصل، إلا أن راويه أتى فيه بما ليس فيه.

٩٧ ـ أيوب بن جابر بن سنان بن طلق اليمامي السحيمي[١]

من بني حنيفة، كنيته أبو سليمان، أخو محمد بن جابر، يروي عن عبدالله بن عاصم وبلال بن المنذر، روى عنه علي بن إسحاق السمرقندي، يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سألت يحيى بن معين عن أيوب بن جابر؟ قال: كان أيوب بن جابر ومحمد بن جابر ليسا بشيء.

حدثنا علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط، قال: حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي، قال: حدثنا محمد بن بكر الحضرمي، قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٢].

إنما هو أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٩٨ ـ أيوب بن ذكوان[٣]

أخو نوح بن ذكوان، يروي عن الحسن، روى عنه نوح بن ذكوان،

---

(١) تاريخ الدوري (٤٩/٢) والدارمي (١٢٤) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣١) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٤٢/٢ ـ ٢٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٥) للنسائي والضعفاء (١١٤/١) للعقيلي والكامل (٣٥٥/١) والضعفاء والمتروكون (٤٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٤/٣ ـ ٤٦٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٩٦).

(٣) التاريخ الكبير (٤١٤/١) للبخاري والضعفاء (١١٤/١) للعقيلي والكامل (٣٥٧/١ ـ ٣٥٨) =

منكر الحديث، يروي عن الحسن وغيره المناكير، ولا أعلم له راوياً غير أخيه، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه.

وهو الذي يروي عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ يعني عن الله عز وجل: «إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبُ رَأْسُ أَمَتِي وَعَبْدِي فِي الإِسْلَام ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلأَنَا أَعْظَمُ عَفْواً مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدي ثُمَّ أَفْضَحُهُ، وَلاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي»[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن.

وهو الذي روى عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَجْوَدِ الأَجْوَدِينَ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجْوَدُ الأَجْوَدِينَ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْماً فَنَشَرَ عِلْمَهُ، فَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ كَمَا يُبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّةً وَحْدَهُ»[2].

أخبرناه مكحول، قال: حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن.

وهذان منكران باطلان لا أصل لهما.

٩٩ ـ أيوب بن مدرك الحنفي[3]

سكن دمشق، عداده في أهل الشام، يروي المناكير عن المشاهير،

= والضعفاء والمتروكون (٤٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٤٢ ـ ٧٤٣).

(١) تذكرة الحفاظ (٣٢٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤٢).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٥٠) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٤) لابن شاهين والضعفاء =

ويدعي شيوخاً لم يرهم، ويوهم أنه سمع منهم، روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره، وحدث عنه علي بن حجر.

أخبرنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين قال: أيوب بن مدرك ليس بشيء.

١٠٠ ـ أيوب بن واقد الكوفي(١)

سكن البصرة، كنيته أبو الحسن، يروي عن عثمان بن حكيم ويزيد بن أبي زياد، روى عنه محمد بن عقبة السدوسي ومحمد بن عبد الله بن بزيع، كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلا بِإِذْنِهِمْ»(٢).

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، عن أيوب بن واقد.

١٠١ ـ أيوب بن عتبة اليمامي(٣)

قاضي اليمامة، كنيته أبو يحيى، يروي عن يحيى بن أبي كثير

= والمتروكون (٢٧) للنسائي والضعفاء (١/١١٥) للعقيلي والكامل (١/٣٤٧ ـ ٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (١١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٥٦ ـ ٧٥٨).

(١) الضعفاء (٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨) وتاريخ الدوري (٢/٥٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٧) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢٦٠ ـ ٢٦١) والضعفاء (١/١١٥ ـ ١١٦) للعقيلي والكامل (١/٣٥٥ ـ ٣٥٦) والضعفاء والمتروكون (١١١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٨٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣/٥٠٢ ـ ٥٠٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩١٦).

(٣) الضعفاء (٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٢٥٣) =

وقيس بن طلق، روى عنه ابن المبارك ووكيع، كان يخطىء كثيراً، ويهم شديداً، حتى فحش الخطأ منه، مات سنة ستين ومئة.

سمعت يعقوب بن إسحاق، قال: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين، عن أيوب بن عتبة، قلت: هو أحب إليك أو عكرمة بن عمار؟ فقال: عكرمة أحب إلي، أيوب ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عطاء، عن ابن عباس، قال: جاء رجل من الحبشة إلى النبي ﷺ فسأله، فقال له النبي ﷺ: «سَلْ وَاسْتَفْهِمْ» فقال: يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنتُ بمثل ما آمنتَ به وعملتُ بمثل ما عملتَ به إني لكائن معك في الجنة؟ قال: «نَعَمْ» ثم قال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُرَى بَيَاضُ الْأَسْوَدِ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ» ثم قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدٌ، وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ مِئَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ» فقال رجل: كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لأَثْقَلَهُ - قال - فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَكَادُ أَنْ تَسْتَنْفِدَ ذَلِكَ إِلاَّ أَنْ يَتَطَوَّلَ اللَّه بِرَحْمَتِهِ» قال: ثم نزلت هذه السورة ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾ قال الحبشي: وإن عينيَّ لتريان ما ترى عيناك في الجنة، فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ» فاستبكى الحبشي حتى فاضت نفسه، لقد رأيت رسول الله ﷺ يدله في حفرته بيده[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء.

= وتاريخ الدوري (٢/٥٠) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٣) لابن شاهين والضعفاء (١٠٨/١ - ١١٠) للعقيلي والكامل (٣٥١/١ - ٣٥٣) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٤٧٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٤/٣ - ٤٨٨).

(١) تذكرة الحفاظ (٤١٦).

وقد روى نحو هذا المتن أيضاً عن عامر بن يساف، عن النضر بن عبيد، عن الحسن بن ذكوان، عن عطاء.

وروى أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْتَبَهَ فَلْيَقْبِضْ بِيَمِينِهِ ثُمَّ لِيَحْضِبْ عَنْ شِمَالِهِ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير.

والمتنان جميعاً باطلان لا أصل لهما.

١٠٢ ـ أيوب بن سيار الزهري[2]

من أهل المدينة، يروي عن ابن المنكدر ويعقوب بن زيد، روى عنه شبابة بن سوار، وكان كنيته أبو سيار، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

وروى عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر الصديق، عن بلال، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا بِلَالُ أَصْبِحْ بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ»[3].

حدثناه عبدالله بن جابر بطرسوس، قال: حدثنا محمد بن يزيد الأسلمي، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا أيوب بن سيار.

هذا متن صحيح، وإسناد مقلوب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦).

(٢) الضعفاء (٢٧) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/٥٠) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٦ و ٣٠) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢٤٨) والضعفاء (١/١١٢ ـ ١١٣) للعقيلي والكامل (١/٣٤٦ ـ ٣٤٧) والضعفاء والمتروكون (١٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٦٦) ولسان الميزان (١/٧٤٥ ـ ٧٤٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٤١).

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد الأسلمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أيوب بن سيار ليس بشيء.

يتلوه إن شاء الله أشعث بن سوار مولى ثقيف من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أشعث الأفرق، وهو أشعث النجار، وهو أشعث التابوتي روى عن الشعبي، وحدث عنه وكيع.

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وأصحابه أجمعين. بلغ مقابلة بالأصل ولله الحمد والمنة.



الجزء الرابع من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني وخط اجازته عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري اجازة عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون اجازة عنه

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير اجازة عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي **اشعث بن سوار** مولى ثقيف من

اهل الكوفه وهو الذي يقال له اشعث الافرق وهو اشعث النجار وهو اشعث التابوتي

روى عن الشعبي وحدث عنه وكيع مات سنة ست وثلثين ومايه وقد قيل سنه ست واربعين ومايه

فاحش الخطا كثير الوهم نا الهمداني نا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن

اشعث بن سوار ورايت عبد الرحمن يخط على حديثه سمعت الحنبلي يقول سمعت احمد بن زهير يقول

سالت يحيى بن معين عن اشعث بن سوار فقال كوفي ضعيف الحديث قال ابو حاتم وقد روى اشعث

عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين ان يصبغوا ثيابهم بالورس

والزعفران عند الله حرام نا الحسن بن سفيان نا عبد الله بن عمر بن ابان نا عبد الرحيم بن سليمان عن

اشعث وهذا متن مقلوب انما هو عن نافع عن ابن عمر في حديثه الطويل وان يلبس ثوبا فيه

ورس او زعفران واما ذكر المهاجرين وخصوصيته اياهم دون الانصار وغيرهم من المسلمين

فهو كذب لم يخص المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم احدا من المسلمين دون غيرهم لان الناس

وانما حرم على المحرم ان يلبس ثوبا مصبوغا بورس او زعفران غسله او لم يغسله

اراد ان يحضر في يحدث شيا فاداه ولا عليه وغير معناه **اشعث بن سعيد السمان**

ابو الربيع والد سعيد ابي الربيع السمان من اهل البصرة روى عن هشام بن عروة وقد حدث

عنه وكيع وابو نعيم يروي عن الثقات المعضلات ويتفرد بالموضوعات وخاصة عن هشام بن

عروة كان وكيع يقلب الاخبار عليه روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الشعر في الانف امان من الجذام وهذا متن باطل لا اصل له حدثنا ابو الربيع السمان

وضعه على يحيى بن هاشم السمسار فحدث به حدثناه ابو يعلى نا سعيد بن ابي الربيع عن ابيه وقد راى

شعبة راكبا على حمار فقال له الى اين يا بسطام قال اذهب الى ابي الربيع السمان اقول له لا تكذب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فاشعث

هو اهنا وامرا وابرا حدثنا ابن الحسن احمد بن ابراهيم فيما انبانا

بانطاكية يحيى بن عمر الحمصي بن اليمان عدي عن ثابت بن زكريا

تلوه ان شاء الله باب الجيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

اللهم اغفر لكاتبه ولقاريه ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي:

١٠٣ ـ أشعث بن سوار(١)

مولى ثقيف، من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أشعث الأفرق، وهو أشعث النجار، وهو أشعث التابوتي، روى عن الشعبي، وحدث عنه وكيع، مات سنة ست وثلاثين ومئة، قد قيل: سنة ثلاث وأربعين ومئة، فاحش الخطأ، كثير الوهم.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أشعث بن سوار، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين عن أشعث بن سوار؟ فقال: كوفي ضعيف الحديث.

قال أبو حاتم: وقد روى أشعث عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ المهاجرين أن يصبغوا ثيابهم بالورس والزعفران عند الإحرام.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٤٠) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٩) لابن شاهين والضعفاء (١/٣١ ـ ٣٢) للعقيلي والكامل (١/٣٧١ ـ ٣٧٤) والجرح والتعديل (٢/٢٧١ ـ ٢٧٢) والضعفاء والمتروكون (١١٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣/٢٦٤ ـ ٢٧٠).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا[1] عبدالرحيم بن سليمان، عن أشعث.

وهذا متن مقلوب، إنما هو عن نافع، عن ابن عمر في حديثه الطويل: وأن يلبس ثوباً فيه ورس أو زعفران، فإما ذكره المهاجرين وخصوصيته إياهم دون الأنصار وغيرهم من المسلمين فهو كذب، لم يخص المصطفى ﷺ بهذا الحكم أحداً من المسلمين دون غيرهم إلا النساء، وإنما حرم على من أحرم أن يلبس ثوباً مصبوغاً بورس أو زعفران، فيشبه أن يكون أشعث أراد أن يختصر من الحديث شيئاً فإذا أنه قد أقلبه وغير معناه.

١٠٤ ـ أشعث بن سعيد السمان[2]

أبو الربيع، والد سعيد بن أبي الربيع السمان، من أهل البصرة، يروي عن هشام بن عروة وذويه، حدث عنه وكيع وأبو نعيم، يروي عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات، وبخاصة عن هشام بن عروة، كأنه ولع بقلب الأخبار عليه.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ»[3].

وهذا متن باطل لا أصل له، حدث به أبو الربيع السمان، وظفر عليه يحيى بن هاشم السمسار، فحدث به.

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع، عن أبيه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢٦).

(٢) الضعفاء (٢٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٧) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٤٠) والدارمي (١٢٦) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٠) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢٧٢) والضعفاء (١/٣٠ ـ ٣١) للعقيلي والكامل (١/٣٧٦ ـ ٣٧٩) والضعفاء والمتروكون (١١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣/٢٦١ ـ ٢٦٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٩٧).

وقد رأى شعبة راكباً على حمار، فقيل له: أين يا أبا بسطام؟ قال: أذهب إلى أبي الربيع السمان أقل له: لا تكذب على رسول الله ﷺ.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فأشعث السمان؟ فقال: ليس بثقة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو الربيع السمان ليس بشيء.

أخبرنا أبو يعلى، قال: سألت يحيى بن معين عن أبي الربيع السمان؟ فقال: ليس بشيء.

١٠٥ ـ أشعث بن براز الهجيمي[1]

كنيته أبو عبدالله، من أهل البصرة، يروي عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان ومسلم بن إبراهيم، يخالف الثقات في الأخبار، ويروي المنكر في الآثار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

١٠٦ ـ أصبغ مولى عمرو بن حريث[2]

من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن حريث، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، تغير بأخرة حتى كبل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التلخيص [التخليص] وعلم الوقت حيث حدث فيه، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٤٠) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦١) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠) والضعفاء (١/٣٢ ـ ٣٣) للعقيلي والكامل (٣/٣٧٤ ـ ٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (١١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٠٢ ـ ٧٠٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٣) للنسائي والتاريخ الكبير (٢/٣٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢/٣٢٠) والضعفاء (١/١٢٩) للعقيلي والكامل (١/٤٠٨ ـ ٤٠٩) وتهذيب الكمال (٣/٣١١ ـ ٣١٢).

١٠٧ ـ أصبغ بن نباتة الحنظلي التميمي[١]

كنيته أبو القاسم، وهو الذي يقال له: أبو القاسم الدارمي، وقد قيل: المجاشعي، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه أهل الكوفة، وهو ممن فتن بحب علي، أتى بالطامات في الروايات، فاستحق من أجلها الترك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدث عن الأصبغ بن نباتة بشيء قط.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: الأصبغ بن نباتة؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن أبي أيوب الأنصاري، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقانطين والمارقين، قلت: يا رسول الله مع من؟ قال: مع علي بن أبي طالب[٢].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا علي بن المثنى الطهوي، قال: حدثنا يعقوب بن خليفة، عن صالح بن أبي الأسود، عن علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباته، عن أبي أيوب.

١٠٨ ـ أصبغ بن زيد الوراق[٣]

من أهل الكوفة، كنيته أبو عبدالله الجهني، يروي عن القاسم بن أبي أيوب، روى عنه يزيد بن هارون، كان يكتب المصاحف بواسط، مات سنة

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٤١/٢) والدارمي (١٤٧) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٣) لابن شاهين والجرح والتعديل (٣١٩/٢ ـ ٣٢٠) والضعفاء (١٢٩/١ ـ ١٣٠) للعقيلي والكامل (٤٠٧/١ ـ ٤٠٨) والضعفاء والمتروكون (١١٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٨/٣ ـ ٣١١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٥١).

(٣) تاريخ الدوري (٤١/٢) والجرح والتعديل (٣٢٠/٢ ـ ٣٢١) والكامل (٤٠٨/١ ـ ٤٠٩) والضعفاء والمتروكون (٤٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠١/٣ ـ ٣٠٤).

تسع وخمسين ومئة، يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

١٠٩ ـ الأجلح بن عبدالله بن حُجة الكندي[١]

من أهل الكوفة، كنيته أبو حجية، وقد قيل: إن اسمه يحيى والأجلح لقب، يروي عن الشعبي وأبي الزبير، روى عنه أهل الكوفة، كان لا يدري ما يقول، يجعل أبا سفيان أبا الزبير، ويقلب الأسامي هكذا، مات سنة خمس وأربعين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ما كان الأجلح يفصل بين علي بن الحسين وبين الحسين بن علي، سمعته يقول: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: كنا عند الحسين بن علي، قال: لا طلاق إلا بعد نكاح.

١١٠ ـ الأغلب بن تميم بن النعمان السعدي[٢]

من أهل البصرة، كنيته أبو حفص، يروي عن سليمان التيمي، روى عنه يزيد بن هارون، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به، لكثرة خطئه.

١١١ ـ الأحوص بن حكيم بن عمير الشامي[٣]

من أهل حمص، يروي عن أنس بن مالك وأبيه، روى عنه عيسى بن

---

(١) تاريخ الدوري (١٩/٢) والدارمي (١٧٨) والضعفاء (١٢٢/١ ـ ١٢٣) والجرح والتعديل (٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧) والكامل (٤٢٦/١ ـ ٤٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٤٨) وتهذيب الكمال (٢٧٥/٢ ـ ٢٨٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦١) للنسائي وتاريخ الدوري (٤٢/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٢) لابن شاهين والجرح والتعديل (٣٤٩/٢) والضعفاء (١١٧/١ ـ ١١٨) للعقيلي والكامل (٤١٦/١ ـ ٤١٧) والضعفاء والمتروكون (٤٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧١٧/١ ـ ٧١٨).

(٣) التاريخ الكبير (٥٨/٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٢) للنسائي وتاريخ =

يونس، يروي المناكير في [عن] المشاهير، وكان ينتقص علي بن أبي طالب، تركه يحيى القطان وغيره.

وقد روى الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال معاذ بن جبل: إن النبي ﷺ احتجم وهو صائم.

وروى عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: وَهَبُ، يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: غَيْلاَنُ هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ»[(١)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم القرقساني، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان.

على أن مروان بن سالم أيضاً واه، لا يشتغل بروايته.

وقد روى عن خالد بن معدان، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ [ثُمَّ] جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ الضُّحى كَانَتْ لَهُ صَلاَتُهُ تَعْدِلُ حَجَّةً وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَتَيْنِ»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان.

= الدوري (٢/٢٠) وتاريخ ابن شاهين (٦٧) والجرح والتعديل (٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨) والضعفاء (١/١٢٠ ـ ١٢١) للعقيلي والكامل (١/٤١٤ ـ ٤١٥) والضعفاء والمتروكون (١٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/٢٨٩ ـ ٢٩٤).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٤٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٤٠).

أما حديث[ه] الأول أنه قال: احتجم النبي ﷺ وهو صائم فهو أصل صحيح، من حديث ابن عباس وغيره فيه ذكر للإحرام أنه احتجم وهو صائم محرم.

وأما الخبر الآخر في وهب وغيلان [ف]لا أصل له.

والحديث الثالث وإن روي عن غير هذا الطريق فليس بصحيح.

١١٢ - أفلح بن سعيد(١)

شيخ من أهل قباء، كان يسكن المدينة، يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال.

روى عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ فَسَتَرَى قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، يَحْمِلُونَ سِيَاطاً مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ»(٢).

حدثنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب الرملي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا أفلح بن سعيد من أهل قباء، عن عبدالله بن رافع.

هذا خبر بهذا اللفظ باطل.

وقد رواه سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «اثْنَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا: رِجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ سِيَاطٌ مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ»(٣).

---

(١) الجرح والتعديل (٣٢٤/٢) والضعفاء (١٢٥/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٤٥٠) وتهذيب الكمال (٣٢٣/٣) وناقض المؤلف نفسه فأورده في ثقاته (١٣٤/٨).

(٢) هذا من أوهام المصنف، فالحديث رواه مسلم (٢٨٥٧) تذكرة الحفاظ (٢٨٠).

(٣) انظر ما قبله.

١١٣ ـ إسرائيل بن حاتم المروزي[١]

أبو عبدالله، شيخ يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، يروي عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صلح [صبح]، كأنه كان يسرقها منه.

روى عن مقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: لما نزلت هذه السورة على النبي ﷺ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ قال النبي ﷺ لجبريل: «مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتي يَأْمُرني بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟» قال: ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة لم [أن] ترفع يديك إذا كبرت وإذا رفعت رأسك من الركوع، فإنها من صلاتنا وصلاة الملائكة الذي [الذين] في السماوات السبع، وإن لكل شيء زينة، وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة.

وقال: قال النبي ﷺ: «رَفْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلاَةِ مِنْ الاسْتِكَانَةِ» قلت: فما الاستكانة؟ [قال:] «أَلاَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَـٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝٧٦﴾ قال: «هُوَ الْخُضُوعُ»[٢].

حدثناه أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالريِّ، قال: حدثنا وهب بن إبراهيم القاضي، قال: حدثنا إسرائيل بن حاتم المروزي، قال: حدثنا مقاتل بن حيان.

وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه، وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان، وعمر بن صبح يضع الحديث، فظفر عليه إسرائيل بن حاتم، فحدث به عن مقاتل بن حيان.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٣١/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٤٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٩١/١ ـ ٥٩٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٤١) والموضوعات (٩٨/٢ ـ ٩٩) فالمتهم به غير إسرائيل.

١١٤ ـ الأزور بن غالب[١]

عداده من أهل البصرة، يروي عن سليمان التيمي وثابت البناني، روى عنه يحيى بن سُلَيم، كان قليل الحديث إلا أنه روى عن قلته عن الثقات ما لم يتابع عليه من المناكير، فكأنه كان يخطىء وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد.

روى عن سليمان التيمي، وثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يقول: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتَّ مِئَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ»[٢].

حدثناه الحسين بن عبيد الله القطان بالرقة، قال: حدثنا عمرو بن هشام الحراني، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيم، عن الأزور بن غالب.

هذا متن باطل لا أصل له.

١١٥ ـ الأزهر بن سنان القرشي[٣]

مولى لهم، كنيته أبو خالد، شيخ يروي عن محمد بن واسع، روى عنه يزيد بن هارون ومحمد بن جهضم، قليل الحديث، منكر الرواية في قلته، لم يتابع الثقات فيما رواه.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن سنان؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) الضعفاء (٣٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣٣٦/٢) والضعفاء (١١٨/١ ـ ١١٩) للعقيلي والكامل (٤١٧/١ ـ ٤١٨) والضعفاء والمتروكون (١١٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٦/١ ـ ٥١٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٧).

(٣) تاريخ ابن شاهين (٦٥) والجرح والتعديل (٣١٤/٢) والضعفاء (١٣٣/١ ـ ١٣٥) والكامل (٤٢٩/١ ـ ٤٣٠) والضعفاء والمتروكون (٢٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن محمد بن واسع، قال: دخلت على بلال بن أبي بردة، فقلت: يا بلال إن أباك حدثني عن جدك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً، وَفِي الْوَادِي جُبٌّ يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبُ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ فَاتَّقِ لاَ تَسْكُنُهَا»[1].

حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا الأزهر بن سنان، قال: سمعت محمد بن واسع الأزدي، قال: دخلت على بلال.

هذا متن لا أصل له.

١١٦ ـ الأزهر بن راشد الكاهلي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن أنس بن مالك وأهل الكوفة، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري، وهو الذي يقال له: الفزاري، وهو الذي يقال: يروي عنه العوام بن حوشب، كان فاحش الوهم.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد؟ فقال: ضعيف الإسناد.

١١٧ ـ أسامة بن زيد بن أسلم[3]

مولى عمر بن الخطاب، من أهل المدينة، أخو عبدالرحمن وعبدالله بنو زيد بن أسلم، روى عنه القعنبي، كان يهم في الأخبار، ويخطىء في الآثار، حتى كان يرفع الموقوف، ويوصل المقطوع، ويسند المرسل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣١٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٢٢/٢) والدارمي (١٢٩) والجرح والتعديل (٢٨٥/٢) والضعفاء (٢١/١ ـ ٢٢) للعقيلي والكامل (٣٩٥/١ ـ ٣٩٧) والضعفاء والمتروكون (٢٨٨) وتهذيب الكمال (٣٣٤/٢ ـ ٣٣٨).

حدثنا أبو يعلى، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أسامة وعبدالله وعبدالرحمن بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء.

١١٨ ـ أَبْيَنُ بن سفيان المقدسي(١)

شيخ يقلب الأخبار، وأكثر رويته [رواته] الضعفاء، يجب التنكب عن أخباره على أحوال.

روى عن خليفة بن سلام، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخِذُوا السُّودَانَ، فَإِنَّ ثَلَاثَةً فِيهِمْ، سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلَالٌ»(٢).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أَبْيَن بن سفيان، عن خليفة بن سلام.

وعثمان بن عبدالرحمن قد يتوانا من عهدته.

هذا متن باطل لا أصل له.

١١٩ ـ أسد بن عمرو البجلي(٣)

من أهل الكوفة، كنيته أبو المنذر، من أصحاب الرأي، يروي عن إبراهيم بن جرير، روى عنه أصحاب أبي حنيفة، كان يسوي الحديث على مذاهبهم، وإنما ذكرته لأن أصحاب الحديث قد رووا عنه على جهة التعجب

---

(١) الجرح والتعديل (٣٥٠/٢) والكامل (٣٩٣/١) والضعفاء والمتروكون (١٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٢/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣).

(٣) الضعفاء (٣٣) للبخاري وتاريخ الدوري (٢٧/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢) والجرح والتعديل (٣٣٧/٢ ـ ٣٣٨) والضعفاء (٢٣/١ ـ ٢٥) للعقيلي والكامل (٣٩٨/١ ـ ٣٩٩) والضعفاء والمتروكون (٣٤٤) لابن الجوزي وذكره ابن شاهين في ثقاته (١٠٥) أيضاً ولسان الميزان (٥٨٧/١ ـ ٥٩٠).

الشيء بعد الشيء، مات سنة تسعين ومئة.

١٢٠ ـ أرطاة بن الأشعث العدوي[1]

شيخ يروي عن سليمان الأعمش المناكير التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال.

روى عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَالْعَبْدُ أَخُوكَ، فَإِنْ عَجَزَ فَأَعِنْهُ»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف الجبيري، قال: حدثنا أرطاة بن الأشعث العدوي، قال: حدثنا سليمان الأعمش.

١٢١ ـ أَسيد بن زيد الجمال[3]

مولى صالح بن علي، كنيته أبو محمد، شيخ من أهل الكوفة، حدث ببغداد، يروي عن شريك والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير، ويسرق الحديث ويحدث به.

قال يحيى بن معين: دخل بغداد ونزل في الكرخ، فأتيته وأنا أريد أن أقول له: يا كذاب، ففرقت من شفار الحذائين، فرجعت.

روى عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان لنعل النبي ﷺ قِبَالاَنِ[4].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٥١٢ ـ ٥١٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١١).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٣٩) وتاريخ ابن شاهين (٣) والجرح والتعديل (٢/٣١٨) والضعفاء (١/٢٨) للعقيلي والكامل (١/٤٠٠ ـ ٤٠١) والضعفاء والمتروكون (١١٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣/٢٣٨ ـ ٢٤١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٨٥).

حدثنا محمد بن عمر بتستر، قال: حدثنا عمر بن محمد الشطوي، قال: حدثنا أسيد بن زيد.

هذا الحديث باطل لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع، وإنما هو قتادة أن النبي ﷺ فأسنده جرير بن حازم وهمام.

وروى هلال الرأي، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس، كان لنعل النبي ﷺ قِبَالاَنِ.

حدثنا ابن [أبي الأديك][1] قال: حدثنا هلال بن يحيى الرأي.

١٢٢ ـ أسباط أبو اليسع[2]

من أهل البصرة، يروي عن شعبة بن الحجاج، روى عنه محمد بن عبدالله بن حوشب، كان يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر، ليس شعبة بن الحجاج.

١٢٣ ـ أصرم بن حوشب الهمذاني الخراساني[3]

يروي عن زياد بن سعد وغيره، روى عنه الحسن بن أبي الربيع، كان يضع الحديث على الثقات.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فأصرم بن حوشب تعرفه؟ قال: كذاب خبيث.

---

(١) كذا في المطبوعتين وفي الأصل مكان الكلمة بياض، وسيأتي في ترجمة هلال بن يحيى الرأي أن راوي هذا الحديث عنه هو عبدالله بن قحطبة.

(٢) الجرح والتعديل (٢/٣٣٣) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/٣٥٩ ـ ٣٦٠).

(٣) الضعفاء (٣٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٦) للنسائي وسؤالات الدارمي (١٦٨) والجرح والتعديل (٢/٣٣٦) والضعفاء (١/١١٨) للعقيلي والكامل (١/٤٠٣ ـ ٤٠٦). وأحوال الرجال للسعدي (٣٧٨) والضعفاء والمتروكون (١١٦) للدارقطني وتاريخ بغداد (٧/٣٠) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٤٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧١١ ـ ٧١٣).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَادَى الْجَلِيلُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: نَجِّدْ جَنَّتِي وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لاَ يُغْلِقُهَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي مَالِكاً خَازِنَ جَهَنَّمَ: يَا مَالِكُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لاَ يَفْتَحُهَا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلَ: يَا جِبْرِيلُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: انْزِلْ إِلَى الأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لاَ تُفْسِدُ عَلَيْهِمْ صِيَامَهُمْ، وَلِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ وَقْتِ الإِفْطَارِ عُتَقَاءُ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ عَبِيدٌ وَإِمَاءٌ، وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَلَكٌ يُنَادِي عِرْفُهُ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرِجْلُهُ فِي تَخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ، وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ، يُنَادِي: هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ فَيُنْصَرُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ قَالَ وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنَادِي الشَّهْرَ كُلَّهُ: عَبِيدِي وَإِمَائِي أَبْشِرُوا أُوشِكُ أَنْ أَرْفَعَ عَنْكُمْ هَذِهِ الْمَؤُونَاتِ إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ فِطْرِهِمْ بَاهَى بِهِمْ مَلاَئِكَتَهُ: يَا مَلاَئِكَتِي مَا جَزَاءُ أَجِيرٍ وَفَّى عَمَلَهُ؟ قَالُوا: رَبِّ جَزَاؤُهُ أَنْ يُوَفَّى أَجْرَهُ، قَالَ: عَبِيدِي وَإِمَائِي قَضَوْا فَرِيضَتِي عَلَيْهِمْ ثُمَّ خَرَجُوا يَعُجُّونَ إِلَيَّ بِالدُّعَاءِ، وَجَلاَلِي وَكَرَامَتِي وَعُلُوِّي وَارْتِفَاعَ مَكَانِي لاَ خَيَّبْتُهُمُ الْيَوْمَ، ارْجِعُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، وَبَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ، قَالَ: فَيَرْجِعُونَ مَغْفُور[اً] لَهُمْ»(١).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٣).

حدثناه محمد بن يزيد الزرقي بطرسوس، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، قال: حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، والربيع بن عبدالله الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ.

وهو الذي روى عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعاً وَنِصْفاً إِلَى ذِرَاعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهْرَ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، عن زياد بن سعد.

المتنان جميعاً باطلان.

١٢٤ ـ أصرم بن غياث[2]

كنيته أبو غياث، من أهل نيسابور، يروي عن مقاتل بن حيان، كان مرجئاً، منكر الحديث، أخر[ج] حديثه عن أهل الرأي، لا يتابع على ما روى.

١٢٥ ـ أيمن بن نابل[3]

أبو عمران، من أهل مكة، يروي عن قدامة بن عبدالله وطاووس والقاسم، وروى عنه الثوري ووكيع، كان يخطىء وينفرد بما لا يتابع عليه،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨١).

(٢) الضعفاء (٣٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٥) للنسائي وسؤالات ابن الجنيد (٨٠) وتاريخ ابن شاهين (٦٣) والجرح والتعديل (٣٣٦/٢) والضعفاء (١١٨/١) للعقيلي والكامل (٤٠٣/١) والضعفاء والمتروكون (١١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٤٧) لابن الجوزي ولسان والميزان (٧١٣/١ ـ ٧١٥).

(٣) تاريخ الدوري (٤٧/٢) والدارمي (١٧٣) والجرح والتعديل (٣١٩/٢) والكامل (٤٣٣/١ ـ ٤٣٥) وتهذيب الكمال (٤٤٧/٣ ـ ٤٥٠).

وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به.

روى أيمن عن فاطمة، عن أم كلثوم، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَغْسِلُ نَظَرَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ الْوَسِخُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ».

قالت: وكان النبي ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه، إما حياة وإما موت[١].

حدثناه السجستاني، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: حدثنا أيمن.

ولست أدري فاطمة هذه من هي، والخبر منكر بمرة.

وقد قال وكيع: عن أيمن بن نابل، عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة، ولم يذكر فاطمة، ولا قال: أم كلثوم.

وقال يحيى بن سليم: عن أيمن بن نابل، عمن ذكره، عن عائشة.

وهذا التخليط كله من سوء حفظه، أيمن كان يجيء بالحديث على التوهم والحسبان.

١٢٦ ـ أشهل بن حاتم أبو حاتم[٢]

وقد قيل: أبو عمرو، مولى جمح، من أهل البصرة، يروي عن ابن عون، روى عنه البصريون، في حديثه أشياء انفرد بها، كأنه كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٢٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٣٤٧ ـ ٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (٤٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣/٢٩٩ ـ ٣٠٠).

١٢٧ ـ أباء بن جعفر [النجيرمي] المخرمي[1]

شيخ كان بالبصرة، كان يقعد يوم الجمعة بحذاء مجلس الساجي في الجامع، ويحدث، ذهبت يوماً إلى بيته للاختبار، فأخرج إلي أشياء خرجها في [عن] أبي حنيفة.

فحدث منها عن محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا عبدالله بن دينار، قال: حدثنا ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْوِتْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَأَكْلُ السُّحُورِ مَرْضَاةٌ لِلرَّحْمَنِ»[2].

فرأيته قد وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاث مئة حديث ما لم يحدث به أبو حنيفة قط، لا نحب أن يشتغل بروايته.

فقلت له: يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله ﷺ فما زادني على أن قال لي: لست مني في حل، فقمت وتركته، وإنما ذكرته لأن أحداث أصحابنا يشتغلون بشيء من روايته.



(١) في المخطوطة أبان بن جعفر المخزمي وهو خطأ، الضعفاء والمتروكون (٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٠ ـ ٣١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣٨).

باب الباء

١٢٨ ـ باذام أبو صالح[١]

مولى أم هانىء بنت أبي طالب، أخت علي بن أبي طالب، يحدث عن ابن عباس، ولم يسمع منه، روى عنه الكلبي.

قال حبيب بن أبي ثابت: كنا نسمي أبا صالح باذام «دَرُوغْ زَنْ»[٢] وكان الشعبي يَمُرُّ بِهِ فيأخذ بأذنه، ويقول: ويحك كيف تفسر القرآن وأنت لا تحسن تقرأه.

وكان أبو صالح مكتباً يعلم الصبيان، تركه يحيى القطان وابن مهدي.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين عن أبي الذي روى عنه سماك والكلبي؟ فقال: اسمه باذام، ضعيف الحديث.

---

(١) الضعفاء (٤٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٥٣) والجرح والتعديل (٢/٤٣١ ـ ٤٣٢) وأحوال الرجال (٦٤) للجوزجاني السعدي والضعفاء (١/١٦٥ ـ ١٦٦) للعقيلي والكامل (٢/٦٨ ـ ٧١) والضعفاء والمتروكون (٤٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤/٦ ـ ٨).

(٢) كلمة فارسية معناها كذاب.

١٢٩ ـ بشر بن حرب النَّدَبي أبو عمرو[1]

وندب حي من الأزد، عداده من أهل البصرة، روى عنه الحمادان، تركه يحيى القطان، وكان ابن مهدي لا يرضاه لانفراده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق، وكانت ولايته في سنة إحدى وعشرين ومئة إلى سنة أربع وعشرين ومئة.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن بشر بن حرب؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن عمر، قال: أرأيتم رفعكم أيديكم في الصلاة، إنها لبدعة، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا[2].

وقد تعلق بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، فزعموا أن رفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند رفع الرأس منه بدعة، وإنما قال ابن عمر: أرأيتم رفع أيديكم في الدعاء بدعة ـ يعني إلى أذنيه ـ ما زاد رسول الله ﷺ على هذا ـ يعني ثديه ـ هكذا فسره حماد بن زيد، وهو ناقل الخبر.

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن بشر بن حرب، قال: سمعت ابن عمر يقول: أرأيتم رفع أيديكم في الصلاة هكذا ـ ورفع حماد بن زيد حتى حاذا بهما أذنيه ـ والله إنها لبدعة، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيئاً قط، وأومأ حماد إلى ثدييه، والعرب تسمي الصلاة دعاءً.

فخبر حماد هذا: أرأيتم رفع أيديكم في الصلاة أراد به في الدعاء.

---

(١) الضعفاء (٣٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٥٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٥) وأحوال الرجال (١٥١) للجوزجاني والجرح والتعديل (٣٥٣/٢ ـ ٣٥٤) والضعفاء (١٣٨/١) للعقيلي والكامل (٨/٢ ـ ٩) والضعفاء والمتروكين (٥٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٠/٤ ـ ١١٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٨).

والدليل على صحة ما قلت أن الحسن بن سفيان حدثنا، قال: حدثنا محمد بن علي الشقيقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن واقد، عن أبي عمرو الندبي بشر بن حرب، قال: حدثني ابن عمر، قال: والله ما رفع نبي الله ﷺ يديه فوق صدره في الدعاء.

جَوَّد الحسين بن واقد حفظه، وأتى الحديث على جهته كما ذكرنا.

١٣٠ ـ بشر بن عبدالله القصير[١]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك وأبي سفيان، روى عنه الكوفيون والبصريون، منكر الحديث جداً.

روى عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ سُرُوراً خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرورِ خَلْقاً يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

حدثنا أحمد بن عمرو الزئبقي، قال: حدثنا الحسين بن مدرك الدوسي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، قال: حدثنا بشر القصير، عن طلحة بن نافع.

وهذا شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ، وهو باطل من حديث أبي سفيان أيضاً.

وقد روى بشر هذا عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ لِي أَصْحَاباً وَأَصْهَاراً، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُبْغِضُونَهُمْ، فَلاَ تُؤَاكِلُوهُمْ وَلاَ تُشَارِبُوهُمْ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ وَلاَ تُصَلُّوا مَعَهُمْ»[٣].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢/٢).

(٢) هذا الحديث فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥٢) وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: طلحة بن نافع ليس بشيء ثم ذكر قول المصنف في بشر.

(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٦).

روا[ه] عنه هشام الدستوائي.

وهذا خبر باطل لا أصل له.

١٣١ ـ بشر بن نمير القشيري[١]

من أهل البصرة، يروي عن القاسم بن عبدالرحمن، روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما، لأن القاسم ليس بشيء في الحديث، وأكثر رواية بشر عن القاسم، فمن هذا وقع الاشتباه فيه.

روى عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُوتِيَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أُوتِيَ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثُلُثَيِ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَقَدْ أُوتِيَ النُّبُوَّةَ»[٢].

وعن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَفَتَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَخْفِتُ بِالصَّدَقَةِ، وَمَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ»[٣].

أخبرنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا جعفر بن مهران السباك، قال: حدثنا عبدالوارث، عن بشر بن نمير، في نسخة طويلة كتبناها عنه بهذا الإسناد.

١٣٢ ـ بشر بن رافع النجراني[٤]

كنيته أبو الأسباط، كان مفتي أهل نجران، يروي عن يحيى بن أبي

---

(١) الضعفاء (٣٨) للبخاري وتاريخ الدوري (٥٩/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٧) والجرح والتعديل (٣٦٨/٢) والضعفاء (١٣٨/١ ـ ١٤٠) والكامل (٧/٢ ـ ٨) والضعفاء والمتروكون (١٢٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٥/٤ ـ ١٥٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٦٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨١٣).

(٤) تاريخ الدوري (٥٩/٣) والدارمي (١٩٥) وتاريخ ابن شاهين (٧٦) والجرح =

كثير وابن عجلان، روى عنه صفوان بن عيسى وعبدالرزاق، يأتي بالطامات فيما يروي عن يحيى بن أبي كثير، وأشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته، كأنه كان المعتمد لها.

روى عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ»[1].

حدثناه عبدالله بن محمد، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا عبدالرزاق عنه.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»[2].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ خَيْرَ فِي التِّجَارَةِ إلا كَسْبَ تَاجِرٍ إِنْ بَاعَ لَمْ يَمْدَحْ، وَإِنِ اشْتَرَى لَمْ يَذُمَّ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَيْسَرَ الْقَضَاءَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ أَيْسَرَ التَّقَاضِي، وَاتَّقَى الْحَلْفَ وَالْكَذِبَ فِي بَيْعِهِ كُلِّهِ»[3].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا بشر بن رافع.

١٣٣ ـ بشر بن عمارة[4]

شيخ يروي عن الأحوص بن حكيم وأبي روق، روى عنه جبارة

= والتعديل (٢/٣٥٧) والضعفاء (١/١٤٠ ـ ١٤١) والكامل (٢/١١ ـ ١٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٤) والضعفاء والمتروكون (٥٢٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤/١١٨ ـ ١٢١).

(١) تذكرة الحفاظ (٩٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٠٤).

(٤) الضعفاء (٤٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٣٦٢) =

ومحمد بن الصلت والكوفيون، كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته.

١٣٤ ـ بشر بن إبراهيم أبو عمرو الأنصاري[(١)]

من أهل البصرة، وكان مفلوجاً، وقد قيل: كنيته أبو سعيد القرشي، فمنهم من نسبه إلى قريش، ومنهم من نسبه إلى الأنصاري، يروي عن الأوزاعي وعبدالوهاب بن مجاهد، روى عنه علي بن حرب الموصلي وأهل الشام، يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مُضْغَتَانِ لاَ تَمُوتَانِ الأَنْفِحَةُ مِنَ [وَ] الْبَيْضُ»[(٢)].

وروى عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «الْعَمَلُ وَالإِيمَانُ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ وَاحِداً مِنْهُمَا إِلا بِصَاحِبِهِ»[(٣)].

وروى عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أبي أمامة، قال: قال رجل: يا رسول الله ما السحت؟ قال: «أَنْ تَشْفَعَ لِرَجُلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ فَتَدْفَعُ عَنْهُ مَظْلَمَتَهُ أَوْ تَرُدُّ حَقًّا هُوَ لَهُ، فَيُهْدي إِلَيْكَ هَدِيَّةً فَتَقْبَلُهَا مِنْهُ، فَذَلِكَ أَكْبَرُ السُّحْتِ»[(٤)].

فيما يشبه هذا مما ينكره من الحديث صناعته، يطول ذكرها.

= والضعفاء (١/١٤٠) للعقيلي والكامل (٢/١٠) والضعفاء والمتروكون (١٢٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٣٢) وتهذيب الكمال (٤/١٣٧ ـ ١٣٨).

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٥١) والضعفاء (١/١٤٢) للعقيلي والكامل (٢/١٣ ـ ١٥) والضعفاء والمتروكون (٥١٥) ولسان الميزان (٢/٣١ ـ ٣٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧١٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٠٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧٩).

وهو الذي روى عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابن سابط، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله ﷺ يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق[1].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن يحيى القصري، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن شمر.

وروى عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ قال: «مَا عَمِلَ عَبْدٌ ذَنْباً فَسَاءَهُ ذَلِكَ إلا غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ»[2].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا الربيع بن محمد بن عيسى الكندي باللاذقية، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم القرشي، قال: حدثنا الأوزاعي.

١٣٥ ـ بشر بن عون القرشي الشامي[3]

يروي عن بكار بن تميم عن مكحول، روى عنه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي.

روى عن بكار بن تميم [عن مكحول] عن واثلة نسخة نسبتها مئة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

منها: بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِيَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَالسِّحَاقُ زِناً فِيمَا بَيْنَهُمْ»[4].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «السَّيْفُ وَالْقَوْسُ فِي السَّفَرِ بِمَنْزِلَةِ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٧٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٨٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٣٦٢ و ٤٠٨) والضعفاء والمتروكون (٥٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٤٦ ـ ٤٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٧٣).

الرِّدَاءِ»[1].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ، وَلاَ يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ»[2].

فيما يشبه هذه الأحاديث التي أكره ذكرها لئلا يطول الكتاب بها.

حدثنا بتلك النسخة محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الليثي، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا بشر بن عون، قال: حدثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع بهذه الأحاديث الثلاث، وتلك النسخة كلها.

١٣٦ ـ بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي[3]

يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة، ما لكثير حديث منها أصل، يرويها عن الزبير، عن أنس شبيهاً بمئة وخمسين حديثاً مسانيد كلها، وإنما سمع الزبير من أنس حديثاً واحداً: «لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ»[4].

روى عنه حجاج بن يوسف بن قتيبة تلك النسخة.

١٣٧ ـ بشار بن الحكم أبو بكر الضبي[5]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه إبراهيم بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٥٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢/٧١) للبخاري والجرح والتعديل (٢/٣٥٥) والضعفاء (١/١٤١) والكامل (٢/١٠ ـ ١١) والضعفاء والمتروكون (١٢٦) للدارقطني ولسان الميزان (٢/٣٦ ـ ٣٨).

(٤) رواه البخاري في الفتن (٧٠٩٨).

(٥) الجرح والتعديل (٢/٤١٦) والتاريخ الكبير (٢/١٢٩) للبخاري والكامل (٢/٢٣) الضعفاء والمتروكون (٥٠٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٢٨ ـ ٢٩).

الحجاج السامي، منكر الحديث جداً، ينفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه، كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «طَهُورُ الرَّجُلِ لِصَلاَتِهِ يُكَفِّرُ ذُنُوبَهُ، وَتَبْقَى صَلاَتُهُ نَافِلَةً لَهُ»[1].

فيما يشبه هذا.

وروى عن ثابت، عن أنس، قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَا»[2].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا بشار بن الحكم، عن ثابت.

١٣٨ ـ بشار بن قيراط أبو نعيم[3]

من أهل نيسابور، أخو حماد بن قيراط، يروي عن حماد بن زيد وابن المبارك، وكان ينتحل مذهب الرأي، روى عنه عمار بن الحسن الهمداني.

سمعت مهران بن هارون الرازي، يقول: سمعت أبا زرعة الرازي، يقول: بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط، حماد صدوق، وبشار يكذب.

١٣٩ ـ بشر بن حرب البزاز[4]

شيخ يروي عن أبي رجاء العطاردي، وليس بالندبي، روى عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣٩).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤١٧ ـ ٤١٨) والكامل (٢/٢٣) والضعفاء والمتروكون (٥١١) لابن الجوزي وأبو زرعة وجهوده في السنة (٢/٤٥٢) ولسان الميزان (٢/٣٠ ـ ٣١) ونقل كلاماً لابن عدي غير موجود في الطبعة الثالثة من الكامل.

(٤) ويقال بشير، الضعفاء والمتروكون (٥٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٣٥ ـ ٣٦).

عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، منكر الحديث جداً، لا يحتج بما روى من الأخبار، ولا يعتبر بما حدث من الآثار.

روى عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت الزبير بن العوام، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْخَلِيفَةُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ يَقَعُ الاْخْتِلاَفُ» قال: فقمنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخبرناه، بما قال الزبير، فقال: صدق الزبير، سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك[١].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر العسكري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا بشر بن حرب البزاز، قال: سمعت أبا رجاء.

١٤٠ ـ بشير بن ميمون أبو صيفي[٢]

من أهل واسط، يروي عن مجاهد وعكرمة، روى عنه قتيبة بن سعيد وعمر بن زرارة، يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

١٤١ ـ بشير بن زاذان[٣]

شيخ من أهل الكوفة، روى عنه الكوفيون والبصريون، غلب الوهم على حديثه حتى بطل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٨٠).

(٢) الضعفاء (٤١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٦١/٢) وأحوال الرجال (٢٦٧) للجوزجاني والجرح والتعديل (٣٧٩/٢) والضعفاء (١٤٥/١ ـ ١٤٦) للعقيلي والكامل (١٩/٢ ـ ٢٠) والضعفاء والمتروكون (١٢٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧٨/٤ ـ ١٨١).

(٣) تاريخ الدوري (٥٩/٢) والجرح والتعديل (٣٧٤/٢) والضعفاء (١٤٤/١ ـ ١٤٥) للعقيلي والكامل (٢٠/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٤١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٣/٢ ـ ٦٤).

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت ابن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: بشير بن زاذان ليس بشيء.

١٤٢ ـ بحر بن كنيز السقاء[(١)]

مولى باهلة، كنيته أبو الفضل، من أهل البصرة، وهو جد عمرو بن علي الفلاس، يروي عن الزهري والحسن وعمرو بن دينار، روى عنه الثوري والحارث بن منصور، مات في سنة ستين ومئة، كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك، وكان الثوري إذا روى عنه يقول: حدثني أبو الفضل حتى لا يعرف.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: قال يحيى بن معين: السقاء لا يكتب حديثه.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: جاء أعرابي، فقال: يا رسول الله هلكت، قال: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» قال: غشيت أهلي في رمضان، قال: «وَلِمَ فَعَلْتَ؟» قال: أعجبني بياض ساقيها وحسن قدميها، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟» قال: لا، قال: «فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قال: لا أستطيع، قال: «فَإِطْعَام سِتِّينَ مِسْكِيناً؟» قال: ما أجد شيئاً، قال: فأُتي النبي ﷺ بعَرَقٍ ـ وهو المكتل ـ فيه نحو من عشرين صاعاً من تمر، فذهب النبي ﷺ يتصدق عنه، فقال: والله ما بين لابتيها من أهل بيت أحوج إليه منا، قال: فأعطاه رسول الله ﷺ وأمره أن يقضي يوماً مكانه[(٢)].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٥٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٠) وأحوال الرجال (١٤٦) للجوزجاني والضعفاء (١٥٤/١ ـ ١٥٥) للعقيلي والكامل (٥٠/٢ ـ ٥٥) والجرح والتعديل (٤١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٩١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٤ ـ ١٤).

(٢) هنا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

أخبرناه أحمد بن أبي حفص، قال: حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد، قال: حدثنا الحارث بن مسلم الرازي، قال: حدثنا بحر بن كنيز السقاء، عن الزهري.

حدثنا أحمد بن أبي حفص في عقبه، قال: حدثنا محمد بن عقيل، قال: حدثنا الحارث بن مسلم، قال: حدثنا بحر بن كنيز، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا أحمد في عقبه، قال: حدثنا محمد بن عقيل، قال: حدثنا الحارث بن مسلم، قال: حدثنا بحر بن كنيز، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ مثله.

أما [الـ]حديث الأول فصحيح، ولكن زاد فيه بحر بن كنيز أشياء لم يروها أحد من أصحاب الزهري عن الزهري، منها أعجبني بياض ساقيها وحسن قدميها، ومنها فذهب النبي ﷺ يتصدق عنه، ومنها أمره أن يقضي يوماً مكانه.

وقال هذه اللفظة أيضاً هشام بن سعد، عن الزهري «وَاقْضِ يَوْماً مَكَانَهُ» وهشام قد تبرأنا من عهدته، إلا أنه قال: الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، جعل مكان حميد أبا سلمة لسوء حفظه.

وهذان الطريقان اللذان جاء بهما بحر في عقب خبر حميد لا أصل لهما لا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من حديث هشام، وكذلك قوله: الزهري عن أنس، فهو طامة عظيمة، إنما هو عبدالرحمن عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

١٤٣ ـ بحر بن مرار بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي[(١)]

عداده في البصريين، يروي عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، روى عنه الأسود بن شيبان، اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٣) والجرح والتعديل (٢/٤١٨ ـ ٤١٩) والضعفاء (١/١٥٤) =

حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز، تركه يحيى القطان.

١٤٤ ـ بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري(١)

من أهل البصرة، يروي عن أبيه عن جده، روى عنه الثوري وحماد بن سلمة، كان يخطىء كثيراً، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم رحمهما الله فهما يحتجان به، ويرويان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديث: «إِنَّا آخِذُوهُ وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا»(٢) أدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه.

١٤٥ ـ بكير بن مسمار(٣)

شيخ يروي عن الزهري، روى عنه أبو بكر الحنفي، وقد قيل: إنه بكير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل، كان مرجئاً، يروي من الأخبار ما لا يتابع عليها، وهو قليل الحديث على مناكير فيه، وليس هو أخو مهاجر بن مسمار، ذاك مدني ثقة.

وهو الذي روى عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ» قيل: يا رسول الله وما جب الحزن؟ قال: «جُبٌّ فِي وَادٍ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، أَعَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ

= للعقيلي والكامل (٢/٥٥ ـ ٥٦) والضعفاء والمتروكون (٤٩٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤/١٤ ـ ١٦).

(١) تاريخ الدوري (٢/٦٤) والدرامي (١٩٩) والجرح والتعديل (٢/٤٣٠ ـ ٤٣١) والكامل (٢/٦٦ ـ ٦٨) وتهذيب الكمال (٤/٢٥٩ ـ ٢٦٣) وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٤١ ـ ١٦٠).

(٢) رواه أحمد (٤/٢ و ٤) وأبو داود (١٥٧٥) والنسائي (١/٣٣٥ ـ ٣٣٦ و ٣٣٩) وغيرهم.

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤٠٣) والضعفاء (١/١٥٢) للعقيلي والكامل (٢/٤٢) وتهذيب الكمال (٤/٢٥١ ـ ٢٥٢).

بِأَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَزُورُونَ السُّلْطَانَ»[1].

حدثنا محمد بن إدريس السامي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا رواد بن الجراح، عن بكير الدامغاني، عن ابن سيرين.

١٤٦ ـ بكير بن أبي السميط المكفوف[2]

من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه عفان وموسى بن إسماعيل، كثير الوهم، لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات.

١٤٧ ـ بكر بن خُنَيْس[3]

يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن بكر بن خنيس؟ فقال: لا شيء.

١٤٨ ـ بكر بن المختار بن فلفل[4]

يروي عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن سليمان الزيات، منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٢٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤٠٦/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٦/٤ ـ ٢٣٨) ومع هذا أورده المصنف في الثقات (١٠٥/٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٨٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٦٢/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٠) وأحوال الرجال (١٦٨) للجوزجاني والجرح والتعديل (٣٨٤/٢) والضعفاء (١٤٨/١ ـ ١٤٩) للعقيلي والكامل (٢٥/٢ ـ ٢٦) والضعفاء والمتروكون (١٢٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٨/٤ ـ ٢١١).

(٤) الجرح والتعديل (٣٩٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٧٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٤/٢).

روى عن أبيه المختار بن فلفل، عن أنس، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجاء جاءٍ فاستفتح الباب، فقال: «يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟» فخرجت فإذا أبو بكر، قال: فرجعت فقلت: هذا أبو بكر يا رسول الله، قال: «ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي» ثم جاء جاءٍ فاستفتح، فقال: «يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟» فخرجت فإذا عمر، قال: «ارْجِعْ فَائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ» ثم جاء جاءٍ فاستفتح، قال: «يَا أَنَسْ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟» فخرجت فإذا هو عثمان، فرجعت فقلت: عثمان يا رسول الله، قال: «ارْجِعْ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَبْلُغُ مِنْهُ دِمَاءٌ تُهْرَاقُ، وَمُرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالصَّبْرِ»(١).

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وإبراهيم بن راشد الأدمي، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، ـ كوفي في الأصل نزل البصرة ـ قال: حدثنا بكر بن المختار بن فلفل، قال: حدثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك.

١٤٩ ـ بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي(٢)

من أهل البصرة، وقد قيل: إنه بكر بن سوادة، ويقال: بكر بن أبي الأسود، يروي عن الحسن، روى عنه وكيع ويزيد بن هارون، وكان يحيى بن كثير العنبري يروي عنه ويقول: هو كذاب، وضعفه يحيى بن معين، وكان أبو عبيدة رجلاً صالحاً، وهو من الجنس الذي ذكرت ممن غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث، فصار الغالب على حديثه المعضلات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٨٥) للنسائي وتاريخ الدوري (٦١/٢) وأحوال الرجال (١٧٩) للجوزجاني والجرح والتعديل (٣٨٢/٢) والضعفاء (١٤٧/١) والكامل (٢٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٨٢/٢ ـ ٨٤).

١٥٠ ـ بكر بن عبدالله بن الشرود الصنعاني[١]

يروي عن الثوري وأبيه، روى عنه ابن أبي السري والناس، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: بكر بن الشرود الصنعاني ليس بشيء.

١٥١ ـ بكر بن زياد الباهلي[٢]

شيخ دجال، يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، روى عنه عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَرَّ بِي جِبْرِيلُ بِقَبْرِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ انْزِلْ فَصَلِّ هُنَا رَكْعَتَيْنِ، هَذَا قَبْرُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ مَرَّ بِي بِبَيْتِ لَحْم، فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ هَهُنَا رَكْعَتَيْنِ، فَإِنَّ هَهُنَا وَلِدَ أَخُوكَ عِيسَى عليه السلامَ، ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مِنْ هَهُنَا عُرِجَ إِلَى السَّمَاءِ» وذكر كلاماً طويلاً أكره ذكره[٣].

حدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم بالرملة، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن عميرة البلوي المقدسي، قال: حدثنا بكر بن زياد الباهلي.

وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، فكيف البزل في هذا الشأن.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٦٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٩) والجرح والتعديل (٢/٣٨٨) والضعفاء (١/١٤٩) للعقيلي والكامل (٢/٢٦ ـ ٢٧) والضعفاء والمتروكون (١٣١) والضعفاء والمتروكون (٥٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٩٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٨٩ ـ ٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣٧).

١٥٢ ـ بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي[1]

ابن أخي موسى بن عبيدة، يروي عن عمه موسى بن عبيدة بأشياء مناكير لا يتابع عليها، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من عمه أو منهما معاً، لأن موسى ليس في الحديث بشيء، وأكثر رواية بكار عنه، فمن هنا احترزنا فيه، لئلا نطلق على مسلم شيئاً بغير علم، فيكون خصمنا في القيامة، نعوذ بالله من ذلك.

١٥٣ ـ بكار بن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني[2]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عون والعمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا عنه أبو خليفة وجماعة.

١٥٤ ـ بكار بن شعيب[3]

من أهل دمشق، يروي عن ابن أبي حازم، روى عنه إبراهيم بن الحوراني وأهل بلده، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمِشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمُسْلِمُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَلاَ خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ»[4].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٦٧٣) والجرح والتعديل (٢/٤٠٩) والضعفاء (٢/١٤٩ ـ ١٥٠) للعقيلي والكامل (٢/٤٤ ـ ٤٥) والتاريخ الكبير (٢/١٢١) للبخاري ولسان الميزان (٢/٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٤٠٩ ـ ٤١٠) والضعفاء (١/١٥٠ ـ ١٥١) للعقيلي والكامل (٢/٤٥ ـ ٤٦) والضعفاء والمتروكون (٥٥٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٧ ـ ٧٨) وهو بكار بن محمد بن عبدالله.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٤ ـ ٧٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (١١٣٣).

حدثناه ابن قتيبة، والحسن بن سفيان، قالا: حدثنا إبراهيم بن الحوراني، قال: حدثنا بكار بن شعيب، قال: حدثنا ابن أبي حازم.

١٥٥ ـ برذعة بن عبدالرحمن[١]

يروي عن أنس بن مالك وأبي الخليل ـ اسمه بزيغ ـ وروى عن عمرو بن حريث، يروي برذعة أحاديث مناكير لا أصول لها، يهم فيها، لأن الحديث لم يكن من صناعته، كان يأتي بالشيء بعد الشيء على الوهم، فلا يجوز الاحتجاج بخبره.

١٥٦ ـ البراء بن يزيد الغنوي[٢]

بصري، يروي عن أبي نضرة وعبدالله بن شقيق، روى عنه يزيد بن هارون، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه وكيع، ذاك ثقة، وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط ممن [بمن] لا يليق به، كثير الوهم فيما يرويه، ويقال له أيضاً: البراء بن عبدالله أبو يزيد.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن البراء بن يزيد؟ فقال: ضعيف.

١٥٧ ـ بزيغ بن حسان أبو الخليل الخصاف[٣]

من أهل البصرة، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه عبدالرحمن بن المبارك، يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات، كأنه المتعمد لها.

---

(١) التاريخ الكبير (١٤٧/٢) ولسان الميزان (١٤/٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٧٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٥٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٣) والضعفاء (١٦١/١ ـ ١٦٢) للعقيلي والكامل (٤٩/٢) ولسان الميزان (١٠/٢ ـ ١١).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٨٥) والجرح والتعديل (٤٢١/٢) والضعفاء (١٥٦/١ ـ ١٥٧) للعقيلي والكامل (٥٩/٢ ـ ٦٠) والضعفاء والمتروكون (١٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٠٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢١/٢ ـ ٢٢).

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ كان يصلي في موضع كان يبول فيه الحسن والحسين، فقالت له عائشة: ألا نخفي لك موضعاً في الحجرة أنظف من هذا؟ فقال: «يَا حُمَيْرَاءُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً طَهَّرَ اللَّهُ عز وجل مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ»[1].

وروى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ عز وجل وَالصَّلاةِ، وَلاَ تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ»[2].

حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي عنه بالحديثين جميعاً.

وقد روى بزيغ، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُوا [يَقْعُدُونَ] فِي الْمَسْجِدِ حَلَقاً حَلَقاً، إِنَّمَا هِمَّتُهُمُ الدُّنْيَا، فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ، فَمَنْ جَالَسَهُمْ فَلَيْسَ لِلَّهِ عز وجل فِيهِ حَاجَةٌ»[3].

وروى عنه محمد بن صُدْران.

وقد روى بزيغ هذا عن محمد بن واسع، وثابت البناني، وأبان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ عز وجل أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَضِيلَةٌ كَانَ مِنِّي أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَعَمِلَ بِهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عز وجل ثَوَابَهَا»[4].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا بزيغ أبو الخليل، عن محمد بن واسع وثابت وأبان.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٥٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٨٥).

١٥٨ ـ بزيغ مولى يحيى بن عبدالرحمن(١)

من سبي بخارى، سكن الكوفة، كنيته أبو حازم، يروي عن الضحاك، روى عنه أبو معاوية ومحمد بن سلام البيكندي، كان أبو نعيم شديد الحمل عليه، وإنما روى بزيغ هذا أحرفاً يسيرةً إلا أن فيها مناكير لا يشبه حديث الأثبات، فوجب مجانبته في الروايات.

١٥٩ ـ بقية بن الوليد الحمصي(٢)

الكلاعي من أنفسهم، كنيته أبو محمد المثيمي [المُتَيْمي]، يروي عن محمد بن زياد الألهاني، روى عنه ابن المبارك والناس، كان مولده سنة عشر ومئة، ومات سنة سبع وتسعين ومئة.

اشتبه أمره على شيوخنا، حدثني بنسبته سلم [سلام] بن معاذ بدمشق، قال: حدثني عطية بن بقية بن الوليد، قال: حدثني أبي بقية بن الوليد بن صائد بن حريز بن فضالة بن كعب الْمِيْتَمي الحمصي الكلاعي.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله، يقول: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى.

قال أبو حاتم: لم يسبره أبو عبدالله رحمه الله شأن بقية، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري إنه

---

(١) الضعفاء (٤٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٠) للنسائي وتاريخ الدوي (٥٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٤) والجرح والتعديل (٤٢٠/٢) والضعفاء (١٥٥/١ ـ ١٥٦) للعقيلي والكامل (٥٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢/٢) وذكره المصنف في الثقات (١١٤/٦).

(٢) تاريخ الدوري (٦١/٢) والدارمي (١٩٠ ـ ١٩١) وأحوال الرجال (٣١٢) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٣٤/٢ ـ ٤٣٦) والضعفاء (١٦٢/١ ـ ١٦٣) للعقيلي والكامل (٧٢/٢ ـ ٨٠) والضعفاء والمتروكون (٦٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٢/٤ ـ ٢٠٠).

موضع للإنكار، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان و [في] الحديث.

ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقةً مأموناً، ولكنه كان مدلساً، سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل المجاشع بن عمرو، والسري بن عبدالحميد، وعمر بن موسى الميتمي وأشباههم وأقوام لا يعرفو[ن] إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء.

وكان يقول: قال عبيدالله بن عمر عن نافع، وقال مالك عن نافع كذا، فحملوا [عن] بقية عن عبيد الله، وبقية عن مالك وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسْط، وإنما امتحن بقية [بـ]تلاميذ له، كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه، فالتزق ذلك كله [به].

وكان يحيى بن معين يحسن الرأي فيه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فبقية بن الوليد كيف حديثه؟ فقال: ثقة، فقلت: هو أحب إليك أو محمد بن حرب؟ قال: ثقة وثقة.

حدثنا الحسين بن صالح بن حمويه بن أخي مزار، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، قال: سمعت رباح بن خالد، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث فبقية أحب إلي.

سمعت إبراهيم بن عبدالواحد القيسي بدمشق، يقول: سمعت مضر بن محمد الأسدي، يقول: سألت يحيى بن معين عن بقية بن الوليد؟ فقال: ثقة إذا حدث عن المعروفين، ولكن له مشايخ لا يدرى من هم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت محمد بن إدريس، يقول: سئل ابن عيينة عن حديث حسن، فقال: أخبرنا بقية بن الوليد، أخبرنا أبو العجب، أخبرنا. . .

قال أبو حاتم: هذا الذي أنكر سفيان وغيره من حديث بقية هو ما روى عن أولئك الضعفاء والكذابين والمجاهيل الذين لا يعرفون.

ويحيى بن معين أطلق عليه شبهاً بما وصفنا من حاله، فلا نحب أن يحتج به إذا انفرد بشيء.

وقد روى بقية عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْمَنْ عَلَى حَاجِبَيْهِ بِالْمِشْطِ عُوفِيَ مِنَ الْوَبَاءِ»[1].

حدثناه سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا بقية، عن ابن جريج، في نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة، يشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج، فدلس عنه، فالتزق كل ذلك به.

ومنها: عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى فَرْجِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى»[2].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسَجُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ»[3].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سقْمٍ أَوْ ذِهَابِ مَالٍ فَاحْتَسَبَ وَلَمْ يَشْكُهَا إِلى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عز وجل أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٩٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٥٧).

حدثنا بهذه الأحاديث كلها محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، كلها موضوعة.

١٦٠ ـ بُهْلول بن عبيد[(١)]

شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن سلمة بن كهيل، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي الْقُبُورِ وَلاَ فِي النُّشُورِ، وكَأَنِي بِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ»[(٢)].

حدثناه حمزة بن داود بن سليمان بالأبلة، قال: حدثنا الحسن بن قزعة، قال: حدثنا بهلول بن عبيد.

وهذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد، وعبدالرحمن ليس بشيء في الحديث.

١٦١ ـ البختري بن عبيد الطانجي[(٣)]

من أهل الشام، يروي عن أبيه عن أبي هريرة بنسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته، روى عنه هشام بن عمار وابن أبي السري وأهل بلده.

---

(١) الجرح والتعديل (٤٢٩/٢) والكامل (٦٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٧/٢ ـ ١١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣١).

(٣) الجرح والتعديل (٤٢٧/٢) والكامل (٥٧/٢) والضعفاء والمتروكون (٤٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤/٤ ـ ٢٦) وسنن الدارقطني (١٠٢/١).

روى البختري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَلَا تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ، وَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمُ الْمَاءَ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا البختري بن عبيد، قال: أخبرني أبي، عن أبي هريرة.

١٦٢ ـ بركة بن محمد الحلبي[2]

يروي عن يوسف بن أسباط وأهل الشام، حدثنا عنه شيوخنا، كان يسرق الحديث، وربما قلبه، وإذا أدخل عليه حديث حدث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ لِلْجُنُبِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً فَرِيضَةٌ»[3].

حدثناه عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا بركة بهذا.

وهذا لا أصل له، وإنما هو مرسل، وهو ابن سيرين عن النبي ﷺ.



(١) تذكرة الحفاظ (٥١).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٤٣٣) والكامل (٢/٤٧ ـ ٤٨) وسنن الدارقطني (١/١١٥) ولسان الميزان (٢/١٥ ـ ١٦) والضعفاء والمتروكون (٤٩٨) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٢١).

باب التاء

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على التاء:

١٦٣ ـ تمام بن بزيغ(١)

من أهل البصرة، كنيته أبو سهل، يروي عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي، روى عنه عمر بن علي المقدمي وموسى بن إسماعيل، كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه حتى بَعُدَ عن الاحتجاج به.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: تمام بن بزيغ؟ قال: ليس بشيء.

١٦٤ ـ تمام بن نجيح الملطي الأسدي(٢)

مولده بملطية، سكن حلب، يروي عن الحسن وعوف بن عبدالله، روى عنه مبشر بن إسماعيل، منكر الحديث جداً.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٤٤٥) والضعفاء (١/١٦٩ ـ ١٧٠) للعقيلي والكامل (٢/٨٣) والضعفاء والمتروكون (٥٩٥) لابن الجوزي والضعفاء والمتروكون (١٣٧) للدارقطني وتاريخ الدوري (٢/٦٦) والدارمي (٢٠٢) ولسان الميزان (٢/١٢٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٦٦) والضعفاء (٩٢) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٤٤٥) والضعفاء (١/١٦٩) للعقيلي والكامل (٢/٨٣ ـ ٨٤) والضعفاء والمتروكون (٥٩٦) وتهذيب الكمال (٤/٣٢٤ ـ ٤٢٦).

يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

روى عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ»[1].

حدثناه أحمد بن عبدالله الدقاق ببغداد، قال: حدثنا أبو نعيم الحلبي، قال: حدثنا محمد بن جابر الحلبي، عنه.

وروى تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّهِ عز وجل مَا حَفِظَا، يَرَى اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْراً وَفِي آخِرِهَا خَيْراً إِلا قَالَ لِلْمَلاَئِكَةِ: أُشْهِدُكُمْ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَي الصَّحِيفَةِ»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمر بن يزيد السياري، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، قال: حدثنا تمام بن نجيح، عن الحسن.

وروى تمام بن نجيح، عن كعب بن ذُهل الأبادي، قال: سمعت أبا الدرداء، يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع وضع نعليه في مجلسه أو بعض ما يكون عليه[3].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن تمام بن نجيح.

١٦٥ ـ تليد بن سليمان الحارثي[4]

كنيته أبو إدريس، من أهل الكوفة، يروي عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، روى عنه الكوفيون، وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ،

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٩١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٥٩).

(٤) تاريخ الدوري (٦٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨١) وأحوال الرجال (٩٣) للجوزجاني والجرح والعديل (٤٤٧/٢) والضعفاء (١٧١/١) للعقيلي والكامل (٨٦/٢ ـ ٨٧) والضعفاء والمتروكون (٥٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٠/٤ ـ ٣٢٣).

وروى في فضائل أهل البيت عجائب، قد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً، وأمر بتركه.

روى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: «هَذَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ قَوْمٌ يُعْطَوْنَ الْإِسْلَامَ فَيَلْفَظُونَهُ، لَهُمْ نَبْزٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، مَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»(١).

حدثناه محمد بن عمرو بن يوسف، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف.

١٦٦ ـ توبة بن علوان(٢)

من أهل البصرة، يروي عن شعبة وأهل العراق ما ليس من أحاديثهم، يروي عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات فيها.

روى عن شعبة، عن أبي حمزة الضبعي، عن ابن عباس، قال: لما كانت الليلة التي زفت فاطمة إلى علي بن أبي طالب رضوان الله عليه كان النبي ﷺ أمامها، وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله عز وجل ويقدسونه حتى طلع الفجر(٣).

حدثناه المفضل بن محمد بن إبراهيم الْجَنَدي بمكة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن أخت عبدالرزاق، قال: حدثنا توبة بن علوان، قال: حدثنا شعبة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٤٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢٩/٢ ـ ١٣٠) وأورده المصنف في الثقات باسم توبة الهلالي (١٢١/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٤٥).

باب الثاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين ممن ابتداء اسمه على الثاء:

١٦٧ ـ ثوير بن أبي فاختة الأزدي[١]

مولى أم هانىء بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب، من أهل الكوفة، كنيته أبو الجهم، واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، يروي عن ابن عمر وابن الزبير، روى عنه الثوري وإسرائيل، كان يقلب الأسانيد، تجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة.

حدثنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: كان ثوير بن أبي فاختة من أركان الكذب.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي الفلاس، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن ثوير بن أبي فاختة.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٧٢/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٤) وأحوال الرجال (٣٠) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٧٧/٢) والضعفاء (١٨٠/١ ـ ١٨١) للعقيلي والكامل (١٠٥/٢ ـ ١٠٧) والضعفاء والمتروكون (١٤٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٩/٤ ـ ٤٣١).

١٦٨ ـ ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي[(١)]

من أهل الكوفة، مولى المهلب بن أبي صفرة، واسم أبي صفية دينار، يروي عن زاذان، روى عنه ابن عيينة ووكيع، كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوه في تشيعه.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: مات ثابت بن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومئة، وكان ضعيفاً.

١٦٩ ـ ثابت بن زهير[(٢)]

يكنى أبا زهير، يروي عن نافع والحسن، روى عنه موسى بن إسماعيل وبشر بن معاذ، عداده في البصريين، لا يتابع على حديثه، كان ممن يخطىء حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا.

روى ثابت بن زهير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يقول قبل التشهد: «بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ»[(٣)].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا ثابت بن زهير.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٣) للنسائي وتاريخ الدوري (٦٩/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٣) وأحوال الرجال (٨٢) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٥٠/٢ ـ ٤٥١) والضعفاء (١٧٢/١) للعقيلي والكامل (٩٣/٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥٧/٤ ـ ٣٥٩).

(٢) الضعفاء (٤٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤٥٢/٢) والضعفاء (١٧٣/١) للعقيلي والكامل (٩٤/٢ ـ ٩٥) والضعفاء والمتروكون (١٣٨) والضعفاء والمتروكون (٦٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٤/٢ ـ ١٣٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨٨).

١٧٠ ـ ثابت بن قيس أبو الغصن[1]

من أهل المدينة، مولى عثمان بن عفان، روى عنه ابن مهدي وابن أبي أويس، وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يروي، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الغصن؟ فقال: ضعيف.

١٧١ ـ ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم[2]

يروي المناكير عن المشاهير، حدث عنه ابن أبي عروبة والمعتمر بن سليمان، كان الغالب على حديثه الوهم، لا يحتج به إذا انفرد.

١٧٢ ـ ثابت بن موسى العابد أبو إسماعيل الشيباني[3]

وقد قيل: أبو يزيد، من أهل الكوفة، يروي عن الثوري وزائدة، وروى عنه هناد بن السري والكوفيون، كان يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وهو الذي روى عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ»[4].

وهذا قول شريك، قاله في عقب حديث الأعمش، عن أبي سفيان،

---

(١) تاريخ الدوري (٦٩/٢) والجرح والتعديل (٤٥٦/٢) والضعفاء (١٧٣/١) للعقيلي والكامل (٩١/٢ ـ ٩٢) والضعفاء والمتروكون (٦١١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٣/٤ ـ ٣٧٤) وأورده المصنف في الثقات (٩٠/٤) أيضاً.

(٢) الجرح والتعديل (٤٥٢/٢) والضعفاء (١٧٤/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٦٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٥/٢ ـ ١٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤٥٨/٢) والضعفاء (١٧٦/١) للعقيلي والكامل (٩٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٦١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٧/٤ ـ ٣٧٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٩٣).

عن جابر «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ»[1].

فأدرج ثابت بن موسى في الخبر، وجعل قول شريك كلام النبي ﷺ ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء، وحدثوا عن شريك به.

١٧٣ ـ ثعلبة بن يزيد الحماني[2]

من أهل الكوفة، يروي عن علي، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، كان غالياً في التشيع، لا يحتج بأخباره التي ينفرد بها عن علي.

١٧٤ ـ ثمامة بن عبيدة العبدي[3]

من أهل البصرة، كنيته أبو خليفة، يروي عن ابن الزبير، روى عنه أهل البصرة، كان في لسانه فضل، وكان علي بن المديني يرميه بالكذب.

١٧٥ ـ ثُبَيْت بن كثير الضبي[4]

من أهل البصرة، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه اليمان بن عدي الحضرمي الحمصي، منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[روى] عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن بهز، قال:

---

(١) هو في الصحيح.

(٢) الجرح والتعديل (٤٦٣/٢) والضعفاء (١٧٨/١) للعقيلي والكامل (١٠٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٦١٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٩/٤) وأورده المصنف في الثقات (٩٨/٤) أيضاً.

(٣) الضعفاء (٤٥) للبخاري والجرح والتعديل (٤٦٧/٢) والضعفاء (١٧٧/١ ـ ١٧٨) والكامل (١٠٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٦٢٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٩/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤٧٠/٢) والتاريخ الكبير (١٨٢/٢) للبخاري والكامل (١٨٢/٧) في ترجمة يمان بن عدي والضعفاء والمتروكون (٦١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٣/٢ ـ ١٤٤) وأورده المصنف في الثقات أيضاً (١٢٩/٦).

كان النبي ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويتنفس ثلاثاً، ويقول: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ»[1].

حدثناه الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي بأنطاكية، قال: حدثنا يحيى بن عثمان الحمصي، قال: حدثنا اليمان بن عدي، عن ثبيت بن كثير.

يتلوه إن شاء الله باب الجيم
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولجميع المسلمين،
والحمد لله رب العالمين
بلغ مقابلة ولله الحمد

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٨٧).

الجزء الخامس من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ عنه إجازة

رواية أبي الحسن علي الكوهرئي إجازة عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقرئ عنه

رواية الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي

عن أبي منصور بن خيرون سماعا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم

قال ابو حاتم رضي الله عنه ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتدا
اسمه على الجيم **جابر** بن يزيد الجعفي من اهل الكوفة كنيته ابو يزيد وقد قيل ابو محمد
يروي عن عطا والشعبي روى عنه الثوري وشعبة مات سنة ثمان وعشرين ومايه وكان
سبايا من اصحاب عبد الله بن سبا وكان يقول ان عليا عليه السلام يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن
احمد القطان بتنيس ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول جابر الجعفي لا يكتب حديثه
ولا كرامة حدثنا مكحول ببيروت ثنا جعفر بن ابان سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول سمعت
سلام بن ابي مطيع يقول سمعت جابر الجعفي يقول عندي خمسون الف حديث لم احدث منها بشي
ثنا مكحول ثنا ابو اميه ثنا ابو سلمه عن سلام بن ابي مسكين قال قال لي جابر الجعفي عندي خمسون الف
باب من العلم لم احدث منه قال فذكرت ذلك لايوب فقال اما هو الان فكذاب ثنا محمد بن
سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا الحميدي سمعت سفين يقول جابر الجعفي يومن
بالرجعه ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن يعلى قال قال زايده اما جابر الجعفي
فكان والله كذابا يومن بالرجعه ثنا العطار بالرقه ثنا احمد بن ابي الحواري سمعت ابا يحيى الحماني
سمعت ابا حنيفه يقول ما رايت فيمن لقيت افضل من عطا ولا لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر
الجعفي ما اتيته بشي قط من راي الا جاني فيه بحديث وزعم ان عنده كذا وكذا الف حديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينطق بها قال ابو حاتم هذا زعيم اهل الراي وقايدهم
وامامهم في مذهبهم يطلق على جابر الجعفي الكذب ضد قول ايمة مذهبه وزعم الخلاق
مثله غيبه فان احتج محتج بان شعبه والثوري رويا عنه فان الثوري ليس من مذهبه ترك الروايه
عن الضعفا بل كان يودي الحديث على ما سمع لان يرغب الناس في كتبة الاخبار ويطلبوها
في المدن والامصار واما شعبه وغيره من شيوخنا فانهم راوا عنده اشيا لم يصبروا
عنها وكتبوها ليعرفوها فربما ذكر احدهم عنه الشي بعد الشي على جهة التعجب فتداوله

باب ابو الجيش [illegible]
[illegible]
اوائل مقطع ٥

مسلم قيد بالحسن على الهاشمي على الاعرج جمعا باطلا

تلوه ان شاء الله الحسن بن حي الخشني

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الجيم:

١٧٦ ـ جابر بن يزيد الجعفي[١]

من أهل الكوفة، كنيته أبو يزيد، وقد قيل: أبو محمد، يروي عن عطاء والشعبي، روى عنه الثوري وشعبة، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، وكان سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان يقول: إن علياً عليه السلام يرجع إلى الدنيا.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتنيس، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جابر الجعفي لا يكتب حديثه ولا كرامة.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: سمعت أبا

(١) الضعفاء (٤٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٨) للنسائي وتاريخ الدارمي (٧٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٨) وأحوال الرجال (٢٨) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٩٧/٢ ـ ٤٩٨) والضعفاء (١٩١/١ ـ ١٩٦) للعقيلي والكامل (١١٣/٢ ـ ١٢٠) والضعفاء والمتروكون (١٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٥/٤ ـ ٤٧٢).

الوليد الطيالسي، يقول: سمعت سلام بن أبي مطيع، يقول: سمعت جابر الجعفي، يقول: عندي خمسون ألف حديث لم أحدث منها بشيء.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو سلمة، عن سلام بن مسكين، قال: قال لي جابر الجعفي: عندي خمسون ألف باب من العلم لم أخبر بشيء منه، قال: فذكرت ذلك لأيوب، فقال: أما هو الآن فكذاب.

حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا الحميدي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: جابر الجعفي يؤمن بالرجعة.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، قال: قال زائدة: أما جابر الجعفي فكان والله كذاباً، يؤمن بالرجعة.

حدثنا القطان بالرقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا يحيى الحماني، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتيته بشيء قط من رأي إلا جاءني فيه بحديث، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله ﷺ لم ينطق بها.

قال أبو حاتم: هذا زعيم أهل الرأي وقائدهم وإمامهم في مذهبهم يطلق على جابر الجعفي الكذب ضد قول من انتحل مذهبه، وزعم أن إطلاق مثله غيبة.

فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا [عنه]، فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يرغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبوها في المدن والأمصار.

وأما شعبة وغيره من شيوخنا فإنهم رأوا عنده شيئاً لم يصبروا عنها وكتبوها، ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب، فتداوله الناس بينهم.

والدليل على صحة ما قلنا أن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت وكيعاً، يقول: قلت لشعبة: مالك تركت فلاناً وفلاناً، ورويت عن جابر الجعفي؟ قال: روى أشياء لم نصبر عنها.

حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر، وهو يكتبه، فقلت: يا أبا عبدالله تنهونا عن حديث جابر وتكتبونه؟ قال: نعرفه.

١٧٧ ـ جابر بن نوح الحماني(١)

إمام مسجد بني حمان بالكوفة، كنيته أبو بشر، روى عنه أبو كريب وغيره، يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة، كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.

١٧٨ ـ جابر بن مرزوق الْجُدِّي(٢)

شيخ من أهل جُدة، سكن مكة، يروي عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري الزاهد، روى عنه قتيبة بن سعيد وعلي بن بحر البري، يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وهو الذي يروي عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري الزاهد، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِفَسَقَةِ الْعُلَمَاءِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إلى النَّارِ قَبْلَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: لَيْسَ مَنْ عَلِمَ كَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ»(٣).

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٩) للنسائي وتاريخ الدوري (٧٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٦) والجرح والتعديل (٥٠٠/٢) والضعفاء (١٩٦/١ ـ ١٩٧) للعقيلي والكامل (١٢٠/٢ ـ ١٢١) والضعفاء والمتروكون (٦٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٥٩/٤ ـ ٤٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤٩٩/٢ ـ ٥٠٠) والضعفاء والمتروكون (٦٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٥٥/٢ ـ ١٥٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨).

وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه.

وأبو طوالة اسمه عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري من ثقات أهل المدينة، ليس هذا من حديثه، فكان القلب إلى أنه معمول أميل.

١٧٩ ـ جلد بن أيوب[1]

عداده في أهل البصرة، يروي عن معاوية بن قرة، روى عنه جرير بن حازم، وهو صاحب حديث: «الحَيْضُ ثَلاَثٌ أَرْبَعٌ خَمْسٌ سَبْعٌ ثَمَانٍ تِسْعٌ عَشَرَةٌ، فَمَا زَادَ عَلَى الْعَشَرَةِ فَهُوَ اسْتِحَاضَةٌ»[2].

يرويه عن معاوية بن قرة، عن أنس.

وهذا موضوع عليه، ما أعلم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ أفتى بهذا، ولأعلى شيء لأصحاب الرأي فيه قول خالد بن معدان.

وقال حماد بن زيد: رأيت الجلد وهو لا يميز بين الحيض والاستحاضة، فكان ابن عيينة إذا ذكره يقول: جلد وما جلد ومن جلد وما كان جلد، وكان إسماعيل بن علية يرميه بالكذب.

فأما خبره في الحيض فإن أبا خليفة حدثنا، قال: حدثنا سليمان بن حرب الواشجي، عن حماد بن زيد، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس، قال: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلاثاً وَخَمْساً وَسَبْعاً وَعَشْراً، لاَ تُجَاوِزُ ذَلِكَ»[3].

---

(١) الضعفاء (٥٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٨٩) والجرح والتعديل (٤٤٨/٢ ـ ٤٤٩) والضعفاء (٢٠٤/١) للعقيلي والكامل (١٧٦/٢ ـ ١٧٧) والضعفاء والمتروكون (١٤١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٣٨/٢ ـ ٢٣٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧٦).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وذكره في ذخيرة الحفاظ (٥٧٠١).

وقد روى جلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا تَجلَّى الله لِلْجَبَلِ طَارَتْ لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ، فَوَقَعَتْ ثَلاثَةٌ بِمَكَّةَ وَثَلاثَةٌ بالْمَدِينَةِ، فَوَقَعَ بالْمَدِينَةِ أُحُدٌ وَوَرِقَانُ وَرَضْوى، وَوَقَعَ بِمَكَّة ثَبِيرُ وَحِرَاءُ وَثَوْرُ»[1].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن معاوية بن عبدالله الأزدي، عن جلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة.

موضوع لا أصل له.

١٨٠ ـ جُنيد بن العلاء بن أبي دهرة[2]

وقد قيل: ابن أبي نمرة، كنيته أبو حازم، يروي عن ابن عمر وأبي الدرداء ولم يرهما، ويروي عن جماعة من التابعين، روى عنه عبدالرحيم بن سليمان وأبو أسامة، كان يدلس عن محمد بن أبي قيس المصلوب، ويروي ما سمع منه عن شيوخه، فاستحق مجانبة حديثه على الأحوال كلها، لأن ابن أبي قيس كان يضع الحديث، سنذكره فيما بعد في موضعه في هذا الكتاب إن شاء الله.

وهو الذي روى عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَى أُمَّتِي»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن جنيد، عن ابن عمر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٣٩).

(٢) تاريخ الدوري (٨٩/٢) والجرح والتعديل (٥٢٧/٢ ـ ٥٢٨) والضعفاء والمتروكون (٦٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٥٤/٢ ـ ٢٥٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٩٣).

١٨١ ـ جعفر بن الزبير(١)

من أهل الشام، سكن البصرة، كان هو وعمران بن حدير في مسجد واحد، كان شعبة يقول: أصدق الناس وأكذب الناس في مسجد واحد، يريد عمران بن حدير وجعفر بن الزبير، وكان جعفر صاحب غزو وعبادة وفضل، يروي عن القاسم مولى معاوية وغيره أشياء كأنها موضوعة، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهاً بالوضع، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

سمعت عمرو بن محمد، يقول: سمعت محمد بن حريث البخاري، يقول: سمعت هانىء بن النضر، يقول: سألت علي بن المديني، عن جعفر بن الزبير؟ فقال: استغفر ربك.

قال أبو حاتم: وروى جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة نسخة موضوعة أكثر من مئة حديث.

منها: أن النبي ﷺ قال: «﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦﴾ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَنُودُ؟ الْكَنُودُ الْكَفُورُ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ»(٢).

روى عنه المكي بن إبراهيم.

١٨٢ ـ جعفر بن الحارث أبو الأشهب(٣)

أصله من الكوفة، سكن واسطاً، وكان مكفوفاً، يروي عن منصور

---

(١) الضعفاء (٤٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٨٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٩٠) وأحوال الرجال (١٧٧) والجرح والتعديل (٤٧٩/٢) والضعفاء (١٨٢/١ ـ ١٨٣) للعقيلي والكامل (١٣٤/٢ ـ ١٣٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٦٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢/٥ ـ ٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٠٦).

(٣) الضعفاء (٤٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٩) للنسائي وتاريخ الدوري (٨٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٩١) والجرح والتعديل (٤٧٦/٢) والضعفاء (١٨٨/١) للعقيلي =

وعاصم، وروى عنه محمد بن يزيد الواسطي ووكيع ويزيد، كان يخطىء في الشيء بعد الشيء، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة، ولكنه لا يحتج به إذا انفرد، وهو من الثقات يقرب، وهو ممن أستخير الله فيه.

١٨٣ ـ جعفر بن ميسرة الأشجعي[١]

يروي عن أبيه، عن ابن عمر، أحب أباه مولى موسى بن باذان من أهل مكة، روى [ابن] ميسرة هذا عن عطاء وحميد بن قيس، أبوه مستقيم الحديث، وأما ابنه جعفر هذا فعنده مناكير كثيرة، لا تشبه حديث الأثبات.

روى عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ الله الْمُسَوِّفَاتِ» قلنا: يا رسول الله وما المسوفات؟ قال: «الْمَرْأَةُ يَدْعُوهَا زَوْجُهَا إِلَى فِرَاشِهِ فَتَقُولُ: سَوْفَ سَوْفَ، حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنُهُ فَيَنَامُ»[٢].

وروى عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تَبِيتُ لَيْلَةً حَتَّى تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا» قيل: ومَا عرضها نفسها على زوجها؟ قال: «إِذَا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فَدَخَلَتْ فِي فِرَاشِهِ، فَأَلْزَقَتْ جِلْدَهَا بِجِلْدِهِ، فَقَدْ عَرَضَتْ نَفْسَهَا»[٣].

حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا علي بن ثابت، عن جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل التعجب.

= والكامل (١٣٧/٢ ـ ١٣٨) والضعفاءوالمتروكون (٦٦٢) ولسان الميزان (١٩٧/٢ ـ ١٩٩).

(١) الضعفاء (٤٧) للبخاري والجرح والتعديل (٤٩٠/٢) والضعفاء (١٨٧/١ ـ ١٨٨) للعقيلي والكامل (١٤٣/٢ ـ ١٤٤) والضعفاء والمتروكون (٦٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٣١/٢ ـ ٢٣٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٤٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٢٤).

١٨٤ ـ جعفر بن محمد الأنطاكي[(١)]

شيخ يروي عن زهير بن معاوية الموضوعات، وعن غيره من الأثبات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى عن زهير بن معاوية، عن أبي خالد الوالبي، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُبْعَثُ مُعَاوِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورٍ»[(٢)].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن عبيد الحماني، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي، عن زهير بن معاوية.

هذا موضوع لا أصل له.

١٨٥ ـ جعفر بن زياد الأحمر أخو عبدالله[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن بيان بن بشر ومنصور بن المعتمر، روى عنه ابن عيينة وعبدالرزاق، كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات، تفرد عنهم بأشياء في القلب منها، مات سنة سبع وستين ومئة.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سئل يحيى بن معين عن جعفر الأحمر؟ فقال بيده ولم يثبته.

١٨٦ ـ جعفر بن نصر العنبري أبو الميمون[(٤)]

كان يدور بالشام، يروي عن الثقات ما لم يحدثوا بها.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٧٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢١/٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٥٧).

(٣) تاريخ الدوري (٨٦/٢) والدارمي (٢١٩) وأحوال الرجال (٥٢) والجرح والتعديل (٤٨٠/٢) والضعفاء (١٨٦/١ ـ ١٨٧) للعقيلي والكامل (١٤١/٢ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٦٦٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨/٥ ـ ٤١).

(٤) الكامل (١٥٢/٢ ـ ١٥٣) ولسان الميزان (٢٣٤/٢ ـ ٢٣٥) والضعفاء والمتروكون (٦٨١) لابن الجوزي.

روى عن حماد بن زيد، عن هشام عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ عَزَ وَجَل، قَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ وَجَدْتَ الْمَوْتَ؟ قَالَ: وَجَدْتُ حِسَّ نَزْعِ السَّلَى قِيلَ لَهُ: هَذَا وَقَدْ يَسَّرْنَا عَلَيْكَ الْمَوْتَ»[(١)].

وروى عن حفص بن غياث، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً يوم جمعة قط[(٢)].

حدثنا بالحديثين جعفر بن سهل بن الحسن ببالس، قال: حدثنا جعفر بن نصر العنبري.

وهذان متنان موضوعان.

١٨٧ ـ جعفر بن أبي جعفر الأشجعي الرازي[(٣)]

يروي عن أبيه، عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد والعجائب عن العباد، وكان صاحب رقائق وفضل، لا أعلم له حديثاً مسنداً، روى عنه محمد بن يحيى الأزدي، وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه.

١٨٨ ـ جعفر بن عبدالواحد الهاشمي[(٤)]

من ولد العباس بن عبدالمطلب، وكان على قضاء الثغر، يروي عن العراقيين، حدثنا عنه أهل الثغر، كان ممن يسرق الحديث، ويقلب الأخبار،

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وذكره في ذخيرة الحفاظ (٤٥٥٨).

(٢) وهذا أيضاً مما فاته وذكره في ذخيرة الحفاظ (٤٨١٠).

(٣) وجعفر هذا هو جعفر بن ميسرة تقدم برقم (١٨٢).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٤٨٣ ـ ٤٨٤) وسؤالات السلمي للدارقطني (١٠١) وسؤالات السهمي (٢٣٣) والضعفاء والمتروكون (١٤٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٧ ـ ٢٠٩).

يروي المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد، يجيء به من طريق آخر، حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها، وكان لا يقول حدثنا في روايته، كان يقول: قال لنا فلان بن فلان.

ومما روى جعفر هذا قال: قال لنا ابن الطباع، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: قال النبي ﷺ: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[1].

قال: وقال لنا ابن الطباع، عن علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق والأعمش، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا بالحديثين يعقوب بن إبراهيم أبو عوانة الأسفرائيني، وعدة، قالوا: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا محمد بن عيسى الطباع.

وحدثني محمد بن أبي الخصيب بالمصيصة بنسخة عنه شبيهاً بمئتي حديث كلها مقلوبة.

من ذلك قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا الأنصاري، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ والْحِمَارُ والْمَرْأَةُ»[2].

قال: وقال لنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي: عن مروان بن معاوية، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»[3].

قال: وقال لنا محمد بن مسلمة المخزومي، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١١).

(٢) هذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وذكره في ذخيرة الحفاظ (٦٥٣٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٤٧).

مرة مولى أم هانىء، عن أم سلمة، قالت: كان النبي ﷺ إذا قام يصلي ظن الظان أنه جسد لا روح فيه[1].

فيما يشبه هذا مما يطول ذكره، وفي شهرته عند من كتب الحديث غنية عن التكلف في أمره.

أما حديث أبي أمامة فما رواه الأعمش ولا ابن إسحاق عن إسماعيل بن عياش شيئاً قط، وإنما ينفرد به إسماعيل بن عياش.

وأما حديث أنس في قطع الصلاة، الحمار والكلب والمرأة، فإن هذا مسروق لا شك فيه، لم يروه أنس ولا قتادة، وليس لهذا الخبر إلا طريق واحد.

حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر.

وأما حديث: «نِعْمَ الإدَامُ الْخَلُّ» فليس هذا من حديث ابن عمر، ولا من حديث المسيب بن رافع، ولا من حديث أبيه العلاء بن المسيب، وإنما هو من حديث أبي سفيان وأبي الزبير عن جابر، و[ال]حديث الآخر لا أصل له.

١٨٩ ـ جعفر بن أبان المصري[2]

شيخ من أهل مصر، رأيته بمصر، يروي عن يحيى بن بكير ونعيم بن حماد وابن أبي مريم وعبدالله بن يوسف التنيسيين والمصريين، ثم قدم علينا مكة، فحضرته مع جماعة من أصحابنا لنختبر ما عنده، فسمعته يملي عليهم، فقال فيما أملاه:

حدثنا محمد بن رمح المصري، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّ الْمُؤْمِنَ فَقَدْ سَرَّنِي، وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ الله عَزَ وَجَل، ومَنْ سَرَّ الله عز وجل بَاهَى الله بِهِ الْمَلائِكَة،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٦٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٥٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٨٨/٢ ـ ١٨٩).

وأدْخَلَهُ الْجَنَّةَ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ»[1].

وسمعته يقول فيما يلي:

حدثنا محمد بن رمح، قال: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ بُغَضَاءُ الله؟ فَيَقُومُ سُؤَّالُ الْمَسَاجِدِ»[2].

فقلت: يا شيخ اتق الله، ولا تكذب على رسول الله ﷺ فإنك لم تسمع مما تحدث به شيئاً، فقال لي: لست في حل، إنما أنتم تحسدونني لإسنادي، فلم أزايله حتى حلف أن لا يحدث بمكة بعد أن خوفته بالسلطان مع جماعة كانوا معنا من إخواننا من أهل العراق والشام وغيرها، فحلف أن لا يحدث ما دام بمكة، لم يحدث بها بعد ذلك إلى أن خرج بعد الموسم.

وإنما ذكر هذا الشيخ، لأن أصحابنا ومن كان في أيامنا بمصر كتبوا «نسخة ابن غنج عن نافع» عن هذا الشيخ، عن عبدالله بن صالح، حتى يعرف فيتنكب عن الرواية عنه.

١٩٠ ـ جميل بن زيد الطائي[3]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عمر، ولم يره، روى عنه الثوري، دخل المدينة فجمع أحاديث ابن عمر بعد موت ابن عمر، ثم رجع إلى البصرة ورواها عنه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع يحيى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٣٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٠٨) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٩٥ و ١٠٣) والجرح والتعديل (٥١٧/٢) والضعفاء (١٩١/١) للعقيلي والكامل (١٧١/٢ ـ ١٧٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٤٣/٢ ـ ٢٤٤) وما ذكره الحافظ في اللسان عن النسائي يخالف ما هو عنده في الضعفاء والمتروكين، وليس عند المصنف ما نقله عنه في اللسان «واهٍ».

ولا عبدالرحمن يحدثان عن جميل بن زيد الطائي شيئاً قط.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: جميل بن زيد يروي عن ابن عمر، ليس بثقة.

١٩١ ـ جويبر بن سعيد[١]

أصله من بلخ، سكن البصرة، قال يحيى بن سعيد القطان: كنت أعرفه بحديثين، ثم أخرج هذه الأحاديث وضعفه جداً.

يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ومحمد بن يزيد الواسطي.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن جويبر بن سعيد.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: جويبر كيف حديثه؟ قال: ضعيف.

١٩٢ ـ جسر بن فرقد القصاب[٢]

كنيته أبو جعفر، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين، وحدث عنه البصريون، كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغفى عن تعهد

---

(١) الضعفاء (٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٨٩/٢) والدارمي (٢١٥) وتاريخ ابن شاهين (٨٧ و ١٠٢) وأحوال الرجال (٣٨) والجرح والتعديل (٥٤٠/٢ ـ ٥٤١) والضعفاء (٢٠٥/١ ـ ٢٠٦) للعقيلي والكامل (١٢١/٢ ـ ١٢٢). والضعفاء والمتروكون (١٤٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٧/٥ ـ ١٧٢).

(٢) الضعفاء (٥٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٩) للنسائي والجرح والتعديل (٥٣٨/٢ ـ ٥٣٩) والضعفاء (٢٠٢/١ ـ ٢٠٣) للعقيلي والكامل (١٦٨/٢ ـ ١٧٠) والضعفاء والمتروكون (١٤٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٨٥/٢ ـ ١٨٦).

الحديث، يهم إذا روى، ويخطىء إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن جسر القصاب؟ فقال: ليس بشيء.

١٩٣ ـ جميع بن عمير التيمي[١]

من تيم الله بن ثعلبة، من أهل الكوفة، يروي عن ابن عمر وعائشة، روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى، كان رافضياً يضع الحديث.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: جميع بن عمير من أكذب الناس، وكان يقول: الكراكي تفرخ في السماء، ولا تقع فراخها.

١٩٤ ـ جميع بن ثوب الحمصي[٢]

يروي عن خالد بن معدان وحبيب بن عبيد، روى عنه محمد بن حرب وبقية، كان يخطىء كثيراً، لم يخطىء كثيراً فيخرج عن حد العدالة، ولا سلك سنن الثقات حتى يبعد عنه القدح، فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد.

١٩٥ ـ الجراح بن منهال الجزري[٣]

من أهل حران، كنيته أبو العطوف وبه يعرف، يروي عن الزهري

---

(١) التاريخ الكبير (٢٤٢/٢) والجرح والتعديل (٥٣٢/٢) والكامل (١٦٦/٢ ـ ١٦٧) والضعفاء والمتروكون (٦٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢٤/٥ ـ ١٢٦) وأورده المصنف في الثقات (١١٥/٤) أيضاً.

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٠٧) للنسائي وأحوال الرجال (٣٠٤) للجوزجاني والضعفاء (٢٠١/١ ـ ٢٠٢) للعقيلي والكامل (١٦٤/٢ ـ ١٦٦) والتاريخ الكبير (٢٤٣/٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

(٣) الضعفاء (٥١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٥) للنسائي وتاريخ الدوري (٧٨/٢) =

والحكم، روى عنه أبو حنيفة ويزيد بن هارون، وكان أبو العطوف رجل سوءٍ، يشرب الخمر ويكذب في الحديث، مات سنة ثمان وستين ومئة.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو العطوف الجزري ليس حديثه بشيء.

سمعت أحمد بن محمد بن الحسن البلخي، يقول: سمعت هارون الديك، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سئل أبو العطوف قاضي حران: ما يقول في النبيذ الذي قد أتى له أربعة أشهر؟ قال: لا أرى لك شربه، قلت: ولِمَ؟ قال: لأنك لا تؤدي شكره.

قال: وسئل أبو العطوف: ما تقول في شرب النبيذ من غير سماع؟ قال: الدن الدن أولى به.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت سلمة بن سليمان، يقول: قال رجل لابن المبارك: أكان أبو حنيفة عالماً؟ قال: ما كان بخليق لذاك، ترك عطاءً وأقبل على أبي العطوف.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن ابن شهاب، عن أبي سليم مولى أبي رافع، عن أبي رافع، قال: قال النبي ﷺ: «مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُعَلِّمَهُ كِتَابَ الله والسِّبَاحَةَ والرَّمْيَ»(1).

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن الحراني، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الجراح بن المنهال، عن ابن شهاب.

وروى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: رفعت جراحة إلى النبي ﷺ

= وتاريخ ابن شاهين (١٠٠) وأحوال الرجال (٣١٧) والجرح والتعديل (٥٢٣/٢) والضعفاء (٢٠٠/١ ـ ٢٠١) للعقيلي والكامل (١٦٠/٢ ـ ١٦١) والضعفاء والمتروكون (١٥٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٤٣) لابن الحوزي ولسان الميزان (١٧٥/٢ ـ ١٧٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣٤).

فأمر بها أن يداوى سنة وأن ينتظر بها سنة، أجله سنة[1].

حدثنا علي بن أحمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبيد الأسدي، قال: حدثنا الربيع بن زياد، قال: حدثنا أبو العطوف الجزري، عن أبي الزبير.

١٩٦ ـ الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي[2]

من قيس غيلان، كنيته أبو وكيع، وهو والد وكيع بن الجراح، يروي عن الأعمش وأبي إسحاق، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، زعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث.

١٩٧ ـ جرير بن أيوب البجلي[3]

أخو يحيى بن أيوب، من أهل الكوفة، يروي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وهو جده، روى عنه وكيع، كان ممن فحش خطؤه، وكان أبو نعيم يقول: جرير بن أيوب يضع الحديث.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن جرير بن أيوب البجلي؟ فقال: ضعيف.

١٩٨ ـ الجارود بن يزيد العامري أبو علي[4]

من أهل نيسابور، يروي عن بهز بن حكيم والثوري، روى عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٧٨).

(٢) تاريخ الدوري (٧٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٠١) والجرح والتعديل (٥٢٣/٢) والكامل (١٦٢/٢ ـ ١٦٣) والضعفاء والمتروكون (٦٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١٧/٤ ـ ٥٢٠).

(٣) تاريخ الدوري (٨٠/٢) والضعفاء (٥٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٨٥) والجرح والتعديل (٥٠٣/٢) والضعفاء (١٩٧/١) للعقيلي والكامل (١٢٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٦٤٨) ولسان الميزان (١٧٨/٢ ـ ١٨٠).

(٤) الضعفاء (٥٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٧٦/٢) =

سلمة بن شبيب، ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات ما لا أصل له.

روى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «أَتَرِعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ؟ اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ كَيْ يَحْذَرَهُ النَّاسُ»[1].

حدثناه أبو بسطام وجماعة عن سلمة بن شبيب عنه.

وروى عن سفيان الثوري، عن الأشعث، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، وكِتْمَانُ الشَّكْوَى، يَقُولُ الله عز وجل: ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِبِلاَءٍ فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إلى عُوَّادِهِ أُبْدِلُهُ لَحماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ وَدَمَاً أَطْيَبَ مِنْ دَمِهِ، إنْ أَرْسَلْتُهُ إلى مِثْلِهِ لاَ ذَنْبَ لَهُ، وإنْ تَوَفَّيْتُهُ فإلى رَحْمَتِي»[2].

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري بطبرية، قال: حدثنا محمد بن عمر بن زياد بن مهاجر العبسي النيسابوري، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، قال: حدثنا سفيان الثوري.

وهذا لا أصل له.

وأما حديث بهز بن حكيم فما رواه عن بهز بن حكيم إلا الجارود هذا.

وقد رواه سليمان بن عيسى السجزي، عن الثوري، عن بهز.

قدم نيسابور، فقيل له: إن الجارود يروي هذا الحديث عن بهز، فقال: حدثنا سفيان الثوري عن بهز، فصار حديثه.

= وتاريخ ابن شاهين (٩٤) والجرح والتعديل (٢/٥٢٥) والضعفاء (١/٢٠٢) للعقيلي والكامل (٢/١٧٣ ـ ١٧٤) والضعفاء والمتروكون (١٥١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٣١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/١٥٩ ـ ١٦١).

(١) تذكرة الحفاظ (١٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٠).

وسليمان بن عيسى تالف في الروايات، واتصل هذا الخبر بعمرو بن الأزهر الحراني، وكان مطلق اللسان، فرواه عن بهز بن حكيم.

ورواه العلاء بن بشر لما اتصل به عن ابن عيينة، عن بهز، وقلب متنه.

ورواه شيخ من أهل الأبلة يقال له: نوح بن محمد، رأيته وكان غير حافظ للسانه عن أبي الأشعث، عن معتمر، عن بهز.

والخبر في أصله باطل، وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصل لها.

١٩٩ ـ جبارة بن مغلس أبو محمد الحماني[(١)]

من أهل الكوفة، يروي عن القاسم بن معن وشريك وغيرهما، حدثنا عنه شيوخنا، مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومئتين، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها، فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت صالح بن محمد، يقول: سألت ابن نمير عن جبارة بن مغلس؟ فقال: ثقة، فقلت: إنه حدثنا عن ابن المبارك، عن حميد، عن أبي الورد، عن أبيه، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر، فقال: «أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ»[(٢)].

قال ابن نمير: هذا منكر.

قال: وقلت: حدثنا عن حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن

---

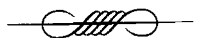
(١) الضعفاء والمتروكون (١٠٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٥٥٠) والضعفاء (١/٢٠٦ ـ ٢٠٧) للعقيلي والكامل (٢/١٨٠ ـ ١٨٢) والضعفاء والمتروكون (٦٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤/٤٨٩ ـ ٤٩٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٧٤).

يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، أن رجلاً نادى النبي ﷺ فقال: «لَبَّيْكَ»[1].

قال: وهذا منكر.

قال ابن نمير: حسبك، قال: أظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه، فقلت له: يعني يحيى الحماني؟ فقال: لا أسمي أحداً.



(١) تذكرة الحفاظ (٩٥١).

باب الحاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه وغفر له: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الحاء:

٢٠٠ ـ الحارث بن عبدالله الهمداني الخارفي الأعور[١]

كنيته أبو زهير، من أهل الكوفة، وقد قيل: إنه الحارث بن عبيد، فإن كان فهو تصغير عبدالله، يروي عن علي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث.

قال الشعبي: حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: حدثنا جرير، عن حمزة الزيات، قال: سمع مرة الهَمْداني من الحارث الأعور شيئاً فأنكره، فقال له: اقعد حتى أخرج إليك، فدخل مرة واشتمل على سيفه، وحس الحارث بالشر فذهب.

---

(١) الضعفاء (٦٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١١٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٣/٢) والدارمي (٢٣٣) وتاريخ ابن شاهين (١٠٤) وأحوال الرجال (١٠) للجوزجاني والجرح والتعديل (٧٨/٣ ـ ٧٩) والضعفاء (٢٠٨/١ ـ ٢١٠) للعقيلي والكامل (١٨٥/٢ ـ ١٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٥٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٤/٥ ـ ٢٥٣).

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب علي؟ فقال: ضعيف.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت محمد بن عثمان بن كرامة، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سمع الحارث من علي عليه السلام أربع أحاديث.

قال أبو حاتم: ومات الحارث الأعور في ولاية عبدالله بن يزيد الخطمي بالكوفة سنة خمس وستين.

وهو الذي روى عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: «لا تَفْتَحَنَّ عَلَى الإمَامِ فِي الصَّلاَةِ»[1].

حدثناه علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط، قال: حدثنا وهب بن حفص الحراني، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وهذا لا أصل له مرفوعاً، وهو قول علي عليه السلام.

٢٠١ ـ الحارث بن نبهان الجَرْمي[2]

من أهل البصرة، يروي عن الأعمش وعاصم بن بهدلة، روى عنه وكيع ومسلم بن إبراهيم، كان من الصالحين الذين غلب عليه الوهم حتى فحش خطؤه، وخرج عن حد الاحتجاج به.

---

(١) وهذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء والمتروكون (١١٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٤/٢) وتاريخ هاشم بن مرثد الطبراني (٣٧) وتاريخ ابن شاهين (١٠٥) وأحوال الرجال (١٩٤) والجرح والتعديل (٩١/٣ ـ ٩٢) والضعفاء (٢١٧/١ ـ ٢١٨) للعقيلي والكامل (١٩١/٢ ـ ١٩٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٢٦م) وتهذيب الكمال (٢٨٨/٥ ـ ٢٩٠).

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: الحارث بن نبهان ليس بشيء.

٢٠٢ ـ الحارث بن عمير[(١)]

من أهل البصرة، كنيته أبو عمير، يروي عن حميد الطويل والبصريين، روى عنه أحمد بن أبي شعيب الحراني والناس، كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

روى عن حميد، عن أنس، قال: سئل النبي ﷺ عن أجر الرباط؟ قال: «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِنْ أَجْرِ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَلَّى وَصَامَ»[(٢)].

حدثناه الحسين بن محمد بن خالد بجرجرايا، قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي، قال: حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد.

وقد روى الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَشَهِدَ الله، وَفَاتِحَةُ الْكِتَابِ مُعَلَّقَاتٍ بالْعَرْشِ، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ الله عز وجل حِجَابٌ، يَقُلْنَ: يَا رَبِّ تَهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وإلى مَنْ يَعْصِيكَ، قَالَ الله عز وجل: بِي حَلَفْتُ لاَ يَقْرَؤُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ إلاَّ جَعَلْتُ الْجَنَّةَ ثَوَابَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وإلاَّ أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وإلا نَظَرْتُ بِعَيْنٍ مَكْنُونَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً» وذَكَرَ حديثاً طويلاً موضوعاً لا أصل له[(٣)].

وروى عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال العباس: لأعلمن ما بقاء رسول الله ﷺ فينا، فأتاه فقال: يا رسول الله لو اتخذنا لك مكاناً تكلم الناس منه، قال: «بَلْ أَصْبِرُ عَلَيْكُمْ، تُنَازِعُونِي رِدَائِي وتَطَؤُونَ

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٩٣) والجرح والتعديل (٣/٨٣ ـ ٨٤) والضعفاء والمتروكون (٧٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٢٦٩ ـ ٢٧٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٨).

عَقِبِي وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّى يَكُونَ الله عز وجل هُوَ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الحارث بن عمير، عن أيوب.

وتفقدت هذا الكلام فوجدت له أصلاً من حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، أن العباس أو ابن العباس قاله.

٢٠٣ ـ الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي[2]

من أهل البصرة، مؤذن مسجد البريّ، يروي عن البصريين أبي عمران الجوني وغيره، روى عنه أهلها، كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن الحارث بن عبيد، فقلت له: تحدث عن هذا الشيخ؟ فقال: كان من شيوخنا، وما رأيت إلا خيراً.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي قدامة الأيادي؟ فقال: ضعيف.

٢٠٤ ـ الحارث بن وجيه الراسبي[3]

من أهل البصرة، يروي عن مالك بن دينار، روى عنه زيد بن حباب

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢١) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٩٣) وتاريخ ابن شاهين (١٠٨) والجرح والتعديل (٣/٨١) والضعفاء (١/٢١٢ ـ ٢١٣) للعقيلي والكامل (٢/١٨٨ ـ ١٩٠) والضعفاء والمتروكون (٧١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٢٥٨ ـ ٢٦٠).

(٣) الضعفاء (٦٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٠) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٩٥) وتاريخ ابن شاهين (١٠٧) والجرح والتعديل (٣/٩٢) والضعفاء (١/٢١٦) للعقيلي والكامل (٢/١٩٢ ـ ١٩٣) والضعفاء والمتروكون (٧٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٣٠٤ ـ ٣٠٦).

والحوضي، كان قليل الحديث، ولكنه ينفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: عن يحيى بن معين قال: الحارث بن وجيه ليس بشيء.

٢٠٥ ـ الحارث بن عبيدة الحمصي(١)

من أهل الشام، يروي عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، روى عنه أهل بلده، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أتى على جماعة من التجار فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم، فقال: «إنَّ الله عز وجل بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةَ فُجَّاراً إلا مَنْ صَدَقَ وَوَصَلَ وأدَّى الأمَانَةَ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا الحارث بن عبيدة الحمصي.

وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه.

٢٠٦ ـ الحارث بن عمران الجعفري(٣)

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة وحنظلة بن أبي سفيان، روى عنه أحمد بن سليمان وعلي بن حرب، كان يضع الحديث على الثقات.

---

(١) الجرح والتعديل (٨١/٣ ـ ٨٢) والكامل (١٩٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٧١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٧٩/٢ ـ ٢٨٠) وأورده المصنف في الثقات (١٧٦/٦) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤٤).

(٣) الجرح والتعديل (٨٤/٣) والكامل (١٩٥/٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٤) للدارقطني وسؤالات البرقاني (١٠٦) والضعفاء والمتروكون (٧٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٦/٥ ـ ٢٦٧).

روى عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وأَنْكِحُوا الأَكُفَّاءَ، وأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ»[1].

حدثنا ابن خزيمة، حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا الحارث بن عمران.

وقد تابع عكرمة بن إبراهيم الحارث بن عمران في هذه الرواية عن هشام بن عروة، وهما جميعاً ضعيفان.

أصل الحديث مرسل، ورفعه باطل.

٢٠٧ ـ الحجاج بن أرطاة النخعي[2]

من أهل الكوفة، كنيته أبو أرطاة، كان صلفاً، يروي عن عطاء وعمرو بن دينار، وروى عنه شعبة والثوري، وكان خرج مع المهدي إلى خراسان، فولاه القضاء، ومات في منصرفه بالري سنة خمس وأربعين ومئة، تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل، وكان قبل أن يخرج مع المهدي على شرطة الكوفة لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، وكان ابن إدريس يقول: الحجاج بن أرطاة: لا يبتلى الرجل حتى يترك الصلاة جماعة.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: مخلد والحجاج بن أرطاة لا يحتج بحديثهما.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الحجاج بن أرطاة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٩٦).

(٢) الضعفاء (٧٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٧١) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٩/٢) والدارمي (٤٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٩) وأحوال الرجال (١٠٠) والجرح والتعديل (١٥٤/٣ ـ ١٥٦) والضعفاء (٢٧٧/١ ـ ٢٨٣) للعقيلي والكامل (٢٢٣/٢ ـ ٢٢٩) والضعفاء والمتروكون (٧٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٠/٥ ـ ٤٢٨).

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الحجاج بن أرطاة؟ فقال: ضعيف ضعيف.

سمعت محمد بن الليث الوراق، يقول: سمعت محمد بن نصر، يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن عيسى بن يونس، قال: كان الحجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة، فقيل له في ذلك، فقال: أحضر مسجدكم هذا حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون.

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى، يقول: سمعت أبا قلابة الرقاشي، يقول: سمعت أبا عاصم، يقول: أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة الحجاج بن أرطاة، فجاء إلى حلقة السبتي فجلس في عرضها، فقيل له: ارتفع أيها القاضي إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت، أنا رجل حبب إلي الشرف.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان الحجاج مدلساً عمن رآه وعمن لم يره، وكان يقول: إذا حدثتني أنت بشيء عن شيخ لم أبالِ أن أرويه عن ذلك الشيخ، وكان يروي عن أقوام لم يرهم.

كما حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت عبدوس بن مالك، يقول: سمعت أبا يحيى سهل بن أبي حدويه، يقول: سمعت ابن أبي زائدة، يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة، يقول: آمر أن تغلق الأبواب، وقال: لم أسمع من الزهري شيئاً، ولم أسمع من الشعبي إلا حديثاً واحداً، ولم أسمع من فلانٍ حتى عد سبعة عشر.

قال محمد بن يحيى، سمعت محمد بن عمرو بن سليمان، يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي، يقول: وأما الحجاج بن أرطاة فإنه لم يسمع من الزهري ولم يره.

أخبرنا أحمد بن سليمان، يقول: سمعت هشيماً، يقول: قال لي الحجاج بن أرطاة: صف لي الزهري.

وقال: سمعت علي بن الحسين المعدل بالفسطاط، يقول: سمعت

محمد بن علي بن داود البغدادي، يقول: سمعت سعيد بن سليمان، يقول: سمعت هشيماً، يقول: قال لي الحجاج بن أرطاة: لقيت الزهري؟ قلت: نعم، قال: لكني لم ألقه، لقيت صاحباً له فحدثني.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثاً واحداً: «لا تَحُوزُ صَدَقَةٌ حَتَّى تُقْبَضَ»[1].

حدثنا السراج، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: قال لنا الحجاج بن أرطاة: لا توقفوني على السماع.

وقال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ دخل قبراً ليلاً وأُسْرِجَ لَه، وأخذه من قبل القبلة وكبر أربعاً، وقال: «يَرْحَمُكَ الله إن كنت لأواهاً تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ»[2].

حدثناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء.

وهو الذي روى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله زَادَكُمْ صَلاَةً، وَهِيَ الْوِتْرُ»[3].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حجاج، عن عمرو بن شعيب.

وقد روى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ نَفرٍ، فأَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ، فَعَلَيْهِ عِتْقُ مَا بَقِيَ، فإنْ لَمْ يَكُنْ

---

(١) هذا مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٢٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٢).

لَهُ مَالٌ استَسْعَى الْعَبْدُ»[1].

حدثناه علي بن أحمد بن سعيد بهمدان، قال: حدثنا محمد بن عبيد الأسدي، قال: حدثنا الربيع بن زياد عن حجاج، عن نافع.

ذكر الاستسعاء في خبر ابن عمر باطل.

روى هذا الخبر مالك وأيوب وعبيدالله ويحيى بن سعيد ومن تبعهم من أصحاب نافع شبيهاً بعشرين نفساً من الثقات، لم يذكروا في خبرهم ذكر الاستسعاء، وليس الحجاج بن أرطاة لو كان ثقة بالذي يحكم له على جماعة عدول خالفوه.

وقد روى الحجاج بن أرطاة عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فقرب أحدهما وقال: «بِسْمَ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ» ثم قرب الآخر وقال: «بِسْمِ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَمَّنْ وَحَّدَكَ مِنْ أُمَّتِي»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن [أبو] وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن قتادة.

وهذا خبر باطل.

روى هذا الخبر شعبة وهشام وأبان وسعيد ومعمر، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أملحين أقرنين، وضع رجله على صفاحهما، وسمى الله عز وجل وكبر.

فأما هذا التفصيل الذي ذكره الحجاج فهو غير محفوظ من سنته، ولو صح هذا الخبر لكان فيه الدليل على [أن] الأضحية ليست بفرض، لأن في الخبر أنه ضحى عن نفسه وأهل بيته بشاة واحدة، ولكن لا نستحل كتمان ما ظهر من جرح ناقل الخبر وإن وافق مذهبنا خبره.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥١٩).

وروى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُقْطَعُ السَّارِقُ في أَقَلِّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ»[(١)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عايذ بن حبيب، قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب.

وروى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ[(٢)].

حدثنا علي بن أحمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا الحجاج، عن أبي الزبير.

وروى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ قال رسول الله ﷺ: «لاَ، وأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ»[(٣)].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر.

٢٠٨ ـ الحسن بن عمارة بن مضرب من بجيلة[(٤)]

كنيته أبو محمد، من أهل الكوفة، وكان عابداً، يروي عن الزهري وعمرو بن دينار والمنهال بن عمرو والحكم وذويهم، وكان ابن عيينة إذا سمعه يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعل إصبعيه في أذنيه، ومات

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١٣).
(٢) تذكرة الحفاظ (٦٠٥).
(٣) تذكرة الحفاظ (١٠).
(٤) الضعفاء (٦٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥١) للنسائي وسؤالات ابن الجنيد (١٠٠) وتاريخ ابن شاهين (١١٠) وأحوال الرجال (٣٥) والجرح والتعديل (٢٧/٣ ـ ٢٨) والضعفاء (٢٣٧/١ ـ ٢٤١) والكامل (٢٨٣/٢ ـ ٢٩٥) والضعفاء والمتروكون (١٨٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٥/٦ ـ ٢٧٧).

الحسن بن عمارة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: الحسن بن عمارة ليس بشيء.

حدثنا العباس بن أحمد بن حسان السامي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن رجاء السختياني قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت شعبة يقول: ما أبالي حدثت عن الحسن بن عمارة بحديث أو زنيت زنية في الإسلام.

[حدثنا] محمد بن عبدالله المخلدي، قال: حدثنا عصام بن داود بن الجراح، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الحسن بن عمارة، يقول: الناس كلهم مني في حل خلا شعبة، فإني لا أجعله في حل حتى أقف أنا وهو بين يدي الله عز وجل، فيحكم بيني وبينه.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان بلية الحسن بن عمارة أنه كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وأبان بن أبي عياش وأضرابهم، ثم يسقط أسماءهم، ويرويها عن مشايخهم الثقات، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه، وأطلق عليه الجرح، ولم يعلم أن بينه وبين هؤلاء الكذابين، فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسه عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار حتى التزق الموضوعات به، وأرجو أن الله عز وجل يرفع لشعبة في الجنان درجات لا يبلغها غيره إلا من عمل عمله بذبه الكذب عمن أخبر الله عز وجل أنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﷺ.

والحسن بن عمارة هو صاحب الدعاء بعد الوتر.

روى عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يختم وتره بهذا الدعاء، وهو جالس حتى يفرغ من الوتر: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وتَلُمُّ بِهَا

شَعْثِي، وتَرُدُّ بها أُلْفَتِي، وتَحْفَظُ بِهَا غَايَتِي، وتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ إيمَاناً صَادِقاً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، ومَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وعَيْشَ السُّعَدَاءِ، والنَّصْرَ عَلَى الأعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأنْبِيَاءِ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ إنْ كَانَ قَصُرَ عَمَلِي، وَضَعُفَتْ نِيَّتِي، وافْتَقَرْتُ إلَى رَحْمَتِكَ، فَأسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، ومِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، ومِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْألَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أحَداً مِن عِبَادِكَ، أوْ خَيْراً أنْتَ مُعْطِيهِ أحداً مِنْ خَلْقِكَ، فإنِّي أسْأَلُكَ وأرْغَبُ إلَيْكَ فِيه بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّين، حَرْباً لأعْدَائِكَ، وَسِلْماً لأوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ، ونُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ.

اللَّهُمَّ ذَا الأمْرِ الرَّشِيدِ، والْحَبْلِ الشَّدِيدِ، أسْأَلُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، والْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعَهْدِ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وأنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ رَبِّي وإلٰهِي هَذَا الدُّعَاءُ وعَلَيْكَ الإجَابَةُ، وهَذَا الْجُهْدُ وعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، ونُوراً فِي بَصَرِي، ونُوراً في سَمْعِي، ونُوراً في شَعْرِي، ونُوراً في بَشَرِي، ونُوراً في لَحْمِي،

ونُوراً في يَدِي، ونُوراً فِي عِظَامِي، ونُوراً مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، ونُوراً مِنْ تَحْتِي، ونُوراً عَنْ يَمِينِي، ونُوراً عَنْ شِمَالِي.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُوراً، اللَّهُمَّ زِدْنِي نوراً».

ثم ترفع صوتك وتقول: «سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَقَالَ بِه، وتَقَطَّفَ الْمَجْدَ وتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلا لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ والْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي المَنِّ والنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ والْكَرَمِ»[١].

حدثنيه أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح بحران، قال: حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبدالملك، قال: حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، عن الحسن بن عمارة، عن داود بن علي.

هذا باطل.

٢٠٩ ـ الحسن بن دينار التميمي[٢]

من أهل البصرة، كنيته أبو سعيد، وهو الحسن بن واصل، واسم أبيه الواصل، وإنما قيل: الحسن بن دينار لأن دينار كان زوج أمه، فنسب إليه، يروي عن الحسن ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون، يحدث الموضوعات عن الأثبات، ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٤٨).

(٢) الضعفاء (٦٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٥) للنسائي وتاريخ الدوري (١١٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (١١١ و ١١٥) والجرح والتعديل (١١/٣ ـ ١٢) والضعفاء (٢٢٢/١ ـ ٢٢٣) للعقيلي والكامل (٢٩٦/٢ ـ ٣٠٣) والضعفاء والمتروكون (١٨٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨١٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٠/٢ ـ ٣٨٣).

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثني أحمد بن شبويه، عن عبدالعزيز بن أبي رزمة، قال: جلس ابن المبارك بالبصرة مع يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي، فقيل له: يا أبا عبدالرحمن لِمَ تركت الحسن بن دينار؟ قال: تركه إخواننا هؤلاء.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن الحسن بن دينار، وكان الثوري يقول: حدثنا أبو سعيد السليطي، يريد الحسن بن دينار.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن الحسن بن دينار؟ فقال: كان ضعيفاً.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: والحسن بن دينار عن الأسود بن عبدالرحمن العدوي، عن هِصَّان بن كاهن [كاهل]، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ علَى قَصْعَةِ قَوْمٍ فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ»[1].

رواه عنه يزيد بن هارون.

وقد روى الحسن بن دينار عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المَلائِكَةَ حَوْلَ الْعَرْشِ يَتَكَلَّمُونَ بِالْفَارِسِيَّةَ الدُّرِّيَة. وإنَّ الله عز وجل إذَا أَوْحَى أَمْراً فِيهِ لِينٌ أَوْحَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الدُّرِّية، وإذَا أَرَادَ أَمْراً فِيهِ غَضَبٌ أَوْحَاهُ بالْعَرَبِيَّة»[2].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا غسان بن عبيد الموصلي، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن جعفر بن الزبير.

وقد روى الحسن بن واصل، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَذْهَبُ الله بِكَتِيبَةِ عَبْدٍ فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إلاَّ دَخَلَ

(١) تذكرة الحفاظ (٧٠٠).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣٠٧).

الْجَنَّةَ» وكتيبته زوجته[1].

أخبرناه أبو خليفة، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا الحسن بن واصل.

الحديثان الأولان باطلان لا أصل لهما، والحديث الثالث لفظه مشوب بما لا يصح.

٢١٠ ـ الحسن بن الحكم النخعي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن عدي بن ثابت والكوفيين، روى عنه أهل بلده، يخطىء كثيراً، ويهم شديداً، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَا جَفَا، ومَنْ تَبِعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، ومَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانَ افْتَتَنَ، ومَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْباً»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن حكمٍ النخعي.

قال الحسن بن سفيان: في كتابي «إلا ازْدَادَ مِنَ الله عز وجل بُعْداً» ولم يتكلم به أبو الربيع، وقال: دع هذا الكلام.

وروى عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: سمعت عبدالله بن يزيد الخطمي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا»[4].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، قال: حدثنا الحسن بن الحكم، عن أبي بردة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٦).

(٢) الجرح والتعديل (٧/٣) والتاريخ الكبير (٢٩١/٢) وتهذيب الكمال (١٢٨/٦ ـ ١٢٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٣١).

هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان.

٢١١ ـ الحسن بن عطية بن سعد العوفي[1]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن الحسن، منكر الحديث، فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معاً، لأن أباه ليس بشيء في الحديث، وأكثر روايته عن أبيه، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه، مات سنة إحدى عشرة [و] مئتين.

٢١٢ ـ الحسن بن صالح بن مسلم العجلي[2]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني وأهل بلده، روى عنه العراقيون، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ إِلَى آخِرِهَا عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، ومَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، ومَنْ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ عَدَلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ»[3].

حدثناه محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة، قال: حدثنا الْحَرَشِي، قال: حدثنا الحسن بن صالح.

هذا الخبر بذا اللفظ باطل إلا ذكر ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فإن له أصلاً.

---

(١) تاريخ الدوري (١١٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٨٣٧) والتاريخ الكبير (٣٠١/٢) للبخاري وتهذيب الكمال (٢١١/٦ ـ ٢١٢) وأورده المصنف في الثقات (١٧٠/٦) أيضاً.

(٢) الضعفاء (٢٤٣/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٨٢٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٠٠/٢ ـ ٤٠١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٧٦).

٢١٣ ـ الحسن بن علي الهاشمي[١]

من أهل المدينة، يروي عن أبي الزناد، عن الأعرج، روى عنه سَلْم بن قتيبة ووكيع، يروي المناكير عن المشاهير، فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات.

وقد روى أيضاً عن الأعرج نفسه.

وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن المطلب الذي روى عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يُوصِينِي بِالْمَمْلُوكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَضْرِبُ لَهُ أَجَلاً ثُمَّ يُعْتِقَهُ»[٢].

حدثناه ابن مكرم بالبصرة، قال: حدثنا علي بن نصر الجهضمي، قال: حدثنا نعام بن سهيل الحراني، قال: حدثنا الحسن بن علي، عن الأعرج.

وقد روى عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»[٣].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، عن الأعرج.

جميعاً باطلان.

---

(١) الضعفاء (٦٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٣) للنسائي والجرح والتعديل (٣/٢٠) والضعفاء (١/٢٣٤) للعقيلي والكامل (٢/٣٢١) والضعفاء والمتروكون (١٨٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦/٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٠٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٩).

يتلوه إن شاء الله الحسن بن يحيى الخشني. بلغ مقابلة ولله الحمد.

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً.



الجزء السادس من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه إجازة ....

رواية أبي منصور محمد بن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه سماعا

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ وأبي طالب علي بن حمر الصرفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسن بن يحيى الخشني أبو عبد الملك من أهل دمشق يروي عن هشام بن عروة روى عنه الهيثم
بن خارجة وسليمان بن عبد الرحمن منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن المتقنين
ما لا يتابع عليه وقد سمعت ابن جوصا يوثقه ويحكيه عن أبي زرعة أن عندنا خشنيان
أحدهما ثقة والآخر ضعيف يريد الحسن بن يحيى الخشني ومسلمة بن علي وقد كان الحسن رجلا
صالحا يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فحش المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات
حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فلذلك استحق الترك وهو الذي روى عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن
أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا
أربعين صباحا حتى ترد إليه روحه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت بموسى عليه السلام ليلة
أسري بي وهو قائم يصلي بين عالية وعويلة وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام أخبرنا
بالحديثين الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسن بن يحيى الخشني وهذان الخبران
جميعا باطلان موضوعان أما قوله مررت بموسى فإنه قائم يصلي في قبره وذكرنا معناه
في المسند الصحيح عند ذكر قصة ليلة أسري

الحسن بن مسلم التاجر من أهل مرو يروي
عن الحسين بن واقد روى عنه عبد الكريم بن عبد الله السكري المروزي منكر الحديث قليل
الرواية روى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حبس العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودي أو نصراني أو ممن يعلم أنه يتخذه خمرا
فقد تقحم على النار على بصيرة أخبرناه محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا عبد الكريم بن عبد الله السكري
ثنا الحسن بن مسلم التاجر من أصحاب ابن المبارك وهذا حديث لا أصل له من حديث حسين بن
واقد وما رواه عنه ثقة والحسن بن مسلم هذا روى ما يجب أن يعدل به عن سنن العدول
إلى المجروحين من رواته هذا الخبر المنكر

الحسن بن أبي جعفر الجفري من أهل البصرة

مولى ... ابن ... [illegible] المفضل
واسم أبي جعفر عجلان ويقال ... الحسن بن أبي جعفر الجعفري ... [illegible]
واسم أبي جعفر عمرو ويقال ... محمد بن سعد هو ... [illegible] الذي جمع حديث ... [illegible]
... [illegible] الحسن بن أبي جعفر الجفري ... [illegible] ... [illegible]
عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع الصلاة في ... [illegible]
... [illegible] ٥
... أبو الحسن ... [illegible] أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو سعد الهروي ثنا أبو بكر ... [illegible]
... [illegible] عبد الله ... [illegible]
... [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... [illegible] ٥

في يوم عاشوراء واسكن آدم الجنة يوم عاشوراء ونجاه من النار في يوم عاشوراء وهداه
الله عز وجل في يوم عاشوراء واغرق الله عز وجل فرعون في يوم عاشوراء ورفع علي يوم
عاشوراء وولد عيسى عليه السلام في يوم عاشوراء وحمل يوم عاشوراء وتاب الله عز وجل على
آدم يوم عاشوراء وعفى الله عز وجل يوم عاشوراء واعطى سليمان الملك يوم عاشوراء وولد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى الله عز وجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة
يوم عاشوراء انا ابو الحسن محمد بن مصعب بن محمد بن عبد الله بن مهزاد انا جعفر بن ابي حبيب
الخرطبي عن ابرهيم الصائغ ومنهم من يدخل بين جعفر وبين ابرهيم اباه وقد رواه احمد بن
ابي حبيب عن ابي حمزة عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شيطانا من يسمى ونقص نعلى الولهان معه ثمانية امثال ولد آدم من الجنود وله
حلفة مثال الخنزير فاذا لم يتقبل من العبد شيئا اخذ بالوضوء حتى يهلكه فمن اصابه
شيء من ذلك فاذا ادام وضوءه فليقل بسم الله اعوذ بالله من خنزير واشباهه واعمال بعض
سبع مرات فانه ينقطع عنه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن بالحديث كمعنى حملته
الليث الوراق عن حمزة بن سعدان عن احمد بن ابي حبيب ثنا ابو حمزة حدثني ميمون بن مهران
عن ابن عباس وهذا كله بالاسانيد اصل له حنظلة بن عبد الله السدوسي كان
امام بني سدوس في مسجد قتادة كنيته ابو عبد الرحيم وهو الذي يقال له حنظلة بن ابي صفية
يروي عن شهر وانس روى عنه حماد بن زيد والبصريون اختلط باخره حتى كان لا يدري
ما يحدث فاختلط حديثه القديم بحديثه الاخير تركه يحيى القطان سمعت الحنبلي يقول
سمعت احمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن حنظلة السدوسي عن انس فقال ضعيف
يتلوه ان شاء الله تعالى حزور ابو غالب وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين

موت ... ابرهيم احمد ٥
... حنظلة السدوسي ...
... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١٤ ـ الحسن بن يحيى الخشني أبو عبدالملك[1]

من أهل دمشق، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه الهيثم بن خارجة وسليمان بن عبدالرحمن، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه، قد سمعت ابن جوصا يوثقه، ويحكي عن أبي زرعة أن عندنا خشنيان أحدهما ثقة والآخر ضعيف، يريد الحسن بن يحيى الخشني ومسلمة بن عُلَيٍّ، وقد كان الحسن رجلاً صالحاً يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فحش المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات، حتى سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فلذلك استحق الترك.

روى عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ فَيُقِيمُ فِي قَبْرِهِ إلا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً حَتَّى تُرَدَّ إِلَيْهِ رُوحُهُ».

وقال رسول الله ﷺ: «وَمَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي بَيْنَ عَالِيَةٍ وعُوَيْلِيَةٍ»[2].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٥٢) للنسائي وتاريخ الدوري (١١٦/٢) والجرح والتعديل (٤٤/٣) والضعفاء (٢٤٤/١ ـ ٢٤٥) للعقيلي والكامل (٣٢٣/٢ ـ ٣٢٤) والضعفاء والمتروكون (١٩٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٦٦) وتهذيب الكمال (٣٣٩/٦ ـ ٣٤٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٧٥).

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلاَمِ»(١).

أخبرنا بالحديثين الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشني.

وهذا أن الخبران جميعاً باطلان موضوعان إلا قوله: «مَرَرْتُ بِمُوسَى فَرَأَيْتُهُ قَائِماً يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ» وذكرت معناه في المسند الصحيح عند ذكرى قصة الإسراء.

٢١٥ ـ الحسن بن مسلم التاجر(٢)

من أهل مرو، يروي عن الحسين بن واقد، روى عنه عبدالكريم بن عبدالله السكري المروزي، منكر الحديث قليل الرواية [روي عن الحسين بن واقد أحرفاً منكرة، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد].

روى عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ زَمَنَ الْقِطَافِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مِمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَتَّخِذُهُ خَمْراً فَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ»(٣).

أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، قال: حدثنا عبدالكريم بن عبدالله السكري، قال: حدثنا الحسن بن مسلم التاجر من أصحاب ابن المبارك.

وهذا حديث لا أصل له من حديث حسين بن واقد، وما رواه ثقة، والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يعدل به عن سنن العدول إلى المجروحين بروايته هذا الخبر المنكر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢١).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٣٦ ـ ٣٧) والضعفاء والمتروكون (٨٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٤٧٤ ـ ٤٧٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٠٩).

٢١٦ ـ الحسن بن أبي جعفر الجُفْري[1]

من أهل البصرة، واسم أبيه عجلان، يروي عن عمرو بن دينار ومحمد بن جحادة، روى عنه البصريون، كنيته أبو سعيد، وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن، مات هو وحماد بن سلمة سنة سبع وستين ومئة بينهما ثلاثة أشهر، ضعفه يحيى بن معين، وتركه أحمد بن حنبل.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن الحسن الجفري؟ فقال: لا شيء.

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي الأسود، يقول: كنت أسمع الأصناف من خالي عبدالرحمن بن مهدي، وكان في أصول كتابه [قوم] قد ترك حديثهم، منهم الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو هؤلاء، ثم أتيته بعد ذلك بأشهر فأخرج إلي كتاب الديات، فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر، فقلت له: أليس قد كنت ضربت على حديثه؟ فقال: يا بني تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي، وقال: يا رب سل عبدالرحمن بن مهدي فِيمَ أسقط عدالتي؟ وما كان لي حجة عند ربي، فرأيت أن أحدث عنه.

قال أبو حاتم: وكان الحسن بن أبي جعفر من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروي، وقلب الأسانيد وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً.

وهو الذي روى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ

---

(١) الضعفاء (٦٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٧) للنسائي وتاريخ الدوري (١٠٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (١١٢ و ١١٦) وأحوال الرجال (١٩١) والجرح والتعديل (٢٩/٣) والضعفاء (٢٢١/١ ـ ٢٢٢) للعقيلي والكامل (٣٠٤/٢ ـ ٣٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٨٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٣/٦ ـ ٨٠).

عن ثمن الكلب والهر إلا الكلب المعلم[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير.

هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له، ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره.

٢١٧ ـ الحسن بن محمد البلخي[2]

شيخ يروي عن حميد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة، وغيرهما من الثقات الأحاديث المقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، وهذا شيخ ليس يعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن.

روى عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا»[3].

وروى عن عوف الأعرابي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله عز وجل، فإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَلاَ يَدْرِي أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ مَالَهَا مِنَ الأَجْرِ، فإِذَا وَضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ رَضْعَةٍ عِتْقُ نَسَمَةٍ»[4].

أخبرنا بالحديثين جميعاً محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا وارث بن الفضل، قال: حدثنا الحسن بن محمد البلخي، قال: حدثنا حميد. وقال في الخبر الآخر: حدثنا عوف.

فهذا الحديث لا أصل له، والأول قول الشعبي، ورفعه باطل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢٧).

(٢) الضعفاء (٢٤٢/١) للعقيلي والكامل (٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣) ولسان الميزان (٤٦٠/٢ ـ ٤٦١) وأورده المصنف في الثقات (١٦٨/٨) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٢٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٥).

٢١٨ ـ الحسن بن الحسين[1]

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن جرير بن عبدالحميد والكوفيين المقلوبات، ويأتي عن الأثبات بالملزقات.

روى عن جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي ومَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وتَرَكَهَا»[2].

حدثناه وصيف بأنطاكية، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله العلوي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين.

وهذا خبر ما رواه عن إبراهيم إلا المسعودي، فإنه روى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم، والمسعودي لا تقوم الحجة بروايته.

وقد روى عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن السلمي بإسناد آخر هذا الخبر من حديث قائد الأعمش، وعبيدالله بن سعيد قائد الأعمش كثير الخطأ فاحش الوهم، ينفرد عن الأعمش وغيره [بـ]ما لا يتابع عليه.

فأما جرير بن عبدالحميد فليس هذا من حديثه، والراوي عنه هذا الحديث إما أن يكون متعمداً فيه بالوضع أو القلب.

وقد روى عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي شيئاً آخر.

٢١٩ ـ الحسن بن صابر الكِسَّائي[3]

من أهل الكوفة، يروي عن وكيع بن الجراح وأهل بلده، روى عنه

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٣) والكامل (٣٣٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٨١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧٢/٢ ـ ٣٧٤).

(٢) وهذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ. وأورده في ذخيرة الحفاظ (٤٧٦١) بلفظ «ما أنا والدنيا».

(٣) الضعفاء والمتروكون (٨٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٩/٢ ـ ٤٠٠).

العراقيون، منكر الرواية جداً عن الأثبات، يأتي بالمتون الواهية عن الثقات بأسانيد متصلة.

روى عن وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ الله عز وجل الفِرْدَوْسَ قَالَتْ: رَبِّي زَيِّنِّي، فأَوْحَى الله عز وجل إلَيْهَا: قَدْ زَيَّنْتُكِ بِالْحَسَنِ والْحُسَيْنِ»[1].

حدثناه الحسن بن أحمد الأصطخري، قال: حدثنا الفضل بن يوسف القصباني، قال: حدثنا الحسن بن صابر، قال: حدثنا وكيع.

وليس له أصل يرجع إليه.

٢٢٠ ـ الحسن بن علي الرقي[2]

شيخ يروي عن مخلد بن يزيد الحراني وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات على قلة الرواية، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن مخلد بن يزيد الحراني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبيده سفرجلة، فقال لي: «دُونَكَهَا يَا عَبَّاسِ، فإِنَّهَا تُذَكِّي الْفُؤَادَ»[3].

روى عنه ظُلَيْم بن حُطَيْط.

وليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس، وإنما روي هذا عن طلحة بن عبيدالله من حديث ولده أن النبي ﷺ قال له.

حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حماد الطلحي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٨٤١) ولسان الميزان (٢/٤٣٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٥١).

وهذا شبه لا شيء، فليس للخبر مدار يرجع إليه.

٢٢١ ـ الحسن بن رزيق الطهوي[(١)]

شيخ يروي عن ابن عيينة المقلوبات، يجب مجانبة حديثه على الأحوال.

روى عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «يا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[(٢)].

حدثناه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن رزيق الطهوي، قال: حدثنا ابن عيينة.

ما روى هذا الخبر الزهري ولا ابن عيينة قط، والمتن صحيح، والإسناد مقلوب.

٢٢٢ ـ الحسن بن علي الأزدي أبو عبدالغني[(٣)]

من أهل القسطل ـ موضع بالشام ـ يروي عن مالك وغيره عن [من] الثقات، ويضع عليهم، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال.

وهذا شيخ لا يكاد يعرفه أصحاب الحديث لخفائه، لكني ذكرته لئلا يغتر بروايته من كتب حديثه ولم يسبر أخباره.

روى عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفَرَ الله لِلْحَاجِّ، فإِذَا كَانَ لَيْلَةَ المُزْدَلِفَةِ غَفَرَ الله عز وجل للتُّجَّارِ، فإِذَا كَانَ يَوْمَ مِنَى غَفَرَ الله لِلْحَمَّالِينَ، فإِذَا كَانَ

---

(١) الجرح والتعديل (١٥/٣) والضعفاء (٢٢٦/١) للعقيلي والكامل (٣٢٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٨٢٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٧/٢).

(٢) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) الكامل (٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧) والضعفاء والمتروكون (٨٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢١/٢ ـ ٤٢٢).

يَوْمَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ غَفَرَ الله عز وجل للسُّؤَّالِ، فَلاَ يَشْهَدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَحَدٌ إلا غُفِرَ لَهُ»[1].

حدثناه عمر بن سعيد بمنبج، قال: حدثنا أبو عبدالغني القسطلي، قال: حدثنا مالك.

وهذا شيء ليس من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا الأعرج ولا مالك.

وإني لا أحل أحداً روى عني هذه الأحاديث التي ذكرتها في هذا الكتاب إلا على سبيل الجرح في روايتها على حسب ما ذكرناه.

٢٢٣ ـ الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي[2]

من أهل البصرة، سكن بغداد، يروي عن شيوخ لم يرهم، ويضع على من رآهم الحديث، كان ببغداد في الأحياء في أيامنا، فأردت السماع منه للاختبار، فأخذت جزءً من حديثه، فرأيته حدث عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عِبَادَةٌ»[3].

وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، ما روى الصديق هذا الخبر قط، ولا الصديقة روته، ولا عروة حدث به، ولا الزهري ذكره، ولا معمر قاله، فمن وضع مثل هذا على الزهراني والصنعاني ـ وهما متقنا أهل البصر ـ لبالحري أن يهجر في الروايات.

وروى عن أحمد بن عبدة الضبي، عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٩).

(٢) الكامل (٢/٣٣٨ ـ ٣٤٣) وسؤالات السهمي للدارقطني (٢٨٤) وتاريخ بغداد (٧/٣٨١) والضعفاء والمتروكون (٨٤٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٤٢٥ ـ ٤٢٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٣٥).

جابر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب[1].

وهذا أيضاً باطل، ما أمر رسول الله ﷺ بهذا مطلقاً، ولا جابر قاله، ولا أبو الزبير رواه، ولا ابن عيينة حدث به، ولا أحمد بن عبدة ذكر [ه] بهذا الإسناد.

فالمستمع لهذا لا يشك أنه موضوع، فلم أذهب إلى هذا الشيخ، ولا سمعت منه شيئاً، ثم تتبعت عليه ما حدث به، فلعله [فلقيته] قد حدث عن الثقات الأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث سوى المقلوبات، أكره ذكرها كراهية التطويل.

٢٢٤ ـ حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي[2]

من أهل المدينة، يروي عن كريب وعكرمة، روى عنه ابن عجلان، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، مات سنة إحدى وأربعين ومئة، كنيته أبو عبدالله، وصلى عليه محمد بن خالد القيسري والي المدينة زمن أبي جعفر.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن حسين بن عبدالله الذي روى عنه ابن إسحاق؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ولدت أم إبراهيم، قال النبي ﷺ: «أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٥٣).

(٢) الضعفاء (٧٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٧) للنسائي وسؤالات الدارمي (٢٥٧) وتاريخ ابن شاهين (١١٩ و ١٢٥) وأحوال الرجال (٢٣٣) والجرح والتعديل (٥٧/٣) والضعفاء (٣٤٩/١ ـ ٣٥١) والضعفاء والمتروكون (٨٩٣) وتهذيب الكمال (٣٨٣/٦ ـ ٣٨٦).

(٣) المتروكون (٨٩٣) وتهذيب الكمال (٣٨٣/٦ ـ ٣٨٦).

حدثناه محمد بن الحسين بن مكرم، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، قال: حدثنا سلمة بن رجاء، حدثنا أبو بكر بن عبدالله، عن حسين، عن عكرمة.

وأصله مرسل عكرمة عن النبي ﷺ.

٢٢٥ ـ حسين بن قيس الرحبي أبو علي[١]

ولقبه حنش، روى عن عكرمة، روى عنه سليمان التيمي وعلي بن عاصم وإسماعيل بن عياش. كان يقلب الأخبار، يلزق رواية الضعفاء بالثقات، كذبه أحمد بن حنبل، وتركه يحيى بن معين.

وهو الذي يروي عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُعْجِبَنَّكُمْ جَمْعُ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّه، فإِنْ أَنْفَقَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ، وإِنْ أَمْسَكَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، وَلاَ يُعْجِبَنَّكُمْ رَحبُ الذِّرَاعَيْنِ، فإِنَّ لَهُ عِنْدَ الله عز وجل قَاتِلاً لاَ يَمُوتُ»[٢].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن جامع العطار، قال: حدثنا أبو محصن حصين بن نمير، قال: حدثنا حسين بن قيس.

وروى حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ أَكَلَ دِرْهَماً رِباً فَهُوَ مِثْلُ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ زَنْيَةٍ، ومَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ»[٣].

أخبرناه الحسن بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا إسماعيل، عن حنش.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٢).

(٢) الضعفاء (٨٠) للبخاري وتاريخ الدوري (١١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٠) للنسائي وأحوال الرجال (١٦٢) والجرح والتعديل (٦٣/٣ ـ ٦٤) والضعفاء (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨) للعقيلي والكامل (٣٥٢/٢ ـ ٣٥٤) والضعفاء والمتروكون (١٩٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٠٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٥/٦ ـ ٤٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٢٨).

وروى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِي عَنْهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ، وأَيُّمَا رَجُلٍ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ واحْتَسَبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ، وأَيُّمَا رَجُلٍ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ وأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَسْتَغْنِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ». فقام أعرابي فقال: أو اثنتان؟ فقال: «أَوِ اثْنَتَانِ» وقال ابن عباس: هذا والله من غرائب الحديث وغرره[1].

أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: حدثني أبي، عن حنش، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، وأكثرها مقلوبة[2].

وفي تلك النسخة عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ»[3].

٢٢٦ ـ حسين بن عطاء[4]

من أهل المدينة، يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات.

روى عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قلت لأبي ذر: أوصني، قال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «إنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وإنْ صَلَّيْتَ أَرْبعاً كُتِبَتَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وإنْ صَلَّيْتَ سِتّاً لَم يَتْبَعْكَ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ، وإن صَلَّيْتَ ثَمَانِياً كُتِبَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ، وإنَّ صَلَّيْتَ

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٥٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٩٩).

(٤) الجرح والتعديل (٦١/٣) والضعفاء والمتروكون (٨٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥١/٢) وأورده المصنف في الثقات (٢٠٩/٦) أيضاً.

ثِنْتَيْ عَشَرَةَ بَنَى الله لَكَ بَيْتاً في الْجَنَّةِ، ومَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلاَ سَاعَةٍ إلا لله عز وجل فيها صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ، ومَا تَصَدَّقَ الله عز وجل عَلَى عَبْدٍ بَأَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَ الله عز وجل»[1].

أخبرنا [ه] محمد بن مسرور بأرْغيان، قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم.

وهذا لا أصل له [لا يصح هذا كله].

٢٢٧ ـ حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة[2]

واسم أبي ضميرة سعد الحميري من آل ذي يزن، عداده في أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس، وكان ينزل ينبع في مال له خارج المدينة، فلما خرج إليه إسماعيل بن أبي أويس وسمع منه ورجع إلى المدينة، هجر [ه] أنس بن مالك أربعين يوماً، وكان حسين رجلاً صالحاً، أقلب عليه نسخة أبيه عن جده، فحدث بها ولم يعلم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حسين بن ضميرة ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى حسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَشْكَلٍ حَرَامٌ، وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إشْكَالٌ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧٩).

(٢) الضعفاء (٧٩) للبخاري وتاريخ الدوري (١١٨/١) والدارمي (٢٣٨) وتاريخ ابن شاهين (١٢١) والجرح والتعديل (٥٧/٣ ـ ٥٨) والضعفاء (٢٤٦/١ ـ ٢٤٧) للعقيلي والكامل (٣٥٦/٢ ـ ٣٥٩) والضعفاء والمتروكون (١٩١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٤/٢ ـ ٥٣٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٠٩).

أخبرنا[ه] محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا حسين بن عبدالله.

وليس تحفظ هذه اللفظة عن النبي ﷺ من طريق صحيح.

٢٢٨ ـ حسين بن علوان(١)

من أهل الكوفة، كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره من الثقات وضعاً، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كذبه أحمد بن حنبل رحمه الله ويحيى بن معين رحمه الله.

روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «أَكْثَرُ الْحَيْضِ عَشْرٌ وأَقَلُّهُ ثَلاَثٌ»(٢).

وروى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَع: أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ، وعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ، وأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ، وَطَالِبُ عِلْمٍ مِنْ عِلْمٍ»(٣).

وبإسناده قال: كان رسول الله ﷺ إذا دهن بدهن جعل في راحته اليسرى، وبدأ بحاجبيه ثم شاربيه، ثم لحيته ثم رأسه(٤).

وما يشبه هذا مما يكثر ذكره إذا سمعه من ليس الحديث صناعته اتهمه بالوضع.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: وقت رسول الله ﷺ للنفساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك، فتغتسل

---

(١) تاريخ الدوري (١١٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٢٤) والجرح والتعديل (٦١/٢) والضعفاء (٢٥١/١ ـ ٢٥٢) للعقيلي والكامل (٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠) والضعفاء والمتروكون (١٩٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥٣/٢ ـ ٥٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٤٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٨٦).

وتصلي، ولا يقربها زوجها في الأربعين[1].

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا، قَادَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى الْجَنَّةِ، والْبُخْلُ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ، أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قَادَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى النَّارِ»[2].

حدثنا بهذين الحديثين أحمد بن عيسى بن المنتصر بكفرساب، قال: أخبرنا إسماعيل بن عباد الأرسوفي، عن الحسين بن علوان. في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ثم خرج، دخلت بعده فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح الطيب، فذكرت ذلك له، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ نَبَتَ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَمَا خَرَجَ مِنَّا ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ»[3].

أخبرناه علي بن الحسين بن عبدالجبار بنصيبين، قال: حدثنا الحسين بن السكين البلدي، قال: حدثنا حسين بن علوان، عن هشام بن عروة.

وليس لهذه الأحاديث كلها أصول، لأنها كلها موضوعة إلا حديث السخاء، فإنه يعرف من حديث الأعرج، عن أبي هريرة.

٢٢٩ ـ حسين بن الحسن بن عطية العوفي[4]

كنيته أبو عبدالله، كان على قضاء بغداد، روى عنه البغداديون

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٦٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤٨/٣) والضعفاء (٢٥٠/١) للعقيلي والكامل (٣٦٣/٢ ـ ٣٦٤) والضعفاء والمتروكون (٨٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٣/٢ ـ ٥١٥).

والكوفيون، منكر الحديث، روى عن الأعمش وغيره أشياء لا يتابع عليها، كأنه كان يقلبها، وربما رفع المراسيل، وأسند الموقوفات، ولا يجوز الاحتجاج بخبره.

٢٣٠ ـ حكيم بن جبير الأسدي[(١)]

من أهل الكوفة، يروي عن سعيد بن جبير، والنخعي، روى عنه الثوري وشريك، كان غالياً في التشيع، كثير الوهم فيما يروي، كان أحمد بن حنبل رحمه الله لا يرضاه.

حدثني مهران بن هارون، قال: سمعت محمد بن مسلم بن وارة، يقول: سمعت أبا الوليد، يقول: قيل لشعبة، مالك لا تحدث عن حكيم بن جبير؟ قال: أخاف النار إن حدثت عنه.

أخبرنا الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن لا يحدث عن حكيم بن جبير.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد، يقول: سئل يحيى عن حكيم بن جبير؟ قال: لا شيء، روى عنه سفيان.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي يروي عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحاً وخُدُوشاً فِي وَجْهِهِ» قيل: يا رسول الله ما غناه؟ قال: «خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[(٢)].

أخبرناه زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث،

---

(١) الضعفاء (٨٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣١) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٥١) وأحوال الرجال (٢١) للجوزجاني والجرح والتعديل (٢٠١/٣ ـ ٢٠٢) والضعفاء (٣١٦/١ ـ ٣١٧) للعقيلي والكامل (٢١٦/٢ ـ ٢١٩) والضعفاء والمتروكون (١٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٥/٧ ـ ١٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٢).

قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد.

هكذا حدثنا الساجي، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير نفسه.

ولقد أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود مثله.

وهذا أشبه، وليس له طريق يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير.

٢٣١ ـ حكيم بن خذام[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو سُمَيْر، يروي عن عبدالملك بن عمير والأعمش، وربما روى عن مكحول ولم يره، في أحاديثه مناكير كثيرة، كأنه ليس من أحاديث الثقات، ضعفه أحمد بن حنبل.

وهو الذي روى عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فِي رَمَضَانَ مِنْ كَسْبِ حَلاَلٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ أيَامَ رَمَضَانَ كُلِّهَا، وَصَافَحَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ومَنْ يُصَافِحُهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَكْثُرُ دُمُوعُهُ وَيَرِقُّ قَلْبُهُ» قلت: أَفَرَأَيْتَ من لم يكن عنده؟ قال: «فَمَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قال: أفرأيت من لم يكن عنده؟ قال: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ»[٢].

أخبرناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٣٠) للنسائي والتاريخ الكبير (١٨/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٣/٣) والضعفاء (٣١٧/١) للعقيلي والكامل (٢٢٠/٢، ٢٢١) والضعفاء والمتروكون (٩٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤٣/٢ ـ ٦٤٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٦٧).

حكيم بن خذام أبو سمير، عن علي بن زيد.

وهذا لا أصل له، وعلي بن زيد لا شيء في الحديث أيضاً.

٢٣٢ ـ حكيم بن نافع الرقي[١]

يروي عن موسى بن عقبة، وهشام بن عروة وسالم الأفطس، روى عنه المعافى بن سليمان ومحمد بن بكار، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفرداً، ضعفه يحيى بن معين.

٢٣٣ ـ الحكم بن عطية الْعَيْشِي[٢]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت وابن سيرين، روى عنه أبو داود الطيالسي وجماعة، كان أبو الوليد شديد الحمل عيه ويضعفه جداً، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث، فربما وهم في الخبر حتى يجيء كأنه موضوع، فاستحق الترك.

٢٣٤ ـ الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي[٣]

مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ين عبد شمس، روى عن القاسم والزهري، روى عنه الشاميون، كان كنيته أبو عبدالله، ممن

---

(١) تاريخ الدوري (١٢٧/٢) والجرح والتعديل (٢٠٧/٣) والكامل (٢٢١/٢ ـ ٢٢٢) والضعفاء والمتروكون (٩٧٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤٥/٢ ـ ٦٤٦).

(٢) الضعفاء (٦٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٣٧) والجرح والتعديل (١٢٥/٣ ـ ١٢٦) والضعفاء (٢٥٨/١ ـ ٢٥٩) للعقيلي والكامل (٢٠٥/٢ ـ ٢٠٦) والضعفاء والمتروكون (٩٦٢) وتهذيب الكمال (١٢٠/٧ ـ ١٢٤).

(٣) الضعفاء (٧١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٤) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٤/٢) وابن الجنيد (١٠٤) وتاريخ ابن شاهين (١٤٢) وأحوال الرجال (٢٦٦) والجرح والتعديل (١٢٠/٣ ـ ١٢١) والضعفاء (٢٥٦/١) للعقيلي والكامل (٢٠٢/٢ ـ ٢٠٤) والضعفاء والمتروكون (١٦١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٠/٢ ـ ٦٢٢).

يروي الموضوعات عن الأثبات، وكان ابن المبارك شديد الحمل عليه.

روى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «اطْلُبُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ»[1].

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: أحاديث الحكم بن عبدالله كلها موضوعة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: الحكم بن عبدالله الأيلي ليس بثقة.

٢٣٥ ـ الحكم بن عبدالملك[2]

من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه مالك بن إسماعيل والحسن بن بشر، ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه حتى أكثر منه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: الحكم بن عبدالملك ما حاله في قتادة؟ فقال: ضعيف.

٢٣٦ ـ الحكم بن مصعب[3]

شيخ يروي عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة، ينفرد بالأشياء التي لا ينكر نفي صحتها من عُنِيَ بهذا الشأن، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهو الذي روى عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٢١).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢٥) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٥/٢) والدارمي (٢٠٨) وتاريخ ابن شاهين (١٣٨) والجرح والتعديل (١٢٢/٣ ـ ١٢٣) والضعفاء (٢٥٧/١ ـ ٢٥٨) للعقيلي والكامل (٢١٢/٢ ـ ٢١٣) والضعفاء والمتروكون (٩٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٠/٧ ـ ١١٢).

(٣) الجرح والتعديل (١٢٨/٣) والضعفاء والمتروكون (٩٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٥/٧ ـ ١٣٦) وأورده المصنف في الثقات (١٨٧/٦) أيضاً.

عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ ومِئَةٍ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدَ صُلْبِهِ»[(١)].

وروى عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْمَنَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، ومِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ»[(٢)].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عنه.

أما الحديث الأول [ف]لا أصل له، ولا الثاني أيضاً بذلك اللفظ.

٢٣٧ ـ الحكم بن سنان القِرَبي[(٣)]

مولى باهلة، كنيته أبو عون من أهل البصرة، يروي عن داود بن أبي هند ومالك بن دينار، روى عنه البصريون، مات سنة تسعين ومئة، ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات، لا يشتغل بروايته.

٢٣٨ ـ الحكم بن سعيد الأموي[(٤)]

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة والجعيد بن عبدالرحمن، روى عنه إبراهيم بن حمزة، ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه حتى صار منكر الحديث، لا يحتج به.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٠٣) بلفظ «من لزم الاستغفار».

(٣) الضعفاء (٦٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٨) للنسائي والجرح والتعديل (١١٧/٣) والضعفاء (٢٥٧/١) للعقيلي والكامل (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧) والضعفاء والمتروكون (٩٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٦/٧ ـ ٩٨).

(٤) التاريخ الكبير (٣٤١/٢ ـ ٣٤٢) للبخاري والضعفاء (٢٦٠/١) للعقيلي والجرح والتعديل (١١٧/٣) والكامل (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) ولسان الميزان (٦١٩/٢).

٢٣٩ ـ الحكم بن عبدالله أبو مطيع البلخي[١]

يروي عن الثوري وحماد بن سلمة، روى عنه أهل بلده، كان من رؤساء المرجئة، ممن يبغض السنن ومنتحليها.

وهو الذي روى عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، أن وفد ثقيف جاؤوا النبي ﷺ فسألوه عن الإيمان: هل يزيد أو ينقص؟ فقال: «لاَ، زِيَادَتُهُ كُفْرٌ، ونُقْصَانُهُ شِرْكٌ»[٢].

فيما يشبه هذا الذي ينكره من جالس أهل العلم، فكيف الْمُمْعِنُ في الصناعة؟

قال النضر بن شميل: قال أبو مطيع البلخي: نزل الإسلام والإيمان في القرآن على وجهين، وهو عندي على وجه واحد، قال النضر: قلت له: ممن ترى الغلط منك أو من النبي ﷺ أو من جبريل عليه السلام أو من الله عز وجل؟ فبقي.

٢٤٠ ـ الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي[٣]

يروي عن السدي وعاصم بن بهدلة، روى عنه الكوفيون، كان يشتم أصحاب محمد ﷺ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات.

وهو الذي يروي عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن النبي ﷺ

---

(١) الجرح والتعديل (١٢١/٣ ـ ١٢٢) والضعفاء (٣١٢) للعقيلي والكامل (٢١٤/٢) والضعفاء والمتروكون (١٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٣/٢ ـ ٦٢٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٠١).

(٣) الضعفاء (٧٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٩) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٤/١) وسؤالات ابن الجنيد (١٠٤) وتاريخ ابن شاهين (١٣٩) وأحوال الرجال (٣٣ و ١٣٩) والجرح والتعديل (١١٨/٣ ـ ١١٩) والضعفاء (٢٥٩/١) والكامل (٢٠٨/٢ ـ ٢١٠) والضعفاء والمتروكون (١٦٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٩/٧ ـ ١٠٣).

قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ»[1].

وهو الذي يروي عنه مروان الفزاري ويقول: حدثنا الحكم بن أبي خالد والحكم بن أبي ليلى، وهو الحكم بن ظهير.

أخبرنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: قال يحيى بن معين: الحكم بن ظهير ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن السدي، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله، قال: أتى رسول الله ﷺ رجل من اليهود يقال له: بستاني اليهودي، فقال: يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له في آفاق السماء ما أسماؤها؟ فلم يجبه نبي الله ﷺ يومئذٍ بشيء، فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره، فبعث إلى بستاني فقال: «أَتُسْلِمُ أَنْتَ إِنْ أَنْبَأْتُكَ بِأَسْمَائِهَا؟» ثم قال: «هِيَ خَرْثَانُ والذَّيَّالُ وَطَارِقُ والْكَنَفَانُ وَقَايِسُ وَوَثَّابُ وَعَمُودَانُ والْفُلَيْقُ والْمُصَبِّحُ والصَّرُوحُ وَذُو الْقَرْعِ».

قال: يقول بستاني إي والله إنها أسماؤها.

وقال رسول الله ﷺ: «لَمَّا رَآها يُوسُفُ قَصَّهَا عَلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: هَذَا أَمْرٌ مُتَشَتِّتٌ يَجْمَعُهُ الله عز وجل مِنْ بَعْدُ».

قال: «والشَّمْسُ أَبُوهُ والْقَمَرُ أُمُّهُ»[2].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي.

وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

٢٤١ ـ الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي[3]

من أهل الكوفة، سكن دمشق، يروي عن العراقيين والشاميين المناكير

(١) تذكرة الحفاظ (٦٣).
(٢) تذكرة الحفاظ (٨).
(٣) التاريخ الكبير (٣٤٢/٢ ـ ٣٤٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٣٠/٣ ـ ١٣١) =

الكثيرة التي يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يحتج بخبره، روى عنه سليمان بن عبدالرحمن وغيره.

٢٤٢ ـ حماد بن شعيب التيمي الحماني[١]

كنيته أبو شعيب، يروي عن أبي الزبير وأبي يحيى القتات، سكن البصرة، يقلب الأخبار، ويرويها على غير جهتها.

أخبرنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين [قال]: حماد بن شعيب ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُدْخل الماءُ إلا بمئزر[٢].

وعن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «ذَكَاة الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّه إذَا أَشْعَرَ»[٣].

أخبرنا بالحديثين جميعاً أبو يعلى، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر.

ليس للحديث الأول أصل يرجع إليه.

وقد سمع الحسن بن بشر هذا الخبر عن حماد بن شعيب.

ورواه عن زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، وهم فيه.

= والضعفاء (١/٢٦٠) للعقيلي والكامل (٢/٢١٠ ـ ٢١٢) والضعفاء والمتروكون (٩٧٣م) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٤٠ ـ ٦٤١).

(١) تاريخ الدوري (٢/١٣٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (١٢٧ و ١٣١) وأحوال الرجال (٩٠) والجرح والتعديل (٣/١٤٢) والضعفاء (١/٣١١ ـ ٣١٢) والكامل (٢/٢٤٢ ـ ٢٤٤) والضعفاء والمتروكون (٩٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٥٣ ـ ٦٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤٠).

(٣) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

والحديث الآخر ليس له أصل إلا من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد.

٢٤٣ ـ حماد بن عمرو النصيبي[(١)]

كنيته أبو إسماعيل، يضع الحديث وضعاً على الثقات، روى عنه ابن كاسب، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: حماد بن عمرو النصيبي؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عبدالله بن ضِرار بن عمرو، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَمَلَ طرْفَةً مِنَ السُّوقِ إلى وَلَدِهِ كَانَ كَحَامِلِ صَدَقةٍ حَتَّى يَضَعَها فِيهِم، ولِيَبْدَأَ بالإناثِ قَبْلَ الذُّكُورِ، فإنَّ الله عز وجل رَقَّ لِلإنَاثِ، ومَنْ رَقَّ لأُنْثَى كَانَ كَمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله عز وجل، ومَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله عز وجل غُفِرَ لَهُ، ومَنْ فَرَّحَ أُنْثَى فَرَّحَهُ الله عز وجل يَوْمَ الْحُزْنِ»[(٢)].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالملك بن مروان، قال: حدثنا حماد بن عمرو النصيبي، عن عبدالله بن ضرار بن عمرو.

هذا حديث باطل لا أصل له، وفي إسناده أربعة ضعفاء: عبدالله بن ضرار وأبوه وحماد بن عمرو ويزيد الرقاشي.

٢٤٤ ـ حماد بن الجعد[(٣)]

من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه هدبة بن خالد، منكر

---

(١) الضعفاء (٨٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣٨) للنسائي والدارمي (٢٢٨) وتاريخ ابن شاهين (١٣٠) وأحوال الرجال (٣٢١) والجرح والتعديل (١٤٤/٣) والضعفاء (٣٠٨/١) والكامل (٢٣٩/٢ ـ ٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٥٨/٢ ـ ٦٦٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٠٧).

(٣) تاريخ الدوري (١٢٩/٢) والدارمي (٢٨٢) والضعفاء والمتروكون (١٤٠) للنسائي =

الحديث، ينفرد عن الثقات [بـ]ما لا يتابع عليه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت: ليحيى بن معين: حماد بن الجعد؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي يروي عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمرو، عن نبي الله ﷺ أنه قال: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ فَهُوَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ»[1].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن الجعد، قال: حدثنا قتادة، عن عطاء.

وهذا لا أصل له من رواية ثقة.

٢٤٥ ـ حماد بن أبي الجعد[2]

من أهل البصرة، يروي عن محمد بن عمرو وقتادة وليث، روى عنه أبو داود الطيالسي، اختلط عليه صحائفه حتى لم يكن يحسن يميز شيئاً منها، فاستحق الترك.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدث عبدالرحمن بن مهدي، عن أبي داود، عن حماد بن [أبي] الجعد، فقال: سبحان الله تحدث عن حماد بن أبي الجعد، أفلا تحدث عن البري وأبي حرى [ابن جرير] والحسن بن دينار؟ وهؤلاء أصحاب حديث، ثم قال عبدالرحمن: كان حماد بن أبي الجعد عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة، فما كان يفصل بينهم.

= والتاريخ الكبير (٢٩/٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٣٤/٣) والضعفاء (٣١٠/١) للعقيلي والكامل (٢٤٤/٢ ـ ٢٤٦) والضعفاء والمتروكون (٩٨٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٦/٧ ـ ٢٢٩).

(١) تذكرة الحفاظ (٨٥٨).

(٢) الصواب هو حماد بن الجعد.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وقد قيل: إنه [إن] حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد، ولم يتبين ذلك عندي، فلذلك أفردت هذا عنه.

٢٤٦ ـ حماد بن أبي حميد الزرقي الأنصاري(١)

من أهل المدينة، كنيته أبو إبراهيم، وهو الذي يقال له: محمد بن أبي حميد، يروي عن عمرو بن شعيب وغيره، روى عنه الناس، كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

٢٤٧ ـ حماد بن واقد الصفار(٢)

كنيته أبو عمر، من أهل البصرة، يروي عن أبي التياح، روى عنه البصريون، كثير الخطأ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

٢٤٨ ـ حماد بن عيسى الجهني(٣)

شيخ يروي عن ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز أشياء مقلوبة، يتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به، روى عنه سليمان بن سيف الحراني وأهل العراق.

٢٤٩ ـ حماد بن قيراط(٤)

من أهل نيسابور، أخو بشار بن قيراط، يقلب الأخبار على الثقات،

---

(١) هو محمد بن أبي حميد الآتي (٨٥١) وسيأتي الكلام عليه هناك.

(٢) تاريخ الدوري (١٣٣/٢) والجرح والتعديل (١٥٠/٣) والضعفاء (٣١٢/١) للعقيلي والكامل (٢٤٨/٢ ـ ٢٤٩) وتهذيب الكمال (٢٨٩/٧ ـ ٢٩٢) والضعفاء والمتروكون (١٠١٠) لابن الجوزي.

(٣) الجرح والتعديل (١٤٥/٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨١/٧ ـ ٢٨٣).

(٤) الجرح والتعديل (١٤٥/٣) والكامل (٢٥٠/٢ ـ ٢٥١) والضعفاء والمتروكون (١٠٠٣) =

ويجيء عن الأثبات بالطامات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وكان أبو زرعة الرازي يمرض القول فيه.

وهو الذي روى عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة[1].

أخبرناه محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة، قال: حدثنا محمد بن يزيد محمش، قال: حدثنا حماد بن قيراط، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر.

وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

٢٥٠ ـ حماد بن الوليد الأزدي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن الثوري، روى عنه الحسن بن علي بن يزيد الصدائي، وأهل العراق، يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن الثوري، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَزَّى مُصاباً كان لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»[3].

حدثناه إبراهيم [ابن زهير]، قال: حدثنا الحسن بن يونس بن مهران الزيات، قال: حدثنا حماد بن الوليد.

وإنما هو حديث علي بن عاصم، عن ابن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله.

وقد سرقه عبدالحكيم بن منصور عنه، فرواه عن محمد بن سوقة أيضاً.

= ولسان الميزان (٢/٦٦١ ـ ٦٦٢) وأورده المصنف في الثقات (٨/٢٠٦) أيضاً.

(١) تذكرة الحفاظ (٩٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٣/١٥٠ ـ ١٥١) والكامل (٢/٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٠١١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٦٧ ـ ٦٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٥٩).

فأما الثوري فإنه ما حدث [بـ]هذا قط، وحماد هذا قد سرقه من علي بن عاصم، فألزق بالثوري وحدث به، وجعل مكان الأسود علقمة.

وروى عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا غَابَ الْهِلاَلُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ، وإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ»(١).

أخبرناه الفضل بن محمد العطار بأنطاكية، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى النجار، قال: حدثنا حماد بن الوليد، عن عبيدالله بن عمر.

وهذا خبر لا أصل له.

وقد روى عن عبيدالله الوليدُ بن سلمة، والوليدُ يسرق الحديث ويظفر عليه، سنذكره في باب الواو فيما بعد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢٥١ ـ حفص بن سليمان الأسدي القارىء(٢)

أبو عمرو البزاز، وهو الذي يقال له: حفص بن أبي داود الكوفي، وكان من أهل الكوفة، سكن بغداد، يروي عن علقمة بن مرثد وكثير بن شنظير، روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن بكار، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدي، فقال: ليس بثقة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧١).

(٢) الضعفاء (٧٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣٦) للنسائي وسؤالات الدارمي (٢٦٩) وأحوال الرجال (١٧٤) والجرح والتعديل (١٧٣/٣ ـ ١٧٤) والضعفاء (٢٧٠/١ ـ ٢٧١) للعقيلي والكامل (٣٨٠/٢ ـ ٣٨٣) والضعفاء والمتروكون (١٧٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٣٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٧ ـ ١٦).

٢٥٢ ـ حفص بن عمر بن أبي العطاف[1]

من أهل المدينة، يروي عن أبي الزناد، روى عنه ابن وهب وابن أبي أويس وأهل المدينة، يأتي بأشياء كأنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وعَلِّمُوهَ[ا] النَّاسَ، فإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُنْتَزَعُ مِنْ أُمَّتِي»[2].

حدثناه السامي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عنه.

وروى عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ بقطف، فقال: «إنَّ الله عز وجل يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَذَا الْقَطْفِ لِتَأْكُلَهُ»[3].

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا يونس بن الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا حفص بن عمر، عن عقيل.

وهذا ما له أصل يرجع إليه.

٢٥٣ ـ حفص بن أسلم المسمعي الجحدري[4]

يروي عن ثابت، روى عنه حرمي بن عمارة، منكر الحديث جداً، يروي عن ثابت ما ليس له أصل من حديثه حتى يسبق إلى القول أنه الواضع لها.

---

(١) التاريخ الكبير (٣٦٧/٢) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٧/٣) والضعفاء (٢٧١/١ ـ ٢٧٢) والكامل (٣٨٣/٢ ـ ٣٨٤) والضعفاء والمتروكون (٩٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨/٧ ـ ٤١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦٩).

(٤) الجرح والتعديل (١٦٩/٣) والضعفاء (٢٧٦/١ ـ ٢٧٧) للعقيلي والكامل (٣٩٤/٢) والتاريخ الكبير (٣٦٩/٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٩٣/٢ ـ ٥٩٤).

٢٥٤ ـ حفص بن جميع[1]

كوفي منكر الحديث، سكن البصرة، يروي عن سماك بن حرب، روى عنه أحمد بن عبدة الضبي، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٢٥٥ ـ أبو مقاتل السمرقندي[2]

اسمه حفص بن سليم، يروي عن أيوب وعبيدالله بن عمر، روى عنه أهل بلده، كان صاحب تقشف وعبادة، ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه.

سئل ابن المبارك عنه؟ فقال: خذوا عن أبي مقاتل عبادته وحسبكم، وكان قتيبة بن سعيد يحمل عليه شديداً، ويضعفه بمرة، وقال: كان لا يدري ما يحدث به، وكان عبدالرحمن بن مهدي يكذبه.

قال نصر بن الحاجب المروزي: ذكرت أبا مقاتل لعبدالرحمن بن مهدي، فقال: والله لا تحل الرواية عنه، فقلت له: عسى أن يكون كُتِب له في كتابه وجهل ذلك، فقال: يكتب في كتابه الحديث، فكيف بما ذكرت عنه أنه قال: ماتت أمي بمكة فأردت الخروج منها فتكاريت، فلقيت عبدالله بن عمر، فأخبرته بذلك، فقال: حدثني نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ كَانَ كَعُمْرَةٍ» قال: فقطعت الكراء وأقمت؟ فكيف يكتب هذا في كتابه؟[3].

وكذلك وكيع بن الجراح كان يكذبه.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/١٧٠ ـ ١٧١) والضعفاء والمتروكون (٩٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٦ ـ ٧).

(٢) الجرح والتعديل (٣/١٧٤) والكامل (٢/٣٩٢ ـ ٣٩٤) والضعفاء والمتروكون (٩٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٥٩٧ ـ ٦٠٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٢٥).

وليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه.

٢٥٦ ـ حفص بن عمر العدني[1]

يعرف بفرخ، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة، كان ممن يقلب الأسانيد قلباً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، روى عنه محمد بن المصفى وأبو داود السنجي.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن بُسْرة، عن رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأ»[2].

أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق، قال: حدثنا محمد بن المصفى، عنه.

وهذا خبر مقلوب الإسناد، إنما هو عن مالك عن نافع، عن ابن عمر فعله، وعن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة، عن النبي ﷺ.

٢٥٧ ـ حفص بن عمر الأيلي [الرملي] الذي يقال له الحبطي[3]

كنيته أبو إسماعيل، يقلب الأخبار، ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية، ويعمد إلى خبر يعرف من طريق واحد، فيأتي به من طريق آخر لا يعرف.

روى عن ابن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن عياض، ومالك بن أنس، قالوا: حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت

---

(١) الجرح والتعديل (٣/١٨٢) والضعفاء (١/٢٧٣ ـ ٢٧٤) للعقيلي والكامل (٢/٣٨٥ ـ ٣٨٧) والضعفاء والمتروكون (٩٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧/٤٢ ـ ٤٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٠٨).

(٣) تاريخ الدوري (٢/١٢١) والكامل (٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩) وتاريخ بغداد (٨/٢٠٠) ولسان الميزان (٢/٦٠٤ ـ ٦٠٥).

رسول الله ﷺ يقول غير مرة لعلي: «إِنَّ الْمَدِينَةَ لاَ تَصْلُحُ إلا بي أَوْ بِكَ، وأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلا أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»(١).

حدثناه محمد بن جعفر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، قال: حدثنا حفص بن عمر الأيلي.

وهذا ليس من حديث سعيد بن المسيب، ولا من حديث الزهري، ولا من حديث مالك، وإنما عند مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد، فقال: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي»(٢).

حدثناه المفضل بن الجَنَدي بمكة، قال: حدثنا علي بن زياد اللخمي، قال: حدثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن يحيى بن سعيد، فساقه، فحمل حفص بن عمر الأيلي متن خبر يزيد بن عياض على مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد، متوهماً أو متعمداً، وقرن إليه ابن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد، وليس هذا من حديثهما.

وقوله: «الْمَدِينَةُ لاَ تَصْلُحُ إلاَّ بِي أَوْ بِكَ» باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا قط، ولا سعد رواه، ولا سعيد بن المسيب حدث به، ولا الزهري قاله، ولا مالك رواه، ولست أحفظ لمالك ولا للزهري فيما رويا من الحديث شيئاً من مناقب علي عليه السلام أصلاً، فالقلب إلى أنه موضوع أميل.

وروى عن الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر، أن النبي ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال: «عُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ»(٣).

أخبرناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن الوليد المخرمي، قال: حدثنا حفص بن عمر الحبطي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٣٧).

(٢) الحديث عند المصنف في صحيحه (٦٩٨٨) وانظر التعليق عليه هناك.

(٣) هذا مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

وقد روى عن ثور بن يزيد، قال: حدثنا يزيد بن مرثد، عن أبي رهم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلا أَنْ يُلْقِيَ إِلَى أَهْلِهِ حَجَراً أَوْ حَزْمَةَ حَطَبٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعْجِبُهُمْ»(١).

أخبرنا[ه] مكحول، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا حفص بن عمر الأيلي، قال: حدثنا ثور بن يزيد، قال: حدثنا ثور بن مرثد.

روى عن عبدالله بن المثنى، عن عميه النضر وموسى ابني أنس، عن أبيهما أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأْساً بِدِينَارٍ»(٢).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو إسماعيل الأيلي، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى.

٢٥٨ ـ حفص بن عمر قاضي حلب(٣)

شيخ يروي عن هشام بن حسان والثقات الأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به.

وهو الذي روى عن هشام بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إلا مِمَّنْ تُجِيزُو[نَ] شَهَادَتَهُ»(٤).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣١).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٢١) والجرح والتعديل (٢/١٧٩ ـ ١٨٠) والكامل (٢/٣٩٠ ـ ٣٩١) والضعفاء والمتروكون (٩٣٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٠٥ ـ ٦٠٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٧١).

أخبرنا[ه] جماعة، عن محمد بن بكار، عنه.

٢٥٩ ـ حفص بن عمر بن حكيم[١]

من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن قيس الملائي المناكير الكثيرة التي كأنه عمرو بن قيس آخر، ولعله كتب عن عمرو بن قيس سندل، عن عطاء أشياء أقلبها على عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، [أ] و [أ] قلبت له، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

روى عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً إذَا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا خَلْفَهَا، وإذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا فِيهَا» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ، وَوَاصَلَ الصِّيَامَ، وأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وأَفْشَى السَّلاَمَ، وَصَلَّى باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ» قال: وما طيب الكلام؟ قال: «سُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله وَلاَ إلَهَ إلا الله والله أكْبَرُ، فإنَّهَا تأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّماتٌ ومُخْبِئَاتٌ ومُعَقِّبَاتٌ» قيل: وما واصل الصيام؟ قال: «مَنْ صَامَ رَمضَانَ، فَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ» قيل: ما إطعام الطعام؟ قال: «مَنْ قَاتَ عِيَالَهُ وأَطْعَمَهُمْ» قيل: ما إفشاء السلام؟ قال: «مصافحتك أخِيكَ [أَخَاكَ] وتَحِيَّتُهُ» قيل: ما الصلاة والناس نيام؟ قال: «صَلاَةُ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ»[٢].

أخبرناه عبدالكبير بن عمر الخطابي، قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا حفص بن عمر بن حكيم ـ ودلني عليه إسماعيل بن زبان ـ قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٨٧ ـ ٣٨٨) وتاريخ بغداد (٨/٢٠٢) ولسان الميزان (٢/٦٠٤ ـ ٦٠٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٨٩).

٢٦٠ ـ حريث بن أبي مطر

من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي، واسم أبي مطر عمرو، روى عنه الثوري ووكيع، كان ممن يخطىء، ثم يغلب خطؤه على صوابه، فيخرجه عن حد العدالة، ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به.

أخبرناه الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن حريث بن أبي مطر بشيء قط.

٢٦١ ـ حريث بن أبي حريث[١]

يروي عن ابن عمر وزيد بن حارثة، روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، منكر الحديث جداً عن المشاهير، كان الأوزاعي رحمه الله شديد الحمل عليه.

٢٦٢ ـ حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري[٢]

وقد قيل: إنه صاحب الأغمية، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، يخطىء كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه، كان سليمان بن حرب يقول: هو أكذب الخلق.

٢٦٣ ـ حَرْب بن سُرَيْج المِنْقَري البزاز التميمي[٣]

كنيته أبو سفيان، عداده في أهل البصرة، يروي عن أبيه والحسن وأيوب، روى عنه أهل البصرة، يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج

---

(١) الضعفاء (٨٩) للبخاري والجرح والتعديل (٢٦٣/٣) والضعفاء (٢٨٧/١) للعقيلي والكامل (٢٠١/٢) ولسان الميزان (٣٤٥/٢ ـ ٣٤٦) وأورده المصنف في الثقات (١٧٦/٤) أيضاً.

(٢) الضعفاء (٢٩٤/١ ـ ٢٩٥) للعقيلي والكامل (٤١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٧٨٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣١/٥ ـ ٥٣٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٠/٣) والضعفاء (٢٩٥/١) للعقيلي والكامل (٤١٨/٢ ـ ٤١٩) والضعفاء والمتروكون (٧٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٢٢/٥ ـ ٥٢٤).

به إذا انفرد، وقد قيل: إنه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري.

٢٦٤ ـ حبان بن علي العنزي[١]

كنيته أبو علي، من أهل الكوفة، يروي عن الناس، روى عنه الكوفيون والبغداديون، فاحش الخطأ فيما يروي، يجب التوقف في أمره.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين قال: مندل وحبان ابني علي ليس حديثهما بشيء.

٢٦٥ ـ حِبَّان بن زهير[٢]

يروي عن يزيد بن أبي مريم ومحمد بن واسع، كنيته أبو روح الكلابي، روى عنه أبو همام الخاركي والبصريون، اختلط بأخرة، حتى كان لا يدري ما يحدث، ولم يتميز حديثه القديم من حديثه الذي حدث به في اختلاطه، فبطل الاحتجاج به.

٢٦٦ ـ حُميد بن عطاء الأعرج[٣]

من أهل الكوفة، يروي عن عبدالله بن الحارث، عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد، وليس هذا بصاحب

---

(١) الضعفاء (٩٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦٥) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٥/٢) والدارمي (٢٤٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٤٠) وأحوال الرجال (٨٤) والجرح والتعديل (٢٧٠/٣) والضعفاء (٢٩٣/١ ـ ٢٩٤) للعقيلي والكامل (٤٢٧/٢ ـ ٤٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٩/٥ ـ ٣٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢٧٠/٣) والضعفاء (٣١٨/١ ـ ٣١٩) للعقيلي والكامل (٤٢٤/٢) والضعفاء والمتروكون (٧٤٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٣/٢) وعندهم حبان بن يسار وعند ابن عدي في المطبوع حيان بالياء المثناة. وأورده المصنف في الثقات (٢٣٩/٦ و ٢١٤/٨) أيضاً.

(٣) الضعفاء (٧٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٣) للنسائي وتاريخ =

الزهري، ذاك حميد بن قيس الأعرج.

وروى هذا عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «يَوْمَ كَلَّمَ الله مُوسَى كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ وَكَمُّهُ صُوفٌ، ونَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ»(١).

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث.

٢٦٧ ـ حُميد بن وهب القرشي(٢)

يروي عن ابن طاووس، روى عنه محمد بن طلحة الكوفي، ممن يخطىء حتى خرج عن حد التعديل، ولم يغلب خطؤه صوابَه حتى استحق الجرح، وهو ممن يحتج به إلا بما انفرد.

٢٦٨ ـ حُميد بن الحكم الجرشي(٣)

يروي عن الحسن، من أهل البصرة، روى عنه موسى بن إسماعيل، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ: «غَنِيمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحةُ والْفَرَاغُ»(٤).

= الدوري (٢/١٣٧) وتاريخ ابن شاهين (١٣٥) والجرح والتعديل (٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧) والضعفاء (١/٢٦٨) للعقيلي والكامل (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٣٣) ويقال: حميد بن علي وابن عمار وابن عبدالله وتهذيب الكمال (٧/٤٠٩ ـ ٤١٢).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٥١).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٣٥٩) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٢٣٠) والضعفاء (١/٢٦٩) للعقيلي والكامل (٢/٢٧٧) والضعفاء والمتروكون (١٠٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧/٤٠٦ ـ ٤٠٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٠٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٨٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٣٣).

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر الغروقي، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا حميد بن الحكم.

وإنما هو حديث عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وروى عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ثَلاَثٌ مُنْجِيَاتٌ وَثَلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ، شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وإعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، والْمُنْجِيَاتُ الاقْتِصَادُ فِي الْغِنَى والْفَاقَةِ، ومُخَافَةُ الله عز وجل في السِّرِّ والْعَلاَنِيَةِ، والْعَدْلُ في الرِّضَى والْغَضَبِ»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا داود بن منصور، قال: حدثنا حميد بن الحكم، قال: سمعت الحسن، يقول: حدثنا أنس بن مالك.

٢٦٩ ـ حُميد بن علي بن هارون القيسي[2]

يعرف بزوج غنج، شيخ كان بالبصرة، ذهبت إليه يوماً وجماعة من أصحابنا لأخبره، فدللنا عليه في بني قيس، فلما أتيناه إذا شيخ يظهر الصلاح والخير، فسألته أن يملي علينا شيئاً نحفظه، فأملا علينا:

عن عبدالواحد بن غياث، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأذَانُ والإقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى، اللَّهُمَّ فَأَرْشِدْ الأئِمَّةَ واغْفِرْ لِلْمؤذِّنِينَ»[3].

فقلت: زدنا، فقال:

حدثنا يحيى بن حبيب بن عدي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤١١).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٠٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٩١ ـ ٦٩٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٧٥).

رسول الله ﷺ كان يصلي حتى ترم قدماه.

وقال: أخبرنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعَثَ الله عز وجل قَوْماً عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ بِأَجْنِحَةٍ خُضْرٍ، فَيَسْقُطُونَ عَلى حِيطَانِ الْجَنَّةِ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ خَزَنَةُ أَهْلِ الجَنّةِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتُمْ؟ أَمَا شَهِدْتُمُ الْحِسَابَ؟ أَمَا شَهِدْتُمِ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ الله عز وجل؟ قالُوا: لا، نَحْنُ قَوْمٌ عَبَدْنَا الله عَزَّ وَجَلَّ سِرّاً، فَأَحَبَّ أَنْ يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ سِرّاً»[1].

وقال: حدثنا سليمان الشاذكوني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَدْنَا الرِّيَاءِ الشِّرْكُ بالله الْعَظِيمِ»[2].

فأملا علينا أحاديث من هذا الضرب، فقمنا وتركناه، وعلمت أنه لا يخلو أمره من أحد شيئين: إما أن يكون هو الذي يتعمد في قلب هذه الأحاديث، أو أقلب له فحدث بها، فلا يجوز الاحتجاج به بعد روايته هذه الأشياء عن هؤلاء الثقات الذين لم يحدثوا بهذه الأحاديث على هذا النحو، وهذا شيخ ليس يعرفه كثير أحد، وإنما ذكرته لعل من يجيء من بعدنا يحتج بشيء من رواية هذا الشيخ، ويوهم المستمعين أنه كان ثقة.

٢٧٠ ـ حبيب بن أبي الأشرس[3]

واسم أبي الأشرس حسان، من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: حبيب بن أبي هلال، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه إسماعيل بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٤).

(٢) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٣) الضعفاء (٦٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦١) وتاريخ الدوري (٩٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٤) وأحوال الرجال (٤٨) والجرح والتعديل (٩٨/٣) والضعفاء (٢٦١/١) للعقيلي والكامل (٤٠٣/٢ ـ ٤٠٥) والضعفاء والمتروكون (١٧٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٦/٢ ـ ٣٠٨).

جعفر ومروان الفزاري، منكر الحديث جداً، وقد كان عشق امرأة نصرانية، وقد قيل: إنه تنصر وتزوج بها، فأما اختلافه على البيعة من أجلها فصحيح.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سئل يحيى بن معين وأنا شاهد عن حبيب بن حسان؟ فقال: ليس بثقة، كان يذهب مع جارتين له إلى البيعة.

٢٧١ ـ حبيب بن أبي حبيب(١)

كاتب مالك بن أنس، واسم أبي حبيب زريق، أصله من خراسان، يروي عن مالك وزمعة، كان يورق بالمدينة على الشيوخ، ويروي عن الثقات الموضوعات، كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم، فكل من سمع بعرضه فسماعه ليس بشيء، لأنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده، ولم يعطهم النسخ، ثم يقرأ البعض ويترك البعض، ويقول: قد قرأت كله، ثم يعطيهم فينسخوها، فسماع ابن بكير وقتيبة من مالك كان بعرض من حبيب.

سمعت محمد بن عبدالله بن الجنيد، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ، فلما فرغ قلت: يا أبا عبدالله هذه أحاديثك تعرفها أرويها عنك؟ فقال: نعم، وربما قال له غيري.

٢٧٢ ـ حبيب بن أبي حبيب الخَرْطِطي(٢)

من أهل مرو، يروي عن أبي حمزة وإبراهيم الصائغ، روى عنه أهل مرو، كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٦٣) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٥) والجرح والتعديل (١٠٠/٣) والضعفاء(٢٦٤/١ ـ ٢٦٥) والكامل (٤١١/٢ ـ ٤١٤) والضعفاء والمتروكون (١٧١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٥٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦٦/٥ ـ ٣٧٠).

(٢) الضعفاء (٢٦٢/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٧٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٩/٢ ـ ٣١٠).

روى عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ الله لَهُ عِبَادَةَ سَبْعِينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ عَشَرَةِ أَلْفَ مَلَكٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ حَاجٍّ ومُعْتَمِرٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُوراءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلائِكَةِ، وَمَنْ أَفْطَرَ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ في يَوْم عَاشُورَاءَ فكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَنْ أَشْبَعَ جَائِعاً في يَوْم عَاشُوراءَ فكَأَنَّمَا أَفْطَرَ فُقَرَاءَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، وأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ، وَمَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ رُفِعَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

قال عمر: لقد فضلنا الله عز وجل في يوم عاشوراء؟ قال: «نَعَمْ، خَلَقَ الله السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ والْجِبَالَ فِي يَوْم عَاشُورَاءَ، وخَلَقَ الْعَرْشَ والْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ، وخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وجَرَى كَمِثْلِهِ، وخَلَقَ الْجَنَّةَ فِي يَوْم عَاشُورَاءَ، وأَسْكَنَ آدَمَ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَوْم عَاشُورَاءَ، وَنَجَا مِنَ النَّارِ فِي يَوْم عَاشُورَاءَ، وهَدَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْم عَاشُورَاءَ، وأَغْرَقَ الله عز وجل فِرْعَوْنَ فِي يَوْم عَاشُورَاءَ، وَرَفَعَ عِيسَى فِي يَوْم عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي يَوْم عَاشُورَاء، وَرُفِعَ إِدْرِيسُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وكَشَفَ الله عز وجل عَنْ أَيُّوبَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَحُمِلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وتَابَ الله عز وجل عَلَى آدَمَ يَوْمَ عَاشُورَاء، وَغَفَرَهُ الله عز وجل يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وأُعْطِيَ سُلَيْمَانُ الْمُلْكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، واسْتَوَى الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ»[1].

أخبرناه الحسين بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاد، قال: أخبرنا حبيب بن أبي حبيب الْخَرِطِي، عن إبراهيم الصائغ.

ومنهم من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه.

وقد روى حبيب بن أبي حبيب، عن أبي حمزة، عن ميمون بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٥١).

مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ شَيْطَاناً بَيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ يُقَالُ لَهُ: الْوَلْهَانُ مَعَهُ ثَمَانِيَةُ أَمْثَالِ وَلَدِ آدَمَ مِنَ الْجُنُودِ، وَلَهُ خَلِيفَةٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزِبُ، فإذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْ مِنَ الْعَبْدِ شَيْئاً أَخَذَهُ بِالْوُضُوءِ حَتَّى يُهْلِكَهُ، فَمَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا قُدِّمَ وَضُوؤهُ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَعُوذُ باللهِ مِنْ خِنْزِبَ وأَشْبَاهِهِ مِنْ أَهْلِ الأرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَكْفِي مِنَ الدُّهْنِ»[1].

حدثنا بالحديثين جميعاً محمد بن الليث الوراق، قال: حدثنا حمزة بن سعدان، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا أبو حمزة، قال: حدثني ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

وهذا كله باطل لا أصل له.

٢٧٣ ـ حنظلة بن عبيدالله السدوسي[2]

كان إمام بني سدوس في مسجد قتادة، كنيته أبو عبدالرحمن، وهو الذي يقال له: حنظلة بن أبي صفية، يروي عن شهر وأنس، وروى عنه حماد بن زيد والبصريون، اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن حنظلة السدوسي عن أنس؟ فقال: ضعيف.

يتلوه إن شاء الله تعالى حزور أبو غالب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

---

(١) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء (٨٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦٦) وتاريخ الدوري (١٤٠/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٦٢) والجرح والتعديل (٢٤٠/٣ ـ ٢٤١) والضعفاء (٢٨٩/١ ـ ٢٩٠) للعقيلي والكامل (٤٢١/٢ ـ ٤٢٣) والضعفاء والمتروكون (١٠٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٧/٧ ـ ٤٥١) وأورده المصنف في الثقات (١٦٧/٤) أيضاً.

الجزء السابع من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه
رواية أبي الحسن علي بن عمر بن المعلم الدارقطني عنه إجازة
رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه إجازة
رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه إجازة
رواية أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حزور ابو غالب من اهل البصرة يقال اعتقه عيال من بني حضرمي وقد قيل انه مولى
خالد بن عبد الله القسري يروي عن ابي امامة وقد رآه بالشام روى عنه ابن عيينة
والحمادان منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات وهو
صاحب حديث الخوارج **حبة العرني** من اهل الكوفة كنيته ابو قدامة
يروي عن علي روى عنه اهل الكوفة كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث واول
ما يجيء على العراق ... سمعت جعفر بن ابان يقول سألت يحيى بن معين عن حبة
العرني فقال ليس بشيء **حازم** ابو عطاء ابو خلف يروي عن انس بن مالك
وعائشة روى عنه المعافى بن عمران ومعاذ بن ... منكر الحديث على قلته يأتي باشياء
لا تشبه حديث الاثبات روى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا املق احدكم فليتاجر الله بالصدقة
حسان بن سياه ابو سهل البصري يروي عن ثابت البناني واهل البصرة روى عنه
البصريون منكر الحديث جدا يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به
اذا انفرد لما ظهر من خطائه في روايته على ظهور الصلاح منه وهو الذي روى عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العطاس اذا جاء الرطب ... حدثناه
جماعة عن ... وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروا الحسناء العقيم
وعليكم بالسوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم روى عنه بشر بن آدم **حارثة** بن محمد
بن ابي الرجال واسم ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري من اهل المدينة يروي عن عمرة روى
عنه وكيع كثير الوهم فاحش الخطأ تركه احمد ويحيى سمعت محمد بن المنذر يقول
سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول حارثة بن ابي الرجال ضعيف وعبد الرحمن
ابن ابي الرجال اخوه ثقة **حريز بن عثمان** الرحبي من اهل حمص كنيته ابو عثمان يروي عن
راشد بن سعد واهل الشام روى عنه بقية واهل الشام ومات سنة ثلث وستين ومائة

[illegible]

... عنه [illegible] بن حمزة ... [illegible] ... ابن عمر ... عنه

النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... روى عن حماد ... [illegible] ... أخبرنا ...

روح بن مسافر أبو بشر من أهل البصرة يروي عن ... [illegible] ... عن علقمة عن عبد الله عن

... [illegible] ... كان ممن يروي الموضوعات ... وهو الذي روى عن حماد عن إبراهيم ... [illegible]

... تركه ابن المبارك ... [illegible] ... لم يجز ... [illegible] ... روى عن ثابت البناني ...

النبي صلى الله عليه وسلم قال ... [illegible] ... وأهل البصرة ... روى عن ...

روح بن المسيب الكلبي أبو رجاء التميمي من أهل البصرة يروي عن ثابت ... [illegible] ... كان ممن يروي عن الثقات

... [illegible] ... وهو الذي روى ... [illegible]

روح بن غطيف ... [illegible] ...

... [illegible] ... الموضوعات ... وهو الذي روى عن ... [illegible] ... عن مالك ...

الموضوعات ... [illegible] ... وهو الذي روى ... عن ... [illegible]

... [illegible] ... رجال ... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible] ... أحد ...

... [illegible] ... سفيان حدثنا

... [illegible] ... حدثنا ... [illegible]

في ... [illegible] ...

روح بن المسيب ... [illegible] ...

روح بن جناح أخو مروان بن جناح ... [illegible]

يتلوه إن شاء الله ... [illegible] ...

وصلى الله على سيدنا محمد وآله ... [illegible] ... وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧٤ ـ حزور أبو غالب[١]

من أهل البصرة، يقال: أعتقه عبدالرحمن بن الحضرمي، وقد قيل: إنه مولى خالد بن عبدالله القسري، يروي عن أبي أمامة وقد رآه بالشام، روى عنه ابن عيينة والحمادان، منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات، وهو صاحب حديث الخوارج.

٢٧٥ ـ حَبَّة الْعُرَني[٢]

من أهل الكوفة، كنيته أبو قدامة، يروي عن علي، روى عنه أهل الكوفة، كان غالياً في التشيع، واهناً في الحديث، مات في أول ولاية الحجاج على العراق.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٩٦) للنسائي وسؤالات الدارمي (٩١٧) وتاريخ الدوري (٧١٩/٢) والجرح والتعديل (٣١٥/٣ ـ ٣١٦) والضعفاء والمتروكون (٧٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧٠/٣٤ ـ ١٧٣) وذكره ابن أبي حاتم في سعيد بن حزور أيضاً.

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٦٩) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (١٥٧) وأحوال الرجال (١٨) والجرح والتعديل (٢٥٣/٣) والضعفاء (٢٩٥/١ ـ ٢٩٦) للعقيلي والكامل (٤٢٩/٢ ـ ٤٣٠) والضعفاء والمتروكون (١٧٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥١/٥ ـ ٣٥٤) وأورده المصنف في الثقات (١٨٢/٤) أيضاً.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول ليحيى بن معين: حبة العرني؟ فقال: ليس بشيء.

٢٧٦ ـ حازم بن أبي عطاء أبو خلف الأعمى(١)

يروي عن أنس بن مالك وعائشة، روى عنه المعافى بن عمران ومعان بن رفاعة، منكر الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات.

روى عن أنس عن النبي ﷺ: «إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ»(٢).

٢٧٧ ـ حسان بن سِيَاه أبو سهل البصري(٣)

يروي عن ثابت البناني وأهل البصرة، روى عنه البصريون، منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات [بـ]ـما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لِمَا ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه.

وهو الذي يروى عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «إِذَا جَاءَ الرُّطَبُ فَهَنِّئِينِي»(٤).

حدثناه جماعة عن الحرشي عنه.

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «ذَرُوا الْحَسْنَاءَ الْعَقِيمَ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوْدَاءِ الْوَلُودِ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ»(٥).

رواه عنه بشر بن آدم.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/٣٧٨ ـ ٣٧٩) والضعفاء والمتروكون (٧٣٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣/٢٨٦ ـ ٢٨٧) وعندهم حازم بن عطاء.

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥).

(٣) الكامل (٢/٣٧٠ ـ ٣٧٢) والضعفاء والمتروكون (١٨٤) للدارقطني وعنده كوفي بدل بصري والضعفاء والمتروكون (٨٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٤٦٠).

٢٧٨ ـ حارثة بن محمد بن أبي الرجال[١]

واسم أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن عمرة، روى عنه وكيع، ممن كثر وهمه، وفحش خطؤه، وتركه أحمد ويحيى.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: حارثة بن أبي الرجال ضعيف، وعبدالرحمن بن أبي الرجال أخوه ثقة.

٢٧٩ ـ حريز بن عثمان الرحبي[٢]

من أهل حمص، كنيته أبو عثمان، يروي عن راشد بن سعد وأهل الشام، روى عنه بقية، ولد سنة ثمانين، ومات سنة ثلاث وستين ومئة، وكان يلعن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة، فقيل له؟ فقال: هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالقوس، وكان داعية إلى مذهبه، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه، وليس ذلك بمحفوظ عنه.

حدثني إبراهيم بن محمد بن يعقوب بهمدان، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن سهل البغدادي، قال: حدثنا أبو نافع بن ابنة يزيد بن هارون، قال: رأيت يزيد بن هارون في المنام، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي وشفعني وعاتبني، فقلت له: أما قد غفر لك فقد علمت، ففيم عاتبك؟ قال: قال لي: يزيد بن هارون، كتبت عن حريز بن

---

(١) الضعفاء (٩٥) للبخاري وتاريخ الدوري (٩٥/٢) والدارمي (٢٣٦ و ٢٦٤) وتاريخ ابن شاهين (١٤٦) وأحوال الرجال (٢٣٢) والضعفاء والمتروكون (١١٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦) والضعفاء (٢٨٨/١ ـ ٢٨٩) للعقيلي والكامل (١٩٨/٢ ـ ١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٧٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١٣/٥ ـ ٣١٦).

(٢) تاريخ الدوري (١٠٦/٢) والدارمي (٢٤١) والجرح والتعديل (٢٨٩/٣) والضعفاء (٣٢١/١ ـ ٣٢٢) للعقيلي والكامل (٤٥١/٢ ـ ٤٥٣) والضعفاء والمتروكون (٧٩٤) وتهذيب الكمال (٥٦٨/٥ ـ ٥٨١).

عثمان، قال: قلت: يا رب ما رأيت منه إلا خيراً، قال: إنه كان يشتم علي بن أبي طالب عليه السلام.

حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي، حدثنا ربيعة بن الحارث الجبلاني بحمص، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبايري، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: خرجت مع حريز بن عثمان، وكنت زميله، فسمعته يقع في علي، فقلت: مهلاً يا عثمان ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، فقال: اسكت يا رأس الحمار لا أضرب صدرك فألقيك من الجمل.

٢٨٠ ـ حرام بن عثمان السلمي الأنصاري(١)

من أهل المدينة، يروى عن ابني جابر بن عبدالله، وكان غالياً في التشيع، منكر الحديث فيما يرويه، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، مات سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت الشافعي، يقول: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

[أخبرنا الهمداني، قال]: حدثنا عمرو بن علي، عن بشر بن عمر، أنه سأل مالكاً عن حرام بن عثمان؟ فقال: لم يكن بثقة.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: [قلت]: لحرام بن عثمان: عبدالرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق واحد، قال: إن شئت جعلتهم عشرة.

---

(١) الضعفاء (٩٧) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/١٠٤) وتاريخ ابن شاهين (١٥٠) وأحوال الرجال (٢٠٩) والجرح والتعديل (٣/٢٨٢ ـ ٢٨٣) والضعفاء (١/٣٢٠ ـ ٣٢١) للعقيلي والكامل (٢/٤٤٤ ـ ٤٤٧) والضعفاء والمتروكون (١٧٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٨٣) لابن الجوزي وتاريخ بغداد (٨/٢٧٩) ولسان الميزان (٢/٣٤٠ ـ ٣٤٢).

٢٨١ ـ حنش بن المعتمر الصنعاني[(١)]

وهو الذي يقال له: حنش بن ربيعة، والمعتمر كان جده، كنية حنش أبو المعتمر، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه الحكم وسماك، كان كثير الوهم في الأخبار، ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات، حتى صار ممن لا يحتج به.

٢٨٢ ـ حمزة بن أبي حمزة الجعفي[(٢)]

من أهل نصيبين، عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه شبابة وعبدالله بن عصمة، ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات، كأنه كان المتعمد لها، لا تحل الرواية عنه.

أخبرنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: حمزة النصيبي ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن أبي الزبير، عن جابر. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إِذَا فَرَغَ[(٣)]».

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا علي بن ثابت، عن حمزة النصيبي، عن أبي الزبير.

وقد روى حمزة بن أبي حمزة، عن عطاء بن أبي رباح، ونافع، عن

---

(١) الضعفاء (٩٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦٨) وتاريخ الدوري (١٣٩/٢) والجرح والتعديل (٢٩١/٣) والضعفاء (٢٨٨/١) للعقيلي والكامل (٤٣٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٠٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣٢/٧ ـ ٤٣٣).

(٢) الضعفاء (٨٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤١) للنسائي وتاريخ الدوري (١٣٤/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٣) والجرح والتعديل (٢١٠/٣) والضعفاء (٢٩٠/١ ـ ٢٩١) للعقيلي والكامل (٣٧٦/٢ ـ ٣٧٨) والضعفاء والمتروكون (١٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠١٨) وتهذيب الكمال (٣٢٣/٧ ـ ٣٢٦).

(٣) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

ابن عمر، أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة، فقيل له: يا رسول الله أي مقبرة هذه؟ فقال: «هِيَ مَقْبَرَةٌ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ يُقَالُ لَهَا: عَسْقَلاَنُ، يَفْتَحُهَا أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَبْعَثُ الله مِنْهَا تِسْعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ، يَشْفَعُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ ومُضَرَ، ولِكُلٍّ عَرُوسٌ وعَرُوسُ الْجَنَّةِ عَسْقَلاَنُ»[1].

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، قال: حدثنا حمزة بن أبي حمزة.

٢٨٣ ـ حصين والد داود بن الحصين[2]

مولى عثمان بن عفان، من أهل المدينة، يروي عن أبي رافع، روى عنه ابنه داود بن الحصين، كان ممن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، فاستحق الترك.

٢٨٤ ـ حصين بن عمر الأحمسي[3]

كنيته أبو عمرو، من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه مسدد ومحمد بن مقاتل المروزي، يروي الموضوعات عن الأثبات.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن حصين بن عمر؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فاته.

(٢) الضعفاء (٨١) للبخاري والجرح والتعديل (١٩٩/٤) والضعفاء (٣١٥/١) للعقيلي وسقط من الكامل المطبوع وهو في المخطوط (١/الورقة ٢٨١) والضعفاء والمتروكون (٩١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٥١/٦).

(٣) الضعفاء (٨٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣٣) للنسائي وتاريخ ابن الجنيد (١٠٢) وتاريخ ابن شاهين (١٥٥) والجرح والتعديل (١٩٤/٣) والضعفاء (٣١٤/١ ـ ٣١٥) والكامل (٣٩٦/٢ ـ ٣٩٧) والضعفاء والمتروكون (١٨٠) للدارقطني وتهذيب الكمال (٥٢٦/٦ ـ ٥٢٩) والضعفاء والمتروكون (٩٢٤) لابن الجوزي.

٢٨٥ ـ حسان بن غالب[١]

شيخ من أهل مصر، يقلب الأخبار على الثقات، ويروي عن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْمِشْطِ فِي لَيْلَةٍ عُوفِيَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ فِي عُمْرِهِ»[٢].

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا الفتح بن نصير الفارسي، قال: حدثنا حسان بن غالب، قال: أخبرني مالك.

٢٨٦ ـ حاتم بن ميمون[٣]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه أبو الربيع الزهراني، منكر الحديث على قلته، روى عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وهو الذي يروي عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ مِئَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ الله لَهُ أَلْفاً وخَمْسَ مِئَةِ حَسَنَةٍ إلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[٤].

روى عنه أبو الربيع الزهراني.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٠١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٣٥٣ ـ ٣٥٤).
(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣١).
(٣) الجرح والتعديل (٣/٢٥٩) والكامل (٢/٤٣٩) والضعفاء والمتروكون (٧٠٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/١٩٥ ـ ١٩٦).
(٤) تذكرة الحفاظ (٨٧٢).

٢٨٧ ـ حُدَيْج بن معاوية بن الرُّحَيْل الجعفي(١)

أخو زهير بن معاوية، يروي عن أبي إسحاق، روى عنه أبو داود، منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: سألت ابن نمير عن حديج بن معاوية؟ فقال: ليس هو ممن يحدث عنه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: حديج بن معاوية ليس بشيء.

٢٨٨ ـ حبيش بن دينار(٢)

شيخ يروي عن زيد بن أسلم العجائب التي ينكرها من كان هذا الشأن صناعته، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَادِرُوا بِأَوْلاَدِكُمْ الْكُنَى، لاَ يَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الألْقَابُ»(٣).

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا مالك بن خليل اليحمدي، قال: حدثنا أبو علي الدارمي، قال: حدثنا حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم.

وأبو علي الدارمي اسمه بشر بن عبيد، من أهل البصرة صدوق، روى عنه عثمان بن خرزاد ويعقوب بن سفيان وأهل العراق.

---

(١) الضعفاء (٩٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٣) للنسائي وتاريخ الدوري (١٠٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٧) والجرح والتعديل (٣١٠/٣ ـ ٣١١) والضعفاء (٢٩٦/١) للعقيلي والكامل (٤٣١/٢ ـ ٤٣٢) والضعفاء والمتروكون (١٨٣) والضعفاء والمتروكون (٧٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٨/٥ ـ ٤٨٩).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٧٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٤/٢).

(٣) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر في تذكرة الحفاظ.

٢٨٩ ـ حاجب بن أبي الشعثاء[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن جابر بن يزيد والحسن، روى عنه الأسود بن شيبان، كان ممن يخطىء في روايته، ويهم فيما يرويه حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٢٩٠ ـ حُسام بن المُصَكِّ بن ظالم[(٢)]

الذي يقال له: ابن شيطان، من أهل البصرة، كنيته أبو سهل، يروي عن أبي معشر وقتادة، روى عنه وكيع وابن المبارك، كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن لا يحدث عن حسام بن المصك، وكان أبو داود يقول: حدثنا أبو سهل الأزدي، وهو حسام بن المصك.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن حسام بن المصك؟ فقال: ليس بشيء.

حدثنا محمد بن محمود بن عدي بنسا، قال: سمعت علي بن سعيد بن حرب، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: وسئل عن حسام بن المصك، قال: أرى الناس قد تركوا حديثه.

---

(١) الضعفاء (٩٢) للبخاري والكامل (٢/٤٨٨) والجرح والتعديل (٣/٢٨٤) والضعفاء والمتروكون (٧٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٢٦٧) وعند المصنف ابن أبي الشعثاء وهو خطأ.

(٢) الضعفاء (١٠٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/١٠٧) والدارمي (٢٢٩) وتاريخ ابن شاهين (١٥٤) وأحوال الرجال (٢٠٠) والجرح والتعديل (٣/٣١٧) والضعفاء (١/٢٩٩ ـ ٣٠٠) للعقيلي والكامل (٢/٤٣٢ ـ ٤٣٦) والضعفاء والمتروكون (١٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦/٥ ـ ٨).

٢٩١ ـ حشرج بن نباتة[١]

يروي عن سعيد بن جهمان، روى عنه حماد بن سلمة ومروان بن معاوية، كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن ابن جهمان، عن سفينة، أن النبي ﷺ وضع حجراً ثم قال: «لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ـ ثم قال ـ لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَرَهُ إلى جَنْبِ [حَجَر] أَبِي بَكْرٍ ـ ثم قال ـ لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ـ ثم قال ـ هَؤُلاَءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي»[٢].

أخبرنا[ه] أبو يعلى، قال: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جهمان.

٢٩٢ ـ حلبس بن محمد الكلبي [الكلابي][٣]

شيخ يروي عن سفيان الثوري ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن سفيان الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «بَرَقَ فِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ، فَقَالَ [فقيل]: برق في الجنة، فقيل: لاَ، وَلَكِنْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ تَحَوَّلَ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ»[٤].

روى عنه عيسى بن يوسف بن الطباع في حديث طويل أنا اختصرته.

---

(١) الضعفاء (٩٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٩) للنسائي وتاريخ الدوري (١١٩/٢) والدارمي (٢٨٥) والجرح والتعديل (٢٩٦/٣) والضعفاء (٢٩٧/١) للعقيلي والكامل (٤٣٩/٢ ـ ٤٤٢) والضعفاء والمتروكون (٩١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٦/٦ ـ ٥٠٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٠).

(٣) الكامل (٤٥٧/٢) والضعفاء والمتروكون (١٩٣) والضعفاء والمتروكون (٩٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤٦/٢ ـ ٦٤٨).

(٤) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وأورده في الذخيرة في سطح برق.

باب الخاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الخاء:

٢٩٣ ـ خالد بن عُبَيْد العَتَكِي[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو عصام، سكن مرو، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أبو عاصم والعلاء بن عمران وأهل مرو، يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة ما لها أصل يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة.

منها: عن أنس، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «هَذَا وَصِيِّي ومَوْضِعُ سِرِّي وخَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي»[٢].

حدثناه عبدالله بن محمود بن سليمان، قال: حدثنا العلاء بن عمران، عنه.

لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/٣٤٢) والضعفاء (٢/١٠) للعقيلي والكامل (٣/٢٤ ـ ٢٦) والضعفاء والمتروكون (١٠٧٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨/١٢٥ ـ ١٢٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٢٨).

٢٩٤ ـ خالد بن إلياس القرشي العدوي[(١)]

يروي عن هشام بن عروة وابن المنكدر، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، يروي الموضوعات عن الثقات حتى سبق إلى قلوب المستمعين إليها أنه الواضع لها، لا يجوز أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: خالد بن إلياس ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عَز وجل طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بالْيَهُودِ الَّتِي تَجْمَعُ الأَكْنَافَ فِي دُورِهَا»[(٢)].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا خالد بن إلياس.

٢٩٥ ـ خالد بن عبدالدائم[(٣)]

شيخ مصري، يروي عن نافع بن يزيد المناكير التي لا تشبه حديث الثقات، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة.

روى عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال: خطبنا رسول الله فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ الله عز

---

(١) الضعفاء (١٠١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٧٨) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤٢/٢) والدارمي (٢٩٩) وتاريخ ابن شاهين (١٦٩) والجرح والتعديل (٣٢١/٣) والضعفاء (٣/٢) للعقيلي والكامل (٥/٣ ـ ٧) والضعفاء والمتروكون (١٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٥٤) وتهذيب الكمال (٢٩/٨ ـ ٣٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٥).

(٣) الكامل (٤٤/٣) والضعفاء والمتروكون (١٠٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٢١/٢ ـ ٧٢٢).

وجل قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي سَاعَتِكُمْ هَذِه، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي جُمُعَتِكُمْ هَذِهِ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، مِنْ سَنَتِكُمْ هَذِهِ، فَرِيضَةً وَاجِبَةً، أَلاَ فَمَنْ تَرَكَهَا مَعِي أَوْ مَعَ إِمَامٍ بَعْدِي عَدْلٍ أَوْ جَائِرٍ، رَغْبَةً عَنْهَا أَوْ زَهَادَةً فِيهَا، أَلا فَلاَ جَمْعَ الله شَمْلَهُ، أَلا وَلا بَارَكَ الله فِي أَمْرِهِ، أَلاَ وَلاَ صَلاَةَ لَهُ أَلاَ وَلاَ زَكَاةَ لَهُ، أَلاَ وَلاَ حَجَّ لَهُ، أَلاَ وَلاَ جِهَادَ لَهُ، أَلاَ وَلاَ صِيَامَ لَهُ، أَلاَ وَلاَ صَدَقَةَ لَهُ، إلا مِنْ عُذْرٍ، فإِنْ تَابَ تَابَ الله عز وجل عَلَيْهِ»[1].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «قُرْآنٌ فِي صَلاَةٍ خَيْرٌ مِنْ قُرْآنٍ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ، وَقُرْآنٌ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ خَيْرٌ مِمَّاهُ مِنَ الذِّكْرِ، والذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، والصَّدَقَةُ خَيْرٌ مِنَ الصِّيَامِ، والصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ، وَلاَ قَوْلَ إلا بِعَمَلٍ، وَلاَ قَولَ وَعَمَلَ إلا بِنِيَّةٍ، وَلاَ قَوْلَ وَعَمَلَ وَنِيَّةَ إلا بَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الوقار، قال: حدثنا خالد بن عبدالدائم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد.

٢٩٦ ـ خالد العبد[3]

شيخ كان بالبصرة يروي عن ابن المنكدر والحسن، روى عنه إسرائيل، كان يسرق الحديث، ويحدث من كتب الناس من غير سماع.

قال سلم بن قتيبة: أتيت خالد العبدي فإذا درج فيه حدثنا الحسن حدثنا الحسن، فأقلبت الدرج من يده فإذا في أوله: حدثنا هشام بن حسان قد محاه، فقلت له: ما هذا؟ قال: كتبت أنا وهشام عن الحسن، قلت:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٥٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٥٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٨٠) والضعفاء (٢/٨ ـ ٩) للعقيلي والكامل (٣/٣٩ ـ ٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٩٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٢٢ ـ ٧٢١ و ٧٤٨ ـ ٧٤٩) وتهذيب الكمال (٨/١٢٣).

تكون مع هشام وتكتب فيه حدثنا هشام، قال: ما أعرفني بك، أليس خرجت مع إبراهيم؟.

٢٩٧ ـ خالد بن رباح الهذلي[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو الفضل، يروي عن الحسن وعكرمة، روى عنه وكيع، كان قدرياً كثير الخطأ، يروي المناكير عن المشاهير، لا يحتج به.

٢٩٨ ـ خالد بن مفدوح الواسطي ويقال: ابن محدوج[٢]

كنيته أبو روح، يروي عن أنس، روى عنه أبو أسامة، يقلب الأخبار حتى صار ممن لا يحتج به في الآثار، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب.

٢٩٩ ـ خالد بن عبدالرحمن العبدي[٣]

أبو الهيثم الخراساني، يروي عن سماك بن حرب ومالك بن مغول، روى عنه إسحاق بن الفرات، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد العدالة لكثرته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

ومن زعم أن هذا خالد بن القاسم فقد وهم.

وهو الذي عن سماك، عن طارق، عن عمر، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) الضعفاء (١٠٢) للبخاري وتاريخ الدوري (١٤٣/٢) وأحوال الرجال (٣٣٧) والجرح والتعديل (٣٣٠/٣ ـ ٣٣١) والضعفاء (٥/٢) للعقيلي والكامل (٢٠/٣ ـ ٢١) والضعفاء والمتروكون (١٠٦٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧١٣/٢ ـ ٧١٤) وأورده المصنف في الثقات (٢٥٩/٦) أيضاً.

(٢) الضعفاء (١٠٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٨١) للنسائي والجرح والتعديل (٣٥٤/٣) والضعفاء (١٥/٢) للعقيلي والكامل (٨/٣ ـ ٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٨٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٣٥/٢ ـ ٧٣٦) وأورده المصنف في الثقات (٢٠٦/٤) أيضاً.

(٣) انظر خالد العبد (رقم ٢٩٥).

«بُعِثْتُ دَاعِياً ومُبَلِّغاً، وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهُدَى شَيْءٌ، وخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزَيِّناً، وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلاَلَةِ شَيْءٌ»(١).

حدثناه محمد بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن الفرات، عن خالد بن عبدالرحمن.

٣٠٠ ـ خالد بن إسماعيل المخزومي(٢)

يروي عن عبيدالله بن عمر العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن عبيدالله بن عمر، عن صالح مولى التوأمة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ إلا عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلاَهُ عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ»(٣).

وروى عن عبيدالله بن عمر، عن صالح، عن أبي هريرة، قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله عز وجل بزوجة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ»(٤).

حدثنا الحديثين جميعاً أبو يعلى، قال: حدثنا أبو يعلى [الشبلاهاني]، قال: حدثنا أبو علي الشبلماني، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر.

٣٠١ ـ خالد بن القاسم المدائني(٥)

أبو الهيثم، كان يوصل المقطوع، ويرفع المرسل، ويسند الموقوف،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٨٩).

(٢) الكامل (٤١/٣ ـ ٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٠٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٠٧/٢ ـ ٧٠٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٥٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٠٤).

(٥) الضعفاء (١٠٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٧٧) للنسائي وأحوال =

وأكثر ما فعل ذلك فعل بالليث بن سعد، لا يحل كتابة حديثه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود الْبُرُلُّسي، قال: حدثني سعيد بن أسد ـ يعني بن موسى ـ السنة، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: كان خالد المدائني يأتي الليث بن سعد بالرقاع فيها أحاديث قد وصلها، فيدفعها إلى الليث فيقرؤها له.

قال يحيى بن حسان: قلت له: لا تفعل، فإن عاقبته راجعة عليك، هذا إنما هو صاحب كتاب، فمن نظر في كتابه، فلم يجد لهذه الأحاديث أصلاً رجع عاقبته ذاك عليك.

قال أبو حاتم: فمن تلك الأحاديث روى عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فَلاَ يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[(١)].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، قال: حدثنا خالد بن القاسم، عن الليث بن سعد.

٣٠٢ ـ خالد بن عثمان العثماني[(٢)]

من أهل المدينة، يروي عن مالك الأشياء المقلوبات، ويحدث عنه بالأشياء الملزقات، فلما كثر منه ما وصفت بطل الاحتجاج بخبره فيما وافق الثقات لغلبة الوهم والخطأ عليه.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: رأيت النبي ﷺ يخضب بصفرة.

= الرجال (٣٦٧) والجرح والتعديل (٣٤٧/٣ ـ ٣٤٨) والضعفاء (١٣/٢) والكامل (١٠/٣) والضعفاء والمتروكون (١٩٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٢٨/٢ ـ ٧٣٠).

(١) تذكرة الحفاظ (٩١٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٠٧٤) ولسان الميزان (٧٢٣/٢ ـ ٧٢٥).

حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرقة، حدثنا القاسم بن معروف، قال: حدثنا خالد بن عثمان العثماني.

وروى عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد(١).

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد، قال: حدثنا خالد بن عثمان.

وهذا حديث خطأ، إنما هو عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ ليس فيه جابر، رواه عبدالوهاب الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر.

٣٠٣ ـ خالد بن محمد أبو الرحال الأنصاري(٢)

من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أهل البصرة، عنده مناكير، يروي عن أنس على قلة روايته ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٣٠٤ ـ خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي(٣)

من فقهاء أهل الشام، يروي عن أبيه، روى عنه هشام بن خالد الأزرق، كان صدوقاً في الرواية، ولكنه كان يخطىء كثيراً، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه في نفسه من

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢٤٢/٧) وعنده محمد بن خالد. والكامل (٢٧/٣ ـ ٢٨) والضعفاء والمتروكون (١٠٨٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١٠/٣٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٧٦) للنسائي والتاريخ الكبير (١٨٤/٣) للبخاري وتاريخ الدوري (١٤٦/٢) والجرح والتعديل (٣٥٩/٣) والضعفاء (١٧/٢) للعقيلي والكامل (١٠/٣ ـ ١٣) والضعفاء والمتروكون (١٩٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٦/٨ ـ ١٩٩).

التعديل، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه، مات سنة خمس وثمانين ومئة.

وهو الذي روى عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَكْتُوباً عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، والْقَرْضُ ثَمَانِيَةَ عَشَر، قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، والْمُسْتَقْرِضُ لاَ يَسْتَقْرِضُ إلا مِنْ حَاجَةٍ»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه.

٣٠٥ ـ خالد بن يزيد العمري أبو الوليد[2]

شيخ كان يسكن مكة، ينتحل مذهب الرأي، يروي عن الثوري، روى عنه محمد بن يزيد النيسابوري الذي يقال له: محمش، منكر الحديث جداً، أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي، لا يشتغل بذكره، لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات.

روى عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ كَعَشَرَةِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، ومَنْ قَطَعَ الْبَحْرَ فَأَجَازَ الْبِحَارَ فَكَأَنَّمَا خَاضَ نَوَاحِيَ الْبَرِّ كُلِّهَا، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِه»[3].

حدثناه محمد بن دليل بن بشر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن المروزي، قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدثنا الثوري.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦١).

(٢) الجرح والتعديل (٣٦٠/٣) والضعفاء (١٧/٢ ـ ١٨) للعقيلي والكامل (١٧/٣ ـ ١٩) والضعفاء والمتروكون (١٠٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٤٠/٢ ـ ٧٤٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٣٤).

٣٠٦ ـ خِلاَس بن عمرو(١)

من أهل البصرة، يروي عن أبي رافع، روى عنه سعيد بن أبي عروبة، منكر الحديث فيما يرويه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا الوليد بن خالد، قال: قال شعبة: قال لي أيوب، لا تَرْوِ عن خلاس شيئاً.

٣٠٧ ـ خليد بن دعلج(٢)

من أهل البصرة، يروي عن عطاء وقتادة وابن سيرين، روى عنه أبو جعفر النفيلي ويحيى بن اليمان، كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره، يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد.

مات سنة ست وستين ومئة بحران، وكان يسكنها.

روى خليد، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَانُ أَهْلِ الأرْضِ مِنَ الْغَرَقِ الْقَوْسُ، وأَمَانُ أَهْلِ الأرْضِ مِنَ الاختلاف والفتن الولاة مِنْ قُرَيْشٍ، فإذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ صَارُوا حِزْبَ إبْلِيسَ»(٣).

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الدمشقي.

وروى عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال

---

(١) تاريخ الدوري (١٤٩/٢) والجرح والتعديل (٤٠٢/٣ ـ ٤٠٣) وأحوال الرجال (١٨٨) والضعفاء (٢٨/٢ ـ ٢٩) للعقيلي والكامل (٦٧/٣ ـ ٦٨) والضعفاء والمتروكون (١١١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦٤/٨ ـ ٣٦٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨٣) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤٩/٢) والدارمي (٣٠٠) والجرح والتعديل (٣٨٤/٣) والضعفاء (١٩/٢) للعقيلي والكامل (٤٧/٣ ـ ٤٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٢٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٧/٨ ـ ٣٠٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٥٤).

رسول الله ﷺ: «مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ، ومَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، ومَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةٍ عمية يَدْعُو إلى عُصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ [عُصْبَةً] فَقَتْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ»[1].

حدثناه إسحاق بن أحمد العطار بتنيس، قال: حدثنا يزيد بن عبدالصمد، قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر، قال: حدثنا خليد بن دعلج، عن قتادة.

٣٠٨ ـ الخليل بن مرة[2]

شيخ يروي عن جماعة من البصريين والمدنيين، روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الخليل بن مرة؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أفطر عند قوم فقال: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَزَارَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ»[3].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُشْرِفَ الله عز وجل لَهُ الْبُنْيَانَ وأَنْ يَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَلِيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ، وَلْيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَلِيَحْلُمْ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْهِ»[4].

في نسخة طويلة كلها مقلوبة، روى عنه إنسان ليس بثقة، يقال له طلحة بن زيد الرقي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٦٨).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٥٠/٢) والجرح والتعديل (٣٧٩/٣) والضعفاء (١٩/٢) للعقيلي والكامل (٥٨/٣ ـ ٦١) والضعفاء والمتروكون (١١٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٤٢/٨ ـ ٣٤٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٣٣).

(٤) تذكرة الموضوعات (٧٤٨).

٣٠٩ ـ الخليل بن سلم أبو مسلم البزاز[١]

يروي عن عبدالوارث بن سعيد والبصريين، ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، أستحب مجانبة ما انفرد به من الأخبار.

روى عن عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ لم يأكل على خوان حتى مات، ولم يأكل خبزاً مرققاً حتى مات[٢].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الخليل بن سلم، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد. قال: حدثنا ابن أبي عروبة.

٣١٠ ـ خصيب بن جحدر[٣]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات، كان عنده ثلاثة عشر حديثاً فقط، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، مات سنة ست وأربعين ومئة، استعدى عليه شعبة، وقال: هذا يكذب، وتركه يحيى القطان وأحمد بن حنبل.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان خصيب بن جحدر كذاباً.

٣١١ ـ خيثمة بن أبي خيثمة[٤]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه جابر الجعفي، منكر

---

(١) الجرح والتعديل (٣/٣٨١) والكامل (١/١٧٦ ـ ١٧٧) والضعفاء والمتروكون (١١٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٨١ ـ ٧٨٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣/٢٢١) والضعفاء والمتروكون (١٨٤) للنسائي وأحوال الرجال (١٦٤) والجرح والتعديل (٣/٣٩٦ ـ ٣٩٧) والضعفاء (٢/٢٩ ـ ٣٠) للعقيلي والكامل (٣/٦٨ ـ ٦٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٠٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٥٩ ـ ٧٦٠).

(٤) تاريخ الدوري (٢/١٥٠) والجرح والتعديل (٣/٢٩٤) والضعفاء (٢/٢٩) للعقيلي =

الحديث على قلته، لا تتميز كيفية سببه في النقل، لأن راويه جابر الجعفي، فما يلزق به من الوهم فهو لجابر ملزق أيضاً، فمن ههنا اشتبه أمره ووجب تركه.

٣١٢ ـ خصيف بن عبدالرحمن الجزري الحضرمي(١)

من أهل حران، كنيته أبو عون، مولى بني أمية، يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد، روى عنه الثوري وإسرائيل، مات بالعراق سنة سبع أو ست وثلاثين ومئة، كان هو وخصاف أخوه توماً، تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون، وكان خصيف شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطىء كثيراً فيما يروي وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات في الرواية، وترك ما لا يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف.

٣١٣ ـ خارجة بن مصعب الضُّبَعي(٢)

كنيته أبو الحجاج، من أهل سرخس، يروي عن زيد بن أسلم

= وتهذيب الكمال (٣٦٩/٨ ـ ٣٧٠) وأورده المصنف في الثقات (٢١٤/٤) أيضاً.

(١) تاريخ الدوري (١٤٨/٢) والدارمي (٣١٠) والضعفاء والمتروكون (١٨٥) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٢٨/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٠٣/٣ ـ ٤٠٤). والضعفاء (٣١/٢ ـ ٣٢) للعقيلي والكامل (٦٩/٣ ـ ٧٢) والضعفاء والمتروكون (١١١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥٧/٨ ـ ٢٦١).

(٢) الضعفاء (١٠٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٨٢) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤٢/٢) والدارمي (٣٠٩) وأحوال الرجال (٣٨٧) والجرح والتعديل (٣٧٥/٣ ـ ٣٧٦) والضعفاء (٢٥/٢ ـ ٢٦) للعقيلي والكامل (٥٢/٣ ـ ٥٨) والضعفاء والمتروكون (٢٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٨ ـ ٢٣).

والبصريين، روى عنه الناس، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، يروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات الذين رآهم، فمن ههنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره، مات سنة ثمان وستين ومئة في شهر ذي القعدة يوم الجمعة، وكان مولده سنة ثمان وتسعين.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن خارجة بن مصعب؟ فقال: ليس بشيء.

سمعت أحمد بن زنجويه، يقول: سمعت جعفر الطيالسي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: خارجة بن مصعب ضعيف.

٣١٤ ـ خازم بن الحسين الحُمَيسي(١)

من أهل الكوفة، كنيته أبو إسحاق، يروي عن مالك بن دينار، منكر الحديث على قلة روايته، كثير الوهم فيما يرويه، لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات، روى عنه الحسن بن الربيع وجبارة بن مغلس الحماني.

٣١٥ ـ خراش بن عبدالله(٢)

شيخ كان يزعم أنه خدم أنس بن مالك، روى عنه أهل العراق، أتى عن أنس، عن النبي ﷺ بنسخة منها أشياء مستقيمة، وفيها أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار.

روى عن أنس بن مالك، قال: أخبرنا رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَأَمَّلَ خَلْقَ امْرَأَةٍ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ حَجْمُ عِظَامِهَا مِنْ وَرَائِهَا وَهُوَ صَائِمٌ فَقَدْ

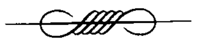
---

(١) تاريخ الدوري (١٤٢/٢) والجرح والتعديل (٣٩٣/٣) والكامل (٧٣/٣ ـ ٧٥) والضعفاء والمتروكون (١٠٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٨ ـ ٢٣).

(٢) الكامل (٧٥/٣ ـ ٧٦) والضعفاء والمتروكون (١١٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥٤/٢ ـ ٧٥٥).

أَفْطَرَ»[1].

مع أشياء يشبه هذا، إذا تأملها من هذا الشأن صناعته علم أنه كان يضع الحديث وضعاً.



(١) تذكرة الحفاظ (٧٩٥).

باب الدال

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الدال:

٣١٦ ـ داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري[١]

من أهل الكوفة، كنيته أبو يزيد، وهو عم عبدالله بن إدريس، يروي عن أبيه والشعبي، روى عنه وكيع ومكي، مات سنة إحدى وخمسين ومئة، وكان ممن يقول بالرجعة، وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي: لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبراً شبكتهما ثم غللتهما بها.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن داود بن يزيد الأودي.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكروا عنده داود الأودي، فقال: كان ضعيفاً.

٣١٧ ـ داود بن عطاء أبو سليمان[٢]

من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: داود بن أبي عطاء، يروي عن

---

(١) سؤالات الدارمي (٣١٩) وتاريخ الدوري (١٥٤/٢) والجرح والتعديل (٤٢٧/٣ ـ ٤٢٨) والضعفاء (٤٠/٢ ـ ٤٢) للعقيلي والكامل (٧٩/٣ ـ ٨١) والضعفاء والمتروكون (١١٧٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٧/٨ ـ ٤٧٠).

(٢) الضعفاء (١٠٩) للبخاري وسؤالات البرقاني (١٣٧) والجرح والتعديل (٤٢٠/٣) =

موسى بن عقبة، وهو من موالي مزينة، كثير الوهم في الأخبار، لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: رأيته، وهو لا شيء.

٣١٨ ـ داود بن عجلان البجلي(١)

من أهل مكة، أصله من خراسان من بلخ، سكن مكة، يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت العباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: داود بن عجلان يروي عن أبي عقال، ما أظنه بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي قال: طفت مع أبي عقال في يوم مطير، فقال: استأنف العمل، وقال أبو عقال: طفت مع أنس بن مالك في يوم مطير، فقال: استأنف العمل، وقال أنس: طفت مع رسول الله ﷺ في [يوم] مطير فقال: «اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ»(٢).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، قال: حدثنا داود بن عجلان، قال: طفت مع أبي عقال.

٣١٩ ـ داود بن عبدالجبار الكوفي(٣)

أبو سليمان، سكن بغداد، يروي عن إبراهيم بن جرير، روى عنه

= والضعفاء (٢/٣٤ ـ ٣٥) للعقيلي والكامل (٣/٨٥ ـ ٨٧) والضعفاء والمتروكون (١١٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨/٤١٩ ـ ٤٢٠).

(١) تاريخ الدوري (٢/١٥٣) والجرح والتعديل (٣/٤٢١) والضعفاء (٢/٣٨) للعقيلي والكامل (٣/٩٣) والضعفاء والمتروكون (١١٥٧) لابن الجوزي وتهذيب التهذيب (٨/٤١٧ ـ ٤١٨).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وأورده في ذخيرة الحفاظ (٣٤٦٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣/٢٤٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٠) للنسائي وتاريخ =

سعيد بن سليمان ومحمد بن عقبة، منكر الحديث جداً، مظلم الرواية بمرة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: داود بن عبدالجبار ليس بثقة.

٣٢٠ ـ داود بن أبي صالح المدني[(١)]

يروي عن نافع، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه كان يتعمد لها.

روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين امرأتين.

٣٢١ ـ داود بن سوار المزني أبو حمزة[(٢)]

يروي عن عمرو بن شعيب، روى عنه وكيع، قليل الرواية، ينفرد مع قلته بأشياء لا تشبه حديث من يروي عنهم.

روى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلاَةِ إذَا بَلَغُوا سَبْعاً، واضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إذَا بَلَغُوا عَشْراً، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ، وإذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ أَمَتَهُ عَبْداً أَوْ أجِيراً فَلاَ يَنْظُرَنَّ إلى ما فَوْقَ الرُّكْبَةِ دُونَ السُّرَّةِ»[(٣)].

= الدوري (١٥٣/٢) والضعفاء (٣٣/٢ ـ ٣٤) للعقيلي والكامل (٨٤/٣ ـ ٨٥). والضعفاء والمتروكون (٢٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٧/٣ ـ ٢٠) وتاريخ بغداد (٣٥٥/٨ ـ ٣٥٧) للخطيب.

(١) التاريخ الكبير (٢٤٣/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤١٦/٣) والضعفاء (٣٣/٢) للعقيلي والكامل (٨٧/٣ ـ ٨٨) والضعفاء والمتروكون (١١٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٠٣/٣ ـ ٤٠٥).

(٢) والصواب سوار بن داود، التاريخ الكبير (١٦٨/٤) للبخاري سؤالات ابن طهمان (١٦٤) وسؤالات البرقاني (٢١٠) وتهذيب الكمال (٣٩٨/٨ ـ ٣٩٩) و ٢٣٦/١٢ ـ ٢٣٧). وذكره المصنف في الثقات (٤٢٢/٦) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٢٦).

٣٢٢ ـ داود بن الحصين بن عقيل بن منصور[١]

كنيته أبو سليمان، من أهل المنصورة، حدث [حد] يثين منكرين عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، تجب مجانبة روايته ويتقى الاحتجاج بما انفرد به.

روى عن إبراهيم بن الأشعث البخاري، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ادْفِنُوا مَوْتَاكُمْ فِي جِوَارِ قَوْمٍ صَالِحِينَ، فإِنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَّى مِنْ جِوَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى الأَحْيَاءُ مِنْ جِيرَانِ السُّوءِ»[٢].

وهذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، ومن روى مثل هذا الخبر عن إبراهيم بن الأشعث، عن مروان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، وجب مجانبة روايته، لأن إبراهيم بن الأشعث يقال له: لام [إمام] من أهل بخارى ثقة مأمون، والبلية في هذا الحديث من داود هذا.

٣٢٣ ـ داود بن المحبر بن قحذم أبو سليمان[٣]

من أهل بغداد، صاحب كتاب العقل، مات سنة ست وثمانين ومئتين لثمان مضين من جمادى الأولى، وكان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: هو كذاب.

وهو الذي روى عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك،

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١١٤٠) لابن الجوزي.

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وانظر السلسلة الضعيفة (٧٩/٢ ـ ٨٢) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) الضعفاء (١١٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٢) للنسائي وتاريخ الدوري (١٥٤/٢) وأحوال الرجال (٣٦٤) والجرح والتعديل (٤٢٤/٣) والضعفاء (٣٥/٢) والكامل (٩٨/٣ ـ ١٠١) والضعفاء والمتروكون (٢٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٦٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٣/٨ ـ ٤٤٩).

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّه وَسَدَمَهُ، لَهَا يُشَخِّصُ، وَلَهَا يَنْصِبُ شَتَّتَ الله عز وجل عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إلا مَا كُتِبَ لَهُ، ومَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَدَمَهُ، لَهَا يُشَخِّصُ وَلَهَا يَنْصِبُ، جَعَلَ الله الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ، وأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، قال: حدثنا داود بن المحبر، قال: حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة.

٣٢٤ ـ داود بن الزبرقان[2]

كان نخاساً بالبصرة، روى عنه أهلها، اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وهاه.

حدثنا محمد بن محمود النسائي، قال: سمعت علي بن سعيد بن جرير، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: داود بن الزبرقان لا أتهمه في الحديث.

[وسمعت] يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: داود بن الزبرقان؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: كان داود بن الزبرقان شخصاً صالحاً يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يهم في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تيك

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وأورده في ذخيرة الحفاظ (٥٥٣٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨٩) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٣٤/٣) للبخاري وتاريخ الدوري (١٥٢/٢) والدارمي (٣٢٢) وأحوال الرجال (١٧٦) والجرح والتعديل (٤١٢/٣ ـ ٤١٣) والضعفاء (٣٤/٢) للعقيلي والكامل (٩٥/٣ ـ ٩٨) والضعفاء والمتروكون (١١٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٢/٨ ـ ٣٩٦).

الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها.

وأما أحمد فإنه علم ما قلنا: إن لم يكن بالمتعمد في شيء من ذلك، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطىء أو الوهم يهم ما لا [لم] يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب على أمره، فإذا كان كذلك استحق الترك.

وداود بن الزبرقان عندي صديق فيما وافق الثقات، إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد، وإنما نملي بعد هذا الكتاب كتاب الْفُصَّلِ من النقلة ونذكر فيه كل شيخ اختلف فيه أئمتنا ممن ضعفه بعضهم ووثقه البعض، ونذكر السبب الداعي لهم إلى ذلك، ونحتج لكل واحد، ونذكر الصواب فيه، لئلا يطلق على مسلم الجرح بغير علم، ولا يقال فيه أكثر مما فيه إن قضى الله ذلك وشاءه.

٣٢٥ ـ داود بن عفان بن حبيب[(١)]

شيخ كان يدور بخراسان، ويزعم أنه سمع أنس بن مالك ويروي عنه، ويضع عليه، ليس حديثه عند أصحاب الحديث، وإنما كتب أصحاب الرأي والكرامية عنه، ولكني ذكرته لئلا يغتر عوام أصحاب الحديث بشيء من روايته.

روى عن أنس نسخة موضوعة كتبناها عن عمار بن عبدالمجيد، عن داود بن عفان، عن أنس بن مالك.

من ذلك أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجل لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا: تَزَيَّنِي، فتَزَيَّنَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَتَكَلَّمَتْ، فَقَالَتْ: طُوبَى لِمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ»[(٢)].

في أشياء يرويها عن النبي ﷺ بإسناده في الإيمان والقرآن، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١١٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢/٣ ـ ٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦١).

٣٢٦ ـ درست بن زياد العنبري أبو الحسن[(١)]

من أهل البصرة، وهو الذي يقال له: درست بن حمزة الفراء، يروي عن مطر الوراق ويزيد الرقاشي، وكان يسكن في بني قشير، روى عنه خليفة بن خياط شباب، وكان منكر الحديث جداً، يروي عن مطر وغيره أشياء يتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّمْسُ والْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَفِيرَانِ فِي النَّارِ»[(٢)].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا عمر بن يزيد السياري، قال: حدثنا درست بن زياد، قال: حدثنا يزيد الرقاشي.

وروى عن مطر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ويُصَلِّيَا[نِ] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إلا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا ومَا تَأَخَّرَ»[(٣)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: حدثنا درست بن زياد، قال: حدثنا مطر الوراق.

وروى عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً»[(٤)].

---

(١) الضعفاء (١١١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨) والضعفاء (٤٥/٢) للعقيلي وعنده درست بن حمزة والكامل (١٠١/٣ ـ ١٠٢) وذكر درست بن حمزة وفرق بينهما (١٠٣/٣) وكذلك فرق بينهما ابن أبي حاتم فذكر درست بن حمزة (٤٣٨) وكذلك الدارقطني في الضعفاء والمتروكين حيث ذكرهما (٢١٠ و ٢١٤) وكذلك ابن الجوزي (١١٧٦ و ١١٧٧) وأورد الحافظ درست بن زياد في تهذيب الكمال (٤٨٠/٨ ـ ٤٨٥) ودرست بن حمزة في لسان الميزان (٣٩/٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨١٧).

حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأيلة، حدثنا محمد بن يحيى الأيلي، قال: حدثنا درست بن زياد، عن أبان بن طارق، عن نافع.

وروى عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: كنا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: يا رسول الله مات فلان، فقال النبي ﷺ: «أَلَيْسَ مَرَّ بِنَا آنِفاً؟» قالوا: بلى يا رسول الله مات فجأة، فقال النبي ﷺ: «سُبْحَانَ الله كأَنَّهَا أَخْذَةٌ عَلى غَضَبٍ ـ ثم قال ـ إنَّ الْمَحْرُومَ مَنْ حُرِمَ الْوَصِيَّةَ»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا درست بن زياد، قال: حدثنا يزيد الرقاشي.

٣٢٧ ـ الدجين بن ثابت اليربوعي أبو الغصن[2]

من أهل البصرة، وهو الذي يتوهم أحداثُ أصحابنا أنه جحا، وليس كذلك، يروي عن هشام بن عروة وأسلم مولى عمر، روى عنه ابن المبارك ومسلم، وكان الدجين قليل الحديث منكر الرواية على قلته، يقلب الأخبار، ولم يكن الحديث شأنه.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان بالعسكر، قال: حدثنا محمد بن هاشم، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: دجين بن ثابت يقول لنا: حدثني مولى لعمر بن عبدالعزيز، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» ثم صيره بعد [عن] أسلم مولى عمر، أن النبي ﷺ، ثم قال بعد: حدثني أسلم مولى عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/٢٥٧ ـ ٢٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٨٧) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/١٥٥) وأحوال الرجال (١٩٢) والجرح والتعديل (٣/٤٤٤ ـ ٤٤٥) والضعفاء (٢/٤٥ ـ ٤٦) للعقيلي والكامل (٣/١٠٥ ـ ١٠٧) والضعفاء والمتروكون (٢١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٧٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٦ ـ ٣٧).

قال: قلت لعبدالرحمن: لا أحدث عن هذا الشيخ أبداً، قال: وكان لا يحدث عنه.

وفي هذا خبر مشهور للدجين هكذا حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الدجين بن ثابت، قال: حدثنا أسلم مولى عمر، قال: فقلنا لعمر: حدثنا عن النبي ﷺ قال: أخاف أن أزيد أو أنقص، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

٣٢٨ ـ دلهم بن صالح الكوفي[2]

يروي عن عطاء، روى عنه وكيع، منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات [بـ]ـما لا يشبه حديث الأثبات.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: قلت ليحيى بن معين: دلهم بن صالح؟ فقال: ضعيف.

٣٢٩ ـ دهثم بن قران[3]

يروي عن نمران بن جارية، روى عنه أبو بكر بن عياش، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له دهثم بن قران، فقال: كان دهثم كوفي [كوفيا]، لا يكتب حديثه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٩١).

(٢) تاريخ الدوري (١٥٦/٢) والجرح والتعديل (٤٣٦/٣) والضعفاء (٤٤/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٩٤) للنسائي والكامل (١٠٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١١٨٣) وتهذيب الكمال (٤٩٤/٨ ـ ٤٩٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٩٣) للنسائي وتاريخ الدوري (١٥٦/٢) وأحوال الرجال (٧٠) والجرح والتعديل (٤٤٣/٣ ـ ٤٤٤) والضعفاء (٤٣/٢) للعقيلي والكامل (١٠٧/٣ ـ ١٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٨٦) وتهذيب الكمال (٤٩٦/٨ ـ ٤٩٨) وأورده المصنف في الثقات (٢٩٣/٦) أيضاً.

٣٣٠ ـ دينار بن عبدالله[1]

شيخ كان يروي عن أنس بن مالك روى عنه أحمد بن محمد بن غالب وغيره، روى عن أنس أشياء موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَا طَابَ رَائِحَةُ عَبْدٍ قَطْ إلا قَلَّ هَمُّهُ، وَلاَ نَقَتْ ثِيَابُ عَبْدٍ قَطْ إلا قَلَّ هَمُّهُ»[2].

وروى عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ حَلاَلاً أَعْطَاهُ الله عز وجل مِئَةَ قَصْرٍ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وكَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ»[3].

في نسخة تشبه هذا، وإنما ذكرت هذا الشيخ ومن يشبهه في هذا الكتاب لئلا يغتر المبتدىء في العلم بروايتهم.

٣٣١ ـ دليل بن عبدالملك العزاري[4]

من أهل حلب، يروي عن السدي، روى عنه ابنه عبدالملك بن دليل.

عنده عن السدي، عن زيد بن أرقم نسخة موضوعات [موضوعة] لا يحل ذكرها في الكتب و[لا] الاحتجاج بدليل هذا.

---

(١) الكامل (١٠٩/٣ ـ ١١٢) وتاريخ بغداد (٣٠١/٨) للخطيب والضعفاء والمتروكون (١١٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٩/٣ ـ ٥١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٠٨).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٤) الضعفاء والمتروكون (١١٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٦/٢ ـ ٤٧).

باب الذال

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الذال:

٣٣٢ ـ ذَوَّاد بن عُلْبة الحارثي(١)

من أهل الكوفة، كنيته أبو المنذر، يروي عن ليث ومطرف، روى عنه الفضل بن موسى، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف.

وهو الذي روى عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ مَرَّ على قوم يبنون حائطاً فقال: «نِيكْ نِيكْ نِكْنيتْ»(٢).

وبإسناده قال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْكِمْ دَرْدْ، قُمْ فَصَلِّ فَإِنَّ فِي الصَّلاةِ شِفَاءً»(٣).

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: ذوَّاد بن علبة؟ قال: ليس بشيء.

---

(١) الضعفاء (١١٢) للبخاري وتاريخ الدوري (١٥٨/٢) والدارمي (٣٢٣) والجرح والتعديل (٤٥٢/٣ ـ ٤٥٣) والضعفاء (٤٨/٢) للعقيلي والكامل (١٢١/٣ ـ ١٢٣) والضعفاء والمتروكون (١١٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١٩/٨ ـ ٥٢١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٦).

سمعت أحمد بن محمد بن حريب، يقول: قال لنا محمود بن آدم: قال رجل للفضل بن موسى: كيف حدثك ذَوَّاد بن علبة؟ فقال الفضل: بنذرٍ يا فتى بالمارست تلس[1] حدثنا ذواد بن علبة.



---

(١) كذا في المخطوطة وفي الهندية بلبس، وفي الحلبية فيسير حدثنا.

باب الراء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الراء:

٣٣٣ ـ الربيع بن صَبيح[١]

مولى بني سعد، من أهل البصرة، كنيته أبو جعفر[٢]، يروي عن الحسن وعطاء، وروى عنه الثوري وابن المبارك ووكيع، مات بالسند سنة ستين ومئة، وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبه بيته بالليل بيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى لا يحدث عن الربيع بن صبيح.

---

(١) الضعفاء (١١٦) للبخاري والتاريخ الكبير (٢٧٨/٣ ـ ٢٧٩) له وتاريخ الدوري (١٦١/٢) والدارمي (٣٣٤) وأحوال الرجال (٢٠٣م) والجرح والتعديل (٤٦٤/٣ ـ ٤٦٥) والضعفاء (٥٢/٢) والكامل (١٣٢/٣ ـ ١٣٤) والضعفاء والمتروكون (١٢١٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٩/٩ ـ ٩٤).

(٢) كذا في المخطوطة الأصل وعند الآخرين أبو حفص.

٣٣٤ ـ الربيع بن حبيب(١)

يروي عن نوفل بن عبدالملك، روى عنه عبيدالله بن موسى، منكر الحديث، ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي يقال له: الربيع بن حسين، وقد قيل: إنه من ولد نوفل بن عبدالملك.

٣٣٥ ـ الربيع بن مالك(٢)

شيخ يروي عن خولة، روى عنه الحجاج بن أرطاة، منكر الحديث جداً، فلا أدري الإنكار في حديثه وقع من جهته أو من قبل الحجاج بن أرطاة، لأن الحجاج ليس بشيء في الحديث، فإن كان منهما أو من أحدهما وجب التنكب عند [عن] الاحتجاج به.

٣٣٦ ـ الربيع بن بدرالتميمي السعدي(٣)

مولى طلحة بن عبدالله بن عوف الذي يقال له: عُليلة، وكان أعرج من أهل البصرة، يروي عن أيوب وأبيه، روى عنه علي بن عياش وعلي بن حجر، كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات.

---

(١) الضعفاء (١١٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٠٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٠/٢) والجرح والتعديل (٤٥٨/٣) والضعفاء (٤٩/٢ ـ ٥٠) للعقيلي والكامل (١٣٤/٣ ـ ١٣٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٧/٩ ـ ٦٩).

(٢) الضعفاء (١١٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤٦٨/٣) والضعفاء (٥٠/٢) للعقيلي والكامل (١٣٧/٣) ولسان الميزان (٧٦/٣).

(٣) الضعفاء (١١٧) والضعفاء والمتروكون (٢٠٩) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٠/٢) وأحوال الرجال (١٨١) والجرح والتعديل (٤٥٥/٣) والضعفاء (٥٣/٢) للعقيلي والكامل (١٢٧/٣ ـ ١٣٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٢/٩ ـ ٦٦).

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن الربيع بن بدر؟ فقال: كان ضعيفاً.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: عن يحيى بن معين قال: الربيع بن بدر ليس حديثه بشيء.

٣٣٧ ـ راشد أبو مُكَيث[١]

يروي عن ابن عمر، روى عنه جرير بن عبدالحميد، كان قذافا للمحصنات، ومع ذلك لم ير ابن عمر، وكان يروي عنه، ومن كان فيه إحدى الخصلتين الكذب أو الفسق استحق الترك، فكيف إذا اجتمعا؟.

٣٣٨ ـ راشد بن معبد الواسطي[٢]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه زيد بن حباب، يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها، يشهد من ليس العلم صناعته أنها موضوعة، يكثر ذكرها.

٣٣٩ ـ رُشَيد الهجري[٣]

يروي عن أبيه، عداده في أهل الكوفة، كان يؤمن بالرجعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢٩٣/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٨٣/٣) والضعفاء (٥٤/٢ ـ ٥٥) للعقيلي والكامل (١٥٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١١٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦١/٣ ـ ٦٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٩٧) للنسائي وتاريخ الدوري (١٥٩/٢) والتاريخ الكبير (٢٩٤/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٨٣/٣) والضعفاء (٥٥/٢) للعقيلي والكامل (١٥٧/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠/٣ ـ ٦١) وذكره المصنف في الثقات (٢٣٤/٤) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢١٠) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٥/٢) والدارمي (٣٢٦) والتاريخ الكبير (٣٣٤/٣) للبخاري وأحوال الرجال (١٧) والجرح والتعديل (٥٠٧/٣) والضعفاء (٦٣/٢ ـ ٦٤) للعقيلي والكامل (١٥٨/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٩٨/٣ ـ ٩٩).

قال الشعبي: دخلت عليه يوماً فقال: خرجت حاجاً فقلت: لأعهدن بأمير المؤمنين عهداً، فأتيت بيت علي عليه السلام، فقلت لإنسان: استأذن لي على أمير المؤمنين، قال: أو ليس قد مات؟ قلت: قد مات فيكم، والله إنه ليتنفس الآن تنفس الحي، فقال: أما إذ عرفت سِرَّ آل محمد فادخل، قال: فدخلت على أمير المؤمنين وأنبأني بأشياء تكون، فقال له الشعبي: إن كنت كاذباً فلعنك الله، وبلغ الخبر زياداً، فبعث إلى رشيد الهجري، فقطع لسانه وصلبه على باب دار عمرو بن حريث.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن رشيد الهجري عن أبيه؟ فقال: ليس برشيد ولا أبوه.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: رشيد الهجري؟ قال: ليس بشيء.

٣٤٠ ـ رَوْح بن غُطَيف بن أبي سفيان الثقفي(١)

يروي عن الزهري وعمر بن مصعب، روى عنه القاسم بن الوليد ومحمد بن ربيعة، كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه.

وهو الذي روى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «تُعَادُ الصَّلاَةُ مِنْ قَدَرِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عنه.

---

(١) الضعفاء (١١٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٩) وسؤالات البرقاني (١٤٧) والجرح والتعديل (٤٩٥/٣) والضعفاء (٥٦/٢) للعقيلي والكامل (١٣٨/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٣/٣ ـ ١١٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٠٠).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهذا خبر موضوع لا شك فيه، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا روى عنه أبو هريرة، ولا سعيد بن المسيب ذكره، ولا الزهري قاله، وإنما هذا اختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام، وكل شيء يكون بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور.

وقد روى روح بن غطيف، عن عمر بن مصعب بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ قَالَ: «الضُّرَاطُ»[1].

روى عنه محمد بن ربيعة الكلابي.

٣٤١ ـ رَوْح بن مسافر أبو بشر[2]

عداده في أهل البصرة، يروي عن حماد بن أبي سليمان [و] الأعمش، روى عنه أهل الكوفة، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار، تركه ابن المبارك.

وهو الذي روى عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «اللُّوطِيَّانِ لَوِ اغْتَسَلاَ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمْ يَجْزِهِمَا حَتَّى يَتُوبَا»[3].

روى عنه فهد بن عوف.

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء (١٢٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٠١) للنسائي والجرح والتعديل (٤٩٦/٣) وأحوال الرجال (٥٨ و ١٥٩) وتاريخ الدوري (١٦٩/٢) والضعفاء (٥٧/٢) للعقيلي والكامل (١٣٩/٣ ـ ١٤١) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٤/٣ ـ ١١٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١١٥).

٣٤٢ ـ رَوْح بن المسيب الكلبي أبو رجاء التميمي[1]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني وعمرو بن مالك النكري، روى عنه مسلم بن إبراهيم ويحيى بن يحيى، وكان روح ممن يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد، ويرفع الموقوفات، وهو أنكر حديثاً من روح بن غطيف، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار.

وهو الذي روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله عز وجل، فما لنا عمل نعمله ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله عز وجل؟ قال: «مِهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا يُدْرَكُ بِهِ عَمَلُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله عز وجل»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا روح بن المسيب، عن ثابت.

يتلوه إن شاء الله روح بن جناح أخو مروان بن جناح

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم

بلغ مقابلة ولله الحمد

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٣٠٩) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٤٩٦) والكامل (٣/١٤٣ ـ ١٤٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٥١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/١١٦ ـ ١١٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٢٢).

الجزء الثامن من كتاب المجروحين

تصنيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

روح بن جناح أبو مروان [illegible] الشام [illegible]

[illegible]

روح [illegible]

[illegible]

رباح [illegible]

[illegible]

رباح [illegible]

[illegible]

رجا [illegible]

[illegible]

زرعة [illegible]

[illegible]

حدثنا الفضل بن جعفر بن محمد بن [illegible] بن معين قال [illegible] حدثني ابان وحاتم

[illegible] عن [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان المؤمن اذا مات [illegible] عباد الله [illegible] كما يتلقى البشير في الدنيا فيقبلون عليه

يسألونه فيقولون ما فعل فلان ما فعلت فلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات

قبله فيقول هيهات قد مات ذاك قبلي فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به الى امه الهاوية

فبئست الام وبئست المربية قال وتعرض عليهم اعمالكم فاذا راوا خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا

اللهم هذه نعمتك فاتممها على عبدك وان راوا شرا قالوا اللهم راجع بعبدك [illegible] لا تخزوا

موتاكم بالعمل السيء فان اعمالكم تعرض عليهم رواه عنه [illegible] موسى [illegible] عن [illegible]

عن جعفر العبدي عن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الاعمال

افضل عمل امتي [illegible] زكريا يحيى [illegible]

عن [illegible] اخرجه [illegible]

[illegible] ورواه [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم تسليما

بلغ مقابلة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٣ ـ رَوْح بن جناح[1]

أخو مروان بن جناح، كنيته أبو سعيد، من أهل الشام، يروي، عن مجاهد، روى عنه الوليد بن مسلم، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع.

روى عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»[2].

حدثناه ابن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد، عنه.

٣٤٤ ـ رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة[3]

من أهل البصرة، يروي عن شعبة، روى عنه أهل البصرة، كان

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٩٨) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٠٨/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٩٤/٣) وأحوال الرجال (٢٧٨) والضعفاء (٥٩/٢ ـ ٦٠) للعقيلي والكامل (١٤٤/٣ ـ ١٤٦) والضعفاء والمتروكون (١٢٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٣/٩ ـ ٢٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٤١).

(٣) تاريخ الدوري (١٦٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠) للنسائي والجرح =

يخطىء ويهم كثيراً، حتى ظهر في حديثه المقلوبات من حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين جميعاً رحمهما الله.

٣٤٥ ـ رباح بن أبي معروف[(١)]

من أهل مكة، يروي عن مجاهد وعطاء، روى عنه الناس، كان ممن يخطىء، ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد من الحديث، والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات، على أن يحيى وعبدالرحمن تركاه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن رباح بن أبي معروف.

٣٤٦ ـ رباح بن عبيدالله بن عمر العمري[(٢)]

يروي عن سهيل بن أبي صالح، روى عنه هشام بن يوسف، كان قليل الحديث، منكر الرواية، على قلتها، لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي إلا بما وافق الثقات.

= والتعديل (٤٩٧/٣) والتاريخ الكبير (٣٠٩/٣) للبخاري والضعفاء (٥٧/٢ ـ ٥٨) للعقيلي والكامل (١٤١/٣ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١١/٣ ـ ١١٢) وأورده المصنف في الثقات (٣٠٥/٦) أيضاً.

(١) سؤالات ابن محرز (١٥٠/١ و ١٨٩) والضعفاء والمتروكون (٢١٦) للنسائي والتاريخ الكبير (٣١٥/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٨٩/٣) والضعفاء (٦٢/٢) للعقيلي والكامل (١٧٠/٣ ـ ١٧٢) والضعفاء والمتروكون (١٢١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٧/٩ ـ ٤٩) وأورده المصنف في الثقات (٣٠٧/٦) أيضاً.

(٢) التاريخ الكبير (٣١٦/٣) للبخاري وتاريخ الدوري (١٥٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٧) والجرح والتعديل (٤٩٠/٣) والضعفاء (٦١/٢) للعقيلي والكامل (١٧٢/٣ ـ ١٧٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٠٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٧/٣ ـ ٦٨).

روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بِئْسَ الشّعْبُ جِيَادٌ» قالوا: [لِمَ] يا رسول الله؟ قال: «تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ فَتَصِيحُ ثَلاَثَ صَيْحَاتٍ يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الخَافِقَيْنِ»(١).

حدثناه أبو يعلى بالموصل، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف.

٣٤٧ ـ رجاء بن أبي عطاء(٢)

شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن واهب بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزاً حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنْ مَائِهِ بَاعَدَهُ الله مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ بُعْدُ مَا بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»(٣).

روى عنه إدريس بن يحيى الخولاني.

وهذا شيء ليس من حديث رسول الله ﷺ.

٣٤٨ ـ رزيق أبو عبدالله الألهاني(٤)

من أهل الشام، يروي عن عبدالله بن الأسود، روى عنه أرطاة بن المنذر السكوني، ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٨٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٥٠٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٩١ ـ ٩٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٧٦).

(٤) التاريخ الكبير (٣/٣١٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٥٥) والضعفاء والمتروكون (١٢٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩/١٨٥) وأورده المصنف في الثقات (٤/٢٣٩) أيضاً.

روى عن عمرو بن الأسود، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَأْكُلَنَّ مُتَّكِئاً وَلاَ عَلَى غِرْبَالٍ، وَلاَ تَتَّخِذَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ مُصَلًّى لاَ تُصَلِّي إلا فيه، وَلاَ تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَيَجْعَلُكَ الله لَهُمْ جِسْراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

روى عنه أرطاة بن المنذر السكوني.

٣٤٩ ـ ركن بن عبدالله الشامي[2]

يروي عن مكحول، روى عنه أبو حامد محمد بن عبدالملك الأزدي، روى عن مكحول شبيهاً بمئة حديث ما لكثير منها أصل، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن مكحول، عن أبي أمامة بنسخة أكثرها موضوعة، وعن غير أبي أمامة من الصحابة وغيرهم.

منها: روى عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قلت: يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة، ثم يقبل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه؟ قال: «لاَ»[3].

حدثنا ابن قتيبة [بعسقلان]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن هبار، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا ركن بن عبدالله، عن مكحول، عن أبي أمامة.

٣٥٠ ـ رشدين بن كريب[4]

مولى ابن عباس، يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة، روى عنه

---

(١) تذكرة المحتاج (٩٨٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢/١٦٧) وابن الجنيد (١١٦) والضعفاء والمتروكون (٢١٣) للنسائي وعنده ركين والتاريخ الكبير (٣/٣٤٣) للبخاري والكامل (٣/١٦٠ ـ ١٦١) والضعفاء والمتروكون (١٢٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/١٠٢ ـ ١٠٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢١١) للنسائي والتاريخ الكبير (٣/٣٣٧) للبخاري والجرح =

عيسى بن يونس، كثير المناكير، يروي عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه، كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

روى عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أَلاَ لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلاَ إِلَى قَبْرٍ»[1].

روا[ه] عنه عبدالرحمن بن مغراء.

وروى عن أبيه، عن ابن عباس، قال: جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها، فسألت رسول الله ﷺ فقالت: إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه، فقال رجل آخر: يا رسول الله إني نذرت أن أنحر نفسي، قال: فشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها، قال: فجاءه وقد خلع ثيابه لينحر نفسه، فقال له رسول الله ﷺ: «أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ نَفْسَكَ؟» قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوفِي بالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْماً كَان شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قال: ما شئت من مال، قال: «فأَهْدِ مِئَةَ بَدَنَةٍ واجْعَلْهَا فِي ثَلاثَةِ أَعْوَام، فإِنَّكَ إِنْ تَنْحَرْهَا فِي عَام وَاحِدٍ لَمْ تَجِدْ مَنْ تُعْطِيَهَا إِيَّاهُ، وَلاَ تَعُودَنَّ بِمِثْلِ هَذَا الْيَمِينِ» ثم أقبل على الرجل فقال: «غَزْوُكَ أُمُّكَ، وإِنَّ لَكَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِمَّا تُرِيدُ مِنَ الأَجْرِ» قال: وأتت امرأة، فقالت: يا رسول الله إني وافدة النساء إليك من رأيت ومن لم تر، أخبرني عما جئت أسألك عنه، الله رب الرجال ورب النساء وآدم أب الرجال وأب النساء، وحواء أم الرجال وأم النساء، وأنت رسول الله رسول الرجال والنساء، كتب الله الجهاد على الرجال، فإن يصيبوا أجروا، وإن ماتوا وقع أجرهم على الله، وإن قتلوا كان أحياءً عند الله يرزقون، ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم، فلنا من ذلك شيء، فقال رسول الله ﷺ:

= والتعديل (٥١٢/٣) وتاريخ الدوري (١٦٥/٢) وأحوال الرجال (١٣٠) والضعفاء (٦٦/٢) للعقيلي والكامل (١٤٧/٣ ـ ١٤٩) والضعفاء والمتروكون (٢٢١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٦/٩ ـ ١٩٨).

(١) تذكرة الحفاظ (٣٤٧).

«أَخْبِرِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ واعْتِرَافَ حَقِّهِ تَعْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ تَفْعَلُ ذَلِكَ»[١].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا مندل بن علي، عن رشيد بن كريب في نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التي ينكرها المبتدىء في العلم، فكيف المتبحر في هذه الصناعة؟.

٣٥١ ـ رشدين بن سعد المهري[٢]

من أهل مصر، كنيته أبو الحجاج، يروي عن عقيل ويونس، روى عنه ابن المبارك وابن وهب، مات سنة ثمان وثمانين ومئة، كان ممن يجيب في كل ما يسأل، ويقرأ كل ما يرفع إليه، سواء كان ذلك من حديثه أم من غير حديثه، يقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديث.

روى رشدين بن سعد، عن يونس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَبْكِيَنَّ إلا عَلَى أَحَدِ رَجُلَيْنِ: فاجِرٍ مُكَمِّلٍ فُجُورَهُ أَوْ بَارٍّ مُكَمِّلٍ بِرَّهُ»[٣].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الطاهر بن السرح، قال: حدثنا رشدين بن سعد.

وروى رشدين بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَقَطَ الْهِلاَلُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ، وإِذَا سَقَطَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ»[٤].

---

(١) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء (١٢٢) للبخاري والدارمي (٣٢٧) والضعفاء والمتروكون (٢١٢) للنسائي والجرح والتعديل (٥١٣/٣) والضعفاء (٦٦/٢ ـ ٦٧) والكامل (١٤٩/٣ ـ ١٥٧) والضعفاء والمتروكون (٢٢٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩١/٩ ـ ١٩٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٦).

روى عنه نعيم بن حماد.

وروى عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ الله عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، ومَنْ أَتَاهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ بِهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً»(١).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن جرير بن حازم.

وقد قال قتيبة بن سعيد: كان ابن لهيعة ورشدين بن سعد لا يباليان ما دفع إليهما فيقرآنه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن رشدين بن سعد؟ فقال: لا شيء.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: رشدين بن سعد؟ قال: ليس بشيء.

٣٥٢ ـ ركين بن عبدالأعلى الضبي(٢)

روى عنه الثوري، عداده في أهل الكوفة، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، عن [على] قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات.

٣٥٣ ـ رفاعة بن هرير بن عبدالرحمن بن رافع بن حديج الأنصاري الحارثي(٣)

من أهل المدينة، أخو عبدالرحمن بن هرير، يروي عن أبيه، روى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٤٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢١٤) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٧/٢) والجرح والتعديل (٥١٤/٣) والضعفاء (٦٣/٢) للعقيلي والكامل (١٦١/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٣٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٤/٣ ـ ١٠٥) وأورده المصنف في الثقات (٣٠٨/٦) أيضاً.

(٣) التاريخ الكبير (٣٢٤/٣) والضعفاء (٦٥/٢ ـ ٦٦) للعقيلي والكامل (١٦١/٣) والضعفاء =

عن ابن أبي فديك، كان ممن يخطىء، وينفرد عن جده بأشياء ليس [ليست] بمحفوظة من حديث رافع بن حديج، فلا نحب [يجوز] أن يعتمد على ما انفرد من الرواية عنه [عند] الاحتجاج، ولا يسقط فيما وافق الثقات بإطلاق الجرح عليه.

٣٥٤ ـ رِفْدَة بن قضاعة الغساني(١)

من أهل الشام، يروي عن الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز، روى عنه هشام بن عمار، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات.

روى عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع(٢).

حدثناه محمد بن العباس الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن عمار.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهذا خبر إسناده مقلوب، ومتنه منكر، ما رفع النبي ﷺ يده في كل خفض ورفع قط.

وإخبار الزهري، عن سالم، عن أبيه تصرح بضده: أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين.

= والمتروكون (١٢٣٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٢/٣).

(١) الضعفاء (١٢١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٠٤) للنسائي والجرح والتعديل (٥٢٣/٣) والضعفاء (٦٥/٢) للعقيلي والكامل (١٧٥/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٢/٩ ـ ٢١٣) وسؤالات البرقاني (١٤٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٩٢).

باب الزاي

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الزاي:

٣٥٥ ـ زياد بن أبي سفيان[١]

وهو الذي يقال له: زياد بن عبيد، وهو الذي يقال له: زياد بن سمية، وسمية أمه، وكان كنيته أبو المغيرة، وهو أخو أبي بكرة لأمه، يروي عن عمر، قتل سنة ثلاث وخمسين، وكان زياد ظاهر أحواله معصية الله، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان ظاهر أحواله غير طاعة الله، والأخبار المستفيضة في أسبابه يغني عن الاحتجاج منها للقدح فيه.

٣٥٦ ـ زياد بن ميمون الثقفي[٢]

من أهل البصرة، كنيته أبو عمار، وهو الذي يقال له: زياد بن أبي عمار، يروي عن أنس والحسن، روى عنه الحارث بن مسلم وغيره، كان

---

(١) لسان الميزان (٣/١٦٥ ـ ١٦٧).

(٢) الضعفاء (١٢٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٣٤) للنسائي والجرح والتعديل (٣/٥٤٤ ـ ٥٤٥) وأحوال الرجال (١٥٤) والكامل (٣/١٨٥ ـ ١٨٦) والضعفاء (٢/٧٧ ـ ٧٨) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٣٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/١٧٥ ـ ١٧٨).

يروي عن أنس ولم يره، ولا سمع منه شيئاً، وهو صاحب حديثه الطويل في فضل الجماع.

قال محمود بن غيلان عن أبي داود، قلت لزياد بن ميمون: حدثني ما سمعت من أنس قال: لم أسمع منه حرفاً.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحراني، قال: قلت ليحيى بن معين: زياد بن ميمون؟ فقال: كذاب.

حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت نصر بن علي الجهضمي، يقول: سمعت بشر بن عمر، يقول: سمعت زياد بن ميمون، يقول: احسبوني كنت يهودياً أو نصرانياً، فقد تبت، لم أسمع من أنس بن مالك شيئاً.

٣٥٧ ـ زياد بن أبي حسان النبطي[(١)]

يروي عن أنس وعمر بن عبدالعزيز، روى عنه إسماعيل بن عُلَيَّة، كان شعبة شديد الحمل عليه، وكان ممن يروي أحاديث مناكير وأوهاماً كثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وهو الذي يروي عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كتَبَ الله لَهُ ثَلاَثَةً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةٌ مِنْهَا يَجْمَعُ لَهُ أَمْرَهُ كُلَّهُ، واثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَاتٍ فِي الآخِرَةِ»[(٢)].

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبر، [قال: حدثنا] أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، قال: حدثنا زياد بن أبي حسان النبطي.

---

(١) الضعفاء (١٢٣) للبخاري والضعفاء (٧٦/٢ ـ ٧٧) والكامل (١٩٤/٣ ـ ١٩٥) والضعفاء والمتروكون (٢٣٥) للدارقطني والجرح والتعديل (٥٣٠/٣). ولسان الميزان (١٦٨/٣ ـ ١٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٧٣).

٣٥٨ ـ زياد بن عبدالله النميري[1]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أهل البصرة، منكر الحديث، يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، تركه يحيى بن معين.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن زياد النميري؟ فقال: لا شيء.

٣٥٩ ـ زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي[2]

يروي عن الأعمش وعطية، روى عنه مروان بن معاوية، كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي ﷺ، ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا يحل كتابة حديثه.

٣٦٠ ـ زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامري[3]

من أهل الكوفة، يروي عن ابن إسحاق وإدريس الأودي، روى عنه عمرو بن زرارة والناس، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة، كان فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات في

---

(١) تاريخ الدوري (١٧٩/٢) وتاريخ البخاري الكبير (٣٥٩/٣) والجرح والتعديل (٥٣٦/٣) والكامل (١٨٦/٣ ـ ١٨٧) والضعفاء والمتروكون (١٣٠٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٢/٩ ـ ٤٩٣) وأورده المصنف في الثقات (٢٥٥/٤) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (١٨٠/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٣٧) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٧١/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥٤٥/٣ ـ ٥٤٦) والكامل (١٨٩/٣ ـ ١٩٠) والضعفاء والمتروكون (٢٣٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١٧/٩ ـ ٥٢٠) وأورده المصنف في الثقات (٣٢٦/٦) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٣٨) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٦٠/٣) للبخاري والضعفاء (٧٩/٢ ـ ٨٠) للعقيلي والكامل (١٩١/٣ ـ ١٩٣) والجرح والتعديل (٥٣٧/٣ ـ ٥٣٨) وتاريخ الدوري (١٧٩/٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٠٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٥/٩ ـ ٤٩٠).

الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير، كان وكيع يقول: هو أشرف من أن يكذب، وكان يحيى بن معين يسيء الرأي فيه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: زياد البكائي صاحب المغازي ليس حديثه بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وقد روى زياد البكائي، عن إدريس الأودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى مثنى، وأقام مثل ذلك.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه عنه.

وهذا باطل، ما أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى وأقام مثل ذلك قط، إنما كان أذانه مثنى مثنى، وإقامته فرادى.

وهذا الخبر رواه الثوري والناس عن عون بن أبي جحيفة بطوله، ولم يذكروا فيه ذكر تثنية الأذان ولا الإقامة، وإنما قالوا: خرج بلال فأذن فقط.

٣٦١ ـ زائدة مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه(١)

يروي عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أبو الزناد، منكر الحديث جداً، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد؟ وقد قيل: إنه والد هشام بن زياد أبو المقدام، وليس كذلك، هذا زائدة وذاك زياد جميعاً [مدنيان].

٣٦٢ ـ زائدة بن أبي الرقاد الباهلي(٢)

كنيته أبو معاذ، من أهل البصرة، يروي عن زياد النميري، روى عنه

---

(١) الجرح والتعديل (٦١١/٣ ـ ٦١٢) والتاريخ الكبير (٤٣٢/٣ ـ ٤٣٣) والكامل (٢٢٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢٣/٣) والضعفاء (٨٢/٢) للعقيلي. وأورده في الثقات (٢٦٥/٤) أيضاً.

(٢) التاريخ الكبير (٤٣٣/٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٣١) للنسائي وسؤالات =

أهل البصرة، يروي المناكير عن المشاهير، لا يحتج به، ولا يكتب إلا للاعتبار.

٣٦٣ ـ زيادة بن محمد[(١)]

شيخ يروي عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

روى عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، قال: جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان لأبيهما حبس بوله، فدلهما القوم على أبي الدرداء، فجاءه الرجلان ومعهما فضالة بن عبيد فذكر الذي بأبيهما، قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئاً أَوِ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ في السَّمَاءِ والأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي الأرض فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخطَايَانَا، إِنَّكَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَبَرَأَ»[(٢)].

حدثنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن زياد بن محمد.

٣٦٤ ـ زيد العمي[(٣)]

هو زيد بن الجواري، كنيته أبو الحواري، يروي عن أنس ومعاوية بن

= الدقاق (١٥٤) والجرح والتعديل (٦١٣/٣) والضعفاء (٨١/٢) والكامل (٢٢٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧١/٩ ـ ٢٧٣).

(١) الضعفاء (١٢٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٣٣) للنسائي والجرح والتعديل (٦١٩/٣) والضعفاء (٩٣/٢ ـ ٩٤) للعقيلي والكامل (١٩٧/٣) إلا أنه عنده زياد بدون تاء وهو خطأ والضعفاء والمتروكون (١٣٠٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣٣/٩ ـ ٥٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٣٩٢/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٨٢/٢) =

قرة، روى عنه الثوري وشعبة، وكان قاضياً بهراة، يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها، حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيى مَرَّض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: لا يجوز حديث زيد العمي، وكان أميل من يزيد الرقاشي.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ سَبْعَ عَشَرَةَ مَضَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ دَوَاءً لِدَاءِ سَنَةٍ»[1].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن الفضل، عن زيد المي، عن معاوية بن قرة.

وقد روى زيد العمي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وتُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُيَسِّرْ عَنْ مُعَسِّرٍ»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا يوسف بن صهيب، عن زيد العمي، عن أنس بن مالك.

٣٦٥ ـ زيد بن جَبيرة بن محمد بن جَبيرة الأوسي[3]

من بني عبدالأشهل، كنيته أبو جبيرة الأنصاري، يروي عن أبيه

= وأحوال الرجال (٣٦١) والجرح والتعديل (٣/٥٦٠ ـ ٥٦١) والضعفاء (٢/٧٤) والكامل (٣/١٩٨ ـ ٢٠١) والضعفاء والمتروكون (٣٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٥٦ ـ ٦٠).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٨).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٢١) والضعفاء (١٢٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٥٥٩) =

وداود بن الحصين، روى عنه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب، منكر الحديث، يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق التنكب عن روايته.

سمعت الحنبلي، قال: سمعت أحمد، قال: سئل يحيى بن معين عن زيد بن جبيرة؟ فقال: لا شيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن: المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام ومحجة الطريق وظهر بيت الله عز وجل ومعاطن الإبل[١].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن عيسى وحرملة، قالا: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زيد بن جبيرة.

بإسناده عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ على أبي بكر وعمر وهما يغتسلان، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «كَيْفَ اغْتَسَلْتَ؟» قال: نزع لي عمر ثم أعرض عني، قال: «فأَنْتَ يَا عُمَرُ؟» قال: نزع لي أبو بكر ثم أعرض عني، فقال: «هَكَذَا الْغُسْلُ، نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ كَنَظَرِهِ إِلَى الْفَرجِ الْحَرَامِ»[٢].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا زيد بن جبيرة الأنصاري، قال: حدثني داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر.

= والضعفاء (٢/٧١ ـ ٧٢) للعقيلي والكامل (٣/٢٠٢ ـ ٢٠٤) والمدخل (٦٣) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٢٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٣٤ ـ ٣٥).

كذا في المخطوطة زيد بن جبيرة بن محمد بن جبيرة، وهو خطأ والصواب كما في المصادر أعلاه زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة. إلا عند الحاكم في المدخل (٦٣).

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤٥).

وروى عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «خِصَالٌ لاَ تَنْبَغِي فِي الْمَسَاجِدِ، لاَ تُتَّخَذُ طُرُقاً، وَلاَ تُشْهَرُ فِيه سِلاَحاً، وَلاَ تَنْثُرْ فيه نُبْلاً، وَلاَ تَمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نَيِّءٍ وَلاَ تَضْرِبْ فِيهِ حَدّاً، وَلاَ تُتَّخَذُ سُوقاً»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثني محمد بن حمير، قال: حدثني زيد بن جبيرة.

٣٦٦ ـ زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[2]

مولى عمر بن الخطاب، يروي عن أبيه، روى عنه ابن أبي أويس وإبراهيم بن المنذر الحزامي، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أبيه، لأن أباه ليس بشيء في الحديث، وأكثر روايته عن أبيه، فمن ههنا جنبنا عن إطلاق الجرح عليه دون الاختبار، على أن الواجب تنكب حديثه لوجود المناكير فيه.

٣٦٧ ـ زيد بن حبان الرقي[3]

روى عن مسعر بن كدام وأيوب السختياني، روى عنه معمر بن سليمان الرقي، كان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أنكح رجل ابنته وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ فرد نكاحها[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٤).

(٢) الضعفاء (١٢٦) للبخاري والضعفاء (٧٢/٢) للعقيلي والكامل (٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩) والجرح والتعديل (٥٦٧/٣ ـ ٥٦٨) والضعفاء والمتروكون (٢٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٢٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٦/٣ ـ ١٩٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٢٧) للنسائي والجرح والتعديل (٥٦١/٣) والضعفاء (٧٣/٢) للعقيلي والكامل (٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥) والضعفاء والمتروكون (١٣١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٧/١٠ ـ ٥٠) وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٧/٦) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٣٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا معمر بن سليمان الرقي، قال: حدثنا زيد بن حبان، عن أيوب.

٣٦٨ ـ زيد بن عوف أبو ربيعة[1]

من بني ذهل، من أهل البصرة، ولقبه فهد، يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه العراقيون، كان ممن اختلط بأخرة، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير، يجب التنكب عما انفرد من الأخبار، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه، ويقول: اتقوا فهد بن عوف وفهد بن حيان، وقال علي بن المديني: ذهب الفهدان.

٣٦٩ ـ زنفل بن شداد العَرْفي[2]

من أهل عرفات، كان يسكن مكة، روى عن ابن أبي مليكة، روى عنه الحميدي، كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير، لا يحتج به.

سمعت محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سألت يحيى بن معين عن زنفل العرفي؟ فقال: ليس بشيء.

٣٧٠ ـ زمعة بن صالح المكي[3]

يروي عن عمرو بن دينار وسلمة بن وهرام، روى عنه ابن وهب

---

(١) سؤالات الدارمي (٩٥٥) والتاريخ الكبير (٤٠٤/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥٧٠/٣ ـ ٥٧١) والكامل (٢١٠/٣ ـ ٢١١) والضعفاء والمتروكون (١٣٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٨/٣ ـ ١٩٩).

(٢) تاريخ الدوري (١٧٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٢٣) للنسائي والجرح والتعديل (٦١٨/٣) والضعفاء (٩٧/٢) للعقيلي والكامل (٢٣٥/٣ ـ ٢٣٦) والضعفاء والمتروكون (٢٤١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٣/٣ ـ ٣٩٥).

(٣) تاريخ الدوري (١٧٤/٢) والتاريخ الكبير (٤٥١/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٣٢) للنسائي وأحوال الرجال (٢٥٥) والجرح والتعديل (٦٢٤/٣) والضعفاء (٩٤/٢) للعقيلي والكامل (٢٢٩/٣ ـ ٢٣٢) والضعفاء والمتروكون (١٢٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨٦/٣ ـ ٣٨٩).

ووكيع، وكان رجلاً صالحاً يهم ولا يعلم، ويخطىء ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، كان عبدالرحمن يحدث عنه ثم تركه.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: زمعة بن صالح؟ فقال: ضعيف.

وقد روى زمعة بن صالح هذا عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: حُلِبَ لرسول الله ﷺ شاةٌ، فشرب من لبنها، ثم دعا ماء فمضمض فاه وقال: «إنَّ لَهُ دَسَماً»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الرماني، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا زمعة بن صالح.

وهذا خطأ فاحش، قد أصاب إلى قوله: من لبنها، وقوله: فدعا بماء فمضمض فاه وقال: «إنَّ لَهُ دَسَماً» فهو عند الزهري عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، وبقية حديثه الأول: وأبو بكر عن يساره وأعرابي عن يمينه، فناول الأعرابي، وقال: «الأيْمَنَ فالأيْمَنَ» فجاء بأول حديث أنس وألزق به حديث ابن عباس.

٣٧١ ـ زربي بن عبدالله أبو يحيى[2]

مؤذن هشام بن حسان، من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه البصريون، منكر الحديث على قلة روايته، يروي عن أنس ما لا أصل له، فلا نحب الاحتجاج به.

روى زربي هذا عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) التاريخ الكبير (٣/٤٤٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٦٢٢) والضعفاء (٢/٨٤) للعقيلي والكامل (٣/٢٣٩ ـ ٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٢٦٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٧).

مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلُ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعٍ»[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا زربي أبو يحيى، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ.

٣٧٢ ـ الزبير بن سعيد المديني[2]

شيخ يروي عن عبدالحميد بن سالم، روى عنه سعيد بن زكريا المدائني، قليل الحديث، منكر الرواية فيما يرويه، وجب التنكب عن مفاريده والاحتجاج بما وافق الثقات عنه.

روى عن عبدالحميد بن سالم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَعِقَ ثَلاَثَ لَعَقَاتٍ عَسَلٍ ثَلاَثَ غَدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلاَءِ»[3].

حدثناه حاجب بن أركين الفرغاني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا سعيد بن زكريا المدائني، قال: حدثنا الزبير بن سعيد.

وليس هذا بالزبير بن سعيد صاحب عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة.

٣٧٣ ـ زَبَّان بن فائد[4]

من أهل مصر، يروي عن سهل بن معاذ بن أنس، روى عنه سعيد بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٨٨).

(٢) تاريخ الدوري (١٧١/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٢٥) للنسائي والجرح والتعديل (٥٨٢/٣) والضعفاء (٨٩/٢ ـ ٨٠) للعقيلي والكامل (٢٢٤/٣ ـ ٢٢٦) والضعفاء والمتروكون (٢٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٦٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٤/٩ ـ ٣٠٧) وأورده المصنف في الثقات (٣٣٢/٦) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٠٤).

(٤) الجرح والتعديل (٦١٦/٣) والضعفاء (٩٦/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٢٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨١/٩ ـ ٢٨٣).

أبي أيوب والمصريون، منكر الحديث جداً، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن زبان بن فايد؟ فقال: ضعيف.

٣٧٤ ـ زكريا بن حكيم الحبطي البدري[(١)]

ويقال: البدن، يروي عن أهل الكوفة، روى عنه العراقيون يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

٣٧٥ ـ زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي[(٢)]

من أهل المدينة، كنيته أبو يحيى، روى عن أبي حازم، منكر الحديث جداً.

يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: زكريا بن منظور ليس بشيء، فراجعته مراراً فزعم أنه ليس بشيء، قال: وكان طفيلياً.

قال أبو حاتم: روى زكريا بن منظور، عن أبي حازم، عن نافع، عن

(١) تاريخ الدوري (١٧٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٩) للنسائي والتاريخ الكبير (٤٢١/٣ ـ ٤٢٢) للبخاري والجرح والتعديل (٥٩٦/٣) والضعفاء (٨٨/٢ ـ ٨٩) للعقيلي والكامل (٢١٣/٣ ـ ٢١٤) والضعفاء والمتروكون (٢٣٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٧/٣ ـ ١٣٨).

(٢) تاريخ الدوري (١٧٤/٢) والدارمي (٣٤٠) والضعفاء والمتروكون (٢٢١) للنسائي والتاريخ الكبير (٤٢٤/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥٩٧/٣) والضعفاء (٨٤/٢) للعقيلي والكامل (٢١١/٣ ـ ٢١٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٧٥) وتهذيب الكمال (٣٦٩/٩ ـ ٣٧٣).

ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الْقَدَرِيَّة مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، إنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودوهُمْ وإنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ»[١].

حدثناه محمد بن معافى، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا زكريا بن منظور، قال: حدثنا أبو حازم.

٣٧٦ ـ زكريا بن دويد الكندي[٢]

شيخ يضع الحديث على حميد الطويل، كنيته أبو أحمد، كان يدور بالشام ويحدثهم بها، ويزعم أنه له مئة سنة وخمسة وثلاثين سنة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَاوَمَ عَلَى صَلاَةِ الضُّحَى وَلَمْ يَقْطَعْهَا إلا مِنْ عِلَّةٍ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ فِي زَوْرَقٍ مِنْ نُورٍ فِي بَحْرٍ مِنْ نُورِ الله حَتَّى يَزُورَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»[٣].

وروى عن حميد، عن أنس، قال: أخذ النبي ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر فقال لهما: «أَنْتُمَا وَزِيرَايَ فِي الدُّنْيَا، وأَنْتُمَا وَزِيرَايَ فِي الآخِرَةِ، مَا مَثَلِي ومَثَلُكُمَا فِي الْجَنَّةِ إلا كَمَثَلِ طَيْرٍ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ، فَأَنَا جُؤجُؤ الطَّيْرِ وأَنْتُمَا جَنَاحَايَ، فَأَنَا وأَنْتُمَا نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ، وأَنَا وأَنْتُمَا نَزُورُ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وأَنَا وأَنْتُمَا نَقْعُدُ فِي مَجَالِسِ الْجَنَّةِ، فَقَالا له: يا رسول الله وفي الجنة مجالس؟ قال لهما: «نَعَمْ، فِيهَا مَجَالِسُ وَلَهْوٌ» فقالا له: أين لهو الجنة يا رسول الله؟ قال: «لَهَا آجَامٌ مِنْ قَصَبٍ مِنْ كِبْرِيتٍ أَحْمَرَ، وحَمْلُهَا الدُّرُّ الرَّطْبُ ـ قال ـ فَيَخْرُجُ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ سَاقِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهُ: الطِّيبَةُ فَتَثُورَ تِلْكَ الآجَامُ فَيَخْرُجُ لَهُمْ صَوْتٌ يُنْسِي أَهْلَ الْجَنَّةِ أَيَّامَ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ فِيها»[٤].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١١٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢٧٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٩/٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨١٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٢).

حدثنا بهما أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران، قال: حدثنا زكريا بن دويد الكندي بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب.

٣٧٧ ـ زهير بن إسحاق السلولي[١]

يروي عن يونس بن عبيد، عداده في أهل البصرة، روى عنه المعتمر بن سليمان والبصريون، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٣٧٨ ـ زافر بن سليمان الإيادي[٢]

كنيته أبو سليمان، وهو الذي يقال له: القهستاني، كان أصله من قوهستان وولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد، ثم صار إلى الري، وأقام بها، يروي عن شعبة ومالك، كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات، وتنكب ما انفرد من الروايات.

---

(١) تاريخ الدوري (١٧٦/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٢٩) للنسائي والجرح والتعديل (٥٩٠/٣) والضعفاء (٩١/٢) للعقيلي والكامل (٢٢٣/٣ ـ ٢٢٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٦١/٣ ـ ١٦٢) وأورده المصنف في الثقات (٢٥٦/٨) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (١٧٠/٢) والضعفاء (١٢٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٦٢٤/٣ ـ ٦٢٥) والضعفاء (٩٥/٢) للعقيلي والكامل (٢٣٢/٣ ـ ٢٣٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٧/٩ ـ ٢٧٠).

باب السين

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على السين:

٣٧٩ ـ سعيد بن ذي لَعْوَة[(١)]

شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشرب المسكر، روى عنه الشعبي، ولم يرو في الدنيا إلا هذا الحديث وحديثاً آخر، لا يحل ذكره في الكتب، ومن زعم أنه سعيد بن ذي حدان فقد وهم، وكيف يشرب عمر بن الخطاب رحمه الله المسكر، وهو الذي خطب الناس بالمدينة، وقال في خطبته: سمعت النبي ﷺ يقول: «الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، والْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ» ولم يكن عمر ممن يشربها في أول الإسلام حيث كان شربها حلالاً، بل حرمها على نفسه وقال: لا أشرب شيئاً يذهب عقلي[(٢)].

٣٨٠ ـ سعيد بن ميسرة البكري[(٣)]

يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل البصرة، روى عنه يحيى

---

(١) الضعفاء (١٣٢) للبخاري وتاريخ الدوري (١٩٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (٢٥٠) والجرح والتعديل (١٨/٤) والضعفاء (١٠٤/٢ ـ ١٠٥) للعقيلي والكامل (٤٠٧/٣ ـ ٤٠٨) والضعفاء والمتروكون (١٣٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٥٨/٣ ـ ٢٦٠).

(٢) وهذان الحديثان مما فاتا ابن طاهر فلم يذكرهما في تذكرة الحفاظ.

(٣) الضعفاء (١٣٩) للبخاري والجرح والتعديل (٦٣/٤) والكامل (٣٨٧/٣ ـ ٣٨٨) والضعفاء والمتروكون (١٤٤٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٦/٣ ـ ٢٩٧).

القطان وأهلها، يقال: إنه لم ير أنساً، كان يروي عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه، كأنه كان يروي عن أنس ما يسمع القصاص يذكرونها في القصص.

روى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه كان إذا اشتكى تقمح كف شونيز وشرب عليه ماءً وعسلاً[1].

وروى عن أنس أن النبي ﷺ إذا ركع رفع يديه ولا يجاوز بهما أذنيه، فقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حِينَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَوْقَ رَأْسِهِ»[2].

روى عنه هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان على جهة التعجب ليعلم أنه لا يجوز الاحتجاج به.

٣٨١ ـ سعيد بن زون التغلبي[3]

من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه محمد بن سعيد بن الأصبهاني، يروي عن أنس الموضوعات التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن زون؟ فقال: ليس بشيء.

٣٨٢ ـ سعيد التمار[4]

شيخ يروي عن أنس، روى عنه مروان بن نهيك، قليل الحديث،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٤٢).

(٣) الضعفاء (١٣٤) للبخاري وسؤالات الدارمي (٣٥٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٥١) والجرح والتعديل (٢٤/٤) والضعفاء (١٠٦/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٩٢) للنسائي والكامل (٣٦٤/٣ ـ ٣٦٥) والضعفاء والمتروكون (٢٧١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٤/٣ ـ ٢٦٥).

(٤) سؤالات الدارمي (٣٩٣) والتاريخ الكبير (٤٦٠/٣ ـ ٤٦١) للبخاري والجرح =

منكر الرواية، يروي عن أنس ما لا أصل له، وقد امتحن أنس بن مالك بجماعة مثل هؤلاء، لهم منه رواية، فلما احتيج إليهم أخذوا يروون عنه ما لم يسمعوا، ويتقولون عليه ما لم يقل، يكثر عددهم، إلا أنا نأتي على جمل منهم في هذا الكتاب إن قضى الله ذلك وشاءه.

٣٨٣ ـ سعيد بن خالد بن أبي طويل(١)

من أهل الشام، يروي عن أنس بن مالك ما لا يتابع عليه، لا يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات في الروايات.

روى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَرَسَ عَلَى ضِفَّةِ الْبَحْرِ لَيْلَةً كَانَ لَهُ كَعِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، السَّنَةُ سِتُّونَ وَثَلاَثُ مِئَةِ يَوْمٍ الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمران بن أبي جميل الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: حدثني [سعيد بن] خالد بن أبي طويل، عن أنس بن مالك.

٣٨٤ ـ سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال(٣)

مولى حذيفة بن اليمان، وكان أعور، من أهل الكوفة، يروي عن أنس بن مالك وأبي وائل، كثير الوهم فاحش الخطأ، ضعفه يحيى بن معين.

= والتعديل (٧٦/٤) والضعفاء (١٠٢/٢) للعقيلي والكامل (٣٨٨/٣ ـ ٣٨٩) والضعفاء والمتروكون (١٣٧١) ولسان الميزان (٣٠٨/٣ ـ ٣٠٩) وأورده المصنف في الثقات (٢٩٠/٤) أيضاً.

(١) التاريخ الكبير (٤٦٩/٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٥/٤ ـ ١٦) والمدخل (٦٧) للحاكم والضعفاء (٨٢) لأبي نعيم والضعفاء (١٠٢/٢ ـ ١٠٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٣٧٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٢/١٠ ـ ٤٠٥) وأورده المصنف في الثقات (٢٨٩/٤ ـ ٢٩٠) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٨١١).

(٣) تاريخ الدوري (٢٠٧/٢) والتاريخ الكبير (٥١٥/٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٢٤٣) =

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سألت عبدالله بن المبارك عن أبي سعد البقال؟ فقال: كان قريب الإسناد.

قال أبو حاتم: يريد ابن المبارك بقوله: كان قريب الإسناد أي إنا كتبنا عنه لقرب إسناده، ولولا ذاك لم نكتب عنه شيئاً.

وهو الذي روى عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلاَ عِتْقَ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلاَ وِصَالَ فِي صِيَامٍ، وَلاَ رِضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ حِلْمٍ، وَلاَ رَهْبَانِيَّةَ فِينَا»(١).

حدثناه أحمد بن الحسين الجواربي بالموصل، قال: حدثنا محمد بن جامع بن أبي كامل، قال: حدثنا عبدالحميد الحماني، عن أبي سعد، عن يزيد الفقير.

٣٨٥ ـ سعيد بن زربي(٢)

من أهل البصرة، كنيته أبو معاوية، يروي عن ثابت البناني، روى عنه حماد بن سلمة والبصريون، وقد قيل: كنيته أبو عبيدة، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت

= والضعفاء والمتروكون (٢٨٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤/٦٢ ـ ٦٣) والضعفاء (٢/١١٥ ـ ١١٦) والكامل (٣/٣٨٣ ـ ٣٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٣٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١/٥٢ ـ ٥٦).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٠٨).

(٢) تاريخ الدوري (٢/١٩٩) وتاريخ ابن شاهين (٣٤٧) والضعفاء والمتروكون (٢٩٣) للنسائي والتاريخ الكبير (٣/٤٧٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٢٣ ـ ٢٤) والضعفاء (٢/١٠٦ ـ ١٠٧) للعقيلي والكامل (٣/٣٦٥ ـ ٣٦٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٤٣٠) وأورده المصنف في الثقات (٦/٣٦٢) أيضاً.

ليحيى بن معين: ما حال سعيد بن زربي؟ فقال: ليس بشيء.

٣٨٦ ـ سعيد بن بشير النجاري[1]

يروي عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني، روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من البيلماني، لأن البيلماني ليس في الحديث بشيء، وإذا روى ضعيفان خبراً موضوعاً لا يهيأ إلزاقه بأحدهما دون الآخر إلا بعد السبر.

٣٨٧ ـ سعيد بن بشير مولى بني نصر[2]

من أهل دمشق، كنيته أبو عبدالرحمن، وقد قيل: أبو هاشم، يروي عن قتادة وعمرو بن دينار، روى عنه الوليد بن مسلم والشاميون، مات سنة تسع وستين ومئة، وله يوم مات سبع وثمانون سنة، وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه، وهو الذي يروي هشيم عن أبي عبدالرحمن، عن قتادة، يكني عنه ولا يسميه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه.

وقد روى عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن الْعُرَني، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلى العصر خمساً فسجد سجدتي السهو وهو جالس.

---

(١) الضعفاء (١٣٠) للبخاري والجرح والتعديل (٧/٤ ـ ٨) والضعفاء (١٠٠/٢) للعقيلي والكامل (٣٩٠/٣) والضعفاء والمتروكون (١٣٦٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥٦/١٠ ـ ٣٥٧).

(٢) تاريخ الدوري (١٩٦/٢) والدارمي (٤٤ و ٤٥ و ٢٨١ و ٤٠٠) وتاريخ ابن شاهين (٤٦م) والضعفاء (١٣١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٢) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٤ ـ ٧) والضعفاء (١٠٠/٢ ـ ١٠١) والكامل (٣٦٩/٣ ـ ٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (١٣٦٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٤٨/١٠ ـ ٣٥٦).

حدثناه ابن مكرم، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا محمد بن بشير، عن منصور.

وهذا إسناد مقلوب، إنما هو الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، هكذا رواه أصحاب الحكم.

وقد روى عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جِلْدُ نَمْرٍ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير.

وروى عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا إلا للحجامة[2].

حدثنا القاسم بن عيسى القصار بدمشق، قال: حدثنا وزير بن محمد بن الوزير، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، وإبراهيم الحوراني، ومحمد بن أبي السري، قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن بشير.

٣٨٨ ـ سعيد بن زيد[3]

أخو حماد بن زيد، مولى لآل جرير بن حازم، من أهل البصرة، كنيته أبو الحسن، يروي عن عبدالعزيز بن صهيب، وعلي بن الحكم، وعنه حماد بن زيد أخوه والبصريون، وكان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٩٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٣٤).

(٣) تاريخ الدوري (٢/١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠) للنسائي وأحوال الرجال (١٨٣) والتاريخ الكبير (٣/٤٧٢) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٢١) والضعفاء (٢/١٠٥ ـ ١٠٦) للعقيلي والكامل (٣/٣٧٦ ـ ٣٧٨) والضعفاء والمتروكون (١٣٩٥) لابن الجوزي.

الأخبار، ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد، مات سنة سبع وستين ومئة قبل حماد بن سلمة.

وهو الذي روى عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعيناه مملوءتان من الكحل من الأثمد، وذلك في رمضان، كحَّلَتْه أم سلمة، وكان ينهى عن كل كحل له طعم[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن سعيد بن جرير [جبير]، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثني عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت.

٣٨٩ ـ سعيد بن سالم القداح[2]

كنيته أبو عثمان، أصله من خراسان، سكن مكة، يروي عن ابن جريج، وروى عنه الشافعي، كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبةً حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به.

روى عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ طَاهِراً ونَظَراً أُعْطِيَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَاباً أَفْرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا لأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ»[3].

روى عنه محمد بن بحر الهجيمي.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن سالم القداح، قال: ليس بشيء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٣٩).

(٢) الضعفاء (١٣٦) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/٢٠٠) والدارمي (٣٦٣) والجرح والتعديل (٤/٣١) والضعفاء (٢/١٠٨) للعقيلي والكامل (٣/٣٩٧ ـ ٣٩٩) والضعفاء والمتروكون (١٣٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٤٥٤ ـ ٤٥٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٧٨).

قال أبو حاتم: وروى سعيد بن سالم، عن ابن جرير، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ للهِ عز وجل فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ ومِئَةَ رَحْمَةٍ، يَنْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ، وأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ»[1].

حدثناه المفضل بن محمد الجندي بمكة، قال: حدثنا عبدالوهاب بن فليح المكي، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، وسليمان بن مسلم، عن ابن جريج، وسليمان بن مسلم قد تبرأنا أيضاً من عهدته.

٣٩٠ ـ سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي القرشي[2]

يروي عن إسماعيل بن أمية وجعفر بن أمية وجعفر بن محمد، روى عنه العراقيون والشاميون، منكر الحديث جداً، فاحش الخطأ في الأخبار.

سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن مسلمة الأموي؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

حدثناه الحسن بن علي بن خلف بعسكر مكرم، قال: حدثنا بشر بن خالد العسكري، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٧٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٠٧) والضعفاء (١٤٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٧) للنسائي والجرح والتعديل (٤/٦٧) والضعفاء (٢/١١١) للعقيلي والكامل (٣/٣٧٨ ـ ٣٨٠) والضعفاء والمتروكون (٦٢٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٣٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١/٦٣ ـ ٦٦) وأورده المصنف في الثقات (٦/٣٧٤) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٣٨).

٣٩١ ـ سعيد بن سلام العطار[(١)]

من أهل البصرة، كنيته أبو الحسن، يروي [عن] ثور بن يزيد والثوري، روى عنه العراقيون، منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له.

وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ فإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ»[(٢)].

٣٩٢ ـ سعيد بن سنان الكندي[(٣)]

من أهل الشام من حمص، كنيته أبو المهدي، يروي عن أبي الزاهرية، روى عنه أهل الشام، منكر الحديث، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، مات سنة ثمان وستين ومئة، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن سنان أبو المهدي؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وروى سعيد بن سنان أبو مهدي، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، أن بعضهم سأل النبي ﷺ فقال: يا

---

(١) التاريخ الكبير (٤٨١/٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٤٨) والجرح والتعديل (٣١/٤ ـ ٣٢) والضعفاء (١٠٨/٢ ـ ١٠٩) للعقيلي والكامل (٤٠٤/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٦٩) للدارقطني وسؤالات البرقاني (١٧٧) والضعفاء والمتروكون (١٣٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٨/٣ ـ ٢٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١).

(٣) تاريخ الدوري (٢٠١/٢) والدارمي (٣٦٦) وتاريخ ابن شاهين (٢٤٩) والضعفاء (١٣٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨/٤ ـ ٢٩) والضعفاء (١٠٧/٢ ـ ١٠٨) للعقيلي والكامل (٣٥٩/٣ ـ ٣٥٢) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٥/١٠ ـ ٤٩٨).

رسول الله أرأيت الأرض على ما هي؟ قال: «عَلَى الْمَاءِ» قال: أرأيت الماء على ما هو؟ قال: «عَلَى صَخْرَةٍ خَضْرَاءَ» قال: أرأيت الصخرة على ما هي؟ قال: «عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ، يَلْتَقِي طَرَفَاهُ بِالْعَرْشِ» قال: أرأيت الحوت على ما هو؟ قال: «عَلَى كَاهِلِ مَلَكٍ قَدَمَاهُ فِي الْهَوَاءِ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن أبي مهدي، عن أبي الزاهرية.

وروى عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله عز وجل أَحَبُّ إِلَى الله عز وجل مِنْ أَنْ يَنْزِلَ غَيْثٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلادٍ رَثَّةٍ»[2].

حدثناه الحسن، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد [بن مسلم، قال: حدثنا] أبو مهدي في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها مقلوبة، لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

٣٩٣ ـ سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حميد الجمحي القرشي[3]

كنيته أبو عبدالله، أصله من المدينة، ولي القضاء ببغداد، يروي عن عبيدالله بن عمر وغيره من الثقات أشياء موضوعة، يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المتعمد لها، روى عنه محمد بن الصباح الدولابي والبغداديون.

وهو الذي يروي عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إلا مَعَ الإِمَامِ فَلْيُتِمَّ صَلاتَهُ، ثُمَّ لِيَقْضِي مَا فَاتَهُ، ثُمَّ يُعِيدُ الَّتِي صَلاها مَعَ الإِمَامِ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣٧).

(٣) سؤالات الدارمي (٣٨٨) والتاريخ الكبير (٣/٤٩٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٤١ ـ ٤٢) والكامل (٣/٣٩٩ ـ ٤٠١) والضعفاء والمتروكون (١٤١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٥٢٨ ـ ٥٣٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٢٠).

حدثناه عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن عبدالرحمن.

وقد روى عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ [يا عَلِيُّ] لا تُؤَخِّرْهُنَّ: الصَّلاَةُ إذَا أَتَتْ، والْجَنَازَةُ إذَا حَضَرَتْ، والأَيِّمُ إذَا وَجَدَتْ كُفْؤاً»[1].

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، أن محمد بن عمر بن علي حدثه عن أبيه.

وهو الذي روى عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني، قال: «تَعْبُدُ الله وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وتَصُومُ، وتَحُجُّ، وتَعْتَمِرُ، وتَسْمَعُ، وتُطِيعُ، وعَلَيْكَ بِالْعَلاَنِيَةِ، وإِيَّاكَ والسِّرَّ»[2].

وهذا خطأ فاحش، إنما روى عبيدالله هذا الكلام عن يونس بن عبيد، عن الحسن عن عمر قوله.

حدثنا ابن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر.

والأول من حديث محمد بن الصباح الدولابي عنه.

٣٩٤ ـ سعيد بن راشد السماك[3]

كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو حماد، من بني مازن، من أهل البصرة، يروي عن عطاء والزهري، روى عنه العراقيون، ينفرد عن الثقات بالمعضلات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤١٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٩).

(٣) تاريخ الدوري (١٩٩/٢) والضعفاء (١٣٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٩٥) =

وهو الذي يروي عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ»[1].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا معلى بن مهدي أبو يعلى، قال: حدثنا سعيد السماك.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: سعيد السماك ليس بشيء.

٣٩٥ ـ سعيد بن خالد الخزاعي[2]

من أهل المدينة، يروي عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، روى عنه عبدالملك بن إبراهيم الجُدي، ممن كان يخطىء، حتى لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن سعيد بن خالد هذا، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مُدْمِنُ خَمْرٍ كَعَابِدِ وَثَنٍ»[3].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَالسَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رقْعِهِ»[4].

رواهما عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

حدثنا بالحديث الآخر عمران بن موسى السجستاني، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي،

= للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٤٥) والجرح والتعديل (١٩/٤ ـ ٢٠) والضعفاء (١٠٥/٢) للعقيلي والكامل (٣٨١/٣ ـ ٣٨٣) والضعفاء والمتروكون (٢٧٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٠/٣ ـ ٢٦١).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٥).

(٢) التاريخ الكبير (٤٦٩/٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٦/٤) والكامل (٣٨٣/٣) والضعفاء والمتروكون (١٣٧٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤١٠/١٠ ـ ٤١٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٢١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١١١٩).

قال: أخبرني سعيد بن خالد.

وليس هذا سعيد بن خالد الذي يروي عنه ابن أبي ذئب، ذاك ثقة، يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

٣٩٦ ـ سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري[١]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عون ما ليس من حديثه، روى عنه البصريون، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار.

روى عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يَا بِلاَلُ أَسْفِرْ بِالصُّبْحِ، فإِنَّهُ أَعْظَمُ للأَجْرِ»[٢].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، قال: حدثنا القاسم بن عيسى الحضرمي، قال: حدثنا سعيد بن أوس.

وليس هذا من حديث ابن عون ولا ابن سيرين ولا أبي هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن حديج فقط فيما يشبه هذا مما لا يشك عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة.

٣٩٧ ـ سعيد بن واصل الجرشي[٣]

كنيته أبو عمرو، روى عن شعبة، عداده في البصريين، روى عنه أهلها، كان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/٤ ـ ٥) وتهذيب الكمال (١٠/٣٣٠ ـ ٣٣٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٠).

(٣) التاريخ الكبير (٣/٥١٨) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٧٠) والضعفاء (٢/١١٦) للعقيلي والكامل (٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥) والضعفاء والمتروكون (٢٧٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٤) للنسائي والضعفاء والمتروكون (١٤٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٠٤) وأورده المصنف في الثقات (٨/٢٦٦) أيضاً.

٣٩٨ ـ سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري[1]

أصله من المدينة، سكن بغداد، وكان أبوه وصي مالك، يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فحدث بها كلها عن مالك، عن أبي الزناد، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، روى عنه مصعب بن عبدالله الزبيري وأهل العراق.

وقد روى عن مالك، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، أن النبي ﷺ أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم سهمين للفرس وسهماً له وسهماً لقرابته[2].

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أراه عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَ[لْ]يَلْبَسْهُمَا إِذَا صَلَّى، فإِنَّ الله عز وجل أَحَقُّ أَنْ يُجَمَّلَ لَهُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إلا ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ، وَلاَ تَشْتَمِلُوا فِي الصَّلاَةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ»[3].

حدثنا بالحديثين جميعاً أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا سعيد بن داود بن زنبر، قال: حدثنا مالك، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثر من مئة وخمسين حديثاً، أكثرها مقلوبة عن نافع وأبي الزناد وغيرهما من شيوخ مالك.

٣٩٩ ـ سعيد بن محمد بن أبي موسى أبو عثمان المدني[4]

يروي عن محمد بن المنكدر، روى عنه أهل الحجاز والغرباء، يقلب الأخبار، روى عن ابن المنكدر بنسخة منها أشياء مستقيمة تشبه حديث

---

(١) الجرح والتعديل (١٨/٤) والضعفاء (١٠٣/٢ ـ ١٠٤) للعقيلي وتهذيب الكمال (٤١٧/١٠ ـ ٤٢٣) والمدخل (٦٨) للحاكم والضعفاء (٨٣) لأبي نعيم.

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) وهذا أيضاً مما فاته فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٤) الجرح والتعديل (٥٨/٤) والضعفاء والمتروكون (١٤٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٠/٣).

الثقات، وأشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن ابن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ لَقِيَ الله عز وجل كَعَابِدِ وَثَنٍ»[1].

فيما يشبه هذا.

حدثنا بصحيفته محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا جبرون بن عيسى بن يزيد الأفريقي، قال: حدثنا سحنون بن عيسى التنوخي، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن أبي موسى، عن ابن المنكدر، عن جابر.

وجبرون وسحنون ثقتان، والبلية في تيك الأحاديث من سعيد بن محمد.

٤٠٠ ـ سعيد بن موسى الأزدي[2]

يروي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لَوْلاَ الْمَنَابِرُ لَهَلَكَ أَهْلُ الْقُرَى»[3].

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري، قال: حدثنا سعيد بن موسى، عن مالك.

فلست أدري وضعه سعيد بن موسى أو سليمان بن سلمة، لأن الخبر في نفسه موضوع، ليس من حديث رسول الله ﷺ، ولا من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك.

وسليمان بن سلمة ليس بشيء، فليس يخلو الخبر من أن يكون عمله أحدهما.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٤٣٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٩٥ ـ ٢٩٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٥٢).

وروى سعيد بن موسى هذا عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «هَدِيَّةُ الله عز وجل إِلَى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلَى بَابِ دَارِهِ»[1].

حدثنا محمد بن سعيد العطار بعسقلان، قال: حدثنا أحمد بن المعلى، قال: حدثنا سليمان بن سلمة، قال: حدثنا سعيد بن موسى، عن مالك.

٤٠١ ـ سعيد بن هبيرة أبو مالك العامري[2]

من أهل مرو، يروي عن حماد بن سلمة وأهل العراق، كان ممن رحل وكتب، كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلَى كَسْرِ إِنَائِكُمْ، فإِنَّ لَهَا آجالاً كَآجَالِ النَّاسِ»[3].

فيما يشبه هذا مما يطول ذكره.

سمعت الحسين بن محمد بن مصعب، يقول: سمعت منصور بن المروزي، يقول: سألت يحيى بن معين بحضرة سليمان بن معبد عن سعيد بن هبيرة؟ فقال يحيى: هذا الرجل صاحب حديث، ولكنه مثل العباس بن طالب الذي تحول من البصرة إلى مصر فكتبوا في كتابه.

٤٠٢ ـ سعيد بن زياد بن قائد بن أبي هند الداري[4]

يروي عن أبيه زياد، عن أبيه قائد، عن جده زياد بن أبي هند، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٧٠ ـ ٧١) ولسان الميزان (٣/٣٠٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٣٩٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦).

أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ الله عز وجل، مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلائِي، [فـ]لْيَطْلُبْ رَبًّا سِوَايَ»(١).

وبإسناده قال: أهدي إلى النبي ﷺ طبق من عنب مغطىً، فكشف عنه الثوب، ثم قال: «كُلُوا بِسْمِ الله، نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ، يَشُدُّ الْعَصَبَ، وَيُذْهِبُ الوَصَبَ، وَيُطْفِىءُ الغَضَبَ، وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ، وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ، وَيُصَفِّي اللَّوْنَ»(٢).

حدثنا بهما ابن قتيبة، قال: حدثنا سعيد بن زياد، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، تفرد بها سعيد هذا، فلا أدري البلية فيها منه أو من أبيه أو من جده، لأن آباءه لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد، والشيخ إذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول، لا يجوز الاحتجاج به، لأن رواية الضعيف لا يخرج من ليس بعدل عن حد المجهولين إلى جملة أهل العدالة، لأن ما روى الضعيف وما لم يرو في الحكم سيان.

٤٠٣ ـ سعيد بن رحمة بن نعيم(٣)

من أهل المصيصة، يروي عن محمد بن حمير ما لم يتابع عليه، روى عنه أهل الشام، لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات.

روى عن محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعَانَ ظَالِماً بِبَاطِلٍ لِيُدحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِيءَ مِنْ ذِمَّةِ الله وَذِمَّةِ رَسُولِهِ»(٤).

حدثنا بالحديثين جميعاً، أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق، قال: حدثنا سعيد بن رحمة، قال: حدثنا محمد بن حمير.

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٣٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٣٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٦٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٦٠).

٤٠٤ ـ سليمان بن أرقم[(١)]

مولى قريظة، سكن اليمامة، كنيته أبو معاذ، يروي عن الزهري والحسن، مولده بالبصرة، كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات الموضوعات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: قال محمد بن عبدالله الأنصاري: كنا ونحن شباب ننهى عن مجالسته، وذكر منه أمراً عظيماً، يعني سليمان بن أرقم.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن أرقم؟ قال: ليس بشيء.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: أبو معاذ الذي روى عنه سفيان، عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم، ليس بشيء.

٤٠٥ ـ سليمان بن جنادة بن أبي أمية الدوسي[(٢)]

يروي عن أبيه، روى عنه بشر بن رافع، منكر الحديث، فلست أدري البلية في روايته منه أو من بشر بن رافع، لأن بشر بن رافع ليس بشيء في الحديث، وعائذ بالله أن نطلق الجرح على مسلم بغير علم بما فيه، واستحقاق منه له، على أنه يجب التنكب عن روايته على الأحوال.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٢٨/٢) والدارمي (٤٠١) والضعفاء (١٤٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٥٨) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٣٥) وأحوال الرجال (١٥٨) والجرح والتعديل (١٠٠/٤ ـ ١٠١) والضعفاء (١٢١/٢ ـ ١٢٢) للعقيلي والكامل (٢٥٠/٣ ـ ٢٥٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٠٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥١/١١ ـ ٣٥٥).

(٢) الضعفاء (١٤٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٠٤/٤ ـ ١٠٥) والضعفاء (١٢٢/٢ ـ ١٢٣) للعقيلي والكامل (٢٨٥/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥١١) وتهذيب الكمال (٣٧٩/١١ ـ ٣٨١).

٤٠٦ ـ سليمان بن يُسَيْر أبو الصباح النخعي[1]

وكان إمام النخع، وهو الذي يقال له: سليمان بن قسيم، وقد قيل: سليمان بن سفيان، وقد قيل: سليمان بن بشير، وقد قيل: سليمان بن أسير، كله واحد، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أهلها، وهو الذي يروي عن النخعي وغيره، يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، وربما حدث عنه الثوري، ويكنيه ويقول: حدثني أبو الصباح، ولا يسميه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد، قال: سئل يحيى بن معين عن سليمان بن سفيان؟ فقال: ليس بشيء.

٤٠٧ ـ سليمان بن عطاء[2]

شيخ يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي بأشياء موضوعة، لا تشبه حديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبدالله.

وهو الذي روى عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي، عن ابن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجليه: «سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ الله، إنَّ الله كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: سَبْعِينَ سَبْعَ مِئَةٍ لاَ خَيْرَ وَلاَ طَعْمَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِئَةٍ، يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ».

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٣٠) والتاريخ الكبير (٤/٤٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٦٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٢٦) وأحوال الرجال (١٢٩) والجرح والتعديل (٤/١٥٠) والضعفاء (٢/١٤٥ ـ ١٤٦) للعقيلي والكامل (٣/٢٧١ ـ ٢٧٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/١٠٦ ـ ١٠٨).

(٢) التاريخ الكبير (٤/٢٨) للبخاري والضعفاء (١٤٥) للبخاري والجرح والتعديل (٤/١٣٣) والضعفاء (٢/١٣٤) للعقيلي والكامل (٣/٢٨٥ ـ ٢٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٥٢٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٤٣ ـ ٤٤).

وكان يعجبه الرؤيا، فقال: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ الْيَوْمَ شَيْئاً؟» قال ابن زمل: فقلت: أنا يا نبي الله، فقال: «خَيْرٌ تَلْقَاهُ أَوْ شَرٌّ تَوَقَّاهُ خَيْرٌ لَنَا، وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، والْحَمْدُ لله ربِّ الْعَالَمِينَ، اقْصُصْ».

فقال: رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجادة، منطلقين، فبينا هم كذلك أشرفنا ذلك الطريق على مرج لم تر عيناي مثله قط، يرف رفيفاً يقطر نداه، فيه من أنواع الكلأ، قال: فكأني بالرعلة الأولى حين أشرفوا على المرج كبروا، ثم أكبوا رواحلهم في الطريق، فلم يطلبوا يميناً ولا شمالاً، فكأني أنظر إليهم منطلقين، ثم جاءت الرعلة الثانية، وهم أكثر منهم أضعافاً، فلما أشفوا [أشرفوا] على المرج أكبروا رواحلهم في الطريق، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث، فمضوا على ذلك، ثم قدم عظم الناس، فلما أشفوا على المرج كبروا وقالوا: هذا خير لمنزل، فكأني أنظر إليهم يميلون يميناً وشمالاً، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق فمضيت فيه حتى أتيت أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات، وأنت في أعلاها درجةً، وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى، إذا هو يتكلم، يسمو فيفوق الرجال طولاً، وإذا عن يسارك رجل ربعة أحمر كثير خيلان الوجه، كأنما حمم شعره بالماء، إذا هو تكلم أصغيتم إكراماً له، وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقاً وخلقاً، كلكم تقدمونه، وإذا أنت يا رسول الله تبعتها، فانتقع لون رسول الله ﷺ ساعة، ثم سري عنه، فقال ﷺ: «أمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحِب اللاحِب فَذَلِكَ مَا حُمِّلْنَا عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى، وأَنْتُمْ عَلَيْهِ، وأَمَّا الْمَرْجُ الَّذِي رَأَيْتَ فَالدُّنْيَا وغَضَارَةُ عَيْشِهَا، فَمَضَيْتُ أَنَا وأَصْحَابِي لَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا وَلَمْ تَتَعَلَّقَ بِنَا، وَلَمْ نُرِدْهَا وَلَمْ تُرِدْنَا، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بَعْدِنَا وَهُمَ أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافاً، فَمِنْهُمُ الْمُرْتِعُ، ومِنْهُمُ الآخِذُ الضِّغْثَ، ونَجَوْا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عِظَمُ النَّاسِ، فَمَالُوا فِي الْمَرْجِ يَمِيناً وَشِمَالاً، فإِنَّا لله وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وأَمَّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَلاَحاً فَلَمْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِي، وأَمَّا الْمِنْبَرُ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ

سَبْعَ دَرَجَاتٍ وأَنَا فِي أَعْلاَهُ فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ أَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفاً، وأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِي الآدَمَ اللَّحْمَ، فَذَلِكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِنْ تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ لِفَضْلِ كَلاَمِ الله إِيَّاهُ، والَّذِي رأَيْتَ عَنْ يَسَارِي الرَّبْعُ الْكَثِيرُ خَيْلاَنِ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا حُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ، فَذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُكْرِمُونَه لإِكْرَام الله إِيَّاهُ، وأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاسِ خَلْقاً وخُلُقاً ووَجْهاً، فَذَلِكَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ ونَقْتَدِي بِهِ، وأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِي رَأَيْتَنِي تَبِعْتُهَا فَهِيَ السَّاعَةُ تَقُومُ عَلَيْنَا لاَ مَحَالَةَ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِي».

قال: فما سئل رسول الله ﷺ عن رؤيا بعدها إلا أن يجيء رجل فيحدثه بها متبرعاً[1].

حدثناه أبو بدر أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحراني بقرية سرغامرطا من ديار مصر، قال: حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبدالملك بن مسرح، قال: حدثنا سليمان بن عطاء.

وروى عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه، عن أبي الدرداء، قال: كان رسول الله ﷺ يذكر الناس، فذكر الجنة وما فيها من النعيم والأزواج فقال رجل أعرابي في آخر القوم: يا رسول الله هل في الجنة من سماع؟ قال: «نَعَمْ يَا أَعْرَابِيُّ، إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَنَهْراً حَافَتَاهُ الأَبْكَارُ مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ حَوْضَانِيَةٍ يَتَغَنَّيْنَ بِأَصْوَاتٍ لَهُنَّ لَمْ يُسْمَعْ لِلْخَلاَئِقِ بِمِثْلِهَا، وَذَلِكَ أَفْضَلُ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. والْحَوْضَانِيَّة الْمُرْهِفَةُ الأَعْلَى الضَّخْمَةُ الأَسْفَلُ».

قال: فسألت أبا الدرداء بِمَ يتغنين؟ قال: بالتسبيح إن شاء الله[2].

وروى عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه، عن أبي الدرداء، قال: ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ الله لاَ يُؤَخِّرُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا، وإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمْرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يُرْزَقُهَا الْعَبْدُ فَيَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٧٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٧٢).

مَوْتِهِ، فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ فَذَلِكَ زِيَادَةُ الْعُمْرِ»[1].

حدثنا بالحديثين أيضاً أبو بدر، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا ابن عطاء، عن مسلمة بن عبدالله الجهني.

وروى سليمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ»[2].

حدثنا محمد بن العباس الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الجعفي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا سليمان بن عطاء، عن مسلمة.

٤٠٨ ـ سليمان بن مسلم[3]

شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

روى عن سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾ قال: الحِقْبُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، كُلُّ سَنَةٍ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً، كُلُّ يَوْمٍ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ»[4].

وروى عن سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الطَّابِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمِ عَرْشِ الله، فَإِذَا انْتُهِكَتِ الْحُرْمَةُ وَعُمِلَ بِالْمَعَاصِي واجْتُرِىءَ عَلَى الذَّنْبِ يَبْعَثُ الله الطَّابِعَ فَيَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يَقُولُونَ بَعْدُ شَيْئاً»[5].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٩٤).

(٣) الكامل (٣/٢٨٦ ـ ٢٨٧) والضعفاء والمتروكون (٢٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤١٠ ـ ٤١١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٧٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (١١٠٣).

حدثناه أحمد بن عبدالله بن يوسف الجبيري بالبصرة بالحديثين جميعاً، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سليمان بن مسلم، قال: حدثنا سليمان التيمي.

٤٠٩ ـ سليمان بن قرم الضبي(١)

من أهل الكوفة، يروي عن الأعمش وأبي يحيى القتات، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل، كان رافضياً غالياً في الرفض، ويقلب الأخبار مع ذلك.

سمعت محمد بن محمود، قال: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم؟ فقال: ليس بشيء.

٤١٠ ـ سليمان بن أبي سليمان القافلاني(٢)

كنيته أبو الربيع، يروي عن عطاء والحسن وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، يروي عن الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد.

واسم أبي سليمان محمد، وكان يبيع السفن بالبصرة.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٣٣) والدارمي (٤٠٥) والتاريخ الكبير (٤/٣٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤/١٣٦ ـ ١٣٧) والضعفاء والمتروكون (٢٦٦) للنسائي والضعفاء (٢/١٣٦ ـ ١٣٧) للعقيلي والكامل (٣/٢٥٥ ـ ٢٥٧) والضعفاء والمتروكون (١٥٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٥١ ـ ٥٤).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٤٢) وتاريخ الدوري (٢/٢٣١) والعلل ومعرفة الرجال (١/٢٣٥) للإمام أحمد وتاريخ ابن شاهين (٢٢٨) والضعفاء والمتروكون (٢٦٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤/١٣٩ ـ ١٤٠) والتاريخ الكبير (٤/٣٤) للبخاري والضعفاء (٢/١٣٦) للعقيلي والكامل (٣/٢٦٠ ـ ٢٦٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧ و ٤٠٤ ـ ٤٠٥).

٤١١ ـ سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الفامي[1]

من أهل بغداد، كان ينزل عند درب البقر، يروي عن أبي حازم وغيره، وكان رجلاً صالحاً في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً، وكان قدرياً، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار، ولا ذكره إلا من طريق الاعتبار.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: سألت عبدالجبار بن محمد عن أبي داود النخعي وما يذكر من فضله؟ قال: كان أطول الناس قياماً بليل، وأكثرهم صياماً بنهار، وكان يضع الحديث وضعاً.

قال أبو حاتم: روى سليمان بن عمرو، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَيْضُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ، والنِّفَاسُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ»[2].

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي، قال: حدثنا سليمان بن عمرو.

٤١٢ ـ سليمان بن معاذ[3]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن البصريين والمدنيين، روى عنه أبو داود الطيالسي، يخالف الثقات في الأخبار.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٣٣) وتاريخ ابن شاهين (٢٢٥) والضعفاء (١٤٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٦٠) للنسائي وأحوال الرجال (٣٥٤) والجرح والتعديل (٤/١٣٢ ـ ١٣٣) والضعفاء (٢/١٣٤ ـ ١٣٥) للعقيلي والكامل (٣/٢٤٥ ـ ٢٤٩) والضعفاء والمتروكون (٢٥٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٩٣ ـ ٣٩٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧٦).

(٣) تاريخ الدارمي (٤٠٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦٦) للنسائي والتاريخ الكبير (٤/٣٣ و ٣٩) للبخاري والجرح والتعديل (٤/١٣٦ ـ ١٣٧) والضعفاء (٢/١٣٦ ـ ١٣٧) وللعقيلي والكامل (٣/٢٥٥ ـ ٢٥٧) والضعفاء والمتروكون (١٥٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٥١ ـ ٥٤).

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود الطيالسي؟ فقال: ليس بشيء.

٤١٣ ـ سليمان بن كثير العبدي[١]

أخو محمد بن كثير العبدي، كان يسكن واسط، كنيته أبو داود، يروي عن الزهري، روى عنه أخوه وابن مهدي وأبو الوليد، كان يخطىء كثيراً، فأما روايته عن الزهري فقد اختلط عليه، فلا يحتج بشيء ينفرد عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

٤١٤ ـ سليمان بن داود اليمامي[٢]

يروي عن يحيى بن أبي كثير، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي وبشر بن الوليد الكندي، يقلب الأخبار، وينفرد بالمقلوبات عن الثقات.

روى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَنَى لله عز وجل بَيْتاً مِنْ حَلاَلٍ بَنَى الله لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ»[٣].

روى عنه بشر بن الوليد الكندي.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سليمان بن داود ليس بشيء.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٢٨٦) والتاريخ الكبير (٣٣/٤ ـ ٣٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٣٨/٤) والضعفاء (١٣٧/٢ ـ ١٣٨) للعقيلي والكامل (٢٨٨/٣ ـ ٢٨٩) والضعفاء والمتروكون (١٥٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٦/١٢ ـ ٥٨).

(٢) تاريخ الدوري (٣٣٠/٢) وتاريخ ابن شاهين (٢٣٢) والتاريخ الكبير (١١/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١١٠/٤ ـ ١١١) والضعفاء (١٢٧/٢ ـ ١٢٨) للعقيلي والكامل (٢٧٦/٣ ـ ٢٧٨) والضعفاء والمتروكون (١٥١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٦٧/٣ ـ ٣٦٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٢).

قال الدارمي: أرجو أنه ليس كما قال يحيى، فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حساناً كأنها مستقيمة.

قال أبو حاتم: هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الاسمين، أما سليمان بن داود اليمامي الذي يروي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير فهو ضعيف، كثير الخطأ، وسليمان بن داود الخولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات فهو دمشقي صدوق مستقيم الحديث، إنما وقع التشبيه في هذا، لأنهما جميعاً رويا عن الزهري، فمن يمعن النظر في تخليص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما، وتوهم أنهما واحد.

٤١٥ ـ سليمان بن بشار[١]

خراساني أبو أيوب، شيخ كان يدور بالشام ومصر، يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به، ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة، ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن سفيان بن عيينة، عن حميد الطويل، قال: دخلت على أنس بن مالك أعوده من مرض أصابه، فقال: يا جارية اطلبي لأصحابنا ولو كسراً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[٢].

وروى عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ لَمْ أَزْدَ[دْ] فِيهِ خَيْراً يُقَرِّبُنِي إِلَى رَبِّي فَلاَ بُورِكَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ»[٣].

حدثنا بالحديثين جميعاً أبو عبدالله البقار بالرملة، قال: حدثنا سليمان بن بشار في نسخة كتبناها عنه.

---

(١) الكامل (٣/٢٩٤) والمدخل (٧١) للحاكم والضعفاء والمتروكون (١٥٠٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٥٩ ـ ٣٥١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٩٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٤).

٤١٦ ـ سليمان بن أبي داود الحراني[1]

كنيته أبو أيوب، واسم أبي داود سالم، مولى محمد بن مروان، يروي عن سالم ونافع، روى عنه محمد بن سليمان بن أبي داود، منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه.

روى عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قضى في الماشية المسروحة يسرق منها السارق قبل أن تبلغ المراح ثمنها، وينكل عقوبة بجلد، فإذا بلغت المراح فسرق منها السارق يقطع سارقها.

حدثنا القطان بالرقة، قال: حدثنا وهب بن حفص، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قال: حدثنا أبي، عن الزهري.

٤١٧ ـ أبو إدام سليمان بن زيد[2]

من أهل الكوفة، روى عنه الكوفيون، يروي عن البراء ما لا أصل له، وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يحتج بخبره.

٤١٨ ـ سلمة بن وردان الجندعي[3]

مولى بني ليث، كنيته أبو يعلى، وهو أخو عبدالرحمن بن وردان،

---

(١) التاريخ الكبير (١١/٤) والجرح والتعديل (١١٥/٤ ـ ١١٦) والضعفاء والمتروكون (١٥١٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧٨/٣).

(٢) تاريخ الدوري (٢٣١/٢) والتاريخ الكبير (١٤/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١١٧/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٦٤) للنسائي والضعفاء (١٢٩/٢) للعقيلي والكامل (٢٥٨/٣ ـ ٢٥٩) والضعفاء والمتروكون (٢٥٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣١/١١ ـ ٤٣٣).

(٣) تاريخ الدوري (٢٢٧/٢) والدارمي (٣٩٧) والتاريخ الكبير (٧٧/٤ ـ ٧٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٥١) والجرح والتعديل (١٧٤/٤ ـ ١٧٥) وتاريخ ابن شاهين (٢٦٧) وأحوال الرجال (٢٥١) والضعفاء (١٤٧/٢) للعقيلي والكامل (٣٣٣/٣ ـ ٣٣٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٩١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٤/١١ ـ ٣٢٨).

عبدالرحمن سكن مكة، وسلمة سكن المدينة، يروي سلمة عن أنس، روى عنه الثوري وابن المبارك والقعنبي، مات سنة ست وخمسين ومئة، وكان يروي عن أنس بأشياء لا تشبه حديثه، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، كأنه كان كبر وحطمه السن، فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: أخبرني أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: سلمة بن وردان ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال لرجل من أصحابه: «يَا فُلاَنُ هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوج، قال: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾؟» قال: بلى، قال: «رُبْعُ الْقُرْآنِ، أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾؟» قالَ: بلى، قال: «رُبْعُ الْقُرْآنِ - قال - أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾؟» قال: بلى، قال: «رُبْعُ الْقُرآنِ، تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ»[1].

وروى عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، ومَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ يُبْنَى لَهُ فِي وَسَطِهَا، ومَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ يُبْنَى لَهُ فِي أَعْلاَهَا»[2].

حدثنا بالحديثين أبو يعلى، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك.

وروى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: الْمُرْجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ».

قال: فقال ابن عباس: يا رسول الله فمن المرجىء؟ قال: «قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إذَا سُئِلَ أَحَدُهُمْ عَنِ الإِيْمَانِ؟ يَقُولُونَ: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ».

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٣٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٩٢).

قال: فما القدرية؟ قال: «قَوْمٌ يَقُولُونَ لاَ قَدَرَ»[1].

حدثناه أحمد بن محمد الهروي، قال: حدثنا عبدالله بن مالك بن سليمان المسعودي، قال: أخبرني أبي، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سلمة بن وردان.

٤١٩ ـ سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر[2]

كنيته أبو عبيدة، روى عنه علي بن زيد، منكر الحديث، يروي عن جده عمار بن ياسر ولم يره، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر، فكيف إذا انفرد؟

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن سلمة بن محمد بن عمار، عن عمار «الْفِطْرَةُ الْمَضْمَضَةُ»؟ قال: مرسل[3].

٤٢٠ ـ سلمة بن صالح الأحمر[4]

أبو إسحاق الجعفي، قاضي واسط، يروي عن حماد بن أبي سليمان ومحمد بن المنكدر، روى عنه علي بن حجر، كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحل ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٧٧/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٢/٤) والضعفاء والمتروكون (١٤٨٩) وتهذيب الكمال (٣١٩/١١ ـ ٣٢٠).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٤) تاريخ الدوري (٢٢٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٥) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٦٨) وأحوال الرجال (٥٣) والتاريخ الكبير (٨٤/٤ ـ ٨٥) والجرح والتعديل (١٦٥/٤) والضعفاء (١٤٧/٢ ـ ١٤٨) للعقيلي والكامل (٣٣٠/٣ ـ ٣٣١) والضعفاء والمتروكون (٢٤٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٢/٣ ـ ٣٤٤).

وقد روى سلمة بن صالح الأحمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي سفيان، عن تميم الداري، قال: سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل؟ فقال: «كَانَتْ تَحِيَّةَ الأُمَم وَخَالِصَ وُدِّهِمْ، وإِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَانَقَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَرْتَادُ لِمَاشِيَتِهِ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَسَمِعَ مُقَدِّساً يُقَدِّسُ الله، فَذَهَلَ عَمَّا كَانَ يَطْلُبُ وَقَصَدَ قَصْدَ الصَّوْتِ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ طُولُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعاً أَهْلَبَ، فقَالَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ يَا شَيْخُ؟ قَالَ: رَبُّ السَّمَاءِ، قَالَ: فَمَنْ رَبُّ مَنْ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ قَالَ: فَهَلْ لَهُمَا رَبٌّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لاَ، هُوَ رَبُّهُمَا وَرَبُّ مَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ مَا تَحْتَهُمَا، لاَ إِلٰه إلا الله وَحْدَهُ، قَالَ لَهُ: أَيْنَ قِبْلَتُكَ يَا شَيْخُ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَهَلْ بَقِيَ فِي قَوْمِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ قَالَ: لاَ أَعْلَمُ بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ لَهُ: فَمِنْ أَيْنَ مَعِيشَتُكَ؟ قَالَ: أَجْمَعُ مِنَ الثَّمَرِ فِي الصَّيْفِ وآكُلُ فِي الشِّتَاءِ، قَالَ: فأَيْنَ مَنْزِلُكَ؟ قَالَ: فِي تِلْكَ الْمَغَارِ، قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ، قَالَ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَادِياً لاَ يُخَاضُ، قَالَ: فَكَيْفَ تَعْبُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: أَمُرُّ عَلَيْهِ جَائِياً، وأَمْشِي عَلَيْهِ ذَاهِباً، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَانْطَلِقْ لَعَلَّ الَّذِي ذَلَّلَهُ لَكَ أَنْ يُذَلِّلَهُ لِي، قَالَ: فَانْطَلَقَا فَجَعَلاَ يَمْشِيَانِ عَلَى الْمَاءِ، وكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعْجَبُ مِنْ صَاحِبِهِ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الْمَغَارَة، فَدَخَلاَهَا، فَإِذَا قِبْلَةُ الشَّيْخِ قِبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فذكر حديث المعانقة بطوله[1].

حدثنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا سلمة بن صالح الأحمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه.

٤٢١ ـ سلمة بن حفص السعدي[2]

من أهل الكوفة، شيخ كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار.

روى عن يحيى بن اليمان، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن

(١) تذكرة الحفاظ (٣٣٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٤٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٣٨ ـ ٣٣٩).

سمرة، قال: كان إصبع رسول الله ﷺ من رجله اليسرى متظاهرة[١].

روى عنه صالح بن محمد البغدادي.

وهذا خبر منكر لا أصل له، كان رسول الله ﷺ معتدل الخَلْقِ.

٤٢٢ ـ سلام بن سليم الطويل السلمي السعدي التميمي[٢]

كنيته أبو سليمان، من أهل المدائن، وقد قيل: سلام بن سليمان، يروي عن زيد العمي وحميد الطويل، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم وأبو خالد الأحمر، يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المتعمد لها.

وهو الذي روى عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ وقت للنفساء أربعين يوماً[٣].

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: عن يحيى بن معين قال: سلام بن سليمان ليس حديثه بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي رهم، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الْمُؤْمِنَ إذَا مَاتَ بَلَغَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ عِبَادِ الله عز وجل كمَا يَتَلَقَّى الْبُشْرَى فِي دَارِ الدُّنْيَا، فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ مَا فَعَلَتْ فُلانَةُ؟ هَلْ تَزَوَّجَتْ، فإنْ سَأَلُوهُ عَنْ إنْسَانٍ قَدْ مَاتَ، يَقُولُ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، هَلَكَ ذَاكَ قَبْلِي، فَيَقُولُونَ: إنَّا لله وإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ سُلِكَ بِهِ إلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الأمُّ وبِئْسَتِ المرئية ـ قال ـ وتعرض على الموتى أعمالكم، فإن رأوا خيراً

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٢١) والضعفاء (١٥٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٩) للنسائي وفيه سلام بن مسلم وهو خطأ وتاريخ ابن شاهين (٢٦٠) وأحوال الرجال (٣٥٨) والضعفاء (٢/١٥٨ ـ ١٥٩) للعقيلي والكامل (٣/٢٩٩ ـ ٣٠٢) والضعفاء والمتروكون (٢٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٥٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٢٧٧ ـ ٢٨١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٥٣).

استبشروا وقالوا: اللهم هذه نعمتك فأتمها على عبدك، وإن رأوا سيئة قالوا: اللهم راجع عبدك، فلا تحزنوا موتاكم بالعمل السيء، فإن أعمالكم تعرض عليهم»[1].

رواه عنه أسد بن موسى.

وروى عن زيد العمي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الضرير، قال: حدثنا سليمان بن سفيان، قال: حدثنا سلام الطويل، عن زيد العمي.

آخر الجزء من أصل الرمكي وبخطه.

يتلوه إن شاء الله سلام بن أبي الصهباء الفزاري.

يروي عن ثابت البناني وقتادة، روى عنه معلى بن أسد والبصريون.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليماً
بلغ مقابلة ولله الحمد

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٣٨).

الجزء التاسع من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن المعلم الأزرقي عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن محمد الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه إجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام بن أبي الصهباء الفزاري من أهل البصرة يروي عن ثابت البناني وقتادة روى عنه معلى بن
أسد والبصريون ممن يخطئ ويكثر [illegible] لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد روى عن
ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد
العجب العجب رواه عنه يحيى وزعم ابن عبد الله أخو [illegible] بن أبي الصهباء انفرد به عما كتبنا
[illegible] عن ثابت [illegible] عند ذكر [illegible] سلام بن أبي خبزة
وهو الذي يقال له سلام العطار يروي عن يونس بن عبيد [illegible] روى عنه [illegible] كان كثير الخطأ
مقلب الأخبار يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به روى عن ثابت عن أنس بن مالك
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة مورسة [illegible] ثنا محمد بن [illegible]
ثنا [illegible] حفص القومسي ثنا سلام بن أبي خبزة سلام بن أبي مطيع مولى عمر بن
أبي وعبد الخزاعي كنيته أبو سعيد مات سنة أربع وستين ومائة وقد قيل سنة أربع وسبعين ومائة عداده
في أهل البصرة يروي عن قتادة روى عنه [illegible] لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد
ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد [illegible] قال [illegible] هشام بن حسان [illegible]
أحد فكلمناه أن يملي علينا فأبى [illegible] علي وعمرو بن الباهلي
[illegible] كانت [illegible] وأبو عوانة معنا وسلام بن أبي مطيع وأبو جزي [illegible]
لهشام [illegible] ما كان عن ابن سيرين وحفصة [illegible] وما كان عن الحسن [illegible]
يملي علي [illegible] وأنا [illegible]
وأبو عوانة ناحية وسلام بن أبي مطيع وأبو جزي [illegible] ثم يقومون [illegible]
كانا سلام بن أبي عمر [illegible] يروي عن عمرو بن ميمون وعكرمة روى عنه [illegible]
[illegible] يروي عن الثقات المعضلات لا يجوز الاحتجاج بخبره وهو الذي روى عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم المرجئة

[illegible] هو الذي يقال له [illegible] سلام [illegible]

[illegible]

[illegible] **صلد** [illegible]

[illegible]

[illegible] **صغدى** [illegible]

[illegible]

قال ابو الحسن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٢٣ ـ سلام بن أبي الصهباء الفزاري[١]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني وقتادة، روى عنه معلى بن أسد والبصريون، ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشْبَهُ بِهِ الْعُجْبَ الْعُجْبَ»[٢].

رواه عنه الحجبي.

ومن زعم أن هذا أخو عبدالرحمن بن أبي الصهباء فقد وهم، هما جميعاً بصريان، يرويان عن ثابت، ولا قرابة بينهما، ذاك صدوق، وهذا يخطىء.

٤٢٤ ـ سلام بن أبي خبزة[٣]

وهو الذي يقال له: سلام العطار، يروي عن يونس بن عبيد وأبي

---

(١) التاريخ الكبير (١٣٥/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢٥٧/٤) والضعفاء (١٥٩/٢ ـ ١٦٠) للعقيلي والكامل (٣٠٥/٣ ـ ٣٠٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٢٢/٣ ـ ٣٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٥٤).

(٣) الضعفاء (١٥٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٢٦٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٠) =

حمزة، روى عنه وكيع كثير الخطأ، معضل الأخبار، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كانت لرسول الله ﷺ مِلحفة مورسة تدور بين نسائه[1].

حدثناه محمد بن أحمد الرقام بتستر، قال: حدثنا عثمان بن حفص القومني، قال: حدثنا سلام بن أبي خبزة.

٤٢٥ ـ سلام بن أبي مطيع[2]

مولى عمر بن أبي وهب الخزاعي، كنيته أبو سعيد، مات سنة أربع وسبعين ومئة، وقد قيل: سنة أربع وستين ومئة، عداده في أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه أهل بلده كل شيء، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

حدثنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: كان هشام بن حسان لا يملي على أحد، فكلمناه أن يملي علينا، قال: جيئوا بأطراف، فأتيت أنا وإسماعيل بن علية وهارون السامي بن أبي عيسى، وكان كاتبنا، وأبو عوانة معنا وسلام بن أبي مطيع وأبو جري القصاب، فقلنا لهشام: حدثنا ما كان عن ابن سيرين وحفصة ومشيختك وما كان عن الحسن فاتركها، فجعل هشام يملي على هارون وأنا على يمين هارون قاعد وإسماعيل عن يساره، يغير الحرف، يسقط الشيء، وأبو عوانة ناحية، وسلام بن أبي مطيع وأبو جري ينامون

= للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٠/٤ ـ ٢٦١) والضعفاء (١٦٠/٢) للعقيلي والكامل (٣٠٢/٣ ـ ٣٠٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٨/٣ ـ ٣١٩).

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٢٢١/٢) والجرح والتعديل (٢٥٨/٤ ـ ٢٥٩) والكامل (٣٠٦/٣ ـ ٣٠٨) وتهذيب الكمال (٢٩٨/١٢ ـ ٣٠١).

نوماً جيداً، ثم يقومون فينسخون من كتابنا.

٤٢٦ ـ سلام بن أبي عمرة الخراساني[١]

يروي عن عمرو بن ميمون وعكرمة، روى عنه محمد بن بشر، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

وهو الذي روى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ سَهْمٌ: الْمُرْجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ»[٢].

حدثناه محمد بن عبدالرحمن الشامي، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة الخراساني، عن عكرمة.

٤٢٧ ـ سلام بن سليمان[٣]

شيخ يروي عن أبي عمرو بن العلاء أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن أبي عمرو بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾﴾[٤].

في أشياء يروي مثل هذا لا توافق حديث الثقات، بل يباين حديث الأثبات.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٢٣) والجرح والتعديل (٤/٢٥٨) والكامل (٣/٣٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٤٦٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٢٩٣ ـ ٢٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥١١).

(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٥٩) والضعفاء (٢/١٦١) للعقيلي والكامل (٣/٣٠٩ ـ ٣١٣) والضعفاء والمتروكون (١٤٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٢٨٦ ـ ٢٨٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٨٦).

٤٢٨ ـ سالم بن عجلان الأفطس[1]

من أهل الجزيرة، مولى محمد بن مروان بن الحكم، يروي عن سعيد بن جبير وسالم بن عبدالله، روى عنه الثوري، وكان ممن يرى الإرجاء، يقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء، فقتل صبراً.

حدثنا أبو عروبة بحران، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: سمعت أبا جعفر النفيلي، يقول: بعث عبدالله بن علي حين دخلوا حران سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين إلى سالم الأفطس فضرب عنقه، عند القناة التي في سوق الحواي.

٤٢٩ ـ سالم بن عبدالله الخياط[2]

من أهل البصرة، حدث بالشام، يروي عن الحسن وابن سيرين، روى عنه العراقيون والشاميون، يقلب الأخبار، ويزيد فيها ما ليس منها، يجعل روايات الحسن عن أبي هريرة سماعاً، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً، لا يحل الاحتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء، وقد روى عنه الثوري.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن سالم الخياط؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري (١٨٨/٢) والتاريخ الكبير (١١٧/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٦/٤) والضعفاء (١٥١/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٣٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٤/١٠ ـ ١٦٨).

(٢) سؤالات الدارمي (٣٨٠) والضعفاء والمتروكون (٢٤٤) للنسائي وأحوال الرجال (٣٢٧) والجرح والتعديل (١٨٤/٤ ـ ١٨٥) والضعفاء (١٥١/٢) للعقيلي والكامل (٣٤٤/٣ ـ ٣٤٦) والضعفاء والمتروكون (٢٦٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٣٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٦/١٠ ـ ١٥٧).

٤٣٠ ـ سالم بن عبدالأعلى[١]

كنيته أبو الفيض، وقد قيل: ابن عبدالرحمن، يروي عن عطاء ونافع، روى عنه ابن إدريس والكوفيون، كان يضع الحديث، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه.

روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله والْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلا بِمِئْزَرٍ، وَلاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ [أنْ] تَدْخُلَ الْحَمَّامَ»[٢].

روى عنه الوليد بن القاسم.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في إصبعه أو خاتمه خيطاً ليتذكر به[٣].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا سالم أبو الفيض، عن نافع.

٤٣١ ـ سالم بن أبي حفصة[٤]

كنيته أبو يونس، من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي وعطاء، روى

---

(١) تاريخ الدوري (١٨٩/٢) والضعفاء (١٥٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٨٢) والجرح والتعديل (١٨٦/٤) والضعفاء (١٥٢/٢) للعقيلي والكامل (٣٤٢/٣ ـ ٣٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٥٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢١٣/٣ ـ ٢١٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٨٤).

(٤) تاريخ الدوري (١٨٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٤٣) للنسائي والتاريخ الكبير (١١١/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٠/٤) وأحوال الرجال (٣٦) والضعفاء (١٥٢/٢ ـ ١٥٤) للعقيلي والكامل (٣٤٣/٣ ـ ٣٤٤) والضعفاء والمتروكون (١٣٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٣/١٠ ـ ١٣٨).

عنه الثوري والكوفيون، يقلب الأخبار ويهم في الروايات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن سالم أبي حفصة.

قال: سمعت يحيى بن سعيد يوماً يقول: حدثنا أبو يونس، عن منذر الثوري، فقال له رجل من أصحابنا: هذا سالم بن أبي حفصة، فقال: لا، فقال: بلى، حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الحديث، قال: حدثنا سالم بن أبي حفصة أبو يونس.

٤٣٢ ـ سَلْم العلوي(١)

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون، كان شعبة يحمل عليه، ويقول: كان سلم العلوي يرى الهلال قبل الناس بيومين، منكر الحديث على قلته، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالطامات؟.

٤٣٣ ـ سَلْم بن زرير أبو بشر العطاردي(٢)

شيخ من أهل البصْرة، يروي عن أبي رجاء العطاردي، روى عنه البصريون، لم يكن الحديث صناعته، وكان الغالب عليه الصلاح، يخطىء خطأً فاحشاً، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٤٦) للنسائي والتاريخ الكبير (١٥٧/٤) والجرح والتعديل (٢٦٣/٤) والضعفاء (١٦٤/٢ ـ ١٦٥) للعقيلي والكامل (٣٢٨/٣ ـ ٣٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٤٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٦/١١ ـ ٢٣٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢٢٢/٢) والتاريخ الكبير (١٥٨/٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٨) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٤/٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٦٥) والكامل (٣٢٧/٣) والضعفاء والمتروكون (١٤٧٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٢/١١ ـ ٢٢٦).

٤٣٤ ـ سَلْم بن سالم البلخي[1]

يروي عن الثوري وعبيدالله بن عمر، روى عنه العراقيون وأهل خراسان، حج فكتب عنه أهل بغداد، منكر الحديث، يقلب الأخبار قلباً، وكان مرجئاً شديد الإرجاء داعية إليها، كان ابن المبارك يكذبه.

سمعت أحمد بن خلف، يقول: سمعت محمد بن زكريا، يقول: سمعت محمد بن فضيل العابد، يقول: سمعت سلم بن سالم، يقول: ما يسرني أن ألقى الله عز وجل وعلا بعمل من مضى وعمل من بقي، وأنا أقول: الإيمان قول وعمل.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: سلم بن سالم البلخي ليس حديثه بشيء.

وهذا الذي روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ تَشْيِيعُ الضَّيْفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ»[2].

حدثناه محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا سلم بن سالم، عن ابن جريج.

٤٣٥ ـ سلم بن عبدالله الزاهد أبو محمد[3]

يروي عن القاسم بن معن ما ليس من حديثه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة بنت معن، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، قالت: كن أزواج النبي ﷺ يلبسن العقيق في القلائد،

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٢٢) والضعفاء والمتروكون (٢٤٧) للنسائي وأحوال الرجال (٣٨٥) والجرح والتعديل (٤/٢٦٦ ـ ٢٦٧) والضعفاء (٢/١٦٥) للعقيل والكامل (٣/٣٢٦ ـ ٣٢٧) والضعفاء والمتروكون (٢٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٩٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٤٧٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٣٢ ـ ٣٣٣).

فسألت عائشة رضي الله عنها عن ذلك؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ خَرَزِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَقِيقُ»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا أبو ذهل عبيد بن الغازي العسقلاني، قال: حدثنا سلم الزاهد في مجلس آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا القاسم بن معن.

حدثنا بهذا الحديث حاتم بن نصر بن حاتم بأشْرُوسَنَةَ، قال: حدثنا عبيدالغاز، لم يقل في مجلس آدم بن أبي أياس.

٤٣٦ ـ سَلْم بن ميمون الخواص[2]

من عباد أهل الشام وقرائهم، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهماً لا تعمداً، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا يوافق الثقات.

روى عن أبي خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سهل بن أبي حثمة، قال: بايع أعرابي النبي ﷺ إلى أجل، فقال علي للأعرابي: إن مات النبي ﷺ فمن يقْضِيكَ؟ قال: لاَ أدري، قال: فائته فسله، فأتاه فسأله، فقال: «يَقْضِيكَ أَبُو بَكْرٍ» فقال علي عليه السلام: فإن مات أبو بكر، فسأل الأعرابي النبي ﷺ؟ فقال: «يَقْضِيكَ عُمَرُ» فقال علي: فإن أتى على عمر أجله؟ فسأل الأعرابي النبي ﷺ؟ فقال: «يَقْضِيكَ عُثْمَانُ» فقال علي عليه السلام: فإن أتى على عثمان أجله؟ فسأل الأعرابي النبي ﷺ؟ فقال النبي ﷺ: «إِذَا مِتُّ أَنَا وأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمَانُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢٦٧/٤ ـ ٢٦٨) والضعفاء (١٦٥/٢ ـ ١٦٦) للعقيلي والكامل (٣٢٧/٣ ـ ٣٢٨) والضعفاء والمتروكون (١٤٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٣٥/٣ ـ ٣٣٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨٤).

حدثناه سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي بدمشق، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملاس، قال: حدثنا سلم الخواص.

٤٣٧ ـ سيف بن عمر الضبي الأسيدي(١)

من أهل البصرة، اتهم بالزندقة، يروي عن عبيدالله بن عمر، روى عنه المحاربي والبصريون، كان أصله من الكوفة، يروي الموضوعات عن الأثبات.

حدثنا محمد بن عبدالله مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: سيف الضبي تميمي، وكان جميع يقول: حدثني رجل من بني تميم، وكان سيف يضع الحديث، وكان قد اتهم بالزندقة.

٤٣٨ ـ سيف بن هارون البرجمي(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي، روى عنه مالك بن إسماعيل وسعيد بن سليمان، يروي عن الأثبات الموضوعات.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين: سيف بن هارون ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: سئل النبي ﷺ عن السمن وعن الجبن

---

(١) تاريخ الدوري (٢٤٥) والضعفاء والمتروكون (٢٧١) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٥٥) والجرح والتعديل (٢٧٨/٤) والضعفاء (١٧٥/٢) للعقيلي والكامل (٤٣٥/٣ ـ ٤٣٦) والضعفاء والمتروكون (٢٨٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٤/١٢ ـ ٣٢٧).

(٢) تاريخ الدوري (٢٤٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٢٥٣ و ٢٥٦) والجرح والتعديل (٢٧٦/٤) والضعفاء (١٧٤/٢ ـ ١٧٥) للعقيلي والكامل (٤٢٩/٣ ـ ٤٣١) والضعفاء والمتروكون (٢٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٢/١٢ ـ ٣٣٥).

وعن الفراء؟ فقال: «الْحَلاَلُ مَا أَحَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، والْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، ومَا سَكَتَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ»[1].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا سيف بن هارون عن سليمان التيمي.

٤٣٩ ـ سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري أخو عمار بن محمد[2]

يروي عن عمرو بن قيس وعاصم الأحول والثوري، روى عنه العراقيون، وكان شيخاً صالحاً متعبداً إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، كان ممن يدخل عليه إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع.

وهو الذي روى عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن جرير، عن النبي ﷺ، قال: «يَكُونُ نَهْرٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلَةَ بِالصَّرَاةِ [والفرات]»[3].

وليس هذا من كلام رسول الله ﷺ.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: سيف بن محمد بن أخت سفيان كان ههنا كذاباً خبيثاً.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ قال: «الدَّقَلُ والْفَارِسِيُّ والْحُلْوُ والْحَامِضُ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨٨).

(٢) تاريخ الدوري (٢٤٦/٢) والدارمي (٣٦٧) والتاريخ الكبير (١٧٢/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٥٢) وأحوال الرجال (١٢١) والجرح والتعديل (٢٧٧/٤) والضعفاء (١٧٢/٢ ـ ١٧٣) للعقيلي والكامل (٤٣١/٣ ـ ٤٣٥) والضعفاء والمتروكون (٢٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٨/١٢ ـ ٣٣٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٤٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٥٤).

حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع، قال: حدثنا محمد بن خداش، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن الأعمش.

٤٤٠ ـ سيف بن مسكين السلمي[(١)]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن أبي عروبة ومعمر بن يزيد عن قتادة، يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

روى عن سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثني قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله عز وجل إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طعْمَةً ثُمَّ قَبَضَهُ كَانَتْ لِلَّذِي يَلِي الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ»[(٢)].

حدثنا محمد بن عبدالحكم بنسا، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا سيف بن مسكين، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة.

٤٤١ ـ سهل بن معاذ بن أنس[(٣)]

يروي عن أبيه، روى عنه زبان بن فايد، منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فايد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لأن رواتها عن سهل بن معاذ زبان إلا الشيء بعد الشيء.

روى سهل بن معاذ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْراً إلى جَهَنَّمَ»[(٤)].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٥٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤٦٢ ـ ٤٦٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٥٨).

(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٠٣ ـ ٢٠٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٢٢) وتهذيب الكمال (١٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩) وأورده المصنف في الثقات (٤/٣٢١) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٩٨).

وروى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ والضَّاحِكُ فِيهَا والْمُفقعُ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ»[1].

حدثنا بالحديثين ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فايد، عن سهل بن معاذ.

على أن رشدين بن سعد وزبان بن فائد أيضاً ليسا بشيء.

٤٤٢ ـ سهل بن عبدالله بن بريدة[2]

يروي عن أبيه، روى عنه أخوه أوس بن عبدالله، منكر الحديث، يروي عن أبيه ما لا أصل له، لا نحب أن يشغل بحديثه.

روى عن أبيه، عن بريدة، أن النبي ﷺ قال: «سَتُبْعَثُ بَعْدِي بُعُوثٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، ثُمَّ انْزِلُوا كُورَةً يُقَالُ لَها مَرو، واسْكُنُوا مَدِينَتَهَا، فإِنَّ مَدِينَتَهَا بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلاَ يَطْلُبُ أَهْلُهَا سَوْدَاء»[3].

حدثناه جماعة منهم محمد بن أحمد بن عون، عن أبي عمار الحسين بن حريث، قال: حدثنا أوس بن عبدالله بن بريدة، عن أخيه سهل.

٤٤٣ ـ سهل مولى المغيرة[4]

كنيته أبو حريز، يروي عن الزهري العجائب وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٩) ووقع فيه رواه رشدين بن سعد، وهو خطأ مطبعي.
(٢) الضعفاء والمتروكون (١٥٦٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٣٨/٣ ـ ٤٣٩).
(٣) تذكرة الحفاظ (٤٩٧).
(٤) الكامل (٤٤٤/٣ ـ ٤٤٥) والضعفاء والمتروكون (١٥٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٥/٣ ـ ٤٤٦).

رسول الله ﷺ إذا اهتم أخذ لحيته، فنظر فيها[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل مولى بني هاشم، قال: حدثنا العباس بن طالب، قال: حدثنا أبو حريز سهل مولى المغيرة عن الزهري.

وهو الذي روى عن حسين بن رستم الأبلى، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَائِشَةُ رُدِّي عَلَيَّ الْبَيْتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَالَهُمَا فُلاَنٌ الْيَهُودِيُّ».

ارفع ضعيفك لا يحزنك ضعفه يوماً فتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو يثني عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت فقد جزا

فقال رسول الله ﷺ: «قَاتَلَهُ الله مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ، وَلَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ بِرِسَالَةٍ مِنَ الله عز وجل، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ فُعِلَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلَمْ يَجِدْ إلا الدُّعَاءَ والثَّنَاءَ فَقَدْ كَافأ»[2].

أخبرناه محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي، قال: حدثنا سهل مولى المغيرة، عن حسين بن رستم.

٤٤٤ ـ سهل الأعرابي[3]

شيخ من أهل البصرة، قليل الحديث، منكر الرواية، وليس بالمحل الذي يقبل بما انفرد لغلبة المناكير على روايته، روى عنه مرحوم بن عبدالعزيز العطار.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٦١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٥٥٨) ولسان الميزان (٤٤٦/٣) وأورده المصنف في الثقات (٢٨٩/٨) أيضاً.

روى عن سهل الأعرابي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: «لاَ يَبْغِي على النَّاسِ إلا ابْنُ بَغِيَّةٍ أَوْ فِيهِ عِرْقٌ مِنْهَا»[1].

٤٤٥ ـ سهل بن عبدالله[2]

شيخ يروي عن عبدالملك بن مهران، روى عنه مروان بن معاوية، منكر الحديث، يأتي بالعجائب التي ينكرها القلوب.

روى عن عبدالملك بن مهران، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ»[3]. وما يشبه هذا.

٤٤٦ ـ سهل بن قرين[4]

شيخ يروي عن ابن أبي ذئب وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات، يلزق المراسيل والمقاطيع بأقوام مشاهير، فيسندها عنهم، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ هَمَّ إلا هَمُّ الدَّيْنِ، وَلاَ وَجَعَ إلاَّ وَجَعُ الْعَيْنِ»[5].

حدثناه محمد بن يوسف العصفري بالبصرة، قال: حدثنا قرين بن سهل بن قرين، قال: حدثنا أبي، عن ابن أبي ذئب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢٠١/٤) والضعفاء والمتروكون (١٥٦٨) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٣٩).

(٤) الكامل (٤٤٣/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٢/٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٠١٢).

٤٤٧ ـ سويد بن إبراهيم أبو حاتم العطار الهذلي(١)

صاحب الطعام، من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه صفوان بن عيسى والبصريون، يروي الموضوعات عن الأثبات، وهو صاحب حديث البرغوث.

روى عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً، فقال: «لاَ تَسُبَّهُ، فإِنَّه نَبَّهَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا النضر بن طاهر القيسي، قال: سمعت سويداً أبا حاتم عن قتادة.

قال أبو حاتم: وقد كان يحيى بن معين يضجع القول فيه.

وفيما حدثني أبو يعلى، قال: سألت يحيى بن معين عن سويد أبي حاتم صاحب الطعام؟ فقال: ليس بشيء.

٤٤٨ ـ سويد بن عبدالعزيز بن نمير الدمشقي السلمي(٣)

كان على قضاء دمشق، يروي عن حصين بن عبدالرحمن وعبيدالله بن عمر، روى عنه العراقيون والشاميون، كان مولده سنة ثمان ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة، وصلى عليه منصور بن المهدي، كان كثير الخطأ،

---

(١) سؤالات الدارمي (٤٣ و ٣٩٩) والتاريخ الكبير (١٤٨/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٧٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٧٨) والجرح والتعديل (٢٣٧/٤) والضعفاء (١٥٨/٢) للعقيلي والكامل (٤٢١/٣ ـ ٤٢٤) والضعفاء (٢٧٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٢/١٢ ـ ٢٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨١).

(٣) تاريخ الدوري (٢٤٣/٢) والضعفاء (١٥١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٧٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٧٧) والجرح والتعديل (٢٣٨/٤ ـ ٢٣٩) والضعفاء (١٥٧/٢ ـ ١٥٨) للعقيلي والكامل (٤٢٤/٣ ـ ٤٢٧) وسؤالات البرقاني (٢٠٨) والضعفاء والمتروكون (١٥٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥٥/١٢ ـ ٢٦٢).

فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء يتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمداً.

روى عن مالك، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ سقط عن فرس فجحش شقه الأيمن... الحديث[1].

حدثناه أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق، قال: حدثنا محمد بن هاشم، قال: حدثنا سويد.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن سويد الدمشقي؟ قال: ليس حديثه بشيء.

قال أبو حاتم: والذي عندي في سويد بن عبدالعزيز تنكب ما خالف الثقات من حديثه، والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات والاحتجاج بما وافق الثقات، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه، لأنه يقرب من الثقات.

٤٤٩ ـ سويد بن عمرو الكلبي[2]

من أهل الكوفة، كنيته أبو الوليد، يروي عن حماد بن سلمة وأهل العراق، روى عنه أبو كريب، مات سنة ثلاث ومئتين، وكان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن سلمة، عن أيوب، وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه قال: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً مَا، وأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً مَا»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٦).

(٢) سؤالات الدارمي (٢٦٩) والجرح والتعديل (٤/٢٣٩) وسؤالات البرقاني (٢٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٥٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٢٦٣ ـ ٢٦٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا سويد بن عمرو.

وهذا الحديث ليس حديث أبي هريرة، ولا من حديث ابن سيرين، ولا من حديث أيوب وهشام، ولا من حديث حماد بن سلمة، وإنما هذا قول علي بن أبي طالب فقط.

وقد رفعه عن علي الحسن بن أبي جعفر الْجُفري، عن أيوب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن علي. وهو خطأ فاحش.

٤٥٠ ـ سويد بن سعيد الحدثاني[١]

من أهل الأنبار، مولده بالحديثة، يروي عن علي بن مسهر وحفص بن ميسرة، حدثنا عنه شيوخنا، مات سنة تسع وثلاثين ومئتين، يأتي عن الثقات بالمعضلات.

روى عن علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ فَكَتَمَ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيداً»[٢].

ومن روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مسهر يجب مجانبة رواياته.

هذا يخطىء في الآثار، ويقلب الأخبار.

سمعت محمد بن زكريا بن الحسين، يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عبدالله البصري، يقول: سمعت عثمان بن خرزاد الأنطاكي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (٢٧٥) للنسائي والكامل (٣/٤٢٨ ـ ٤٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٥٧٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٢٤٧ ـ ٢٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٦١).

٤٥١ ـ سهيل بن أبي حزم القطعي[1]

أخو حزم بن أبي حزم، واسم أبي حزم مهران، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وثابت، روى عنه البصريون، مات قبل حزم، ومات حزم سنة خمس وسبعين ومئة، ينفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن سهيل أخو حزم؟ فقال: ضعيف.

٤٥٢ ـ سهيل بن أبي فرقد[2]

من أهل البصرة، يروي عن الحسن، روى عنه عكرمة بن عمار، كان يخطىء على الأثبات فيما يروي من الروايات، إلا أنه لم يفحش خطؤه حتى يستحق الترك من أجله، ولا سلك سنن الثقات فيوثق بعدالته، ولكن يتتبع ما وافق الأثبات، ويتنكب من حديثه ما خالف الثقات.

٤٥٣ ـ سهيل بن ذكوان المكي[3]

سكن البصرة، كنيته أبو السندي، وقد قيل: أبو عمرو، يروي عن عائشة وابن الزبير، روى عنه عباد بن العوام وهشيم، كان يدعي شيوخاً لم يرهم، ويروي عنهم، وكان يقول: حدثتنا عائشة، وكانت سوداء.

---

(١) الضعفاء (١٥٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٩٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢٤٧/٤) والضعفاء (١٥٤/٢) للعقيلي والكامل (٤٥٠/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٧/١٢ ـ ٢٢١).

(٢) التاريخ الكبير (١٠٥/٤) للبخاري وعنده ابن أبي زفر والجرح والتعديل (٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩) والضعفاء (١٥٥/٢) للعقيلي والكامل (٤٤٣/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٢/٣ ـ ٤٤٣).

(٣) التاريخ الكبير (١٠٤/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢٤٦/٤) والضعفاء والمتروكون (٣٠٠) للنسائي والضعفاء (١٥٤/٢ ـ ١٥٥) للعقيلي والكامل (٤٤٦/٣ ـ ٤٤٧) والضعفاء والمتروكون (٢٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٧٦) ولسان الميزان (٤٤٨/٣ ـ ٤٤٩).

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين: سمعت عباداً يقول: سهيل الذي يروي عن عائشة وابن الزبير، هو سهيل بن ذكوان، ليس بشيء، قالوا له: صف لنا عائشة، فقال: كانت سوداء، فقيل له: إن النبي ﷺ يقول لها: «يَا حُمَيْرَاءُ» فقال: فعلمنا أن سهيلاً كذاب.

٤٥٤ ـ سليم بن مُطَير[(١)]

من أهل وادي القرى، يروي عن أبيه، روى عنه أهل الشام، منكر الحديث على قلة روايته، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها دون ما وافق الأثبات.

٤٥٥ ـ سنان بن هارون البرجمي[(٢)]

أخو سيف بن هارون، يروي عن حميد الطويل ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، عداده في أهل الكوفة، روى عنه زحمويه والعراقيون، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: سنان بن هارون البرجمي ليس حديثه بشيء.

٤٥٦ ـ سَدِير بن حُكَيْم الصيرفي[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن محمد بن علي، روى عنه الثوري، منكر

---

(١) الجرح والتعديل (٤/٢١٤) وتهذيب الكمال (١١/٣٤٧).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٤٠) والجرح والتعديل (٤/٢٥٣) والضعفاء (٢/١٧١) للعقيلي والكامل (٣/٤٣٩) والضعفاء والمتروكون (٢٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/١٥٥ ـ ١٥٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/١٨٩) والضعفاء والمتروكون (٣٠٢) للنسائي والتاريخ الكبير (٤/٢١٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٣٢٣) والضعفاء (٢/١٧٩ ـ ١٨٠) للعقيلي والكامل (٣/٤٦٤) والضعفاء والمتروكون (٢٨٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦).

الحديث جداً على قلة روايته، كان ابن عيينة يقول: رأيته وكان كذاباً.

٤٥٧ ـ سُلَيم بن مسلم الخشاب[(١)]

من أهل مكة، يروي عن ابن جريج وسعيد بن بشير، روى عنه محمد بن أبان ومخلد بن مالك والناس، يروي عن الثقات الموضوعات التي يتخايل إلى المستمع لها وإن لم يكن الحديث صناعته أنها موضوعة، كان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهمياً خبيثاً، وهو الذي روى عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتَاهُ الله عز وجل وَجْهاً حَسَناً واسْماً حَسَناً وَجَعَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ لَهُ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ الله عز وجل»[(٢)].

حدثناه حاجب بن أركين، قال: حدثنا أبو عقيل بن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري، قال: حدثنا سليم بن مسلم.

٤٥٨ ـ السري بن إسماعيل الهمداني[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي، روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٨٥) للنسائي والجرح والتعديل (٣١٤/٤) والضعفاء (١٦٤/٢) للعقيلي وتاريخ الدوري (٢٣٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٤/٣ ـ ٤٢٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٤٦).

(٣) تاريخ الدوري (١٩٠/٢) والضعفاء (١٥٦) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٢٨١) وأحوال الرجال (١٢٨) والضعفاء والمتروكون (٢٧٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨٢/٤) والضعفاء (١٧٦/٢ ـ ١٧٧) للعقيلي والكامل (٤٥٦/٣ ـ ٤٥٩) والضعفاء والمتروكون (٢٤٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٧/١٠ ـ ٢٣١).

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن السري بن إسماعيل.

سمعت أحمد بن محمد بن الحسين، يقول: حدثني الحسن بن عيسى، يقول: قلت لابن المبارك حين فارقته: تكتب لي إلى هشيم، فقال: لا، بل أكتب لك إلى من هو خير لك من هشيم، أكتب لك إلى جرير، وقال لي: إذا صرت إلى جرير فاكتب علمه كله ما خلا أحاديث ثلاثة أنفس: محمد بن سالم، وعبيدة بن معتب، والسري بن إسماعيل.

٤٥٩ ـ السري بن عاصم بن سهل الهمداني[(١)]

أبو عاصم، مؤدب المعتز، كان ببغداد، يسرق الحديث، ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ فَيُعَافِيهِ الله عز وجل وَيَبْتَلِيكَ»[(٢)].

وروى عن ابن علية، عن يحيى بن عتيق، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يبال في الماء الراكد، ثم يتوضأ منه[(٣)].

وروى عن محمد بن عبيد، عن عبيدالله بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ أنه سئل عن ماء البحر؟ فقال: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[(٤)].

---

(١) الكامل (٣/٤٦٠) والضعفاء والمتروكون (٢٤٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٢٩ ـ ٢٣٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٧٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٣٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٥٩).

حدثنا بهذه الأحاديث الحسن بن رزيق البغدادي بمكة، قال: حدثنا السري بن عاصم.

أما الحديث الأول: فرواه القاسم بن أمية عن حفص بن غياث، فسرقه.

والثاني: حديث يعقوب الدورقي، حدثنا به حاجب بن أركين وجماعة عن يعقوب الدورقي عن ابن علية.

والثالث: إنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده، فيما يشبه هذا من الأشياء التي ينكرها من الحديث صناعته.

وقد روى عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي حَوْلَ الْعَرْشِ فَرِيدَةً خَضْرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِقَلَمٍ مِنْ نُورٍ أَبْيَضَ: لاَ إِلَهَ إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا السري بن عاصم، قال: حدثنا ابن فضيل.

٤٦٠ ـ سوار بن مصعب الهمداني[2]

هو الذي يقال له: سوار المؤذن، ويقال له: سوار الأعمى، من أهل الكوفة، يروي عن عطية وكليب بن وائل، كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، روى عنه وكيع وقراد.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦٢).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٤٣) والضعفاء (١٥٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٧٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٧٦) والجرح والتعديل (٤/٢٧١) والضعفاء (٢/١٦٨ ـ ١٦٩) للعقيلي والكامل (٣/٤٥٤ ـ ٤٥٦) والضعفاء والمتروكون (١٥٨٤) لابن الجوزي والضعفاء والمتروكون (٢٧٨) للدارقطني ولسان الميزان (٣/٤٥٥ ـ ٤٥٧).

معين: سوار بن مصعب؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن كليب بن وائل، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُهُ وَكَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن كلب بن وائل.

٤٦١ ـ سعد بن طريف الإسكاف[2]

من أهل الكوفة، يروي عن الأصبغ بن نباتة وعكرمة، روى عنه أهل الكوفة، كان يضع الحديث على الفور.

وهو الذي روى عن عمير بن مأمون، عن الحسين بن علي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ أَدْمَنَ الاخْتِلافَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ أَخاً مُسْتَفَاداً في الله عز وجل، وَرَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، وعِلْماً مُسْتَطْرَفاً، وَكَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى هُدىً، وأُخْرَى تَصْرِفُهُ عَنِ الرَّدَى، واعْتَزَلَ الذُّنُوبَ حُبًّا وخَشْيَةً»[3].

روى عنه مروان بن معاوية.

وروى سعد بن طريف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مُعَلِّمُوا صِبْيَانِكُمْ شُرَّارُكُمْ، أَقَلُّهُمْ رَحْمَةً لِلْيَتِيمِ، وأَغْلَظُهُمْ عَلَى الْمِسْكِينِ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٩٢).

(٢) تاريخ الدوري (٢/١٩١) والضعفاء (١٤٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٩٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٤١) وأحوال الرجال (٥١) والجرح والتعديل (٤/٨٧) والضعفاء (٢/١٢٠) للعقيلي والكامل (٣/٣٤٩ ـ ٣٥٢) وسؤالات البرقاني (١٩٠) والضعفاء والمتروكون (٢٦٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٢٧١ ـ ٢٧٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٥١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٣١).

٤٦٢ ـ سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[١]

مولى بني ليث، يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا يشبه حديث أبي هريرة، يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى عنه هشام بن عمار.

٤٦٣ ـ سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله[٢]

بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الحكمي، كنيته أبو معاذ، أصله من المدينة، سكن بغداد، يروي عن ابن أبي الزناد، وكان ممن يروي المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به.

٤٦٤ ـ سفيان بن حسين بن حسن السلمي[٣]

من أهل واسط، كنيته أبو محمد، يروي عن الزهري وأبي بشر، روى عنه يزيد بن هارون وعباد بن العوام، يروي عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات، وذاك أن صحيفة الزهري اختلفت عليه، فكان يأتي بها على التوهم، فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٥٦/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٨٥/٤) والضعفاء (١١٧/٢) للعقيلي والكامل (٣٩١/٣ ـ ٣٩٢) والضعفاء والمتروكون (٢٦٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٥٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦١/١٠ ـ ٢٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٦١/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٩٢/٤) وتهذيب الكمال (٢٨٥/١٠ - ٢٨٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢١٠/٢) والدارمي (١٩) والجرح والتعديل (٢٢٧/٤ ـ ٢٢٨) والكامل (٤١٤/٣ ـ ٤١٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٩/١١ ـ ١٤٢).

٤٦٥ ـ سفيان بن محمد الفزاري[(١)]

يروي عن ابن وهب، حدثنا عنه عمر بن محمد بن بحير وغيره، يقلب الأخبار، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ثُمَّ بَرَأ كَانَ مِنْ مَرَضِهِ كَالْبُرْدَةِ الْبَيْضَاءِ»[(٢)].

وهذا خبر باطل، إنما هو قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا الموقري.

روى عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»[(٣)].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا سفيان بن محمد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

وهذا مقلوب مثل هذا الخبر بهذا الإسناد، إنما هو عند ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». فقلب سفيان بن محمد إسناده ومتنه جميعاً.

٤٦٦ ـ سفيان بن وكيع بن الجراح[(٤)]

يروي عن أبيه، روى عنه شيوخنا، مات سنة سبع وأربعين ومئتين يوم

---

(١) الجرح والتعديل (٢٣١/٤) والكامل (٤١٩/٣ ـ ٤٢١) والضعفاء والمتروكون (١٤٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٣/٣ ـ ٣١٤)، وابن الجوزي (١٤٥٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٨٩).

(٤) التاريخ الصغير (٣٨٥/٢) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣١/٤ ـ ٢٣٢) والكامل (٤١٧/٣ ـ ٤١٩) والضعفاء والمتروكون (٣٠٤) للنسائي والضعفاء والمتروكون (١٤٥٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٠/١١ ـ ٢٠٣).

الأحد لأربع عشر بقين من شهر ربيع الآخر، وكان شيخاً فاضلاً صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراق، كان يدخل عليه الحديث، وكان يثق به، فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك، وكان ابن خزيمة يروي عنه، وسمعته يقول: حدثنا بعض من أمسكنا عن ذكره، وهو من الضرب الذي ذكرته مراراً أن لو خر من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ ولكنه أفسدوه، وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف، وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديث الأشعث بن عبدالملك فقط.

٤٦٧ ـ أبو بكر الهذلي ـ اسمه سلمى بن عبدالله بن سلمى[1]

من أهل الكوفة، يروي عن الحسن وعكرمة، روى عنه العراقيون، يري عن الأثبات الأشياء الموضوعات، سكن البصرة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن أبي بكر الهذلي بشيء قط.

حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يزيد بن زريع، يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال عمداً.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي بكر الهذلي؟ فقال: كان غندر يقول: كان إمامنا، وكان يكذب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: سلمى أبو بكر تعرفه؟ يروي عنه أبو أوس، فقال: هو أبو بكر الهذلي، ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٩٧) والضعفاء (١٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٥) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٥٧) وأحوال الرجال (٢٠٢) والجرح والتعديل (٤/٣١٣) والضعفاء (٢/١٧٧ ـ ١٧٨) للعقيلي والكامل (٣/٣٢١ ـ ٣٢٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٧).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حضر شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبدالحميد الحماني، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الزهري.

٤٦٨ ـ سكين بن أبي سراج[2]

شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات.

روى عن المغيرة بن سويد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ».

حدثناه محمد بن سلمة بعسقلان، قال: حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا يوسف بن الغرق، قال: حدثنا سكين بن أبي سراج.

وقد روى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُتِمَّهَا لَهُ ثَبَّتَ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ»[3].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا عبيدالله بن تمام بن قيس السلمي، عن سكين بن أبي سراج، عن عبدالله بن دينار.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٤).

(٢) الكامل (١٦٨/٧) والضعفاء والمتروكون (١٤٥٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٧/٣ ـ ٣١٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩١٠).

باب الشين

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الشين:

٤٦٩ ـ شعبة[(١)]

مولى ابن عباس، روى عنه بكر بن عبدالله الأشج وابن أبي ذئب وداود بن الحصين، عداده في أهل المدينة، يروي عن ابن عباس ما لا أصل له كأنه ابن عباس آخر، مات في زمان هشام بن عبدالملك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، عن بشر بن عمر، أنه سأل مالكاً عن شعبة مولى ابن عباس؟ فقال: لم يكن بثقة.

٤٧٠ ـ شهر بن حوشب الأشعري[(٢)]

كنيته أبو عبدالرحمن، وقد قيل: أبو الجعد، أصله من دمشق، سكن

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٥٦) والضعفاء والمتروكون (٣٠٦) للنسائي وأحوال الرجال (٢٢٣) والتاريخ الكبير (٤/٢٤٣) والجرح والتعديل (٤/٣٦٧) والضعفاء (٢/١٨٥) للعقيلي والكامل (٤/٢٣ ـ ٢٥) والضعفاء والمتروكون (١٦٢٥) وتهذيب الكمال (١٢/٤٩٧ ـ ٥٠٠).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٦٠) والتاريخ الكبير (٤/٢٥٨ ـ ٢٥٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٠) للنسائي وأحوال الرجال (١٤١) والجرح والتعديل (٤/٣٨٢) والضعفاء (٢/١٩١ ـ ١٩٢) للعقيلي والكامل (٤/ ٣٦ ـ ٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٥٧٨ ـ ٥٨٩).

البصرة، يروي عن أم سلمة وابن عمر، روى عنه قتادة وشمر بن عطية، مات سنة مئة، كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات، عَادَلَ عبادَ بن منصور في حجة له، فسرق عيبته، فهو الذي يقول فيه القائل:

قد باع شهر دينه بخريطة ... فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، قال: حدثنا أبو داود المصاحفي سليمان بن سلم، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: ذكر عند ابن عون حديث لشهر يرويه في المغازي، فقال: إن شهراً نزكوه، إن شهراً نزكوه.

٤٧١ ـ شيبة بن نعامة[(١)]

يروي عن أنس، روى عنه أبو معاوية الضرير، ممن يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، وعن غيره من الثقات ما يخالف حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

٤٧٢ ـ شهاب بن خراش بن حوشب الحوشبي الشيباني[(٢)]

ابن أخي العوام بن حوشب، كنيته أبو الصلت، يروي عن محمد بن زياد والثوري، روى عنه يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد، كان رجلاً صالحاً، وكان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار.

روى عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا ابْتَعَثَ الله عز وجل نبيّاً قط إلا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مُرْجِئَةٌ وَقَدَرِيَّةٌ، يُشَوِّشُونَ

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦١) وتاريخ ابن شاهين (٢٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥١٦) وأورده المصنف في الثقات (٦/٤٤٥) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٥٩) والدارمي (٤١٣) والجرح والتعديل (٤/٣٦٢) والكامل (٤/٣٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٣) وتهذيب الكمال (١٢/٥٦٨ ـ ٥٧٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٩٨).

عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ، ألاَ وإنَّ الْقَدَرِيَّةَ والْمُرْجِئَةَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نِبِيًّا أَنَا آخِرُهُمْ»[١].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سويد بن، قال: حدثنا شهاب بن خراش.

٤٧٣ ـ شعيب بن ميمون[٢]

يروي عن أبي جناب وحصين بن عبدالرحمن، روى عنه شبابة بن سوار، ممن يروي المناكير عن المشاهير على قلة روايته، لا يحتج به إذا انفرد.

٤٧٤ ـ شعيب بن مبشر الكلبي[٣]

شيخ يروي عن الأوزاعي، روى عنه ابن الطباع، ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ دخل المسجد، فرأى رجلاً طليحاً يعني ذابلاً، فقال: «مَا شَأْنُهُ؟» قالوا: صائم، قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَقَوَّى عَلَى الصَّوْمِ فَلْيَتَسَحَّرْ وَلْيُقَبِّلْ وَلِيَمَسَّ طِيباً وَلاَ يُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ»[٤].

حدثناه الحسن بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نوح الأذني، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، قال: حدثنا شعيب بن مبشر.

---

(١) التاريخ الكبير (٢٢/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٢/٤) والضعفاء (١٨٢/٢ ـ ١٨٣) للعقيلي والكامل (٣/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٣٤) وتهذيب الكمال (٥٣٦/١٢ ـ ٥٣٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٦٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٩٦/٣ ـ ٤٩٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٠٦).

(٤) تاريخ الدوري (٢٤٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٠٩) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٣٢/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٨/٤) والضعفاء (١٩١/٢) للعقيلي والكامل (٣١/٤ ـ ٣٣) وتهذيب الكمال (٣٦٢/١٢ ـ ٣٦٨).

٤٧٥ ـ شبيب بن شيبة أبو معمر[(١)]

يروي عن الحسن وعطاء، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها شيبان بن فروخ وغيره، كان من فصحاء الناس في زمانه، وكان يهم في الأخبار، ويخطىء إذا روى غير الأشعار، لا يحتج بما انفرد من الأخبار، ولا يشتغل بما لم يتابع عليه من الآثار.

٤٧٦ ـ شاذ بن الفياض اليشكري[(٢)]

من أهل البصرة، واسمه هلال، وشاذ لقب، كنيته أبو عبيدة، يروي عن عمر بن إبراهيم والبصريين، مات سنة خمس وعشرين ومئتين، كان ممن يرفع الموقوفات، ويقلب الأسانيد، لا يشتغل بروايته، كان محمد بن إسماعيل البخاري شديد الحمل عليه.

٤٧٧ ـ شيخ بن أبي خالد البصري[(٣)]

يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه ابن أبي السري العسقلاني، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْداً مُرْداً بَنُو ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ إلا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فإِنَّ لِحْيَتَهُ إِلَى سِرَّتِهِ»[(٤)].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلا آدَمُ فإِنَّهُ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ»[(٥)].

---

(١) التاريخ الكبير (٢١١/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٧٨/٩) والضعفاء والمتروكون (١٦٠٣ و ٣٦١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٩/١٢ ـ ٣٤١).

(٢) التاريخ الكبير (٢٧٢/٤) للبخاري والضعفاء (١٩٧/٢) للعقيلي والكامل (٤٧/٤ ـ ٤٨) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٦/٣ ـ ٥١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٥٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٦٥).

(٥) تذكرة الحفاظ (٥٩٨).

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «كَانَ مَكْتُوباً فِي خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ: لاَ إلَهَ إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله»[1].

ثلاثتها بواطيل موضوعات، لا رسول الله ﷺ قاله، ولا جابر رواه، ولا عمرو حدث به، وليس هذا من حديث حماد بن سلمة، وإنما ذكرت هذا الشيخ ليعرفه من الحديث صناعته، فلا يشتغل بأمثاله إلا عند الاعتبار.

٤٧٨ ـ الشاه بن شيرباميان الخراساني[2]

حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد، يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب، وإنما ذكرته وإن لم يشتهر عند أصحابنا ذكره، ليعرف فيجانب حديثه.

روى عن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن رباح الكلابي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ سَوَادٍ ومَنْطِقٌ وَخَنْجَرٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي مَا هَذَا الَّذِي [أرَى]؟ قال: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زمَانٌ يَعِزُّ الإسْلاَمُ بِهَذَا السَّوَادِ، قَالَ: قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي رَئِيسُهُمْ مِمَّنْ يَكُونُ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ تَبَعُهُمْ مِمَّنْ يَكُونَ؟ قَالَ: أَهْلُ خُرَاسَانَ أَصْحَابُ الْمَنَاطِقِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْحُونِ، ـ يعني دهاقنة الصغد ـ وترك الطَّعْنِ وأَهْلُ الْخَنَاجِرِ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ مِنْ وَلَدِ الضَّحَاكِ ذُو الْحُسْنِ مِنْ غُورٍ وَغُورِسْتَانَ وَبَلَدي دَاوِر، قُلْتُ لِجِبْرِيل: يَا حَبِيبِي أَيْشٌ يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ؟ فقال جِبْرِيلُ عليه السلام: يَا مُحَمَّدُ يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ الْوَبَرَ والْمَدَرَ والأحْمَرَ والأصْفَرَ والْمَرْوَةَ والْمَشْعَرَ والصَّفَا والْمَنْحَرَ والْقُبَّةَ والْمَعْجَرَ والسدِيرَ والْمِنْبَرَ فِي الدُّنْيَا إلَى الْمَحْشَرِ وَالْمُلْكَ إلَى الْمَنْشَرِ»[3].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٦٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤٧٠ ـ ٤٧١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥).

حدثناه علي بن موسى بن حمزة البريعي ببغداد، قال: حدثنا الشاه بن شيرباميان الخراساني سنة المستعين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة.

باب الصاد

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الصاد:

٤٧٩ ـ صالح بن نبهان(١)

مولى التوأمة، والتوأمة ابنة أمية بن خلف القرشي، عداده في أهل المدينة، والتوأمة هي أخت ربيعة بن أمية بن خلف، وهو الذي يقال له: صالح بن أبي صالح مولى أم سلمة، يروي عن أبي هريرة وابن عباس، روى عنه ابن أبي ذئب والناس، تغير في سنة خمس وعشرين ومئة، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز فاستحق الترك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، عن بشر بن عمر أنه سأل مالكاً عن صالح مولى التوأمة؟ فقال: لم يكن بثقة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: صالح مولى التوأمة قد كان خرف قبل أن

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٦) والدارمي (٤٣٥) والتاريخ الكبير (٤/٢٩١ ـ ٢٩٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٦) وأحوال الرجال (٢٥٠) والجرح والتعديل (٤/٤١٦ ـ ٤١٨) والضعفاء (٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥) للعقيلي والكامل (٣/٥٥ ـ ٥٨) والضعفاء والمتروكون (١٦٧٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٩٩ ـ ١٠٤).

يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: هذا الذي قاله أبو زكريا رحمة الله عليه هو كذلك، لم يتميز حديثه القديم من حديثه الأخير، فأما عند عدم التمييز لذلك واختلاط البعض بالبعض يرتفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به ولا معتبر بما يرويه.

وقد روى صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ عَلَى جَنَازَةٍ فَلاَ شَيْءَ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة.

وهذا خبر باطل، كيف يخبر المصطفى ﷺ أن المصلي على الجنازة في المسجد لا شيء له من الأجر، ثم يصلي هو ﷺ على سهيل بن البيضاء في المسجد؟.

٤٨٠ ـ صالح بن مسلم بن رومان[2]

من أهل مكة، يروي عن أبي الزبير، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن صالح بن مسلم بن رومان؟ فقال: ضعيف.

٤٨١ ـ صالح بن مهران[3]

مولى عمرو بن حريث، وهو الذي يقال له: صالح بن أبي صالح،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٤١٤) والضعفاء (٢/٢٠٥) والضعفاء والمتروكون (١٦٧٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٥٠) وأورده المصنف في الثقات (٦/٤٦٤) أيضاً.

(٣) سؤالات الدارمي (٤٣٦) والجرح والتعديل (٤/٤١٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٧٣) =

يروي عن عمرو بن حريث، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أبو بكر بن عياش والكوفيون، ممن يخطىء ويهم حتى لا يحتج بما روى مما خالف الأثبات.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فصالح بن مهران مولى عمرو بن حريث؟ قال: ضعيف.

٤٨٢ ـ صالح بن محمد بن زائدة[1]

أبو واقد الليثي، من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن وعمر بن عبدالعزيز، روى عنه وهيب وحاتم بن إسماعيل والناس، مات سنة خمس وأربعين ومئة، كان ممن يقلب الأسانيد ولا يعلم، ويسند المراسيل ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك.

حدثني محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو واقد مديني واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، يقول وسألته عن صالح بن محمد بن زائدة؟ فقال: لا شيء.

قال سليمان بن حرب: تركنا حديث صالح منذ حين.

= لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٥٨ ـ ٥٩) والكامل (٤/٧٢) وأورده المصنف في الثقات (٤/٣٧٥) أيضاً.

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٥) وسؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٨٦) والتاريخ الكبير (٤/٢٩١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٢) والضعفاء (١٦٨) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٣٩٧) والضعفاء (٢/٢٠٢ ـ ٢٠٣) للعقيلي والكامل (٤/٥٨ ـ ٦٠) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٨٤ ـ ٨٩).

٤٨٣ ـ صالح بن حسان الأنصاري[١]

من أهل المدينة، يروي عن محمد بن كعب القرظي، روى عنه أبو ضمرة وأهل المدينة، كان صاحب قينات وسماع، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع.

روى عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يُؤمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ وإنْ كَانَ وَلَدَ زِناً»[٢].

وروى عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إذَا دَعَوْتَ الله عَزَّ وَجَلَّ فَادْعُ بِبَطْنِ كَفَّيْكَ، وَلاَ تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ»[٣].

حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عائذ بن حبيب، قال: حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب.

وروى عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ بَأْسَ أَنْ يُقَلِّبَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ إذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا، وَيَنْظُرَ إلَيْهَا مَا خَلاَ عَوْرَتَهَا، وعَوْرَتُهَا مَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا إلَى مَعْقَدِ إزَارِهَا»[٤].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال:

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٢) والدارمي (٤٣٧) والضعفاء (١٦٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٢) والجرح والتعديل (٤/٤١١ ـ ٤١٢) والضعفاء (٢/٢٠١) للعقيلي والكامل (٤/٥١ ـ ٥٢) والضعفاء والمتروكون (٢٨٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٢٨ ـ ٣١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٦٦) وعندكم ليؤمكم.

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٦٨).

حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب.

٤٨٤ ـ صالح بن أبي الأخضر[(١)]

مولى هشام بن عبدالملك بن مروان، أصله من اليمامة قدم عليهم البصرة، وحدثهم بها، يروي عن الزهري أشياء مقلوبة، روى عنه العراقيون، اختلط عليه ما سمع من الزهري مما وجد عنده مكتوباً، فلم يكن يميز هذا من ذاك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت معاذ بن معاذ العنبري وذكر صالح بن أبي الأخضر، فقال: سمعته يقول: سمعت الزهري، وقرأت عليه، فلا أدري هذا من هذا، فقال يحيى بن سعيد القطان وهو إلى جنبه: لو كان هكذا لكان جيداً، ولكنه سمع وعرض ووجد شيئاً مكتوباً، فقال: لا أدري هذا من هذا.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام ببيروت، حدثنا جعفر بن أبان الحماني، قال: سألت يحيى بن معين عن صالح بن أبي الأخضر؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: إن من اختلط عليه ما سمع مما لا يسمع، ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها وهو لا يتيقن سماعها لبالأحرى أن لا يحتج به في الأخبار، لأنه في معنى من يكذب وهو شاك، إذ يقول شيئاً وهو يشك في صدقه، والشاك في صدق ما يقول لا يكون بصادق، ونسأل الله الستر وترك إسبال الهتك، إنه أمان به.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٢) والدارمي (١١) والضعفاء (١٦٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٨) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٠) وأحوال الرجال (١٨٢) والجرح والتعديل (٤/٣٩٤ ـ ٣٩٥) والضعفاء (٢/١٩٨ ـ ١٩٩) للعقيلي والكامل (٤/٦٤ ـ ٦٦) والضعفاء والمتروكون (١٦٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٨ ـ ١٥).

٤٨٥ ـ صالح بن موسى الطلحي[١]

من ولد طلحة بن عبيدالله، يروي عن سهيل بن أبي صالح، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

٤٨٦ ـ صالح بن حَيَّان القرشي[٢]

من أهل الكوفة، يروي عن أبي وائل وابن بريدة ونافع، روى عنه مروان الفزاري ويعلى بن عبيد، يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: ما حال صالح بن حيان؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ مَسَّ صنماً فتوضأ[٣].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن الوليد القرشي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا صالح بن حيان، عن ابن بريدة.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٦٦/٢) والضعفاء (١٦٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٩) وأحوال الرجال (٩١ و ١٢٧) والجرح والتعديل (٤١٥/٤) والضعفاء (٢٠٣/٢) للعقيلي والكامل (٦٨/٤ ـ ٧١) والضعفاء والمتروكون (٢٩١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٥/١٣ ـ ٩٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢٦٣/٢) والدارمي (٤٣٤) والتاريخ الكبير (٢٧٥/٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٤) والجرح والتعديل (٣٩٨/٤) والضعفاء (٢٠٠/٢ ـ ٢٠١) للعقيلي والكامل (٥٣/٤ ـ ٥٥) والضعفاء والمتروكون (٢٨٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣/١٣ ـ ٣٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٥٥).

٤٨٧ ـ صالح بن محمد الترمذي[1]

يروي عن محمد بن مروان السدي صاحب كتاب الكلبي، كان رجل سوء، مرجئاً جهمياً داعيةً إلى البدع، يبيع الخمر ويبيح شربه، وقد رشا لهم حتى ولوه قضاء ترمذ، فكان يتعصب على أهل الحديث، ويؤدب من يقول: الإيمان قول وعمل، حتى أنه أخذ رجلاً من الصالحين من أصحاب الحديث، فجعل الحبل في عنقه، وأمر أن يطاف به في الناس، فينادى عليه، وكان الحميدي يقنت عليه بمكة، وإسحاق بن راهويه إذا ذكره بكى من تجرئه على الله عز وجل، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، لم يكتب عنه أصحاب الحديث، وإنما وقعت روايته عند أهل الرأي، ولكني ذكرته ليعرف، تتجنب روايته. ولأبي عون عصام بن الحسين فيه قصيدة طويلة يذكره فيها، من تلك القصيدة:

يفتى نحو شرق الأرض شيخ مفتن	له قحم في الصالحين إذا ذكر
أَنافَ على التسعين لاَ دَرَّ دَرُّهُ	وعجله ربي الجليل إلى سقر
[مـ]حلته لا يبعد الله غيره	محلة جهم عند ملتطم النهر
على شط جيحون بترمذ قاضياً	مرمى بألوان الفضائح والقذر
وليس بمرضي هناك صالحاً	كذاك رماه الشاهدون أولوا القدر
هناك عليه الحميدي دعوة	مع العصر يدعو والطلوع مع الفجر
وأخبر عنه أنه هو مرتشٍ	يبيع شراباً قد يمد إلى السكر
لحا الله هذا الوصف من وصف مائق	وعجله ربي العزيز إلى القبر
وإني لأرجو حسبة في انتقاصه	وأن أعلم الساعي الجهول من الغمر

وفي قصيدة له طويلة يمدح فيها صالح بن عبدالله الترمذي ويذكر فضله ويذم فيها صالح بن محمد هذا ويذكر مساوئه.

---

(١) الجرح والتعديل (٤١٢/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٦٩) لابن الجوزي وتاريخ بغداد (٣٣٠/٩) للخطيب ولسان الميزان (٥١٨/٣ ـ ٥١٩).

٤٨٨ ـ صالح بن بشير المري[(١)]

كنيته أبو بشر، من أهل البصرة، روى عن ثابت والحسن وابن سيرين وابن جريج، روى عنه العراقيون حمله المهدي إلى بغداد ليصلي بهم، فسمع منه البغداديون، مات سنة ثلاث وسبعين ومئة، وقد قيل: سنة اثنتين وسبعين ومئة، وكان من عباد أهل البصرة وقرائهم، وهو الذي يقال له: صالح القاص، وكان من أحزن أهل البصرة صوتاً وأرقهم قراءة، غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان في الحفظ، فكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم، فيجعله عن أنس، عن رسول الله ﷺ، فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات، واستحق الترك عند الاحتجاج، وإن كان في الدين مائلاً عن طريق الاعوجاج، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

وهو الذي يروي عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «ادْعُوا الله وأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإجَابَةِ، واعْلَمُوا أَنَّ الله عز وجل لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ لاَهٍ»[(٢)].

حدثناه أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث، قال: حدثنا صالح المري، عن هشام.

وروى عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في القدر، فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقيء على وجهه حب الرمان، ثم أقبل علينا فقال: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَبِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٢) والضعفاء (١٦٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٥) وأحوال الرجال (١٩٧) والجرح والتعديل (٤/٣٩٥ ـ ٣٩٦) والضعفاء (٢/١٩٩ ـ ٢٠٠) للعقيلي والكامل (٤/٦٠ ـ ٦٤) والضعفاء والمتروكون (٢٨٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/١٦ ـ ٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤).

الأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَنَازَعُوا فِيهِ»[1].

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا صالح المري، عن هشام بن حسان.

وروى صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه: قَالَ: «أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي [وَبَيْنَكَ وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي] وَبَيْنَ عِبَادِي، أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، وأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ، وأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإجَابَةُ، وأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ»[2].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا صالح المري، قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك.

وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفاً، وتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ»[3].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا عمرو بن حمزة، قال: حدثنا صالح المري، عن الحسن.

٤٨٩ ـ صالح بن أحمد بن أبي مقاتل أبو الحسين القيراطي[4]

شيخ كتبنا عنه ببغداد، يروي عن يوسف القطان وبندار، يسرق الحديث ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤١).
(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤).
(٣) تذكرة الحفاظ (٢٧٠).
(٤) الكامل (٤/٧٣ ـ ٧٤) والضعفاء والمتروكون (٢٩٣) للدارقطني وسؤالات الحاكم (١١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٢٦ ـ ٥٢٧) وتاريخ بغداد (٩/٣٢٩) للخطيب البغدادي.

الشيوخ والأبواب، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا يغني عن الاشتغال بما قلب من الأخبار، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

٤٩٠ ـ صدقة بن موسى الدقيقي السلمي(١)

من أهل البصرة، كنيته أبو المغيرة، وقد قيل: أبو محمد، يروي عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني ومالك بن دينار، روى عنه يزيد بن هارون وأهل البصرة، كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن صدقة بن موسى؟ فقال: ليس بشيء.

٤٩١ ـ صدقة بن يزيد(٢)

أصله من خراسان، سكن الشام، يروي عن العلاء بن عبدالرحمٰن وإبراهيم الصائغ، وهو الذي يقال له: صدقة بن يزيد، روى عنه الوليد بن مسلم وعباد بن عباد أبو عتبة الخواص والفريابي، كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته، لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٢٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٩) والتاريخ الكبير (٢٩٧/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤٣٢/٤) والضعفاء (٢٠٨/٢) للعقيلي والكامل (٧٦/٤ ـ ٧٧) وسؤالات البرقاني (٢٢٦) والضعفاء والمتروكون (١٦٩١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤٩/١٣ ـ ١٥٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢٦٩/٢) والتاريخ الكبير (٢٩٥/٤) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٠٧) وأحوال الرجال (٢٨١) والضعفاء والمتروكون (٣٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٤٣١/٤) والضعفاء (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧) للعقيلي والكامل (٧٧/٤ ـ ٧٩) والضعفاء والمتروكون (١٦٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٤/٣ ـ ٥٧٦) وفيه أن المؤلف ذكره في الثقات ولم أره في النسخة المطبوعة من الثقات.

٤٩٢ ـ صدقة بن عبدالله السمين[(١)]

كنيته أبو معاوية القرشي، من أهل دمشق، يروي عن ابن المنكدر وأهل بلده، روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب.

روى عن موسى بن يسار، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «فِي العَسَلُ الْعُشْرُ، فِي كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن صدقة بن عبدالله السمين؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: مرض أبو زكريا القول في صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه، وهو يروي عن ابن المنكدر عن جابر بنسخة موضوعة، يشهد لها بالوضع من كان مبتدئاً في هذه الصناعة، فكيف المتبحر فيها؟.

٤٩٣ ـ صدقة بن رستم الإسكاف[(٣)]

يروي عن المسيب بن رافع، عداده في أهل الكوفة، روى عنه عبيد بن إسحاق العطار والكوفيون، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات توهماً لا تعمداً.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٦٨/٢) والدارمي (٤٢٨) والضعفاء (١٧٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٢٣) وتاريخ ابن شاهين (٣٠٦) وأحوال الرجال (٢٨٠) والجرح والتعديل (٤٢٩/٤) والضعفاء (٢٠٧/٢) والكامل (٧٤/٤ ـ ٧٦) والضعفاء والمتروكون (٢٩٨) والضعفاء والمتروكون (١٦٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٣/١٣ ـ ١٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٤٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤٣٣/٤) والضعفاء (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) للعقيلي والكامل (٧٩/٤) ولسان الميزان (٥٧٠/٣ ـ ٧٥١) ولم أره في الضعفاء للبخاري وما نسبه الحافظ في اللسان مذكور في المصدرين أعلاه وليس عندهما «لحال عبيد».

٤٩٤ ـ الصعق بن حبيب السلولي[١]

شيخ من أهل البصرة، يخالف الثقات في الروايات، ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات.

روى عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن علي، أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ» والجبهة الخيل والبغال والحمير والعبيد[٢].

ليس هذا من كلام النبي ﷺ، وإنما يعرف هذا بإسناد منقطع، فقلب هذا الشيخ على أبي رجاء عن ابن عباس عن علي عليهم السلام.

٤٩٥ ـ الصلت بن دينار الأزدي الهنائي[٣]

أبو شعيب المجنون، من أهل البصرة، يروي عن ابن سيرين وأبي نضرة، روى عنه البصريون، وكان الثوري إذا حدث عنه كان يقول: حدثنا أبو شعيب ولا يسميه، كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويبغض علي بن أبي طالب، وينال منه، ومن أهل بيته على كثرة المناكير في روايته، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ذهبت أنا وعوف إلى الصلت بن دينار، فذكر الصلت علياً، فنال منه، فقال له عوف: مالك يا أبا شعيب؟ لا رفع الله صرعتك.

حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن الصلت بن دينار.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٦٩٥ و ١٧٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٩/٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣٤).

(٣) تاريخ الدوري (٢٧٠/٢) والضعفاء والمتروكون (٣١٩) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٣) وأحوال الرجال (٢٠١) والجرح والتعديل (٤٣٧/٤ ـ ٤٣٨) والضعفاء (٢٠٩/٢ ـ ٢١٠) والكامل (٧٩/٤ ـ ٨١) والضعفاء والمتروكون (١٧٠٣) وتهذيب الكمال (٢٢١/١٣ ـ ٢٢٦).

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: الصلت بن دينار؟ فقال: ليس بشيء.

٤٩٦ ـ صفوان بن أبي الصهباء[١]

شيخ يروي عن بكير بن عتيق، روى عنه عثمان بن زفر، منكر الحديث، يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات.

روى عن بكير بن عتيق، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ»[٢].

روى عنه عثمان بن زفر.

هذا موضوع، ما رواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد، وعطية عن أبي سعيد.

٤٩٧ ـ صلة بن سليمان العطار[٣]

من أهل واسط، سكن بغداد، يروي عن هشام بن حسان وابن جريج، روى عنه العراقيون، يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٧٠) والجرح والتعديل (٤/٤٢٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/١٩٦ ـ ١٩٧) وأورده المصنف في الثقات (٨/٣٢١) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٢٧١) والضعفاء (١٧٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٢٠) وتاريخ ابن شاهين (٣١٠) والجرح والتعديل (٤/٤٤٧) والضعفاء (٢/٢١٥) والكامل (٤/٨٧ ـ ٨٨) والضعفاء والمتروكون (٢٩٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٠٦) ولسان الميزان (٣/٥٩٦ ـ ٥٩٨).

روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ بَعَثَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَبْرَارِ»[1].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا صلة بن سليمان العطار، عن ابن جريج.

٤٩٨ ـ صغْدي بن سنان العقيلي[2]

شيخ يروي عن داود بن أبي هند، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، كان صدوقاً في الرواية، غير أنه كان يخطىء في الرواية كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

آخر الجزء من الأصل.

يتلوه إن شاء الله الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي، من أهل الكوفة.

والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليماً، بلغ مقابلة ولله الحمد.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٧٠) والضعفاء والمتروكون (٣٢٥) والجرح والتعديل (٤/٤٥٣ ـ ٤٥٤) والضعفاء (٢/٢١٦) للعقيلي والكامل (٤/٨٩ ـ ٩٠) والضعفاء والمتروكون (٢٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٩٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٨٠ ـ ٥٨١) وسؤالات البرقاني (٢٣٣).

الجزء العاشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف [illegible] محمد بن حبان [illegible] التميمي البستي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي من أهل الكوفة وأحسبه أخي قيس بن أبي حازم يروي عن مرة الهمداني روى عنه الكوفيون عبيد الله بن موسى الكوفي كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات وهو الذي روى عن مرة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء [illegible]

الصباح بن سهل أبو سهل من أهل البصرة يروي عن حصين [illegible] روى عنه [illegible] منكر الحديث جدا يروي عن أقوام مشاهير [illegible] لا يجوز الاحتجاج بخبره [illegible]

الصباح بن يحيى شيخ يروي عن الحارث بن حصيرة روى عنه علي بن هاشم بن البريد كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم [illegible] إذا انفرد

صاعد بن مسلم اليشكري [illegible] الشعبي [illegible] روى عن الشعبي روى عنه عيسى بن يونس منكر الحديث [illegible] حدثنا [illegible] الهمداني [illegible] عن صاعد اليشكري [illegible]

صبيح بن سعيد النجاشي كان من أهل بغداد وكان يزعم أنه مولى عائشة روى عن عمر بن الخطاب [illegible] روى عنه أهل العراق [illegible] كان [illegible] كذاب روى عن عائشة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عائشة [illegible] قالت كان [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثناه [illegible] محمد [illegible]

صخر بن [illegible] يروي عن [illegible] الرواية عنه [illegible] سعيد [illegible] عن أنس بن مالك [illegible] صلى الله عليه وسلم قال [illegible] حدثناه [illegible] محمد [illegible] محمد

باب الضاد

[illegible]

قال أبو الحسن
صباح أبو سهل [illegible] حصين [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
أهل الدرجات [illegible]
[illegible]
[illegible]

قال أبو الحسن
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حدثنا شيبان عن ربيعة قال أبو عبد الرحمن [illegible] شيبان بن

فروخ [illegible] البصري في ناحية بيت [illegible] [illegible]

[illegible] محمد بن يوسف [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] الوليد [illegible]

هذا الحديث وما يشبهه في هذا الكتاب [illegible] هذا الكتاب على [illegible]

الجرح في ناقليها

يتلوه إن شاء الله فيما [illegible] عبد الله [illegible]

موسى بن هاشم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي [illegible] وآله وصحبه وسلم [illegible]

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم

٤٩٩ ـ الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي(١)

من أهل الكوفة، وأحسبه ابن أخي قيس بن أبي حازم، روى عن مرة الهمداني والكوفيين، روى عنه يعلى بن عبيد وأهل الكوفة، كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات.

وهو الذي روى عن مرة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ»(٢).

٥٠٠ ـ الصباح بن سهل أبو سهل(٣)

من أهل البصرة، يروي عن حصين ومحمد بن عمرو وعاصم الأحول، روى عنه عبيدالله بن عمر القواريري، يروي الأحاديث المناكير عن أقوام مشاهير، لا يجوز الاحتجاج بخبره لكثرة المناكير في أخباره.

---

(١) التاريخ الكبير (٣١٣/٤) للبخاري والضعفاء (٢١٣/٢) والجرح والتعديل (٤٤١/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠٩/١٣ ـ ١١٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩).

(٣) تاريخ الدارمي (٤٣٨) والضعفاء (١٧٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٤٢/٤) والضعفاء (٢١٢/٢ ـ ٢١٣) للعقيلي والكامل (٨٤/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٩٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥٦/٣ ـ ٥٥٧).

٥٠١ ـ الصباح بن يحيى[1]

يروي عن يوسف بن صهيب والحارث بن حصيرة، روى عنه عيسى بن يونس وعلي بن هاشم البريد، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٥٠٢ ـ صاعد بن محمد اليشكري مولى الشعبي[2]

من أهل الكوفة، كنيته أبو العلاء، يروي عن الشعبي، روى عنه عيسى بن يونس، منكر الحديث على قلة روايته، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن صاعد اليشكري.

٥٠٣ ـ صبيح بن سعيد النجاشي[3]

كان ينزل الخلد ببغداد، وكان يزعم أنه مولى عائشة، يروي عن عثمان بن عفان وعائشة رضي الله عنها، روى عنه العراقيون، يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ ما ليس من أحاديثهم، كان يحيى بن معين يقول: هو كذاب.

روى عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أحد وكبر عليها أربع تكبيرات[4].

---

(١) التاريخ الكبير (٣١٤/٤ ـ ٣١٥) والجرح والتعديل (٤٤٢/٤) والضعفاء (٢١٢/٢) والكامل (٨٤/٤ ـ ٨٥) ولسان الميزان (٥٥٩/٣).

(٢) تاريخ الدوري (٢٦٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٢١) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٤) والتاريخ الكبير (٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥) للبخاري والجرح والتعديل (٤٥٣/٤) والضعفاء (٢١٧/٢) والكامل (٨٨/٤ ـ ٨٩) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٢٣/٣ ـ ٥٢٤) وأورده المصنف في الثقات (٤٧٧/٦) أيضاً.

(٣) تاريخ الدوري (٢٦٧/٢) والضعفاء (٢١٤/٢) والكامل (٨٦/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦١/٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٠٠).

وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج ثلاثة أميال من المدينة يريد السفر، قصر الصلاة وأفطر[1].

وعن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ نَبِيذاً فَاقْشَعَرَّ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ»[2].

حدثناه عبدالله بن محمد بن حيان الهروي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا غسان بن الفضل السجزي، قال: حدثنا صبيح بها كلها.

٥٠٤ ـ صخر بن محمد الحاجبي[3]

شيخ يروي عن الليث، لا تحل الرواية عنه.

روى عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «بَجِّلُوا الْمَشَايِخَ، فإنَّ تَبْجِيلَ الْمَشَايِخِ مِنْ تَبْجِيلِ الله»[4].

حدثناه عبدالله بن محمد السعدي، قال: حدثنا صخر بن محمد الحاجبي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٦٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٤).

(٣) الكامل (٤/٩٢ ـ ٩٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٦٤ ـ ٥٦٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٨٧).

باب الضاد

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين من اسمه على الضاد:

٥٠٥ ـ الضحاك بن نبراس[1]

يروي عن ثابت البناني، عداده في أهل البصرة، كنيته أبو الحسن، روى عنه أهلها، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: الضحاك بن نبراس ليس بشيء.

٥٠٦ ـ الضحاك بن زيد الأهوازي[2]

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه عبدالملك بن مروان الأهوازي، كان ممن يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر منها.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٧٣) والضعفاء والمتروكون (٣٢٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣١١) والتاريخ الكبير (٤/٣٣٥) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٤٦٠) والضعفاء (٢/٢١٩ ـ ٢٢٠) للعقيلي والكامل (٤/٩٧) والضعفاء والمتروكون (٣٠٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٢٩٩ ـ ٣٠٠).

(٢) الضعفاء (٢/٢٢١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٧١٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٠١ ـ ٦٠٢).

روى عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قيل له: ما لك تيهم؟ قال: كيف لا أيهم ورفغ أحدكم بين أطرافه[١]؟.

٥٠٧ ـ الضحاك بن حجوة المنبجي[٢]

يروي عن ابن عيينة وأهل بلده العجائب، حدثنا عنه عمر بن سنان بنسخة مقلوبة يطول ذكرها، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط.

وهو الذي روى عن أبي قتادة، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: رأيت على النبي ﷺ قلنسوة شامية طويلة[٣].

أخبرنا أحمد بن عبيدالله بن يوسف الجبيري بالبصرة، قال: حدثنا أبو أسامة الحلبي، قال: حدثنا الضحاك بن حجوة، مما يشبه هذا من الحديث الذي لا يخفى على المتبحر في هذه الصناعة كيفيته.

٥٠٨ ـ ضرار بن عمرو الملطي[٤]

يروي عن يزيد الرقاشي وأهل البصرة، روى عنه الناس، منكر الحديث جداً، أكثر الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير، فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٠٤).

(٢) الكامل (٤/٩٩ ـ ١٠٠) والضعفاء والمتروكون (١٧١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٠٠ ـ ٦٠١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٦٤).

(٤) الكامل (٤/١٠٠ ـ ١٠١) والتاريخ الكبير (٤/٣٣٩) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٤٦٥) والضعفاء (٢/٢٢١ ـ ٢٢٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٠٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٠٥ ـ ٦٠٦).

٥٠٩ ـ ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان[١]

من أهل الكوفة، يروي عن المعتمر والدراوردي، كان فقيهاً عالماً بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان دخيلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذبه.

وهو الذي روى عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: «أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي»[٢].

حدثناه محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي، قال: حدثنا ضرار بن صرد، قال: حدثنا معتمر بن سليمان.

قال أبو حاتم: ومات ضرار بن صرد بالكوفة سنة تسع وعشرين ومئتين.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٤٥) والضعفاء والمتروكون (٣٢٦) للنسائي والجرح والتعديل (٤/٤٦٥ ـ ٤٦٦) والضعفاء (٢/٢٢٢) للعقيلي والكامل (٤/١٠١) والضعفاء والمتروكون (٣٠١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٣٠٣ ـ ٣٠٦).

(٢) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

باب الطاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الطاء:

٥١٠ ـ طريف بن سفيان أبو سفيان السعدي العطاردي[1]

وهو الذي يقال له: طريف بن سعد، وقد قيل: طريف بن شهاب، ويقال أيضاً: طريف الأشل، يحتالون فيه لكي لا يعرف، يروي عن أبي نضرة والحسن، روى عنه أبو حنيفة وشريك والكوفيون، كان شيخاً مغفلاً، يهم في الأخبار حتى يقلبها، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن أبي سفيان السعدي بشيء قط.

قال أبو حاتم: وقد روى أبو سفيان السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «الطُّهُورُ مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ، والتَّحْرِيمُ تَكْبِيرُهَا، والتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَسَلِّمْ، وَلاَ صَلاَةَ

---

(١) تاريخ الدوري (٢٧٦/٢) والضعفاء (١٧٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣١٩) والضعفاء والمتروكون (٣٣٤) للنسائي والجرح والتعديل (٤٩٢/٤ ـ ٤٩٣) والضعفاء (٢٢٩/٢ ـ ٢٣٠) للعقيلي والكامل (١١٦/٤ ـ ١١٨) والضعفاء والمتروكون (٣٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٧/١٣ ـ ٣٨٠).

لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْحَمْدِ وسُورَةٍ فَرِيضَةً وَغَيْرَهَا»[1].

حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان.

وقد وهم حسان بن إبراهيم الكرماني في هذا الخبر، فروى عن سعيد بن مسروق أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد.

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الأزرق بن علي، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم.

وهذا وهم فاحش، ما روى هذا الخبر عن أبي نضرة إلا أبو سفيان السعدي، فتوهم حسان لما رأى أبا سفيان أنه والد الثوري، فحدث عن سعيد بن مسروق، ولم يضبطه.

وليس لهذا الخبر إلا طريقان: أبو سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وابن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام. وابن عقيل تبرأنا من عهدته فيما بعد من هذا الكتاب.

حدثنا أبو يعلى قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن أبي سفيان السعدي؟ فقال: ليس بشيء.

٥١١ ـ طريف بن سلمان أبو عاتكة[2]

شيخ من أهل العراق، يروي عن أنس بن مالك إن كان رآه، روى عنه الحسن بن عطية والكوفيون، منكر الحديث جداً، روى عن أنس ما لا يشبه حديثه، وربما روى عنه ما ليس من حديثه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٠٤).

(٢) التاريخ الكبير (٣٥٧/٤ ـ ٣٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٣٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤٩٤/٤) والضعفاء (٢٣٠/٢) للعقيلي والكامل (١١٨/٤ ـ ١١٩) والضعفاء والمتروكون (٣٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٣٤).

روى أبو عاتكة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اطْلُبُوا الْعِلْمَ ولَوْ بِالصِّين»[1].

وهذا باطل لا أصل له.

٥١٢ ـ طلحة بن عمرو الحضرمي[2]

يروي عن عطاء ونافع، روى عنه الوليد بن مسلم، كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، مات سنة ثنتين وخمسين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو.

حدثنا محمد بن عبدالله مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحراني، قال: سألت يحيى بن معين عن طلحة بن عمرو؟ فقال: ليس بشيء.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: طلحة بن عمرو ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وآمَنَ بِي» يقولها ثلاث مرات[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٢٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣٥٠/٤ ـ ٣٥١) والضعفاء (١٧٦) كلاهما للبخاري وتاريخ الدوري (٢٧٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (٣١٥) وأحوال الرجال (٢٥٢) والضعفاء والمتروكون (٣٣١) للنسائي والجرح والتعديل (٤٧٨/٤) والضعفاء (٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥) للعقيلي والكامل (١٠٧/٤ ـ ١٠٨) والضعفاء والمتروكون (٣٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٧/١٣ ـ ٤٣٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٢٢).

صدقة بن خالد، قال: حدثنا طلحة بن عمرو، أنه سمع نافعاً، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ.

وروى عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»(١).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء.

٥١٣ ـ طلحة بن زيد الرقي(٢)

وهو الذي يقال له: طلحة بن يزيد الشامي، كان أصله من دمشق، يروي عن الأوزاعي وغيره، روى عنه العلاء بن هلال الرقي وشيبان بن فروخ، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى طلحة هذا عن برد بن سنان، عن راشد بن سعد، عن عبدالله بن بسر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَغَالُوا بِالشَّاءِ، فإِنَّمَا هُوَ سُقْيَا مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وإذَا حَلَبْتُمْ ذَوَاتِ الدَّرِّ فَدَعُوا اللَّبَنَ دَاعِياً، فإِنَّهَا أَبَرُّ الدَّوَابِّ بأَوْلاَدِهَا»(٣).

وروى عن عبيدة بن حسان، عن عطاء الكيخاراني، عن جابر، قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في نفرٍ من المهاجرين، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فقال النبي ﷺ: «لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى كُفْوِهِ» ونهض النبي ﷺ إلى عثمان

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨٢).

(٢) الضعفاء (١٧٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٣٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣١٧) والجرح والتعديل (٤/٤٧٩ ـ ٤٨٠) والضعفاء (٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦) للعقيلي والكامل (٤/١٠٨ ـ ١١٢) والضعفاء والمتروكون (٣٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٣٩٥ ـ ٣٩٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٠).

فاعتنقه، ثم قال: «أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ»[1].

[أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال:] حدثنا طلحة بن زيد الدمشقي، عن عبيدة بن حسان.

٥١٤ ـ طاهر بن الفضل الحلبي[2]

شيخ يروي عن سفيان بن عيينة والناس، يضع الحديث على الثقات وضعاً، ويقلب الأسانيد، يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً» قلنا: يا رسول الله أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تَرُدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ»[3].

هذا من حديث حميد، عن أنس، وعروة عن عائشة، ليس من حديث الزهري عن أنس.

وبإسناده أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾[4].

حدثنا بهما محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري بطبرية، قال: حدثنا طاهر بن الفضل، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وغيره كرهنا ذكرها مخافة التطويل، إنما هو حديث «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً» من حديث عائشة، ليس من حديث الزهري، عن أنس.

وأما قراءة (العين بالعين) فهو من رواية يونس بن يزيد، عن أخيه أبي علي بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، ليس له طريق غير هذا، ألزقه بابن عيينة، ورواه عنه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٦٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٧٢٤) لابن الجوزي والمدخل للحاكم (٨٣) ولسان الميزان (٦١٦/٣ ـ ٦١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٣٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٣٠).

وروى عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَظِمَتْ نِعْمَةُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ قَطْ إلا عَظمَتْ عَلَيْهِ مؤُونَةُ النَّاسِ، فَمَنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ مَؤُونَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِزَوَالِهَا»[1].

وروى عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَى نَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِكِتْمَانِهَا، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ»[2].

حدثنا بهذين الحديثين أيضاً محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا طاهر بن الفضل الحلبي، قال: حدثنا حجاج بن محمد.

وهذان موضوعان على الحجاج بن محمد، لا شك فيه، ما حدث بهذا حجاج قط.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٩٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١).

باب الظاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه:

٥١٥ ـ ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبي[1]

شيخ من أهل حمص، يروي عن أبيه العجائب، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن مرة الجهني، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يَرْجُوهَا فَلْيَنْكَحْ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ»[2].

حدثناه عبدالصمد بن سعيد بحمص، قال: حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبي.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٧٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٠٢).

باب العين

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على العين:

٥١٦ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي[(١)]

أمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، يروي عن ابن عمر وجابر، روى عنه ابن عجلان والثوري وزهير بن معاوية، وكان عبدالله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم، إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها.

حدثنا الهمداني، حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان جميعاً عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: عاصم بن عبيدالله وابن عقيل أيهما أعجب إليك؟ قال: ما فيهما أحد يعجبني.

---

(١) تاريخ الدوري (٣٩٢/٢) والدارمي (٥٥٥) وتاريخ ابن شاهين (٣٢٨) وأحوال الرجال (٢٣٤) والجرح والتعديل (١٥٣/٥ ـ ١٥٤) والضعفاء (٢٩٨/٢ ـ ٢٩٩) للعقيلي والكامل (١٢٧/٤ ـ ١٢٩) والضعفاء والمتروكون (٢١١٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٨/١٦ ـ ٨٥).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام قال: كفن النبي ﷺ في سبعة أثواب[1].

حدثناه السختياني، قال: حدثنا هدية بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية.

وإنما كان ثياب النبي ﷺ حيث كفن فيها ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة.

وهو الذي روى عن علي بن حسين، عن أبي رافع، أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين، فإذا صلى وخطب أتي بهما وهو في مصلاه فذبحه بنفسه بالمدية، ثم يقول: «اللَّهُمَّ هذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاَغِ»، ثم يؤتى بالآخر وهو في مصلاه فذبحه بنفسه ثم يقول: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ» فيطعمهما جميعاً المساكين، ويأكل هو وأهله منهما، قال: فصمنا سنتنا ليس أحد من بني هاشم يضحي، قد كفانا الله عز وجل المؤونة والغرم برسول الله ﷺ[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن ابن عقيل، عن علي بن الحسين.

وروى ابن عقيل، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي لَعَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ»[3].

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن عبدالواحد، عن ابن عقيل، عن جابر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦٢).

٥١٧ ـ عبدالله بن عبيدة الربذي[١]

أخو موسى بن عبيدة، يروي عن عقبة بن عامر، رواه عنه أخوه موسى بن عبيدة. منكر الحديث جداً، فلست أدري السبب الواقع في أخباره منه أو من أخيه، لأن أخاه موسى ليس بشيء في الحديث، وليس له راوٍ غيره، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين عن عبدالله بن عبيدة الربذي؟ فقال: هو أخو موسى بن عبيدة، ولم يرو عن عبدالله أحد غير موسى، وحديثهما ضعيف.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى ابن معين وأنا حاضر عن عبدالله بن عبيدة الربذي أخو موسى بن عبيدة؟ فقال: ليس بشيء.

٥١٨ ـ عبدالله بن عُصَم أبو علوان[٢]

يروي عن ابن عباس وابن عمر، روى عنه شريك وأهل الكوفة، منكر الحديث جداً على قلة روايته، يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم، حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة.

روى عن ابن عمر، قال: كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار، وغسل الثوب من البول سبع مرار، فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جعلت الصلاة خمساً، والغسل من الجنابة مرة، وغسل الثوب من البول مرة[٣].

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٩٤) والتاريخ الكبير (٥/١٤٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥/١٠١) والضعفاء (٢/٢٧٤) للعقيلي والكامل (٤/١٣١ ـ ١٣٢) والضعفاء والمتروكون (٥١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥/٢٦٣ ـ ٢٦٦). وأورده المصنف في الثقات (٥/٤٥) أيضاً.

(٢) سؤالات الدارمي (٥٧١) والجرح والتعديل (٥/١٢٦) وتهذيب الكمال (١٥/٣٠٥ ـ ٣٠٨) وأورده المصنف في الثقات (٥/٥٧) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٦١٤).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن إسحاق السمرقندي، قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن عبدالله بن عصم، عن ابن عمر.

على أن أيوب بن جابر أيضاً لا شيء.

٥١٩ ـ عبدالله بن أبي ليلى الأنصاري(١)

واسم أبيه يسار فيما زعموا، يروي عن علي عليه السلام: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة.

روى عنه ابنه المختار بن عبدالله.

وهذا شيء لا أصل له عن علي، لأن المشهور عن علي ما رواه عنه عبيدالله بن أبي رافع أنه كان يرى القراءة خلف الإمام.

وابن أبي ليلى هذا رجل مجهول لا أعلم له شيئاً يرويه عن علي عليه السلام غير هذا الحرف الواحد المنكر الذي يشهد إجماع المسلمين قاطبة ببطلانه، وذاك أن أهل الصلاة لن [لم] يختلفوا من لدن الصحابة إلى يومنا هذا ـ ممن نسب إلى العلم منهم ـ أن من قرأ خلف الإمام تجزئه صلاته، وإنما اختار أهل الكوفة ترك القراءة خلف الإمام فقط، لا أنهم [لم] يجيزوه، في إجماعهم على إجازة القراءة خلف الإمام دليل على بطلان رواية ابن أبي ليلى هذا.

٥٢٠ ـ عبدالله بن مِكْنَف(٢)

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، لا أعلم له سماعاً من أنس، ولا لمحمد بن إسحاق عنه، وهذا منقطع من

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٢٣٤) للبخاري والجرح والتعديل (٥/٢٠٢) والضعفاء (٢/٣١٦ ـ ٣١٧) للعقيلي والكامل (٤/٢٣٦) ولسان الميزان (٤/١٠٣ ـ ١٠٤).

(٢) التاريخ الكبير (٥/١٩٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥/١٦٨) والضعفاء (٢/٣٠٨) للعقيلي والكامل (٤/٢٢٤) والضعفاء والمتروكون (٢١١٧) لابن الجوزي والبخاري ذكر حديثه ثم قال: وفيه أي في حديثه نظر. وتهذيب الكمال (٦/١٧٦).

جهتين، لا يجوز الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً.

٥٢١ ـ عبدالله بن عامر الأسلمي(١)

من أهل المدينة، كنيته أبو عامر، يروي عن الزهري وسهيل بن أبي صالح، روى عنه أهل المدينة والعراقيون، مات سنة ستين أو خمسين ومئة، كان ممن يقلب الأسانيد والمتون، يرفع المراسيل والموقوف.

وروى عن ابن المنكدر، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وتَبَارَكَ اسْمُكَ، وتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلٰه غَيْرُكَ، إِنَّ صَلاَتِي ونُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»(٢).

حدثنا محمد بن أحمد الشطوي ببغداد، قال: حدثنا عبدالوهاب بن فليح المكي، قال: حدثنا المعافى بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن المنكدر.

سمعت محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن عامر الأسلمي ليس بشيء.

٥٢٢ ـ عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري(٣)

أخو عبيدالله بن عمر، من أهل المدينة، يروي عن نافع، روى عنه

---

(١) تاريخ الدوري (٣١٥/٢) والتاريخ الكبير (١٥٦/٥ ـ ١٥٧) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٢٤) وأحوال الرجال (٢٤١) والجرح والتعديل (١٢٣/٥) والضعفاء (٢٨٣/٢) للعقيلي والكامل (١٥٤/٤ ـ ١٥٥) والضعفاء والمتروكون (٦٣١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٠/١٥ ـ ١٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٩١).

(٣) تاريخ الدوري (٣٢٢/٢) والدارمي (٥٢٣) والضعفاء (١٨٨) للبخاري وتاريخ =

العراقيون وأهل المدينة، كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ للآثار، فوقع المناكير في روايته، فلما فحش خطؤه استحق الترك، ومات سنة ثلاث وسبعين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن عبدالله بن عمر.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته[1].

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَسَأَلَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»[2].

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ أسهم للفارس سهمين وللراجل سهماً.

فيما يشبه هذا من المقلوبات والملزقات التي ينكرها من أمعن في العلم وطلبه من مظانه.

٥٢٣ ـ عبدالله بن زياد بن سمعان[3]

مولى أم سلمة، من أهل المدينة، يروي عن الزهري ونافع، وقد روى

= ابن شاهين (٣٣٥) والجرح والتعديل (١٠٩/٥ ـ ١١٠) والضعفاء (٢٨٠/٢ ـ ٢٨١) للعقيلي والكامل (١٤١/٤ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٠٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٧/١٥ ـ ٣٣٢).

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٤٤).

(٣) تاريخ الدوري (٣٠٨/٢) والضعفاء (١٨٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٦) للنسائي وتاريخ ابن سمعان (٣٣٨) وأحوال الرجال (٢٤٥) والجرح والتعديل (٦٠/٥ ـ ٦٢) والضعفاء (٢٥٤/٢ ـ ٢٥٧) للعقيلي والكامل (١٢٥/٤ ـ ١٢٧) والضعفاء والمتروكون (٣٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٢٧) وتهذيب الكمال (٥٢٦/١٤ ـ ٥٣٢).

عن مجاهد ولم يرهُ، روى عنه ابن وهب، كان ممن يروي عمن لم يره، ويحدث بما لم يسمع.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ بَأْسَ بِأَكْلِ كُلِّ طَيْرٍ مَا خَلاَ الْبُومَ والرَّخَمَ»[1].

روى عنه بشر بن الوليد.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثني عمر بن عبدالواحد، قال: قلت لمالك بن أنس: يا أبا عبدالله ما تقول في ابن سمعان؟ فقال: كان كذاباً.

[حدثنا] محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، قال: اجتمع ابن سمعان ومحمد بن إسحاق عند أبي عبدالله، فقال ابن سمعان: حدثنا مجاهد، فقال محمد بن إسحاق: كذب والله ما سمع من مجاهد، أنا أسن منه ما سمعت من مجاهد شيئاً ولا رأيته.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سلام، قال: سئل أحمد بن حنبل عن ابن سمعان؟ فقال: متروك الحديث، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب.

سمعت إبراهيم بن محمد بن يعقوب يقول: سمعت عبيد بن محمد الكشوري، يقول: سألت يحيى بن معين عن ابن سمعان؟ فقال: ليس هذا من أهل صنعاء، فلم تسألني عنه؟ قلت: قد روى عنه أصحابنا، فقال: إنه كذاب.

٥٢٤ ـ عبدالله بن عبدالعزيز الليثي[2]

من أهل المدينة، كنيته أبو عبدالعزيز، يروي عن الزهري وسعد بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦٧).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٨٧) للبخاري والضعفاء =

إبراهيم وأهل المدينة، روى عنه سعيد بن عبدالجبار، وعثمان بن سعيد بن كثير والبغداديون، كان ممن اختلط بأخرة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم، فاستحق الترك، وربما أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبدالعزيز.

٥٢٥ ـ عبدالله بن عرادة السدوسي الشيباني[١]

كنيته أبو شيبان، من أهل خوزستان، يروي عن داود بن أبي هند وزيد العمي، روى عنه إسماعيل بن مسلمة بن قعنب وداهر بن نوح الأهوازي، كان ممن يقلب الأخبار ويخطىء في الآثار توهماً، لا يجوز الاحتجاج بما رواه إلا فيما وافق الثقات.

٥٢٦ ـ عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[٢]

يروي عن أبيه سعيد المقبري، روى عنه الثوري والكوفيون، كان ممن يقلب الأخبار ويهم في الآثار حتى يسبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لها.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى

= والمتروكون (٣٣٨) للنسائي وأحوال الرجال (٢١٧) والجرح والتعديل (١٠٣/٥) والضعفاء (٢٧٦/٢) للعقيلي والكامل (١٥٦/٤ ـ ١٥٧) وتاريخ ابن شاهين (٣٢٧) والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٨/١٥ ـ ٢٤١).

(١) تاريخ الدوري (٣١٩/٢) والتاريخ الكبير (١٦٦/٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٤٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٤٠) والجرح والتعديل (١٣٣/٥) والضعفاء (٢٨٨/٢) والكامل (١٩٨/٤ ـ ١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩٤/١٥ ـ ٢٩٦).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٠/٢) والدارمي (٥٩٥) والضعفاء (١٨٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦٠) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٢١) والجرح والتعديل (٧١/٥) والضعفاء (٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩) للعقيلي والكامل (١٦٢/٤ ـ ١٦٤) والضعفاء والمتروكون (٣١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٣٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١/١٥ ـ ٣٥).

وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وكان الثوري إذا حدث عنه قال: حدثنا أبو عباد بن سعيد.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن سعيد المفبري ليس بشيء.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن سعيد المقبري لا يكتب حديثه.

٥٢٧ ـ عبدالله بن محمد العدوي[(١)]

يروي عن علي بن زيد بن جدعان والزهري، روى عنه الوليد بن بكير، منكر الحديث جداً، على قلة روايته، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، ولا روايته رواية الثقات، لا يجوز الاحتجاج بخبره، وهو صاحب حديث الجمعة «ألاَ وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، ألاَ وَلاَ صَوْمَ لَهُ، ألاَ وَلاَ حَجَّ لَهُ»[(٢)].

٥٢٨ ـ عبدالله بن داهر بن يحيى[(٣)]

من أهل الري، يروي عن الأعمش روى عنه محمد بن حميد والرازيون، كان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات والاعتبار بما وافق الأثبات.

٥٢٩ ـ عبدالله بن كثير بن جعفر ابن أخي إسماعيل بن جعفر[(٤)]

يروي عن المدنيين، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، كان

---

(١) الضعفاء (١٩٢) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٦/٥) والضعفاء (٢٩٨/٢) للعقيلي والكامل (١٨٠/٤ ـ ١٨٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٠٠) لابن الجوزي، وتهذيب الكمال (١٠٢/١٦ ـ ١٠٤) وسؤالات البرقاني (٢٦١).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وانظر إرواء الغليل (٥٠/٣ ـ ٥٤) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) الضعفاء (٢٥٠/٢ ـ ٢٥١) للعقيلي والكامل (٢٢٨/٤ ـ ٢٢٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٩/٤ ـ ١١).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢٠٩٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦١/١٥ ـ ٤٦٣).

قليل الحديث كثير التخليط فيما يروي، لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن عبدالله بن كثير بن جعفر؟ فقال: شيخ كان جالسنا في المسجد صاحب معميات ليس بشيء.

٥٣٠ ـ عبدالله بن زيد بن أسلم[1]

مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من أهل المدينة، مات سنة ثنتين وثمانين ومئة، يروي عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم والناس، كان شيخاً صالحاً، كثير الخطأ، فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة يشهد عليها بالوضع.

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله وعبدالرحمن وأسامة بنو زيد بن أسلم ليس[وا] بشيء.

٥٣١ ـ عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة[2]

الذي يقال له: ابن زاذان، من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٢) والدارمي (١٣٠ و ٥٢٨) والتاريخ الكبير (٥/٩٤ ـ ٩٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٤٩) وأحوال الرجال (٢٢١) والجرح والتعديل (٥/٥٩) والكامل (٤/١٨٥ ـ ١٨٧) والضعفاء والمتروكون (٢٠٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/٥٣٥ ـ ٥٣٨). وانظر ترجمة عبدالرحمن بن زيد بن أسلم الآتي.

(٢) الجرح والتعديل (٥/١٥٨) والضعفاء (٢/٣٠٠) للعقيلي والكامل (٤/١٨٤ ـ ١٨٥) والضعفاء والمتروكون (٢١١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/١٠٥ ـ ١٠٨).

«مَنْ لَمْ يَجِدْ صَدَقَةً فَلْيَلْعَنِ الْيَهُودَ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ»[1].

٥٣٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الغافقي[2]

قاضي مصر، كنيته أبو عبدالرحمن، يروي عن الأعرج وأبي الزبير، روى عنه ابن المبارك وابن وهب، كان مولده سنة ست وتسعين، ومات سنة أربع وسبعين ومئة، وصلى عليه داود بن زيد بن حاتم، وكان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترق[ت] كتبه في سنة سبعين ومئة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة عبدالله بن وهب وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقري وعبدالله بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح، ومن سمع بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه.

ولقد حدثني شكر، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، عن بشر بن المنذر، قال: كان ابن لهيعة يكنى أبا خريطة، وذاك أنه كانت له خريطة معلقة في عنقه، وكان يدور بمصر، فكلما قدم قوم كان يدور عليهم، وكان إذا رأى شيخاً سأله: من لقيت؟ وعمن كتبت؟ فإن وجد عنده شيئاً كتب عنه، فلذلك كان يكنى أبا خريطة.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: حضرت موت ابن لهيعة، فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله.

---

(١) هذا الحديث لم يذكره ابن طاهر أيضاً في تذكرة الحفاظ.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٣٢٧) والدارمي (٥٣٣) والضعفاء (١٩٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٣٢) وأحوال الرجال (٢٧٤) والجرح والتعديل (٥/١٤٥ ـ ١٤٨) والضعفاء (٢/٢٩٣ ـ ٢٩٦) للعقيلي والكامل (٤/١٤٤ ـ ١٥٤) والضعفاء والمتروكون (٣٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥/٤٨٧ ـ ٥٠٣).

حدثنا أحمد بن الحسن المديني بالفسطاط، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق حليف بني زهيرة قاضي مصر، قال: إني حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن أنس، فجعل مالك يسألني عن ابن لهيعة؟ وأخبره بحاله، فجعل يقول: وابن لهيعة ليس يذكر الحج؟ فسبق إلى قلبي أنه يريد مشافهته والسماع منه.

سمعت محمد بن محمود النسائي، يقول: سمعت علي بن سعيد النسائي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: من سمع ابن لهيعة قديماً فسماعه أصح، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين، فقال: من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح، قلت: سمعت من ابن المبارك؟ قال: لا.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى على أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات، فألزق تلك الموضوعات به.

قال عبدالرحمن بن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيراً، كتب إلي ابن لهيعة كتاباً فيه: حدثنا عمرو بن شعيب.

قال عبدالرحمن: قرأته على ابن المبارك، فأخرج ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة، قال: حدثني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: قال يحيى بن سعيد، قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: كيف رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر؟ فقال: ابن لهيعة ضعيف الحديث.

قال أبو حاتم: وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيه مناكير كثيرة، وذاك [أنه] كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه، سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، فوجب التنكب عن روايته والمتقدمين عنه[1] قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء [و] المتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه.

حدثني ابن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت يحيى بن حسان، يقول: جاء قوم ومعهم جزء، فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة، قال: فقمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت: أي شيء ذا الكتاب الذي حدثت به؟ ليس ههنا في هذا الكتاب حديث من حديثك، ولا سمعتها أنت قط، قال: فما أصنع بهم؟ يجيئون بكتاب فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم به.

وهو الذي روى عن أبي الأسود، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً فِي مَمْلُوكٍ لَهُ فِيهِ شُرَكَاءُ قُوِّمَ عليْهِ، ثُمَّ عُتِقَ مِنْ مَالِهِ، فإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»[2].

وروى عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّى يُرَاجِعَهَا»[3].

حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، في الأول قال: أخبرني ابن لهيعة، وفي الثاني: حدثنا ابن لهيعة.

---

(١) كذا في الأصل. وفي المطبوع: عن رواية المتقدمين عنه.
(٢) تذكرة الحفاظ (٧٨٠).
(٣) تذكرة الحفاظ (٨١٤).

ذكر الاستسعاء في حديث الأول من حديث ابن عمر ليس بمحفوظ، وروى هذا الخبر أصحاب نافع مثل عبيدالله بن عمر ومالك وأيوب والناس، فلم يذكروا فيه هذه اللفظة، ولا لحديث الآخر أصل يرجع إليه من حديث نافع.

وروى ابن لهيعة عن يحيى بن عبدالله المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «ادْعُوا لِي أَخِي» فدعي له أبو بكر فأعرض عنه، ثم قال: «ادْعُو لِي أَخِي» فدعي له عمر، فأعرض عنه، ثم قال: «ادْعُو لِي أَخِي» فدعي له عثمان، فأعرض عنه، ثم دعي علي بن أبي طالب فستر[ه] بثوبه وأكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علمني ألف باب، كل باب ألف باب[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا كامل بن طلحة، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني حُيَي بن عبدالله المعافري.

٥٣٣ ـ عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني[2]

مولى ابن سعد، كنيته أبو جعفر، وهو والد علي بن المديني، يروي عن عبدالله بن دينار، روى عنه العراقيون، مات بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومئة في جمادى الأولى، وله إحدى وسبعون سنة، وكان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطىء في الآثار حتى كأنها معمولة.

وقد سئل علي بن المديني عن أبيه؟ فقال: اسألوا غيري، فقالوا: سألناك فأطرق، ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدين، أبي ضعيف.

وقال قتيبة بن سعيد: دخلت بغداد فجعلت أملي عليهم، فقلت في

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٥).

(٢) الضعفاء (١٨٣) للبخاري وأحوال الرجال (١٧٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٦) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٢٢ ـ ٢٣) والضعفاء (٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠) للعقيلي والكامل (٤/١٧٦ ـ ١٨٠) والضعفاء والمتروكون (٣١٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٠٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/٣٧٩ ـ ٣٨٤).

المجلس: حدثنا عبدالله بن جعفر المديني، فقام غلام في المجلس فقال: يا أبا رجاء ابنه واجد عليه، فإذا رضي ابنه عنه كتبنا حديثه.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن جعفر المديني ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «الدِّيكُ الأبْيَضُ صَدِيقِي، وَصَدِيقُ صَدِيقي، وعَدُوُّ عَدُوِّي»[1].

وقد روى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل أقبح الناس وَجْهاً، وأقبح الناس ثياباً، وأنتن الناس ريحاً، جلفاً جافاً يتخطى رقاب الناس، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال: من خلقك؟ قال: «الله» قال: فمن خلق السماء؟ قال: «الله» قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «الله» قال: فمن خلق الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «هذَا إبْلِيسُ جَاءَ يُشَكِّكُمْ فِي دِينِكُمْ»[2].

حدثناه محمد بن علي الصيرفي بالبصرة، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن دينار.

وروى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا دَعَوْتُمْ لأحَدٍ مِنَ الْيَهُودِ والنَّصَارَى فَقُولُوا: أكْثَرَ الله مَالَكَ وَوَلَدَكَ»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، أكثرها لا أصول لها، يطول ذكرها.

وقد روى عبدالله بن جعفر، عن أيوب بن خالد، عن ابن عمر، قال:

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٨٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٠٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٨).

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَهُوَ كالْمَعقِّبِ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ»(١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن حاتم بن محشي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أيوب بن خالد.

هذا جدُّ عبيد العجل.

٥٣٤ ـ عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي(٢)

من أهل المدينة، كنيته أبو محمد، يروي عن أسامة بن زيد، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، في أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثير، حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها، لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الاعتبار عند الوفاق.

٥٣٥ ـ عبدالله بن الحسين بن عطاء بن يسار(٣)

مولى ميمونة بنت الحارث، من أهل المدينة، يروي عن سهيل بن أبي صالح، روى عنه حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فليح، كان يخطىء فيما يروي، فلم يكثر خطؤه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى يدخل في جملة الأثبات، فالإنصاف في أمره ترك ما لم يوافق الثقات، والاعتبار بما وافق الأثبات منه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٤٤).

(٢) التاريخ الكبير (٥/٢٠٥ ـ ٢٠٦) للبخاري والجرح والتعديل (٥/١٦٦ ـ ١٦٧) والضعفاء (٢/٣٠٧) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢١٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/١٨٤ ـ ١٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٥/٧٢) للبخاري والجرح والتعديل (٥/٣٥) وتهذيب الكمال (١٤/٤١٩ ـ ٤٢٠) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠٤) لابن الجوزي.

٥٣٦ ـ عبدالله بن عبدالملك(١)

يروي عن يزيد بن رومان وأهل المدينة العجائب، لا يشبه حديثه حديث الثقات.

روى عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْلاَ أَنَّ السُّؤَّالَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ»(٢).

روى عنه عبدالصمد بن النعمان، لا أصل لهذا الحديث.

٥٣٧ ـ عبدالله بن زياد بن سليم(٣)

شيخ مجهول يروي عن عكرمة، روى عنه بقية بن الوليد، لست أحفظ له راوياً غير بقية، وبقية ذكرنا سببه في الأخبار في أول الكتاب، فلا يتهيأ لي القدح فيه، على أن ما روى وجب تركه على الأحوال.

روى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ برجل يحجم رجلاً وهما يغتابان رجلاً، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ»(٤).

حدثناه عمران بن فضالة بالموصل، قال: حدثنا ميمون بن الأصبغ، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني عبدالله بن زياد بن سليم القرشي، عن عكرمة.

٥٣٨ ـ عبدالله بن كرر(٥)

أبو كرز القرشي، يروي عن الزهري ونافع، روى عنه علي بن الجعد

---

(١) الجرح والتعديل (١٤٥/٥) والضعفاء (٢٧٥/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٦١٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٥/٤ ـ ٦٧) وسؤالات البرقاني (٢٤٤).

(٢) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وانظر فتح الوهاب (٣٦١/٢ ـ ٣٦٢) بتحقيقنا.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٠٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٨/٤ ـ ١٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٣٢).

(٥) هو عبدالله بن عبدالملك المتقدم (٤٣٣) على الأصح عند الدارقطني.

والمعافى بن سليمان الحراني، كان ممن يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به على قلة روايته.

روى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «دِيَةُ ذُمِّيٍّ دِيَةُ مُسْلِمٍ»[1].

وروى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن بسرة بنت صفوان، أنها رأت رسول الله ﷺ وبيده كتف شاة، وهو متكىء، وهو يحتز بالسكين ويأكل، ثم أقيمت الصلاة، فألقى السكين والكتف، ثم صلى ولم يتوضأ[2].

حدثناه أحمد بن مجاهد بالمصيصة، قال: حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو كرز.

وهذان خبران باطلان، وأما خبر الأول فلا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، وهو موضوع لا شك فيه، وأما الخبر الثاني فليس عند بسرة عن النبي ﷺ إلا إيجاب الوضوء من مس الذكر، وليس عند الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأما هذا المتن الذي أتى به عن الزهري، عن سعيد، عن بسرة، فإنما عند الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، غير أنه أتى في الخبر أيضاً بلفظة قال: وفي يده كتف شاة وهو متكىء، وهذه اللفظة وهو متكىء ليست بمحفوظة، إن [إذ] النبي ﷺ قال: «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً».

حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة.

٥٣٩ ـ عبدالله بن أذينة[3]

شيخ يروي عن ثور بن يزيد، روى عنه إسحاق بن عيسى الأبلي،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٦٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٢٩٧) والكامل (٤/٢١٤ ـ ٢١٥) والضعفاء والمتروكون (١٩٨٣) =

منكر الحديث جداً، يروي عن ثور ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن ذبائح الزنج في بلادهم(١).

وروى عن ثور بن يزيد، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن ذبائح الجن(٢).

حدثنا بالحديثين جميعاً حمزة بن داود بن سليمان بن داود، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى بن زاذان الأبلي، قال: حدثنا عبدالله بن أذينة، عن ثور بن يزيد، في نسخة كتبناها عنه لا يحل ذكرها في الحديث إلا على سبيل القدح في ناقليها.

٥٤٠ ـ عبدالله بن محمد بن عجلان(٣)

مولى فاطمة بنت عتبة، يروي عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، كان ممن يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، روى عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة بنسخة موضوعة ليست من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة، ولا من حديث جده، ولا من حديث أبيه، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: الأَرْضُ مِنْ مَطَرٍ، والأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ، والْعَيْنُ مِنَ

= لابن الجوزي و (٢٠٧٤) له أيضاً ولسان الميزان (٧٢١/٣ ـ ٧٢٢ و ٧٦/٤ ـ ٧٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٢٣٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٣٥).

(٣) الضعفاء (١٩١) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٦/٥) والضعفاء (٢٩٦/٢ ـ ٢٩٧) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢١١١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٥/٤).

النَّظَرِ والْعَالِمُ مِنَ الْعِلمِ»[1].

حدثناه الحسن بن إسحاق الحلواني بطرسوس، قال: حدثنا ابن أبي مسرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عجلان، عن أبيه.

على أن ابن زبالة أيضاً واهٍ.

٥٤١ ـ عبدالله بن سلمة الأفطس[2]

شيخ يروي عن يحيى بن سعيد وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون وأهل الحجاز، كان سيء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم، تركه أحمد ويحيى.

٥٤٢ ـ عبدالله بن نافع مولى ابن عمر[3]

من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه جرير بن عبدالحميد وابن أبي فديك، منكر الحديث، كان ممن يخطىء ولا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم يوافق فيها الثقات، ولا الاعتبار منها مما خالف الأثبات.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن عبدالله بن نافع مولى ابن عمر؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه نافع، عن ابن عمر، أن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٥٩) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٣٧) والجرح والتعديل (٦٩/٥ ـ ٧٠) والضعفاء (٢٦١/٢ ـ ٢٦٢) للعقيلي والكامل (١٩٦/٤ ـ ١٩٧) والضعفاء والمتروكون (٣١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨/٤ ـ ٢٩).

(٣) تاريخ الدوري (٣٣٤/٢) والضعفاء (١٩٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦١) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (١٦٤/٤ ـ ١٦٦) والضعفاء والمتروكون (٢١٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٣/١٦ ـ ٢١٥).

النبي ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ الْعُشُورُ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبيه.

وهذا خبر باطل لا أصل له، لا ينكر نفي صحته إلا من جهل صناعة العلم، لم يفرض النبي ﷺ في الركاز العشر قط، إنما قال النبي ﷺ: «الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، والْبِئْرُ جُبَارٌ، والْمَعْدَنُ جُبَارٌ، وِفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

هذا حكم رسول الله ﷺ في الركاز.

وروى عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن إخصاء الإبل والبقر والغنم وقال: «النَّمَاءُ فِي الْخَيْلِ»[2].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبدالله بن نافع.

وقد قلب هذا على عبيدالله بن عمر، عن نافع، وليس من حديثه.

٥٤٣ ـ عبدالله بن ميمون القداح[3]

من أهل مكة، يروي عن جعفر بن محمد وأهل العراق والحجاز المقلوبات، وعن الأثبات من الغرباء الملزوقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وروى عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٣٧).

(٣) التاريخ الكبير (٢٠٦/٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٣) للنسائي والجرح والتعديل (١٧٢/٥) والضعفاء (٣٠٢/٢) للعقيلي والكامل (١٨٧/٤ ـ ١٨٩) والضعفاء (١٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢١٣٠) وتهذيب الكمال (١٩٨/١٦ ـ ٢٠٢) والمدخل (٨٧) للحاكم.

رسول الله ﷺ: «اشْرَبُوا تَشْبَعُوا عَلَى الطَّعَامِ»[1].

حدثناه محمد بن شاذل الهاشمي، قال: حدثنا حسين بن منصور النيسابوري، قال: حدثنا عبدالله بن ميمون، قال: حدثنا طلحة بن عمرو.

٥٤٤ ـ عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهري[2]

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري، روى عنه عمرو بن عون، كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا نَزَلَ عَلَى الْقَوْمِ ضَيْفٌ فَلاَ صَوْمَ إلا بِإِذْنِهِمْ»[3].

وهذا رواه أيضاً أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة، وهو أيضاً لا شيء.

وقد روى أبو بكر الداهري هذا عن الحجاج، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ أَوْ رَعَفَ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ أَوْ أَحْدَثَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَجِيءْ فَلْيَبْنِ عَلَى مَا مَضَى»[4].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا أبو بكر الداهري، عن الحجاج، عن الزهري.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٥).

(٢) تاريخ الدوري (٣٠٢/٢) والتاريخ الكبير (٧٤/٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٩٨) للنسائي وأحوال الرجال (٢١٨) والجرح والتعديل (٤١/٥) والضعفاء (٢٤١/٢ ـ ٢٤٢) للعقيلي والكامل (١٣٨/٤ ـ ١٤١) والضعفاء (١٠٩) لأبي نعيم والمدخل (٨٨) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣١٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥٩/٣ ـ ٧٦٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٨).

وروى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وهب، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ دُنْيَاً»[1].

حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا أبو بكر الداهري.

٥٤٥ ـ عبدالله بن مُحَرَّر العامري الجزري[2]

من أهل الرقة، وكان مولى لبني هلال، ولاه أبو جعفر قضاء الرقة، يروي عن قتادة والزهري، روى عنه عبدالرزاق والعراقيون، وكان من خيار عباد الله ممن يكذب ولا يعلم، ويقلب الأخبار ولا يفهم.

حدثناه محمد بن عبدالرحمن الدغولي، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبدالله بن محرر لاخترت أن ألقاه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كان بعرة أحب إلي منه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن محرر ليس بثقة.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وروى عبدالله بن محرر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «فَضْلُ الْمُؤْمِنِ الْعَالِمِ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ خَطْوُ الْفَرَسِ السَّرِيعِ الْمُضَمَّرِ مِئَةَ عَامٍ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٢٥).

(٢) الضعفاء (١٩٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٤٨) للنسائي وأحوال الرجال (٣٢٤) والجرح والتعديل (١٧٦/٥) والضعفاء (٣٠٩/٢ ـ ٣١٠) للعقيلي والكامل (١٣٢/٤ ـ ١٣٥) والضعفاء (١١٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣١٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٩٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩/١٦ ـ ٣٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٣٦).

وروى عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ عَقَّ عن نفسه بعدما بعثه الله نبياً[1].

حدثناه يعقوب بن إسحاق العسقلاني بتستر، قال: حدثنا محمد بن حماد الطهراني، قال: حدثنا عبدالرزاق.

وروى عن قتادة، عن أنس، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل ساجد ذو [ذي] جمة، وهو يرفع شعره بيده لا يصيبه التراب، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ قَبِّحْ شَعْرَهُ» قال: فتساقط شعره[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثنا عبدالله بن المحرر، عن قتادة، فيما يشبه هذا من الأخبار التي لا ينكر القدح في راويها من هذا الشأن صناعته.

٥٤٦ ـ عبدالله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي[3]

أبو جعفر المدائني، سكن المدائن، يروي عن المدنيين، روى عنه خالد بن أبي كريمة، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويرسل من الأخبار ما ليس لها أصول على قلة روايته، لا يحتج بخبره وإن وافق الثقات، كان يحيى بن معين يكذبه.

٥٤٧ ـ عبدالله بن عبدالله بن أويس بن أبي عامر الأصبحي المديني[4]

أبو أويس، حليف بني تيم، من قريش، يروي عن الزهري، روى عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤٤).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٣٣٢) والضعفاء (١٩٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٢٢) وأحوال الرجال (٣٥٩) والضعفاء (١١١) لأبي نعيم والجرح والتعديل (٥/١٦٩ ـ ١٧٠) والضعفاء (٢/٣٠٥ ـ ٣٠٦) للعقيلي والكامل (٤/١٦٦ ـ ١٦٧) والضعفاء والمتروكون (٣٢٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٢٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/١٦٢ ـ ١٦٥).

(٤) تاريخ الدوري (٢/٣١٧) والدارمي (٦٩٤ و ٩٣٠) والتاريخ الكبير (٥/١٢٧) للبخاري =

ابنه إسماعيل بن أبي أويس، مات سنة تسع وستين ومئة، كان ممن يخطىء كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك به مسلكهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها، وكان يحيى بن معين يوثقه مرة ويضعفه أخرى.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو أويس ثقة.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر أبا أويس المدائني فقال: كان ضعيفاً.

٥٤٨ ـ أبو وائل القاص، اسمه عبدالله بن بَحِير الصنعاني[(١)]

وليس هذا بعبدالله بن بحير بن ريسان، ذاك ثقة، وهذا واه، وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية وعبدالرحمن بن يزيد الصنعاني العجائب التي كأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه، عن جده ـ وكان له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»[(٢)].

حدثناه السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، قال: حدثنا أبو وائل القاص.

= وتاريخ ابن شاهين (٣٤٢) والضعفاء والمتروكون (٧٠٥) للنسائي والجرح والتعديل (٩٢/٥) والضعفاء (٢٧٠/٢ ـ ٢٧١) للعقيلي والكامل (١٨٢/٤ ـ ١٨٤) وسؤالات البرقاني (٥٧٠) والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٦/١٥ ـ ١٧١).

(١) التاريخ الكبير (٤٩/٥ ـ ٥٠) للبخاري والجرح والتعديل (١٥/٥) والضعفاء والمتروكون (١٩٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٣/١٤ ـ ٣٢٤) وأورده المصنف في الثقات (٣٣١/٨) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١٠).

وهو الذي روى عن عبدالرحمن بن يزيد الصنعاني، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيَ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾»[1].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبيدالله بن فضالة، وأحمد بن سفيان، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا عبدالله بن بحير، قال: حدثنا عبدالله [الرحمن] بن يزيد الصنعاني، قال: سمعت ابن عمر.

٥٤٩ ـ عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي[2]

يروي عن أبيه، عداده في أهل الكوفة، روى عنه ابنه عمر بن عبدالله، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، لكثرة المناكير في روايته، على أن ابنه واهٍ أيضاً، فلست أدري البلية فيها منه أو من أبيه.

٥٥٠ ـ عبدالله بن شريك العامري[3]

يروي عن أهل الكوفة، روى عنه أهلها، كان غالياً في التشيع، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٢٩).

(٢) الضعفاء (٢٠٠) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٤/٥) والضعفاء (٣١٨/٢ ـ ٣١٩) للعقيلي والكامل (٢٢٥/٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٩/٤ ـ ٢٠٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٦٥) للنسائي والتاريخ الكبير (١١٥/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٨٠/٥ ـ ٨١) وأحوال الرجال (٢٥) والضعفاء (٢٦٦/٢) للعقيلي والكامل (١٧٤/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٠٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٧/١٥ ـ ٨٩) وأورده المصنف في الثقات (٢٢/٥ و ٤١/٧) أيضاً.

٥٥١ ـ عبدالله بن خالد بن سلمة المخزومي القرشي[١]

كان ينزل البصرة في بني راسب، يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن عقبة، منكر الحديث، يجب التنكب عن روايته إلا فيما وافق الأثبات، والاعتبار بروايته فيما لم يوافق الثقات.

٥٥٢ ـ عبدالله بن مسلم بن هرمز[٢]

من أهل مكة، كنيته أبو يعلى، يروي عن المكيين سعيد بن جبير وابن سابط، روى عنه الثوري والكوفيون، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب التنكب عن روايته عند الاحتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبدالله بن مسلم بن هرمز.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن مسلم بن هرمز مكي، وهو ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن أبيه، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ: اللَّبَنُ والْوَسَائِدُ والدُّهْنُ»[٣].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا عبدالله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

---

(١) الضعفاء (١٨٤) للبخاري والجرح والتعديل (٥/٤٤ ـ ٤٥) والضعفاء (٢/٢٤٥) للعقيلي والكامل (٤/٢٢٠) والضعفاء والمتروكون (٢٠١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٣٣٢) وتاريخ ابن شاهين (٣٢٠) والتاريخ الكبير (٥/١٩٠) للبخاري والجرح والتعديل (٥/١٦٤ ـ ١٦٥) والضعفاء (٢/٣٠٢) للعقيلي والكامل (٤/١٥٧ ـ ١٥٨) والضعفاء والمتروكون (٣١١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/١٣٠ ـ ١٣٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤١٣).

هكذا حدثنا الحسن بن سفيان، وقال: عبدالله بن مسلم فقط، وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبدالله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعاً عن ابن عمر، واسم ابن كل واحد منهما عبدالله، فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذلك.

٥٥٣ ـ عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة(١)

الذي يقال له: المخرمي، من أهل المدينة، يروي عن سهيل بن أبي صالح وسعيد المقبري، روى عنه العراقيون وأهل المدينة، كان كثير الوهم في الأخبار، حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة، فاستحق الترك، مات سنة سبعين ومئة.

٥٥٤ ـ عبدالله بن المؤمل المخزومي(٢)

شيخ من أهل مكة، يروي عن أبي الزبير، روى عنه ابن المبارك، كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، لأنه لم يتبين عندنا عدالته، فنقبل ما انفرد به، وذاك أنه قليل الحديث، لم يتهيأ اعتبار حديثه بحديث غيره لقلته، فيحكم له بالعدالة أو الجرح، ولا يتهيأ إطلاق العدالة على من ليس نعرفه بها يقيناً، فنقبل ما انفرد به، فعسى نحل الحرام أو نحرم الحلال برواية من ليس بعدل، أو نقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل اعتماداً منا على رواية من ليس بعدل عندنا، كما لا يتهيأ إطلاق

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٨٨) والتاريخ الكبير (٦٢/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٢/٥) وتهذيب الكمال (٣٧٢/١٤ ـ ٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠١) لابن الجوزي.

(٢) تاريخ الدوري (٣٣٣/٢) والدارمي (٤٧٦) والجرح والتعديل (١٧٥/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٧) للنسائي والضعفاء (٣٠٢/٢ ـ ٣٠٣) للعقيلي والكامل (١٣٥/٤ ـ ١٣٨) والضعفاء والمتروكون (٢٠٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٧/١٦ ـ ١٩١) وأورده المصنف في الثقات (٢٨/٧) أيضاً.

الجرح على من لم يستحقه فأحرى [بإحدى] الأسباب التي ذكرتها من أنواع الجرح في أول الكتاب، وعائذ بالله عز وجل عن هاتين الخصلتين أن نجرح العدل من غير علم، أو نعدل المجروح من غير يقين، ونسأل الله عز وجل الستر.

وقد روى عبدالله بن المؤمل هذا، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ»[1].

لم يتابع عليه.

وقد روى عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ استعمل أبا موسى على سرية في البحر، فبينما هم يبحرون بهم في الليل إذ ناداهم منادٍ: يا أهل السفينة ألا أخبركم بقضاء قضاه الله عز وجل على نفسه؟ فقال أبو موسى: بلى، فقد ترى حيث نحن، فقال: إن الله عز وجل قضى على نفسه أنه من يعطش له في يوم صائف كان حتماً على الله عز وجل أن يسقيه في يوم العطش[2].

حدثنا[ه] معاوية بن العباس بحمص، قال: حدثنا علي بن يزيد الفرائضي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبدالله بن المؤمل.

٥٥٥ ـ عبدالله بن واقد الحراني[3]

أبو قتادة، مولى بني جماز [عمار]، [و] قد قيل: مولى بني تميم، أصله من خراسان، يروي عن ابن جريج والثوري، روى عنه العراقيون

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧١٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٠٢).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٣٣٥) والضعفاء (١٩٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٢٩) وأحوال الرجال (٣٢٥) والضعفاء (١١٩) لأبي نعيم والجرح والتعديل (٥/١٩١ ـ ١٩٢) والضعفاء (٢/٣١٣) للعقيلي والكامل (٤/١٩٢ ـ ١٩٥) والضعفاء والمتروكون (٣١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٢٥٩ ـ ٢٦٢).

وأهل بلده، مات سنة سبع أو عشر ومئتين.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت يحيى بن بكير، يقول: قدم أبو قتادة الحراني على الليث بن سعد، وكان عليه جبة صوف ـ وهو يكتب في كتف، وقد وضع صوفة في قشرة جوز يكتب منه، فلما ذهب إلى منزله بعث إليه الليث تسعين [بسبعين] ديناراً، فردها أبو قتادة، فلا أدري أيهما كان أنبل، الليث بن سعد حين وجه إليه، أو أبو قتادة حين ردها؟.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، فكان يحدث على التوهم، فوقع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات، حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره، وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر لم أر بذلك بأساً من غير أن يحكم عليه، فيجرح العدل بروايته أو يعدل المجروح بموافقته.

وهذا الذي روى عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبل نحر فاطمة، فقلت: يا رسول الله أراك تفعل شيئاً لم أرك تفعله؟ قال: «أَوَمَا عَلِمْتِ يَا حُمَيْرَاءُ أَنَّ الله عز وجل لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَمَرَ جِبْرِيلَ عليه السلام فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ وأَوْقَفَنِي علَى شَجَرَةٍ مَا رَأَيْتُ أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْهَا وَلاَ أَطْيَبَ ثَمراً، فأَقْبَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يَفْرِكُ وَيُطْعِمُنِي، فَخَلَقَ الله عز وجل مِنْهَا فِي صُلْبِي نُطْفَةً، فَلَمَّا صِرْتُ إلى الدُّنْيَا وَاقَعْتُ خَدِيجة، فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ، فَكُلَّمَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ شَمَمْتُ نَحْرَ فَاطِمَةَ، فَوَجَدْتُ رَائِحَةَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ مِنْهَا، وإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَلاَ تَعْتَلُّ كَمَا يَعْتَلُّ أَهْلُ الدُّنْيَا»[1].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٢).

حدثناه محمد بن العباس الدمشقي بجرجان، قال: حدثنا عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمي الحراني، قال: حدثنا عبدالله بن واقد الحراني، قال: حدثنا سفيان الثوري.

وقد روى أبو قتادة عن أيوب بن نهيك، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الأرْبعَاءِ والْخَمِيسِ والْجُمُعَةِ وتَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَفَرَ الله لَهُ ذُنُوبَهُ أَوْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا عبدالله بن واقد.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله، [يقول]: أبو جعفر بن نفيل يحدث عن أبي قتادة؟ قلت: لا، ثم سأله أبو عبدالرحمن الحبلي عن حديث عن أبي قتادة، فقلت: أي شيء تصنع بهذا؟ فسمع أبو عبدالله فقال: دعه فإن القوم أعرف بأهل بلدهم، وأبو جعفر أهل يقتدى به.

قال أبو حاتم: وقد روى أبو قتادة، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاووس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى يَقُولُ: إنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلاةَ عَمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي، وكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَلَمْ يَتَعَاظَمْ عَلَى خَلْقِي، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ، ويأوِي الْغَرِيبَ، وَيَرْحَمُ المُصَابَ، فَذَاكَ الَّذِي يُضِيءُ نُورُ وَجْهِهِ كَمَا يُضِيءُ نُورُ الشَّمْسِ، يَدْعُونِي وَيَسْأَلُنِي فأُعْطِي، مَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ في الْجِنَانِ لاَ يَفْنَى ثَمَرُهَا وَلاَ يَتَغَيَّرُ حَالُهَا»[2].

حدثناه أحمد بن عيسى بن السكين بواسط، قال: حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي، قال: حدثنا أبو قتادة.

وروى عن حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، عن عبدالله بن رافع،

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٢٦).

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ فَأَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فَلَمْ يَقْضِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وإِنْ صَلَّى تَطَوُّعاً وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ»[1].

حدثناه عبدالله بن محمد المديني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، قال: حدثنا حيوة بن شريح.

وروى مسعر بن كدام، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، قال: كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تفطرت قدماه، فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً؟»[2].

حدثناه عمران بن موسى بن المهرجان بطرسوس، قال: حدثنا سعدان بن يزيد، قال: حدثنا أبو قتادة، قال: حدثنا مسعر بن كدام.

إنما هو عند مسعر عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة.

هذا هو المحفوظ من حديث مسعر، وقد وهم يزيد بن هارون حيث قال: عن مسعر عن زياد بن علاقة عن النعمان، قلبه، جعل بدل المغيرة النعمان، وهو أيضاً وهم، وقد وهم عبدة بن سليمان حيث قال: عن مسعر، عن قتادة، عن أنس، ليس لذكر قتادة ولا أنس في هذا الخبر معنى.

٥٥٦ ـ عبدالله بن ميسرة[3]

أبو إسحاق، يروي عن إبراهيم بن أبي حُرَّة وأهل الكوفة، عداده في

(١) تذكرة الحفاظ (٨٨٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٧٨).

(٣) تاريخ الدوري (٣٣٣/٢) والدارمي (٩٤٤ و ٩٧٢) والتاريخ الكبير (٢٠٧/٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦٦) للنسائي والجرح والتعديل (١٧٧/٥ ـ ١٧٨) والضعفاء (٣٠٨/٢ ـ ٣٠٩) للعقيلي والكامل (١٧١/٤ ـ ١٧٢) والضعفاء والمتروكون (٣١٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٦/١٦ ـ ١٩٨).

أهلها، روى عنه مسلم بن إبراهيم، كان كثير الوهم على قلة روايته، كثير الخلاف للثقات فيما يروي عن الأثبات، وهو الذي يروي عنه هشيم، ويقول: حدثنا أبو عبدالجليل، وحدثنا أبو ليلى، [و] حدثنا أبو إسحاق الكوفي، كي لا يعرف، لا يحل الاحتجاج بخبره.

وهو الذي روى عن إبرهيم بن أبي حرة، عن مجاهد، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الْيَهُودَ مَا حَسَدُونَا عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدُونَا عَلَى السَّلاَمِ وآمِينْ»[1].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا زيد بن أخرم، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن ميسرة، عن إبراهيم بن أبي حرة.

٥٥٧ ـ عبدالله بن بشر[2]

من أهل الرقة، سكن بغداد، روى عن الأعمش، روى عنه معمر بن سليمان، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وتفرد بأشياء يشهد المستمع لها إذا كان الحديث صناعته أنها مقلوبة.

٥٥٨ ـ عبدالله بن عبدالعزيز[3]

شيخ لست أعرف بلده، يروي عن مالك ما لم يحدث به مالك قط، روى عنه حفص بن عمر المهرقاني الرازي، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) تذكرة الحفاظ (٦٨٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢٩٨/٢) والدارمي (٥٦٤) والجرح والتعديل (١٤/٥) والكامل (٢٤٥/٤ ـ ٢٤٦) وتهذيب الكمال (٢٣٦/١٤ ـ ٢٣٨) والضعفاء والمتروكون (١٩٩٣) لابن الجوزي وأورده المصنف في الثقات (١٧/٧) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٠٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢/٤) وقال فيه: لعله عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد.

«إِذَا كَانَ رَأْسُ السَّبْعِينَ ومِئَةٍ فالرِّبَاطُ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ، من رباط [رابط] ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فالْيَوْمُ خَمْسَةُ آلافِ يَوْمٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا مِثْلَ الدُّنْيَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[1].

حدثنا[ه] محمد بن داود الرازي، قال: حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، قال: أخبرني مالك بن أنس.

وحفص بن عمر المهرقاني هذا ثقة متقن من أهل الري.

٥٥٩ ـ عبدالله بن زياد الفلسطيني[2]

شيخ يروي عن زرعة بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[3].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن زياد الفلسطيني.

لا يحل ذكر مثل هذا الحديث في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، لأنه موضوع، ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ ومن روى من [مثل] هذا الحديث وجب مجانبة ما يروي من الأحاديث، وإن وافق الثقات في بعض الروايات.

٥٦٠ ـ عبدالله بن السري المدائني[4]

شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشك من هذا

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٠٢٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٢٠ ـ ٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٥٤).

(٤) تاريخ الدارمي (٣٠٧) والجرح والتعديل (٥/٧٨) والضعفاء (٢/٢٦٤ ـ ٢٦٥) للعقيلي والكامل (٤/٢١١ ـ ٢١٣) والضعفاء (١١٠) لأبي نعيم وتاريخ بغداد (٩/٤٧١) للخطيب البغدادي والضعفاء والمتروكون (٢٠٣١) وتهذيب الكمال (١٥/١٤ ـ ١٧) والمدخل (٨٩) للحاكم.

الشأن صناعته أنها موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإنباه عن أمره لمن لا يعرفه.

روى عن أبي عمران الجوني، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري، قال: قلت: يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها: أنطاكية، ما رأيت أكثر مطراً منها، فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ، وَذَلِكَ أَنَّ فِيهَا التَّوْرَاةَ وَعَصَا مُوسَى وَرَضْرَاضَ الألْوَاحِ وَسَرِيرَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي غارٍ مِنْ غِيرَانِهَا، مَا مَرَّ [مِنْ] سَحَابَةٌ تُشْرِفُ عَلَيْهَا مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ إلا أدْعَتْ [أَفْرَغَتْ] مَا فِيهَا مِنَ الْبَرَكَةِ فِي ذَلِكَ الْوَادِي، فَلاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَلاَ اللَّيَالِي حَتَّى يَسْكُنَهَا رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي واسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يُشْبِهُ خَلْقُهُ خَلْقِي وَخُلُقُهُ خُلُقِي، يَمْلأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمْ السقاء الحلبي، قال: حدثنا عبدالله بن السري المدائني، عن أبي عمران الجوني.

٥٦١ ـ عبدالله بن داود الواسطي[2]

أبو محمد، يروي عن مالك وأبي الأحوص، روى عنه محمد بن المثنى، والعراقيون، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير حتى سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

وهو الذي روى عن حماد بن سلمة، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ، قَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ آمَنَهُ الله عز وجل مِنْ

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) التاريخ الكبير (٥/٨٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٥) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٤٨) والضعفاء (٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠) للعقيلي والكامل (٤/٢٤٣ ـ ٢٤٤) والضعفاء والمتروكون (٢٠١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/٤٦٧ ـ ٤٦٩).

عَذَابِ الْقَبْرِ ومِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

٥٦٢ ـ عبدالله بن عبدالرحمٰن الجزري[2]

شيخ يروي عن الثوري، روى عنه أحمد بن عيسى الخشاب، يأتي عن سفيان بالأوابد، وفي الأخبار بالزوائد، حتى لا يشك من كتب الحديث أنه كان يعملها.

وروى عن الأوزاعي، وقزعة بن سويد الباهلي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إيَّاكُمْ والْبِطْنَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فإِنَّهَا مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلاَةِ، مَفْسَدَةٌ لِلْجَسَدِ مُورِثَةٌ لِلسَّقْمِ»[3].

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الجزري، عن الأوزاعي وقزعة بن سويد.

وليس للأوزاعي عن ابن أبي نجيح سماع أصلاً، وأما قزعة فسمع منه، وهو ضعيف.

وهذا مما عملت يدا هذا الشيخ.

وروى عن الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: دخل علي النبي ﷺ وأنا أتقلب، فقال: «مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قلت: الجوع يا رسول الله، قال: «أَمَا إنَّ شِدَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا»[4].

حدثنا وصيف بن عبدالله بأنطاكية، قال: حدثنا أحمد بن عيسى.

وروى بهذا الإسناد أيضاً: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإمَامِ أَنْ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٤٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٠٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٥٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤٥٤).

يُحَوِّلَ الله رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[1].

فيما يشبه هذا من المقلوبات التي يطول ذكرها لو اقتصصناها.

أما حديث الأول: فلا أصل له.

والثاني: عن محمد بن زياد صحيح، وأما عن إبراهيم بن أدهم فلا.

٥٦٣ ـ عبدالله بن مروان[2]

أبو شيخ الخراساني، يروي عن ابن أبي ذئب، روى عنه سليمان بن عبدالرحمن، يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر ليشتبه على من الحديث صناعته، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إلا الْمَكْتُوبَةُ»[3].

حدثناه محمد بن أحمد بن المستنير بالمصيصة، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن.

وهذا الحديث ليس من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث ابن أبي ذئب، إنما هو من حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وهذا هو المشهور، وله طرق أخرى ليس هذا موضع ذكرها.

٥٦٤ ـ عبدالله بن أبي عمرو الغفاري[4]

شيخ يروي عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وأهل المدينة، واسم أبيه

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٥٦).

(٢) الجرح والتعديل (١٦٦/٥) والتاريخ الكبير (٢٠٧/٥) للبخاري وتاريخ بغداد (١٥١/١٠) ولسان الميزان (١٥٥/٤ ـ ١٥٦) وأورده المصنف في الثقات (٣٤٥/٨) أيضاً وعند الجميع الحراني وهو الصواب.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٠).

(٤) الضعفاء (٢٣٣/٢) للعقيلي والكامل (١٨٩/٤ ـ ١٩٢) والمدخل (٨٩) للحاكم وتهذيب الكمال (٢٧٤/١٤ ـ ٢٧٦).

إبراهيم، روى عنه سلمة بن شبيب وعبدالعزيز بن حيان الموصلي والناس، كان يأتي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات.

روى عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَا جُزْتُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ إلا رَأَيْتُ اسْمِي مَكْتُوباً مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق»[1].

وهذا خبر باطل، فلست أدري البلية فيه منه أو من عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، على أن عبدالرحمن بن زيد ليس هذا من حديثه بمشهور، فكان القلب إلى أنه من عمل عبدالله بن أبي عمرو أميل.

وهو الذي روى عن عبدالله بن أبي بكر، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لله عَمُوداً مِنْ نُورٍ فإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إلا الله اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ، فَيَقُولُ الله عز وجل لَهُ: اسْكُنْ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا؟ فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ»[2].

٥٦٥ ـ عبدالله بن أبي علاج الموصلي[3]

شيخ يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها إذا كان ذلك صناعته أنه كان يضعها.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اشْتَرَى ثَوْباً بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ فِي ثَمَنِهِ دِرْهَمٌ مِنْ حَرَامٍ لَمْ يَقْبَلِ الله عز وجل لَهُ صَلاَةً مَا دَامَ عَلَيْهِ» ثم وضع إصبعيه في أذنيه، وقال: صمتا إن لم أكن

(١) تذكرة الحفاظ (٦٧٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٥).

(٣) الجرح والتعديل (٥/١٠ ـ ١١) والكامل (٤/٢١١) والضعفاء (١١٣) لأبي نعيم ولسان الميزان (٣/٧٢٩ ـ ٧٣١).

سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث[1].

حدثناه علي بن أحمد الجواربي بواسط، قال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا عبدالله بن أبي علاج.

وروى عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الدِّرْهَمُ لأَنَّهُ دَارُ هَمٍّ، وإِنَّمَا سُمِّي الدِّينَارُ لأَنَّهُ دَارُ نَارٍ»[2].

وروى عن يونس، عن الزهري، عن أنس، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتخذ الحمام في القرية؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ كَانَ يَزْرَعُ كَمَا يَزْرَعُون وإلا فلا»[3].

حدثنا الجواربي بالحديثين جميعاً، قال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا عبدالله بن أبي علاج.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة.

أما خبر الأول فليس من حديث رسول الله ﷺ ولا ابن عمر رواه، ولا نافع حدث به، ولا مالك ذكره، وإنما هو المشهور من حديث الشاميين من رواية بقية بن الوليد بإسناد واهٍ.

حدثناه عمران بن موسى [بن] مهرجان بمكة، قال: حدثنا أبو عتبة، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله الجهني، عن أبي جعونة، عن هاشم الأوقص، عن ابن عمر.

وهذا إسناد شبه لا شيء.

وأما أحاديث يونس التي رواها فكلها موضوعة لا أصل لها البتة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٦٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٢٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٨٩).

٥٦٦ ـ عبدالله بن عمر بن غانم قاضي أفريقيا[١]

يروي عن مالك ما لم يحدث به قط، لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ كالنَّبِيِّ فِي قَوْمِهِ»[٢].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ شَجَرَةٍ أَحَبُّ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْحِنَّاءِ»[٣].

حدثنا بالحديثين علي بن أحمد بن حاتم القرشي، قال: حدثنا عثمان بن محمد بن حشيش القيرواني، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن غانم، عن مالك.

في نسخة كتبناها بهذا الإسناد، أنا أصون البياض عن ذكرها فكيف الاشتغال بوضعها؟.

٥٦٧ ـ عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي[٤]

من أهل المصيصة، يروي عن مالك وإبراهيم بن سعد، روى عنه أهل الثغر، كان يقلب له الأخبار فيجيب فيها، كان آفته ابنه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، قلب له على مالك أكثر من مئة ولعله أكثر من مئة وخمسين حديثاً، فحدث بها كلها، وعن إبراهيم بن سعد الشيء الكثير.

يروي [روى] عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن

---

(١) الجرح والتعديل (١١٠/٥) وتهذيب الكمال (٣٤٣/١٥ ـ ٣٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٠٠).

(٣) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٤) الكامل (٢٥٧/٤ ـ ٢٥٨) والضعفاء (١١٤) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢١٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٢/٤ ـ ١١٤).

المسيب، عن أبي هريرة، قال: سئل النبي ﷺ عن ماء البحر؟ فقال: «هُوَالطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[1].

حدثناه أحمد بن مجاهد بن قولان بالمصيصة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن سهم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن ربيعة، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد.

في نسخة كتبناها عنه طويلة لمالك وإبراهيم بن سعد أكثرها مقلوبة.

٥٦٨ ـ عبدالله بن صالح كاتب الليث المصري[2]

يروي عن ابن لهيعة ومعاوية بن صالح، مات سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومئتين، منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً، يكتب لليث بن سعد الحساب، وكان كاتبه على الغلات، وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جارٍ له رجل سوءٍ.

سمعت ابن خزيمة، يقول: كان له جار بينه وبينه عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح، ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبدالله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبدالله، فيحدث به، فيتوهم أنه خطه وسماعه، فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره.

سمعت عمرو بن محمد يقول: سمعت محمد بن عيسى، يقول: سمعت زياد بن أيوب، يقول: نهاني أحمد بن حنبل أن أروي حديث عبدالله بن صالح.

قال أبو حاتم: وقد روى عبدالله بن صالح، عن يحيى بن أيوب، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٥٩).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٣/٢) والتاريخ الكبير (١٢١/٥) للبخاري والضعفاء (٣٥١) للنسائي والجرح والتعديل (٨٦/٥ ـ ٨٧) والضعفاء (٦٧/٢) للعقيلي والكامل (٢٠٦/٤ ـ ٢٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢٠٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٨/١٥ ـ ١٠٩).

يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَجَّةٌ لِمَنْ لاَ [لَمْ] يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ، وغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، ومَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأوْدِيَةَ كُلَّهَا، والْمَائِدُ فِيهِ كالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ»(١).

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن عزون، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن أيوب.

وروى عن رشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فإِنَّهُ صَدِيقِي، وأَنَا صَدِيقُهُ، وعَدُوُّهُ عَدُوِّي، والَّذِي بَعَثَنِي بالْحَقِّ لَوْ يَعْلَمُ بَنُو آدَمَ مَا فِي صَوْتِهِ لاشْتَرَوْا رِيشَهُ وَلَحْمَهُ بالذَّهَبِ والْفِضَّةِ، وإِنَّهُ لَيَطْرُدُ مَدَى صَوْتِهِ مِنَ الْجِنِّ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سلام، قال: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، قال: حدثني رشدين بن سعد.

وروى عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ العَالَمِينَ مَا خَلاَ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ، واخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً ـ وَفِي كُلٍّ أَصْحَابِي خَيْرٌ ـ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِيٍّ، واخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ»(٣).

حدثناه محمد بن يحيى، قال: حدثنا الدارمي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثنا نافع بن يزيد.

وروى عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٢٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٣).

هلال، عن ربيعة بن سيف، فقال: كنا عند شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْبَثُ خَلْفِي إلا قَلِيلاً، وَصَاحِبُ رِحَى دَارَةِ الْعَرَبِ، يَعِيشُ حَمِيداً وَيَمُوتُ شَهِيداً» قالوا: ومن هو؟ قال: «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» قال: ثم التفت إلى عثمان رضي الله عنه، فقال: «يَا عُثْمَانُ إنْ كَانَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَلْبَسَكَ قَمِيصاً فأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لاَ تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ»(١).

حدثناه أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا الليث بن سعد.

وروى عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن هلال بن أسامة، أن عطاء بن يسار أخبره، أن رجلاً من جهينة من أصحاب رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً إلى الجن، فقال له: «سِرْ ثَلاثاً مَلْساً، حَتَّى إذَا لَمْ تَرَ شَمْساً، فأَعْلِفْ بَعِيراً وَأَشْبِعْ نَفْساً، ثُمَّ سِرْ ثَلاثاً مَلْساً حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْساً، وَرِجالاً طُلْساً، وَنِسَاءً خُنْساً، فَقُلْ يَا بَنِي أَشْفَعَ سُوساً، إنِّي أَرْسَلَنِي حَمْساً أَنْ لاَ تَخَافُونَ لَهُ بَأْساً»(٢).

حدثنا[ه] عن محمد بن الصباح الجرجاني جماعة، قال: حدثنا عبدالله بن صالح.

فيما يشبه هذه الأحاديث التي ينكرها من أمعن في صناعة الحديث وعلم مسلك الأخبار وانتقاد الرجال.

وقد روى عن يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ،

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٥٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٨٧).

وَكَتَبَ الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سِتِّينَ حَسَنَةً، وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاَثِينَ حَسَنَةً»[1].

حدثناه عبدالكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن أيوب.

٥٦٩ ـ عبدالله بن وهب النسوي[2]

شيخ دجال، يضع الحديث على الثقات، ويلزق الموضوعات بالضعفاء، يروي عن يزيد بن هارون، وأهل العراق لا يحل ذكره في الكتب بحيلة إلا على سبيل الجرح فيه، وهذا شيخ ليس يعرفه كل إنسان إلا من تتبع حديثه، ولم يكن لنا همة في رحلتنا إلا تتبع الضعفاء والتنقير عن أنبائهم وكتابة حديثهم للمعرفة والسبر.

روى هذا الشيخ عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ضَيْفاً بَعَثَ إِلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِينَ صَبَاحاً طَيْراً أَبْيَضَ...» ثم ذكر حديثاً في ورقتين[3].

حدثناه محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل بنسا، قال: حدثنا عبدالله بن وهب النسوي، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

في أشياء كتبناها عنه عن الثقات، كلها موضوعة.

تتبعت حديثه فكأنه اجتمع مع أحمد بن عبدالله الجويباري، واتفقا على وضع الحديث، فقل حديث رأيته للجويباري من المناكير التي تفرد بها إلا ورأيته لعبدالله بن وهب هذا بعينه، كأنهما تشاركا فيه.

وقد روى عن الحماني عبدالحميد، عن جويبر، عن الضحاك، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢١٣٨) لابن الجوزي والضعفاء لأبي نعيم ولسان الميزان (١٨٩/٤ ـ ١٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٧).

ابن عباس مسائل عبدالله بن سلام بطوله في جزء.

حدثناه محمد بن مسدوس بنا في قرية الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن وهب النسوي، قال: حدثنا الحماني.

فذكر تلك الأشياء التي رواها الجويباري بطولها.

وروى عن أبي بدر شجاع بن الوليد، قال: حدثنا خصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: أوصى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فقال: «يَا عَلِيُّ إذَا أَدْخَلْتَ الْعَرُوسَ بَيْتَكَ فَاخْلَعْ خُفَّهَا حِينَ تَجْلِسُ، واغْسِلْ رِجْلَيْهَا، وَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى بَابِ دَارِكَ إلَى أَقْصَى دَارِكَ، فإِنَّكَ إذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَخْرَجَ الله عز وجل مِنْ دَارِكَ سَبْعِينَ بَاباً مِنْ الْفَقْرِ، وأَدْخَلَ فِيهِ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْبَرَكَةِ، وأَنْزَلَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ رَحْمَةً، وتَرَفْرَفَتْ عَلَى رَأْسِ الْعَرُوسِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ بَرَكَتُهَا كُلَّ زَاوِيَةٍ فِي بَيْتِكَ، وَوَقَى الْعَرُوسَ مِنَ الْجُنُونِ والْجُذَامِ والْبَرَصِ مَا دَامَتْ فِي تِلْكَ الدَّارِ، وامْنَعِ الْعَرُوسَ فِي سُبوعِهَا مِنَ اللَّبَابِ والْخَلِّ والْكُزْبَرَةِ والتُّفَاحَةِ والْحَامِضَةِ».

قال علي عليه السلام: يا رسول الله لأي شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟

قال: «لأنَّ الرَّحِمَ يَعْقِمُ وَيَمْرُدُ مِنْ هَذِهِ الأشْيَاءِ عَنِ الأوْلاَدِ، والْحَصِيرُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنِ امْرَأَةٍ لاَ تَلِدُ...» فذكر حديثاً طويلاً في ورقتين[1].

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف بنسا، قال: حدثنا عبدالله بن وهب النسوي، قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، قال: أخبرنا خصيف بطوله.

والجراح لازم لمن روى عني هذا الحديث وما يشبهه في هذا الكتاب إلا في هذا الكتاب على سبيل الجرح في ناقليها.

---

(١) هذا الحديث ساقط من المطبوعة ومن تذكرة الحفاظ.

يتلوه إن شاء الله فيما بعد مما يليه عبدالله بن مسلم بن رشيد الدمشقي مولى بني هاشم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل. بلغ مقابلة ولله الحمد والمنة.

الجزء الحادي عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري إجازة عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة عنه

رواية [illegible] عنه سماعا

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن ... بن رشيد الدمشقي مولى بني هاشم قدم [illegible] وحدث بها [illegible] عن اصحاب
الرأي يروي عن الليث بن سعد [illegible] ... يحدث [illegible] [illegible]
[illegible] حدثه [illegible] ذكره [illegible] [illegible] وانما ذكرته [illegible]
اصحاب الرأي [illegible] [illegible] [illegible] يروي عن
[illegible] **عبد الله** بن محمد بن القسم مولى جعفر بن سليمان الهاشمي يروي عن يزيد
بن هرون الملوبات [illegible] الملوبات [illegible] [illegible] روى عن
يزيد بن هرون عن محمد بن اسحق عن سعد بن سعد عن ... قال [illegible] الله صلى الله عليه وسلم
رجلا [illegible] الصف [illegible] فقال [illegible] [illegible] عبد الله بن محمد بن القسم
مولى جعفر بن سليمان [illegible] يزيد بن هرون [illegible] محمد بن اسحق قال ابو حاتم وانما هو [illegible] يزيد بن هرون
عن [illegible] اسمعيل [illegible] **عبد الله** بن محمد بن سنان [illegible] من اهل [illegible]
قدم [illegible] [illegible] الحديث [illegible] [illegible] ذكره في الكتب لكني ذكرته لما
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] ما [illegible] اصل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] [illegible] عنده
[illegible] **عبد الله** بن على الغزوي ابو علي [illegible] من
اهل [illegible] يروي عن نافع [illegible] عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] الاخبار
روى [illegible] عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] [illegible]
[illegible] ... عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الاخبار التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مقلوبة
[illegible] [illegible] حديث نافع [illegible] [illegible] مالك [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن مالك عن [illegible] [illegible] وهو مقلوب

[illegible]

عمرو [illegible]

[illegible]

[illegible] **عمرو** [illegible]

[illegible]

[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٧٠ ـ عبدالله بن مسلّم بن رُشَيْد الدمشقي[1]

مولى بني هاشم، قدم نيسابور فحدثهم بما كتب عنه أصحاب الرأي، يروي عن الليث بن سعد وابن لهيعة ومالك، ويضع عليهم الحديث، حدثنا عنه حماد [جماعة] بنيسابور، لا يحل كتابة حديثه ولا ذكره.

وهذا شيخ ليس يعرفه أصحابنا، وإنما ذكرته لئلا يحتج به أحد من أصحاب الرأي على من لم يتبحر العلم من أصحابنا، فيتوهمه أنه كان ثقة، وهو الذي يروي عن أبي هدبة نسخة كلها معمولة.

٥٧١ ـ عبدالله بن محمد بن القاسم[2]

مولى جعفر بن سليمان الهاشمي، يروي عن يزيد بن هارون المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزوقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي، عن أبي هريرة، قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي في آخر الصف وحده، فقال: «أَعِدِ الصَّلَاةَ»[3].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢١٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٦١/٤ ـ ١٦٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢١١٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٧/٤ ـ ١٣٨).

(٣) هذ الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ أيضاً.

حدثنا[ه] ابن قحطبة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن القاسم مولى جعفر بن سليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق.

قال أبو حاتم: وإنما هو عندي يزيد بن هارون، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن وابصة.

٥٧٢ ـ عبدالله بن محمد بن سنان[١]

شيخ من أهل البصرة قدم الجبل فحدثهم بها، يضع الحديث ويقلبه ويسرقه، لا يحل ذكره في الكتب، لكني ذكرته لأنه قدم الجبل، فوضع لهم على روح بن القاسم مقدار مئتي حديث ما ليس لها أصول يرجع إليه من حديث روح، وقلب على غير روح بن القاسم أشياء كثيرة يطول الكتاب بذكرها، شهرته عند من شم رائحة العلم تغني عن الاشتهار بأمره.

٥٧٣ ـ عبدالله بن عيسى الفَرْوي[٢]

أبو علقمة الأصم، من أهل المدينة، يروي عن ابن نافع ومطرف بن عبدالله الأصم العجائب، ويقلب على الثقات الأخبار.

روى عن مطرف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَسْلَمُوا»[٣].

حدثناه ابن قتيبة عنه.

وروى عن ابن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ أفرد الحج[٤].

---

(١) الكامل (٤/٢٦١) والضعفاء والمتروكون (٣٢٤) وتاريخ بغداد (١٠/٨٧) للخطيب البغدادي والضعفاء والمتروكون (٢١٠٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/١١٥ ـ ١١٦).

(٢) الضعفاء (١١٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٠٨٩) ولسان الميزان (٤/٨٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٩٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٣٩).

حدثناه محمد بن المنذر عنه.

فيما يشبه هذا من الأخبار التي يعرفها من الحديث صناعته أنها مقلوبة.

أما حديث الأول فليس من حديث نافع ولا ابن عمر ولا مالك، وليس يحفظ إلا من حديث موسى بن عبيدة الربذي فقط.

وأما حديث الثاني فهو عند مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. وهو مقلوب. كتبنا نسخة عن عمرو بن عمر بنصيبين عنه، عن ابن نافع، عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر وغيره، كلها مقلوبة، يطول الكتاب بذكرها.

٥٧٤ ـ عبدالله بن عباد البصري[١]

شيخ سكن مصر، يقلب الأخبار.

روى عن المفضل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ»[٢].

وهذا مقلوب، إنما هو عند يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة.

فيما يشبه هذا، روى عنه روح بن الفرح أبو الزنباع نسخة موضوعة.

٥٧٥ ـ عبدالله بن الحسين بن جابر البغدادي[٣]

سكن المصيصة، يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) لسان الميزان (٤٩/٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٠٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٠٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥٠/٣ ـ ٧٥١).

روى عن محمد بن المبارك الصوري، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، عن أبي بكر الصديق، قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ لَمْ يُعْطَ الْعِبَادُ شَيْئاً خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ»[١].

وبإسناده عن أنس، أن النبي ﷺ توضأ فخلل لحيته[٢].

حدثناه أحمد بن مجاهد بالمصيصة، قال: حدثنا عبدالله بن الحسين.

فيما يشبه هذا كتبناها عنه في نسخة أكثرها مقلوبة.

٥٧٦ ـ عبدالله بن شبيب بن خالد[٣]

أبو سعيد، من أهل البصرة، يروي عن إسماعيل بن أبي أويس وأهل المدينة، حدثنا عنه شيوخنا، يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

٥٧٧ ـ عبدالله بن الحارث بن حفص بن الحارث بن عقبة القرشي[٤]

أبو محمد الصنعاني، شيخ دجال، يروي عن عبدالرزاق بن همام وأهل العراق العجائب، يضع عليهم الحديث وضعاً، رأيته في قرية من قرى أسفرائين يقال لها: بوزانة، فسألته؟ فحدثنا عن عبدالرزاق بنسخة كلها موضوعة، وعن أحمد بن يونس وأحمد بن حنبل والعراقيين، وعن يحيى بن يحيى وإسحاق وأهل خراسان، كان كل كتاب يقع بيده يحدث عمن فيه.

وهذا شيخ يعرفه كل إنسان، لكني ذكرته لأني رأيته، وأكثر من يختلف إليه أصحاب الرأي والكرامية، فلعله يحتج على أصحابنا إنسان منهم

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٢٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١٩).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٨٣ ـ ٨٤) والكامل (٤/٢٦٢ ـ ٢٦٣) وتاريخ بغداد (٩/٤٧٤) والضعفاء والمتروكون (٢٠٤٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٤٢ ـ ٤٤).

(٤) الضعفاء (١١٧) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٠٠٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٧٤٥ ـ ٧٤٦).

بحديث له وضعه فيتوهمون أنه ثقة، ولولا كراهية التطويل لذكرنا من حديثه أحاديث يُستدل بها على ما رواها، ولكن خفاءه [يحملني] على ترك الاشتغال به وبروايته.

٥٧٨ ـ عبدالله بن محمد بن أسامة الأسامي[١]

كان يزعم أنه من ولد أسامة بن زيد، يروي عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد، يضع عليهم الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

كان محمد بن إسماعيل الجعفي شديد الحمل عليه.

٥٧٩ ـ عبدالرحمن بن القطامي[٢]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك وعلي بن زيد بن جدعان، روى عنه أهل البصرة، منكر الحديث، يروي عن أنس بن مالك ما لا يشبه حديثه، وعن غيره من الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، على أنه قليل الرواية، يجب التنكب عن رواياته.

٥٨٠ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي[٣]

الذي يقال له: المسعودي، يروي عن حصين والقاسم بن عبدالرحمن، روى عنه وكيع والكوفيون، مات سنة ستين ومئة، وكان

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢١٠٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٣/٤).

(٢) الكامل (٣١٢/٤ ـ ٣١٣) والضعفاء والمتروكون (٨٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨٦/٤ ـ ٢٨٧).

قال الدارقطني: لم يدرك أنساً، وإنما يروي عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس وعن أصحاب أنس عن أنس، وعن أبي المهزم عن أبي هريرة نسخة موضوعة.

(٣) تاريخ الدوري (٣٥١/٢) والدارمي (٦٧٢) والتاريخ الكبير (٣١٤/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٥٠/٥ ـ ٢٥١) والضعفاء (٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٨٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٩/١٧ ـ ٢٢٧).

المسعودي صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله، وكان يحدث بما يجيئه فيحمل عنه فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق الترك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: رأيت المسعودي سنة رآه عبدالرحمن فلم أكلمه.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت أبا قتيبة يقول: رأيت **المسعودي** سنة ثلاث وخمسين وكتبت عنه وهو صحيح، ثم رأيته سنة سبع وخمسين والدر يدخل في أذنه وأبو داود يكتب عنه، فقلت: أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي؟

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل أنه قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، فأما أحوال الصلاة فإن رسول الله ﷺ قدم المدينة وهو [م]توجه نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً، ثم إن الله عز وجل وجهه نحو الكعبة فقال: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ إلى آخر الآية، فكان ذلك حال.

وكانوا يجتمعون إلى الصلاة ويؤذن بعضهم بعضاً حتى أري عبدالله بن زيد الأنصاري، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله لو أني أخبرتك أني لم أكن نائماً صَدَقْتُكَ، إني بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصاً عليه ثوبان أخضران قام فاستقبل القبلة، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إلّه إلا الله، أشهد أن لا إلّه إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إلّه إلا الله، ثم أمهل شيئاً ثم قام فقال مثل الذي قال، إلا أنه يزيد فيها: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، قال رسول الله ﷺ: «قُمْ فَعَلِّمْهَا بِلَالاً» فكان بلال أول من أذن بها، وجاء عمر بن الخطاب فقال: لقد أطاف بي ما أطاف بعبد الله بن زيد الليلة، ولكنه سبقني إليك، فهذا حال آخر.

وكانوا يأتون رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فيسألون الذي خلفه: كم صليتم؟ فيشيرون إليهم ثنتين، ثلاثة، واحدة، حتى جاء معاذ بن جبل وقد صلى رسول الله ﷺ بعض صلاة، فدخل معهم وصلى بهم، وقال: لا أجده على حال إلا كنت عليها، ثم قمت بعد ما سلم فأقضي، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «إِنَّهُ سَنَّ لَكُمْ فَهَكَذَا فَافْعَلُوا» فهذه حال ثالث[1].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن الخطاب البلدي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، قال: حدثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة.

وهذا خبر باطل مقلوب من أوله إلى آخره، ليس معاذ بن جبل في هذا الخبر، والخبر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسل، أسنده ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة، وليس لفظه هكذا، إنما الخبر في قصة عبدالله بن زيد «الأذان مثنى مثنى والإقامة واحدة» من حديث محمد بن عبدالله بن زيد [عن أبيه وسعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد]، فذكرنا هذا الخبر بطرقه وبيان علله واختلاف الناس على عمرو بن مرة وتغييره الألفاظ في كيفية الأذان والإقامة في كتاب الجمع بين الأخبار ونفي التضاد عن الآثار عند ذكري للأفعال التي هي من اختلاف المباح من تثنية الأذان والإقامة وترجيع الأذان وتثنية الإقامة على ما كان في خبر أبي محذورة وعبدالله بن زيد بما أرجو أن الناظر إذا تأملها كان له في دونها الغنية إن وفق الله عز وجل له سلوك الصواب فيه.

٥٨١ ـ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي[2]

كنيته أبو خالد الشعباني المعافري، من أهل مصر، يروي عن أبي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧).

(٢) تاريخ الدوري (٣٤٧/٢) والدارمي (٤٧٤) والضعفاء (٢٠٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٧٨) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٨٩) وأحوال الرجال (٢٧٠) والجرح =

عبدالرحمن الحبلي وبكر بن سوادة، روى عنه الثوري، مات سنة ست وخمسين ومئة، وقد جاوز المئة، كان يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم، وكان يدلس عن محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن الأفريقي؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وروى الأفريقي، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، قال: دخلت يوماً السوق مع رسول الله ﷺ فجلس مع البزازين، فاشترى سراويل بأربع دراهم، وكان لأهل السوق وزان يزن، فقال له رسول الله ﷺ: «اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ» قال الوزان: إن هذه الكلمة ما سمعتها من أحد، قال أبو هريرة: فقلت له: كفى بك من الوهن والجفاء في دينك ألا تعرف نبيك، فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي ﷺ يريد أن يقبلها، فجذب رسول الله ﷺ يده منه، وقال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ الْأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ، فَوَزِّنْ وَأَرْجِحْ» وأخذ رسول الله ﷺ السراويل، قال أبو هريرة: فذهبت أحمله عنه، فقال: «صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ إلا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفاً يَعْجُزُ عَنْهُ فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ» قال: قلت: يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل؟ قال: «نَعَمْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِالتَّسَتُّرِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَسْتَرَ مِنْهُ»[1].

حدثناه أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا عباد بن موسى الختلي، قال:

= والتعديل (٥/٢٣٤ ـ ٢٣٥) والضعفاء (٢/٣٣٢ ـ ٣٣٣) للعقيلي والكامل (٤/٢٧٩ ـ ٢٨١) والضعفاء والمتروكون (٣٣٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٧٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧/١٠٢ ـ ١١٠).

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨٤).

حدثنا يوسف بن زياد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة.

٥٨٢ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار المدني[(١)]

يروي عن أبيه وزيد بن أسلم، روى عنه العراقيون، كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، كان يحيى القطان يحدث عنه، وكان محمد بن إسماعيل البخاري ممن يحتج به في كتابه ويترك حماد بن سلمة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع عبدالرحمن يحدث عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار بشيء.

٥٨٣ ـ عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء[(٢)]

يروي عن أبيه، روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وينفرد عن أبيه بأشياء كأنها مقلوبة، يجب التنكب عن أخباره.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء، عن أبيه؟ فقال: ضعيف.

٥٨٤ ـ عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة المليكي الجدعاني[(٣)]

يروي عن عمه ـ يعني عبدالله بن أبي مليكة ـ وطاووس والزهري

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٣٥٠) والتاريخ الكبير (٣١٦/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٥٤/٥) والضعفاء (٣٣٩/٢) للعقيلي والكامل (٢٩٨/٤ ـ ٢٩٩) وسؤالات البرقاني (٢٧٥) والضعفاء والمتروكون (١٨٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٧ ـ ٢١٠).

(٢) الدارمي (٦٦٥) والتاريخ الكبير (٢٦٤/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢١٦/٥ ـ ٢١٧) وتهذيب الكمال (٥٤٣/١٦ ـ ٥٤٥) وأورده المصنف في الثقات (٣٧١/٨) أيضاً.

(٣) التاريخ الكبير (٢٦٠/٥ ـ ٢٦١) للبخاري والجرح والتعديل (٢١٧/٥ ـ ٢١٨) =

والقاسم، روى عنه ابنه محمد بن عبدالرحمن، منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فلا أدري كثرة الوهم في أخباره منه أو من ابنه، على أن أكثر روايته ومدار حديثه يدور على ابنه، وابنه فاحش الخطأ، فمن ههنا اشتبه أمره، ووجب تركه.

وهو الذي يروي عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَأَرَادَ اللَّهُ عز وجل بِهِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ»[1].

روى عنه الدراوردي.

٥٨٥ ـ أبو يحيى القتات اسمه عبدالرحمن بن دينار[2]

من أهل الكوفة، يروي عن مجاهد، روى عنه الثوري وأهل الكوفة، ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات، وجانب قصد السبيل في أسبابها، يجب أن يتنكب ما انفرد من الأخبار وإن اعتبر بما وافق الثقات من الآثار، فلا ضير من غير أن يحكم بموافقته أحداً من النقل على أحد منه. وقد قيل: إن اسم أبي يحيى القتات زاذان، ويقال: إن اسمه مسلم، والأول أشبه.

٥٨٦ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري[3]

من أهل المدينة، روى عن أبيه وعمه، روى عنه عتيق بن يعقوب

= والضعفاء (٢/٤٢٤ ـ ٤٢٥) للعقيلي والكامل (٤/٢٩٥ ـ ٢٩٦) والضعفاء والمتروكون (٣٤٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٥٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٥٥٣ ـ ٥٥٥).

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢٢).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٧٣١) والتاريخ الكبير (٥/٢٧٩ ـ ٢٨٠) والجرح والتعديل (٥/٢٣١) والضعفاء (٢/٣٢٩ ـ ٣٣٠) والضعفاء والمتروكون (١٨٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٢٦٥).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٣٥١) والتاريخ الكبير (٥/٣١٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٧٣) =

الزبيري وأهل المدينة، كان ممن يروي عن عمه ما ليس من حديثه، وذاك أنه كان يهم فيقلب الإسناد، ويلزق المتن بالمتن، ففحش ذلك في روايته، فاستحق الترك، مات سنة ست وثمانين ومئة.

روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كَلَّمَ اللَّهُ عز وجل الْبَحْرَ الشَّامِيَّ فَقَالَ: يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَاداً يُسَبِّحُونِي وَيُكَبِّرُونِي وَيَحْمَدُونِي وَيُهَلِّلُونِي؟ قَالَ: أُغْرِقُهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي جَاعِلٌ بَأْسَكَ فِي نَوَاحِيكَ وَحَامِلُهُمْ عَلَى يَدِي، قَالَ: ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ عز وجل الْبَحْرَ الْهِنْدِيَّ، فَقَالَ: يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَاداً يُسَبِّحُونِي وَيُكَبِّرُونِي وَيُهَلِّلُونِي وَيَحْمَدُونِي؟ قَالَ: أُسَبِّحُكَ مَعَهُمْ وَأَحْمَدُكَ وَأُكَبِّرُكَ وَأُهَلِّلُكَ مَعَهُمْ، وَأَحْمِلُهُمْ بَيْنَ ظَهْرِي وَبَطْنِي، قَالَ: فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ الْحِلْيَةَ وَالصَّيْدَ وَالطِّيبَ»[1].

حدثناه جماعة عن الحسن بن عرفة، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر.

وقد روى عبدالرحمن هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَمَسُّونَ فُرُوجَهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّأُونَ» قالت له عائشة: بأبي أنت وأمي هذا للرجال فما بال النساء؟ قال: «إِذَا مَسَّتْ إِحْدَاكُنَّ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ»[2].

حدثناه ابن زهير، قال: حدثنا أحمد بن الوليد الكرخي، قال: حدثنا

= وتاريخ ابن شاهين (٣٨٣) وأحوال الرجال (٢٢٥) والجرح والتعديل (٢٥٣/٥) والضعفاء (٣٣٨/٢ ـ ٣٣٩) للعقيلي والكامل (٢٧٦/٤ ـ ٢٧٩) والضعفاء والمتروكون (٣٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٨٢) لابن الجوزي والضعفاء (١٢١) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٢٣٤/١٧ ـ ٢٣٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٦١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥٧).

عتيق بن يعقوب الزبيري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، عن هشام بن عروة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى، يقول: عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر ليس بشيء.

٥٨٧ ـ عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي[١]

كنيته أبو شيبة، وهو الذي يقال له: عباد بن إسحاق، يروي عن النعمان بن سعد وسعيد المقبري وأبيه، روى عنه ابن المفضل وأهل الكوفة وعبدالله بن رجاء، كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحل الاحتجاج بخبره، وقد مَرَّضَ القول فيه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل رحمهما الله.

سمعت محمد بن محمود بن عدي، يقول: سمعت علي بن سعيد بن جرير، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي روى عنه الكوفيون لَيِّنٌ في الحديث.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عنه النعمان بن سعد، قال: سمعت المغيرة بن شعبة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَلِّمْ سَلِّمْ»[٢].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٣٤٤) والضعفاء (٢٠٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٧٥) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٢١٣) والضعفاء (٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣) للعقيلي والكامل (٤/٣٠٤ ـ ٣٠٦) والضعفاء والمتروكون (٣٣٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٥٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٥١٥ ـ ٥١٨) وأورده المصنف في الثقات (٧/٧٦) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٠٨).

٥٨٨ ـ عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت[١]

يروي عن أبيه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، كان ممن يخطىء على قلة روايته، ففحش خلافه للأثبات فيما يرويه عن الثقات، فاستحق الترك.

٥٨٩ ـ عبدالرحمن بن يزيد بن تميم[٢]

من أهل دمشق، كنيته أبو عمرو، يروي عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات من كثرة الوهم والخطأ، وهو الذي يدلس عنه الوليد بن مسلم، ويقول: قال أبو عمرو، وحدثنا أبو عمرو عن الزهري، يوهم أنه الأوزاعي، وإنما هو ابن تميم، وقد روى عنه الكوفيون أبو أسامة والحسين الجعفي وذووهما.

وقد روى ابن تميم هذا عن علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله إني أصبت امرأتي وهي حائض، فأمره النبي ﷺ أن يعتق نسمة[٣].

حدثنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا [دحيم] يعني عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، قال: حدثنا علي بن بذيمة، أنه سمع سعيد بن جبير، يحدث عن ابن عباس.

---

(١) الضعفاء (٢٠٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢١٩/٥) والكامل (٣١١/٤) والضعفاء والمتروكون (١٨٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨/١٧ ـ ١٩) وأورده المصنف في الثقات (٩٥/٥) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٣٦١/٢) والضعفاء (٢١٠) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٩٥) والضعفاء والمتروكون (٣٨٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣٠٠/٥ ـ ٣٠١) والضعفاء (٣٥٠/٢) للعقيلي والكامل (٢٩٣/٤ ـ ٢٩٤) والضعفاء والمتروكون (٣٣٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٢/١٧ ـ ٤٨٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٨).

٥٩٠ ـ عبدالرحمن بن أبي الزناد[١]

واسم أبيه عبدالله بن ذكوان، من أهل المدينة، كنيته أبو محمد، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه العراقيون وأهل المدينة، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات، يحتج به، مات ببغداد سنة أربع وتسعين ومئة، وهو أخو أبي القاسم بن أبي الزناد، وأبو القاسم ثقة اسمه كنيته.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان ابن مهدي لا يحدث عن عبدالرحمن بن أبي الزناد.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فعبدالرحمن بن أبي الزناد؟ قال: ضعيف.

٥٩١ ـ عبدالرحمن بن مسهر[٢]

أخو علي بن مسهر، من أهل الكوفة، يروي عن أهل الكوفة، روى عنه أهلها، كان ممن يخطىء حتى يأتي بالأشياء المقلوبة التي يشهد لها من الحديث صناعته بالقلب، وهو الذي مدح نفسه عند هارون الرشيد، فقال: نعم القاضي قاضي جُبُّل.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٣٤٧) والدارمي (٥٢٩) والتاريخ الكبير (٥/٣١٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٨٧) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٢٥٢ ـ ٢٥٣) والضعفاء (٢/٣٤٠ ـ ٣٤١) والكامل (٤/٢٧٤ ـ ٢٧٦) والضعفاء والمتروكون (١٨٦٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧/٩٥ ـ ١٠١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/٣٥١) وتاريخ الدوري (٢/٣٥٧) والجرح والتعديل (٥/٢٩١ ـ ٢٩٢) والضعفاء والمتروكون (٣٨٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٨٥) والضعفاء (٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧) للعقيلي والكامل (٤/٢٩٤ ـ ٢٩٥) والضعفاء والمتروكون (٣٣٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٠٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٣٠٩ ـ ٣١١).

معين، قال: عبدالرحمن بن مسهر ليس بشيء.

٥٩٢ ـ عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل[(١)]

وهو عبدالرحمن بن سليم [سليمان] بن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، كنيته أبو سليمان، من أهل المدينة، يروي عن أهلها، مات سنة إحدى وسبعين ومئة، وكان ممن يخطىء ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الأثبات من الآثار، وقد مَرَّضَ الشيخان القول فيه.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي: يقول سألت يحيى عن عبدالرحمن بن الغسيل؟ فقال: صويلح.

سمعت محمد بن محمود النسائي، يقول: سمعت علي بن سعيد، يقول: سألت أحمد بن حنبل عن ابن الغسيل؟ فقال: صالح.

٥٩٣ ـ عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[(٢)]

مولى عمر، من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون وأهل المدينة، مات سنة ثنتين وثمانين ومئة، كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف، فاستحق الترك.

حدثنا عمرو بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عيسى أبو

---

(١) تاريخ الدوري (٣٤٩/٢) والدارمي (٤٥٠) والتاريخ الكبير (٢٨٩/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣٩/٥) والضعفاء (٣٣٤/٢) للعقيلي والكامل (٢٨٣/٤ ـ ٢٨٤) والضعفاء والمتروكين (١٨٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٤/١٧ ـ ١٥٧).

(٢) الدارمي (١٣٠ و ٥٢٧) وتاريخ ابن شاهين (٥٠) وأحوال الرجال (٢٢٠) والضعفاء والمتروكون (٣٧٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣٣/٥ ـ ٢٣٤) والضعفاء (٣٣١/٢ ـ ٣٣٢) للعقيلي والكامل (٢٦٩/٤ ـ ٢٧٣) والضعفاء والمتروكون (٣٣١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٧١) لابن الجوزي والضعفاء (١٢٢) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (١١٤/١٧ ـ ١١٩) وانظر ترجمة عبدالله بن زيد.

عيسى الترمذي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن علي بن عبدالله أنه ضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

[حدثنا] أحمد بن علي بن المثنى، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالرحمن وعبدالله وأسامة بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء.

حدثنا أحمد بن الحسن بن أبي علي الصغير بالفسطاط، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحكم، قال: سمعت الشافعي رحمه الله، يقول: ذكر لمالك حديث، فقال له: من حدثك؟ فذكر له إسناداً منقطعاً، فقال له: اذهب إلى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم يحدثك عن أبيه، عن نوح.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر ـ هذا غير الأول ـ الطرسوسي، عن أحمد بن حنبل، أنه سئل عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم؟ فقال: عبدالله أخوه لا بأس به.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحِلَّ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدُ وَالطُّحَالُ»(١).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه.

وروى عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثٌ لاَ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْحِجَامَةُ وَالْقَيْءُ وَالاْحْتِلاَمُ»(٢).

حدثناه المفضل بن محمد الجَنَدي بمكة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه.

وروى عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٠٩).

رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ»[1].

حدثناه محمد بن سهل أبو أيوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا بشر بن بكر، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه.

وروى عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»[2].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

وروى عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مُرابِطاً أَجْرَى اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ونَما عَمَلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ»[3].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد.

وروى عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلاَ يَوْمَ نُشُورِهِمْ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ لاَ إِلَه إِلا اللَّهُ يَنْقُضُونَ»[4].

٥٩٤ ـ عبدالرحمن بن أبي نصر بن عمرو[5]

شيخ يروي عن أبيه، عن علي: القارن يطوف طوافين.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩١٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٠٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٣١).

(٥) التاريخ الكبير (٣٥٨/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٩٥/٥) والضعفاء (٣٤٩/٢) للعقيلي ولسان الميزان (٣١٥/٤).

روى عنه محمد بن إسماعيل الكوفي، منكر الحديث على قلة روايته، يروي عن أبيه المناكير، وأبوه مجهول لا يدرى من هو، ولا يعلم له سماع من علي، وفي دون هذا ما يسقط الاحتجاج برواية من هذا نعته.

٥٩٥ ـ عبدالرحمن بن قيس الزعفراني[1]

كنيته أبو معاوية، من أهل البصرة، يروي عن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة والبصريين، روى عنه أهل البصرة، كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، تركه أحمد بن حنبل.

وهو الذي روى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ عز وجل أَنْ يَغْفِرَ لِمُشَيِّعِيهِ»[2].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس، عن محمد بن عمرو.

٥٩٦ ـ عبدالرحمن بن حماد الطلحي[3]

من ولد طلحة بن عبيدالله، يروي عن طلحة بن يحيى بنسخة موضوعة، حدث عنه ابن عائشة، فلست أدري وضعها أو قلبت عليه، إنما [أيما] كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به، لما أتى مما لا أصل له في الروايات على الأحوال كلها.

---

(١) التاريخ الكبير (٣٣٩/٥) والجرح والتعديل (٢٧٨/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٨٣) للنسائي والضعفاء (٣٤٢/٢) للعقيلي والضعفاء (١٢٣) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (١٨٩٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦٤/١٧ ـ ٣٦٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢٧٥/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٢٦/٥) والضعفاء والمتروكون (١٨٦٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٠/٤ ـ ٢٦٢).

روى عبدالرحمن بن حماد هذا، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن طلحة بن عبيدالله، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وفي يده سفرجلة، فرمى بها إلي، وقال: «دُونَكَها يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهَا تَجُمُّ الْفُؤَادَ»[1].

وبإسناده عن طلحة بن عبيدالله، قال: سألت رسول الله ﷺ عن تفسير سبحان الله؟ فقال: «تَنْزِيهُ اللَّهِ مِنَ السُّوءِ»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حماد الطلحي.

٥٩٧ ـ عبدالرحمن بن إبراهيم القاص[3]

سكن كرمان، ثم انتقل إلى البصرة، يروي عن العلاء بن عبدالرحمن، روى عنه عفان، منكر الحديث، يروي ما لا يتابع عليه، وليس بمشهور في العدالة، فيقبل منه ما انفرد، على أن التنكب عن أخباره أولى عند الاحتجاج.

٥٩٨ ـ عبدالرحمن بن مالك بن مغول البجلي أبو أبي بهز[4]

من أهل الكوفة، يروي عن عبيد الله بن عمر، روى عنه العراقيون،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٥/٢٥٧) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/٣٤٣) وتاريخ ابن شاهين (٣٨٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٢١١) والضعفاء (٢/٣٢٠ ـ ٣٢١) والكامل (٤/٣٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٨٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٢٤٠ ـ ٢٤٢).

(٤) تاريخ الدوري (٢/٣٥٧) والتاريخ الكبير (٥/٣٤٩) للبخاري وأحوال الرجال (١٣٧) وتاريخ ابن شاهين (٣٩٣) والضعفاء (١٢٠) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٨٥) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٢٨٦) والضعفاء (٢/٣٤٥ ـ ٣٤٦) والكامل (٤/٢٨٨ ـ ٢٨٩) والضعفاء والمتروكون (٣٣٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٢٨٨ ـ ٢٩٠).

كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات وما لا أصل له عن الأثبات، تركه أحمد بن حنبل.

٥٩٩ ـ عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي[١]

أبو بحر البكراوي، من أهل البصرة، يروي عن شعبة، مات سنة خمس وتسعين ومئة، منكر الحديث، ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن الثقات ما لا يشبه أحاديثهم، فلا يجوز الاحتجاج به.

٦٠٠ ـ عبدالرحمن بن مرزوق بن عوف[٢]

أبو عوف، شيخ كان يسكن طرسوس، يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، بِهِمْ يُغَاثُونَ، وَبِهِمْ يُرْزَقُونَ، وَبِهِمْ يُمْطَرُونَ»[٣].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مرزوق بطرسوس، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٣٥٢) والتاريخ الكبير (٥/٣٣١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٧٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٩٦) والجرح والتعديل (٥/٢٦٤ ـ ٢٦٥) والضعفاء (٢/٣٣٥) والكامل (٤/٢٩٦ ـ ٢٩٧) والضعفاء والمتروكون (١٨٨٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧/٢٧١ ـ ٢٧٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٣٠٤ ـ ٣٠٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٦٣).

٦٠١ ـ عبدالرحمن بن محمد بن الحسن البلخي(١)

شيخ يضع الحديث على قتيبة بن سعيد، حدث بالشام، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا النضر بن شميل، عن سفيان الثوري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ طَوْقٌ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ عز وجل فِي عُنُقِ صَاحِبِهِ، وَالطَّوْقُ مَشْدُودٌ إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالسِّلْسِلَةُ مَشْدُودَةٌ إِلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، حَيْثُمَا ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ جَرَّتْهُ السِّلْسِلَةُ إِلَى نَفْسِهَا، وَإِنَّ الْخُلُقَ السُّوءَ طَوْقٌ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ عز وجل في عُنُقِ صَاحِبِهِ، وَالطَّوْقُ مَشْدُودٌ إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عز وجل، وَالسِّلْسِلَةُ مَشْدُودَةٌ إِلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ حَيْثُمَا ذَهَبَ الْخُلُقُ السُّوءُ جَرَّتْهُ السِّلْسِلَةُ إِلَى نَفْسِهَا فَأَدْخَلَتْهُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ»(٢).

٦٠٢ ـ عبيدالله بن عكراش بن ذؤيب(٣)

يروي عن أبيه، روى عنه العلاء بن الفضل بن أبي السوية، منكر الحديث جداً، ولا أدري المناكير في حديثه وقع من جهته أو من العلاء بن الفضل، ومن أيهما كان فهو غير محتج به على الأحوال.

٦٠٣ ـ عبيدالله بن زحر الضمري الأفريقي الكناني(٤)

يروي عن علي بن بذيمة وليث بن أبي سليم وعلي بن يزيد، روى

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٨٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٣).

(٣) الضعفاء (٢١٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣٢٩/٥ ـ ٣٣٠) والضعفاء (١٢٥/٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٢٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٧/١٩ ـ ١٢٠).

(٤) تاريخ الدوري (٣٨٢/٢) والدارمي (٦٢٦) وتاريخ ابن شاهين (٤٩٣) والجرح والتعديل (٣١٥/٥) والضعفاء (١٢٠/٣) للعقيلي والكامل (٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥) والضعفاء والمتروكون (٣٢٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٣٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦/١٩ ـ ٣٩).

عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأهل الشام، منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر، وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبدالرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيدالله بن زحر على الأحوال أولى.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عبيدالله بن زحر؟ فقال: ليس بشيء.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: عبيدالله بن زحر كيف حديثه؟ قال: كل حديثه ضعيف.

٦٠٤ ـ عبيد الله بن الوليد الوصافي[(١)]

من أهل الكوفة، من ولد الوصاف بن عامر العجلي، واسم الوصاف مالك، روى عنه أهلها، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات عطاء وغيره ما لا يشبه حديث الأثبات حتى إذا سمعها المستمع سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها، فاستحق الترك.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عبيدالله بن الوليد الوصافي؟ فقال: ضعيف.

سمعت محمد بن محمود، قال: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين عبيد الله بن الوليد الوصافي؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٣٨٤) والدارمي (٥٥٤) وتاريخ ابن شاهين (٤٩٤) والضعفاء (١٢٨/٣ ـ ١٢٩) للعقيلي والكامل (٣٢٢/٤ ـ ٣٢٤) والجرح والتعديل (٣٣٦/٥ ـ ٣٣٧) والضعفاء والمتروكون (٣٢٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧٣/١٩ ـ ١٧٦) والنسائي (٣٧٠) الضعفاء والمتروكون وأحوال الرجال (٤٩٤).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لاَ يَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِلا الأَذَانَ»[١].

وعن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْحَلاَلِ إِلَى اللَّهِ عز وجل الطَّلاَقُ»[٢].

حدثنا بالحديثين جميعاً أبو يعلى، قال: حدثنا أحمد بن حباب، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيدالله الوصافي، عن محارب بن دثار، في نسخة كتبناها عنه أكثرها مقلوبة.

وروى عن محمد بن سوقة، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ تَسَارَعَ إِلىَ الْخَيْرَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَى عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ لَهَى عَنِ اللَّذَّاتِ»[٣].

حدثناه محمد بن علي، عن الحسين بن عيسى البسطامي، قال: حدثنا القاسم بن الحكم العرني، عن عبيدالله الوصافي، عن محمد بن سوقة.

٦٠٥ ـ عبيدالله بن عبدالله العتكي[٤]

أبو المنيب، من أهل مرو، روى عن عبدالله بن بريدة، روى عنه أهل بلده، ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، يجب مجانبة ما ينفرد والاعتبار بما وافق الثقات دون الاحتجاج به، أراد ابن المبارك أن يأتيه، فقيل له: إنه روى عن عكرمة أنه لم يجتمع الخراج والعشر في أرض فلم يأته وتركه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٦٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٩٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٧٩).

(٤) الكامل (٤/٣٣٢ ـ ٣٣٣) ولسان الميزان (٤/٥٤٠).

٦٠٦ ـ عبيدالله بن أبي حميد الهذلي[١]

كنيته أبو الخطاب، من أهل البصرة، واسم أبي حميد غالب، يروي عن عطاء وأبي المليح، روى عنه مكي بن إبراهيم وأهل البصرة، كان ممن يقلب الأسانيد، ويأتي بالأشياء التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة، فاستحق الترك لما كثر في روايته. وهو الذي يروي عنه البصريون، ويقولون: عبيدالله بن غالب حتى لا يعرف.

وهو الذي روى عن أبي المليح، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ وَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَاقْتَدُوا بِهِ، وَلاَ تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أولِي الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِي كَيْمَا يُخْبِرُونَكُمْ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُور وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ، وَلِيَسَعْكُمُ الْقُرْآنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، وَإِنَّ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهُ حوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ (طه) وَالطَّوَاسِينَ مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَى، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ»[٢].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبيدالله بن أبي حميد.

وروى عن أبي المليح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً»[٣].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ، قال: حدثنا محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي. قال: حدثنا عتاب بن حرب، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء (٢١٦) للبخاري وتاريخ الدوري (٣٨١/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٧١) للنسائي والجرح والتعديل (٣١٢/٥ ـ ٣١٣) والكامل (٣٢٥/٤ ـ ٣٢٧) والضعفاء (١١٨/٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٣٠) والضعفاء والمتروكون (٢٢٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩/٩ ـ ٣١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٢٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٢٩).

عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح.

٦٠٧ ـ عبيدالله بن أبي زياد القداح[١]

كنيته أبو الحسين، من أهل مكة، يروي عن أبي الطفيل والقاسم بن محمد، روى عنه الثوري وهشيم، كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ كثير الوهم، لم يكن في الإتقان بالحال الذي يقبل ما انفرد به، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما وافق فيها الثقات، مات سنة خمسين ومئة.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: عبيدالله بن أبي زياد القداح؟ فقال: ضعيف.

٦٠٨ ـ عبيدالله بن سفيان الغداني[٢]

أبو سفيان الصواف، من أهل البصرة، يروي عن ابن عون، روى عنه عبدالرحن بن عمر الأصبهاني رسته، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن الثقات بالمعضلات، كان يحيى بن معين يقول: هو كذاب.

٦٠٩ ـ عبيدالله بن تمام[٣]

كنيته أبو عاصم، من أهل واسط، يروي عن خالد الحذاء وداود بن

---

(١) تاريخ الدوري (٣٨٢/٢) والضعفاء (٢١٤) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٩٢) والضعفاء والمتروكون (٣٧٢) للنسائي والجرح والتعديل (٣١٥/٥ ـ ٣١٦) والضعفاء (١١٨/٣ ـ ١١٩) للعقيلي والكامل (٣٢٧/٤ ـ ٣٢٨) والضعفاء والمتروكون (٢٢٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤١/١٩ ـ ٤٥).

(٢) الجرح والتعديل (٣١٨/٥) وتاريخ الدوري (٣٨٢/٢) والكامل (٣٣٢/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٢٤٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٧/٤).

(٣) التاريخ الكبير (٣٧٥/٥) والجرح والتعديل (٣٠٩/٥) والضعفاء (١١٨/٣) للعقيلي والكامل (٣٣٠/٤ ـ ٣٣١) والضعفاء والمتروكون (٣٢٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٣٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٢٥/٤ ـ ٥٢٦).

أبي هند، روى عنه معمر بن سهل الأهوازي والبصريون، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

٦١٠ ـ عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير أبو القاسم المصري[(١)]

يروي عن أبيه، عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات عن أبيه.

روى عن أبيه، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: قال رجل: يا رسول الله أي المسلمين أفضل؟ قال: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً» قال: يا رسول الله أي المؤمنين أكيس؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ ذِكْراً لِلْمَوْتِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً، أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ...» فذكر حديثاً طويلاً ليس من حديث مالك، ولا من حديث أبي سهيل، ولا من حديث عطاء ولا من حديث ابن عمر[(٢)].

حدثنا به الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير.

لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

٦١١ ـ عمرو ذو مِرٍّ الهمداني[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن علي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، مات سنة أربع وسبعين، وما أعلم أحداً روى عنه غير أبي إسحاق، في حديثه المناكير الكثيرة التي لا تشبه حديث الأثبات، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته.

---

(١) الكامل (٤١١/٣) ولسان الميزان (٥٣٥/٤ ـ ٥٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٥٥).

(٣) التاريخ الكبير (٣٢٩/٦ ـ ٣٣٠) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣٢/٦) والضعفاء (٢٧١/٣) للعقيلي والكامل (١٤٢/٥) وتهذيب الكمال (٣٠٢/٢٢ ـ ٣٠٣).

٦١٢ ـ عمرو بن جابر الحضرمي(١)

من أهل مصر، كنيته أبو زرعة، يروي عن جابر بن عبدالله وسهل بن سعد، روى عنه ابن لهيعة والمصريون، كان سحابياً يزعم أن علياً في السحاب، كأنه جالس الكوفيين فأخذ هذا عنهم، ومع ذلك ينفرد عن جابر أشياء ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

٦١٣ ـ عمرو بن سعد الخولاني(٢)

يروي عن أنس بن مالك، روى عنه عمار بن نُصَير والد هشام بن عمار، وقد روى عن أنس بن مالك حديثاً موضوعاً، يشهد الممعن في الصناعة بوضعه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة الاختبار للخواص.

روى عن أنس بن مالك أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ قالت: يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء، قال: «أَصُوَيْحِبَاتُكِ دَسَسْنَكِ لِهَذَا؟» قالت: أجل هن أمرنني، فقال ﷺ: «أَمَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلاً مِنْ زَوْجِهَا وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل، فَإِذَا أَصَابَهَا الطَّلْقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الأَرْضِ مَا اجْتَمَعَ لَهَا مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، فَإِذَا وَضَعَتْ لَمْ يَتَجَرَّعْ مِنْ لَبَنِهَا وَلَمْ يَمُصَّ مِنْ ثَدْيِهَا مَصَّةً إلا كَانَ لَهَا بِكُلِّ جَرْعَةٍ وَبِكُلِّ مَصَّةٍ حَسَنَةً، فَإِنْ أَسْهَرَهَا لَيْلُهُ كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ سَبْعِينَ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

---

(١) التاريخ الكبير (٣١٩/٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٧١) للنسائي وأحوال الرجال (٢٧١) والجرح والتعديل (٢٢٣/٦ ـ ٢٢٤) والضعفاء (٢٦٣/٣) والكامل (١١٣/٥ ـ ١١٤) والضعفاء والمتروكون (٣٨٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٥٩/٢١ ـ ٥٦٢).

(٢) الضعفاء (٢٧٢/٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٥٦٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٧/٥ ـ ٣٠٨).

عز وجل، سَلاَمَةُ أَتَدْرِينَ مَنْ أَعْنِي بِهَذَا؟ الْمُتَعَفِّفَاتُ الصَّالِحَاتُ الْمُطِيعَاتُ لِأَزْوَاجِهِنَّ اللَّوَاتِي لاَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»[1].

٦١٤ ـ عمرو بن عبيد بن كيسان بن باب[2]

كنيته أبو عثمان، مولى بني تميم، كان أصله من فارس، سكن البصرة، مات في طريق مكة سنة أربع وأربعين ومئة، كان من العباد الخشن وأهل الورع الدقيق، ممن جالس الحسن سنين كثيرة، ثم أحدث ما أحدث من البدع، واعتزل مجلس الحسن وجماعة معه، فسموا المعتزلة، وكان عمرو بن عبيد داعية إلى الاعتزال، ويشتم أصحاب رسول الله ﷺ، ويكذب مع ذلك في الحديث توهماً لا تعمداً.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لعمرو بن عبيد: كيف حديث الحسن عن سمرة في السكتتين؟ قال: ما نصنع بسمرة قبح الله سمرة.

حدثنا ابن زهير، قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا أبو داود، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث.

سمعت أحمد بن الخضر بمرو، يقول: سمعت عبدالمجيد بن إبراهيم البوشنجي، يقول: سمعت أبا عبيد، يقول: سمعت معاذ بن معاذ، يقول: كان عمرو بن عبيد، يقول: إن كان ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ في اللوح المحفوظ فما على أبي لهب من عتب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧٨).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٤٩) والضعفاء (٢٦٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٦٩) وتاريخ ابن شاهين (٤٤٤) وأحوال الرجال (١٦٩ و ٣٣٦) والضعفاء (١٦٤) لأبي عبيد والجرح والتعديل (٦/٢٤٦ ـ ٢٤٧) والضعفاء (٣/٢٧٧ ـ ٨٦) للعقيلي والكامل (٥/٩٦ ـ ١١١) والضعفاء والمتروكون (٤٠١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/١٢٣ ـ ١٣٥).

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: قال لي حميد: لا تأخذن عن هذا شيئاً، فإنه يكذب على الحسن - يعني عمرو بن عبيد -.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: سمعت معاذ بن معاذ، يقول: قلت لعمرو بن عبيد: كيف حدثت عن الحسن، عن عثمان، أنه ورث امرأة عبدالرحمن بعد انقضاء العدة؟ فقال: إن عثمان بسنة.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول: سلم عمرو بن عبيد على ابن عون، فلم يرد عليه، وجلس إليه فقام عنه.

حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب: إن عمرو بن عبيد يروي عن الحسن: لا يجوز طلاق السكران، فقال أيوب: كذب عمرو، أنا سمعت الحسن يقول: يجوز طلاقه ويجلد ظهره.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا أبو داود، عن يونس بن عبيد، قال: عمرو بن عبيد يكذب في الحديث.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان عمرو بن عبيد رجل سوءٍ من الدهرية، قلت: وما الدهرية؟ قال: الذين يقولون: لا شيء، إنما الناس مثل الزرع، وكان يرى السيف.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عمرو بن عبيد.

حدثنا أحمد بن زنجويه بنسا، سمعت محمد بن إدريس، يقول: سمعت الأنصاري، يقول: رأيت في النوم كأنا على باب عمرو بن عبيد ننتظر خروجه إذ خرج علينا ثور، فقالوا: هذا عمرو بن عبيد.

حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله البراد بالبصرة، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: أتيت مجلس عمرو بن عبيد، قال: فقص على الناس، قال: فأطال، فلما كان في آخر كلامه قال: لو نزل عليكم ملك من السماء ما زادكم على هذا، فقلت: غيري من عاد إليك.

٦١٥ ـ عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير[١]

كنيته أبو يحيى، وكان أعور، من أهل المدينة، سكن البصرة، يروي عن سالم بن عبدالله ونافع مولى ابن عمر، روى عنه حماد بن زيد وعبدالوارث، ممن كان ينفرد بالموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير؟ فقال ليس بشيء.

٦١٦ ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي[٢]

كنيته أبو إبراهيم، يروي عن أبيه وسعيد بن المسيب وطاووس، روى

---

(١) سؤالات الدارمي (٤٤٩) والضعفاء (٢٦٠) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٤١) وأحوال الرجال (١٧١) والضعفاء والمتروكون (٤٧٦) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣٢/٦) والضعفاء (٢٦٩/٣ ـ ٢٧٠) للعقيلي والكامل (١٣٥/٥ ـ ١٣٦) وتهذيب الكمال (١٦١٣/٢٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٥٩) لابن الجوزي.

(٢) تاريخ الدوري (٤٤٥/٢) والضعفاء (٢٦١) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٥٢) والجرح والتعديل (٢٣٨/٦ ـ ٢٣٩) والضعفاء (٢٧٣/٣ ـ ٢٧٤) للعقيلي والكامل (١١٤/٥ ـ ١١٦) والضعفاء والمتروكون (٢٥٦٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٤/٢٢ ـ ٧٥).

عنه أيوب وابن جريج والناس، وأم عمرو بن شعيب حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبدالله، وأم شعيب أم ولد، وأم محمد بن عبدالله بن عمرو ابنة محمية بن جزء الزبيدي، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله وعلي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديثه، وتركه يحيى القطان، وأما يحيى بن معين فَمَرَّضَ القولَ فيه.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؟ فقال: ليس بذاك.

قال أبو حاتم: عمرو بن شعيب إذا روى عن طاووس وابن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه فهو ثقة، يجوز الاحتجاج بما يروي عن هؤلاء، وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة، لا يجوز عندي الاحتجاج بشيء روى عن أبيه عن جده، لأن هذا الإسناد لا يخلو من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً، لأنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، فإذا روى عن أبيه فأبوه شعيب، وإذا قال: عن جده وأراد عبدالله بن عمرو، وجد شعيب، فإن شعيباً لم يلق عبدالله بن عمرو، والخبر بنقله هذا يكون منقطعاً، وإن أراد بقوله: عن جده جده الأدنى جد عمرو، فهومحمد بن عبدالله بن عمرو، ومحمد بن عبدالله لا صحبة له، فالخبر بهذا النقل يكون مرسلاً، فلا تخلو رواية عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً، والمنقطع والمرسل من الأخبار لا تقوم بهما الحجة، لأن الله عز وجل لم يكلف عباده أخذ الدين عمن لا يعرف، والمرسل والمنقطع ليس يخلو ممن لا يعرف، وإنما يلزم العباد قبول الدين الذي هو من جنس الأخبار إذا كان من رواية العدول حتى يرويه عدل عن عدل إلى رسول الله ﷺ موصولاً.

وقد كان بعض شيوخنا يقول: إذا قال عمرو بن شعيب: عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو ويسميه فهو صحيح، وقد اعتبرت ما قاله فلم أجد من رواية الثقات المتقنين عن عمرو فيه ذكر سماع عن جده عبدالله بن عمرو، وإنما ذلك شيء يقوله محمد بن إسحاق، وبعض الرواة سموه ليعلم

أن جده اسمه عبدالله بن عمرو، فأدرج في الإسناد.

فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانبة ما روى عن أبيه عن جده، والاحتجاج بما روى عن الثقات عن غير أبيه، ولولا كراهية التطويل لذكرت من مناكير أخباره التي رواها عن أبيه، عن جده أشياء يستدل بها على وهن هذا الإسناد، وسنذكر من ذلك جملة يستدل من الحديث صناعته على صحة ما ذهبنا إليه في كتاب «الفصل بين النقلة» بعد هذا الكتاب إن قضى الله عز وجل ذلك وشاءه.

قال أبو حاتم: ومات عمرو بن شعيب بالطائف سنة ثمان عشرة ومئة.

وقد روى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل زَادَكُمْ صَلاَةً فَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ الْوِتْرُ»[1].

وإسناده عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اسْتُودِعَ وَدِيعَةً فَلاَ ضَمَانَ عَلَيْهِ»[2].

وبإسناده عن عبدالله بن عمرو أن امرأتين يمانيتين أتتا رسول الله ﷺ وفي أيديهما سوارين من ذهب، فقال لهما رسول الله ﷺ: «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ عز وجل بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قالتا: لا، قال: «فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ»[3].

وعن جده أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَقُرْآنٍ مَعَهَا، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ كَانَ مَعَ إِمَامٍ فَلْيَقْرَأْ قَبْلَهُ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا فَهِيَ خِدَاجٌ» ثلاث مرات[4].

وعن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةِ قَوْمٍ فَوَلَدَتْ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِناً لاَ يُورَثُ وَلاَ يورث[5]».

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٦٢).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٤٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣٥٧).

وعن جده أن رسول الله ﷺ قال: «تَسْلِيمُ الْيَهُودِ إِشَارَةٌ بِالْأَصَابِعِ، وَتَسْلِيمُ النَّصَارَى إِشَارَةٌ بِالْأَكُفِّ، لاَ تَشَبَّهُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قُصُّوا الشَّوَارِبَ وَوَفِّرُوا اللِّحَى، وَلاَ تَقُصُّوا النَّوَاصِيَ، وَلاَ تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ، وعَلَيْكُمْ بِالْقَمِيصِ وَتحته الْأَزْرَارُ»(١).

وعن جده أن رسول الله ﷺ قال: «الْعِرَافَةُ أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ وَآخِرُهَا عَذَابٌ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

حدثنا بهذه الأحاديث كلها أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده.

في نسخة كتبناها عنه طويلة، لا ينكر من هذا الشأن صناعته أن هذه الأحاديث موضوعة أو مقلوبة، وابن لهيعة ممن قد تبرأنا من عهدته في موضعه من هذا الكتاب.

قال أبو حاتم: والصواب في أمر عمرو بن شعيب أن يحول إلى تاريخ الثقات، لأن عدالته قد تقدمت، فأما المناكير في حديثه إذا كان في رواية أبيه عن جده، وحكمه حكم الثقات إذا روى المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع، ويحتج بالخبر الصحيح، هذا حكم عمرو بن شعيب وغيره من المحدثين الذين تقدمت عدالتهم.

٦١٧ ـ عمرو بن شمر الجعفي(٣)

كنيته أبو عبدالله، يروي عن جابر الجعفي، عداده في أهل الكوفة،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٠٦).

(٣) تاريخ الدوري (٤٤٦/٢) والتاريخ الكبير (٣٤٤/٦) للبخاري وأحوال الرجال (٤٤) والضعفاء والمتروكون (٤٧٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣٩/٦ ـ ٢٤٠) والضعفاء (٢٧٥/٣ ـ ٢٧٦) والكامل (١٢٩/٥ ـ ١٣١) والضعفاء والمتروكون (٤٠٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٦٥) لابن الجوزي والضعفاء (١٦٥) لأبي نعيم ولسان الميزان (٣٠٩/٥ ـ ٣١١).

روى عنه أهلها، كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت عليهم السلام وغيرها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، مات سنة سبع وخمسين ومئة في آخر ولاية أبي جعفر.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: عمرو بن شمر؟ قال: ليس بثقة.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عمرو بن شمر لا يكتب حديثه.

٦١٨ ـ عمرو بن خالد الواسطي[(١)]

مولى بني هاشم، من أهل الكوفة، انتقل إلى واسط، كنيته أبو خالد، يروي عن زيد بن علي عن آبائه، وروى عنه إسرائيل وأبو حفص الأبار، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من غير أن يدلس، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

وقد روى عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَآثَرَ عَلَى نَفْسِهِ غُفِرَ لَهُ»[(٢)].

---

(١) تاريخ الدوري (٤٤٢/٢) والدارمي (٥٦٨) والضعفاء (٢٥٩) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (١١٤ و ٤٥١) وأحوال الرجال (٧٨) والضعفاء (٦٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٧٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣٠/٦) والضعفاء (٢٦٨/٣ ـ ٢٦٩) للعقيلي والكامل (١٢٣/٥ ـ ١٢٧) والضعفاء والمتروكون (٤٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٠٣/٢١ ـ ٦٠٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٥٩).

٦١٩ ـ عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي[1]

كنيته أبو ثابت، وهو الذي يقال له: ابن أبي المقدام، يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون، مات سنة ثنتين وسبعين، وقد قيل: سنة سبعين ومئة، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي عن عمرو بن ثابت؟ فأبى أن يحدث به.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: عمرو بن ثابت بن أبي المقدام؟ فقال: ليس بثقة ولا مأمون.

٦٢٠ ـ عمرو بن هاشم أبو مالك الْجَنْبِي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن هشام بن عروة ومحمد بن إسحاق، روى عنه العراقيون، كان ممن يقلب الأسانيد، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

٦٢١ ـ عمرو بن واقد الْبَصري[3]

مولى بني أمية، من أهل دمشق، يروي عن الزهري وأهل المدينة،

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٤٠) والدارمي (٥٢٠) والضعفاء (٢٥٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٧٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٤٤٧ و ٤٥٤) والجرح والتعديل (٦/٢٢٣) والضعفاء (٣/٢٦١ ـ ٢٦٣) للعقيلي والكامل (٥/١٢٠ ـ ١٢١) والضعفاء والمتروكون (٤٠٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٥٥٣ ـ ٥٥٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٥٥) والتاريخ الكبير (٦/٣٨١) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٢٦٧) والضعفاء (٣/٢٩٤) والكامل (٥/١٤٢ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٥٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٢٧٢ ـ ٢٧٤).

(٣) الضعفاء (٢٦٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٧٧) للنسائي وأحوال الرجال (٢٩٧) والجرح والتعديل (٦/٢٦٧) والضعفاء (٣/٢٩٣ ـ ٢٩٤) للعقيلي وتهذيب الكمال (٢٢/٢٨٦ ـ ٢٨٩).

روى عنه هشام بن عمار والشاميون، كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي المناكير، عن المشاهير، فاستحق الترك، كان أبو مسهر سيء الرأي فيه، وكان أبو مسهر اسمه عبدالأعلى بن مسهر الغساني، وأهل دمشق من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين كان يقبل كلامه في التعديل والجرح من أهل بلده، كما كان يقبل ذلك من أحمد ويحيى بالعراق، وكان يحيى بن معين يفخم في أمره.

سمعت محمد بن العباس الدمشقي، يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إذا رأيتني أحدث في بلدة فيها مثل أبي مسهر فينبغي للحيتي أن تحلق.

٦٢٢ ـ عمرو بن جُمَيع[(١)]

شيخ بغدادي وقع إلى حلوان، يروي عن أهل الكوفة، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمناكير عن المشاهير، لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار.

آخر الجزء في الأصل

يتلوه إن شاء الله عمرو بن الأزهر العتكي الحداد

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

بلغ مقابلة والله المحمود

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٤٠) والضعفاء والمتروكون (٤٧٠) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٤٤٥ و ٤٥٠) والضعفاء (١٦٨) لأبي نعيم والجرح والتعديل (٦/٢٢٤) والضعفاء (٣/٢٦٤) للعقيلي والكامل (٥/١١١ ـ ١١٣) والضعفاء والمتروكون (٣٨٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٢٩٥ ـ ٢٩٦).

الجزء الثاني عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله تعالى

رواية أبي الحسن علي [illegible] الفقيه [illegible] عنه

رواية [illegible] عنه

رواية أبي منصور [illegible] عبد الملك [illegible] عنه

رواية [illegible]

عمرو بن [illegible] أبو عبد الله [illegible] بغداد

[illegible] عن [illegible] وعلى [illegible]

[illegible] موضوعات [illegible]

[illegible]

[illegible] يا أبا سعيد [illegible]

[illegible]

عمرو [illegible]

[illegible]

[illegible] انما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بهذا [illegible]

[illegible]

[illegible] مسجد بيت المقدس

[illegible] هذا الاسناد [illegible]

عمرو [illegible]

[illegible] الموضوعات [illegible]

[illegible]

عمرو [illegible]

[illegible]

محمد حسن الدملي ومن اخبر بقلوب عنده وانه عنده اسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم

قال لم [illegible] في يوم غيم فان [illegible] عصر [illegible] وعند [illegible]

[illegible] سقط علمه من خبر [illegible] واسناد عند اكبر وادخل

اسناد في اسناد دونه اخبار المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ان [illegible] فلم [illegible] في صلاته فلما فرغ [illegible] قضا

[illegible] ثم [illegible] **علي** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] وصلواته على سيدنا محمد النبي [illegible] وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

رب عونك

٦٢٣ ـ عمرو بن الأزهر العتكي[1]

كنيته أبو سعيد، أصله من البصرة، سكن واسط، ثم انتقل إلى بغداد في آخر عمره، يروي عن هشام بن عروة وغيره، روى عنه محمد بن الصباح وعلي بن حجر، كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويأتي بالموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه ولا ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار أو الجرح فيه.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو أمية، قال: سمعت أبا سعيد الحداد، يقول: عمرو بن الأزهر يكذب مجاوبة، قلت له: يا أبا سعيد كيف يكذب مجاوبة؟ قال: قلت له: الحائك يدفع إليه الثوب على من يكون الاردهالج؟ فقال: حدثنا حماد، عن إبراهيم، قال: الاردهالج على صاحب الثوب، قال: قلت له: فالخيوط إذا قطعه الحائك لمن هو؟ قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم، قال: هو لصاحب الثوب.

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٤٠) والضعفاء والمتروكون (٤٧٨) للنسائي والتاريخ الكبير (٣١٦/٦) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٤٠) وأحوال الرجال (١٧٠) والجرح والتعديل (٢٢١/٦) والضعفاء (٢٥٦/٣ ـ ٢٥٧) للعقيلي والكامل (١٣٣/٥ ـ ١٣٤) والضعفاء والمتروكون (٣٩٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨٣/٥ ـ ٢٨٥).

٦٢٤ ـ عمرو بن بكر السكسكي[١]

من أهل الرملة، يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ آلِفٌ مَأْلُوفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»[٢].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ»[٣].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «أَمَارَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ الْبَشَاشَةُ إِذَا تَزَاوَرُوا وَالْمُصَافَحَةُ وَالتَّرَحُّبُ إِذَا الْتَقَوْا»[٤].

حدثنا بهذه الأحاديث محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى الأنصاري مؤذن مسجد بيت المقدس، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي، عن ابن جريج.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، أكثرها معمولة.

٦٢٥ ـ عمرو بن خالد الأعشى[٥]

يروي عن أبي حمزة الثمالي وهشام بن عروة، روى عنه يوسف بن موسى القطان ويعقوب بن سفيان، يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على جهة الاعتبار.

---

(١) الجرح والتعديل (٢٢٢/٦) والضعفاء (٢٥٨/٣) للعقيلي والكامل (١٤٦/٥) والضعفاء (١٦٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٥٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٤٩/٢١ ـ ٥٥٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٣١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٥٥).

(٥) الكامل (١٢٨/٥) والضعفاء (١٦٧) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٦٠٧/٢١ ـ ٦٠٨).

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الْمِفْتَاحُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ»[1].

روى عنه يوسف بن موسى القطان.

٦٢٦ ـ عمرو بن حكّام أبو عثمان[2]

من أهل البصرة، صاحب حديث الزنجبيل، يروي عن شعبة، روى عنه العراقيون، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يحتج به إذا انفرد.

روى عن شعبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ: لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ جَعَلَ جِبْرِيلُ يَحْثُو فِي فِيهِ الطِّينَ وَالتُّرَابَ»[3].

٦٢٧ ـ عمرو بن خُلَيف الحَتَّاوي أبو صالح[4]

من أهل عسقلان، يروي عن أيوب بن سويد وآدم ورواد، حدثنا عنه ابن قتيبة، كان ممن يضع الحديث.

روى عن أيوب بن سويد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا ذِئْباً، فَقُلْتُ: أَذِئْبٌ فِي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٤٦).

(٢) الضعفاء (٢٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٧٢) وتاريخ ابن شاهين (٤٤٩ و ٤٥٦) والجرح والتعديل (٦/٢٢٧ ـ ٢٢٨) والضعفاء (٣/٢٦٦ ـ ٢٦٧) للعقيلي والكامل (٥/١٣٦ ـ ١٣٨) والضعفاء والمتروكون (٢٥٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٢٩٨ ـ ٢٩٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٤٣).

(٤) الكامل (٥/١٥٣ ـ ١٥٤) والضعفاء (١٧٠) لأبي نعيم ولسان الميزان (٥/٣٠٣ ـ ٣٠٤) وأخطأ محقق اللسان في لفظ نجرح به راويه يا أبا العباس حيث حرفه إلى نخرج به رواية، فليصحح من هنا والضعفاء والمتروكون (٢٥٥٧) لابن الجوزي.

الْجَنَّةِ؟ قَالَ: إِنِّي أَكَلْتُ ابْنَ شُرْطِيٍّ»[1].

قال ابن عباس: هذا وإنما أكل ابنه، فلو أكله رفع في عليين.

وهذا لا شك فيه أنه موضوع.

قرأته على ابن قتيبة، قلت: حدثكم عمرو بن خليف، قال: حدثنا أيوب بن سويد، فلما فرغت من قراءته، قال لي: مثلك يسمع مثل هذا الحديث، قلت: نجرح به راويه يا أبا العباس، فتبسم.

٦٢٨ ـ عمرو بن محمد الأعسم[2]

شيخ يروي عن الثقات المناكير، وعن الضعفاء الأشياء التي لا تعرف من حديثهم، ويضع أسامي للمحدثين، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن سليمان بن الأرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَجَاءَ وَلَدُ[هُ] أَجْذَمَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ»[3].

وروى عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى عن المراجيح، وأمر بقطعها.

وروى عن عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ دُعَاءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عز وجل مِنْ قَوْلِ الْعَبْدِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً»[4].

وروى عن يحيى بن سالم الأفطس، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٥).

(٢) الضعفاء (١٧١) لأبي نعيم وتاريخ بغداد (١٢/٢٠٤) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٢٥٨٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٣٢٧ ـ ٣٢٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٠٣).

عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعَانَ عَلَى سَفْكِ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَتِي»(١).

حدثنا بهذه الأحاديث أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالري، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي، قال: حدثنا عمرو بن محمد الأعسم.

وهذه الأحاديث كلها موضوعة لا أصل لها من حديث الثقات، وما أعلم أني سمعت بذكر عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد إلا في هذا الحديث، فكأنه وضعه، فأما يحيى بن سالم فله أحاديث كتبناها بالجزيرة في جماعة من حديث أبيه.

٦٢٩ ـ عمر بن عبدالله مولى غُفْرة بنت رباح(٢)

أخت بلال بن رباح، من أهل المدينة، روى عن أنس بن مالك وثعلبة بن أبي مالك، روى عنه الليث بن سعد والناس، كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار.

وهو الذي يروي عن أيوب بن عبدالله بن خالد بن صفوان، عن جابر بن عبدالله، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِلَّهِ عز وجل سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ» قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ، فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكِّرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٩).

(٢) تاريخ الدوري (٤٣١/٢) والتاريخ الكبير (١٦٩/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١١٩/٦) والضعفاء (١٧٨/٣ ـ ١٧٩) للعقيلي والكامل (٣٦/٥ ـ ٣٧) والضعفاء والمتروكون (٤٨٠) للنسائي والضعفاء والمتروكون (٢٤٧٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٠/٢١ ـ ٤٢٣).

يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ عز وجل فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مِنْزِلَةُ اللَّهِ عز وجل عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ»[١].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، قال: سمعت أيوب بن عبدالله بن خالد بن صفوان، يقول: قال جابر بن عبدالله.

٦٣٠ ـ عمر بن محمد بن صُهبان الأسلمي[٢]

من أهل المدينة، خال إبراهيم بن أبي يحيى، يروي عن نافع وزيد بن أسلم، روى عنه العراقيون وأهل الشام، كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة، يجب التنكب عن روايته في الكتب، مات سنة سبع وخمسين ومئة.

روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «سُرْعَةُ الْمَشْيِ يُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ»[٣].

حدثناه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا الوليد بن سلمة، قال: حدثنا عمر بن صهبان، عن نافع.

وروى عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أجعل شطر صلاتي دعاءً لك؟ قال: «نَعَمْ» قال: فأجعل ثلثي صلاتي دعاءً لك؟ قال: «نَعَمْ» قال: فأجعل

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٧٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٣٠) والضعفاء (٢٤٦) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٥٥) والضعفاء (١٤٧) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٩٣) للنسائي والجرح والتعديل (١١٦/٦) والضعفاء (١٧٣/٣) للعقيلي والكامل (١٣/٥ ـ ١٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٨/٢١ ـ ٤٠١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٩٣).

صلاتي كلها دعاءً لك؟ قال: «إِذاً يَكْفِيكَ اللَّهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني، قال: حدثنا عمر بن صهبان.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عمر بن صهبان لا يساوي فلساً.

٦٣١ ـ عمر بن زيد الصنعاني[2]

يروي عن أبي الزبير ومحارب بن دثار، روى عنه عبدالرزاق، ينفرد بالمناكير عن المشاهير على قلة روايته حتى خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.

وهو الذي يروي عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ عَلَى مُدَاوٍ ضَمَانٌ، وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ»[3].

حدثنا[ه] الفضل بن الحباب، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا عمر بن زيد.

وروى عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ نهى عن أكل الهرة وأكل ثمنها[4].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا عمر بن زيد، قال: أخبرني أبو الزبير.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩).

(٢) التاريخ الكبير (٦/١٥٧) للبخاري والجرح والتعديل (٦/١٠٩) والضعفاء (١٤٨) لأبي نعيم والمدخل (١١٠) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٢٤٦٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٣٥٠ ـ ٣٥٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٢٨).

٦٣٢ ـ عمر بن راشد اليمامي[(١)]

وهو الذي يقال له: عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، كنيته أبو حفص، يروي عن يحيى بن أبي كثير، وأياس بن سلمة، روى عنه وكيع وزيد بن حباب، كان ممن يروي الأشياء الموضوعة عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ بَرِيداً فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الاِسْمِ»[(٢)].

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: عمر بن راشد ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وقد روى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ [سِتَّ رَكَعَاتٍ] لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِنَّ بِشَيْءٍ عَدَلَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً»[(٣)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الأذرمي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن عمر بن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير.

وروى عن أياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: «ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاءً إلا يستفتحه بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ»[(٤)].

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٢٩) والتاريخ الكبير (٦/١٥٥) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٥٤) وأحوال الرجال (١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٤٩٨) للنسائي والجرح والتعديل (٦/١٠٧ ـ ١٠٨) والضعفاء (٣/١٥٧ ـ ١٥٨) للعقيلي والكامل (٥/١٥/١٧) والضعفاء (١٥٠) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٧٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٣٤٠ ـ ٣٤٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٤٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٨١).

حدثنا[ه] عمران بن موسى السجستاني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا عمر بن راشد.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ خَيْرَ فِي التِّجَارَةِ إلا لِمَنْ إِذَا بَاعَ لَمْ يَحْمَدْ، وَإِذَا اشْتَرَى لَمْ يَذُمَّ وَكَسَبَ مِنْ حَلاَلٍ وَوَضَعَهُ فِي حَلاَلٍ»(١).

حدثناه أبو عروبة، حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا ابن المبارك، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير.

٦٣٣ ـ عمر بن حفص أبو حفص العبدي(٢)

وهو الذي يقال له: عمر بن أبي خليفة، كانت كنية أبيه أبو خليفة، وقد قيل: إن اسم أبي خليفة حجاج بن عتاب، قدم بغداد، وحدث بها، يروي عن محمد بن عمرو وثابت، روى عنه التبوذكي وأبو عمار، وهو الذي يحدث عنه بندار، ويقول: حدثنا عمر بن أبي خليفة، مات بعد المئتين، كان ممن يشتري الكتب، ويحدث بها من غير سماع، ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن مما حدث به.

وهو الذي روى عن ثابت عن أنس، قال: وضأت رسول الله ﷺ فرأيته يخلل لحيته بالماء بأصابعه من تحت حنكه، ويقول: «هَكَذَا أَمَرنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

روا[ه] عنه ابن فضيل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٠٣).

(٢) تاريخ الدوري (٤٢٦/٢) والدارمي (٦٠٦) والضعفاء والمتروكون (٤٨٥) للنسائي والتاريخ الكبير (١٥٠/٦) للبخاري وأحوال الرجال (١٤٣) والجرح والتعديل (١٠٣/٦) والضعفاء (١٥٥/٣) للعقيلي والكامل (٤٩/٥ ـ ٥٠) والضعفاء (١٤٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٧٠ و ٦٢٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٧٣/٥ ـ ١٧٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٥٥).

وروى عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ يَدَ الرَّحْمَنِ عَلَى رَأْسِ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ يُؤَذِّنُ، إِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حسين بن منصور، قال: حدثنا أبو حفص العبدي، عن ثابت.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو حفص العبدي ليس بشيء.

٦٣٤ ـ عمر بن قيس[2]

أخو حميد بن قيس الأعرج، يعرف بسندل، كنيته أبو حفص، وهو مولى بني أسد بن عبدالعزى، وهو الذي يقال له: مولى آل منظور، يروي عن عطاء، وكان فيه دعابة، يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

وروى عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَنَى فِي رِبَاعِ قَوْمٍ بِإِذْنِهِمْ فَلَهُ الْقِيمَةُ، وَمَنْ بَنَى بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَهُ النَّقْضُ»[3].

روى عنه عطاء بن مسلم الحلبي.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عمر بن قيس المكي ضعيف.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٣٣) والضعفاء (٢٤٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٨٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٤٦) وأحوال الرجال (٢٦٠) والجرح والتعديل (٦/١٢٩ ـ ١٣٠) والضعفاء (٣/١٨٦ ـ ١٨٨) للعقيلي والكامل (٥/٦ ـ ٩) والضعفاء (١٤٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٧٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٤٨٧ ـ ٤٩١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٤).

٦٣٥ ـ عمر بن مساور العجلي(١)

وهو الذي يقال له: ابن مسافر، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وأبي جمرة، روى عنه المحاربي وزيد بن الحباب، منكر الحديث جداً، يروي عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم، فوجب التنكب عن روايته على الأحوال.

وهو الذي روى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: لم يرد رسول الله ﷺ سفراً قط إلا قال حين ينهض من جلوسه: «اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا يَهُمُّنِي وَمَا لاَ أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ» ثم يخرج(٢).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا المحاربي، قال: حدثنا عمر بن مساور العجلي، عن الحسن، لم يتابع عليه.

٦٣٦ ـ عمر بن رياح أبو حفص الضرير(٣)

يروي عن ابن طاووس، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وروى عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

---

(١) الجرح والتعديل (١٣٤/٦) والتاريخ الكبير (١٩٨/٦ و ١٩٩) للبخاري والضعفاء (١٩٢/٣ ـ ١٩٣) للعقيلي والكامل (٦٠/٥ ـ ٦٢) وتاريخ ابن شاهين (٣٤٩) والضعفاء والمتروكون (٢٥٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٣٦/٥ ـ ٢٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٦٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٩٢) للنسائي والجرح والتعديل (١٠٨/٦) والتاريخ الكبير (١٥٦/٦) للبخاري والضعفاء (١٦٠/٣) والكامل (٥١/٥ ـ ٥٢) والضعفاء والمتروكون (٣٦٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٦٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٤٦/٢١ ـ ٣٤٨).

قال: «الْحجَامَةُ فِي الرَّأْسِ يَنْفَعُ مِنْ سَبْعٍ: مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالنُّعَاسِ وَالصُّدَاعِ وَوَجَعِ الْأَضْرَاسِ وَمِنْ ظُلْمَةٍ يَجِدُهَا فِي عَيْنَيْهِ»(١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى الأبلي، قال: حدثنا عمر بن رياح.

٦٣٧ ـ عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي(٢)

يروي عن الزهري والقاسم، روى عنه ابن إسحاق، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، فلما كثر [في] روايته عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، خرج عن حد العدالة، فاستحق الترك.

٦٣٨ ـ عمر بن طلحة الأزدي(٣)

كنيته أبو حفص، من أهل البصرة، يروي عن أبي حمزة وسعيد بن أبي عروبة، روى عن البصريون، ممن كثر روايته عن المشاهير بالأشياء المناكير، فوجب مجانبة حديثه إلا فيما لم يخالف الأثبات.

٦٣٩ ـ عمر بن حماد بن سعيد الأبح(٤)

يروي عن ابن أبي عروبة، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، كان ممن يخطىء، لم يكثر خطؤه حتى استحق الترك، ولا اقتصر منه على ما لم ينفك منه البشر حتى لا يعدل به عن العدالة، فهو عندي ساقط

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٧٥).

(٢) تاريخ الدوري (٤٣٤/٢) والتاريخ الكبير (١٩٧/٦) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٦٠) والضعفاء والمتروكون (٤٨٧) للنسائي والجرح والتعديل (١٣٣/٦) والضعفاء (١٩٠/٣ ـ ١٩١) للعقيلي والكامل (٩/٥ ـ ١٣) والضعفاء والمتروكون (٣٧٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٤١/٥ ـ ٢٤٤).

(٣) التاريخ الكبير (١٦٦/٦) للبخاري والكامل (٤٧/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٥/٥).

(٤) الكامل (٤٨/٥) والتاريخ الكبير (١٤٣/٦) ولسان الميزان (١٧٨/٥).

الاحتجاج فيما انفرد به، روى عن سعيد، عن قتادة عن أنس بن مالك بنسخة لم يتابع عليها.

٦٤٠ ـ عمر بن عيسى[١]

شيخ يروي عن ابن جريج، روى عنه الليث بن سعد والشاميون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات عل قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالطامات.

٦٤١ ـ عمر بن موسى التيمي[٢]

من أهل حمص، يروي عن مكحول وعمرو بن دينار وعبيد الله بن عمر، روى عنه بقية وعثمان بن عبدالرحمن، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب ولا الرواية عنه بحال، لأن المستمع إلى أخباره التي يرويها الثقات لا يشك أنها موضوعة.

وهو الذي روى عن أبي الزبير، عن جابر، أن بقرة انفلتت على خمر فشربت، فخافوا عليها، فأتوا النبي ﷺ فقال: «لاَ بَأْسَ بِأَكْلِهَا، أَوْ كُلُوهَا»[٣].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني عمر بن موسى.

٦٤٢ ـ عمر بن صبح[٤]

يروي عن قتادة ومقاتل بن حيان، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع

---

(١) التاريخ الكبير (١٨٢/٦) للبخاري والضعفاء (١٨١/٣ ـ ١٨٢) للعقيلي والكامل (٥٨/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢١٧/٥ ـ ٢١٩).

(٢) انظر ترجمة عمر بن موسى الوجيهي (٥٣٤) فهو هو كما في اللسان.

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦٧).

(٤) الجرح والتعديل (١١٦/٦ ـ ١١٧) والكامل (٢٤/٥ ـ ٢٦) وسنن الدارقطني (٥٧/٢) =

الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط.

روى عن مقاتل بن حيان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مُهُورُ حُورِ الْعِينِ قَبَضَاتُ التَّمْرِ وَفِلَقُ الْخُبْزِ»[1].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة، قال: حدثنا محمد بن يعلى، قال: حدثنا عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان.

٦٤٣ ـ عمر بن غياث[2]

وقد قيل: عمرو، من أهل الكوفة، يروي عن عاصم بن أبي النجود، روى عنه معاوية بن هشام وأبو نعيم، منكر الحديث جداً على قلة روايته، يروي عن عاصم ما ليس من حديثه إن سمع من عاصم ما روى عنه، فلعله سمع في اختلاط عاصم، لأن عاصماً اختلط في آخر عمره، فإن من سمع ما روى عنه قبل الاختلاط فالاحتجاج بروايته ساقط، لما ينفرد عنه مما ليس من حديثه.

وروى عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن النبي ﷺ أن فاطمة عليها السلام حصنت فرجها فحرم الله عز وجل ذريتها على النار[3].

٦٤٤ ـ عمر بن يزيد النصري[4]

من أهل الشام، يروي عن الزهري، روى عنه محمد بن شعيب بن

= والضعفاء والمتروكون (٢٤٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٣٩٨ ـ ٤٠١).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣٠).

(٢) التاريخ الكبير (٦/١٨٥) للبخاري والجرح والتعديل (٦/١٢٨) والضعفاء (٣/١٨٤) للعقيلي والكامل (٥/٥٨ ـ ٥٩) والضعفاء والمتروكون (٣٧٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٢٢٠ ـ ٢٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٨٧).

(٤) التاريخ الكبير (٦/٢٠٥) للبخاري والجرح والتعديل (٦/١٤٢) والضعفاء (٣/١٩٦ ـ ١٩٧) =

شابور وهشام بن عمار، كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به على الإطلاق، وإن اعتبر بما وافق الثقات فلا ضير.

٦٤٥ ـ عمر بن إبراهيم العبدي[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه ابنه الخليل بن عمر وشاذ بن الفياض، كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

٦٤٦ ـ عمر بن سعيد الدمشقي[(٢)]

كنيته أبو حفص، يروي عن سعيد بن بشير والشاميين، كان ممن يروي كتباً لم يسمعها عن أقوام أدركهم.

قال أحمد بن حنبل: تركته لأنه أخرج لي كتاب سعيد بن بشير فإذا هي أحاديث ابن أبي عروبة.

٦٤٧ ـ عمر بن حبيب القاضي[(٣)]

كان على قضاء البصرة، يروي عن داود بن أبي هند وابن جريج،

= للعقيلي وتحرف العقيلي في اللسان إلى النفيلي فلم يشعر به المحقق. ولسان الميزان (٢٥٦/٥ ـ ٢٥٧) وأورده المصنف في الثقات (١٧٩/٧) أيضاً.

(١) تاريخ الدارمي (٤١) والتاريخ الكبير (١٤١/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٩٨/٦) والضعفاء (١٤٦/٣ ـ ١٤٧) للعقيلي والكامل (٤٢/٥ ـ ٤٤) والضعفاء والمتروكون (٢٤٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٩/٢١ ـ ٢٧١).

(٢) التاريخ الكبير (١٦٠/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١١١/٦) والضعفاء (١٦٧/٣ ـ ١٦٨) للعقيلي والكامل (٥٧/٥) وأحوال الرجال (٢٩٥) والضعفاء والمتروكون (٣٧٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٦٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩١/٥ ـ ١٩٢).

(٣) تاريخ الدوري (٤٢٦/٢) والتاريخ الكبير (١٤٨/٦ ـ ١٤٩) للبخاري والجرح =

روى عنه البصريون، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات حتى إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن سلمان التيمي وعوف وداود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ عز وجل، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ عز وجل أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ»[1].

حدثنا وصيف، قال: حدثنا محمد بن سنان القزاز عنه.

قال أبو حاتم: مات عمر بن حبيب سنة سبع ومئتين.

٦٤٨ ـ عمر بن شبيب الْمُسْلِيُّ[2]

يروي عن علقمة بن مرثد وعبدالله بن عيسى، روى عنه العراقيون، كان شيخاً صدوقاً، ولكنه كان يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته.

٦٤٩ ـ عمر بن نبهان العبدي[3]

يروي عن قتادة، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك في حديثه استحق الترك.

= والتعديل (٦/١٠٤ ـ ١٠٥) والضعفاء والمتروكون (٤٩٥) للنسائي والضعفاء (٣/١٥٢ ـ ١٥٣) للعقيلي والكامل (٥/٣٧ ـ ٣٩) والضعفاء والمتروكون (٢٤٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٢٩٠ ـ ٢٩٦).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٩٧).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٣٠) والضعفاء والمتروكون (٤٩٦) والجرح والتعديل (٦/١١٥) والضعفاء (٣/١٧١ ـ ١٧٢) للعقيلي والكامل (٥/٣٣ ـ ٣٤) والضعفاء والمتروكون (٢٤٦٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٣٩٠ ـ ٣٩٤).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٤٣٥) والتاريخ الكبير (٦/٢٠٢ ـ ٢٠٣) للبخاري والجرح والتعديل (٦/١٣٨) والضعفاء (٣/١٩٣) للعقيلي والكامل (٥/٣٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٥١٥ ـ ٥١٧).

٦٥٠ ـ عمر بن هارون البلخي[(١)]

أبو حفص الثقفي، يروي عن ابن أبي عروبة وابن جريج وشعبة، روى عنه العراقيون وأهل بلده، وكان ممن يروي عن الثقات المعضلات، ويدعي شيوخاً لم يرهم، وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه.

قال محمد بن عمرو السويقي: شهدت عمر بن هارون ببغداد وهو يحدثهم، فسئل عن حديث لابن جريج روى عنه الثوري لم يشارك فيه، فحدثهم به، فرأيتهم مزقوا عليه الكتب.

سمعت سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني، يقول: سمعت ابن الجنيد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عمر بن هارون كذاب، دخل المدينة وقد مات جعفر بن محمد فحدث عنه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين قال: عمر بن هارون البلخي ليس بشيء.

قال أبو حاتم: كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة وذبه عنها، ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت، والمناكير في روايته تدل على ما قال يحيى بن معين فيه، وقد حسن القول فيه جماعة من شيوخنا، كان يصلهم في كل سنة بصلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها، ويبعث إليهم من بلخ إلى بغداد في كل سنة.

وقد روى عمر بن هارون عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يرتاد لبوله كما

---

(١) تاريخ الدوري (٤٣٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٤٩٩) للنسائي وأحوال الرجال (٣٨٦) وتاريخ ابن شاهين (٣٦٤) والجرح والتعديل (١٤٠/٦ ـ ١٤١) والضعفاء (١٩٤/٣ ـ ١٩٥) للعقيلي والكامل (٣٠/٥ ـ ٣١) والضعفاء والمتروكون (٣٦٨) والضعفاء والمتروكون (٢٥١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٢٠/٢١ ـ ٥٣١).

يرتاد أحدكم لصلاته[1].

حدثناه إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس، قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن الأوزاعي.

٦٥١ ـ عمر بن إبراهيم الكردي[2]

شيخ يروي عن مالك والثقات ما لم يحدثوا بها قط، لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه.

روى عن مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ لا يأكل طعاماً إلا حمد الله وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا أَطْيَبَ مِنْهُ» فإذا أكل اللبن حمد لله وقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ»[3].

حدثناه إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم البغدادي، ببلد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكردي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة.

وهو شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

٦٥٢ ـ عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرة الثقفي[4]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه إسرائيل ومروان بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٨٢).

(٢) السابق واللاحق (ص ٢٨٣) والجرح والتعديل (٩٨/٦) ولسان الميزان (١٣٧/٥ ـ ١٤٠) والضعفاء والمتروكون (٢٤٣٧) لابن الجوزي.

(٣) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ أيضاً.

(٤) تاريخ الدوري (٤٣١/٢) والدارمي (٤٦٢ و ٦٤٠) والضعفاء (٢٤٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٤٥) والضعفاء والمتروكون (٤٨١) للنسائي والجرح والتعديل (١١٨/٦) والضعفاء (١٧٦/٣ ـ ١٧٧) للعقيلي والكامل (٣٤/٥ ـ ٣٥) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٨٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤١٧/٢١ ـ ٤٢٠).

معاوية، منكر الرواية عن أبيه، وكان جرير يحكي عن زائدة أنه رآه يشرب الخمر.

سمعت محمد بن محمود، قال: سمعت الدارمي، يقول: ليحيى بن معين: عمر بن عبدالله بن يعلى ما حاله؟ قال: ليس بشيء.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن عوف، عن يحيى بن معين، قال: قال أبو نعيم: رأيت عمر بن يعلى فما أستحل أن أروي عنه.

قال أبو حاتم: روى عمر بن عبدالله بن يعلى نسخة أكثرها مقلوبة عن أبيه عن جده.

منها: بإسناده أن رسول الله ﷺ آخى بين الناس، وترك علياً آخرهم، لا يرى أن له أخاً، فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: «وَلِمَ تَرانِي تَرَكْتُكَ؟ إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي، أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ، فَإِنْ حَاجَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ إِنِّي أَخُو عَبْدِاللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لاَ يَدَّعِيهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلا كَذَّابٌ»[(١)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا سهل بن سنجلة، قال: حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده.

وروى عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وفي يدي خاتم ذهب، فقال لي رسول الله ﷺ: «أَتُؤَدِّي زَكَاتَهُ؟» فقلت: وهل فيه زكاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ»[(٢)].

حدثنا[ه] ابن قتيبة، قال: حدثنا ثور بن عمرو القيسراني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عمر بن يعلى.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٨٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٢).

٦٥٣ ـ عمر بن إسماعيل بن مجالد[(١)]

يروي عن أبيه، روى عنه البغداديون، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً، كان يحيى بن معين يكذبه.

٦٥٤ ـ عمر بن أيوب المزني[(٢)]

شيخ يروي عن أبي ضمرة وابن أبي فديك وعبدالله بن نافع المقلوبات، وغيرهم من الثقات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به، روى عنه علان بن عبدالصمد الطيالسي ببغداد.

روى عن أبي ضمرة، عن مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، قال: نظر النبي ﷺ إلى ابنه إبراهيم يموت في حجره، ففاضت عيناه، فقال عبدالرحمن بن عوف: أتبكي يا رسول الله وقد نهيتنا عن البكاء؟ فقال: «إِنِّي لَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذَا، إِنَّ هَذَا رَحْمَةٌ، مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»[(٣)].

حدثناه محمد بن جعفر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا علي بن عبدالصمد الطيالسي، قال: حدثنا عمر بن أيوب، قال: حدثنا أبو ضمرة.

في نسخة عنده بهذا الإسناد أكثرها مقلوبة.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٩٠) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٩٩) وتاريخ ابن شاهين (٣٦٨) والضعفاء (٣/١٤٩ ـ ١٥٠) للعقيلي والكامل (٥/٦٧ ـ ٦٨) والضعفاء والمتروكون (٣٧١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/٢٧٤ ـ ٢٧٨).

(٢) الضعفاء (١٥٣) لأبي نعيم وعنده المدني والضعفاء والمتروكون (٢٤٤٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/١٥١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٤٣).

٦٥٥ ـ عمر بن راشد الجاري القرشي[١]

مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، كان ينزل الجار، وهو الذي يقال له: الساحلي، يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهما من الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، فكيف الرواية عنه؟.

روى عن ابن أبي ذئب، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ عز وجل في كَنَفِهِ، وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ» قيل: من ذلك يا رسول الله؟ قال: «مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ»[٢].

روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي، فيما يشبه هذا من الأخبار التي لا ينكرها من لم يجهل صناعة الحديث.

إذ الحديث لا أصل له.

وروى عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ صَلاَةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إلاَّ فِي الْمَسْجِدِ»[٣].

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن موسى المقدسي، قال: حدثنا صالح بن أبي صالح كاتب الليث، قال: حدثنا عمر بن راشد، عن ابن أبي ذئب.

وقد روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ عز وجل مِنْهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ:

---

(١) الجرح والتعديل (١٠٨/٦) والضعفاء (١٥٨/٣ ـ ١٥٩) للعقيلي والكامل (١٧/٥ ـ ١٨) والضعفاء والمتروكون (٢٤٥٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٨٢/٥ ـ ١٨٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٠٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٠٦).

الرَّاكِبُ وَالْمَرْكُوبُ، وَالرَّاكِبُ وَالْمَرْكُوبَةُ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ»[1].

حدثناه محمد بن دليل بن بشر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن [ال] مروزي بالإسكندرية، قال: حدثنا عمر بن راشد، قال: حدثنا هشام بن عروة.

٦٥٦ ـ عمر بن عبدالله الرومي[2]

شيخ يروي عن شريك، يقلب الأخبار، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا»[3].

رواه عنه أبو مسلم الكجي.

هذا خبر لا أصل له عن النبي ﷺ، ولا شريك حدث به، ولا سلمة بن كهيل رواه، ولا الصنابحي أسنده، ولعل هذا الشيخ بلغه حديث أبي الصلت عن أبي معاوية، فحفظه ثم قلبه على شريك وحدث بهذا الإسناد.

٦٥٧ ـ عثمان بن عمير أبو اليقظان[4]

وهو الذي يقال له: عثمان بن قيس الأعمى، وهو الذي يقال له:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤١٢).

(٢) التاريخ الكبير (١٦٩/٦ ـ ١٧٠) للبخاري وتهذيب الكمال (٤١٢/٢١ ـ ٤١٣) وأورده المصنف في الثقات (١٨٧/٧) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٢٠).

(٤) تاريخ الدوري (٣٩٥/٢) والدارمي (٥٥٨) والتاريخ الكبير (٢٤٥/٦ ـ ٢٤٦) للبخاري وأحوال الرجال (٢٣) وتاريخ ابن شاهين (٣٧٣) والضعفاء والمتروكون (٤٣٨) والجرح والتعديل (١٦١/٦) والضعفاء (٢١١/٣ ـ ٢١٢) للعقيلي والكامل (١٦٦/٥ ـ ١٦٨) والضعفاء والمتروكون (٤٠٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٩/١٩ ـ ٤٧٢).

عثمان بن أبي حميد، يروي عن أنس بن مالك وزاذان، روى عنه الأعمش والثوري وشريك، كان ممن اختلط حتى لا يدري ما يحدث به، ولا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات، ولا الذي تفرد به عن الأثبات لاختلاط البعض بالبعض.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عثمان أبي اليقظان.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا بعض أهل البصرة، عن شعبة، قال: أتيت عثمان بن عمير أبا اليقظان فرأيته خلط هذا بذاك وذاك بهذا، فرجعت ولم أكتب عنه.

حدثني عمر بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن زاذان، عن علي عليه السلام ﴿إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ۝٣٩﴾ قال: هم أطفال المسلمين، فاستحسنه، ثم قال: هذا عثمان أبو اليقظان ولم يرضه.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا عثمان بن خرزاد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: سمعت ابن إدريس، قال: سمعت شعبة، يقول: أتيت أبا اليقظان، فحدثني بحديث، فقلت: متى سمعته منه؟ قال: سنة كذا وكذا، ثم أتيته مرة أخرى فسألته عن سنه؟ فقال: ولدت سنة كذا وكذا، فإذا هو قد سمع منه وهو ابن سنتين.

٦٥٨ ـ عثمان بن رُشَيد[١]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، منكر الحديث إن كان سمع من أنس على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إلا بعد العلم بسماعه عن أنس، وهذا شيء معدوم عندنا، فالتنكب عن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٢٦٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠٥/٤) وأورده المصنف في الثقات (١٩٤/٧) أيضاً.

روايته أولى من الاحتجاج بها.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عثمان بن رشيد؟ فقال: ضعيف.

٦٥٩ ـ عثمان بن سعد الكاتب[1]

من أهل البصرة، كنيته أبو بكر، يروي عن أنس وابن أبي مليكة، روى عنه شعبة والبصريون، كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره، ويحدث بما لا يدري، ويجيب عما يسأل، فلا يجوز الاحتجاج به.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان، قال: ذُكر له عثمان بن سعد الكاتب، فجعل يعجب من الرواية عنه.

قال يحيى: سمعته يوماً يقول: حدثني عبيد بن عمير، فوصفه فإذا هو عبدالله بن عبيد بن عمير.

٦٦٠ ـ عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي القرشي[2]

كنيته أبو عبدالرحمن، من أهل حران، وكان معلماً، يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها، فلما كثر ذلك في أخباره التزقت به تلك الموضوعات، وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز الاحتجاج عندي بروايته كلها على حالة من

---

(١) تاريخ الدوري (٣٩٣/٢) والتاريخ الكبير (٢٢٥/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٣/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٤٢) للنسائي والضعفاء (٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥) للعقيلي والكامل (١٦٨/٥ ـ ١٧٠) والضعفاء والمتروكون (٢٢٦٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٥/١٩ ـ ٣٧٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢٣٨/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٧/٦ ـ ١٥٨) والضعفاء (٢٠٧/٣ ـ ٢٠٨) للعقيلي والكامل (١٧٣/٥ ـ ١٧٤) والضعفاء والمتروكون (٢٢٦٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٨/١٩ ـ ٤٣١).

الأحوال، لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات، مات سنة ثلاث ومئتين.

٦٦١ ـ عثمان بن معاوية[١]

شيخ يروي عن ثابت البناني الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه، فكيف الاحتجاج به؟.

روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: اجتمع إلى النبي ﷺ نساؤه، قال: فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله، قال: فقالت إحداهن: كأن هذا [حديث] خرافة، فقال: «أَتَدْرِينَ مَا حَدِيثُ خَرَافَةَ؟» قالت: لا، قال: «إِنَّ خَرَافَةَ كَانَ رَجُلاً مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، فَأَصَابَتْهُ الْجِنُّ، فَكَانَ فِيهِمْ جِنِّياً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ بِأَشْيَاءَ تَكُونُ فِي الْجِنِّ، وَبِعَجَائِبَ لاَ تَكُونُ فِي الإِنْسِ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْجِنِّ كَانَتْ لَهُ أُمٌّ، فَأَمَرَتْهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ مِنْ ذَلِكَ مَشَقَّةٌ أَوْ بَعْضُ مَا تَكْرَهِينَ، فَلَمْ تَدَعْهُ حَتَّى زَوَّجَتْهُ امْرَأَةً لَهَا أُمٌّ، فَكَانَ يَقْسِمُ لاِمْرَأَتِهِ وَلِأُمِّهِ، عِنْدَ هَذِهِ لَيْلَةً وَعِنْدَ هَذِهِ لَيْلَةً، وَكَانَتْ لَيْلَةَ امْرَأَتِهِ، فَكَانَ عِنْدَهَا وَأُمُّهُ وَحْدَهَا، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْهَا مُسَلِّمٌ، فَرَدَّتِ السَّلاَمَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مَبِيتٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ عَشَاءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ مُحَدِّثٍ يُحَدِّثُنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أُرْسِلُ إِلَى ابْنِي فَيُحَدِّثُكُمْ، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْخَشَفَةُ نَسْمَعُهَا فِي دارِكِ؟ قَالَتْ: هَذِهِ إِبِلٌ وَغَنَمٌ، قَالَ: أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَعْطِ مُتَمَنِّياً مَا تَمَنَّى، قَالَ: فَأَصْبَحَتْ وَقَدْ مُلِئَتْ دَارُهَا غنماً وَإِبلاً، قَالَ: فَرَأَتْ ابْنَهَا خَبِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَتْ: مَا شَأْنُكَ؟ لَعَلَّ امْرَأَتَكَ كَلَّمَتْكَ أَنْ تُحَوِّلَهَا إِلَى مَنْزِلِي أَوْ تُحَوِّلَنِي إِلَى مَنْزِلِهَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَحَوِّلْنِي إِلَى مَنْزِلِهَا، قَالَ:

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٢٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٦٣٠ ـ ٦٣١).

فَتحوَّلَتْ إِلَى مَنْزِلِ امْرَأتِهِ، وَتَحَوَّلَتْ امْرَأَتُهُ إِلَى مَنْزِلِ أُمِّهِ، قَالَ: فَلَبِثَا حِيناً ثُمَّ إِنَّهُمَا جَاءَا إِلَى امْرَأتِهِ وَالرَّجُلُ عِنْدَ أُمِّهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ مُسَلِّمٌ، فَرَدَّتِ السَّلاَمَ، قَالَ: هَلْ مِنْ مَبِيتٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ عَشَاءٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ إِنْسَانٍ يُحَدِّثُنَا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْخَشَفَةُ الَّتِي نَسْمَعُهَا فِي دَارِكِ؟ قَالَتْ: هَذِهِ سِبَاعٌ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُتَمَنِّياً مَا تَمَنَّى وَإِنْ كَانَ شَرًّا، قَالَ: فَمُلِئَتْ دَارُهَا سِبَاعاً، فَأَصْبَحَتْ قَدْ أَكَلَتْهَا»[1].

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بنسا، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا عاصم بن علي بن عاصم، قال: حدثنا عثمان بن معاوية، قال: حدثنا ثابت البناني.

٦٦٢ ـ عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي الزهري[2]

من ولد سعد بن أبي وقاص، كنيته أبو عمرو، يروي عن الزهري، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: عن يحيى بن معين، قال: الوقاصي ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى عثمان بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراماً أينكح ابنتها أو يتبع البنت حراماً أينكح أمها؟ فقال

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧٢).

(٢) تاريخ الدوري (٣٩٤/٢) والضعفاء (٢٥٠) للبخاري وأحوال الرجال (٢١١) والضعفاء والمتروكون (٤٣٩) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٧٤) والجرح والتعديل (١٥٧/٦) والضعفاء (٢٠٦/٣ ـ ٢٠٧) للعقيلي والكامل (١٥٩/٥ ـ ١٦٠) والضعفاء والمتروكون (٤٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٥/١٩ ـ ٤٢٨).

رسول الله ﷺ: «لاَ يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلاَلَ، إِنَّمَا يُحَرِّمُ مَا كَانَ بِنِكَاحٍ حَلاَلٍ»[1].

قال ابن نافع: وهو قولنا، وبه نأخذ.

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن بهلول، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن ابن شهاب.

وروى عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لاَ يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ فِي وَجْهِهِ، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صدْغَيْهِ»[2].

حدثناه حاجب بن أركين، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي، قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، عن عثمان بن عبدالرحمن، أنه حدثه عن عكرمة.

٦٦٣ ـ عثمان بن مطر الشيباني[3]

كنيته أبو الفضل، من أهل البصرة، يروي عن ثابت ومعمر، روى عنه معلى بن مهدي والعراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال:

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣١).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٣٩٥) والتاريخ الكبير (٦/٢٥٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٦٩) والضعفاء والمتروكون (٤٤١) والجرح والتعديل (٦/١٦٩ ـ ١٧٠) والضعفاء (٣/٢١٦ ـ ٢١٧) للعقيلي والكامل (٥/١٦٣ ـ ١٦٤) والضعفاء والمتروكون (٤٠٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩/٤٩٤ ـ ٤٩٧).

سمعت يحيى بن معين وسئل عن عثمان بن مطر الشيباني؟ قال: كان ضعيفاً ضعيفاً.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن الحكم البناني، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِغَسْلِ الدُّبُرِ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الْبَاسُورَ»(١).

وروى عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن نافع، قال: قال لي ابن عمر: التمس لي حجاماً رقيقاً إن استطعت، ولا تجعله شيخاً كبيراً ولا صبياً صغيراً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَيَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَيَزِيدُ في الْحِفْظِ، وَيَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظاً، وَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ عز وجل يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثَّلاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ عز وجل فيه أَيُّوبَ مِنْ الْبَلاَءِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وَضَرَبَ اللَّهُ عز وجل بالْبَلاَءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَلاَ يُبْدى جُذَامٌ وَلاَ بَرَصٌ إِلا يَوْم الأَرْبِعَاءِ»(٢).

حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن أبان الواسطي، قال: حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن الحسن بن أبي جعفر.

٦٦٤ ـ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني(٣)

يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن شعيب بن شابور والناس، أكثر روايته عن أبيه، وأبوه ليس يجوز الاحتجاج بروايته لما فيه من المقلوبات التي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٢٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧٤).

(٣) تاريخ الدوري (٣٩٤/٢) والتاريخ الكبير (٢٤٤/٦) للبخاري وأحوال الرجال (٢٨٢) والجرح والتعديل (١٦٢/٦) والضعفاء (٢١٠/٣ ـ ٢١١) للعقيلي والكامل (١٧٠/٥ ـ ١٧١) والضعفاء والمتروكون (٢٢٧٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤١/١٩ ـ ٤٤٥).

وهم فيها، فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه، وهذا شيء يشتبه إذا روى رجل ليس بمشهور بالعدالة عن شيخ ضعيف أشياء لا يرويها عن غيره، لا يتهيأ إلا [إلزاق] القدح بهذا المجهود [المجهول] دونه، بل يجب التنكب عما رويا جميعاً حتى يختلط [يحتاط] المرء فيه، لأن الدين لم يكلف الله عز وجل عباده أخذه من كل من ليس بعدل مرضي.

٦٦٥ ـ عثمان بن فائد أبو لبابة القرشي[(١)]

يروي عن جعفر بن برقان والشاميين العجائب، روى عنه سليمان بن عبدالرحمن، يأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعملها تعمداً، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن جعفر بن برقان، عن نافع عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «كَلاَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَكَلاَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَكَلاَمُ أَهْلِ الْمَوْقِفِ بَيْنَ يَدَي اللَّهِ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عثمان بن فائد.

٦٦٦ ـ عثمان بن مقسم البري أبو سلمة الكندي مولى لهم[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن قتادة وأبي إسحاق، روى عنه البصريون وأهل الكوفة، كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

---

(١) الكامل (١٥٩/٥) والضعفاء (١٥٦) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٤٧٤/١٩ ـ ٤٧٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٢٠).

(٣) أحوال الرجال (١٥٠) وتاريخ ابن شاهين (٣٧١) والضعفاء والمتروكون (٤٤٠) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٥٢/٦ ـ ٢٥٣) للبخاري والضعفاء (٢٥١) له والجرح والتعديل (١٦٧/٦ ـ ١٦٩) والضعفاء (٢١٧/٣ ـ ٢٢١) للعقيلي والكامل (١٥٥/٥ ـ ١٥٨) والضعفاء والمتروكون (٤٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٣٢/٤ ـ ٦٣٦).

روى عن نعيم بن عبدالله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَكْذَبُ النَّاسِ الصُّنَّاعُ»[1].

روى عنه يزيد بن هارون.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: قال يحيى بن سعيد: كنت جالساً مع سفيان الثوري، فقلت: حدثني البري، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله في المسح على الخفين، فقال: كذب.

٦٦٧ ـ عثمان بن خالد بن عمر بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان العثماني[2]

كنيته أبو عفان، من أهل المدينة، يروي عن مالك وابن أبي الزناد، روى عنه العراقيون الحسين بن أبي زيد الدباغ وغيره، وكان ممن يروي المقلوبات عن الثقات، يروي عن الأثبات أسانيد ليس من رواياتهم، كأنه كان يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا»[3].

٦٦٨ ـ عثمان بن عبدالله القرشي الأموي أبو عمرو[4]

شيخ قدم خراسان، فحدثهم بها، يروي عن الليث بن سعد ومالك

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٠).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٢٢٠) للبخاري والجرح والتعديل (٦/١٤٩) والضعفاء (٣/١٩٨ ـ ٢٠٠) للعقيلي والكامل (٥/١٧٥ ـ ١٧٦) والضعفاء والمتروكون (٢٢٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩/٣٦٣ ـ ٣٦٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٢٠).

(٤) الكامل (٥/١٧٦ ـ ١٧٨) والضعفاء (١٥٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٢٧٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٦١٢ ـ ٦١٧).

وابن لهيعة، ويضع عليهم الحديث، كتب عنه أصحاب الرأي،، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «صَلُّوا خَلْفَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَصَلُّوا عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ لاَ إِلَه إِلا اللَّهُ»[1].

وليس هذا من حديث النبي ﷺ ولا من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك.

وروى عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله جئناك نسألك عن الإيمان أيزيد أو ينقص؟ قال: «الْإِيمَانُ مُثْبَتٌ فِي الْقَلْبِ كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِي، وَزِيَادَتُهُ وَنُقْصَانُهُ كُفْرٌ»[2].

حدثناه جعفر بن أحمد بن سلمة السلمي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الأموي، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

وهذا شيء وضعه أبو مطيع البلخي على حماد بن سلمة فسرقه هذا الشيخ وحدث به.

وروى عن مسلم بن خالد الزنجي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «فَضْلُ دُهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ، بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ، حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ»[3].

حدثناه جعفر بن أحمد بهذا، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي.

بنسخة كتبناها عنه، أكثرها موضوعة أو مقلوبة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥١٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٣٧).

٦٦٩ ـ علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة بن عبدالله بن جدعان[١]

بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي الأعمى، كنيته أبو الحسن، من أهل البصرة، يروي عن أنس وأبي عثمان النهدي، روى عنه الثوري وابن عيينة والبصريون، كان شيخاً جليلاً، وكان يهم في الأخبار، ويخطىء في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير، فاستحق ترك الاحتجاج به، مات بعد سنة سبع وعشرين ومئة، وقد قيل عنه سنة: إحدى وثلاثين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد يتقي الحديث عن علي بن زيد.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: علي بن زيد بن جدعان ليس بشيء.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن علي بن زيد؟ فقال: ضعيف في كل شيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيباً فقال: «أَلاَ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَى كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْلَدُ كَافِراً وَيَحْيى كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً»[٢].

حدثناه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة، قال: حدثنا عمران بن موسى

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٤١٧) والدارمي (٤٧٢) والتاريخ الكبير (٦/٢٧٥) للبخاري وأحوال الرجال (١٨٥) والضعفاء (٣/٢٢٩ ـ ٢٣١) للعقيلي والكامل (٥/١٩٥ ـ ٢٠١) والضعفاء والمتروكون (٢٣٧٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠/٤٣٤ ـ ٤٤٥) وسؤالات البرقاني (٣٦١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤٨).

القزاز، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أبي نضرة.

٦٧٠ ـ علي بن أبي سارة الشيباني[١]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه موسى بن إسماعيل والبصريون، كان ممن يروي عن ثابت ما لا يشبه حديث ثابت حتى غلب على روايته المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق الترك.

وهو الذي روى عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَمَلَ قَوائِمَ السَّرِيرِ الْأَرْبَعَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً»[٢].

حدثناه محمد بن علي الصيرفي بالبصرة، قال: حدثنا عثمان بن طالوت بن عباد، قال: حدثنا بكر بن عبد ربه، قال: حدثنا علي بن أبي سارة، عن ثابت.

٦٧١ ـ علي بن عابس الأسدي الأزرق[٣]

بَيَّاع الْمُلاءِ، من أهل الكوفة، يروي عن العلاء بن المسيب، روى عنه العراقيون، كان ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه فيما يرويه، فبطل الاحتجاج به.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين،

---

(١) التاريخ الكبير (٢٧٨/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٩/٦) والضعفاء (٢٣٢/٣ ـ ٢٣٣) للعقيلي والكامل (٢٠٢/٥ ـ ٢٠٣) والضعفاء والمتروكون (٢٣٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٥/٢٠ ـ ٤٤٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٠٦).

(٣) تاريخ الدوري (٤٢١/٢) والتاريخ الكبير (٢٨٩/٦ ـ ٢٩٠) للبخاري وأحوال الرجال (٥٧) والجرح والتعديل (١٩٧/٦) والضعفاء (٢٤٤/٣ ـ ٢٤٥) للعقيلي والكامل (١٨٩/٥ ـ ١٩٠) وسؤالات البرقاني (٣٦٤) والضعفاء والمتروكون (٢٣٨٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٢/٢٠ ـ ٥٠٤).

قال: علي بن عابس ليس بشيء.

٦٧٢ - علي بن ظَبْيان الْعَبْسي[١]

من أهل الكوفة، كان قاضياً ببغداد، يروي عن عبدالله بن عمر، روى عنه الشافعي والعراقيون، كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطىء في الآثار ولا يفهم، فلما كثر ذلك في رواياته سقط الاحتجاج بأخباره، مات سنة ثنتين وتسعين ومئة.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: علي بن ظبيان ضعيف الحديث، يخطىء في حديثه كله.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن سعيد [معين] قال: علي بن ظبيان ليس بشيء.

٦٧٣ - علي بن غراب الفزاري[٢]

كنيته أبو يحيى، من أهل الكوفة، يروي عن عبيدالله بن عمر والأحوص بن حكيم، روى عنه العراقيون، كان غالياً في التشيع كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في رواياته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات.

---

(١) تاريخ الدوري (٤٢٠/٢) والضعفاء والمتروكون (٤٥٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٧٨) والجرح والتعديل (١٩١/٦) والضعفاء (٢٣٤/٣) للعقيلي والكامل (١٨٧/٥ - ١٨٩) والضعفاء والمتروكون (٤١١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٦/٢٠ - ٥٠٢).

(٢) تاريخ الدوري (٤٢٢/٢) والدارمي (٦٣٩) والتاريخ الكبير (٢٩١/٦ - ٢٩٢) للبخاري وأحوال الرجال (٥٩) والجرح والتعديل (٢٠٠/٦) والضعفاء (٢٤٧/٣ - ٢٤٨) للعقيلي والكامل (٢٠٥/٥ - ٢٠٦) والضعفاء والمتروكون (٢٣٩٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٠/٢١ - ٩٦).

٦٧٤ ـ علي بن موسى الرضا[١]

يروي عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره، كأن كان يهم ويخطىء.

روى عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي، أن رسول الله ﷺ قال: «السَّبْتُ لَنَا، وَالْأَحَدُ لِشِيعَتِنَا، وَالاثْنَيْنُ لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَالثُّلاَثَاءُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْأَرْبِعَاءُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، وَالْخَمِيسُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْجُمُعَةُ لِلنَّاسِ جَمِيعاً، وَلَيْسَ فِيهِ سَفَرٌ»[٢].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ عَرَقِي فَنَبَتَ مِنْهُ الْوَرْدُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الْوَرْدَ»[٣].

وبإسناده أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: «الْإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ»[٤].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «ادَّهِنُوا بِالْبَنَفْسَجِ بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ»[٥].

وبإسناده عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ رُمَّانَةً حَتَّى يَشُمَّهَا أَنَارَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»[٦].

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «الْحِنَّاءُ بَعْدَ النَّوْرَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ

---

(١) تهذيب الكمال (١٤٨/٢١ ـ ١٥٣) وأورده المصنف في الثقات (٤٥٦/٨) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٧٠).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣٧).

(٦) تذكرة الحفاظ (٧٤٠).

وَالْبَرَصِ»[1].

وبإسناده قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس قال له علي: رفع الله ذكرك، وإذا عطس علي قال له النبي ﷺ: «أَعْلَى اللَّهُ كَعْبَكَ»[2].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»[3].

ومات علي بن موسى الرضا بطوس يوم السبت آخر يوم من سنة ثلاث ومئتين، وقد سم من ماء الرمان وأسقى قلبه المأمون.

٦٧٥ ـ علي بن أبي علي اللهبي[4]

من ولد أبي لهب، يروي عن محمد بن المنكدر، روى عنه محمد بن عباد المكي، عداده في أهل المدينة، يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ لَيُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْرَ وَالرَّجُلَ الْقَبْرَ»[5].

وروى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دِيكاً عُنُقُهُ مُنْطَوٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرِجْلَاهُ فِي النُّجُومِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ صَاحَ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ فَصَاحَتِ الدُّيُوكُ»[6]

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٧٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٩٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٧٢).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (١٨٣) والضعفاء (٢٥٣) للبخاري وأحوال الرجال (٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (٤٥١) للنسائي والجرح والتعديل (١٩٧/٦) والضعفاء (٢٤٠/٣ ـ ٢٤١) للعقيلي والكامل (١٨٤/٥ ـ ١٨٦) والضعفاء والمتروكون (٤٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤/٥ ـ ٦٦).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣١٦).

(٦) تذكرة الحفاظ (١٧٨).

حدثناه محمد بن أحمد بن عون، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر.

٦٧٦ ـ علي بن عروة[(١)]

شيخ يروي عن ابن المنكدر، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على قلة روايته.

روى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خَطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»[(٢)].

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: علي بن عروة ما حاله؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عبدالملك، عن عطاء وعمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: كان لرسول الله ﷺ سيف محلى قائمته من فضة ونعله من فضة، وفيه حلق فضة، وكان يسمى ذا الفقار، وكانت له فرس تسمى ذا السداد، وكانت له كنانة تسمى الجمع، وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذا [ت] الفضول، وكانت له حربة تسمى البيضاء، وكان له محجن يسمى القرقر، وكان له فرس أشقر تسمى المرتجز، وكان له فرس أدهم يسمى السكب، وكان له سرج يسمى الداح، وكانت له بغلة تسمى دلدل، وكانت له ناقة تسمى القصواء، وكان له حمار يسمى يعفور، وكان له ركوة تسمى الصادر، وكانت له مرآة تسمى المدلة، وكانت له معراض يسمى الجامع، وكانت له قضيب يسمى الممشوق[(٣)].

حدثناه بشر بن عبدالله البلدي بواسط، قال: حدثنا شعيب بن أيوب

---

(١) سؤالات الدارمي (٦٢٢) والجرح والتعديل (١٩٨/٦) والكامل (٢٠٨/٥ ـ ٢٠٩) وتهذيب الكمال (٦٩/٢١ ـ ٧٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٦٣).

الصريفيني، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا علي بن عروة، عن عبدالملك.

وروى عن عبدالملك، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ عَنِ الأَرْضِ الطَّاعُونُ، وَأَوَّلُ نِعْمَةٍ تُرْفَعُ عَنِ الأَرْضِ الْعَسَلُ»(١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن هشام الحراني، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن علي بن عروة، عن عبدالملك بن أبي سليمان.

وعثمان بن عبدالرحمن أيضاً ليس بشيء.

٦٧٧ ـ علي بن حصين(٢)

شيخ يروي عن عمر بن عبدالعزيز وجابر بن زيد، روى عنه ابن جريج، كان ممن يخطىء كثيراً على قلة روايته، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد.

٦٧٨ ـ علي بن جند الطائفي(٣)

يروي عن عمرو بن دينار، روى عنه العراقيون، كان ممن يقلب الأسانيد حتى إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة علم أنها معمولة، سقط الاحتجاج بروايته لانفراده بالأشياء المناكير على الثقات المشاهير.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٣٥).

(٢) الضعفاء (٢٥٢) للبخاري والجرح والتعديل (١٨١/٦ ـ ١٨٢) والكامل (٢٠٢/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٣٦٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٣/٥ ـ ٢٤) وأورده المصنف في الثقات (٢٠٩/٧) أيضاً.

(٣) التاريخ الكبير (٢٦٦/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٨/٦) والضعفاء (٢٢٤/٣) للعقيلي ولسان الميزان (٧٤٦/٤ ـ ٧٤٧).

٦٧٩ ـ علي بن علقمة الأنماري[(١)]

يروي عن علي، أصله من اليمن، سكن الكوفة، روى عنه سالم بن أبي الجعد، منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه، فلا أدري سمع منه سماعاً أو أخذ ما يروي عنه عن غيره؟ والذي عندك ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب علي في الروايات.

٦٨٠ ـ علي بن أبي فاطمة[(٢)]

وهو الذي يقال له: علي بن الحزور، يروي عن أبي مريم، عداده في أهل الكوفة، روى عنه يونس بن بكير، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته.

٦٨١ ـ علي بن يزيد أبو عبدالملك الألهاني[(٣)]

من أهل دمشق، يروي عن القاسم أبي عبدالرحمن، روى عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في روايته ممن؟ هؤلاء في إسناده ثلاثة ضعفاء سواه، وأكثر روايته عن القاسم أبي عبدالرحمن، وهو ضعيف في الحديث جداً، وأكثر من روى عنه

---

(١) التاريخ الكبير (٢٨٩/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١٩٧/٦) والضعفاء (٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣) للعقيلي والكامل (٢٠٤/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٣٨٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧١/٢١) وأورده المصنف في الثقات (١٦٣/٥) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٤١٦/٢) والتاريخ الكبير (٢٩٢/٦) للبخاري وأحوال الرجال (٣٥٧) وتاريخ ابن شاهين (٣٧٧) والجرح والتعديل (١٨٢/٦) والضعفاء (٢٢٦/٣ ـ ٢٢٧) للعقيلي والكامل (١٨٦/٥ ـ ١٨٧) والضعفاء والمتروكون (٤١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٦٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦٦/٥ ـ ٣٦٨).

(٣) تاريخ الدارمي (٦٢٦) والضعفاء (٢٥٥) للبخاري وأحوال الرجال (٢٩٦) والضعفاء والمتروكون (٤٥٥) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٨١) والجرح والتعديل (٢٠٨/٦ ـ ٢٠٩) والضعفاء (٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥) للعقيلي والكامل (١٧٨/٥ ـ ١٧٩) والضعفاء والمتروكون (٤٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢٤١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧٨/٢١ ـ ١٨٢).

عبيدالله بن زحر ومطرح بن يزيد، وهما ضعفان واهيان، فلا يتهيأ إلزاق الجرح بعلي بن يزيد وحده، لأن الذي يروي عنه ضعيف، والذي روى عنه واهٍ، ولسنا ممن يستحل إطلاق الجرح على مسلم من غير علم، عائذ بالله من ذلك، وعلى جميع الأحوال يجب التنكب عن روايته لما ظهر لنا عمن فوقه ودونه من ضد التعديل، ونسأل الله عز وجل جميل الستر بمنه.

٦٨٢ ـ علي بن هاشم بن البريد[١]

يروي عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد، من أهل الكوفة، روى عنه أهلها، كان غالباً في التشيع، ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: علي بن هاشم كان مفرطاً في التشيع، منكر الحديث.

قال أبو حاتم: وهو الذي عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيُمَضْمِضْ وَلْيَسْتَنْشِقْ وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»[٢].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن إسماعيل.

٦٨٣ ـ علي بن الربيع[٣]

يروي عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال:

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٢٣) والتاريخ الكبير (٦/٣٠٠) للبخاري وأحوال الرجال (٨٨ و ٨٩) والجرح والتعديل (٦/٢٠٧ ـ ٢٠٨) والضعفاء (٣/٢٥٥ ـ ٢٥٦) للعقيلي والكامل (٥/١٨٣) وسؤالات البرقاني (٣٦٢) والضعفاء والمتروكون (٢٤٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/١٦٣ ـ ١٧٠).

(٢) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) الضعفاء (٣/٢٥٣) للعقيلي ولسان الميزان (٥/٣٠ ـ ٣١).

«سَوْدَاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسْنَاءَ لاَ تَلِدُ، إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ حَتَّى إِنَّ السَّقْطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِئاً عَلَى بَابَ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ: ادْخُلْ، فَيَقُولُ: أَنَا وَأَبَوَايَ؟ فَيُقَالُ: أَنْتَ وَأَبَوَاكَ»[1].

حدثناه عبدان، قال: حدثنا يحيى بن درست عنه.

وهذا حديث منكر لا أصل له من حديث بهز بن حكيم.

وعلي هذا يروي المناكير، فلما كثر في روايته المناكير بطل الاحتجاج به.

٦٨٤ ـ علي بن مسعدة الباهلي[2]

كنيته أبو حبيب، من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه مسلم بن إبراهيم، كان ممن يخطىء على قلة روايته، وينفرد بما لا يتابع عليه، فاستحق ترك الاحتجاج به لما لا يوافق الثقات من الأخبار.

روى عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»[3].

وعن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الإِسْلاَمُ عَلاَنِيَةٌ، وَالإِيْمَانُ فِي الْقَلْبِ، التَّقْوَى هَهُنَا، التَّقْوَى هَهُنَا»[4].

حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا علي بن مسعدة، قال: حدثنا قتادة، عن أنس.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٩٩).

(٢) تاريخ الدوري (٤٢٢/٢) والتاريخ الكبير (٢٩٤/٦ ـ ٢٩٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٤/٦ ـ ٢٠٥) والضعفاء (٢٥٠/٣) للعقيلي والكامل (٢٠٧/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٠٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢٩/٢١ ـ ١٣٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٠٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٧٢).

٦٨٥ ـ علي بن غالب الفهري القرشي[1]

من ساكني مصر، يروي عن واهب بن عبدالله، روى عن يحيى بن أيوب، كان كثير التدليس فيما يحدث حتى وقع المناكير في روايته، وبطل الاحتجاج بها، لأنه لا يدرى سماعه لما يروي عمن يروي في كل ما يروي، ومن كان هذا نعته، كان ساقط الاحتجاج بما يروي، لما عليه الغالب من التدليس.

٦٨٦ ـ علي بن نزار[2]

شيخ يروي عن عكرمة وأبيه، روى عنه محمد بن بشر، منكر الحديث، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

روى عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ»[3].

٦٨٧ ـ علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي[4]

كنيته أبو إسماعيل، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وأبي المتوكل، روى عنه وكيع وأبو نعيم، كان ممن يخطىء كثيراً على قلة روايته، وينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) التاريخ الكبير (٢٩٢/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٠/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٣٩١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧١/٥).

(٢) تاريخ الدوري (٤٢٣/٢) والجرح والتعديل (٢٠٧/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٤٠٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٥/٢١ ـ ١٥٧).

(٣) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٤) تاريخ الدارمي (٥٠٣) والتاريخ الكبير (٢٨٨/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١٩٦/٦ ـ ١٩٧) والضعفاء (٢٤٠/٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٣٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٢/٢١ ـ ٧٧).

روى عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل كبر، ثم يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ» ثم يقول: «لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ» ثلاث مرات، ثم يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً» ثلاث مرات، ثم يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ» ثم يقرأ[1].

روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي.

٦٨٨ ـ علي بن عاصم مولى قُرَيْبة بنت محمد بن أبي بكر[2]

كنيته أبو الحسن، من أهل واسط، يوري عن محمد بن سوقة وحصين، مات سنة إحدى ومئتين، وكان ممن يخطىء ويقيم على خطئه، فإذا تبين له لم يرجع، وكان شعبة يقول: أفادني علي بن عاصم عن خالد الحذاء أشياء، سألت خالداً عنها فأنكرها، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله سيء الرأي فيه، والذي عندي ترك ما انفرد به من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات، لأن له رحلة وسماعاً وكتابة، وقد يخطىء الإنسان فلا يستحق الترك. وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع، فيشبه أن يكون في ذلك متوهماً أنه كما حدث به.

سمعت محمد بن علي القارودي بنسا، يقول: سمعت محمد بن إبراهيم بن الجنيد، يقول: سمعت علي بن عاصم، يقول: لما أردت الخروج لطلب العلم دفع إلي أبي مئة ألف درهم، واشترى لي بغلاً، فخرجت وأردفت هشيم بن بشير، ثم رجعت إلى أبي بمئة ألف حديث.

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٩٠).

(٢) تاريخ الدوري (٤٢١/٢) والضعفاء (٢٥٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٥٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٨٢) والجرح والتعديل (١٩٨/٦ ـ ١٩٩) والضعفاء (٢٤٥/٣ ـ ٢٤٧) للعقيلي والكامل (١٩١/٥ ـ ١٩٤) والضعفاء والمتروكون (٢٣٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٤/٢٠ ـ ٥٢٠).

يزيد بن زريع، قال: جاءنا علي بن عاصم من واسط وخالد الحذاء [حَيٌّ]، فأفادني عن خالد الحذاء الأحاديث، فأتيت خالداً فسألت عنها، فأنكرها كلها، ما عرف منها شيئاً، وأفادني يوماً آخر عن هشام بن حسان، فأتيت هشاماً فسألته فأنكره وما عرفه.

٦٨٩ ـ علي بن سليمان الأزدي(١)

شيخ يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ وأُمَّ الْقُرآنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»(٢).

روى عنه سليمان بن أحمد الواسطي.

وإنما هو قول ابن عباس، رفعه فيما يشبه هذا من الأشياء الموقوفة والمراسيل المشهورة، أسندها ورفعها، يجب التنكب عن روايته.

٦٩٠ ـ علي بن الحسن السَّامي(٣)

من أهل مصر، يروي عن مالك وسليمان بن بلال ما ليس من أحاديثهم، روى عنه الربيع بن سليمان، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عنه سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ إذا أتي بالباكورة من الفاكهة قبلها ووضعها على عينه، وناولها أصغر من يحضره من الصبيان.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٣٧٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨/٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٧٣).

(٣) الكامل (٢٠٩/٥ ـ ٢١١) والضعفاء (١٦١) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٣٦٨) لابن الجوزي وسؤالات البرقاني (٣٦٨) ولسان الميزان (٧٥١/٤ ـ ٧٥٤).

روى عنه الربيع بن سليمان.

سمعت علي بن الحسين بن سليمان بن المعدل بالفسطاط، يقول: سمعت أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم، يقول: كنا ندور مع يحيى بن معين على الشيوخ، فوعدنا يوماً نمضي إلى علي بن الحسن السامي، فقال له رجل: إنه روى عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، فقال: كفيتمونا مؤونته[1].

٦٩١ ـ علي بن الحسن النسوي[2]

شيخ يروي عن مبشر بن إسماعيل والشاميين، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، كان ممن يقلب الأخبار، ويدخل المتن في المتن، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة، قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة، فلما قفلنا وقدمنا المدينة، وافقنا الناس في صلاة الصبح، ولم يكن النبي ﷺ صلى ركعتي الفجر، فدخل حجرة حفصة، فصلى الركعتين، ثم خرج، فدخل مع الناس في الصلاة[3].

روا[ه] عنه محمد بن يحيى الذهلي.

وهذا خبر مقلوب عند الأوزاعي بهذا الإسناد أن النبي ﷺ قال: «بَكِّرُوا بِالصَّلاَةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ».

وهذا المتن عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ فسقط عليه متن خبر بريدة وإسناد هذا الخبر، وأدخل إسناد في إسناد، والأخبار المتواترة أن النبي ﷺ جاء وقد قَدَّموا عبدالرحمن بن عوف في صلاة الغداة، فلم يركع

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٣٦٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٧٥٤ ـ ٧٥٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٠٦).

ركعتي الفجر، بل دخل في صلاته، فلما فرغ عبدالرحمن قضى التي فاتته، وقال لهم: «أَحْسَنْتُمْ».

٦٩٢ - علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي[١]

شيخ كان ببغداد، يسرق الحديث، يعمد إلى كل حديث رواه بقية يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من أحاديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل لَيَتَجَلَّى لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً»[٢].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا علي بن عبدة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

يتلوه إن شاء الله علي بن جميل بن يزيد بن عبدالله الرقي، كنيته أبو الحسن.

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

بلغ مقابلة بالأصل ولله الحمد

---

(١) الكامل (٥/٢١٦) ولسان الميزان (٤/٧٥٦ - ٧٥٧) و (٥/٥٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٥٩).

الجزء الثالث عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان [illegible]

رواية [illegible]

رواية [illegible]

رواية [illegible]

رواية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible]

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين [illegible]

[illegible]

علي

[illegible]

عيسى

[illegible]

[illegible] ... [illegible] فيما ... [illegible]

[illegible] ... **عبد الجبار**

ابن عمر الأيلي كنيته أبو [illegible] يروي عن الزهري [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... جعفر [illegible] ... [illegible]

المناكير [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **عبد الجبار** [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وكان غاليا في التشيع [illegible] ... **عبد الجبار** [illegible]

[illegible] **عبد الرزاق** [illegible] الدمشقي [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] **عبد الرزاق** [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... شعبة [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... قتادة

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

بسم اللّه الرحمن الرحيم وبه نستعين

٦٩٣ ـ علي بن جميل بن يزيد بن عبدالله الرقي[١]

كنيته أبو الحسن، يروي عن عيسى بن يونس وجرير، يضع الحديث وضعاً، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال.

روى عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُؤَذِّنْ لَكُمْ مَنْ يُدْغِمُ الْهَاءَ»[٢].

حدثناه محمد بن أحمد الضراب بحران، قال: حدثنا علي بن جميل.

وروى عن جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ أو قال: وَرَقَةٌ إِلاَّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: لاَ إِلَهِ إِلا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، عُمَرُ الْفَارُوقُ، عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ»[٣].

حدثناه الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة، قال: حدثنا علي بن جميل.

وهذان حديثان باطلان موضوعان لا شك فيه، وله مثل هذا أشياء

---

(١) الكامل (٥/٢١٥ ـ ٢١٦) والضعفاء (١٦٢) لأبي نعيم ولسان الميزان (٤/٧٤٦ ـ ٧٤٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٢٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٩٥).

كثيرة يطول الكتاب بذكرها، ومات علي بن جميل بالرقة سنة تسع وأربعين ومئتين.

٦٩٤ - علي بن سعيد بن شهريار[١]

من أهل الرقة، يروي عن الأنصاري وأهل العراق، حدثنا عنه شيوخنا، كثير الخطأ، فاحش الوهم، ممن يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الأثبات الملزقات، لا يجوز الاحتجاج به عندي لكثرة روايته الأباطيل عن الثقات والمجاهيل.

روى عن الأنصاري، عن أم [ابن] عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، [رفعه] قال: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اِئْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»[٢].

حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني، قال: حدثنا علي بن سعيد بن شهريار، قال: حدثنا الأنصاري.

وروى عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُلْقُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ»[٣].

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شهريار، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شعبة.

وهذا لم يحدث به شعبة قط ولا يزيد بن هارون، وإنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة.

---

(١) الجرح والتعديل (١٨٩/٦) والضعفاء (١٦٣) لأبي نعيم ولسان الميزان (٣٦/٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٨٠).

٦٩٥ - عيسى بن أبي عيسى الحناط(١)

من أهل الكوفة، أخو عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى ميسرة، أصله من الكوفة، انتقل إلى المدينة، يروي عن الشعبي ونافع، روى عنه وكيع والكوفيون، وهو الذي يقال له: الحناط والخباط والخياط، كان خياطاً في أول أمره، ثم ترك الخياطة وصار حناطاً، ثم تركه وصار يبيع الخبط، وكان سيء الحفظ والفهم، كثير الزلل، فاحش الخطأ، استحق الترك لكثرته، مات سنة إحدى وخمسين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد وذكر عيسى الخياط فلم يرضه، وذكر حفظاً سيئاً.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا المفضل بن غسان، عن يحيى بن معين، قال: عيسى بن ميسرة الحناط ضعيف.

٦٩٦ - عيسى بن طهمان الكوفي(٢)

كنيته أبو ليث، يروي عن أنس، روى عنه ابن المبارك وأهل العراق، ينفرد بالمناكير عن أنس، ويأتي عنه بما لا يشبه حديثه، كأنه كان يدلس على أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه، لا يجوز الاحتجاج بخبره، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

وهو الذي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارْحَمُوا مِنَ

---

(١) تاريخ الدوري (٤٦٥/٢) والدارمي (٦٧١) والضعفاء (٢٦٧) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٦٧) والضعفاء والمتروكون (٤٤٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨٩/٦) والضعفاء (٣٩٢/٣ - ٣٩٣) للعقيلي والكامل (٢٤٥/٥ - ٢٤٦) والضعفاء والمتروكون (٤١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٥٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥/٢٣ - ١٩).

(٢) تاريخ الدوري (٤٦٣/٢) والتاريخ الكبير (٤٠١/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٢٨٠/٦) والضعفاء (٣٨٥/٣ - ٣٨٦) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٦٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦١٧/٢٢ - ٦٢٠).

النَّاسِ ثَلَاثَةً: عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَالِماً بَيْنَ الْجُهَّالِ»[1].

حدثنيه ابن قتيبة، قال: حدثنا يوسف بن هاشم أبو الميمون، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، قال: حدثنا عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك.

٦٩٧ ـ عيسى بن ميمون القرشي[2]

مولى القاسم بن محمد، من أهل المدينة، يروي عن القاسم بن محمد ومحمد بن كعب، روى عنه أهل المدينة، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات، فاستحق مجانبة حديثه والاجتناب عن روايته، وترك الاحتجاج بما يروي، لما غلب عليه من المناكير.

سمعت عمرو بن محمد، يقول: قال أحمد بن سنان، عن ابن مهدي، قال: استعديت على عيسى بن ميمون، فقلت: هذه الأحاديث التي تحدث بها عن القاسم عن عائشة؟ فقال: لا أعود.

٦٩٨ ـ عيسى بن قِرْطاس[3]

يروي عن عكرمة وأبي الجنوب، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أبو

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٧).

(٢) تاريخ الدوري (٤٦٥/٢ ـ ٤٦٦) والضعفاء (٢٦٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٤٦) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨٧/٦) والضعفاء (٣٨٧/٣ ـ ٣٨٨) والكامل (٢٤٠/٥ ـ ٢٤٢) وتاريخ ابن شاهين (٤٦٣) والضعفاء (١٧٤) لأبي نعيم والمدخل (١٢٦) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٤١٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨/٢٣ ـ ٥٢).

(٣) تاريخ الدوري (٤٦٤/٢) والتاريخ الكبير (٤٠٠/٦ ـ ٤٠١) للبخاري والجرح والتعديل (٢٨٥/٦) والضعفاء (٣٩٦/٣) للعقيلي والكامل (٢٥١/٥ ـ ٢٥٢) وتاريخ ابن شاهين (٤٦٢) والضعفاء والمتروكون (٤١٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٥٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٢٣ ـ ٢٣).

نعيم والكوفيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَارْفَعُوا أَسْبَالَكُمْ»[1].

حدثنا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: عيسى بن قرطاس؟ قال: ليس بشيء.

٦٩٩ ـ عيسى بن صدقة[2]

كنيته أبو محرز، يروي عن حميد وعبدالحميد عن أنس، منكر الحديث جداً، وهو الذي روى عن عبيدالله بن موسى، ويقول: حدثنا صدقة بن عيسى، يقلبه، لا يجوز الاحتجاج بما يرويه لغلبة المناكير عليه.

٧٠٠ ـ عيسى بن المسيب البجلي[3]

من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي وعلي بن ثابت، روى عنه وكيع وأبو نعيم، ولاه أسد بن عبدالله قضاء خراسان، كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطىء في الآثار ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: سألت يحيى بن معين عن عيسى بن المسيب؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٢) التاريخ الكبير (٤٠٧/٦) للبخاري والضعفاء (٢٦٨) له والجرح والتعديل (٢٧٨/٦ ـ ٢٧٩) والضعفاء (٣٩٣/٣ ـ ٣٩٤) للعقيلي والكامل (٢٥٥/٥ ـ ٢٥٦) والضعفاء والمتروكون (٢٦٤٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧٣/٥ ـ ٣٧٤).

(٣) تاريخ الدوري (٤٦٤/٢) وتاريخ ابن شاهين (٤٦١) والضعفاء والمتروكون (٤٤٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨٨/٦) والضعفاء (٣٨٦/٣ ـ ٣٨٧) للعقيلي والكامل (٢٥٢/٥) والضعفاء والمتروكون (٤١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٦/٥ ـ ٣٨٨).

٧٠١ ـ عيسى بن عبدالرحمن الزرقي[1]

يروي عن الزهري، روى عنه عمرو بن قيس، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، روى عن الزهري ما ليس من حديثه من غير أن يدلس عنه، فاستحق الترك.

٧٠٢ ـ عيسى بن ماهان التميمي[2]

أبو جعفر الرازي، وكنية ماهان أبو عيسى، أصله من مرو، انتقل إلى الري فنسب إليها، يروي عن عطاء والربيع بن أنس، روى عنه وكيع وأبو نعيم، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته فيما يخالف الأثبات.

سمعت محمد بن محمود بن عدي، يقول: سمعت علي بن سعيد بن جرير، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: أبو جعفر الرازي مضطرب الحديث.

٧٠٣ ـ عيسى بن شعيب[3]

من أهل البصرة، يروي عن مطر الوراق، روى عنه عمرو بن علي الفلاس وأهل البصرة، كان ممن يخطىء حتى فحش خطؤه، فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترك.

---

(١) الضعفاء (٢٦٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٤٣) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٢٨١ ـ ٢٨٢) والضعفاء (٣/٣٨١) للعقيلي والكامل (٥/٢٤٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٦٢٧ ـ ٦٢٩).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٠٣ ـ ٤٠٤) للبخاري والضعفاء (٣/٣٨٨) والجرح والتعديل (٦/٢٨٠ ـ ٢٨١) للعقيلي والكامل (٥/٢٥٤ ـ ٢٥٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (في الكنى) أبو جعفر الرازي وسؤالات الدقاق (٨٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٦٤٤) لابن الجوزي.

روى عن الحجاج بن ميمون، عن حميد بن أبي حميد، عن عبدالرحمن بن دلهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَدَّسَ اللَّهُ الْعَدَسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً، مِنْهُم عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، يَرُقُّ الْقَلْبَ وَيُسْرِعُ الدَّمْعَ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبيد بن سعيد البصري، قال: حدثنا عيسى بن شعيب.

٧٠٤ ـ عيسى بن ميمون أبو سلمة الخواص[2]

يروي عن السدي وغيره العجائب، روى عنه أحمد بن سهيل الوراق، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَقَبِلَهَا بِقَبُولِهَا، وَأَدَّى الْحَقَّ الَّذِي يَلْزَمُهُ فِيهَا، كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَمَا زَادَ فَعَلَى قَدْرِ ذَلِكَ»[3].

٧٠٥ ـ عيسى بن عبدالله الأنصاري[4]

شيخ يروي عن نافع ما لا يتابع عليه، لا ينبغي أن يحتج بما انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات.

روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره، فإذا صعد المنبر توجه إلى الناس فسلم عليهم ثم جلس[5].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٥٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٦٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٣٩٠ ـ ٣٩١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩١٢).

(٤) الكامل (٥/٢٥٣ ـ ٢٥٤) ولسان الميزان (٥/٣٧٦ ـ ٣٧٨) وأورده المصنف في الثقات (٧/٢٣٢) أيضاً.

(٥) تذكرة الحفاظ (٢٤٧).

الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الأنصاري، عن نافع.

٧٠٦ ـ عيسى بن إبراهيم الهاشمي(١)

شيخ يروي عن جعفر بن برقان، روى عنه بقية بن الوليد وكثير بن هشام، يروي المناكير عن جعفر بن برقان كأنه جعفر آخر، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٧٠٧ ـ عيسى بن عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، كأنه كان يهم ويخطىء، حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وضعت [وصفت].

روى عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأترج(٣).

وبإسناده عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا فَقَدْ كَذَبَ»(٤).

وبإسناده أنه قال: كان أحب الشاة إلى رسول الله ﷺ الذراع.

وبإسناده عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَداً كَافَأْتُهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٥).

---

(١) تاريخ الدوري (٤٦٢) والضعفاء (٢٦٩) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٦٤) والضعفاء والمتروكون (٤٤٨) للنسائي والجرح والتعديل (٢٧١/٦ ـ ٢٧٢) والضعفاء (٣٩٥/٣ ـ ٣٩٦) للعقيلي والكامل (٢٥٠/٥ ـ ٢٥١) والضعفاء والمتروكون (٢٦٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٦١/٥ ـ ٣٦٢).

(٢) الجرح والتعديل (٢٨٠/٦) والكامل (٢٤٢/٥ ـ ٢٤٥) والضعفاء (١٧٥) لأبي نعيم ولسان الميزان (٣٧٥/٥ ـ ٣٧٦) وأورده المصنف في الثقات (٤٩٢/٨) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٧٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٢٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (٨٥٤).

وبإسناده عن علي، قال: جئت رسول الله ﷺ في حور [فوجدته] في ملأ من قريش، فنظر إلي وقال: «يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، أَحَبَّهُ قَوْمٌ فَأَفْرَطُوا فِيهِ، وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ فَأَفْرَطُو فِيهِ» قَال: فضحك الملأ الذين عنده، وقالوا: انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى، قال: وأنزل القرآن ﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾[(١)].

[و] بإسناده عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى كُلِّ الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ»[(٢)].

حدثنا بهذه الأحاديث كلها إسحاق بن أحمد القطان بتستر، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي.

في نسخة كتبناها عنه، أكثرها معمولة.

٧٠٨ ـ عمران العمي[(٣)]

من أهل البصرة، يروي عن الحسن، روى عنه حماد بن مسعدة والبصريون، ومن زعم أنه عمران القطان فقد وهم، وكان عمران العمي اختلط حتى كان لا يدري ما يحدث به، كتب عنه يحيى القطان أشياء ثم رمى بها، فلم يحدث عنه.

٧٠٩ ـ عمران بن مسلم القصير المنقري[(٤)]

كنيته أبو بكر، من أهل البصرة، يروي عن عبدالله بن دينار

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٢٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٢٤).

(٣) الضعفاء (٢٧٢) للبخاري والجرح والتعديل (٣٠٣/٦) والضعفاء (٣٠٧/٣) للعقيلي ولسان الميزان (٢٨١/٥ ـ ٢٨٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٢٤) لابن الجوزي.

(٤) تاريخ الدوري (٤٣٩/٢) والجرح والتعديل (٣٠٤/٦ ـ ٣٠٥) والضعفاء (٣٠٥/٣) والكامل (٩٢/٥ ـ ٩٣) وتهذيب الكمال (٣٥١/٢٢ ـ ٣٥٣) وأورده المصنف في الثقات (٢٤٢/٧) أيضاً.

والحسن، روى عنه البصريون والغرباء، وأما رواية أهل بلده عنه فمستقيمة تشبه حديث الأثبات، وأما ما رواه عنه الغرباء مثل سويد بن عبدالعزيز ويحيى بن سليم ففيه مناكير كثيرة، فلست أدري أكان يدخل عليه فيجيب أم تغير حتى حمل عنه هذه المناكير، على أن يحيى بن سليم وسويد بن عبدالعزيز جميعاً يكثران الوهم والخطأ عليه، ولا يجوز أن يحكم على مسلم بالجرح، وأنه ليس بعدل إلا بعد السبر، بل الإنصاف عندي في أمره مجانبة ما روى عنه من ليس بمتقن في الرواية، والاحتجاج بما روى عنه الثقات، على أن له مدخلاً في العدالة في جهة المتقنين، وهو ممن أستخير الله فيه.

٧١٠ ـ عمران بن ظبيان[١]

من أهل الكوفة، يروي عن حُكَيْم بن سعد، روى عنه الثوري وابن عيينة، كان ممن يخطىء، لم يفحش خطؤه حتى يبطل الاحتجاج به، ولكن لا يحتج بما انفرد من الأخبار.

٧١١ ـ عمران بن أبي الفضل[٢]

شيخ يروي عن نافع، روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، على قلة روايته، لا يحل كتابه حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَكْفَّاءُ، رَجُلٌ بِرَجُلٍ، وَحَيٌّ بحَيٍّ، وَقَبِيلَةٌ بِقَبِيلةٍ، وَالْمَوَالِي مِثْلُ ذَلِكَ

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٤٢٤) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٣٠٠) والضعفاء (٣/٢٩٨ ـ ٢٩٩) للعقيلي والكامل (٥/٩٤) والضعفاء والمتروكون (٢٥٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥) وأورده المصنف في الثقات (٧/٢٣٩) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٣٩) وتاريخ ابن شاهين (٤٨٧) والضعفاء والمتروكون (٥٠٣) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٣٠٣) والضعفاء (٣/٣٠٣) للعقيلي والكامل (٥/٩٤ ـ ٩٥) والضعفاء والمتروكون (٢٥٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٢٧٣ ـ ٢٧٤).

إلا حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ»[1].

وبإسناده أن النبي ﷺ قيل له: ما ينبغي للعرب من التجارة؟ قال: «الْغَنَمَ وَالسَّمْنُ وَالْإِبِلُ» قيل: ما ينبغي للموالي من التجارة؟ قال: «الْبَزُّ وَإِقَامَةُ الْحَوَانِيتِ»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً يحيى بن محمد بن عمروس بالفسطاط، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، قال: حدثنا زرعة الزبيدي، عن عمران بن أبي الفضل، عن نافع.

٧١٢ ـ عمران بن خالد[3]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه أهل البصرة العجائب ما لا يشبه حديث الثقات، فلا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات.

وهو الذي يروي عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: دخل سلمان على عمر، فألقى له وسادة، فقال له عمر: يا أبا عبدالله أفدنا، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فألقى لي وسادة نحو ما ألقيت لي، ثم قال لي: «يَا سَلْمَانُ مَنْ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً نَحْوَ مَا أَلْقَيْتُ لَكَ إِكْرَاماً لَهُ غُفِرَ لَهُ»[4].

حدثنا[ه] الحسين بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا عمر بن يزيد السياري، قال: حدثنا عمران بن خالد، عن ثابت.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٠٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٢٩٧) والضعفاء والمتروكون (٢٥٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٢٦٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨١٦).

٧١٣ ـ عمران بن يزيد التَّغلبي[1]

من أهل الكوفة، يروي عن أهلها، يروي عنه أبو النضر هاشم بن القاسم، منكر الحديث على قلته، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين، عن عمران بن يزيد التِّغلبي؟ فقال: ضعيف.

٧١٤ ـ عمران بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عوف الزهري[2]

[يروي] عن أبيه وأبي عبيدة بن محمد بن عمار، منكر الحديث جداً، ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، وجب التنكب عن أخباره وترك الاحتجاج بآثاره.

٧١٥ ـ عاصم بن ضمرة السلولي[3]

من أهل الكوفة، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه الحكم بن عتيبة وأبو إسحاق السبيعي، كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، رفع عن علي قوله كثيراً، فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك، على أنه أحسن حالاً من الحارث.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين: أيما أحب إليك الحارث عن علي أو عاصم بن ضمرة عن علي؟ فقال: عاصم بن ضمرة.

---

(١) تاريخ الدوري (٤٣٨) والضعفاء (٣٠٦/٣) للعقيلي والكامل (٨٩/٥ ـ ٩٠) والضعفاء والمتروكون (٢٥٤١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨٠/٥ ـ ٢٨١).

(٢) الجرح والتعديل (٣٠١/٦ ـ ٣٠٢) والتاريخ الكبير (٤٢٧/٦) للبخاري والضعفاء (٣٠٠/٣) للعقيلي والكامل (٩٤/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٥٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٧٠/٥).

(٣) تاريخ الدوري (٩٣/٢) والدارمي (٥١٦ و ٥١٨) والتاريخ الكبير (٤٨٢/٦) للبخاري وأحوال الرجال (١١) والجرح والتعديل (٣٤٥/٦) والكامل (٢٢٤/٥ ـ ٢٢٥) والضعفاء والمتروكون (١٧٥٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٦/١٣ ـ ٤٩٩).

٧١٦ ـ عاصم بن سليمان الكوزي أبو محمد العبدي[1]

من أهل البصرة، يروي عن هشام بن حسان وعاصم الأحول وداود بن أبي هند والبصريين، روى عنه الحرشي والحسن بن عرفة وأهل العراق.

وهو صاحب حديث: «شُرْبُ الْمَاءِ عَلَى الرِّيقِ يَعْقِدُ الشَّحْمَ»[2].

يرويه عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومن روى مثل هذا كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وقد روى عن برد بن سنان، عن مكحول، عن الوليد بن العباس، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَّقَ فِيهِ قِنْدِيلاً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُطْفَأَ ذَلِكَ الْقِنْدِيلُ، وَمَنْ بَسَطَ فِيهِ حَصِيراً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ ذَلِكَ الْحَصِيرُ، وَمَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ قَذَاةً كَانَ لَهُ كِفْلانِ مِنَ الْأَجْرِ»[3].

حدثنا[ه] محمد بن الوليد بن بشر البغدادي، بالرملة، قال: حدثنا محمد بن سنجر، قال: حدثنا محمد بن صبيح العبسي، قال: حدثنا عاصم بن سليمان الكوزي، قال: حدثنا برد بن سنان.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٤٤/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٦٣) للنسائي والضعفاء (٣٣٧/٣) للعقيلي والكامل (٢٣٧/٥ ـ ٢٣٩) والضعفاء والمتروكون (٤١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤٠/٣ ـ ٦٤٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٠٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٣).

٧١٧ ـ عاصم بن عمر العمري[١]

من أهل المدينة، يروي عن نافع وسهيل بن أبي صالح، روى عنه أهل المدينة، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

٧١٨ ـ عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي[٢]

يروي عن عبدالله بن عامر بن ربيعة وعبيد الله بن عمر، روى عنه الثوري وشعبة وابن عجلان، عداده في أهل المدينة، وكان سيء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عاصم بن عبيدالله ضعيف.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي، يقول: ليس على عاصم بن عبيدالله قياس.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: عاصم بن عبيدالله وابن عقيل أيهما أعجب إليك في الحديث؟ قال: ما فيهما أحد يعجبني.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: بلغني عن مالك بن أنس أنه قال: عجباً من

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٨٣) والضعفاء والمتروكون (٤٦٢) للنسائي وأحوال الرجال (٢٣٧) والتاريخ الكبير (٦/٤٧٨ ـ ٤٧٩ و ٤٩٢) والضعفاء (٣/٣٣٥ ـ ٣٣٦) للعقيلي والكامل (٥/٢٢٨ ـ ٢٣١) والضعفاء والمتروكون (١٧٥٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٥١٧ ـ ٥١٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٤٣ و ٢٨٣) والدارمي (٤٥١) والضعفاء (٢٨١) للبخاري وأحوال الرجال (٢٣٦) والجرح والتعديل (٦/٣٤٧ ـ ٣٤٨) والضعفاء (٣/٣٣٣ ـ ٣٣٤) للعقيلي والكامل (٥/٢٢٥ ـ ٢٢٨) والضعفاء والمتروكون (١٧٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٥٠٠ ـ ٥٠٦).

شعبة هذا الذي ينتقي الرجال وهو يحدث عن عاصم بن عبيدالله.

حدثنا ابن خزيمة، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول: سألت يحيى بن معين: أيما أحب إليك عاصم بن عبيدالله أم عبدالله بن محمد بن عقيل؟ قال: لست أُحب واحداً منهما.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عبيدالله بن أبي رافع، عن نافع، قال: رأيت رسول الله ﷺ أَذَّن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة عليهم السلام[1].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ووكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن أبي رافع.

وهو الذي روى عن سالم، عن ابن عمر، أن عمر استأذن النبي ﷺ في العمرة، فقال: «أَيْ أَخِي أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلاَ تَنْسَنَا»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم.

وروى عن عبيدالله بن أبي عبيد مولى أبي رهم، قال: خرجت مع أبي هريرة من المسجد فمررنا بامرأة لذيلها إعصار منها ريح طيب ساطع، فقال لها أبو هريرة: يا أمة الجبار أين تريدين؟ قالت: المسجد، قال: وله تطيبت؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغسليه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ لاَ تَطَيَّبُ إلا لَهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهَا صَلاَةً حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْ طِيبِهَا كَاغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»[3].

حدثناه محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الثوري، عن عاصم بن عبيدالله.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٨٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٠).

٧١٩ ـ عاصم بن عبدالعزيز بن عاصم أبو عبدالعزيز الأشجعي[(١)]

من أهل المدينة، يروي عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، روى عنه العراقيون وأهل المدينة، كان ممن يخطىء كثيراً، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ذباب، عن سليمان بن يسار، وعن بشر بن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ»[(٢)].

حدثناه الهيثم بن خلف الدوري ببغداد، قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا عاصم بن عبدالعزيز، قال: حدثنا الحارث بن عبدالرحمن.

وهذا حديث سالم عن ابن عمر.

٧٢٠ ـ عاصم بن هلال أبو النضر البارقي[(٣)]

إمام مسجد أيوب السختياني، يروي عن أيوب وغاضرة بن عروة، روى عنه أهل البصرة، كان ممن يقلب الأسانيد توهماً لا تعمداً حتى بطل الاحتجاج به.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عاصم بن هلال؟ فقال: ضعيف.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٤٩٣) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٣٤٨) والضعفاء (٣/٣٣٨ ـ ٣٣٩) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٧٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٤٩٩ ـ ٥٠٠) وأورده المصنف في الثقات (٨/٥٠٥) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٤٦).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٢٨٤) والتاريخ الكبير (٦/٤٩٠) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٣٥١) والضعفاء (٣/٣٣٧) للعقيلي والكامل (٥/٢٣٢ ـ ٢٣٤) وسؤالات البرقاني (٣٤٠) وتهذيب الكمال (١٣/٥٤٦ ـ ٥٤٨).

٧٢١ ـ عطاء بن عجلان العطار[1]

من أهل البصرة، يروي عن ابن أبي مليكة، روى عنه مروان بن معاوية والكوفيون، وهو الذي يروي عنه إسماعيل بن عياش، وكان قد سمع الحديث، فكان لا يدري ما يقول، يتلقن كما يلقن، ويجيب فيما يسأل، حتى صار يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار.

روى عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: وقت رسول الله ﷺ للنفساء أربعين يوماً[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حبان بن علي، قال: حدثنا عطاء بن عجلان، عن ابن أبي مليكة.

٧٢٢ ـ عطاء بن أبي مسلم الخراساني[3]

واسم أبيه عبدالله، وقد قيل: ميسرة، كنيته أبو أيوب، وقد قيل: أبو سعيد، يروي عن سعيد بن المسيب والزهري، روى عنه مالك ومعمر. أصله من بلخ مولى لمهلب بن أبي صفرة، وعداده في البصريين، وإنما قيل: الخراساني لأنه دخل خراسان، وأقام بها مدة طويلة، ثم رجع إلى العراق، فنسب إلى خراسان لطول مكثه بها، وكان مولده سنة خميسن ومات سنة خمس وثلاثين ومئة بأريحا، فحمل ودفن ببيت المقدس، وكان من خيار عباد الله غير أنه كان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطىء ولا يعلم،

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٠٤) والضعفاء (٢٧٩) للبخاري وأحوال الرجال (١٤٩) والضعفاء والمتروكون (٥٠٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٤٥٧) والجرح والتعديل (٦/٣٣٥) والضعفاء (٣/٤٠٢ ـ ٤٠٣) للعقيلي والكامل (٥/٣٦٥ ـ ٣٦٦) والضعفاء والمتروكون (٢٣٠٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠/٩٤ ـ ٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥٣).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٤٠٥) والدارمي (٤٩٩) والضعفاء (٤٧٨) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٣٣٤ ـ ٣٣٥) والضعفاء (٣/٤٠٥ ـ ٤٠٧) للعقيلي والكامل (٥/٣٥٨ ـ ٣٦١) والضعفاء والمتروكون (٢٣١٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠/١٠٦ ـ ١١٧).

فحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

٧٢٣ ـ عطاء الجمال[1]

كنيته أبو محمد، يروي عن علي، روى عنه الحسن بن صالح، منكر الحديث على قلته، يروي عن علي ما لا يتابع عليه، وليس من العدالة بالمحل الذي يعتمد عليه عند الانفراد.

٧٢٤ ـ عطاء بن مسلم الخفاف[2]

كنيته أبو محمد، من أهل حلب، يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه العراقيون وأهل الشام، كان شيخاً صالحاً، دفن كتبه ثم جعل يحدث، وكان يأتي بالشيء على التوهم فيخطىء، فكثر المناكير في أخباره، وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

٧٢٥ ـ عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي[3]

من أهل الشام، كنيته أبو سعيد، يروي عن نافع ومجاهد والشعبي وعكرمة ومكحول، روى عنه إبراهيم بن طهمان والعراقيون، وهو الذي يروي عن الحسن من رواية سعيد بن أبي أيوب عنه، وكان يضع الحديث على الثقات، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، فكان ابن المبارك يقول:

---

(١) الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) والضعفاء (٤٠٤/٣ ـ ٤٠٥) للعقيلي والكامل (٣٦٦/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٣٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٧٠/٤ ـ ٦٧١) وأورده المصنف في الثقات (٢٠٦/٥) أيضاً.

(٢) تاريخ الدارمي (٥٣٨) والتاريخ الكبير (٤٧٦/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٣٣٦/٦) والضعفاء (٤٠٥/٣) للعقيلي والكامل (٣٦٧/٥ ـ ٣٦٨) والضعفاء والمتروكون (٢٣١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠٤/٢٠ ـ ١٠٦).

(٣) تاريخ الدوري (٣٦٨/٢) وأحوال الرجال (٢٨٨) وتاريخ ابن شاهين (٤٣٥) والضعفاء والمتروكون (٣٩٨) للنسائي والتاريخ الكبير (١١٩/٦ ـ ١٢٠) للبخاري والجرح والتعديل (٥٥/٦ ـ ٥٦) والضعفاء (٩٦/٣ ـ ٩٧) والكامل (٣٤٢/٥ ـ ٣٤٣) والضعفاء والمتروكون (١٩٦٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٠/٤ ـ ٤٢٤).

لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبدالقدوس الشامي.

٧٢٦ - عبدالملك بن نافع بن أخي القعقاع[١]

وقد قيل: عبدالملك بن القعقاع، يروي عن ابن عمر في إباحة شرب المسكر، روى عنه الشيباني وقرة العجلي، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن ابن عمر، قال: كنا عند رسول الله فأتي بقدح فيه شراب فقربه إلى فيه، ثم رده، فقال له بعض جلسائه: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: «رُدَّهُ» فرده ثم دعا بماء فصبه عليه، ثم قال: «انْظُرُوا إِلَى هَذِهِ الأَشْرِبَةِ إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ فَاقْطَعُوا مُتُونَهَا بِالْمَاءِ»[٢].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قرة العجلي، عن عبدالملك بن القعقاع، عن ابن عمر، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتي بقدح شراب، فذكره.

ولا أعلم له شيئاً مروياً غير هذا الخبر الواحد، وقد خالف فيه أصحاب ابن عمر الثقات مثل سالم ونافع وذويهما، لا يجوز أن يحكم لأجل ما روى خبراً واحداً على جماعة ثقات خالفوه، بل الحكم لهؤلاء عليه أولى، وإلزاق الخطأ به أحرى، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

٧٢٧ - عبدالملك بن الربيع بن سبرة[٣]

يروي عن أبيه، روى عنه أولاده والغرباء، وحرملة بن عبدالعزيز

---

(١) التاريخ الكبير (٤٣٣/٥ - ٤٣٤) للبخاري والجرح والتعديل (٣٧١/٥ - ٣٧٢) والضعفاء (٣٦/٣ - ٣٧) للعقيلي والكامل (٣٠٦/٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٤/١٨ - ٤٢٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٠٢).

(٣) التاريخ الكبير (٤١٣/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٠/٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٥/١٨ - ٣٠٧).

وإبراهيم بن سعد، منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبدالملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده؟ فقال: ضعيف.

٧٢٨ ـ عبدالملك بن هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني[١]

يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، وهو الذي يقال له: عبدالملك بن أبي عمرو حتى لا يعرف، كان كنية هارون أبا عمرو.

وهو الذي روى عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء، قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ﷺ ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيهاً؟ فقال: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ عز وجل فَقِيهاً، وَكُنْتُ لَهُ شَافِعاً وَشَهِيداً»[٢].

حدثناه إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس، قال: حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد الهروي، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه.

وروى عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِن أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ فِي الدُّنْيَا: أَوَّلُهُنَّ الإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَعَسْقَلَانُ وَقَزْوِينُ وَعَبَّادَانُ، وَفَضْلُ جدَّةَ عَلَى هَؤُلَاءِ كَفَضْلِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ عَلَى سَائِرِ الْبُيُوتِ»[٣].

---

(١) تاريخ الدوري (٣٧٦/٢) والضعفاء (٢١٨) للبخاري وأحوال الرجال (٧٧) وتاريخ ابن شاهين (٤١٨) والضعفاء (١٣٢) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٠٥) للنسائي والجرح والتعديل (٣٧٤/٥) والضعفاء (٣٨/٣ ـ ٣٩) للعقيلي والكامل (٣٠٤/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧١/٤ ـ ٤٧٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٠٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٥).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا إسماعيل بن مالك بعبادان، قال: حدثنا الحجاج بن خالد، قال: حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة.

٧٢٩ ـ عبدالملك بن عبدالعزيز أبو العباس الشامي المرواني[١]

يقال له: المعلم، وقد قيل: إنه عبدالملك بن عبدالله، سكن البصرة، يروي عن الأوزاعي وإبراهيم بن أبي عبلة، روى عنه إبراهيم بن عرعرة وأهل العراق، كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأسانيد، لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة، فكيف الاحتجاج به؟.

وهو الذي يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبدالله بن أم حرام، عن النبي ﷺ قال: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ»[٢].

حدثناه ابن جوصا، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عرعرة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو العباس المعلم.

٧٣٠ ـ عبدالملك بن مسلمة[٣]

يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لاخفاء بها على من عني بعلم السنن.

روى عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، قال: سمعت عمي محمد بن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبدالله، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «قَالَ جِبْرِيلُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ هَذَا الدِّينَ

---

(١) التاريخ الكبير (٤٢٢/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٦/٥) والضعفاء (٢٧/٣ ـ ٢٨) للعقيلي والكامل (٣٠٦/٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٧٣) لابن الجوزي وكذا (٢١٧٤) ولسان الميزان (٤٦٠/٤ ـ ٤٦١) وعندهم عبدالملك بن عبدالرحمن.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣٩).

(٣) الجرح والتعديل (٣٧١/٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٦٥/٤).

ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالملك بن مسلم، قال: حدثني إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر.

٧٣١ ـ عبدالملك بن حسين النخعي[2]

أبو مالك، من أهل واسط، يروي عن يعلى بن عطاء وهشام بن عروة، كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات ولا الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو مالك النخعي ليس بشيء.

٧٣٢ ـ عبدالملك بن الوليد بن معدان الضبعي[3]

يروي عن عاصم بن بهدلة، روى عنه عبدالصمد بن عبدالوارث والبصريون، منكر الحديث جداً، ممن يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه.

٧٣٣ ـ عبدالملك بن قدامة القرشي[4]

من ولد قدامة بن مظعون الجمحي، يروي عن عبدالله بن دينار، روى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠٢).

(٢) تاريخ الدارمي (٩٠٨) والتاريخ الكبير (٤١١/٥) للبخاري وأحوال الرجال (٥٦) والجرح والتعديل (٣٤٧/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٦٣) للدارقطني وتهذيب الكمال (٣٠٢/١٨ ـ ٣٠٤) وأورده المصنف في الثقات (٩٦/٧) أيضاً.

(٣) التاريخ الكبير (٤٣٦/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣٧٣/٥ ـ ٣٧٤) والضعفاء (٣٨/٣) للعقيلي والكامل (٣٠٨/٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٨٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣١/١٨ ـ ٤٣٣).

(٤) تاريخ الدوري (٣٧٤/٢) والضعفاء (٢٢٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٠٣) =

عنه إسماعيل بن أبي أويس، وكان صدوق الرواية إلا أنه كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه، ويقلبه عن سنته، لا يجوز الاحتجاج به فيما يوافق الثقات.

وهو الذي روى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُنَافِقُونَ تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ وَطَعَامُهُمْ نهْبَةٌ وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ، لاَ يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إلا هَجْراً، وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إلا دُبراً، لاَ يَأْلَفُونَ وَلاَ يُؤْلَفُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، سُخُبٌ بِالنَّهَارِ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا عبدالملك بن قدامة القرشي، قال: سمعت عبدالله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ.

٧٣٤ ـ عبدالملك بن عبدالملك بن مصعب بن أبي ذئب[2]

يروي عن القاسم، عن أبيه، روى عنه عمرو بن الحارث، منكر الحديث جداً، يروي ما لا يتابع عليه، فالأولى في أمره تنكب ما انفرد من الأخبار.

٧٣٥ ـ عبدالملك بن محمد الصنعاني[3]

من صنعاء الشام، يروي عن زيد بن جبيرة ويحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه هشام بن عمار وأهل الشام، كان ممن يجيب في كل

= والجرح والتعديل (٣٦٢/٥ ـ ٣٦٣) والتاريخ الكبير (٤٢٨/٥) للبخاري والضعفاء (٣٠/٣ ـ ٣١) للعقيلي والكامل (٣٠٩/٥) وسؤالات البرقاني (٣٠١) والضعفاء والمتروكون (٢١٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨٠/١٨ ـ ٣٨٢).

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٣).

(٢) التاريخ الكبير (٤٢٤/٥ ـ ٤٢٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٩/٥) والضعفاء (٢٩/٣) للعقيلي والكامل (٣٠٩/٥) وسؤالات البرقاني (٣٠٤) ولسان الميزان (٤٦٢/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٣٦٩/٥) وتهذيب الكمال (٤٠٥/١٨ ـ ٤٠٧).

ما يسأل حتى ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

٧٣٦ ـ عبدالعزيز بن أبي رواد[١]

واسم أبي رواد ميمون، وقد قيل: أيمن بن بدر، كنيته أبو عبدالرحمن، مولى الأزد، من موالي المهلب بن أبي صفرة، كان أبو رواد وأبو حفصة والد عمار بن أبي حفصة أخوين، يروي عن نافع وعطاء، روى عنه ابنه عبدالمجيد والعراقيون، مات سنة تسع وخمسين ومئة بمكة، ولم يصل عليه الثوري، لأنه كان يرى الإرجاء، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به، وروى عن نافع بأشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بها توهماً لا تعمداً، ومن حدث على الحسبان وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به، وإن كان فاضلاً في نفسه، وكيف يكون التقى في نفسه من كان شديد الصلابة في الإرجاء، كثير البغض لمن انتحل السنن.

حدثنا عبدالملك بن محمد أبو نعيم، قال: حدثنا عمر بن شبة أبو زيد، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: جاء عكرمة بن عمار إلى عبدالعزيز بن أبي رواد، فدق عليه الباب، وقال: أين الضال؟.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا الحسن بن الصباح، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت خويل يقول: قلت لعبدالعزيز بن أبي رواد: نقول: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، قال: الإيمان واحد، ولكن يتفاضلون بالجنة، قلت: أصحابنا يقولون: الإيمان يزيد وينقص، قال: ومن أصحابك؟ قلت: أيوب ويونس وابن عون، فقال: لا أكثر الله في المسلمين ضربهم.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا الحسن بن الصباح

(١) تاريخ الدوري (٣/٣٦٦) والضعفاء (٢٢٢) للبخاري وأحوال الرجال (٢٦٨) والجرح والتعديل (٥/٣٩٤) والضعفاء (٣/٦ ـ ١٠) للعقيلي والكامل (٥/٢٩٠ ـ ٢٩٢) وسؤالات البرقاني (٣١٧) وتهذيب الكمال (١٨/١٣٦ ـ ١٤٠).

البزار، قال: سمعت مؤمل بن إسماعيل، يقول: مات عبدالعزيز بن أبي رواد وسفيان بمكة فلم يصل عليه.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: روى عبد العزيز، عن نافع، عن ابن عمر نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.

منها: عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَذَبَ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيلاً مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ»(1).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يحيى بن موسى بن خت، قال: حدثنا عبدالرحيم بن هارون الغساني عنه.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ تَمَامِ الْبِرِّ كِتْمَانُ الْمَصَائِبِ»(2).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو موسى الهروي، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن عبدالعزيز بن أبي رواد.

٧٣٧ ـ عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان(3)

من أهل مرو، كنيته أبو سهل، يروي عن الزهري وعبيدالله بن عمر، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات [و] الموضوعات عن الثقات، وأشبه حديثه ما روي عن الزهري إلا الشيء بعد الشيء، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣١٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٣٧).

(٣) الضعفاء (٢٢٥) للبخاري وتاريخ الدوري (٣٦٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٤٣٣) والضعفاء والمتروكون (٤١٢) للنسائي والجرح والتعديل (٣٨٠/٥) والضعفاء (١٥/٣ ـ ١٦) للعقيلي والكامل (٢٨٦/٥ ـ ٢٨٧) والضعفاء والمتروكون (١٩٤٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٤/٤ ـ ٣٨٦).

٧٣٨ ـ عبدالعزيز بن محمد بن زبالة(١)

من أهل المدينة، يروي عن المدنيين الثقات الأشياء المعضلات، كان ممن يصور له الشيء فيعقد عليه ويخيل له فيحدث به حتى بطل الاحتجاج به.

٧٣٩ ـ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الجزري(٢)

مولى مسلمة بن عبدالملك، من أهل بالس، يروي عن حبيب بن أبي مرزوق وخصيف وعبدالكريم الجزري، يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر، والملزقات بالأثبات فَيُفْحش.

روى عن خصيف، عن عطاء عن جابر، أنه قال: مضت السنة بأن في كل أربعين فما فوق ذلك جمعة وأضحى وفطر.

كتبنا[ه] عن عمر بن سنان، عن إسحاق بن خالد البالسي عنه بنسخة شبيهاً بمئة حديث مقلوبة، منها ما لا أصل له، ومنها ما هو ملزق بإنسان ليس يروي ذلك الحديث البتة، لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقد روى عبدالعزيز بن عبدالرحمن هذا، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل، قَلَّدَهُ اللَّهُ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِشَاحَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ، لاَ تُقَوَّمُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ عز وجل إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَضَعَهُ عَنْهُ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي مَلاَئِكَتَهُ بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمْحِهِ وَسِلاَحِهِ، فَإِذَا بَاهَى اللَّهُ عز وجل بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ بَعْدَ ذَلِكَ»(٣).

---

(١) لسان الميزان (٣٨٤/٤ و ٤٠٣ ـ ٤٠٤).

(٢) الجرح والتعديل (٣٨٨/٥) والضعفاء والمتروكون (٤١٥) للنسائي والضعفاء (٥/٣ ـ ٦) للعقيلي والكامل (٢٨٩/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٥/٤ ـ ٣٩٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٩٠).

حدثنا[ه] إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، قال: حدثنا لوين، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن الجزري - ومنزله ببالس - عن خصيف.

٧٤٠ - عبدالعزيز بن عمران [بن] أبي ثابت بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف المدني(١)

يروي عن المدنيين، روى عنه العراقيون وأهل بلده، ممن يروي المناكير عن المشاهير، فلما أكثر مما لا يشبه حديث الأثبات لم يستحق الدخول في جملة الثقات، وكان الغالب عليه الشعر والأدب دون العلم.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فابن أبي ثابت ما حاله؟ قال: ليس بثقة، إنما كان صاحب شعر.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن إسحاق بن حازم، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر الصديق، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر؟ فقال: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤهُ الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ»(٢).

حدثناه عبدالرحمن بن سانجور بطرسوس، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، عن إسحاق بن حازم، عن عبيدالله بن مقسم، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بكر [الصديق] عن النبي ﷺ.

[وهو خطأ فاحش، إنما هو عن إسحاق بن حازم، عن عبيدالله بن مقسم، عن جابر، عن النبي ﷺ].

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٠٧) والضعفاء (٢٢٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٣٠) والضعفاء والمتروكون (٤١٤) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٣٩٠ - ٣٩١) والضعفاء (٣/١٣ - ١٤) للعقيلي والكامل (٥/٢٨٥ - ٢٨٦) والضعفاء والمتروكون (٣٤٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨/١٧٨ - ١٨١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥٩).

حدثناه محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن إسحاق بن حازم، عن ابن مقسم - يعني عبيدالله - عن جابر.

والخبر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مشهور قوله غير مرفوع من حديث عمرو بن دينار عن أبي الطفيل، عن أبي بكر.

٧٤١ - عبدالعزيز بن أبان القرشي(١)

من ولد سعيد بن العاص، كنيته أبو خالد، يروي عن الثوري، ومسعر، روى عنه العراقيون، وكان على القضاء بواسط، ثم مات ببغداد لنصف من رجب سنة سبع ومئتين، وكان ممن يأخذ كتب الناس، فيرويها عن [من] غير سماع، ويسرق الحديث، ويلقى [يأتي] عن الثقات بالأشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل، وكان شديد الحمل عليه.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالعزيز بن أبان القرشي ليس بثقة، قيل: من أين جاء ضعفه؟ فقال: كان يأخذ كتب الناس فيرويها.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عبدالعزيز بن أبان القرشي؟ فقال: وضع حديثاً عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام، قال: السابع من ولد العباس يلبس الخضرة.

وهو الذي روى عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ، وَإِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ

---

(١) تاريخ الدوري (٣٦٤/٢) والدارمي (٥٦٩) والضعفاء (٢٢٤) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٣١) والضعفاء (١٢٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤١٣) للنسائي والجرح والتعديل (٣٧٧/٥ - ٣٧٨) والتاريخ الكبير (٣٠/٦). والضعفاء (٩٧٢/٣) للعقيلي والكامل (٢٨٨/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠٧/١٨ - ١١٤).

سَلِمَتِ الأَيَّامُ»[1].

حدثنا[ه] ابن سنان بمنبج، وأبو عروبة بحران، وعدة، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري.

٧٤٢ ـ عبدالخبير[2]

من ولد ثابت بن قيس، يروي عن أخيه [أبيه] عن جده، روى عنه الفرج بن فضالة، منكر الحديث جداً، فلا أدري المناكير في حديثه منه أو من الفرج بن فضالة، لأن الفرج بن فضالة ليس في الحديث بشيء، وإذا كان دون الشيخ شيخ ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر، على أن الواجب مجانبة ما رواه من الأخبار.

٧٤٣ ـ عبدالحميد بن سليمان[3]

أخو فليح، كنيته أبو عمر الخزاعي، من أهل المدينة، يروي عن مالك وسليمان بن بلال، كان ممن يخطىء، ويقلب الأسانيد، فلما كثر ذلك فيما روى بطل الاحتجاج بما حدث صحيحاً لغلبة ما ذكرنا على روايته.

سمعت شكر، يقول: سمعت عباساً، يقول: سمعت يحيى، يقول: عبدالحميد بن سليمان أخو فليح ليس بشيء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٥).

(٢) الضعفاء (٢٤٤) للبخاري والضعفاء (١١٥/٣) للعقيلي والجرح والتعديل (٣٨/٦) والكامل (٣٤٧/٥) والضعفاء والمتروكون (١٨٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٧/١٦ ـ ٤٦٩) وأورده المصنف في الثقات (٤٢٥/٨) أيضاً.

(٣) تاريخ الدوري (٣٤٢/٢) والتاريخ الكبير (٥٢/٦) للبخاري والضعفاء (٤١٨) للنسائي والجرح والتعديل (١٤/٦) والضعفاء (٤٦/٣) للعقيلي والكامل (٣١٩/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣٤/١٦ ـ ٤٣٧).

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن محمد بن عجلان، عن ابن وثيمة البصري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ»[1].

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا زياد بن أيوب، عن يزيد بن هارون، قال: حدثنا عبدالحميد، عن ابن عجلان.

٧٤٤ ـ عبدالحميد بن الحسن الهلالي[2]

كنيته أبو عمر، من أهل البصرة، يروي عن محمد بن المنكدر، روى عنه أهل البصرة، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٧٤٥ ـ عبدالحميد بن بحر الكوفي[3]

سكن البصرة، يروي عن مالك وشريك والكوفيون ما ليس من أحاديثهم، كان يسرق الحديث فيرويه، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ أَوْ عَبْدٍ تَكْثُرُ صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ إِلا حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ»[4].

حدثناه الحسن بن سفيان، عنه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦).

(٢) تاريخ الدارمي (٥٧٧) والتاريخ الكبير (٥٤/٦) للبخاري والجرح والتعديل (١١/٦) والضعفاء (٤٥/٣ ـ ٤٦) للعقيلي والكامل (٣٢٢/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٢٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٥/١٦ ـ ٤٢٨).

(٣) الكامل (٣٢٢/٥ ـ ٣٢٣) والضعفاء (١٣٥) لأبي نعيم ولسان الميزان (٢٢٨/٤ ـ ٢٢٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٩٣).

وهذا أخطأ فيه ثابت بن موسى عن شريك في حديث القافية، إنما هو من قول شريك، فأدركه ثابت، وسرق هذا الشيخ فحدث به عن شريك نفسه.

وروى عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عز وجل أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ»[(١)].

حدثناه محمد بن سعيد العطار بعسقلان، قال: حدثنا محمد بن العباس المزني، عنه.

٧٤٦ ـ عبدالغفار بن قيس بن فهد الأنصاري النجاري[(٢)]

كنيته أبو مريم، عداده في أهل الكوفة، يروي عن عطاء ونافع، روى عن شعبة والكوفيون، عُمِّرَ حتى روى عنه الصغار، وكان ممن يروي المثالبَ في عثمان بن عفان، ويشرب الخمر حتى يسكر، ومع ذلك يقلب الأخبار، لا يجوز الاحتجاج به، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

٧٤٧ ـ عبدالحكم بن عبدالله القسملي العدوي[(٣)]

من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك وأبي الصديق وشهر بن حوشب، روى عنه البصريون والغرباء، كان ممن يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، ولا أعلم له منه مشافهة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٠).

(٢) الجرح والتعديل (٥٣/٦ ـ ٥٤) والضعفاء (١٠٠/٣ ـ ١٠٢) للعقيلي والكامل (٣٢٧/٥ ـ ٣٢٨) والتاريخ الكبير (١٢٢/٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٠٩) للنسائي والضعفاء والمتروكون (٣٥٦) للدارقطني وسؤالات البرقاني (٣١٦) وتاريخ الدوري (٣٦٧/٢) والضعفاء والمتروكون (١٩٦٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤١٢/٤ ـ ٤١٤).

(٣) تاريخ الدارمي (١٩٦) والضعفاء (٢٤٢) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥/٦ ـ ٣٦) والضعفاء (١٠٥/٣) للعقيلي والكامل (٣٣٣/٥ ـ ٣٣٤) والضعفاء (١٣٤) لأبي نعيم وأحوال الرجال (١٥٦) وتهذيب الكمال (٤٠٢/١٦ ـ ٤٠٤).

روى عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ أتى رجلاً يعوده على أتان، ليس عليها سرج ولا لجام مخطومة بخطام ليف، فسلم ثلاثاً، كل ذلك يرد عليه الرجل، ولا يُسْمِعُهُ، قال: ثم انصرف، قال: فخرج الرجل فاتبعه حتى أدركه، فقال: يا رسول الله ما سلمت تسليمة إلا قد رددتها عليك، ولكني أحببت أن أتكثر من تسليمك، قال: فرده إلى المنزل، فجاءه بطعام، فذكر سمناً وتمراً، فأكل ثم دعا له، فقال: «أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَأَفْطَرَ عَنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ»[1].

حدثناه محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبدالحكم الدشتكي، عن أنس بن مالك.

كذا قال عيسى بن يونس: يشبه أن يكون هذا الشيخ دخل خراسان، لأن عند أهل خراسان عنه الشيء الكثير، فكل من كتب عنه في مدينة نسبه إليها.

٧٤٨ ـ عبدالحكيم بن منصور الخزاعي[2]

من أهل واسط، كنيته أبو سفيان، يروي عن يونس بن عبيد ومحمد بن سوقة، روى عنه العراقيون، كان شيخاً مغفلاً، يحدث بما لا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن عبدالحكيم بن منصور؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٤٥).

(٢) تاريخ الدوري (٣٤١/٢) والدارمي (٦٣٧) والتاريخ الكبير (١٢٥/٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٢٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣٥/٦) والضعفاء (١٠٤/٣) والكامل (٣٣٥/٥) وسؤالات البرقاني (٣١٠) وتاريخ ابن شاهين (٤٣٧) وتهذيب الكمال (٤٠٤/١٦ ـ ٤٠٦).

٧٤٩ ـ عبدالكريم بن أبي المخارق المُعَلِّم[1]

كنيته أبو أمية، واسم أبي المخارق قيس، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وطاووس ومجاهد، روى عنه الثوري ومالك وابن عيينة، مات سنة سبع وعشرين ومئة، وكان فقيهاً، يقول بالإرجاء، وكان كثير الوهم، فاحش الخطأ فيما يروي، فلما كثر ذلك في روايته، بطل الاحتجاج بأخباره.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، عن يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن معمر، قال: قال لي أيوب السختياني: لا يحمل عن عبدالكريم المعلم أبي أمية، فإنه ليس بشيء.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبدالكريم المعلم.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالكريم أبو أمية ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن أبي الحمساء، قال: بايعت النبي ﷺ قبل أن يبعث ببيع، فبقي له عليَّ شيء، فوعدته أن آتيه مكانه ذلك، فنسيت أن آتيه يومه ذلك ومن الغد، فأتيته اليوم الثالث، فوجدته في مكانه ذلك، فقال لي: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَهُنَا مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، قال: حدثنا معاذ بن هانىء، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، قال: حدثنا بديل بن

---

(١) تاريخ الدوري (٣٦٩/٢) والدارمي (٦٨١) والتاريخ الكبير (٨٩/٦) للبخاري وأحوال الرجال (١٤٤) والضعفاء والمتروكون (٤٢٢) للنسائي والجرح والتعديل (٥٩/٦ ـ ٦٠) والضعفاء (٦٢/٣ ـ ٦٤) والكامل (٣٣٨/٥ ـ ٣٤١) والضعفاء والمتروكون (٣٦١) للدارقطني وسؤالات البرقاني (٣٠٦) والضعفاء والمتروكون (١٩٧٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥٩/١٨ ـ ٢٦٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٨٦).

ميسرة، عن عبدالكريم، عن عبدالله بن شقيق.

وإنما ذكرت هذا الخبر، لأن الناس رووه عن بديل بن ميسرة، عن عبدالله بن شقيق نفسه، وأسقطوا عبدالكريم من الإسناد لكي لا يعرف.

٧٥٠ ـ عبدالكريم بن مالك الجزري(١)

أبو سعيد، مولى بني أمية ابن عم خصيف، أصله من اصطخر، سكن حران، يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد، روى عنه الثوري ومالك وأهل بلده، مات سنة تسع وعشرين ومئة، كان صدوقاً، ولكنه ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه.

٧٥١ ـ عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر(٢)

يروي عن أبيه، عداده في أهل مكة، روى عنه العراقيون وأهل الحجاز، كان ممن يروي عن أبيه ولم يره. ويجيب في كل ما يسأل وإن لم يحفظه، فاستحق الترك، كان الثوري يرميه بالكذب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين فعبدالوهاب بن مجاهد؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن أبي

---

(١) تاريخ الدوري (٣٦٩/٢) والدارمي (٣١٠ و ٤٩٢) والتاريخ الكبير (٨٨/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٥٨/٦ ـ ٥٩) والكامل (٣٤١/٥ ـ ٣٤٢) وسؤالات البرقاني (٣٠٥) وتهذيب الكمال (٢٥٢/١٨ ـ ٢٥٨).

(٢) الضعفاء (٢٣٤) للبخاري وتاريخ الدوري (٣٧٩/٢) والدارمي (٦٥٦) وأحوال الرجال (٢٥٤) وتاريخ ابن شاهين (٤٣٦) والضعفاء (١٢٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٩٦) والجرح والتعديل (٦٩/٥ ـ ٧٠) والضعفاء (٧١/٣ ـ ٧٣) للعقيلي والكامل (٢٩٤/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١٦/١٨ ـ ٥١٩).

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ»(١).

حدثناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا علي بن ثابت، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه.

٧٥٢ ـ عبدالوهاب بن بخت الجزري(٢)

كنيته أبو عبيدة، سكن المدينة، وهو مولى آل مروان، وهو الذي يقال له: عبدالوهاب بن أبي بكر، كان كنية بخت أبو بكر، يروي عن نافع والزهري وسليمان بن حبيب، روى عنه أهل الشام والحجازيون، انتقل في آخر عمره إلى الثغر، وقتل مع البطال سنة عشر ومئة، كان صدوقاً في الرواية إلا أنه كان يخطىء كثيراً، ويهم شديداً، حتى كثر في روايته الأشياء المقلوبة، فبطل الاحتجاج به، كان يحيى بن معين حسن الرأي فيه.

وقد روى عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ رخص في الكذب إلا في ثلاث: الرجل يقول القول يريد به الإصلاح بين الناس، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها.

رواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن عبدالوهاب بن أبي بكر، عن الزهري.

وهو عبدالوهاب بن بخت.

وأما الناس فإنهم رووا هذا الخبر عن الزهري بإسناده عن حميد، عن أمه أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ اثْنَيْنِ»(٣).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٥٩).

(٢) تاريخ الدوري (٣٧٧/٢) والتاريخ الكبير (٩٦/٦ ـ ٩٧) للبخاري والجرح والتعديل (٦٩/٦) وتهذيب الكمال (٤٨٨/١٨ ـ ٤٩١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٧٥).

هكذا رواه مالك ومعمر وعقيل ويونس.

وقد روى عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ وَلَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ»(١).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، قال: حدثني عبدالوهاب بن بخت.

٧٥٣ ـ عبدالوهاب بن الضحاك العُرضي(٢)

من أهل حمص، كنيته أبو الحارث السلمي، يروي عن إسماعيل بن عياش والشاميين، حدثنا عنه شيوخنا، كان ممن يسرق الحديث ويرويه، ويجيب فيما يسأل، ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار.

روى عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تِجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا، مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ»(٣).

حدثناه أبو عروبة وعمر بن سنان وغيرهما، قالوا: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك.

وروى عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠).

(٢) التاريخ الكبير (١٠٠/٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٩٧) للنسائي والجرح والتعديل (٧٤/٦) والضعفاء (٧٨/٣) للعقيلي والكامل (٢٥٩/٥ ـ ٢٩٦) والضعفاء والمتروكون (٣٤٦) للدارقطني وأحوال الرجال (٢٥٤) والضعفاء (١٤٢) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٢٠٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٤/١٨ ـ ٤٩٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٥٧).

عن النبي ﷺ قال: «لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك.

٧٥٤ ـ عبدالغفور أبو الصباح الواسطي[2]

يروي عن كعب، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على الثقات كعب وغيره، لا يحل كتابة حديثه ولا ذكره إلا على جهة التعجب.

٧٥٥ ـ عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري[3]

كنيته أبو عمر، من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه ابن أبي فديك وأبو مصعب، ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليها من كثرة وهمه، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

٧٥٦ ـ عبدالخالق بن زيد بن واقد[4]

من أهل دمشق، يروي عن أبيه، روى عنه أهل الشام، يروي المناكير

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٥٦).

(٢) تاريخ الدوري (٣٦٨/٢) وأحوال الرجال (٣٢٦) وتاريخ ابن شاهين (٤٢٦) والضعفاء والمتروكون (٤١٠) للنسائي والجرح والتعديل (٥٥/٦) والتاريخ الكبير (١٣٧/٦) للبخاري والضعفاء (١١٣/٣) للعقيلي والكامل (٣٢٩/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤١٦/٤ ـ ٤١٧).

(٣) تاريخ الدوري (٣٧٦/٢) والضعفاء (٢٤٣) للبخاري والضعفاء (١٣٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٠٧) للنسائي والجرح والتعديل (٦٧/٦ ـ ٦٨) والضعفاء (١١٤/٣ ـ ١١٥) للعقيلي والكامل (٣٤٣/٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٩٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٠/١٨ ـ ٤٤٢).

(٤) الضعفاء (٢٤١) للبخاري والضعفاء (١٣٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٢١) للنسائي والجرح والتعديل (٣٧/٦) والضعفاء (١٠٥/٣ ـ ١٠٦) للعقيلي والكامل (٣٤٦/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٣٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٣٨/٤ ـ ٢٣٩).

عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها مقلوبة أو معمولة، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن أبيه، عن مكحول، عن عبادة بن الصامت قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيد: تقبل الله منا ومنكم؟ قال: «ذَاكَ فِعْلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ» وكرهه[1].

حدثناه إسحاق بن أحمد القطان بتستر، قال: حدثنا محمد بن النعمان بن بشير المقدسي، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا عبدالخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه.

٧٥٧ ـ عبدالصمد بن سليمان الأزرق[2]

يروي عن خصيب بن جحدر، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، منكر الحديث جداً، لا يحتج بخبر رواه إلا من غير رواية خصيب بن جحدر، وكذلك التنكب عما انفرد مما ليس يتابع عليه.

٧٥٨ ـ عبدالصمد بن مطير[3]

شيخ يروي عن ابن وهب ما لم يحدث به ابن وهب قط، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، والإنباه عن أمره لمن لا يعرف حاله ليتجنب روايته.

روى عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨٧).

(٢) الضعفاء (٢٣٦) للبخاري والجرح والتعديل (٥١/٦) والضعفاء (٨٢/٣ ـ ٨٣) للعقيلي والكامل (٣٣٥/٥ ـ ٣٣٦) والضعفاء والمتروكون (٣٥٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٦٨/٤ ـ ٣٦٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٩٣٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧٢/٤ ـ ٣٧٣).

أَكَلَ فُولَةً بِقِشْرِهَا أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ مِنَ الدَّاءِ مِثْلَهَا»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا شبيب بن حفص الحمراوي، قال: حدثنا عبدالصمد بن مطير، عن ابن وهب.

٧٥٩ ـ عبدالصمد بن جابر بن ربيعة الضبي[2]

من أهل الكوفة، روى عنه الفضل بن دكين، يخطىء كثيراً ويهم فيما يروي على قلة روايته.

سمعت الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عبدالصمد بن جابر بن ربيعة؟ فقال: ضعيف.

٧٦٠ ـ عبدالسلام بن أبي الجنوب[3]

شيخ يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأهل الحجاز، روى عنه أهل البصرة، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في الرواية.

وهو الذي روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعِينَ دَاراً هَكَذَا يَمِيناً وَشِمَالاً وَقُدَّامَ وَخَلْفَ»[4].

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن جامع العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبدالسلام، بن أبي الجنوب، عن أبي سلمة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٥٠) والتاريخ الكبير (٦/١٠٤) للبخاري وتاريخ بغداد (١١/٣٥) للخطيب والضعفاء والمتروكون (١٩٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٣٦٧).

(٣) تاريخ الدارمي (٦٤٧) والجرح والتعديل (٦/٤٥) والضعفاء (٣/٦٦) للعقيلي والكامل (٥/٣٣٢) والضعفاء والمتروكون (٣٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٢٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨/٦٣ ـ ٦٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤٢٥).

٧٦١ ـ عبدالسلام بن عبدالقدوس[(١)]

شيخ من أهل الشام، يروي عن هشام بن عروة وابن أبي عبلة الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ، وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ، وَأَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ، وَطَالِبُ عِلْمٍ مِنْ عِلْمٍ»[(٢)].

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج، قال: حدثنا هشام بن عبدالملك، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالقدوس.

وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: قال أنس بن مالك: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إلاَّ ذُلاًّ، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِمَالِها لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ عز وجل إلا فَقْراً، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِحُسْنِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ عز وجل إلا دَنَاءَةً، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَتَزَوَّجْهَا إلا لِيَغُضَّ بَصَرَهُ أَوْ يُحْصِنَ فَرْجَهُ أَوْ يَصِلَ رَحِمَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ»[(٣)].

حدثنا[ه] محمد بن المعافى العابد بصيدا، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالقدوس، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة.

٧٦٢ ـ عبدالسلام بن صالح بن سليمان بن ميسرة أبو الصلت الهروي[(٤)]

يروي عن حماد بن زيد وأهل العراق العجائب في فضائل علي وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) الجرح والتعديل (٤٨/٦) والضعفاء (١٣٧) لأبي نعيم والكامل (٣٣٠/٥) والضعفاء والمتروكون (١٩٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٧/١٨ ـ ٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٩٣).

(٤) أحوال الرجال (٣٧٩) والجرح والتعديل (٤٨/٦) والضعفاء (٧٠/٣ ـ ٧١) والكامل (٣٣١/٥ ـ ٣٣٢) والضعفاء (١٤٠) لأبي نعيم وتاريخ بغداد (٤٦/١١ ـ ٥١) والضعفاء والمتروكون (١٩٢٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٣/١٨ ـ ٨٢).

وهو الذي روى عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ قِبَلِ الْبَابِ»(١).

وهذا شيء لا أصل له، ليس من حديث ابن عباس ولا مجاهد ولا الأعمش ولا أبو معاوية حدث به، وكل من حدث بهذا المتن فإنما سرقه من أبي الصلت هذا وإن قلب إسناده.

وقد روى عن حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤَذِّنِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِهِ»(٢).

وهذا أنكر شيء حدث به، ما رواه حماد قط، ولا ثابت حدث به، ولا شيء [أنس] يعرف هذا من حديثه، ولا رواه عنه إلا يزيد الرقاشي، وهو لا شيء.

وروى عن عباد بن العوام، عن جميل بن مرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً مَا»(٣).

حدثنا جعفر بن إدريس القزويني بمكة، قال: حدثنا محمد بن هشام المستملي، قال: حدثنا أبو الصلت، قال: حدثنا عباد بن العوام.

٧٦٣ ـ عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة(٤)

من أهل نصيبين، يسرق الحديث ويلزق بالثقات الأشياء التي رواها غيرهم من الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٢٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢١).

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٩٣٠) لابن الجوزوي ولسان الميزان (٣٥٧/٤).

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

حدثناه هارون بن عيسى بن السكين، قال: حدثنا عبدالسلام بن أبي فروة، قال: حدثنا ابن عيينة.

وروى عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»[2].

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبيد.

وروى عن عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر[3].

حدثناه عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي بدمشق، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبيد، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن أسامة.

فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة التي يعرفها من هذا الشأن صناعته.

أما حديث الأول: فما حدث به ابن عيينة، إنما هو من حديث يونس والليث عن الزهري عن أنس.

وحديث الثاني: ليس عند ابن عيينة أصلاً، إنما هو عند الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، رواه عقيل ويونس، وقد أخطأ فيه زمعة حيث قال: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وحديث الأخير: لا يصح إلا من رواية مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٩١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٢٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٤١).

٧٦٤ ـ عبدالواحد بن عبيد[١]

شيخ يروي عن يزيد الرقاشي، روى عنه أبو معاوية الضرير، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاعتبار بروايته ولا الاحتجاج بما يرويه لغلبة المناكير في حديثه على قلة روايته.

٧٦٥ ـ عبدالواحد بن قيس[٢]

شيخ يروي عن نافع، روى عنه الأوزاعي والحسن بن ذكوان، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج بما يخالف الثقات، وإن اعتبر معتبر بحديثه الذي لم يخالف الأثبات فيه فحسن.

٧٦٦ ـ عبدالواحد بن نافع الكلاعي أبو الرماح[٣]

شيخ يروي عن أهل الحجاز المقلوبات، وعن أهل الشام الموضوعات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وهو الذي روى عن عبدالله بن رافع بن خديج، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يأمر بتأخير العصر[٤].

حدثناه محمد بن جعفر بن طرخان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا

---

(١) التاريخ الكبير (٦٢/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٢٢/٦) والضعفاء (٥٦/٣) للعقيلي والكامل (٣٠١/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٢٠١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٩٢/٤).

(٢) تاريخ الدارمي (٤٧١) والضعفاء (٢٢٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٩٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣/٦) والضعفاء (٥١/٣ ـ ٥٣) للعقيلي والكامل (٢٩٧/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٢٠٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٩/١٨ ـ ٤٧٣).

(٣) التاريخ الكبير (٦١/٦ ـ ٦٢) للبخاري والجرح والتعديل (٢٤/٥) والكامل (٣٠٠/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٢٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٨٧/٤ ـ ٤٨٨ و ٤٩٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٩٧).

عبدالواحد بن نافع الكلاعي، عن عبد الله بن رافع بن صالح [خديج].

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبدالواحد بن نافع أبو الرماح، قال: مررت بمسجد في المدينة وقد أقيمت صلاة العصر، فدخلت المسجد، فلما انصرفنا إذا شيخ قد أقبل على المؤذن يلومه، فقال: أما علمت أن أبي أخبرني أن النبي ﷺ كان يأمر بتأخير هذه الصلاة؟ قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: عبدالله بن رافع بن خديج.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وكيف يصح هذا عن رافع بن خديج؟ وهو الراوي عن النبي ﷺ في تعجيل العصر ما هو الاعتماد عليه في روايته.

فيما حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم [سلم] ببيت المقدس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي، قال: سمعت رافع بن خديج، يقول: كنا نصلي مع النبي ﷺ العصر، ثم ننحر الجزور فنقسمه عشر قِسَمٍ، ثم نطبخه ثم نأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغيب الشمس.

هذا خبر صحيح، ورواته كلهم ثقات أهل المدينة.

٧٦٧ ـ عبدالواحد بن زيد البصري العابد[1]

يروى عن الحسن وعبادة بن نسي، روى عنه أهل البصرة، كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي، فكثر المناكير في روايته على قلتها، فبطل الاحتجاج به.

---

(١) الضعفاء (٢٣٠) للبخاري وتاريخ الدوري (٣٧٧) والدارمي (٥٠٦) وأحوال الرجال (١٨٩) وتاريخ ابن شاهين (٤١٣) والضعفاء والمتروكون (٣٩١) للنسائي والجرح والتعديل (٢٠/٦) والضعفاء (٥٤/٣ ـ ٥٥) للعقيلي والكامل (٢٩٧/٥ ـ ٢٩٨) والضعفاء والمتروكون (٣٤٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٩٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٨٨/٤ ـ ٤٩١).

وهو الذي يروي عن أسلم، عن مرة، عن زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِيَ بِالْحَرَامِ»(١).

حدثناه الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عبدالواحد بن زيد، عن أسلم.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن عبدالواحد بن زيد؟ فقال: ليس بشيء.

٧٦٨ ـ عبدالواحد بن ميمون أبو حمزة المديني(٢)

يروي عن عروة بن الزبير، روى عنه أبو عامر العقدي والقعنبي، ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يحدث عن عروة بن الزبير ما ليس من حديثه، فبطل الاحتجاج بروايته.

٧٦٩ ـ عبدالأعلى بن عامر الثعلبي(٣)

يروي عن ابن الحنفية وسعيد بن جبير وأبي عبدالرحمن السلمي، روى عنه أبو عوانة والكوفيون، كان ممن يخطىء ويقلب، فكثر ذلك في قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، على أن الثوري كان شديد الحمل عليه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦١٠).

(٢) التاريخ الكبير (٥٨/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٢٤/٦) والضعفاء (٥١/٣) للعقيلي والكامل (٣٠١/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٩٠) للنسائي وسؤالات البرقاني (٣٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢٢٠٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٩٦/٤ ـ ٤٩٧).

(٣) تاريخ الدوري (٣٣٩/٢) والضعفاء (٢٣١) للبخاري وأحوال الرجال (٢٩) وتاريخ ابن شاهين (٤٢٨) والضعفاء والمتروكون (٤٠٢) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥/٦ ـ ٢٦) والضعفاء (٥٧/٣ ـ ٥٨) للعقيلي والكامل (٣١٦/٥) والضعفاء والمتروكون (٨٠٧) لابن الجوزي وسؤالات البرقاني (٣٢١) وتهذيب الكمال (٣٥٢/١٦ ـ ٣٥٥).

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن لا يحدث عن عبدالأعلى الثعلبي.

سمعت الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عبدالأعلى الثعلبي؟ فقال: ليس بذاك القوي.

قال أبو حاتم: ومات عبدالأعلى الثعلبي سنة تسع وعشرين ومئة.

٧٧٠ ـ عبدالأعلى بن أعين[١]

يروي عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ الرَّجُل مِمَّا يَلِيهِ، وَلاَ يَتَنَاوَلْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جَلِيسِهِ وَلاَ مِنْ ذَرْوَةِ الْقَصْعَةِ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ أَعْلاَهَا، وَلاَ يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى تُرْفَعَ الْمَائِدَةُ، وَلاَ يَقْبِض يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَإِنْ شَبِعَ فَلْيَعْتَذِرْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقْبِضُ يَدَهُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ، فَلَا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تُرْفَعَ الْمَائِدَةُ»[٢].

حدثنيه محمد بن المنذر بن سعيد، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير.

٧٧١ ـ عبدالأعلى القرشي[٣]

شيخ يروي عن عطاء، روى عنه موسى بن إسماعيل، كان يروي عن

---

(١) الجرح والتعديل (٢٨/٦) والضعفاء (٦٠/٣ ـ ٦١) للعقيلي والضعفاء (١٤٣) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (١٨٠٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٤٧/١٦ ـ ٣٤٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٨٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٣/٤).

عطاء بن يسار ما ليس من حديثه، وهو الذي يقال له: عبد الأغر القرشي، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

٧٧٢ ـ عبدالأعلى بن أبي المساور أبو مسعود الجرار[١]

وقد قيل: الخزاز، من بني زهرة، من ساكني الكوفة، يروي عن الشعبي ونافع، روى عنه وكيع وأهل الكوفة، كان ممن يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات حتى إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة علم أنها معمولة.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: سمعت ابن نمير، يقول: عبدالأعلى بن أبي المساور متروك الحديث.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: عبدالأعلى بن أبي المساور ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ»[٢].

حدثناه محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المساور عن نافع.

---

(١) تاريخ الدوري (٣٣٩/٢) والدارمي (٦١٩) والضعفاء (٢٣٢) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٢٧) والضعفاء (١٢٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٠١) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦/٦ ـ ٢٧) والضعفاء (٦١/٣) والكامل (٣١٦/٥ ـ ٣١٧) والضعفاء والمتروكون (٣٤٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٠٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦٦/١٦ ـ ٣٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٤٥).

٧٧٣ ـ عبدالمنعم بن إدريس بن سنان بن كليب عليم بن ابنة وهب بن منبه[(١)]

يروي عن أبيه عن وهب، روى عنه العراقيون، يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، كانت أمه أم سلمة بنت وهب بن منبه، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين ببغداد.

حدثنا محمد بن أحمد المسندي، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالله، عن إبراهيم بن عبدالعزيز وراق أبي عبيد، قال: رأيت عبدالمنعم يأتي السوق فيشتري كتباً من الوراقين ويكتب عليها: سمع عبدالمنعم.

٧٧٤ ـ عبدالمنعم بن نعيم الرياحي[(٢)]

كنيته أبو سعيد، يروي عن العراقيين، روى عنه معلى بن أسد، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد؟

روى عن الأعمش، عن زيد بن وهب الجهني، عن عبدالله بن مسعود، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله إني نسيت وتري حتى أصبحت، فسكت عنه رسول الله ﷺ هنيهة ثم قال: «اذْهَبْ فَأَوْتِرْ» فرأيته جنح إلى سارية فأوتر[(٣)].

---

(١) تاريخ ابن محرز (٢٤/١ و ١٤٩ و ٨١٢/٢) والتاريخ الكبير (١٣٨/٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٠٨) للنسائي والضعفاء (١١٢/٣) للعقيلي والكامل (٣٣٧/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٥/٤ ـ ٤٧٦).

(٢) التاريخ الكبير (١٣٧/٦ ـ ١٣٨) للبخاري والجرح والتعديل (٦٧/٦) والضعفاء (١١١/٣ ـ ١١٢) للعقيلي والكامل (٣٣٦/٥ ـ ٣٣٧) والضعفاء والمتروكون (٣٦٠) للدارقطني وسؤالات البرقاني (٣١٣) والضعفاء والمتروكون (٢١٩٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣٩/١٨ ـ ٤٤٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦١٦).

وروى عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ أَبْنَاءَ سَبْعِ سِنِينَ الصَّلَاةَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا أَبْنَاءَ عَشْرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»[1].

رواهما عنه شعيب بن واقد المري.

٧٧٥ ـ عبدالمنعم بن بشير الأنصاري أبو الخير[2]

من أهل مصر، يروي عن عبدالله بن عمر العمري، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي والناس، منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

٧٧٦ ـ عبدالجبار بن عمر الأيلي[3]

كنيته أبو عمر، يروي عن الزهري ومحمد بن المنكدر، روى عنه ابن وهب، كان رديء الحفظ، ممن يأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالجبار الأيلي ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٢٩).

(٢) تاريخ ابن الجنيد (٨٥١) والضعفاء (١١٢/٣ ـ ١١٣) للعقيلي والكامل (٣٣٧/٥) وسؤالات البرقاني (٣١٤) والضعفاء والمتروكون (٢١٩١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٧/٤ ـ ٤٧٩).

(٣) تاريخ الدوري (٣٤٠/٢) والضعفاء (٢٣٨) للبخاري وأحوال الرجال (٢٦٥) والضعفاء والمتروكون (٤١٦) للنسائي والجرح والتعديل (٣١/٦ ـ ٣٢) والضعفاء (٨٦/٣ ـ ٨٨) للعقيلي والكامل (٣٢٤/٥ ـ ٣٢٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨٨/١٦ ـ ٣٩٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٣٢).

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا عمر بن حفص الشيباني، قال: حدثنا ابن وهب، عنه.

وروى عن ابن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ كان لا يلتفت وراءه إذا مشى، وكان ربما تعلق رداؤه بالشجر أو الشيء حتى يعرفونه [يرفعونه] عليه، لأنهم كانوا يمزحون ويضحكون، وكانوا قد أمنوا التفات[1].

حدثنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عبدالجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر.

٧٧٧ ـ عبدالجبار بن العباس الشبامي الهمداني[2]

من أهل الكوفة، يروي عن عون بن أبي جحيفة وعطاء بن السائب، روى عنه ابن أبي زائدة والكوفيون، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات، وكان غالياً في التشيع، وكان أبو نعيم يقول: لم يكن بالكوفة أكذب من عبدالجبار بن العباس وأبي إسرائيل.

٧٧٨ ـ عبدالرزاق بن عمر الدمشقي[3]

كنيته أبو بكر، يروي عن الزهري، روى عنه العراقيون وأهل بلده،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥٣).

(٢) تاريخ الدوري (٣٤٠/٢) والتاريخ الكبير (١٠٨/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٣١/٦) والضعفاء (٨٨/٣ ـ ٨٩) للعقيلي والكامل (٣٢٦/٥ ـ ٣٢٧) وتهذيب الكمال (٣٨٤/١٦ ـ ٣٨٧).

(٣) تاريخ الدوري (٣٦٢/٢) والتاريخ الكبير (١٣٠/٦ ـ ١٣١) للبخاري وأحوال الرجال (٢٨٩) وتاريخ ابن شاهين (٤٣٤) والضعفاء والمتروكون (٣٩٩) للنسائي والجرح والتعديل (٣٩/٦) والضعفاء (١٠٦/٣ ـ ١٠٧) للعقيلي والكامل (٣١٠/٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٤) للدارقطني وسؤالات البرقاني (٣٣٣) والضعفاء والمتروكون (١٩٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨/١٨ ـ ٤٩).

كان ممن يقلب الأخبار في [من] سوء حفظه وكثرة وهمه، فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سألت يحيى بن معين عن عبدالرزاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى؟ فقال: ليس بشيء.

٧٧٩ - عبدالرزاق بن عمر البزيعي[(١)]

شيخ يروي عن ابن المبارك، روى عنه أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة، يقلب الأخبار ويسند المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن ابن المبارك، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ قال: «مِنَ الْحَيْضِ وَالْمُخَاطِ وَالنُّخَاعَةِ»[(٢)].

وهذا قول قتادة رفعه، لا أصل له من كلام النبي ﷺ.

يتلوه إن شاء الله عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد المكي كنيته أبو عبدالحميد والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

بلغ مقابلة ولله الحمد والمنة.

---

(١) والضعفاء والمتروكون (١٩٢١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١/١٨) وأورده المصنف في الثقات (٤١٢/٨).

(٢) وهذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

الجزء الرابع عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

عبد الرحيم

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] **غالب** [illegible]

[illegible]

[illegible] **غسان** [illegible]

[illegible] عن انس بن مالك [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible] بإسناده [illegible]

[illegible] يا انس [illegible] **غنيم** [illegible]

[illegible] عن انس بن مالك [illegible]

[illegible]

[illegible]

انس بن مالك [illegible]

وباسناده عن انس بن مالك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

٧٨٠ ـ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد المكي(١)

كنيته أبو عبدالحميد، يروي عن مالك وأبيه، منكر الحديث جداً، يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك، وقد قيل: إنه هو الذي أدخل أباه في الإرجاء، مات قبل المئتين بقليل.

وهو الذي يروي عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: القدرية كفر، والشيعة هلكة، والحرورية بدعة، وما نعلم الحق إلا في المرجئة.

روى عنه هذه الحكاية عصام بن يوسف البلخي، وهذا شيء موضوع ما قاله ابن عباس، ولا عطاء رواه، ولا ابن جريج حدث به.

٧٨١ ـ عبدالرحيم بن زيد العمي(٢)

كنيته أبو زيد، عداده في أهل البصرة، يروي عن أبيه العجايب مما لا

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٣٧٠) والدارمي (٦٧٦) والضعفاء (٢٣٩) للبخاري وأحوال الرجال (٢٦٩) والجرح والتعديل (٦/٦٤ ـ ٦٥) والضعفاء (٣/٩٦) والكامل (٥/٣٤٤ ـ ٣٤٦) وسؤالات البرقاني (٣١٧) والضعفاء والمتروكون (٢١٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨/٢٧١ ـ ٢٧٦).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٣٦٢) والضعفاء (٢٣٥) للبخاري وأحوال الرجال (٣٦٠) وتاريخ ابن شاهين (٤١١) والضعفاء (١٤٤) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٨٩) للنسائي =

يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها، يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون، فأما ما رواه عن أبيه فالجرح ملزق بأحدهما أو بهما، وهذا ما لا سبيل إلى معرفته، إذ الضعيفان إذا انفرد أحدهما عن الآخر بخبر لا يتهيأ حكم القدح في أحدهما دون الآخر، وإن كان وجود المناكير في حديث منهما معاً أو من أحدهما، فاستحق الترك.

وهو الذي يروي عن أبيه، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة، فقال: «هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، وَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلاَةَ إلا بِهِ» ثم توضأ مرتين مرتين، فقال: «هَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ» ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً، فقال: «هَذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ عز وجل وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَهُوَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ، فَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، وَقَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»[1].

حدثناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي.

وروى عنه عبدالرحيم بن زيد العمي، قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ مَشْياً كَتَبَ اللَّهُ بِهِ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً مِنْ حَيْثُ يُفَارِقُهُ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ، فَإِنْ قُضِيَتِ الْحَاجَةُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ مَاتَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»[2].

حدثناه بكر بن محمد بن عبدالوهاب القزاز بالبصرة، قال: حدثنا ابن

= والجرح والتعديل (٥/٣٣٩ ـ ٣٤٠) والضعفاء (٣/٧٨ ـ ٧٩) للعقيلي والكامل (٥/٢٨١ ـ ٢٨٣) والضعفاء والمتروكون (٣٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨/٣٤ ـ ٣٦).

(١) تذكرة الحفاظ (١٨١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩١٠).

أبي الشوارب، قال: حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

[و] حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن بحر الهجيمي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن زيد، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس بن مالك، زاد فيه الحسن.

وروى عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ خَرَّ لِلَّهِ عز وجل فَدَعَاهُ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ الْأَعْظَمِ إلا أُعْطِي وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ: إِمَّا بِمَا سَأَلَ بِعَيْنِهِ، وَإِمَّا أَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِمَّا سَأَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُعْطَى دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ لَمْ يَكُنْ بُنِيَ لَهَا بِعَمَلِهِ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا جعفر بن مهران السباك، قال: حدثنا عبدالرحيم بن زيد، قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك.

٧٨٢ ـ عبدالرحيم بن حبيب الفاريابي أبو محمد[2]

أصله من بغداد، سكن فارياب، يروي عن بقية وإسحاق بن نجيح، وكان يضع الحديث على الثقات وضعاً.

حدثنا عنه محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي وغيره من شيوخنا، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للمتبحر في هذه الصناعة.

روى عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عز وجل إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ»[3].

فهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ولا جابر حدث به، ولا أبو الزبير رواه، ولا ابن عيينة قاله بهذا الإسناد، ولعل هذا الشيخ وضع أكثر

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٨٢).

(٢) الضعفاء (١٤٥) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (١٩١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٣٣/٤ ـ ٣٣٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٣٥).

من خمس مئة حديث على رسول الله ﷺ رواها عن الثقات.

٧٨٣ ـ عباد بن راشد التميمي[١]

يروي عن الحسن وداود بن أبي هند، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به.

وروى عن الحسن، قال: حدثني سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبو هريرة وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وسمرة بن جندب وجابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء، وقال: «مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَصَابَهُ بَيَاضٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ»[٢].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عباد بن راشد، عن الحسن.

وروى عن الحسن بهذا الإسناد [حد] يثاً طويلاً أكثرها موضوعة، والحسن رحمه الله لم يشافه ابن عمر ولا عبدالله بن عمرو ولا أبا هريرة ولا سمرة بن جندب ولا جابر بن عبدالله، وقد سمع من معقل بن يسار وعمران بن حصين، ولا رأى بدرياً قط إلا عثمان بن عفان، وعثمان يعد من البدريين ولم يشهد بدراً

٧٨٤ ـ عباد بن أبي صالح السمان[٣]

يروي عن أبيه، روى عنه هشيم وابن جريج، ينفرد عن أبيه بما لا

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٩١) والضعفاء (٢٢٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٣٠) للنسائي والتاريخ الكبير (٦/٣٦) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٧٩) والضعفاء (٣/١٣١ ـ ١٣٣) للعقيلي والكامل (٤/٣٤٠ ـ ٣٤١) والضعفاء والمتروكون (١٧٧٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/١١٦ ـ ١١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٤٦).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٢٩١) والتاريخ الكبير (٥/٨٣ ـ ٨٤ و ٦/٣٨) للبخاري والجرح =

أصل له من حديث أبيه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وهو الذي روى عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ [قال]: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ»(١).

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا عباد بن أبي صالح، عن أبيه.

وهذا خبر مشهور لعبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، وعبدالله بن سعيد المقبري يقال له عباد أيضاً.

٧٨٥ ـ عباد بن صهيب(٢)

من أهل البصرة، يروي عن هشام بن عروة والأعمش، روى عنه العراقيون، وكان قدرياً داعياً إلى القدر، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد لها بالوضع.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنِ يُمْنٌ»(٣).

حدثنيه ابن عروة بنصيبين، قال: حدثنا محمد بن موسى، عنه.

وروى عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه إناء من ماء، فقال لي: «يَا أَنَسُ ادْنُ مِنِّي أُعَلِّمُكَ مَعَاوِينَ الْوُضُوءِ» قال: فدنوت من رسول الله ﷺ قال: فلما أن غمس يديه

= والتعديل (٥/٥٠) وتهذيب الكمال (١١٦/١٥ ـ ١٢٠).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٦٣).

(٢) الضعفاء (٢٢٨) للبخاري والدوري (٢٩٢/٢) وأحوال الرجال (١٧٨) والضعفاء والمتروكون (٤٣٢) للنسائي والجرح والتعديل (٨١/٦ ـ ٨٢) والضعفاء (١٤٤/٣ ـ ١٤٥) للعقيلي والكامل (٣٤٦/٤ ـ ٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (١٧٧٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٦٦/٣ ـ ٦٦٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٩٠).

قال: «بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ» فلما استنجى قال: «اللَّهُمَّ حَصِّنْ لِي فَرْجِي وَيَسِّر لِي أَمْرِي» فلما تمضمض واستنشق قال: «اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتَكَ [حُجَّتِي] وَلاَ تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ» فلما أن غسل وجهه قال: «[اللَّهُمَّ] بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ» فلما أن غسل ذراعيه قال: «اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي» فلما أن مسح بيده رأسه قال: «اللَّهُمَّ تَغَشَّنَا بِرَحْمَتِكَ وَجَنِّبنا عَذَابَكَ» فَلَمَّا أَنْ غَسَلَ قَدَمَيْهِ قال: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ» ثم قال النبي ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يَا أَنَسُ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَهَا عِنْدَ وُضُوئِهِ لَمْ يَقْطرْ مِنْ خَلَلِ أَصَابِعِهِ قَطْرَةٌ إلا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا مَلَكاً يُسَبِّحُ اللَّهَ عز وجل بِسَبْعِينَ لِسَانٍ، يَكُونُ ثَوَابُ ذَلِكَ التَّسْبِيحِ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

حدثناه يعقوب بن إسحاق الفامي، قال: حدثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي، عنه.

٧٨٦ ـ عباد بن ليث أبو الحسن صاحب الكرابيس[2]

يروي عن عبدالمجيد أبي وهب، عن العداء بن خالد بن هوذة، ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته، ولا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات، فأما ما انفرد على الأثبات وإن لم يكن بالمعضلات فالتنكب عنها أولى [و] الاعتبار بضدها أحرى.

٧٨٧ ـ عباد بن منصور الناجي[3]

كنيته أبو سلمة، من أهل البصرة، يروي عن أيوب وعكرمة، روى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٤٣٤) للنسائي والجرح والتعديل (٨٥/٦) والضعفاء (١٤٣/٣) للعقيلي والكامل (٣٤٥/٤ ـ ٣٤٦) والضعفاء والمتروكون (١٧٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٤/١٤ ـ ١٥٦).

(٣) الدوري(٢٩٣/٢) وأحوال الرجال (١٨٠) وتاريخ ابن شاهين (٤٦٩) والضعفاء والمتروكون (٤٣٥) للنسائي والجرح والتعديل (٨٦/٦) والضعفاء (١٣٤/٣ ـ ١٣٧) للعقيلي والكامل (٣٣٨/٤ ـ ٣٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٧٨٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٦/١٤ ـ ١٦١).

عنه يزيد بن هارون وريحان بن سعيد وأهل البصرة، مات سنة ثنتين وخمسين ومئة، وكان قدرياً داعية إلى القدر، وكان على قضاء البصرة، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة.

منها: عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان له مكحلة يكتحل بها في كل ليلة ثلاثاً في هذه وثلاثاً في هذه.

حدثني محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، قال: سمعت أحمد بن داود، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي: عمن سمعت «مَا مَرَرْتُ بِمَلأَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ» وأن النبي ﷺ كان يكتحل بالليل ثلاثاً؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت عمر بن حفص الشيباني، يقول: حدثنا معاذ بن خالد الأغضف، قال: قلت لعباد بن منصور: من حدثك أن ابن مسعود رجع من قوله: الشقي من شقي في بطن أمه؟ قال: رجل لا أعرفه، قال: قلت: لكني أعرفه، قال: من هو؟ قلت: الشيطان.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، عن يحيى بن معين، قال: عباد بن منصور ليس بشيء.

قال أبو حاتم: والحديث حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن يزيد المستملي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان لرسول الله ﷺ مكحلة يكتحل منها عند النوم في كل عين ثلاثاً[١].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٨).

٧٨٨ ـ عباد بن كثير الثقفي الكاهلي[1]

أصله من أهل البصرة، سكن مكة، وليس هذا بعباد بن كثير الرملي، وقد قال أصحابنا أنهما واحد، روى عنه المحاربي والناس.

حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد بتستر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته، قال: حدثنا مجيب بن موسى، قال: كنت مع سفيان الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته.

حدثنا محمد بن شادَل الهاشمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قال ابن المبارك: لقد انتهيت إلى سفيان الثوري وهو يقول: هذا عباد بن كثير فاحذروا حديثه.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبي قهزاد، قال: حدثنا ابن بي رزمة، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: ما أدري من رأيت رجلاً أفضل من عباد بن كثير في ضروب من الخير، فإذا جاء الحديث فليس منها في شيء.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن عباد بن كثير الذي يكون بمكة؟ فقال: ليس بشيء في الحديث، وكان رجلاً صالحاً.

قال أبو حاتم: وروى عباد بن كثير هذا، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أحب الفاكهة إلى رسول الله ﷺ الرطب والبطيخ، وكان يأكل القثاء إذا أكله بالملح، وكان يأكل التمر بالجوز[2].

---

(١) الضعفاء (٢٢٧) للبخاري والدوري (٢/٢٩٢) والدارمي (٤٩٦) وأحوال الرجال (١٦٣) والضعفاء والمتروكون (٤٢٩) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٨٤ ـ ٨٥) والضعفاء (٣/١٤٠ ـ ١٤١) للعقيلي والكامل (٤/٣٣٣ ـ ٣٣٦) والضعفاء والمتروكون (٣٨٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/١٤٥ ـ ١٥٠) والضعفاء (١٧٦) لأبي نعيم والمدخل (١٤٦) للحاكم.

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٨١).

وروى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «بِرُّوا آبَاءَكُمْ يَبَرُّكُمْ أَبنَاؤُكُمْ، وَعُفُّوا تَعُفُّ نِسَاؤُكُمْ»[1].

فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة.

وروى عن ابن عقيل، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوهُ»[2].

وروى عن الحسن، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله ﷺ: «الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا» قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «لأَنَّ صَاحِبَ الزِّنَا إِذَا تَابَ تِيبَ عَلَيْهِ، وَصَاحِبُ الْغِيبَةِ لاَ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرُ لَهُ صَاحِبُهُ»[3].

حدثنا[ه] عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى الأبلي، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا أبو رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري [الحسن].

وأبو رجاء هذا هو روح بن المسيب أيضاً لا شيء.

وهو الذي روى عن أبي خالد الدالاني، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لاَ تَقِيلُ»[4].

حدثناه أحمد بن زهير، قال: حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، قال: حدثنا علي بن عياش، عن معاوية بن يحيى، عن عباد بن كثير، عن يزيد أبي خالد الدالاني.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَه إِلا اللَّهُ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ أَسْكَنَهُ اللَّهُ عز وجل دَارَ الْجَلاَلِ» قالوا: يا

---

(١) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.
(٢) تذكرة الحفاظ (٨٦٢).
(٣) تذكرة الحفاظ (١١٠٨).
(٤) تذكرة الحفاظ (٥٥٠).

رسول الله وما دار الجلال؟ قال: «سَمَّى بِهَا نَفْسَهُ فَقَالَ (ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) وَرَزَقَهُ اللَّهُ عز وجل النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ» قالوا: يا رسول الله ومن يهنيه العيش بعد هذا؟ قال: «إِنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْكِرُونَ هَذَا وَأَشْبَاهَهُ، إِنَّ اللَّهَ عز وجل يُعَذِّبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَاباً لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ»(١).

حدثنا[ه] حمزة بن داود بن سليمان بالأبلة، قال: حدثنا محمد بن رزام بن عبدالملك السَّليطي قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عباد بن كثير، عن نافع.

وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِتَعْظِيمِ النَّاسِ لَهُ بِصِيَامٍ أَوْ صَلاَةٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ عز وجل»(٢).

حدثناه الفضل بن محمد العطار بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن خالويه الرقي، قال: حدثنا الوليد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عباد بن كثير.

وروى عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْحُشْ مَا رَأَى مِنْهُ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٣).

حدثناه محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة المحاربي، قال: حدثنا عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد.

وعمرو بن خالد وعاصم بن ضمرة قد تبرأنا من عهدته[ما] في هذا الكتاب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٧٠).
(٢) تذكرة الحفاظ (٨١٢).
(٣) تذكرة الحفاظ (٨٦٦).

وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فَخْرِ الْقُرَّاءِ، فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ فَخراً مِنَ الْجَبَابِرَةِ فِي مُلْكِهِمْ، وَإِنَّهُ لاَ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عز وجل مِنْ قَارِىءٍ مُتَكَبِّرٍ»[1].

حدثناه الفضل بن محمد بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن خالويه الرقي، قال: حدثنا الوليد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عباد بن كثير، عن الحسن.

٧٨٩ ـ عباد بن كثير الرملي[2]

يروي عن سفيان الثوري، روى عنه يحيى بن يحيى، كان يحيى بن معين يوثقه، وهو عندي لا شيء في الحديث، لأنه روى عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «طَلَبُ الْحَلاَلِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ»[3].

ومن روى مثل هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد بطل الاحتجاج بخبره فيما يروي مما يشبه حديث الأثبات.

والدليل على أن عباد بن كثير الرملي ليس بعباد بن كثير الذي كان بمكة أن يحيى بن يحيى روى عنه، ويحيى لم يلحق الثوري، وعباد بن كثير الذي كان بمكة مات قبل الثوري ولم يشهد الثوري جنازته، ويحيى بن يحيى في ذلك الوقت كان طفلاً صغيراً، فهذا يدلك على أنهما اثنان وليسا بواحدٍ.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٠٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٩٣) والدارمي (٤٩٤) والتاريخ الكبير (٦/٤٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٧١) والضعفاء والمتروكون (٤٢٨) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٨٥) والضعفاء (٣/١٤١ ـ ١٤٢) للعقيلي والكامل (٤/٣٣٦ ـ ٣٣٧) والضعفاء والمتروكون (٣٨٥) للدارقطني والضعفاء (١٧٧) لأبي نعيم والمدخل (١٤٥) للحاكم وتهذيب الكمال (١٤/١٥٠ ـ ١٥٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٢٠).

وقد روى عباد بن كثير هذا عن حوشب، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُصَلِّي يَتَنَاثَرُ عَلَى رَأْسِهِ الْخَيْرُ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ إِلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مُحَفَّفَةٌ بِهِ مِنْ لَدُنْ قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ، وَمَلَكٌ يُنَادِي: لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْعَبْدُ مَنْ يُنَاجِي مَا انفتل»(١).

حدثنا الفضل بن محمد العطار بأنطاكية، قال: حدثنا علي بن سهل الرملي، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن عباد بن كثير، عن حوشب.

٧٩٠ ـ عباد بن عباد أبو عتبة الخواص(٢)

أصله من فارس، سكن أرسوف من فلسطين، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه أهل الشام، كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والإتقان، وكان يأتي بالشيء على حسب الوهم حتى كثر المناكير في روايته على قلتها، فاستحق الترك.

٧٩١ ـ عباد بن عبدالصمد(٣)

كنيته أبو معمر، يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، منكر الحديث جداً، يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، وما أراه سمع منه شيئاً، فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالأوابد والطامات؟

روى عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَاماً، فَطَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ، ثُمَّ الَّذِينَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٥).

(٢) تاريخ الدارمي (٤٩٥) والجرح والتعديل (٨٣/٦) والضعفاء والمتروكون (١٧٧٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٤/١٤ ـ ١٣٦).

(٣) التاريخ الكبير (٤١/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٨٢/٦) والضعفاء (١٣٨/٣ ـ ١٣٩) للعقيلي والكامل (٣٤٢/٤ ـ ٣٤٣) وبيان خطأ البخاري (ص ٧٥) لابن أبي حاتم ولسان الميزان (٦٧٠/٣ ـ ٦٧٣) والضعفاء والمتروكون (١٧٧٩) لابن الجوزي.

يَلُونَهُمْ إِلَى الثَّمَانِينَ أَهْلُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْعِشْرِينَ وَالْمِئَةِ أَهْلُ التَّوَاضُعِ وَالتَّراحُم، ثُمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ إِلَى السِّتِّينَ وَمِئَةٍ أَهْلُ التَّقَاطُعِ وَالتَّدَابُرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْمِئَتَيْنِ أَهْلُ الْهَرَجِ، وَالْهَرَبَ الْهَرَبَ، تَرْبِيَةَ جَرْوِ كَلْبٍ خَيْرٌ مِنْ تَرْبِيَةِ وَلَدٍ»[1].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُ فِي عَوْنِ الْمُسْلِمِ مَا دَامَ الْمُسْلِمُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ أَعَانَ مَلْهُوفاً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثَلاَثَةً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةٌ لِصَلاَحِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ تُرْفَعُ لَهُ دَرَجَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا غالب بن وزير الغزي، قال: حدثنا المؤمل بن عبدالرحمن الثقفي، قال: حدثنا عباد بن عبدالصمد، عن أنس.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة.

٧٩٢ ـ عباد بن شيبة الحَبَطي[3]

وهو الذي يقال له: عباد بن ثبيت، من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن أسعد، روى عنه عبدالله بن بكر السهمي، منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من المناكير.

٧٩٣ ـ عباد بن جويرية[4]

من أهل البصرة، يروي عن الأوزاعي، روى عنه العراقيون، كان ممن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٥٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٤٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٧٧٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٦٦/٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٤٣٣) للنسائي والجرح والتعديل (٧٨/٦) والتاريخ الكبير (٤٣/٦) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٧٠) والضعفاء (١٤٢/٣ ـ ١٤٣) للعقيلي والكامل (٣٤٤/٤ ـ ٣٤٥) والضعفاء والمتروكون (٣٨٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٧٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٦٢/٣ ـ ٦٦٣).

يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فاستحق الترك، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله يرميه بالكذب.

وهو الذي روى عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: «صَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ»(١).

حدثناه أحمد بن الخطاب بن مهران بتستر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن معاوية العُتْبي، قال: حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي، قال: حدثنا عباد بن جويرية، عن الأوزاعي.

٧٩٤ ـ عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن شريك، حدثنا عنه شيوخنا، مات سنة خمسين ومئتين في شوال، وكان رافضياً داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير، فاستحق الترك.

وهو الذي روى عن شريك، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ»(٣).

حدثناه الطبري محمد بن صالح، قال: حدثنا عباد بن يعقوب عنه.

٧٩٥ ـ عُبَيْدة بن مُعَتِّب أبو عبدالكريم(٤)

وقد قيل: أبو عبدالرحمن الضبي، من أهل الكوفة، يروي عن إبراهيم

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٤) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٨٨) والكامل (٤/٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (١٧٨٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/١٧٥ ـ ١٧٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣).

(٤) تاريخ الدوري (٢/٣٨٨) والدارمي (٨٣) والتاريخ الكبير (٦/١٢٧ ـ ١٢٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٢٦) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٩٤) والضعفاء (٣/١٢٩ ـ ١٣٠) للعقيلي والكامل (٥/٣٥٣) وأحوال الرجال (٣٩) وتاريخ ابن شاهين (٤٣٨) والضعفاء والمتروكون (٢٢٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩/٢٧٣ ـ ٢٧٦).

النخعي، كان ممن اختلط بأخرة، حتى جعل يحدث بالأشياء المقلوبة عن أقوام أئمة، ولم يتميز حديثه القديم من حديثه الجديد، فبطل الاحتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: [كان] يحيى بن عبدالرحمن لا يحدثنا عن عبيدة الضبي.

حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد وذكر عبيدة بن معتب، فحدث بحديث أبي أيوب، عن النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ» ثم رآني أكتبه، فقال: لا تكتبه أما إنه من عتيق حديثه.

حدثنا الحسن بن أحمد الأصطخري، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا هلال بن يحيى صاحب الرأي، قال: حدثنا يوسف بن خالد، قال: قلت لعبيدة بن معتب: هذا الذي ترويه عن إبراهيم سمعته من إبراهيم؟ قال: سمعت البعض وأنا أقيس على البعض، قلت: أنا أعرف بالقياس منك، فحدثني بما سمعت حتى أقيس أنا فأنا أقيس منك.

٧٩٦ ـ عباد بن مسلم أبو يحيى الفزاري(١)

يروي عن أبي داود عن أبي الحمراء، روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عاصم، منكر الحديث على قلته، ساقط الاحتجاج بما يرويه لتنكبه عن مسلك المتقين في الأخبار، وأحسبه الذي يروي عن الحسن الذي يروي عنه الثوري وأبو نعيم، فإن كان ذلك فهو مولى ابن [بني] حصن، كوفي يخطىء.

٧٩٧ ـ عصام بن طليق(٢)

شيخ يروي عن الحسن، روى عنه البصريون وأهل بغداد، انتقل من

---

(١) تهذيب الكمال (١٤/١٩١ ـ ١٩٤) ولسان الميزان (٣/٦٧٨ ـ ٦٧٩) وأورده المصنف في الثقات (٧/١٦٠) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٠٢) والضعفاء (٣/٤٢٤) للعقيلي والكامل (٥/٣٧٠ ـ ٣٧١) =

البصرة إلى بغداد وسكنها، وكان ممن يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها معمولة أو مقلوبة.

٧٩٨ ـ عصام بن الوضاح[1]

من أهل سرجس، يروي عن مالك وفليح بن سليمان وعبدالحميد بن بهرام المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، لم يظهر له كثير حديث، إنما كتب عنه جماعة من أهل بلده فقط.

٧٩٩ ـ عَلَّاق بن أبي مسلم[2]

شيخ يروي عن أنس وأبان بن عثمان ما ليس يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وهو الذي روى عن أنس، عن النبي ﷺ: «تَرْكُ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ».

وهذا لا أصل له.

٨٠٠ ـ عُبَيْد بن القاسم[3]

شيخ يروي عن هشام بن عروة، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات.

= والضعفاء والمتروكون (٢٢٩٩) لابن الجوزي ووقع عنده طَلْق وهو خطأ. وتهذيب الكمال (٢٠/٥٨ ـ ٦٠).

(١) لسان الميزان (٤/٦٥٧).

(٢) الجرح والتعديل (٧/٥٩) والضعفاء والمتروكون (٢٣٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٥٤٩ ـ ٥٥٢).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٣٨٦ ـ ٣٨٧) وتاريخ ابن شاهين (٤٨٢) والضعفاء والمتروكون (٤٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٤١٢) والضعفاء (٣/١١٦) للعقيلي والكامل (٥/٣٤٩ ـ ٣٥٠) والضعفاء والمتروكون (٣٩٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٢٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩/٢٢٩ ـ ٢٣١).

روى عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل من الطعام مما يليه، فإذا وضع التمر جالت يده في الإناء[1].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا عبيد بن القاسم.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ صلى الفجر فقرأ فيه ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ مرتين[2].

حدثناه ابن زهير، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا عبيد بن القاسم.

٨٠١ ـ عبيد بن الفرج العتكي[3]

شيخ يروي عن حماد بن زيد وابن عيينة، روى عنه البصريون، ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَجُوزُ قَدَمَا عَبْدٍ مِنْ بَيْنِ يَدَي الرَّحْمَنِ عز وجل حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: شَبَابِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَ، وَعُمْرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَ، وَمَالِكَ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَ وَفِيمَا أَنْفَقْتَ»[4].

حدثناه محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن الأشرف التمار، قال: حدثنا عبيد بن الفرج العتكي، قال: حدثنا حماد بن زيد.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٨٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٤٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٢٢٦) ولسان الميزان (٤/٥٧٠ ـ ٥٧١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٧٤).

٨٠٢ ـ عبيد بن إسحاق العطار[١]

كنيته أبو عبدالرحمن، من أهل الكوفة، يروي عن شريك وقيس، روى عنه العراقيون، مات سنة أربع عشرة ومئتين، ممن يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار.

٨٠٣ ـ عبيد بن كثير بن عبدالواحد بن كثير بن العباس التمار[٢]

شيخ من أهل الكوفة، كنيته أبو سعيد، روى عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن أخيه زياد بن الحسن، عن أبان بن تغلب بنسخة مقلوبة، ليس يحفظ من حديث أبان، أدخلت عليه فحدث بها ولم يرجع حيث بين له، فاستحق ترك الاحتجاج به.

٨٠٤ ـ عطية بن سعد العوفي[٣]

كنيته أبو الحسن، من أهل الكوفة، يروي عن أبي سعيد الخدري، روى عنه فراس بن يحيى وفضيل بن مرزوق، سمع من أبي سعيد أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله ﷺ بكذا يحفظه، وكناه أبا سعيد وروى عنه، فإذا قيل له: من حدثك بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي، فلا تحل كتابة حديثه إلا على وجهة

---

(١) الضعفاء (٢٢١) للبخاري وتاريخ الدوري (٣٨٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٤٢٣) للنسائي والجرح والتعديل (٤٠١/٥ ـ ٤٠٢) والضعفاء (١١٥/٣) للعقيلي والكامل (٣٤٧/٥ ـ ٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (٢٢٢٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦١/٤ ـ ٥٦٢).

(٢) لسان الميزان (٥٧٣/٤).

(٣) تاريخ الدوري (٤٠٦/٢) والتاريخ الكبير (٣٥/٧) وأحوال الرجال (٤٢) والجرح والتعديل (٣٨٢/٦ ـ ٣٨٣) والضعفاء (٣٥٩/٣) والكامل (٣٦٩/٥ ـ ٣٧٠) وتاريخ ابن شاهين (٤٨٠) والضعفاء والمتروكون (٢٣٢١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤٥/٢٠ ـ ١٤٩).

التعجب، ومات عطية سنة سبع وعشرين ومئة.

سمعت مكحول، يقول: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: قال لي أبو خالد الأحمر: قال لي الكلبي: قال لي عطية: كنيتك بأبي سعيد، فأنا أقول: حدثنا أبو سعيد.

٨٠٥ ـ عمارة بن جوين أبو هارون العبدي(١)

يروي عن أبي سعيد الخدري، روى عنه الثوري، كان رافضياً، يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، ولا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت ابن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو هارون العبدي كانت عنده صحيفة الوصي ـ يعني علياً عليه السلام ـ.

سمعت إسحاق بن إبراهيم، يقول: سمعت أبا داود السجستاني، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: أبو هارون العبدي متروك.

٨٠٦ ـ عنبسة بن مهران الحداد(٢)

من أهل البصرة، يروي عن الزهري، روى عنه عبدالله بن رجاء والمكي بن إبراهيم، وهو الذي يروي عنه أبو عاصم، ويقول: حدثنا عنبسة الضبعي، كان ممن يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، وفي حديثه المناكير التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة.

---

(١) تاريخ الدوري (٤٢٤/٢) والتاريخ الكبير (٤٩٩/٦) للبخاري والضعفاء له (٢٨٢) وأحوال الرجال (١٤٢) والضعفاء والمتروكون (٥٠٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣٦٣/٦ ـ ٣٦٤) والضعفاء (٣١٣/٣ ـ ٣١٤) للعقيلي والكامل (٧٧/٥ ـ ٧٩) والضعفاء والمتروكون (٣٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٢٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٢/٢١ ـ ٢٣٦).

(٢) تاريخ الدارمي (٢٨ و ٥٩٩) والتاريخ الكبير (٣٨/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٤٠٢/٦) والضعفاء (٣٦٥/٣ ـ ٣٦٦) للعقيلي والكامل (٢٦٣/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦١٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٦/٥ ـ ٣٤٧).

روى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بِقَصْرٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ وَقَصْرٍ فِي أَوْسَطِ الْجَنَّةِ وَقَصْرٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً، ولِمَنْ تَرَكَ الْمِزَاحَ وَإِنْ كَانَ مُمارِياً، وَلِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ»[1].

وروى عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «آخِرُ كَلَامٍ فِي الْقَدَرِ لِشَرارِ أُمَّتِي».

حدثناه زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عنبسة، عن الزهري.

٨٠٧ ـ عنبسة بن سعيد أخو أبي الربيع السمان[2]

يروي عن البصريين، روى عنه يزيد بن هارون، منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات، وكان يزيد بن هارون يسميه عنبسة المجنون.

وهذا الذي روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «قَتْلُ الصَّبْرِ لاَ يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلا مَحَاهُ»[3].

وروى عن عمرو بن ميمون، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «الزِّنْجِيُّ إِذَا جَاعَ سَرَقَ وَإِذَا شَبِعَ زَنَا، أَمَا إِنَّ فِيهِمْ سَمَاحَةً وَنَجْدَةً»[4].

وبإسناده قال [قالت]: نهى رسول الله ﷺ عن جذاذ النخل بالليل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٢١).

(٢) تاريخ الدوري (٤٥٨/٢) والجرح والتعديل (٣٩٩/٦) والضعفاء (٣٦٧/٣ ـ ٣٦٩) للعقيلي والكامل (٢٦٤/٥ ـ ٢٦٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦١٤) وتهذيب الكمال (٤١١/٢٢ ـ ٤١٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٥٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٩١).

٨٠٨ ـ عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة القرشي(١)

هو [من] ولد سعيد بن العاص، يروي عن محمد بن زاذان، روى عنه الوليد بن مسلم وأهل العراق، صاحب أشياء موضوعة وما لا أصل له مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، عن يحيى بن معين، قال: عنبسة بن عبدالرحمن ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن محمد بن زاذان، عن أم سعد الأنصارية، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى مَنْ أَسْلَفَ مَالاً زَكَاةٌ»(٢).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا سعيد بن زكريا، عن عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان.

وقد روى عنبسة بن عبدالرحمن هذا، عن محمد بن زاذان، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم سعد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَتَشْبِيكَ الْأَصَابِعِ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّسْيَانَ»(٣).

حدثناه مكحول، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أبان الحراني، قال: حدثنا غسان بن مالك بن عباد السلمي، قال: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن زاذان.

وروى عن محمد بن زاذان، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ، فَإِنَّهُ يَخْلُقُ الْعَجَاجَ الْأَسْوَدَ»(٤).

---

(١) تاريخ الدوري (٤٥٨/٢) والدارمي (٦٦٩) والضعفاء (٢٨٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٥٠) للنسائي والجرح والتعديل (٤٠٢/٦ ـ ٤٠٣) والضعفاء (٣٦٧/٣) والكامل (٢٦١/٥ ـ ٢٦٣) والضعفاء (١٨٣) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٦١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤١٦/٢٢ ـ ٤١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٨).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان.

وروى عن عبدالرحمن بن عبدالواحد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا نِسَاءَكُمْ بِالْغَزْلِ، فَإِنَّهُ أَزْزَنُ بِهِنَّ وَخَيْرٌ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن القرشي، عن عبدالرحمن بن عبدالواحد، عن أنس بن مالك.

وروى عن محمد بن زاذان، عن أم سعد، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وهو يشتكي بطنه، يتأوه ويقول: «وَابَطْنَاهُ»[2].

حدثنا[ه] محمد بن المسيب، قال: حدثنا عباس بن أبي طالب، قال: حدثنا غسان بن مالك السلمي، عن عنبسة بن عبدالرحمن.

وروى عن محمد بن زاذان، عن أم سعد، عن زيد بن ثابت، قالت [قال:] دخل [دخلت على] علي رسول الله ﷺ وهو يملي في بعض حوائجه، فقال: «ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَهُوَ أَذْكَرُ لِلْمُمْلي»[3].

حدثناه موسى بن محمد الأنصاري بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان.

٨٠٩ ـ العلاء بن زَيْدَل[4]

من أهل الأبلة، روى عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التعجب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٢٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٤٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥١٨).

(٤) التاريخ الكبير (٥٢١/٦) والجرح والتعديل (٣٥٥/٦ ـ ٣٥٦) والضعفاء (٣٤٣/٣) =

روى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبُدَلاَءُ أَرْبَعُونَ اثْنَان وَعِشْرُونَ بالشَّام وَثَمَانيَةَ عَشَرَ بالْعرَاقِ، كُلَّمَا مَاتَ منْهُمْ وَاحدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ فَإِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبِضُوا كُلُّهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ السَّاعَةُ»[1].

وروى عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الدُّنْيَا كُلُّهَا سَبْعَةُ أَيَّام مِنَ الآخِرَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾»[2].

وروى عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ قال: «هُوَ هَذَا السَّوَادُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَمَرِ»[3].

وروى عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الْمَجَالِسُ ثَلاَثَةٌ: غَانِمٌ وَسَالِمٌ وَشَاجِبٌ، فَأَمَّا الْغَانِمُ فَالذَّاكِرُ، وَأَمَّا السَّالِمُ فَالسَّاكِتُ، وَأَمَّا الشَّاجِبُ فَالَّذِي يَشْغَبُ بَيْنَ النَّاسِ»[4].

حدثنا بهذه الأحاديث محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة، قال: حدثنا عمر بن يحيى الأبلي، قال: حدثنا العلاء بن زيدل، عن أنس بن مالك.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة ومقلوبة.

٨١٠ ـ العلاء أبو محمد الثقفي[5]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى، فسألت

= للعقيلي والكامل (٥/٢٢٠ ـ ٢٢١) والضعفاء والمتروكون (٣٦٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٥٠٦ ـ ٥٨).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٧١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٨٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٤٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (١١٢٢).

(٥) يظهر أنه الذي قبله فإني لم أر له ترجمة مستقلة فهو هو.

رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «إِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِي مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ» قيل: ولِمَ ذلك؟ قال: «كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ بِاللَّيْلِ وَفِي مَمْشَاهُ وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ» قال جبريل: فهل لك يا رسول الله أن أقبض الأرض، فتصلي عليه؟ قال: «نَعَمْ» فصلى عليه ثم رجع[1].

روا[ه] عنه يزيد بن هارون.

حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظ في أصحاب رسول الله ﷺ أحد[اً] يقال له معاوية بن معاوية الليثي، وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة بطوله.

٨١١ ـ العلاء بن كثير[2]

مولى بني أمية، من أهل الشام، يروي عن مكحول وعمرو بن شعيب، روى عنه أهل الشام ومصر، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بما رواه وإن وافق الثقات، ومن أصحابنا من زعم أن هذا هو العلاء بن الحارث، وليس [كـ]ذلك، لأن العلاء بن الحارث حضرمي من اليمن، وهذا من موالي بني أمية، ذاك صدوق، وهذا ليس بشيء في الحديث.

وهو الذي روى عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَكُونُ الْحَيْضُ لِلْجَارِيَةِ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ الَّتي أَيِسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَيَّام وَلاَ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةٍ، فَإِذَا رَأَتِ الدَّمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ أَيَّام فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى أَيَّام أَقْرَائِهَا قَضَتْ، وَدَمُ الْحَيْضِ أَسْوَدُ خَاثِرٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَدَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ، فَإِنْ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠٠).

(٢) الضعفاء (٢٨٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٥٧) للنسائي والجرح والتعديل (٣٦٠/٦) والضعفاء (٣٤٧/٣ ـ ٣٤٩) للعقيلي والكامل (٢١٩/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٣٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣٥/٢٢ ـ ٥٣٧).

غَلَبَهَا فَلْتَحْتَشِ كُرْسُفاً، فَإِنْ غَلَبَهَا فَلْتَعْلُهَا بِأُخْرَى، فَإِنْ غَلَبَهَا فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَقْطَعِ الصَّلَاةَ وَإِنْ قَطَرَ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا وَتَصُومُ»(١).

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، قال: حدثنا عبدالملك بن عمير، قال: سمعت العلاء، قال: سمعت مكحولاً، عن أبي أمامة.

وروى عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَغْنِيَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، والسِّحاق زِنَا النِّسَاءِ فِيمَا بَيْنَهُنَّ»(٢).

حدثنا[ه] أحمد بن عيسى المقرىء بالأهواز، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي، قال: حدثنا العلاء بن كثير، عن مكحول.

٨١٢ ـ العلاء بن زهير أبو زهير الأزدي(٣)

من أهل الكوفة، يروي عنه عبدالرحمن بن الأسود، روى عن الكوفيون أبو نعيم وغيره، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.

٨١٣ ـ العلاء بن خالد(٤)

من أهل البصرة، يروي عن عطاء وقتادة وثابت، روى عنه موسى بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٧٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥١٥/٦) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٥/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٣٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٥/٢٢ ـ ٤٩٧) وأورده المصنف في الثقات (٢٦٥/٧) أيضاً.

(٤) التاريخ الكبير (٥١٧/٦ ـ ٥١٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٥/٦) والضعفاء (٣٤٤/٣ ـ ٣٤٥) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٥٠ و ٣٨٠) للدارقطني وتهذيب الكمال (٤٩٣/٢٢ ـ ٤٩٤).

إسماعيل ومسدد، كان يعرف بأربع أحاديث، ثم زاد الأمر، فجعل يحدث بكل شيء يسأل، فلا يحل ذكره في الكتاب إلا على سبيل القدح فيه.

٨١٤ ـ العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي السوية المنقري(١)

كنيته أبو الهذيل، من أهل البصرة، يروي عن أبيه وعبيدالله بن العكراش، روى عنه البصريون، كان ممن ينفرد بالأشياء [بأشياء] مناكير عن أقوام مشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها، فأما ما وافق فيها الثقات فإن اعتبر بها معتبر لم أر بذلك بأساً.

وهو الذي روى عن عبيدالله بن عكراش، عن أبيه عكراش بن ذؤيب، قال: بعثني بنو مرة في صدقات [أموالهم] إلى رسول الله ﷺ قال: فقدمت المدينة فإذا هو جالس بين المهاجرين والأنصار، فقدمت عليه بإبل كأنها عروق الأرطى، فقال: «مَنِ الرَّجُلُ؟» فقلت: عكراش بن ذؤيب، فقال: «ارْفَعْ فِي النَّسَبِ» فانتسبت له [إلى] مرة بن عبيد، وهذه صدقة مرة بن عبيد، قال: فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي» فأمر بها أن توسم بميسم إبل الصدقة وتضم إليها، ثم أخذ بيدي فانطلقنا إلى منزل أم سلمة، فقال: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوَذْرِ، فجعل يأكل منها، فأقبلت أتخبط بيدي في جوانبها، فقبض رسول الله ﷺ يده اليسرى على يدي اليمنى، فقال: «يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ» ثم أتينا بطبق فيه تمر أو رطب ـ شك عبيدالله ـ فجعلت آكل من بين يدي، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، فقال: «يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ لَوْنٍ» ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يده ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، ثم قال: «يَا عِكْرَاشُ هَكَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»(٢).

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٥١٣) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٣٥٩) والضعفاء والمتروكون (٢٣٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٥٣٠ ـ ٥٣٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٨٣).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي، قال: حدثنا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية، قال: حدثنا عبيد الله بن عكراش.

٨١٥ ـ العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي[١]

مولى عامر بن عمرو بن قتيبة، كنيته أبو محمد، من أهل الكوفة، والد هلال بن العلاء، ولد سنة خمسين ومئة، ومات سنة خمس عشرة ومئتين، يروي عن عبيدالله بن عمرو والبصريين، روى عنه ابنه، كان ممن يقلب الأسانيد ويغير الأسماء، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن يزيد بن زريع، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَافَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّوءِ كُلِّهِ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى»[٢].

٨١٦ ـ العلاء بن عمرو[٣]

شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، قال: بينما النبي ﷺ جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباء قد خللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل، فأقرأه من الله السلام، وقال: يا رسول الله مالي أرى أبا بكر وعليه عباءة قد خللها على

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٥١٠ ـ ٥١١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٥٩) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٣٦١) والضعفاء والمتروكون (٢٣٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٥٤٤ ـ ٥٤٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٠).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٣٥٩) والضعفاء (٣/٣٤٨ ـ ٣٤٩) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٣٤٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٦٩٩ ـ ٧٠٠) وأورده المصنف في الثقات (٨/٥٠٤) أيضاً.

صدره بخلال؟ فقال: «يَا جِبْرِيلُ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ» قال: فأقرأه من الله السلام وقل له: يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك أم ساخط، قال: فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر، فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ مِنَ اللَّهِ السَّلاَمَ وَيَقُولُ: أَرَاضٍ أَنْتَ فِي فَقْرِكَ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟» قال: فبكى أبو بكر، وقال: أعلى ربي أغضب؟ أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا عمر بن حفص الشيباني، قال: حدثنا العلاء بن عمرو، قال: حدثنا الفزاري.

وحدثني به ابن خزيمة غير مرة.

٨١٧ ـ العلاء بن مسلمة الرواس أبو سالم[2]

من أهل بغداد، يروي عن العراقيين المقلوبات، وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن هاشم بن قاسم، عن مرجى بن رجاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَجْمَعُ الْمَالَ، يَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ، وَيُؤَدِّي بِهِ عَنْ أَمَانَتِهِ، وَيَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ خَلْقِ رَبِّهِ»[3].

وروى عن إسماعيل بن معن الكرماني، عن ابن عياش، عن برد، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْضِرُوا مَوَائِدَكُمُ الْبَقْلَ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ مَعَ التَّسْمِيَةِ»[4].

حدثنا بالحديثين جميعاً أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا العلاء بن مسلمة الرواس.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٨٠).
(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٣٥٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢/٥٣٩ ـ ٥٤١).
(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٠١).
(٤) تذكرة الحفاظ (٢٣).

٨١٨ ـ عُبَيْس بن ميمون أبو عبيدة التيمي[١]

أصله من المدينة، انتقل إلى البصرة، روى عن العراقيين، روى عن القاسم بن محمد ومحمد بن كعب ويزيد الرقاشي، وكان شيخاً مغفلاً، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهماً لا تعمداً، فإذا سمعها أهل العلم سبق إلى قلوبهم أنه كان المتعمد لها.

وهو الذي روى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت نبي الله ﷺ: يقول: «أَيُّمَا نَائِحَةٍ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ أُلْبِسَتْ سِرْبَالاً مِنْ قَطِرَانٍ، وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا عبيس بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ: إِنْ قَالَ: إِنِّي يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: إِنِّي نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: إِنِّي مَجُوسِيٌّ فَهُوَ مَجُوسِيٌّ»[٣].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال: حدثنا عبيس بن ميمون، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير.

وروى عن أبي بكر بن عبدالله المزني، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَلِيهِ، وَلاَ يَتَتَبَّعِ الْمَسَاجِدَ»[٤].

---

(١) تاريخ الدارمي (٦٨٩) والتاريخ الكبير (٧٩/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٣٤/٧) والضعفاء (٤١٧/٣ ـ ٤١٨) للعقيلي والكامل (٣٧٣/٥ ـ ٣٧٤) والضعفاء والمتروكون (٤٢٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢٥١) لابن الجوزي والضعفاء (١٨٢) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٢٧٦/١٩ ـ ٢٨١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٦١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨١٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٦١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج النِّبْلي، قال: حدثنا عبيس بن ميمون، قال: سمعت بكر بن عبدالله المزني، يحدث عن ابن عمر.

٨١٩ ـ عدي بن الفضل[(١)]

مولى تيم بن مرة، يروي عن عبيدالله بن عمر وأيوب، روى عنه ورد بن عبدالله والعراقيون، كان ممن كثر خطؤه حتى ظهر المناكير في حديثه، فبطل الاحتجاج بروايته.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن عدي بن الفضل كيف حديثه؟ فقال: ليس بثقة.

٨٢٠ ـ عامر بن صالح المديني[(٢)]

من آل الزبير بن العوام، وقد قيل: إنه عامر بن صالح بن عبيدالله بن عروة بن الزبير بن العوام، وهو الذي يقال له: عامر بن أبي عامر الخزاز، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه خلف بن هشام البزار والعراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: قال يحيى بن معين: عامر بن صالح كان كذاباً.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٣٩٨) والدارمي (٥٧٨) والتاريخ الكبير (٧/٤٦) للبخاري وأحوال الرجال (١٧٠) والضعفاء والمتروكون (٤٦٤) للنسائي والجرح والتعديل (٧/٤) وتاريخ ابن شاهين (٤٦٨) والضعفاء (٣/٣٧٠) للعقيلي والكامل (٥/٣٧٥ ـ ٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (٢٢٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩/٥٣٩ ـ ٥٤٢) وسؤالات البرقاني (٥١٨).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٨٨) والضعفاء والمتروكون (٤٦٠) للنسائي والجرح والتعديل (٦/٣٢٤) والضعفاء (٣/٣٠٩) للعقيلي والكامل (٥/٨٣ ـ ٨٤) والضعفاء (١٨١) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيحين (١٥٠) للحاكم وسؤالات البرقاني (٣٤٢) والضعفاء والمتروكون (١٧٦٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/٤٥ ـ ٤٩).

قال أبو حاتم: روى عامر هذا عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله جاران هما في الجوار سواء، أحدهما بابه قبالة بابي، والآخر عن يمين بابي، بأيهما أبدأ؟ فقال: «بِحَقِّ الَّذِي بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِكِ»[1].

حدثنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المقريني، قال: حدثنا عامر بن أبي عامر.

وقد روى عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ»[2].

حدثناه محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى.

٨٢١ ـ عكرمة بن إبراهيم الأزدي[3]

كنيته أبو عبدالله، من أهل الموصل، كان على قضاء الري، يروي عن عبدالملك بن عمير وإدريس الأودي، روى عنه عبدالصمد بن عبدالوارث والعراقيون، كان ممن يقلب الأخبار، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي؟ فقال: ليس بشيء.

حدثنا أبو يعلى، قال: سألت ابن معين عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٠١).

(٣) التاريخ (٤١٢/٢) للدوري والتاريخ الكبير (٥٠/٧) والضعفاء والمتروكون (٥٠٦) للنسائي والجرح والتعديل (١١/٧) والضعفاء (٣٧٧/٣ ـ ٣٧٨) للعقيلي والكامل (٢٧٧/٢) وسؤالات البرقاني (٤٠٤) والضعفاء والمتروكون (٢٣٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٩٢/٤).

٨٢٢ ـ عَبِيدَة بن حسان بن عبدالرحمن العنبري[1]

من أهل سنجار، يروي عن الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وقتادة، روى عنه خالد بن حيان الرقي وابن أخيه عمرو بن عبدالجبار بن حسان، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، كتبنا من حديثه نسخة عن هؤلاء شبيهاً بمئة حديث كلها موضوعة، فلست أدري أهو كان المتعمد لها أو أدخل عليه فتحدث بها؟ وأيما كان من هذين فقد بطل الاحتجاج به في الحالين، ونسأل الله كمال إسبال الستر.

٨٢٣ ـ عتاب بن حرب بن جبير المزني[2]

يروي عن أبي عامر الخزاز، عداده في أهل البصرة، روى عنه عمرو بن علي والبصريون، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، فليس ممن يحتج به إذا انفرد.

٨٢٤ ـ العباس بن الفضل الأنصاري أبو الفضل[3]

سكن الموصل، يروي عن أهل الكوفة وأهل البصرة، روى عنه العراقيون، كان إذا حدث عن خالد الحذاء ويونس بن عبيد وشعبة بن الحجاج أتى عنهم بأشياء [تشبه] أحاديثهم المستقيمة، وإذا روى عن عنبسة بن عبدالرحمن والقاسم بن عبدالرحمن وأهل الكوفة أتى بأشياء لا

---

(١) الجرح والتعديل (٩٢/٦) والتاريخ الكبير (٨٦/٦) للبخاري وسؤالات البرقاني (٣٢٨) والضعفاء والمتروكون (٢٢٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٧/٤).

(٢) التاريخ الكبير (٥٥/٧) والصغير (٢١٦/٢) كلاهما للبخاري والجرح والتعديل (١٢/٧) والكامل (٣٥٦/٥) ولسان الميزان (٥٨١/٤ ـ ٥٨٢) والضعفاء (٣٣٠/٣ ـ ٣٣١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٢٥٣) لابن الجوزي. وأورده المصنف في الثقات (٥٢٢/٨) أيضاً.

(٣) تاريخ الدوري (٢٩٤/٢) والضعفاء (٢٨٥) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٤٩١) والضعفاء والمتروكون (٤٢٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢١٢/٦ ـ ٢١٣) والضعفاء (٣٦١/٣ ـ ٣٦٢) للعقيلي والكامل (٣/٥ ـ ٤) والضعفاء والمتروكون (٤٢٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٩/١٤ ـ ٢٤٢).

تشبه حديث الثقات، كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه، وعن الكوفيين من حفظه، فوقع المناكير فيها من سوء حفظه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: العباس بن الفضل الأنصاري ليس حديثه بشيء.

٨٢٥ ـ العباس بن الوليد بن بكار(١)

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أبي بكر الهذلي وخالد الواسطي وأهل البصرة العجائب، روى عنه محمد بن زكريا الغلابي وأهل العراق، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

روى عن خالد الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُرَّ»(٢).

وروى عبدالله بن المثنى، عن عمه ثمامة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الْغَلَاءُ وَالرُّخْصُ جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ عز وجل، اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ وَالآخَرُ الرَّهْبَةُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عز وجل أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ فِي قُلُوبِ التُّجَّارِ [الرَّغْبَةَ] فَحَبَسُوهُ، وَإِذَا أَرَادَ الرُّخْصَ قَذَفَ الرَّهْبَةَ فِي صُدُورِ التُّجَّارِ فَبَاعُوهُ»(٣).

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٢١٦ ـ ٢١٧) والضعفاء (٣/٣٦٣) للعقيلي والكامل (٥/٥) والضعفاء (١٧٩) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيحين (١٥١) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٤٢٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٠١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٨٣ ـ ٦٨٥) وأورده المصنف في الثقات (٨/٥١٢) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٠٩).

وروى عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَرَسَ غَرْساً يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَقَالَ: سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ أَتَتْهُ بِأُكُلِهَا»(١).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، عنه.

٨٢٦ ـ عباس بن الضحاك البلخي(٢)

شيخ دجال، يضع الحديث، لا يعرفه أصحاب الحديث، وما أحسب أن كثيراً من أصحابنا أخذ كتب حديثه، ولكني ذكرته ليعرف ويتجنب روايته.

روى عن عبدالله بن عمر بن الرماح، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَمْ يُعَوِّرِ الْهَاءَ الَّتِي فِي اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ»(٣).

حدثنا[ه] محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة من أصل كتابه، قال: حدثنا عباس بن الضحاك البلخي، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن الرماح.

وهذا شيء موضوع لا يشك فيه، ولقد كتبت كل شيء عند ابن الرماح عن أبي معاوية، عن الأعمش على الوجه، وليس هذا فيه.

حدثنيه محمد بن شاذَل الهاشمي، قال: حدثنا ابن الرماح، عن أبي معاوية، عن الأعمش بتلك النسخة، وعندي أن المبتدىء في صناعة الحديث يعلم أن هذا بهذا الإسناد موضوع، فكيف الممعن في الصناعة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٦٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٧٩٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٨٨ ـ ٦٨٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٩٥).

٨٢٧ ـ العباس بن محمد العلوي[(١)]

شيخ روى عن عمار بن هارون المستملي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِتُفَّاحَةٍ تَفَلَّقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ مَرْضِيَّةٍ كَأَنَّ أَهْدَابَ أَشْفَارِ عَيْنَيْهَا مَقَادِمُ أَجْنِحَةِ النُّسُورِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ؟ فَقَالَتْ: أَنَا لِلْخَلِيفَةِ الْمَقْتُولِ ظُلْماً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ»[(٢)].

وهذا شيء لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس ولا ثابت ولا حماد بن سلمة.

٨٢٨ ـ عَوْبَد بن أبي عمران الجوني[(٣)]

يروي عن أبيه، روى عنه عبدالله بن المثنى وسليمان بن داود الشاذكوني، كان ممن ينفرد عن أبيه بما ليس من حديثه توهماً على قلة روايته، فبطل الاحتجاج بخبره.

روى عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: أوصاني رسول الله ﷺ بخمس خصال: قال لي: «يَا أَنَسُ أَسْبغْ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمرِكَ، وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حسناتُكَ، وَإِذَا دَخَلْتَ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ أَهْلِ بَيْتِكَ، وَصَلِّ صَلاَةَ الضُّحى، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ قَبْلَكَ، يَا أَنَسُ ارْحَمِ الصَّغِيرَ وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٤)].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٧٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٩٨ ـ ٦٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٦٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٤٦٠) والضعفاء (٢٩٠) للبخاري وأحوال الرجال (١٦٧) وتاريخ ابن شاهين (٤٠٢) والضعفاء والمتروكون (٤٦٥) للنسائي والجرح والتعديل (٧/٤٥) والضعفاء (٣/٤٢٣ ـ ٤٢٤) للعقيلي والكامل (٥/٣٨٢ ـ ٣٨٣) والضعفاء (١٨٥) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٦٢٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٣٥٠ ـ ٣٥١) وأورده المصنف في الثقات (٨/٥٢٦) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٨).

حدثناه محمد بن سلمة بن قَرْبا بعسقلان، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، قال: حدثنا عوبد بن أبي عمران، عن أبيه.

٨٢٩ ـ عَقِيل الجعدي[(١)]

شيخ يروي عن الحسن وأبي إسحاق، روى عنه عكرمة بن عمار والصعق بن حزن، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات.

٨٣٠ ـ عائذ الله المجاشعي[(٢)]

من أهل البصرة، شيخ يروي عن أبي داود، أحسبه نفيع، روى عنه سلام بن مسكين، منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به ولا تعديله إلا بعد السبر، ولو كان ممن لا يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية، إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح، فحينئذ يخرج بما ظهر منه من العدالة إلى الجرح، هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها.

٨٣١ ـ عَجْلان بن سهل الباهلي[(٣)]

يروي عن أبي أمامة، روى عنه سليمان بن موسى، منكر الحديث

---

(١) التاريخ الكبير (٥٣/٧ ـ ٥٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢١٩/٦) والضعفاء (٤٠٨/٣ ـ ٤٠٩) للعقيلي والكامل (٣٨٢/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٣٣٣) لابن الجوز ولسان الميزان (٦٨٩/٤ ـ ٦٩٠).

(٢) الضعفاء (٢٨٩) للبخاري والجرح والتعديل (٣٨/٧) والضعفاء (٤١٩/٣) للعقيلي والكامل (٣٥٥/٥ ـ ٣٥٦) والضعفاء والمتروكون (١٧٥٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٣/١٤ ـ ٩٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦١/٧ ـ ٦٢) والضعفاء (٢٨٦) كلاهما للبخاري والجرح والتعديل (١٩/٧) والضعفاء (٤١٢/٣) للعقيلي والكامل (٣٧٥/٥) والضعفاء والمتروكون (٢٢٨٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤١/٤).

على قلة روايته، يروي عن أبي أمامة ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، فحينئذ يكون كالمستأنس به أو المحتج به [دون المحتج به].

٨٣٢ ـ العطاف بن خالد بن عبدالله القرشي[١]

أبو صفوان المخزومي، من أهل المدينة، ولد سنة إحدى وتسعين، يروي عن نافع، روى عنه العراقيون وأهل بلده، منكر الحديث، يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم، وأحسبه كان يؤتى ذلك من سوء حفظه، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات، كان مالك بن أنس لا يرضاه.

روى العطاف بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ أقاد من خدش[٢].

حدثناه أبو عروبة بحران، قال: حدثنا مخلد بن مالك، قال: حدثنا العطاف بن خالد.

وليس هذا من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع.

٨٣٣ ـ عُرَيْف بن درهم الجَمَّال[٣]

من أهل البصرة، يروي عن جبلة بن سحيم، روى عنه البصريون، منكر الحديث على قلته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن

---

(١) تاريخ الدوري (٤٠٦/٢) والدارمي (٦١٦) والجرح والتعديل (٣٢/٧ ـ ٣٣) والضعفاء (٤٢٥/٣) للعقيلي والكامل (٣٧٨/٥ ـ ٣٧٩) والضعفاء والمتروكون (٤٢٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣١٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٨/٢٠ ـ ١٤٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٤٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤٤/٧) والتاريخ الكبير (٩٣/٧) للبخاري والضعفاء (٤٢٨/٣) للعقيلي ولسان الميزان (٦٥١/٤ ـ ٦٥٢).

سعيد يسأل عن حديث عريف بن درهم؟ فيمنع به.

٨٣٤ ـ عائذ بن شريح[1]

كنيته أبو الخلج، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أبو الأحوص، كان قليل الحديث ممن يخطىء على قلته حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإذا اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

وهو الذي يروي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا مَعْشَر مَنْ حَضَرَ تَهَادُوا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ وَتُورِثُ الْمَودَّةَ»[2].

حدثناه محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة، قال: حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى الشيباني، عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك.

وروى عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَا الَّذِي يُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَعْظَمَ أَجْراً مِنَ الَّذِي يَأْخُذُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً»[3].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالله بن حبيق، قال: حدثنا يوسف بن أسباط، قال: حدثنا عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك.

٨٣٥ ـ عائذ بن نُسَير[4]

من أهل العراق، يروي عن العراقيين والحجازيين، كثير الخطأ على قلته، لا يحل الاحتجاج بما انفرد، لما غلب على صحيح حديثه من الخطأ.

---

(١) الجرح والتعديل (١٦/٧) والتاريخ الكبير (٦٠/٧) ولسان الميزان (٦٥٨/٣).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٨٣).

(٤) الدوري (٢٩١/٢) والدارمي (٦٠٢) والتاريخ الكبير (٦١/٧) للبخاري والضعفاء (٤١٠/٣) للعقيلي والكامل (٣٥٤/٥ ـ ٣٥٥) والضعفاء والمتروكون (١٧٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٥٩/٣).

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عائذ بن نسير ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي هَذَا الْوَجْهِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَمَاتَ فِيهِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ».

قالت عائشة: فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ»[1].

حدثناه محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي، قال: حدثنا حسين بن علي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا محمد بن السماك، عن عائذ، عن عطاء.

٨٣٦ ـ عِسْل بن سفيان[2]

شيخ يروي عن عطاء، كنيته أبو قرة اليربوعي التميمي، من أهل البصرة، روى عنه شعبة وحماد بن زيد، كان قليل الحديث، كثير التفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، ولا يتهيأ الاحتجاج بانفراد من لم يسلك سنن العدول في الروايات على قلة روايته ودخوله في جملة الثقات إن أدخل فيهم، وهو ممن أستخير الله فيه.

٨٣٧ ـ عمار بن سيف الضبي[3]

من أهل الكوفة، يروي عن الثوري وابن أبي ليلى، روى عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٧٣).

(٢) التاريخ الكبير (٩٣/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٤٢/٧ ـ ٤٣) والضعفاء (٤٢٦/٣ ـ ٤٢٧) للعقيلي والكامل (٣٧٤/٥ ـ ٣٧٥) والضعفاء والمتروكون (٢٢٩٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٢/٢٠ ـ ٥٥) وأورده المصنف في الثقات (٢٩٢/٧) أيضاً.

(٣) في المخطوطة عمار بن يوسف وهو خطأ. تاريخ الدوري (٤٢٣/٢) والدارمي (٦٧٥) والتاريخ الكبير (٢٩/٧ ـ ٣٠) للبخاري والجرح والتعديل (٣٩٣/٦) =

مالك بن إسماعيل النهدي وثابت بن محمد العابد، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به لما أتى من المعضلات عن الثقات.

وروى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، عن النبي ﷺ بأحاديث بواطيل لا أصول لها يطول الكتاب بذكرها.

٨٣٨ ـ عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري[(١)]

كنيته أبو اليقظان، من أهل الكوفة، يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه الحسن بن عرفة والعراقيون، كان ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه، حتى استحق الترك من أجله.

٨٣٩ ـ عمار بن مطر الرهاوي[(٢)]

يروي عن ابن ثوبان وأهل العراق المقلوبات، يسرق الحديث ويقلبه، لا اعتبار بما يرويه إلا للاستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإتقان.

حدثني القاسم بن عيسى القصار بدمشق، قال: حدثنا الوزير بن محمد، قال: حدثنا عمار بن مطر، قال: حدثنا ابن ثوبان بنسخة كبيرة أكثرها مقلوبة، كرهت ذكرها لئلا يطول على المتبحر الوقوف عليها لشهرتها عند أصحابنا.

= والضعفاء (٣/٣٢٤ ـ ٣٢٥) للعقيلي والكامل (٥/٧٠ ـ ٧١) وتاريخ ابن شاهين (٤٠٦) والضعفاء (١٧٢) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٥٢) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٢٤١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١/١٩٤ ـ ١٩٦).

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٢٦) والتاريخ الكبير (٧/٢٩) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٣٩٣) وأحوال الرجال (٢٢) وتهذيب الكمال (٢١/٢٠٤ ـ ٢٠٧) والضعفاء والمتروكون (٢٤٢١) لابن الجوزي.

(٢) الجرح والتعديل (٦/٣٩٤) والضعفاء (٣/٣٢٨ ـ ٣٢٨) للعقيلي والكامل (٥/٧٢ ـ ٧٣) والضعفاء والمتروكون (٢٤٢٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/١٢٦ ـ ١٢٨).

٨٤٠ ـ العوام بن جويرية(١)

يروي عن الحسن، روى عنه أبو معاوية الضرير، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه، كان يهم ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد، فاستحق ترك الاحتجاج به، لما ظهر عليه من أمارات الجرح.

وهو الذي روى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ لاَ يُصَبْنَ إلاَّ بِعَجَبٍ: الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ»(٢).

روا[ه] يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، عن العوام، عن الحسن.

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا الحسين بن سيار الحراني، قال: حدثنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية.

٨٤١ ـ عون بن عمارة(٣)

من أهل البصرة، يروي عن الأخضر بن عجلان وهشام بن حسان، روى عنه أهل البصرة، كان صدوقاً ممن كثر خطؤه حتى وجد في روايته المقلوبات، فبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

وهو الذي روى عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن أعمى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني دعاءً أدعو به يرد الله عز وجل علي بصري، فقال: «قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي،

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٦٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٨/٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (١٨/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٣٨٨/٦) والضعفاء (٣٢٨/٣ ـ ٣٢٩) للعقيلي والكامل (٣٨٣/٥) والضعفاء (١٨٠) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٥٣) وتهذيب الكمال (٤٦١/٢٢ ـ ٤٦٣) والضعفاء والمتروكون (٢٦٢٩) لابن الجوزي.

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي» فدعا بهذا وقام وقد أبصر[1].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا عون بن عمارة، عن روح بن القاسم، أنه حدثهم عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

وروى عن حميد، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ»[2].

حدثناه ابن عبدالحكم بنسا، قال: حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد البغدادي، قال: حدثنا عون بن عمارة، عن حميد.

٨٤٢ ـ عزرة بن قيس[3]

شيخ يروي عن أم الفيض، روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي، منكر الحديث على قلته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر معتبر بما لم يخالف الأثبات لم أر به بأساً، على أن يحيى بن معين كان سيء الرأي فيه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عزرة بن قيس؟ فقال: لا شيء.

٨٤٣ ـ عُفَير بن معدان اليحصبي[4]

كنيته أبو عائذ، من أهل الشام، يروي عن خالد بن معدان وذويه،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٦٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٠٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢١/٧) والتاريخ الكبير (٦٥/٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٢٩٧/٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٥٥/٤ ـ ٦٥٦) وأورده المصنف في الثقات (٢٧٩/٥) أيضاً.

(٤) تاريخ الدوري (٤٠٨/٢) والدارمي (٥٣٦) والتاريخ الكبير (٨١/٧ ـ ٨٢) للبخاري والجرح والتعديل (٣٦/٧) وأحوال الرجال (٣٠٢) والضعفاء والمتروكون (٤٦٧) =

روى عنه أهل بلده، مات سنة سبع وسبعين ومئة، وكان ممن يروي المناكير عن قوم مشاهير، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره.

روى عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الشَّتِيمَةُ وَالْحِقْدُ فِي النَّارِ، وَلاَ يَجْتَمِعَانِ فِي صَدْرِ مُسْلِمٍ»[1].

وبإسناده أن النبي ﷺ لعن النائحة والمستمعة والحالقة والصالقة والواشمة والمستوشمة، وقال: «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَجْرٌ فِي اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ»[2].

حدثنا بالحديثين الحسن بن سفيان، قال: حدثنا فياض بن زهير بن جميل، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا عفير بن معدان.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فعفير بن معدان؟ فقال: ليس بشيء.

٨٤٤ ـ عمير بن سويد[3]

شيخ يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلة ما يأتي منها.

روى عن أنس بن مالك، قال: كان باب النبي ﷺ يقرع بالأظافير.

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا المطلب بن زيد، عن عمير بن سويد، عن أنس بن مالك.

= للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٤٠٥) والضعفاء (٣/٤٣٠) للعقيلي والكامل (٥/٣٧٩ ـ ٣٨٠). والضعفاء والمتروكون (٢٣٢٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠/١٧٦ ـ ١٧٩).

(١) تذكرة الحفاظ (١١٠١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٣١).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٦٠٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٣٣٦ ـ ٣٣٧).

٨٤٥ ـ عمير بن عبدالمجيد الحنفي[(١)]

يروي عن العراقيين، روى عنه أهلها، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن عمير بن عبدالمجيد؟ فقال: صالح، ثم ضرب عليه أبو زكريا يحيى بن معين، وكتب ضعيف.

٨٤٦ ـ أبو الرحال اسمه عقبة بن عبيد الطائي[(٢)]

أبو سعيد بن عبيد، يروي عن أنس بن مالك، يخطىء كثيراً، يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، عداده في أهل الكوفة، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، يتقى حديثه من رواية يزيد بن بيان المعلم عنه، وقد روى عنه الكوفيون ويحيى القطان، يروي عنه شيئاً يسيراً للاعتبار لا للاحتجاج به.

٨٤٧ ـ عقبة بن عبدالله الأصم[(٣)]

من أهل البصرة، يروي عن عطاء وابن بريدة، روى عنه الهيثم بن خارجة والعراقيون، كان ممن ينفرد بالمناكير عن الثقات المشاهير، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٧٧/٦) والتاريخ الكبير (٥٤٤/٦) للبخاري والضعفاءوالمتروكون (٢٦٠٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٣٧/٥).

(٢) تاريخ الدوري (٤١٠/٢) والتاريخ الكبير (٤٤٠/٦ ـ ٤٤١) للبخاري والجرح والتعديل (٣١٥/٦) وتهذيب الكمال (٣١٠/٣٣ ـ ٣١٢) والضعفاء والمتروكون (٢٣٢٩)، لابن الجوزي.

(٣) تاريخ الدوري (٤٠٩/٢) والتاريخ الكبير (٤٤١/٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٦٦) للنسائي والجرح والتعديل (٣١٤/٦) والضعفاء (٣٥٣/٣) للعقيلي والكامل (٢٧٨/٥ ـ ٢٧٩) والضعفاء والمتروكون (٤٢٢) والضعفاء والمتروكون (٢٣٢٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٥/٢٠ ـ ٢٠٨).

وهو الذي روى عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم[1].

حدثناه الصوفي، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا عقبة.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن عقبة الأصم؟ فقال: ليس بشيء.

٨٤٨ ـ أبو عمرو البجلي اسمه عَبيدة بن عبدالرحمن[2]

وقد قيل: عُبَيدة، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه حرمي بن حفص، يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن يحيى بن سعيد، [عن سعيد] بن المسيب، عن أبي أيوب، قال: أخذت من لحية النبي ﷺ شيئاً، فقال: «لاَ يُصِيبُكَ السُّوءُ أَبَا أَيُّوبٍ»[3].

(١) تذكرة الحفاظ (٩٣٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٨٨) للبخاري والجرح والتعديل (٦/٩٢) والضعفاء والمتروكون (٢٢٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٥٧٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٣).

باب الغين

قال أبو حاتم رضي الله عنه وعن والديه: [و] من المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الغين:

٨٤٩ ـ غيلان بن أبي غيلان[1]

مولى لآل عثمان بن عفان، روى عنه يعقوب بن عتبة، كان داعية إلى القدر، قتل وصلب بالشام، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لبدعته التي كان يدعو إليها وقتل عليها.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثني عبدالله بن سالم الأشعري، قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، قال: كنت عند عبادة بن نسي، فأتاه آت فقال: إن أمير المؤمنين هشام قد قطع يدي غيلان ورجليه وصلبه، قال: ما تقول؟ قال: قد فعل، قال: أصاب والله فيه القضاء والسنة، ولأكتبن إلى أمير المؤمنين ولأحسنن له رأيه.

---

(١) الضعفاء (٢٩٢) للبخاري والتاريخ الكبير (١٠٢/٧ ـ ١٠٤) له والجرح والتعديل (٥٤/٧) والضعفاء (٤٣٦/٣ ـ ٤٣٨) للعقيلي والكامل (٩/٦ ـ ١٠) والضعفاء والمتروكون (٢٦٩١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٥/٥ ـ ٤٢٦).

٨٥٠ ـ غزوان بن يوسف المازني العامري(١)

يروي عن الحسن، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في أخباره على قلة روايته صار ساقط الاحتجاج بما يرويه.

٨٥١ ـ غياث بن إبراهيم(٢)

كنيته أبو عبدالرحمن، من أهل الكوفة، كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، روى عنه العراقيون، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ولا ذكر روايته إلا مع أهل الصناعة. للاعتبار والإذكار.

٨٥٢ ـ غالب بن عبيدالله العقيلي الجزري(٣)

من أهل قرقيسيا، يروي عن عطاء ومجاهد، روى عنه يعلى بن عبيد والكوفيون، كان ممن يروي المعضلات عن الثقات، حتى ربما يسبق إلى

---

(١) الجرح والتعديل (٥٥/٧) والتاريخ الكبير (١٠٨/٧) والضعفاء (٢٩٣) كلاهما للبخاري والضعفاء (٤٣٨/٣) للعقيلي والكامل (١٠/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٦٧٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤١١/٥ ـ ٤١٢).

(٢) الضعفاء (٢٩٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٠٩) للنسائي وتاريخ الدوري (٤٧٠/٢) وأحوال الرجال (٣٧٠) وتاريخ ابن شاهين (٥٠١) والضعفاء (١٨٧) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٥٤) للحاكم والجرح والتعديل (٥٧/٧) والتاريخ الكبير (١٠٩/٧) للبخاري والضعفاء (٤٤١/٣) للعقيلي والكامل (٨/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٢٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٨٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢١/٥ ـ ٤٢٢).

(٣) الضعفاء (٢٩١) للبخاري وتاريخ الدوري (٤٦٨/٢) وأحوال الرجال (٣٢٢) وتاريخ ابن شاهين (٤٩٩) والضعفاء (١٨٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٥٠٨) للنسائي والجرح والتعديل (٤٨/٧) والتاريخ الكبير (١٠١/٧) للبخاري والضعفاء (٤٣١/٣ ـ ٤٣٢) للعقيلي والكامل (٥/٦ ـ ٦) والضعفاء والمتروكون (٢٦٧٢) لابن الجوزي والضعفاء والمتروكون (٤٢٨) للدارقطني ولسان الميزان (٥٠٤/٥ ـ ٥٠٧).

القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

روى عن عطاء، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أعطى معاوية سهماً فقال له: «هَاكَ هَذَا يَا مُعَاوِيَةُ حَتَّى تُوَافِينِي بِهِ فِي الْجَنَّةِ»[1].

وروى عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يقبل ولا يعيد الوضوء.

حدثناه عمران بن فضالة الشعيري بالموصل، قال: حدثنا مسعود بن جويرية، قال: حدثنا عمر بن أيوب الموصلي، قال: حدثنا غالب بن عبيدالله.

٨٥٣ ـ غالب بن حبيب اليشكري[2]

كنيته أبو غالب، يروي عن العوام بن حوشب، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في روايته، فبطل الاحتجاج بما يرويه.

٨٥٤ ـ غسان بن أبان بن الأرقم بن كلاب الحنفي[3]

من أهل اليمامة، كنيته أبو روح، يروي العجائب.

روى عن حفص بن عمر بن أبي طلحة الأنصاري، عن عمه، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «خَلَقَ اللَّهَ عز وجل أَحْجَاراً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَام، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُوقَدَ عَلَيْهَا، أَعَدَّهَا لِإِبْلِيسَ وَفِرْعَوْنَ وَلِمَنْ حَلَفَ بِاسْمِهِ كَاذِباً»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٣٦).

(٢) الجرح والتعديل (٤٩/٧) والتاريخ الكبير (١٠١/٧) للبخاري والضعفاء (٤٣٢/٣ ـ ٤٣٣) للعقيلي والكامل (٦/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٦٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٠٢/٥ ـ ٤٠٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٦٧٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤١٢/٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤٣٤).

روا[ه] عنه أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي.

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «يَا أَنَسُ لاَ تَزَالُ عَلَى طُهُورٍ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ وَهُوَ على طُهُورٍ زُرِقَ الشَّهَادَةَ»[1].

٨٥٥ ـ غُنَيم بن سالم[2]

شيخ يروي عن أنس بن مالك العجائب، روى عنه المجاهيل والضعفاء، لا يعجبني الرواية عنه فكيف الاحتجاج به؟، وكيف يكون الاحتجاج بمن يخالف الثقات في الروايات، ثم لا يوخذ من ذويه أحد من الأثبات.

روى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ»[3].

وروى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَكَّ فِي إِيمَانِهِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ»[4].

وبإسناده عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَاوِلْنِي الْمِرْآةَ» فنظر في وجهه، فقال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي، وَهَدَانِي لِلإِسْلاَمِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً»[5].

حدثنا بهذه الأحاديث الثلاث جعفر بن أحمد بن سلمة السلمي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله الأموي، قال: حدثنا غنيم، عن أنس بن مالك.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة، لا يحل ذكرها في

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٧٥).

(٢) الكامل (٢٨٤/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٨٣٥) لابن الجوزي والجرح والتعديل (٣١٤/٩) ولسان الميزان (٤١٩/٥ ـ ٤٢٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٨٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٣٩).

(٥) تذكرة الحفاظ (٥٥٨).

الكتب فكيف الاحتجاج بها؟ وهذا شيخ لعل أصحاب الحديث قل ما يقع عندهم حديثه، وأكثر حديثه عند أصحاب الرأي.

يتلوه إن شاء الله باب الفاء وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

بلغ مقابلة ولله الحمد

الجزء الخامس عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله

[illegible]

رواية [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

باب ... أبو حاتم ... [illegible]

قابل ... أبي الكوفة روى عن ابن أبي أوفى ... الكوفيون [illegible]

[illegible]

[illegible]

... أبو حاتم وهو الذي روى عن ابن أبي أوفى ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... **الفرزدق** بن غالب التميمي الشاعر ... كنيته

أبو فراس ... [illegible]

... الفرزدق ... [illegible]

... ومات الفرزدق سنة عشر ومائة

... **فضال** ... [illegible]

... أبي أمامة ... روى عن أبي أمامة ... [illegible]

... عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا ائتمن فلا يخن وإذا

وعد فلا يخلف غضوا أبصاركم ... احفظوا فروجكم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... صلى الله عليه وسلم ... **فرقد** بن يعقوب السبخي كنيته

أبو يعقوب كان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سعد السعدي [illegible]

[illegible]

[illegible] فواجبين [illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن
باب الفاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الفاء:

٨٥٦ ـ فائد بن عبدالرحمن العطار أبو الورقاء[(١)]

من أهل الكوفة، يروي عن ابن أبي أوفى، روى عنه الكوفيون، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات، لا يجوز الاحتجاج به.

حدثنا أحمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: فائد أبو الورقاء ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن أبي أوفى، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ رَحْمةً لَهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً، وَرَفَعَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ

---

(١) تاريخ الدوري (٤٧١/٢) والضعفاء (٢٩٩) للبخاري وأحوال الرجال (١٠١) وتاريخ ابن شاهين (٥٠٢) والضعفاء (٨٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٥١١) للنسائي والجرح والتعديل (٨٣/٧ ـ ٨٤) والضعفاء (٤٦٠/٣ ـ ٤٦١) للعقيلي والكامل (٢٦/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٩٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٧/٢٣ ـ ١٤٠).

سَيِّئَةً»[1].

حدثناه محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن فائد أبي الورقاء، قال: سمعت ابن أبي أوفى، يقول: قال رسول الله ﷺ.

٨٥٧ ـ الفرزدق بن غالب التميمي الشاعر[2]

من أهل البصرة، كنيته أبو فراس، واسمه همام بن غالب، والفرزدق لقب، يروي عن ابن عمر، وأبي هريرة، روى عنه ابن أبي نجيح ومروان الأصفر، روى أحاديث يسيرة، وكان الفرزدق ظاهر الفسق هتاكاً للحرم، قذافاً للمحصنات، ومن كان فيه خصلة من هذه الخصال استحق مجانبة روايته على الأحوال، ومات الفرزدق سنة عشر ومئة هو وجرير جميعاً في سنة واحدة.

٨٥٨ ـ فَضَّال بن جبير[3]

شيخ من أهل البصرة، كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، روى عنه البصريون، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ الآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»[4].

وعن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «اكْفُلُوا لِي سِتّاً أَكْفُلْ لَكُمُ الْجَنَّةَ:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٧).

(٢) التاريخ الكبير (١٣٩/٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٦٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٣/٥ ـ ٤٤٥).

(٣) الكامل (٢١/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٦/٥ ـ ٤٤٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٣٤).

إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ، وَإِذَا ائْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلاَ يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَأَدُّوا فُرُوضَكُمْ»[1].

حدثنا بالحديثين جميعاً محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عباد بالبصرة، قال: حدثنا طالوت بن عباد، قال: حدثنا فضال بن جبير، قال: سمعت أبا أمامة يقول.

بنسخة كتبناها عنه أكثرها لا أصل له.

أما حديث الأول: فهو قول عبدالله بن عمرو وليس النبي ﷺ.

وأما الثاني: فهو حديث إسماعيل بن عياش.

٨٥٩ ـ فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخِي[2]

كنيته أبو يعقوب، كان أصله من أرمينية، وانتقل إلى البصرة، نسب إلى سبخة كان يأوي إليها، يروي عن الحسن وسعيد بن جبير، روى عنه العراقيون، مات قبل الطاعون، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومئة، وكان فرقد حائكاً من عباد أهل البصرة وقرائهم، وكان فيه غفلة ورداءة حفظ، فكان يهم فيما يروي، فيرفع المرسل وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم، فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به، وكان يحيى بن معين يمرض القول فيه علماً منه بأنه لم يكن يتعمد ذلك.

قال أبو حاتم: روى فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٢).

(٢) تاريخ الدوري (٤٧٣/٢) والدارمي (٦٩٣) والضعفاء (٢٩٨) للبخاري وأحوال الرجال (١٥٣) وتاريخ ابن شاهين (٥٠٩) والضعفاء والمتروكون (٥١٤) للنسائي والجرح والتعديل (٨١/٧ ـ ٨٢) والضعفاء (٤٥٨/٣ ـ ٤٥٩) للعقيلي والكامل (٢٧/٦ ـ ٢٨) والضعفاء والمتروكون (٤٣٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٠٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٤/٢٣ ـ ١٧٠).

عمر، أن رسول الله ﷺ كان يدهن بالزيت غير المقتت عند الإحرام[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن فرقدٍ.

لم يتابع عليه.

وقد روى عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا هدبة، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا فرقد في بيت قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير.

٨٦٠ ـ فَضَالة الشحام[3]

يروي عن عطاء وطاووس والحسن وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

٨٦١ ـ فضالة بن حصين[4]

شيخ يروي عن محمد بن عمرو المدني [ما] لم يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٠٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٤١).

(٣) الضعفاء (٣/٤٥٧) للعقيلي والجرح والتعديل (٧/٧٨) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠٣ و ٢٧٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٤٥٢).

(٤) التاريخ الكبير (٧/١٢٥) للبخاري والجرح والتعديل (٧/٧٨) والضعفاء (٣/٤٥٥ ـ ٤٥٦) للعقيلي والكامل (٦/٢٠ ـ ٢١) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٤٤٨ ـ ٤٤٩) والضعفاء (١٩٠) لأبي نعيم وأورده المصنف في الثقات (٧/٣١٩ ـ ٣٢٠) أيضاً.

رسول الله ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْحَلْوَى بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلْيُصِبْ مِنْهَا، وَلاَ يَرُدَّهَا»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا فضالة بن حصين.

٨٦٢ ـ فرج بن فضالة الشامي[2]

كنيته أبو فضالة، من أهل حمص، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن فرج بن فضالة، ويقول: أحاديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكرة مقلوبة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل ابن معين عن الفرج بن فضالة؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن معاوية بن صالح، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الأَسْمَاءِ عَبْدُاللَّهِ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا الْحَارِثُ وَهَمَّامٌ، وَشَرُّهَا حَرْبُ وَمُرَّةُ»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن علي الواسطي، قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن نافع.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٩).

(٢) تاريخ الدارمي (٦٩٦) والضعفاء (٣٠٠) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥١٠) والضعفاء والمتروكون (٥١٥) للنسائي والجرح والتعديل (٨٥/٧ ـ ٨٦) والضعفاء (٤٦٢/٣) للعقيلي والكامل (٢٨/٦ ـ ٢٩) والضعفاء (١٩٣) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٦٩٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٦/٢٣ ـ ١٦٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٢٨).

وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشَرَ[ةَ] خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلاً، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ وَالِدَتَهُ وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ النَّاسُ مَخَافَةَ شَرِّهِمْ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ وَخَسْفاً وَمَسْخاً»[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد والربيع بن ثعلب، قالا: حدثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد.

٨٦٣ ـ الفرات بن السائب الجزري[2]

كنيته أبو سليمان، وقد قيل أبو المعلى، يروي عن ميمون بن مهران، روى عنه شبابة بن سوار والعراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين قال: فرات بن السائب ليس حديثه بشيء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٩).

(٢) تاريخ الدوري (٤٧١/٢) والضعفاء (٢٩٧) للبخاري وأحوال الرجال (٣٢٣) وتاريخ ابن شاهين (٥١٣) والضعفاء والمتروكون (٥١٤) للنسائي والجرح والتعديل (٨٠/٧) والضعفاء (٤٥٨/٣) للعقيلي والكامل (٢٢/٦ ـ ٢٥) والضعفاء (١٩١) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٣٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٣٧/٥ ـ ٤٣٩).

٨٦٤ ـ الفرات بن سُلَيم[1]

شيخ يروي عن عمرو بن عاتكة، روى عنه بقية بن الوليد، منكر الحديث جداً، يأتي بما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول.

روى عن عمر بن عاتكة، عن عمرو بن عبسة، أن النبي ﷺ قال: «يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَكِبْتَ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْهَمْلاَجُ، تَسْمَعُ لِجَوْفِهِ صَوْتاً كَشكِيَّةِ أُمِّكَ، مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ شَيْطَانٌ، وَمِنْ خَلْفِكَ شَيْطَانٌ، لاَ تَزَالُ فِي مَقْتِ اللَّهِ حَتَّى تَنْزِلَ عَنْهُ».

قال عمرو: إني أعوذ بالله ورسوله من ذلك، قال: فقدم عمرو حتى أتى بيت المقدس ليصلي فيه، فوجد فيه معاوية بن أبي سفيان، فأتاه ليسلم عليه، فأمر له ببرذون ووصيف، فلما ركب البرذون ذهب ليحركه، فإذا صوت جوفه وإذا هو هملاج، فنزل يبكي وانطلق هو والوصيف، فدخل على معاوية، فقال: يا معاوية لم تنفعني بزيارتك كما ضر[ر] تني بها، وحدثه بالحديث، ودفع إليه البرذون والوصيف[2].

روى عباس الدوري، عن يزيد بن هارون، عن بقية، قال: حدثني الفرات بن سليم.

٨٦٥ ـ فرات بن الأحنف[3]

شيخ يروي عن أهل الكوفة وأبيه، روى عنه أهلها وعبدالواحد بن زياد، كان غالياً في التشيع، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به، وهو الذي يقال له: فرات بن أبي يحيى.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: سمعت ابن نمير،

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٦٩٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٤٤٠ ـ ٤٤١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤٢).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٤٧١) والجرح والتعديل (٧/٧٩ ـ ٨٠) والتاريخ الكبير (٧/١٢٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥١٣) للنسائي والضعفاء والمتروكون (٢٦٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٥٣٥ ـ ٥٣٦).

يقول: كان فرات بن الأحنف من أولئك الذين يقولون: علي في السحاب.

٨٦٦ ـ فرات بن زهير[1]

يروي عن مالك بن أنس ما لم يحدث به قط، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال.

روى عن مالك بن مالك، قال: حدثتني أمي، عن أم علقمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللِّصُّ مُحَارِبٌ لِلَّهِ عز وجل وَلِرَسُولِهِ ﷺ فَاقْتُلُوهُ، فَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ إِثْمٍ فَعَلَيَّ»[2].

حدثناه الخضر بن أحمد بن قندهور بحران، قال: حدثنا مخلد بن مالك السلمسيني، قال: حدثنا فرات بن زهير، عن مالك.

٨٦٧ ـ فضيل بن مرزوق[3]

من أهل الكوفة، يروي عن عطية وذويه، روى عنه العراقيون، منكر الحديث جداً، كان ممن يخطىء على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات، وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية، ويبرأ فضيل منها، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجاً به، وفيما انفرد عن الثقات مما لم يتابع عليه، يتنكب عنها في الاحتجاج بها على حسب ما ذكرنا من هذا الجنس في تشتيت كتاب شرائط الأخبار، وأرجو فيما ذكرت فيه مما يستدل به على ما وراءه إن شاء الله، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٦٩٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٣٦/٥ ـ ٤٣٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١٦).

(٣) تاريخ الدوري (٤٧٦/٢) والدارمي (٦٩٨) والتاريخ الكبير (١٢٢/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٧٥/٧) والكامل (١٩/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧٢٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٥/٢٣ ـ ٣٠٩) وأورده المصنف في الثقات (٣١٦/٧) أيضاً.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن فضيل؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: روى الفضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوه أَمِيناً مُسْلِماً زَاهِداً فِي الدُّنْيَا رَاغِباً فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيّاً أَمِيناً، لاَ تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَ لائِم، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا - وَلاَ أَظُنُّكُمْ فَاعِلِينَ - تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِياً، يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَةَ»[1].

روا[ه] عنه زيد بن الحباب.

٨٦٨ - فهد بن حيان[2]

من أهل البصرة، كنيته أبو زيد، يروي عن شعبة والبصريين، روى عنه العباس بن أبي طالب وأهل العراق، كان ممن يخطىء حتى يجيء بأحاديث مقلوبة، خرج عن حد الاحتجاج به لما أكثر من ذلك.

روى عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَسْتَقِيمُ أَحْيَاناً وَتَعْوَجُّ أَحْيَاناً»[3].

وإنما هو عن قتادة، عن جابر بن عبدالله.

قال سعيد بن بشير: قتادة، عن سليمان اليشكري، عن جابر.

ومات فهد بن حبان سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومئتين، وكان علي بن المديني يقول: ذهب الفهدان: فهد بن عوف وفهد بن حبان.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (٨٨/٧ - ٨٩) والضعفاء (٤٦٣/٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٤٣٥) للدارقطني والتاريخ الصغير (٣٣١/٢ و ٣٤٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٧٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٨٥/٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٤).

٨٦٩ ـ الفضل بن دَلْهَم(١)

من أهل البصرة، وهو مولى لبني تيم، يروي عن الحسن، روى عنه ابن المبارك ووكيع، وكان ممن يخطىء فلم يفحش خطؤه حتى يبطل الاحتجاج به، ولا قفا أثر العدول فيسلك به سننهم، فهو غير محتج به إذا انفرد.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين، عن الفضل بن دلهم؟ فقال: ضعيف.

٨٧٠ ـ الفضل بن عيسى الرقاشي(٢)

كنيته أبو عيسى، وهو ابن أخت يزيد الرقاشي، وكان خال المعتمر بن سليمان، من أهل البصرة، يروي عن الحسن ويزيد الرقاشي، روى عنه أهل البصرة، وكان قدرياً داعية إلى القدر، وكان يقص بالبصرة، ممن يروي المناكير عن المشاهير.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين عن الفضل الرقاشي روى عن محمد بن المنكدر؟ فقال: كان قاصاً رجل سوءٍ، قلت: فحديثه؟ قال: لا تسأل عن القدري الخبيث.

٨٧١ ـ الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري(٣)

الذي يقال له: ابن خُرم، من أهل هراة، كنيته أبو العباس، يروي عن

---

(١) تاريخ الدوري (٤٧٤/٢) والتاريخ الكبير (١١٦/٧ ـ ١١٧) للبخاري والضعفاء (٤٤٥/٣) للعقيلي والجرح والتعديل (٦١/٧) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٠/٢٣ ـ ٢٢٣).

(٢) تاريخ الدوري (٤٧٤/٢) والتاريخ الكبير (١١٨/٧) للبخاري والضعفاء (٢٩٦) له وتاريخ ابن شاهين (٥٠٣) والضعفاء والمتروكون (٥١٦) للنسائي والجرح والتعديل (٦٤/٧ ـ ٦٥) والضعفاء (٤٤٢/٣ ـ ٤٤٣) للعقيلي والكامل (١٣/٦ ـ ١٤) والضعفاء والمتروكون (٢٧١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٤/٢٣ ـ ٢٤٨) وأورده المصنف في الثقات (٢٩٦/٥) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٧١١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٦٥/٥).

مالك بن سليمان وغيره العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل والخطاب في أمره، فلا أدري أكان يقلبها بنفسه أو يدخل عليه فيجيب فيها.

باب القاف

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على القاف:

٨٧٢ ـ قَرْثَع الضبي[1]

من أهل الكوفة، يروي عن سلمان، روى عنه علقمة بن قيس، روى أحاديث يسيرة خالف فيها الأثبات، لم تظهر عدالته فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج بما انفرد، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد من الروايات لمخالفته الأثبات.

٨٧٣ ـ القاسم بن عبدالرحمن[2]

مولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، كنيته أبو عبدالرحمن، كان يزعم أنه لقي أربعين بدرياً، روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ وعليهم المعضلات، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

---

(١) الجرح والتعديل (١٤٧/٧) والتاريخ الكبير (١٩٩/٧ ـ ٢٠٠ و ٢٠٥) للبخاري وتهذيب الكمال (٥٦٢/٢٣ ـ ٥٦٣).

(٢) تاريخ الدوري (٤٨١/٢) والتاريخ الكبير (١٥٩/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١١٣/٧) والضعفاء (٤٧٦/٣ ـ ٤٧٧) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٧٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨٣/٢٣ ـ ٣٩١).

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: سمعت أحمد بن حنبل وذكر القاسم بن عبدالرحمن مولى يزيد بن معاوية فقال: منكر الحديث، ما أرى البلاء لا من قبل القاسم.

٨٧٤ ـ القاسم بن عبدالله بن عمر العمري[١]

أخو عبدالرحمن بن عمر العمري، يروي عن عمه عبيدالله بن عمر، روى عنه العراقيون وأهل اليمن، كان رديء الحفظ كثير الوهم، ممن يقلب الأسانيد، حتى يأتي بالشيء الذي يشبه المعمول، كان أحمد بن حنبل يرميه بالكذب.

سمعت محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: قاسم العمري كذاب خبيث.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ اجتلى عائشة عند أبويها قبل أن يبني بها[٢].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، عن القاسم بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن دينار.

٨٧٥ ـ القاسم بن غُصْن[٣]

أصله من العراق، سكن الشام، يروي عن مسعر بن كدام وداود بن

(١) تاريخ الدوري (٤٨١/٢) والضعفاء (٣٠٢) للبخاري وأحوال الرجال (٢٢٤) وتاريخ ابن شاهين (٥١٦ و ٥١٨) والضعفاء والمتروكون (٥٢١) للنسائي والجرح والتعديل (١١١/٧ ـ ١١٢) والضعفاء (٤٧٢/٣ ـ ٤٧٤) للعقيلي والكامل (٣٤/٦ ـ ٣٥) والضعفاء (١٩٤) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٥٨) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٣٢ و ٤٣٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٥/٢٣ ـ ٣٧٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٠١).

(٣) الجرح والتعديل (١١٦/٧) والتاريخ الكبير (١٦٤/٧) للبخاري والضعفاء (٤٧٢/٣) =

أبي هند، روى عنه محمد بن عبدالعزيز الرملي وأهل فلسطين، كان من يروي المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد حتى يرفع المراسيل ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر معتبر لم أر بذلك بأساً.

٨٧٦ ـ القاسم بن مُطَيَّب العَجْلي[١]

من أهل البصرة، انتقل إلى الكوفة وسكنها، يروي عن أبي المليح والحجازيين، روى عنه الصعق بن حزن وأهل العراق، كان ممن يخطىء عمن يروي على قلة روايته، فاستحق الترك لما كثر ذلك منه.

٨٧٧ ـ القاسم بن فياض[٢]

من أهل صنعاء، يروي عن الحجازيين، روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بخبره.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: القاسم بن فياض ليس بشيء.

٨٧٨ ـ القاسم بن أمية الحذاء[٣]

شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

= للعقيلي والكامل (٣٦/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٠٥/٥ ـ ٥٠٦) وأورده المصنف في الثقات (٣٣٩/٧) أيضاً.

(١) الجرح والتعديل (١٢١/٧) والتاريخ الكبير (١٦٩/٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٧٥٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٧/٢٣ ـ ٤٤٨).

(٢) تاريخ الدوري (٤٨٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٢٢) للنسائي والجرح والتعديل (١١٧/٧) والتاريخ الكبير (١٦٢/٧) للبخاري والكامل (٣٦/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤١٤/٢٣ ـ ٤١٧) وأورده المصنف في الثقات (٣٣٤/٧) أيضاً.

(٣) الجرح والتعديل (١٠٧/٧) وتهذيب الكمال (٣٤٠/٣ ـ ٣٤١) والضعفاء والمتروكون (٢٧٤١) =

وهذا الذي روى عن حفص بن غياث، عن برد أبي العلاء، عن مكحول، عن واثلة، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيُرِيحُهُ رَبُّكَ وَيَبْتَلِيكَ»[1].

حدثناه الحسن بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل، قال: حدثنا قاسم بن أمية الحذاء، عنه.

وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

٨٧٩ ـ القاسم بن بهرام أبو هَمْدان[2]

شيخ كان على القضاء بهيت، يروي عن أبي الزبير العجايب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ أعطى معاوية سهماً وقال: «هَاكَ حَتَّى تَلْقَانِي بِهِ فِي الْجَنَّةِ»[3].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا الحسين بن عبدالله بن حمران الرقي، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن أبي الزبير.

٨٨٠ ـ القاسم بن عبدالله المكفوف[4]

من تل ماسح ـ موضع بالجزيرة من ديار مضر ـ.

يروي عن سَلْم الخواص، عن ابن عيينة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «يَا مُعَاذُ أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ إِنْ أَنْتَ سَمِعْتَهُ لَمْ يَنْفَعْكَ

= لابن الجوزي وتهذيب التهذيب (٣/٤٠٧ ـ ٤٠٨) طبعة مؤسسة الرسالة.

(١) تذكرة الحفاظ (٩٧٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٧٤٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٤٩٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٣٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢٧٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٤٩٨).

عَيْشُكَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، وَإِنْ أَنْتَ سَمِعْتَهُ وَلَمْ تَحْفَظْهُ انْقَطَعَتْ حُجَّتُكَ عِنْدَ اللَّهِ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قلت: حدثني بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: «يَا مُعَاذُ إِنَّ لِلَّهِ سَبْعَةَ أَمْلَاكٍ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَلَكٌ، فَيَكْتُبُ الْحَفَظَةُ عَمَلَ الْعَبْدِ فَيَصْعَدُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ» فذكر الحديث الطويل، وفيه قصة الأملاك السبعة[1].

حدثناه عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا القاسم بن عبدالله المكفوف.

ولست أدري الحمل في هذا على القاسم هذا أو على سلم الخواص، على أني لست أشك أن ابن عيينة ما حدث بهذا في الدنيا قط، وهذه قصة مشهورة لأحمد بن عبدالله الجويباري، عن يحيى بن سلام الإفريقي، عن ثور بن يزيد، وقد سرقه من الجويباري عبدالله بن وهب النسوي، فحدث به عن محمد بن القاسم الأسدي، عن ثور بن يزيد.

حدثنيه محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل بنسا، قال: حدثنا عبدالله بن وهب النسوي، عنه.

٨٨١ ـ القاسم بن إبراهيم بن علي بن عمار الهاشمي[2]

كوفي منكر الحديث.

روى عن الفضل بن دكين، عن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزل جبريل على رسول الله ﷺ فقال: إن الله عز وجل قتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً [وإنه قاتل بابن بنتك الحسين بن علي سبعين ألفاً] وسبعين ألفاً[3].

حدثناه وصيف بن عبدالله بأنطاكية، قال: حدثنا القاسم بن إبراهيم.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦١٥).

(٢) والضعفاء والمتروكون (٢٧٤٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٤٩٠ ـ ٤٩١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٤٨).

وهذا لا أصل له.

٨٨٢ ـ قابوس بن أبي ظبيان[1]

واسم أبي ظبيان حصين بن جندب، يروي عن أبيه، وأبوه ثقة، روى عنه الثوري وأهل الكوفة، كان رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المرسل وأسند الموقوف، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه، ومات قابوس سنة سبع وعشرين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت عبدالرحمن يحدث عنه بشيء قط يعني قابوس.

٨٨٣ ـ قزعة بن سويد بن حجير الباهلي[2]

وهو الذي يقال له قزعة بن أبي قزعة، من أهل البصرة، يروي عن عبيدالله بن عمر وحميد بن قيس، كان كثير الخطأ فاحش الوهم، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سألت يحيى بن معين عن قزعة بن سويد؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن حميد الأعرج، عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا

---

(١) الجرح والتعديل (١٤٥/٧) وتاريخ الدوري (٤٧٩/٢) والتاريخ الكبير (١٩٣/٧) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٢١) والضعفاء والمتروكون (٥١٩) للنسائي والضعفاء (٤٨٩/٣ ـ ٤٩٠) للعقيلي والكامل (٤٨/٦ ـ ٥٠) والضعفاء والمتروكون (٢٧٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٧/٢٣ ـ ٣٣٠).

(٢) تاريخ الدوري (٤٨٨/٢) والدارمي (٧٠٢) والضعفاء (٣٠٥) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٢٢) والضعفاء والمتروكون (٥٢٥) للنسائي والجرح والتعديل (١٣٩/٧ ـ ١٤٠) والتاريخ الكبير (١٩٢/٧) للبخاري والضعفاء (٤٨٧/٣ ـ ٤٨٨) للعقيلي والكامل (٥٠/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٦٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٩٣/٢٣ ـ ٥٩٧).

حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّهُ يُؤَمَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ»[1].

حدثناه محمد بن علي الصيرفي بالبصرة، قال: حدثنا روح بن عبدالمؤمن، قال: حدثنا قزعة بن سويد، عن حميد الأعرج.

٨٨٤ ـ قيس بن الربيع الأسدي[2]

كنيته أبو محمد، من أهل الكوفة، يروي عن أبي حصين، روى عنه أهل الكوفة، مات سنة سبع وستين ومئة، اختلف فيه أئمتنا، فأما شعبة فحسن القول فيه وحث عليه، وضعفه وكيع، وأما ابن المبارك ففجع القول فيه، فتركه يحيى القطان، وأما يحيى بن معين فكذبه، وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي ثم ضرب على حديثه، وإني سأجمع بين قدح هؤلاء وضد الجرح منهم فيه إن شاء الله.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا قراد، قال: سمعت شعبة، يقول: ما أتينا شيخاً بالكوفة إلا وجدنا قيساً قد سبقنا إليه، وإن كنا لنسميه قيس الجوال.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: سمعت شريكاً، يقول: ما نشأ بالكوفة ناشىء كان أطلب للحديث من قيس بن الربيع.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، قال: حدثنا قراد، قال: سمعت شعبة، يقول: جلست أنا وقيس بن الربيع في مسجد، فلم يزل يقول: حدثنا أبو حصين حتى تمنيت أن المسجد يقع علي وعليه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٤٩٠) والدارمي (٧٠٧) والضعفاء (٣٠١) للبخاري وأحوال الرجال (٧٣) وتاريخ ابن شاهين (٥٢٣) والضعفاء والمتروكون (٥٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٧/٩٦ ـ ٩٨) والضعفاء (٣/٤٦٩ ـ ٤٧٢) للعقيلي والكامل (٦/٣٩ ـ ٤٧) والضعفاء والمتروكون (٢٧٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤/٢٥ ـ ٣٨).

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثني معاذ بن معاذ، قال: قال لي شعبة: ألا ترى إلى يحيى بن سعيد القطان يتكلم في قيس بن الربيع الأسدي، ووالله ما له إلى ذلك سبيل.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت محمد بن الحسن، يقول: قال لي عبدالله بن المبارك: ما لازمت بالكوفة؟ قلت: قيس بن الربيع، قال: فهلا زائدة؟

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: قيس بن الربيع؟ قال: ليس بشيء.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن قيس بن الربيع؟ فقال: ليس بشيء.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن قيس بن الربيع، وكان عبدالرحمن حدثنا عنه ثم تركه.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: قال لي أبو قتيبة: قال لي شعبة: عليك بقيس بن الربيع.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عثمان بن خرزاد، قال: قال لي الحماني: جئت يوماً أطلب قيس بن الربيع فإذا وكيع وأبو غسان قد أخذوه وأدخلوه داراً يسمعون منه، قال: فجمعت الحجارة فما زلت أرميهم حتى فتحوا لي الباب.

[حدثنا] مكحول، قال: حدثنا جعفر يقول: سمعت أبا الوليد، يقول: حضرت جنازة قيس فجاء شريك فدخل الدار حتى غسل أو فرغ من أمره، ثم أخرج، فذهبت أدنو منه، فغلبت عليه، فأخبرني من يليه أنه قال: ما خلف مثله.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا ابن زهير، عن يحيى بن معين، قال: قيس بن الربيع لا يساوي شيئاً.

قال أبو حاتم: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقة منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره.

قال عفان: كنت أسمع الناس يذكرون قيساً فلم أدر ما عليه، فلما قدمت الكوفة أتيناه فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقنه، ويقول له: حصين، فيقول: حصين، فيقول رجل آخر: ومغيرة، فيقول: ومغيرة، فيقول آخر: والشيباني، فيقول: والشيباني.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر، يقول: سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع؟ فقال: إن الناس قد اختلفوا في أمره، وكان له ابن، فكان هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه غيرها.

٨٨٥ ـ قدامة بن محمد بن خشرم الخشرمي(١)

من أهل المدينة، يروي عن أبيه ومخرمة بن بكير عن بكير بن عبدالله بن الأشج بالمقلوبات التي لا يشارك فيها. روى عنه عبدالله بن هارون بن موسى الفروي وأهل المدينة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى قدامة عن أبيه، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَزَّى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةً يُحْبَرُ بِهَا» قيل: يا رسول الله وما يحبر بها؟ قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (٧١١) والتاريخ الكبير (١٧٩/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٢٩/٧) والكامل (٥١/٦ ـ ٥٢) والضعفاء والمتروكون (٢٧٦٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٥١/٢٣ ـ ٥٥٣).

«يُغْبَطُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

حدثنا مكحول، قال: حدثنا عبدالله بن هارون بن موسى الفروي، قال: حدثنا قدامة بن محمد بن خشرم، قال: أخبرني أبي.

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَزَّى مُصَاباً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»[2].

حدثناه محمد بن جبريل الشهرزوري بطرسوس، قال: حدثنا سعد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدثنا قدامة بن محمد، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك.

٨٨٦ ـ قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي[3]

كنيته أبو سفيان، من أهل الكوفة، يروي عن الثوري وعن أبيه، روى عنه العراقيون، كان ممن يخطىء كثيراً، ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات، فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج.

٨٨٧ ـ قريش بن أنس الأنصاري[4]

مولى بني والبة، كنيته أبو أنس، من أهل البصرة، يروي عن ابن عون والبصريين، روى عنه العراقيون، مات سنة تسع ومئتين، كان شيخاً صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، وبقي ست

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٦٠).

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٨٥٩) وهو ساقط من المخطوطة لابن طاهر فلذا لم أتنبه لهذا الإسناد فيه.

(٣) الضعفاء (٣٠٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٢٦) للنسائي والجرح والتعديل (١٤١/٧ ـ ١٤٢) والضعفاء (٤٨٦/٣ ـ ٤٨٧) للعقيلي والكامل (٥٣/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٢٦/٥ ـ ٥٢٧).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٤٧) والتاريخ الكبير (١٩٥/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٤٢/٧ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٧٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٨٥/٢٣ ـ ٥٨٩).

سنين في اختلاطه، فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك.

روى عن أشعث، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ نهى أن يقد السير بين أصبعين[1].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا بندار بن بشار، قال: حدثنا قريش بن أنس، قال: حدثني أشعث، عن الحسن.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٥).

باب الكاف

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الكاف:

٨٨٨ ـ كُمَيْل بن زياد النخعي[1]

[و] هو الذي يقال له: كميل بن عبدالله، من أصحاب علي عليه السلام، روى عنه عبدالرحمن بن عابس والعباس بن ذريح وأهل الكوفة، وكان كميل من المفرطين في علي عليه السلام، ممن يروي عنه المعضلات، وفيه المعجزات، منكر الحديث جداً، تتقى روايته ولا يحتج به.

٨٨٩ ـ كُدَيْر الضبي[2]

شيخ يروي المراسيل، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، منكر الرواية، على أن المراسيل لا تقوم عندنا بها الحجة، وهي وما لم يرو عندنا سيان،

---

(١) الجرح والتعديل (١٧٤/٧ ـ ١٧٥) والتاريخ الكبير (٢٤٣/٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٠٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٨/٢٤ ـ ٢٢٣).

(٢) الضعفاء (٣٠٨) للبخاري وأحوال الرجال (١٦) والضعفاء والمتروكون (٥٢٧) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٤٢/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٤/٧) والضعفاء (١٣/٤ ـ ١٤) للعقيلي والكامل (٧٩/٦ ـ ٨٠) والضعفاء والمتروكون (٢٧٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥٠/٥ ـ ٥٥٢).

فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد كدير من غير المراسيل إن وجد ذلك.

٨٩٠ ـ كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني[1]

يروي عن أبيه عن جده، روى عنه مروان بن معاوية وإسماعيل بن أبي أويس، منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه، عن جده بنسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان الشافعي رحمه الله يقول: كثير بن عبدالله المزني ركن من أركان الكذب.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: كثير بن عبدالله لجده صحبة، وكثير ضعيف في الحديث.

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: كثير بن عبدالله؟ قال: المزني؟ ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِلَّهِ عز وجل مِنْ خَلْقِهِ وُجُوهاً خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَرْغَبُونَ فِي الآخِرَةِ، وَتَعُدُّونَ الْجُودَ مَجْداً، وَاللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ»[2].

حدثنا ابن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال: وذكر كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٩٤) والدارمي (٧١٣) والتاريخ الكبير (٧/٢١٧) للبخاري وأحوال الرجال (٢٣٥) والضعفاء والمتروكون (٥٢٩) للنسائي والجرح والتعديل (٧/١٥٤) والضعفاء (٤/٤ ـ ٥) للعقيلي والكامل (٦/٥٧ ـ ٦٣) والضعفاء والمتروكون (٤٤٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٩٠) لابن الجوزي وتاريخ ابن شاهين (٥٢٧) والضعفاء (١٩٧) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٦٠) للحاكم وتهذيب الكمال (٢٤/١٣٦ ـ ١٤٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٦).

٨٩١ ـ كثير بن زيد[1]

يوري عن عبدالله بن كعب بن مالك، وهو الذي يقال له: كثير أبو النضر، روى عنه عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي، كان كثير الخطأ على قلة روايته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن كثير بن زيد؟ فقال: ليس بذاك القوي، وكان قال: لا شيء ثم ضرب عليه.

٨٩٢ ـ كثير بن شنظير الأزدي[2]

كنيته أبو قرة، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين وعطاء، روى عنه العراقيون، كان كثير الخطأ على قلة روايته، ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج إلا فيما وافق الأثبات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن كثير بن شنظير.

٨٩٣ ـ كثير بن سليم أبو هاشم[3]

من أهل الأبلة، وهو الذي يقال له: كثير بن عبدالله، يروي عن

---

(١) التاريخ الكبير (٢١٦/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٠/٧ ـ ١٥١) والضعفاء والمتروكون (٥٣٠) للنسائي والكامل (٦٧/٦ ـ ٦٩) والضعفاء والمتروكون (٢٧٨٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٣/٢٤ ـ ١١٧) وأورده المصنف في الثقات (٣٥٤/٧) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٤٩٣/٢) والدارمي (٧١٨) وتاريخ ابن شاهين (٥٢٨) والضعفاء والمتروكون (٥٣٣) للنسائي والجرح والتعديل (١٥٣/٧) والتاريخ الكبير (٢١٥/٧) للبخاري والضعفاء (٦/٤ ـ ٧) والكامل (٧٠/٦ ـ ٧١) والضعفاء والمتروكون (٢٧٨٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢٢/٢٤ ـ ١٢٧).

(٣) الضعفاء (٣٠٦) للبخاري والضعفاء (١٩٨) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٦١) =

أنس، روى عنه قتيبة بن سعيد، كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير روايته، ويضع عليه، ثم يحدث عنه، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار.

وهو الذي روى عن أنس، أن أم سليم قالت: يا رسول الله ما من الأنصار رجل ولا امرأة إلا وقد أتحفك بشيء غيري، وليس لي إلا ولدي هذا، فأحب أن تقبله مني يخدمك، فَقَبلني رسول الله ﷺ وأقعدني بين يديه ومسح بيده على رأسي، وبرك علي، وقال لي: «يَا بُنَيَّ احْفَظْ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِناً، يَا بُنَيَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبداً عَلَى الْوُضُوءِ فَكُنْ، فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبَضَ رُوحَ الْعَبْدِ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ كَتَبَ لَهُ شَهَادَةً، يَا بُنَيَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَداً تُصَلِّي، فَصَلِّ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي، يَا بُنَيَّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ رَحْلِكَ فَلاَ يَقَعَنَّ بَصَرُكَ عَلَى أَهْلِ قِبْلَتِكَ إِلا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّكَ تَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِكَ وَقَدِ ازْدَدْتَ فِي حَسَنَاتِكَ، يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ رَحْلَكَ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، يَا بُنَيَّ إِنْ أَطَعْتَنِي فَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ، يَا بُنَيَّ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَكَبِّرْ، وَأَقِمْ صُلْبَكَ حَتَّى يَقَعَ كُلُّ عَظْمٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ وَأَقِمْ صُلْبَكَ فِيهِ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَعْ عَقِبَكَ تَحْتَ إِلْيَتِكَ وَاذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ، وَأَقِمْ صُلْبَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل لاَ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[1].

حدثناه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا كثير أبو هاشم الأبلي، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث معاوية بن قرة، وساقه بطوله أنا اختصرته.

= للحاكم والجرح والتعديل (١٥٤/٧) والضعفاء (٨/٤) للعقيلي والكامل (٦٥/٦ ـ ٦٦) والضعفاء والمتروكون (٤٤٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢١/٢٤ ـ ١٢٢).

(١) تذكرة الحفاظ (٢٦٤).

٨٩٤ - كثير بن زياد أبو سهل البرساني الخراساني[1]

أصله من البصرة، سكن بلخ، ثم سكن سمرقند، يروي عن الحسن وأهل العراق الأشياء المقلوبات، أستحب مجانبة ما انفرد من الروايات، روى عنه أهل بلخ وسمرقند.

وهو الذي روى عن مُسَّةَ، عن أم سلمة، قالت: كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً وأربعين ليلةً، وكنا نطلي على وجوهنا الورس من الكَلَفِ[2].

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو البجلي، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا علي بن عبدالأعلى أبو الحسن الأحول، عن أبي سهل البصري، عن مسة.

وأبو سهل هذا هو كثير بن زياد.

٨٩٥ - كثير بن حمير الأصم[3]

شيخ يروي عن الشاميين ما لم يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن سالم أبي المهاجر، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُرِيدُ [إلا] أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ تامٌّ حَجَّهُ، وَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُرِيدُ إِلا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ حَاجٍّ أَوْ مُعْتَمِرٍ تَامٌّ لَهُ حَجَّهُ وَعُمْرَتُهُ»[4].

---

(١) تاريخ الدوري (٤٩٣/٢) والجرح والتعديل (١٥١/٧) والتاريخ الكبير (٢١٥/٧) للبخاري وتهذيب الكمال (١١٢/٢٤ - ١١٣) وأورده المصنف في الثقات (٣٥٤/٧) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٦١٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٧٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٤٢/٥) وأورده المصنف في الثقات (٢٦/٩) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٦٤).

حدثناه أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، قال: حدثنا ربيعة بن الحارث الجبلاني، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا كثير بن حمير الأصم، عن سالم أبي المهاجر.

٨٩٦ ـ كثير بن مروان السلمي(١)

من أهل فلسطين، يروي عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، رواه محمد بن الصباح الجرجرائي، وهو صاحب حديث المراء، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

روى عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، قال: حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع، قالوا: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتمارى في شيء من الدين، فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله، ثم انتهرنا فقال: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لاَ تُهَيِّجُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَهَجَ النَّارِ ـ ثم قال ـ بِهَذَا أَمَرْتُكُمْ؟ أَلَيْسَ عَنْ هَذَا نَهَيْتُكُمْ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ كَانَ هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا؟ ـ ثم قال ـ ذَرُوا الْمِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ وَيُهَيِّجُ الْعَدَاءَ بَيْنَ الإِخْوَانِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ لاَ تُؤَمَّنُ فِتْنَةٌ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ يُورِثُ الشَّكَّ، وَيُحْبِطُ الْعَمَلَ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يُمَارِي، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَكَفَاكَ إِثْماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُمَارِياً، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُمَارِيَ لاَ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلاَثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي وَسَطِهَا وَرِيَاضِهَا وَأَعْلاَهَا لِمَنْ يَتْرُكُ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي عز وجل بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ الْمِرَاءُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ، وَلَكِنَّه رَضِيَ مِنْكُمْ بِالتَّحْرِيشِ وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٤٩٥) والضعفاء (٤/٧ ـ ٨) للعقيلي والكامل (٦/٦٩ ـ ٧٠) والضعفاء والمتروكون (٤٤٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٥٤٦).

الدِّينِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلاَلَةِ إلا السَّوَادُ الأَعْظَمُ» قالوا: يا رسول الله وما السواد الأعظم؟ قال: «مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي دِينِ اللَّهِ، وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ - ثم قال: - إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ» قالوا: يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال: «الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَلاَ يُمَارُونَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَلاَ يُكَفِّرُونَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ»[1].

حدثنا[ه] محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال: حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، قال: حدثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي.

٨٩٧ ـ كامل أبو العلاء السعدي[2]

وهو كامل بن العلاء الحماني التميمي مولى ضباعة، من أهل الكوفة، كنيته أبو عبدالله، يروي عن حبيب بن أبي ثابت، روى عنه أهل الكوفة، كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فلما فحش ذلك في أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره.

وهو الذي روى عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي وَانْصُرنِي وَاجْبُرْنِي»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٠).

(٢) تاريخ الدوري (٤٩٣/٢) والجرح والتعديل (١٧٢/٧) والتاريخ الكبير (٢٤٤/٧ ـ ٢٤٥) للبخاري والضعفاء (٨/٤ ـ ٩) للعقيلي والكامل (٨٠/٦ ـ ٨٣) والضعفاء والمتروكون (٢٧٨٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٩/٢٤ ـ ١٠٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٨٨).

حدثنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا صالح بن مسمار، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثنا كامل أبو العلاء.

وروى عن إسحاق بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنِ احْتَفَى مَيتاً فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ» والاحتفاء النبش[1].

حدثناه السختياني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد بن سعيد القرشي، عن كامل.

وروى عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن المؤذن كان يأتي النبي ﷺ فيقول: السلام عليك يا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح[2].

حدثناه علي بن الحسين بن المعبر بمكة، قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخفش، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا كامل أبو العلاء، قال: حدثنا أبو صالح.

وروى عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ إذ أقبلت امرأة عريانة، قال: فتغير وجه النبي ﷺ وغمض عينيه، فقام إليها رجل من القوم، فألقى إليها ثوباً، وضمها إلى نفسه، فقال بعض القوم: أحسبها امرأته، فقال: «أَحْسَبُهَا غَيْرَى، إِنَّ اللَّهَ عز وجل كَتَبَ الْغَيْرَةَ عَلَى النِّسَاءِ، وَكَتَبَ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً كَانَ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ شَهِيدٍ»[3].

حدثناه محمد بن عمر بن يوسف بنسا، قال: حدثنا المسروقي موسى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبيد بن الصباح، قال: حدثنا كامل، عن الحكم.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٧٧).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣١١).
(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٧).

٨٩٨ ـ كوثر بن حكيم[1]

يروي عن عطاء ونافع، روى عنه هشيم والعراقيون، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.

روى كوثر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «أَرْبَعٌ لاَ يُقْبَلُ مِنْ أَرْبَعٍ: نَفَقَةٌ مِنْ خِيَانَةٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ غُلُولٍ أَوْ مَالِ يَتِيمٍ، لاَ يُقْبَلُ فِي حَجٍّ وَلاَ عُمْرَةٍ وَلاَ جِهَادٍ وَلاَ صَدَقَةٍ»[2].

حدثنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن مطعم، قال: حدثنا هشيم، عنه.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ جَاءَ حُكْمُ اللَّهِ عز وجل فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «لاَ يُجَازُ عَلَى جَرِيحِهَا، وَلاَ يُقْتَلُ أَسِيرُهَا، وَلاَ يُطْلَبُ هَارِبُهَا، وَلاَ يُقْسَمُ فَيْؤُهَا»[3].

حدثناه الصوفي ببغدادي، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثني كوثر بن حكيم، عن نافع.

وروى كوثر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَالْجَالِبَ وَالْمَجْلُوبَ إِلَيْهِ وَالْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ وَالسَّاقِيَ وَالشَّارِبَ، وَحَرَّمَ ثَمَنَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ»[4].

حدثناه أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو نصر التمار،

---

(١) تاريخ الدارمي (٧١٤) والضعفاء (٣١٠) للبخاري وأحوال الرجال (٣٦٩) وتاريخ ابن شاهين (٥٢٦) والضعفاء والمتروكون (٥٢٨) للنسائي والجرح والتعديل (١٧٦/٧) والضعفاء(١١/٤ ـ ١٢) للعقيلي والكامل (٧٦/٦ ـ ٧٨) والضعفاء (١٩٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٤٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٠٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦٠/٥ ـ ٥٦٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٦١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٧١).

قال: حدثني كوثر، عن نافع.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن الكوثر بن حكيم؟ فقال: ليس بشيء.

٨٩٩ ـ كِنَانة بن العباس بن مرداس السلمي[(١)]

يروي عن أبيه، روى عنه ابنه، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج بما روى لعظم ما أتى من المناكير عن المشاهير.

٩٠٠ ـ كِنَانة بن جَبَلَة السلمي الخراساني[(٢)]

من أهل هراة، كان يسكن بوشنج، يروي عن إبراهيم بن طهمان، روى عنه العراقيون وأهل بلده، وكان مرجئاً يقلب الأخبار، وينفرد عن الثقات بالأشياء المعضلات.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: كِنانة بن جبلة الذي كان بخراسان؟ فقال: كذاب خبيث.

٩٠١ ـ كادح بن رحمة الزاهد[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن الثوري ومسعر، روى عنه سليمان بن

---

(١) الجرح والتعديل (١٦٩/٧) والتاريخ الكبير (٢٣٦/٧) للبخاري والضعفاء (١٠/٤) للعقيلي والكامل (٧٤/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٨٠٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٦/٢٤ ـ ٢٢٧) وأورده المصنف في الثقات (٣٣٩/٥) أيضاً.

(٢) تاريخ الدارمي (٧١٧) وأحوال الرجال (٣٧٧) والجرح والتعديل (١٦٩/٧ ـ ١٧٠) والتاريخ الكبير (٢٣٧/٧) للبخاري والضعفاء (١١/٤) للعقيلي والكامل (٧٤/٦ ـ ٧٥) والضعفاء والمتروكون (٢٨٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦٠/٥).

(٣) الكامل (٨٣/٦ ـ ٨٤) والضعفاء (٢٠٠) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٦٣) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٢٧٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٩/٥ ـ ٥٤١).

الربيع النهري، كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، أو غفل عن الإتقان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة، فكثر المناكير في رواياته، فاستحق بها الترك.

وهو الذي روى عن مسعر بن كدام، عن عطية، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ»[1] ﷺ.

وروى عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَالْقَائِمُ فِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَعُمَرُ حَبِيبِي يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِي، وَعُثْمَانُ مِنِّي، وَعَلِيٌّ أخِي وَصَاحِبُ لِوَائِي»[2].

وروى كادح عن أبي جمرة الضبعي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ مِئَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِئَةَ أَلْفِ ذَنْبٍ، وَلِوَالِدَيْهِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ»[3].

حدثنا بهذه الأحاديث كلها حمزة بن داود بن سليمان بالأبلة، قال: حدثنا سليمان بن الربيع، قال: حدثنا كادح بن رحمة.

في نسخة كتبناها عنه أكثرها موضوعة ومقلوبة.

٩٠٢ ـ كلثوم بن جوشن القشيري[4]

شيخ يروي عن أيوب السختياني وغيره، روى عنه كثير بن هشام،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٧٠).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وأورده في ذخيرة الحفاظ (٢٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٧١).

(٤) تاريخ الدوري (٢/٤٩٧) والجرح والتعديل (٧/١٦٤) والتاريخ الكبير (٧/٢٢٨ ـ ٢٢٩) للبخاري وتهذيب الكمال (٢٤/٢٠١ ـ ٢٠٣) والضعفاء والمتروكون (٢٧٩٩) لابن الجوزي وأورده المصنف في الثقات (٧/٣٥٦) أيضاً.

ممن يروي عن الثقات الملزقات، وعن الأثبات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ الْمُسْلِمُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٧٢).

باب اللام

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على اللام:

٩٠٣ ـ ليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي[١]

أصله من أبناء فارس، واسم أبي سليم أنس، كان مولده بالكوفة، وكان معلماً بها، يروي عن مجاهد وطاووس، روى عنه الثوري وأهل الكوفة، وكان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين رضي الله عنهم.

روى ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «الزِّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ»[٢].

---

(١) تاريخ الدوري (٥٠١/٢) والدارمي (٥٦٠ و ٧٢٠) والتاريخ الكبير (٢٤٦/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٧/٧ ـ ١٧٩) وأحوال الرجال (١٣٢) والضعفاء والمتروكون (٥٣٦) للنسائي والضعفاء (١٤/٤ ـ ١٧) للعقيلي والكامل (٨٧/٦ ـ ٩٠) وتاريخ ابن شاهين (٥٣١) والضعفاء والمتروكون (٢٨١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤ ـ ٢٨٨).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر أيضاً فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وذكره في ذخيرة الحفاظ (٢١١٦).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا الماضي بن محمد، عن ليث.

وروى عن مجاهد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَكْمَلَ الْعَبْدُ [إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ] وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا ابْتَلاَهُ اللَّهُ بِالْحُزْنِ»[1].

رواه عنه زائدة.

حدثناه مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: سألت عيسى بن يونس، عن ليث بن أبي سليم؟ فقال: قد رأيته وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ليث بن أبي سليم.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: سألت أحمد بن حنبل عن ليث بن أبي سليم؟ فقال: ضعيف الحديث جداً كثير الخطأ.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: ما حال ليث بن أبي سليم؟ فقال: ضعيف.

سمعت محمد بن المسيب، يقول: سمعت محمد بن خلف العسقلاني، يقول: رأيت مجاهداً في المنام قدم علينا كأنه شيخ مخضوب، فوقع في نفسي السرور برؤيته، وجعلت أقول في نفسي: قد سقط عني أشياء كثيرة، فكان أول ما سألته عنه، قلت: يا أبا الحجاج حديث بلغني عنك قلتَ: الريح لها جناحان وذَنَب، فنظر إلي نظر رجل كأنه لم يعرف الحديث، فقلت له: يا أبا الحجاج إن الفزاري حدثنا عن سفيان، عن

(١) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

ليث بن أبي سليم، عنك أنك قلت: الريح لها جناحان وذَنَب، فنظر إلي ثم قال: إن الريح ليدخل من هذا الباب، ونظر إلى باب قبالته، فيوجعني في هذا الموضع، ووضع أصبعه السبابة على العظم الذي خلف أذنه، فلما رأيته لم يقر بالحديث قلت له: يا أبا الحجاج أي شيء حال ليث بن أبي سليم عندكم؟ قال: مثل حاله عندكم.

قال أبو حاتم: ومات ليث بن أبي سليم سنة ثلاث وأربعين ومئة.

وهو الذي روى عن مجاهد، وعطاء، عن أبي هريرة، أن رجلاً أتاه يعني النبي ﷺ فقال: هلكت، قال: «وَمَا ذَاكَ؟» قال: غشيت امرأتي في رمضان، قال: «فَأَعْتِقْ رَقَبَةً» قال: لا أجد، قال: «أَهْدِ بَدَنَةً» قال: لا أجد، قال: «اجْلِسْ» ثم أعطاه رجل شيئاً، فقال: «تَصَدَّقْ بِهَذَا، فَإِنَّهُ يُجْزِىءُ عَنْكَ» قال: ما أجد أحوج إليه يا رسول الله من عيالي، قال: فأوتي رسول الله ﷺ بتسعة عشر صاعاً وعشرين صاعاً، فقال: «هَذَا لَكَ وَلِعِيَالِكَ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن ليث، عن مجاهد وعطاء.

وقوله: «اهد بدنة» كله باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا قط، إنما قال له حيث قال: لا أجد: «صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ».

وقد روى ليث، عن عبدالملك، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: أتت امرأة نبي الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته؟ قال: «لا تمنعه نفسها ولو كانت على ظَهْرِ قَتَبٍ» قالت: يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته؟ قال: «لاَ تَصُومُ إِلا بِإِذْنِهِ إِلا الْفَرِيضَةَ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا» قالت: يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته؟ قال: «لاَ تَصَدَّقْ بِشَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ إِلا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجْرُ وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ» قالت: يارسول الله ما حق الزوج على زوجته؟ قال: «لاَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلا بِإِذْنِهِ،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٧).

فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَهَا مَلائِكَةُ اللَّهِ وَمَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَتُوبَ وَتُرَاجِعَ» قالت: يا نبي الله وإن كان لها ظالماً؟ قال: «وَإِنْ كَانَ لَهَا ظَالِماً» قالت: والذي بعثك بالحق لا يملك علي أحد بعد هذا أبداً ما عشت[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليم، عن ليث، عن عبدالملك، عن عطاء.

وقد روى جرير بن عبدالحميد، عن ليث، عن عطاء نفسه، ولم يذكر عبدالملك.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَرْكَبِ الْبَحْرَ إِلا حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ أَوْ غَازٍ»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن ليث، عن نافع.

(١) تذكرة الحفاظ (٧٠٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٢١).

باب الميم

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الميم

٩٠٤ ـ موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي[1]

أخو عبدالله بن عبيدة، وقد قيل: موسى بن عبيدة، كنيته أبو عبدالعزيز، يروي عن عبدالله بن دينارٍ وأهل المدينة، روى عنه العراقيون وأهل بلده، مات بالربذة، وقد قيل: بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة، وجعلوا يجدون المسك يفوح من قبره، وكان من خيار عباد الله نسكاً وفضلاً وعبادةً وصلاحاً إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهماً، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلاً في نفسه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث موسى بن عبيدة فلم يرض موسى.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٩٣) والدارمي (٧٣٢) والضعفاء (٣٤٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٨١) للنسائي وأحوال الرجال (٢٠٨) وتاريخ ابن شاهين (٥٩٣) والجرح والتعديل (٨/١٥١ ـ ١٥٢) والتاريخ الكبير (٧/٢٩١) للبخاري والضعفاء (٤/١٦٠ ـ ١٦٢) للعقيلي والكامل (٦/٣٣٣ ـ ٣٣٧) والضعفاء (٢٠٢) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٥١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٦١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩/١٠٤ ـ ١١٤).

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: موسى بن عبيدة ضعيف، يحدث بأحاديث مناكير.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: موسى بن عبيدة؟ فقال: ضعيف.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن موسى بن عبيدة؟ فقال: ليس بشيء.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: إنما ضعف موسى بن عبيدة لأنه روى عن عبدالله بن دينار أحاديث مناكير.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِه نُوحٌ ابْنَهُ؟ إِنَّ نُوحاً قَالَ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ، آمُرُكَ بِأَنْ تَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ لَوْ وُضِعَتَا فِي كَفَّةٍ وَلاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ فِي كَفَّةٍ لَوَزَنَتْهَا لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَلَوْ جَعَلْتَهَا فِي حَلَقَةٍ لَقَصَمَتْهَا، وَآمُرُكَ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَنَّهَا صَلاَةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ.

وَأَنهاكَ يَا بُنَيَّ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً، فَإِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ» فَقَال مُعَاذ بن جبل: يا رسول الله من الكبر أن يكون لأحدنا النعلان يلبسهما أو الدابة يركبها أو الثياب يلبسها أو الطعام يجمع عليه أصحابه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «لاَ وَلَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمَصَ الْمؤْمِنَ» قال: ثم قال له رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُنْبِئُكَ بِخِلاَلِ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ؟ اعْتِقَالُ الشَّاةِ وَرُكُوبُ الْحِمَارِ وَلَبْسُ الصُّوفِ وَمُحَالَقَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ»[1].

(١) تذكرة الحفاظ (٣٤٥).

حدثناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الأسود ببغداد، قال: حدثنا عمرو بن محمد العنقزي وعبيد الله بن موسى، قالا: حدثنا موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم.

وهو الذي روى عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أحمد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سعدان بن يحيى، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أحمد، عن ابن عمر.

وقد روى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي المُطَيْطَاءَ وَخَدَمَتْهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ، سَلَّطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى خِيَارِهَا»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت موسى بن عبيدة، عن عبدالله بن دينار.

وروى عن أياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي»[3].

حدثناه عمران بن موسى السجستاني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن أياس بن سلمة.

وروى عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، فَإِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلأُ قَدَحَهُ ثُمَّ يَضَعُهُ وَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ، فَإِذَا احْتَاجَ إِلَى الشَّرَابِ شَرِبَ أَوِ الْوُضُوءِ تَوَضَّأَ وَإِلا أَهْرَاقَهُ، وَلَكِنِ اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَوَسَطِهِ

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١١٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٣١).

وَآخِرِهِ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَمَّرَ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ»[2].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل بن إبراهيم مولى بني هاشم، قال: حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن ليث، عن موسى بن عبيدة.

٩٠٥ ـ موسى بن دينار[3]

شيخ كان بمكة، يروي عن سعيد بن جبير والقاسم بن محمد وعائشة بنت طلحة، روى عنه يوسف بن خالد السمتي وابن ندبة، وكتب عنه جارية بن هرم، وكان موسى هذا شيخاً مغفلاً، لا يبالي ما يلقن فيتلقن، وكل شيء يسأل فيجيب فيه، ويحدث بما ليس من سماعه، فاستحق الترك، وقد ذكرت قصته في أول الكتاب في النوع السابع من أنواع جرح الضعفاء.

وهو الذي روى عن موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ» قالوا: يا رسول الله لو أمرت غيره أن يصلي، قال: «لاَ يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٨٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٧٠).

(٣) الجرح والتعديل (١٤٢/٨) والتاريخ الكبير (٢٨٢/٧ ـ ٢٨٣) للبخاري والضعفاء (١٥٦/٤ ـ ١٥٧) للعقيلي والكامل (٣٤٤/٦ ـ ٣٤٥) وتاريخ ابن شاهين (٥٩٧) والضعفاء والمتروكون (٥١٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٣/٧ ـ ١٠٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٦٠).

روى عنه يوسف بن خالد السمتي.

٩٠٦ ـ موسى بن عمير العنبري التميمي[1]

أبو هارون، من الكوفة، يروي عن الحكم وعلقمة بن وائل، وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، روى عنه وكيع والكوفيون، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى ربما سبق إلى قلب المستمع لها أنه كان المتعمد لذلك.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا [سمعت] أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: موسى بن عمير ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ لِعِيَالِهِ»[2].

حدثنا[ه] محمد بن صالح بن ذريح، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا موسى بن عمير، قال: حدثنا الحكم بن عتيبة.

وروى عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْراً يقال له: رجب أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبَ يَوْماً سَقَاهُ اللَّهُ عز وجل مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ»[3].

حدثناه عمر بن سعيد بن سنان، ومحمد بن المسيب، قالا: حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري، قال: حدثنا منصور بن زيد الأسدي، قال: حدثنا موسى بن عمير، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ.

---

(١) تاريخ الدوري (٥٩٤/٢) والتاريخ الكبير (٢٨٨/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٥/٨) والضعفاء والمتروكون (٥١٦ و ٥٢١) للدارقطني وتهذيب الكمال (١٢٦/٢٩ ـ ١٢٨) والضعفاء (٢٠٣) لأبي نعيم.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٨١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٨٨).

٩٠٧ ـ موسى بن طريف الأسدي[١]

من أهل الكوفة، كان ينزل في بني ضبة، يروي عن أبيه، روى عنه الأعمش وعبدالعزيز بن رفيع، كان ممن يأتي بالمناكير التي لا أصول لها عن أبيه وعن أقوام مشاهير، وكان أبو بكر بن عياش يكذبه.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: موسى بن طريف ما حاله؟ قال: ضعيف.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول وذكر عنده موسى بن طريف الذي حدث عنه الأعمش، فقال: كان ضعيفاً ضعيفاً.

٩٠٨ ـ موسى بن دهقان[٢]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري، روى عنه وكيع، كان صدوقاً ثم اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير في أحاديثه عند اختلاطه، قال يحيى القطان: أفسدوه بأخرة.

٩٠٩ ـ موسى بن وردان[٣]

كان قاصاً بمصر، يروي عن عقبة بن عامر وأبي هريرة وأبي سعيد

---

(١) تاريخ الدوري (٥٩٣/٢) والجرح والتعديل (١٤٨/٨) وأحوال الرجال (٢٤) وتاريخ ابن شاهين (٥٩٩) والتاريخ الكبير (٨٧/٧) للبخاري والضعفاء (١٥٨/٤ ـ ١٥٩) للعقيلي والكامل (٣٣٩/٦ ـ ٣٤٠) والضعفاء والمتروكون (٥٢٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٥٦) ولسان الميزان (١١٢/٧ ـ ١١٣).

(٢) تاريخ الدوري (٥٩٢/٢) والضعفاء (٣٤٤) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٩٤) والضعفاء والمتروكون (٥٨٥) للنسائي والجرح والتعديل (١٤١/٨ ـ ١٤٢) والضعفاء (١٥٧/٤ ـ ١٥٨) للعقيلي والكامل (٣٣٧/٦) والضعفاء والمتروكون (٥٢٣) للدارقطني الضعفاء والمتروكون (٣٤٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦١/٢٩ ـ ٦٣).

(٣) تاريخ الدوري (٥٩٦/٢) والدارمي (٧٨٥) والتاريخ الكبير (٢٩٧/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٦٥/٨ ـ ١٦٦) والكامل (٣٤٦/٦ ـ ٣٤٧) وتهذيب الكمال (١٦٣/٢٩ ـ ١٦٨).

الخدري، روى عنه عمارة بن غزية والمصريون، كان ممن فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير.

روى موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «سَيَنْعِقُ الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نعقة يُكَذِّبُ ثُلُثَا فُقَهَائِهِمْ بِالْقَدَرِ»[1].

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: موسى بن وردان كيف حديثه؟ قال: ليس بالقوي.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن موسى بن وردان؟ قال: ضعيف.

٩١٠ ـ موسى بن أبي كثير الأنصاري[2]

كنيته أبو الصباح، يروي عن مجاهد وابن المسيب وكعب، روى عنه الثوري وأبو سنان الشيباني، وكان قدرياً، يروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كالمستأنس به.

٩١١ ـ موسى بن خلف العمي[3]

كنيته أبو خلف، من أهل البصرة، يروي عن قتادة ويحيى بن أبي كثير، روى عنه عفان وابنه خلف بن موسى، كان رديء الحفظ، يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٦٧).

(٢) تاريخ الدوري (٥٩٥/٢) والضعفاء(٣٤٦) للبخاري والضعفاء (١٦٧/٤) للعقيلي والكامل (٣٤٦/٦) والضعفاء (٢٠١) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٤٦٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٥/٢٩ ـ ١٣٩) وأورده المصنف في الثقات (٤٥٧/٧) أيضاً.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٥٨٧ و ٩٠٢) والتاريخ الكبير (٢٨٢/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٤٠/٨) والكامل (٣٤٥/٦) وسؤالات البرقاني (٥٠١) والضعفاء والمتروكون (٣٤٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٥/٢٩ ـ ٥٧).

ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعاً.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن موسى بن خلف؟ فقال: روى عنه عفان، ضعيف.

٩١٢ ـ موسى بن سيار الأسواري[١]

يروي عن عطية، روى عنه عبدالواحد بن واصل، منكر الحديث عن عطية، فلست أدري وقع المناكير في حديثه منه أو من عطية، وإذا اجتمع في إسناد خبر رواية من لا يعرف بالعدالة عن إنسان ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر، ولا يجوز الاحتجاج في هذا الراوي إلا بعد السبر والاعتبار بروايته عن الثقات عن ذلك الضعيف، فإن وجد في روايته المناكير يرويها عن الثقات ألزق الوهن به لمخالفته الثقات في الروايات، هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الأخبار.

٩١٣ ـ موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[٢]

من أهل المدينة، يروي عن أبيه وأهل المدينة، روى عن العراقيون وأهل بلده، يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، فلست أدري أكان المتعمد لذلك أو كان فيه غفلة؟ فيأتي بالمناكير عن أبيه والمشاهير على التوهم،

---

(١) ويقال له موسى بن يسار، تاريخ الدوري (٥٩٧/٢) والجرح والتعديل (١٤٦/٨) والضعفاء (١٧١/٤ ـ ١٧٢) للعقيلي والكامل (٣٤٥/٦ ـ ٣٤٦) وتاريخ ابن شاهين (٥٩٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٠/٧ ـ ١١١).

(٢) تاريخ الدوري (٥٩٦/٢) والضعفاء (٣٤٧) للبخاري وأحوال الرجال (٢١٤) وتاريخ ابن شاهين (٦٠٠) والضعفاء والمتروكون (٥٨٤) للنسائي والضعفاء (١٦٨/٤) للعقيلي والكامل (٣٤٣/٦ ـ ٣٤٤) والضعفاء (٢٠٥) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٥١٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٦٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٩/٢٩ ـ ١٤٢).

وأيما كان فهو ساقط الاحتجاج به.

روى عنه أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ: «أَغِبُّوا فِي الْعِيَادَةِ وَأَرْبِعُوا إِلا أَنْ تَكُونَ مَغْلُوباً»(١).

وروى عنه عقبة بن خالد المجدر.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: موسى بن محمد بن إبراهيم ضعيف.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير [يقول:] سئل يحيى بن معين عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي؟ فقال: لا شيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عنه أبيه، عن سلمة بن الأكوع، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في القوس والقرن؟ فقال: «صَلِّ فِي الْقَوْسِ وَاطْرَحِ الْقَرْنَ»(٢).

حدثناه السختياني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عقبة بن خالد، قال: حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه.

٩١٤ ـ موسى بن مطير(٣)

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه أبو يوسف والوليد بن قاسم، كان صاحب عجائب ومناكير، لا يشك المستمع لها، أنها موضوعة، إذا كان هذا الشأن صناعته.

روى عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٨٦).

(٣) تاريخ الدوري (٥٩٦/٢) وأحوال الرجال (٢٢٢) والضعفاء والمتروكون (٥٨٣) للنسائي والجرح والتعديل (١٦٢/٨) والضعفاء (١٦٣/٤ ـ ١٦٤) للعقيلي والكامل (٣٣٨/٦ ـ ٣٣٩) والجرح والتعديل (١٦٢/٨) والضعفاء والمتروكون (٥١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٧٢) ولسان الميزان (١٣١/٧ ـ ١٣٢).

السَّاعَةُ عَلَى مُؤْمِنٍ، يَبْعَثُ اللَّهُ عز وجل بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ رِيحاً طَيِّبَةً، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إلا مَاتَ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجِدُ الرَّجُلُ نَعْلَ الْقُرَشِيِّ فَيُقَبِّلُهَا ثُمَّ يَبْكِي، وَيَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ النَّعْلُ لِقُرَشِيٍّ»[١].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا موسى بن مطير، عن أبيه.

في نسخة كبيرة كتبناها عنه بهذا الإسناد.

٩١٥ ـ موسى بن عبدالرحمن الصنعاني[٢]

شيخ دجال، يضع الحديث، روى عنه عبدالغني بن سعيد الثقفي، وضع على ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس كتاباً جمعه من كلام الكلبي ومقاتل بن سليمان ألزقه بابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، ولم يحدث به ابن عباس ولا عطاء سمعه ولا ابن جريج سمع من عطاء، وإنما سمع ابن جريج عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس في التفسير أحرفاً شبيهاً بجزء، وعطاء الخراساني لم يسمع عن ابن عباس شيئاً ولا رواه، لا تحل الرواية عن هذا الشيخ ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الاعتبار.

٩١٦ ـ موسى بن محمد بن أبو الطاهر الدمياطي البلقاوي[٣]

يروي عن مالك والموقري وذويهما، روى عنه أهل الشام والعراقيون، أصله من المدينة، سكن ناحية الشام يقال لها: بلقاء، وكان يدور الشام ويضع الحديث على الثقات، ويروي ما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٧٧).

(٢) الكامل (٣٤٩/٦) والضعفاء والمتروكون (٣٤٥٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٧/٧ ـ ١١٨).

(٣) الجرح والتعديل (١٦١/٨) والضعفاء (١٦٩/٤ ـ ١٧٠) للعقيلي والكامل (٣٤٧/٦ ـ ٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (٥٢٤) للدارقطني والضعفاء (٢٠٧) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٤٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢٤/٧ ـ ١٢٦).

٩١٧ ـ موسى الطويل(١)

شيخ كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، روى عنه محمد بن مسلمة الواسطي، روى عن أنس بن مالك أشياء موضوعة، كان يضعها أو وضعت له فحدث بها، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرَةٍ مِنْ حَلَالٍ زِيدَ فِي صَلَاتِهِ أَرْبَعَ مِئَةِ صَلَاةٍ»(٢).

روى عن أنس نسخة موضوعة مثل هذا الحديث أكره ذكرها لشهرتها عند من هذا الشأن صناعته.

٩١٨ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري(٣)

كنيته أبو عبدالرحمن، ولاه يوسف بن عمر القضاء بالكوفة، يروي عن عطاء والشعبي، روى عنه أهل الكوفة والعراقيون، مات سنة ثمان وأربعين ومئة، وكان رديء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، يروي الشيء على التوهم، ويحدث على الحسبان وكثير المناكير في روايته، فاستحق الترك، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو داود، عن شعبة، قال: أفادني ابن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن ابن أبي أوفى، أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث، فلقيت سلمة، فقال: حدثني عبدالرحمن بن أبزى، قلت:

---

(١) الكامل (٣٥١/٦) والضعفاء (٢٠٤) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٤٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٤/٧ ـ ١١٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٦١).

(٣) تاريخ الدارمي (٧٢) وأحوال الرجال (٨٦) وتاريخ ابن شاهين (٥٨٠) والضعفاء والمتروكون (٥٥٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣٢٢/٧ ـ ٣٢٣) والتاريخ الكبير (١٦٢/١) والضعفاء (٩٨/٤ ـ ١٠٠) للعقيلي والكامل (١٨٣/٦ ـ ١٨٨) والضعفاء والمتروكون (٣٠٧٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٢٢/٢٥ ـ ٦٢٨).

إنما أفادني عنك عن ابن أبي أوفى، قال: ما ذنبي إن كان يكذب علي.

[حدثني الهمداني] قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت أبا داود، يقول: سمعت شعبة، يقول: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى.

حدثنا محمد بن إبراهيم الفارسي، قال: سمعت المهنى بن يحيى، يقول: سألت أحمد بن حنبل رحمه الله عن ابن أبي ليلى؟ فقال: ضعيف الحديث.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت العباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي، قال: قال لي زائدة: ثلاث لا ترو عنهم، ثم لا ترو عنهم: ابن أبي ليلى وجابر الجعفي والكلبي.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن سالم، فقال: كانا ضعيفين.

حدثنا السراج أبو العباس الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: كان أحمد بن حنبل لا يحدث عن ابن أبي ليلى.

قال أبو حاتم: وقد روى ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن زيد المازني، قال: كان أذان رسول الله ﷺ شفعاً شفعاً، وإقامته شفعاً شفعاً مرتين.

حدثناه عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ببغداد، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة.

وهذا خبر مرسل لا أصل لرفعه.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ في الذي يموت عليه رمضان لم يقضها، قال: «يُطْعِمُ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ»[1].

حدثنا[ه] أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن البحتري الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن نافع.

وروى عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَالصَّلاَةُ، وَإِذَا تَبَسَّمَ فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، عن أبي طيبة، عن ابن أبي ليلى، [عن أبي الزبير، عن جابر].

وروى عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد عبدالرحمن بن عوف، فانطلق به إلى النخل الذي فيه إبراهيم ابنه، فوجده يجود بنفسه، فأخذه النبي ﷺ فوجده في حجره، ثم بكى، فقال له عبدالرحمن: أتبكي؟ أولم تكن نهيت عن البكاء؟ قال: «لاَ وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشُ وُجُوهٍ وَشَقُّ جُيُوبٍ وَرَنَّةُ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٌ عِنْدَ نَغْمَةٍ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَمَزَامِيرُ شَيْطَانٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ مَنْ لاَ يَرْحَمُ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ وَوَعْدٌ صِدْقٌ، وَأَنَّهَا سَبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ، وَأَنَّهَا سَتَلْحَقُ أُوْلاَنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْناً هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ، يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَتَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»[3].

حدثناه محمد بن إسحاق السعدي، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣١).

سمعت محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، يقول في عقب هذا الخبر لما قرأه: لو لم يرو ابن أبي ليلى غير هذا الحديث لكان يستحق أن يترك حديثه.

ذكر لابن المبارك حديث ابن أبي ليلى في رفع اليدين في المواطن السبع، فقال: هذا من فواحش ابن أبي ليلى.

يتلوه إن شاء الله تعالى محمد بن عبيدالله العرزمي الفزاري
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
بلغ مقابلة ولله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

٩١٩ ـ محمد بن عبيدالله العرزمي[1]

كنيته أبو عبدالرحمن، وهو ابن أخي عبدالملك بن أبي سليمان، واسم أبي سليمان ميسرة، وهو الذي يروي عنه شريك، فيقول: حدثني محمد بن أبي سليمان العرزمي، نسبه إلى جده حتى لا يعرف، يروي عن عطاء وعمرو بن شعيب، روى عنه العراقيون، مات سنة خمس وخمسين ومئة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وكان صدوقاً إلا أن كتبه ذهبت، وكان رديء الحفظ، فجعل يحدث من حفظه ويهم، فكثر المناكير في روايته، تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن محمد بن عبيدالله العرزمي، وكان سفيان وشعبة يحدثان عنه.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت لابن نمير: ما تقول في محمد بن عبيدالله العرزمي؟ فقال: رجل صدوق، ولكن ذهبت

(١) تاريخ الدوري (٢/٩٢٥) والضعفاء (٣٣٣) للبخاري وأحوال الرجال (٤٩) وتاريخ ابن شاهين (٥٨٩) والضعفاء والمتروكون (٥٤٦) والجرح والتعديل (٨/١ ـ ٢) والضعفاء (٤/١٠٥ ـ ١٠٧) للعقيلي والكامل (٦/٩٧ ـ ١٠٢) والضعفاء والمتروكون (٤٥١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٠٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦/٤١ ـ ٤٤).

كتبه، وكان رديء الحفظ، فمن ثم أنكرت أحاديثه.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد بن حميد، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقول: سمعت أبي، يقول: قدمت مكة، فأتيت عطاء بن أبي رباح، فجلست إليه، فقال لي: من أنت؟ قلت: عبدالملك بن أبي سليمان عم محمد بن عبيدالله العرزمي، فقال: مرحباً والتزمني ورحب بي، وقال: كيف هو؟ كيف خلفته؟

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُقْطَعُ السَّارِقُ إلا في مِجَنٍّ أَوْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن العرزمي، عن عمرو بن شعيب.

وروى عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْماً أَوْ كَرَا نَهْراً أَوْ حَفَرَ بِئْراً أَوْ غَرَسَ نَخْلاً أَوْ بَنَى مَسْجِداً أَوْ وَرَّثَ مُصْحَفاً أَوْ تَرَكَ وَلَدَاً يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو المنذر أحمد بن فضالة، قال: حدثنا أبو نعيم عبدالرحمن بن هانىء النخعي، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله العرزمي، عن قتادة.

٩٢٠ ـ محمد بن سعيد بن أبي قيس الشامي[3]

من أهل الأردن، قتل في الزندقة وصلب، وهو الذي يروي عنه ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٠٠).

(٣) تاريخ الدوري (٥١٨/٢) والضعفاء (٣٢٠) للبخاري وأحوال الرجال (٢٩٠) وتاريخ ابن شاهين (٥٧٤) والضعفاء والمتروكون (٥٤٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٢/٧ ـ ٢٦٤) والضعفاء (٧٠/٤ ـ ٧٢) للعقيلي والكامل (١٣٩/٦ ـ ١٤٢) والضعفاء (٢٠٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٦١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٤/٢٥ ـ ٢٦٨).

عجلان، ويقول: حدثني محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وهو الذي يروي عنه سعيد بن أبي هلال، ويقول: حدثني محمد بن سعيد الأسدي، وهو الذي يقال له: أبو عبدالرحمن الشامي وأبو عبدالرحمن الأردني، وهو الذي يروي عن عبدالرحمن بن امرىء القيس، فيقول: حدثني محمد الطبري، عن النبي ﷺ، وكان محمد بن سعيد هذا يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات ما لا أصل له، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه بحال من الأحوال.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، عن أبي محمود بن خالد، أنه سمع محمد بن سعيد، يقول: إني لأسمع الكلمة الحسنة، فلا أرى بأساً أنْ أنشر لها إسناداً.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: حدثنا محمد بن سعيد الذي صلبه أبو جعفر هو محمد بن أبي قيس.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: أخبرني أحمد بن حنبل، أن محمد بن سعيد كان كذاباً.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني بمصر، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: دخل سفيان الثوري على محمد بن سعيد بن أبي قيس الأردني فاحتبس عنده هنيهة، ثم خرج إلينا، فقال: إنه كذاب، قال أبو مسهر: وقتله أبو جعفر في الزندقة.

٩٢١ ـ محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي ابن شهاب الزهري[١]

يروي عن عمه، روى عنه الدراوردي ومعن بن عيسى، مات سنة سبع

---

(١) تاريخ الدوري (٥٢٤/٢) والدارمي (٣٣) والتاريخ الكبير (١٣١/١) للبخاري والجرح والتعديل (٣٠٤/٧) والضعفاء (٨٨/٤ ـ ٩٠) للعقيلي والكامل (١٦٧/٦) والضعفاء والمتروكون (٣١٠٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٥٤/٢٥ ـ ٥٥٩).

وخمسين ومئة، وكان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطىء عن عمه في الروايات ويخالفه فيما روى عنه الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإني سأذكر قصته وما خالف الأثبات من حديث عمه في كتاب الفصل بين النقلة إن قضى الله عز وجل ذلك وشاءه، ولم ينصف من ترك حماد بن سلمة وسماك بن حرب وداود بن أبي هند، واحتج بابن أخي الزهري وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وإنا سنتكلم على هذا الفصل عند ذكرى كل واحد منهم في ذلك الكتاب إن وفق الله عز وجل لذلك وأراده.

٩٢٢ ـ محمد بن عبيدالله بن أبي رافع[١]

مولى النبي ﷺ، يروي عن داود بن الحصين وأبيه، روى عنه علي بن هاشم، وابنه معمر بن محمد بن عبيدالله، منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما ليس يشبه حديث أبيه، فلما غلب المناكير على روايته استحق الترك، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

روى محمد بن عبيدالله هذا، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي»[٢].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حبان بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع.

وبإسناده قال: كان رسول الله ﷺ يكتحل بالأثمد وهو صائم[٣].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا حبان، عنه.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٢٩) والضعفاء (٣٣٢) للبخاري والجرح والتعديل (٢/٨) والضعفاء (٤/١٠٤) للعقيلي والكامل (٦/١١٣ ـ ١١٤) والضعفاء والمتروكون (٤٥٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦/٣٦ ـ ٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٩٤).

٩٢٣ ـ محمد بن زياد الجزري اليشكري الحنفي[1]

يروي عن ميمون بن مهران، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويأتي عن الأثبات بالأشياء المعضلات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار عند أهل الصناعة خصوصاً دون غيرهم.

روى عن ابن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ أُتي بجنازة ليصلي عليها، فلم يصل عليها، وقال: «إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ»[2].

روى عنه عثمان بن زفر.

[و] روى عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمَقَاصِيصَ، فَإِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ صِبْيَانِكُمْ»[3].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا زياد بن يحيى الحساني، قال: حدثنا محمد بن زياد الحنفي، عن ميمون بن مهران.

وروى عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ عليه السلام أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ» وكبر أبو بكر على فاطمة أربعاً، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً، وكبر صهيب على عمر أربعاً[4].

---

(١) تاريخ الدوري (٥١٦/٢) والتاريخ الكبير (٨٢/١) للبخاري والضعفاء (٣١٧) له وأحوال الرجال (٣٦٣) وتاريخ ابن شاهين (٥٦٤ و ٥٧٦) والضعفاء (٥٧٤) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥٨/٧) والضعفاء (٦٧/٤) للعقيلي والكامل (١٢٩/٦ ـ ١٣١) والضعفاء والمتروكون (٤٦٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٩١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢١/٦ ـ ١٢٢) وتهذيب الكمال (٢٢٢/٢٥ ـ ٢٢٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥١).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٢١).

حدثناه السجستاني، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

٩٢٤ ـ محمد بن ثابت العبدي[(١)]

من أهل البصرة، أخو عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب، واسم أبي زيد عمرو بن أخطب، يروي عن نافع وعمرو بن دينار، كنيته أبو عبدالله، وقد قيل: أبو النضر، كان على قضاء مرو، ومات سنة سبع وأربعين ومئة، روى عنه ابن المبارك ووكيع، وهم أخوة ثلاثة: عزرة ومحمد وعلي، فأما عزرة فثقة مأمون. وأما علي فصدوق في الرواية، قليل الحديث. وأما محمد فإنه كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهماً [من] سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به.

وهو الذي روى عن نافع، قال: انطلقت مع ابن عمر في حاجة إلى ابن عباس، فقضى حاجته، ثم كان من حديثه ـ يعني ابن عمر ـ أن رسول الله ﷺ خرج من غائط أو بول فسلم الرجل على النبي ﷺ فلم يرد عليه، حتى كاد أن يغيب في بيوت المدينة، ثم ضرب وجهه، ثم ضرب بعده ضربة أخرى على الحائط فمسح بها يديه وذراعيه، ثم سلم عليه، ثم قال: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ الْوُضُوءِ»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمر بن يزيد السياري، قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي، قال: حدثنا نافع.

إنما هو فعل ابن عمر موقوف.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٠٧) والدارمي (٨٠٩) والضعفاء (٣١٢) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٧٢) والضعفاء (٥٤٤) للنسائي والجرح والتعديل (٧/٢١٦) والضعفاء (٤/٣٨ ـ ٣٩) والكامل (٦/١٣٤ ـ ١٣٦) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤/٥٥٤ ـ ٥٥٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٠٨).

٩٢٥ ـ محمد بن ثابت البناني[1]

يروي عن أبيه ومحمد بن المنكدر، عداده في أهل البصرة، روى عنه أبو داود وعبدالصمد، يروي عن أبيه ما ليس من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه على قلته.

روى عن أبيه، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «لاَ يُعَادُ الْعِتْقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ»[2].

روى عنه بشار بن محمد البناني.

وهو الذي روى عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ رِيَاضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قيل: وما رياض الجنة؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ»[3].

وروى [عن] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»[4].

حدثنا بالحديثين جميعاً أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن ثابت البناني.

وروى عن أبيه، عن أنس، أن رسول الله ﷺ استقبله نساء وهن جائين من عرس لهم من الأنصار، فسلم عليهن، قال: «واللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُنَّ»[5].

---

(١) تاريخ الدوري (٥٠٧/٢) والتاريخ الكبير (١٥٠/١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٤٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢١٧/٧) والضعفاء (٣٩/٤ ـ ٤٠) للعقيلي والكامل (١٣٦/٦ ـ ١٣٧) والضعفاء والمتركون (٢٩٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٤٧/٢٤ ـ ٥٤٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١٩) وفيه لا يقاد العبد، وعند الكامل لا يعاد القبر.

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٠٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٨٩).

حدثناه الحسن بن علي بن خلف بعسكر مكرم، قال: حدثنا عبدة بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا محمد بن ثابت، عن أبيه.

٩٢٦ ـ محمد بن راشد الشامي الخزاعي(١)

كنيته أبو يحيى، يروي عن مكحول وسليمان بن موسى، روى عنه عبدالرزاق وأبو نعيم، كان من أهل الورع والنسك، ولم يكن صناعة الحديث من بزه، فكان يأتي بالشيء على الحسبان، ويحدث على التوهم، فكثر المناكير في روايته، واستحق ترك الاحتجاج به.

٩٢٧ ـ محمد بن السائب الكلبي(٢)

كنيته أبو النضر، من أهل الكوفة، وهو الذي يروي عنه الثوري ومحمد بن إسحاق، ويقولان: حدثنا أبو النضر، حتى لا يعرف، وهو الذي كناه عطية العوفي أبا سعيد، وكان يقول: حدثني أبو سعيد، يريد به الكلبي، ويوهمون أنه أراد به أبا سعيد الخدري، وكان الكلبي سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، من أولئك الذين يقولون: إن علياً لم يمت، وأنه راجع إلى الدنيا، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها، ومات الكلبي سنة ست وأربعين ومئة.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن

---

(١) تاريخ الدوري (٥١٥/٢) والتاريخ الكبير (٨١/١) للبخاري وأحوال الرجال (٢٨٧) والضعفاء والمتروكون (٥٧٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥٣/٧) والضعفاء (٦٥/٤ ـ ٦٦) للعقيلي والكامل (٢٠١/٦ ـ ٢٠٢) وسؤالات البرقاني (٤٣١) والضعفاء والمتروكون (٢٩٧٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٦/٢٥ ـ ١٩١).

(٢) تاريخ الدوري (٥١٧/٢) والتاريخ الكبير (١٠١/١) والضعفاء (٣٢٢) له وأحوال الرجال (٣٧) وتاريخ ابن شاهين (٥٤٩) والضعفاء والمتروكون (٥٣٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢٧٠/٧ ـ ٢٧١) والضعفاء (٧٦/٤ ـ ٧٨) للعقيلي والكامل (١١٤/٦ ـ ١٢٠) والضعفاء والمتروكون (٤٦٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٩٨) لابن الجوزي والضعفاء (٢١٠) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٢٤٦/٢٥ ـ ٢٥٣).

عبدالرحيم، يقول: سمعت أبا سلمة، يقول: سمعت هماماً، يقول: سمعت الكلبي، يقول: أنا سَبَئِيٌّ.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: زعم لي سفيان الثوري، قال: قال لي الكلبي: ما سمعته عني، عن أبي صالح، عن ابن عباس فهو كذب، فلا ترووه عني.

حدثني أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن أبي عوانة، قال: سمعت الكلبي، يقول: كان جبريل يملي الوحي على النبي ﷺ، فلما دخل النبي ﷺ جعل يملي على علي.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت العباس بن محمد، يقول: حدثنا يحيى بن يعلى، قال: قال لي زائدة: أما الكلبي فقد كنت أختلف إليه، فسمعته يوماً، يقول: مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ، فأتيت آل محمد ﷺ فتفلوا في فِيَّ، فحفظت ما كنت نسيت، فقلت: لا والله لا أروي عنك بعدها أبداً شيئاً، فتركته.

حدثنا ابن زهير، قال: حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت الكلبي، يقول: حفظت القرآن في سبعة أيام.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا موسى بن زكريا التستري، قال: حدثنا عمرو بن حصين، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ليث بن أبي سليم، يقول: بالكوفة كذابان: الكلبي وذكر آخر معه.

سمعت محمد بن يحيى السجستاني، يقول: سمعت عبدالصمد بن الفضل، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي؟ فقال: كذب، قلت: يحل النظر فيه؟ قال: لا.

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى، قال: حدثنا السري بن يحيى أبو عبيدة، قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي، قال: حدثنا

زائدة بن قدامة، قال: أتيت الكلبي، فسمعته يقول: أنسيت علمي، فأتيت آل محمد ﷺ فسقوني قعباً من لبن، فراجعني علمي، فقلت: يا كذاب لا سمعت منك شيئاً أبداً.

حدثنا محمد بن إبراهيم الفارسي، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب حُمد، قال: أخبرني علي بن عثام، عن أبيه، أنه سمع حماد بن سلمة، يقول: حدثنا الكلبي وكان والله غير ثقة.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن عياش، أنه ذكر الكلبي فقال: موبذ موبذان.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: الكلبي ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: الكلبي هذا مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، يروي عن أبي صالح، عن ابن عباس التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع منه شيئاً، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، فجعل لما احتيج إليه يخرج له الأرض أولاد كبدها، لا يحل ذكره في الكتب، فكيف الاحتجاج به، والله عز وجل ولّى رسوله ﷺ تفسير كلامه وبيان ما أنزل إليه لخلقه حيث قال: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ ومن أمحل المحال أن يأمر الله جلّ وعلا النبي المصطفى ﷺ أن يبين لخلقه مراده حيث جعله موضع الإبانة عن كلامه ويفسر لهم حتى يفهموا مراد الله من الآي التي أنزلها الله عز وجل عليه، ثم لا يفعل ذلك رسول رب العالمين وسيد النبيين والمرسلين، بل أبان عن مراد الله جل وعلا في الآي، وفسر لأمته ما يهم الحاجة إليه، وهي سنته ﷺ، فمن تتبع السنن وحفظها وأحكمها، فقد عرف تفسير كلام الله عز وجل، وأغناه الله عن الكلبي وذويه، وما لم يبين رسول الله ﷺ لأمته معاني الآي التي أنزلت عليه من أمر الله جلّ وعلا له بذلك وجادله [وجازله] بذلك كان لمن بعده من أمته

أحق، وترك التفسير لما تركه رسول الله ﷺ أحرى.

ومن أعظم الدليل على أن الله جل وعلا لم يرد بقوله عز وجل ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ القرآن كله، أن النبي ﷺ ترك من الكتاب متشابهاً من الآي وآيات ليس فيها أحكام، فلم يبين كيفيتها لأمته، فلما فعل ذلك رسول الله ﷺ دل ذلك على أن المراد في قوله عز وجل ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ كان بعض القرآن لا الكل.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن بدر، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم الليثي الصغار، أنه سمع جريراً يقول: كنا نسمع تفسير الكلبي خمس مئة آية، ثم كثر بعد.

٩٢٨ ـ محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي(١)

كنيته أبو يحيى، صاحب الطعام، من أهل البصرة، ويقال له: العبدي، شيخ يروي عن محمد بن المنكدر العجايب، وعن الثقات الأوابد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عنه أهل البصرة.

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبيد بن واقد القيسي أبو عباد، قال: حدثني محمد بن عيسى بن كيسان، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قَلَّ الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها، فسأل عنه فلم يخبر بشيء، فاغتم لذلك، فأرسل راكباً فضرب إلى كذا، وآخر إلى الشام، وآخر إلى العراق، فسأل عن الجراد، قال: فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد، فألقاها بين يديه، فلما رآها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَلَقَ اللَّهُ عز وجل أَلْفَ أُمَّةٍ، مِنْهَا سِتُّ مِئَةٍ فِي الْبَحْرِ، وَأَرْبَعُ مِئَةٍ فِي الْبَرِّ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يُهْلَكُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْجَرَادُ، فَإِذَا هَلَكَ تَتَابَعَتْ مِثْلَ النِّظَامِ إِذَا قُطِعَ

---

(١) التاريخ الكبير (٢٠٣/١) للبخاري والجرح والتعديل (٣٨/٧) والضعفاء (١١٤/٤) للعقيلي والكامل (٢٤٥/٦ ـ ٢٤٦) والضعفاء والمتروكون (٤٩٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٣٦/٦ ـ ٤٣٨).

سِلْكُهُ»[1].

وهذا شيء لا شك فيه أنه موضوع، ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ.

وروى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي الخلق أول دخولاً الجنة؟ فقال: «الْأَنْبِيَاءُ» فقال: يا رسول الله ثم من؟ قال: «ثُمَّ الشُّهَدَاءُ» قال: يا رسول الله ثم من؟ قال: «مُؤَذِّنُوا الْكَعْبَةِ» قال: ثم من؟ قال: «مُؤَذِّنُوا بَيْتِ الْمَقْدِسِ» قال: ثم [من؟] قال: «ثُمَّ مُؤَذِّنُوا مَسْجِدِي هَذَا» قال: ثم من؟ قال: «ثُمَّ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ»[2].

حدثناه محمد بن محمود بن عدي، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: حدثنا محمد بن عيسى العبدي، عن محمد بن المنكدر.

٩٢٩ ـ محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي[3]

من أهل مكة، يروي عن عطاء وعمرو بن دينار، روى عنه داود بن عمرو الضبي والعراقيون، كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه استحق مجانبته.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير ليس حديثه بشيء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٣٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٥٦).

(٣) تاريخ الدوري (٥٢٣/٢) والضعفاء (٣٢٨) للبخاري وأحوال الرجال (٢٥٩) والضعفاء والمتروكون (٥٤٧) والجرح والتعديل (٣٠٠/٧) وتاريخ ابن شاهين (٥٣٣ و ٥٥٢) والضعفاء (٩٤/٤) للعقيلي والكامل (٢٢٠/٦ ـ ٢٢٢) والضعفاء والمتروكون (٤٤٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢١٨/٦ ـ ٢٢٠).

٩٣٠ ـ محمد بن درهم القيسي[1]

مولى بني هاشم، يروي عن خُبَيْب بن عبدالرحمن، روى عنه شبابة بن سوار وأبو داود، وهو الذي يروي عنه عاصم بن علي، ويقول: حدثنا محمد بن درهم المدائني، وليس هذا بمحمد بن درهم الشامي الذي روى عنه إسماعيل بن عياش، ذاك أقل خطأً من هذا، وهذا أكثر الوهم مفرط الخطأ، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

٩٣١ ـ محمد بن عبدالرحمن أبو جابر البياضي[2]

من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه أهل بلده، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، عن بشر بن عمر أنه سأل مالكاً عن أبي جابر البياضي؟ فقال: لم يكن بثقة.

حدثنا أحمد بن الحسن بن أبي الصغير بالفسطاط، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: سمعت الشافعي، يقول: من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله عينيه.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول:

---

(١) تاريخ الدوري (٥١٤) تاريخ ابن شاهين (٥٥٦) والتاريخ الكبير (٧٧/١) للبخاري والجرح والتعديل (٢٤٨/٧) والضعفاء (٦٥/٤) للعقيلي والكامل (١٩٩/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٩٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٤/٦ ـ ١٠٥).

كذا في المخطوطة القيسي وفي الجرح والتعديل العيشي وعند الآخرين والمطبوعة العبسي.

(٢) تاريخ الدوري (٥٢٧/٢) والتاريخ الكبير (١٦٣/١) للبخاري والضعفاء (٢٣٠) له والضعفاء والمتروكون (٥٤٨) للنسائي والجرح والتعديل (٣٢٤/٧ ـ ٣٢٥) والضعفاء والمتروكون (١٠٢/٤) للعقيلي والكامل (١٨١/٦ ـ ١٨٣) والضعفاء (٢١١) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٥٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٥٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٧٠/٦ ـ ٢٧١).

سمعت يحيى بن معين، يقول: كان أبو جابر البياضي كذاباً.

٩٣٢ ـ محمد بن الزبير الحنظلي[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن أبيه والحسن، روى عنه حماد بن زيد وأهل البصرة، منكر الحديث جداً، يروي عن الحسن ما لم يتابع عليه، لا يحل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.

٩٣٣ ـ محمد بن مالك أبو المغيرة الجوزجاني[(٢)]

خادم البراء بن عازب، يروي عن البراء بن عازب أي سمع منه، روى عنه عبدالله بن واقد الهروي، يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لسلوكه غير مسلك الثقات في الأخبار.

٩٣٤ ـ محمد بن المنذر بن عبيد الله[(٣)]

يروي عن هشام بن عروة، روى عنه عتيق بن يعقوب، كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيُهْدِ إِلَى أَهْلِهِ وَلِيُطْرِفْهُمْ وَلَوْ بِحِجَارَةٍ»[(٤)].

---

(١) تاريخ الدوري (٥١٦/٢) والضعفاء (٢١٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٨٢) والضعفاء والمتروكون (٥٧٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥٩/٧) والضعفاء (٦٨/٤ ـ ٦٩) للعقيلي والكامل (٢٠٣/٦ ـ ٢٠٤) والضعفاء والمتروكون (٢٩٨٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١١/٢٥ ـ ٢١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٢٢٨/١ ـ ٢٢٩) للبخاري والجرح والتعديل (٨٨/٨) والضعفاء والمتروكون (٣١٧٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥٠/٢٦ ـ ٣٥١).

(٣) المدخل إلى الصحيح (١٧٣) للحاكم والضعفاء (٢١٣) لأبي نعيم ولسان الميزان (٥٥٦/٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٩).

رواه عنه عتيق بن يعقوب.

٩٣٥ ـ محمد بن صالح المدني[(١)]

شيخ يروي المناكير عن المشاهير، روى عنه عبدالرحمن بن أبي الجون، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخْرَجَ أَذىً مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ»[(٢)].

٩٣٦ ـ محمد بن سليمان المخزومي[(٣)]

من أهل مكة، يروي عن نافع بن عمر الجمحي، روى عنه العراقيون، كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان الحميدي شديد الحمل عليه.

٩٣٧ ـ محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي[(٤)]

موسى لقريش، تزوج في الجعفيين فنسب إليهم، وكان كنيته أبو عمرو، من أهل الكوفة، يروي عن أبي إسحاق وحماد بن أبي سليمان،

---

(١) التاريخ الكبير (١/١١٧) للبخاري والجرح والتعديل (٧/١٨٧) والضعفاء والمتروكون (٣٠٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥/٣٨٣ ـ ٣٨٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٦٧).

(٣) الضعفاء (٣٢١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٤٢) للنسائي والجرح والتعديل (٧/٢٦٧) والضعفاء (٤/٦٩ ـ ٧٠) للعقيلي والكامل (٦/٢٠٧ ـ ٢٠٨) والضعفاء والمتروكون (٣٠٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/١٥٣ ـ ١٥٥) وأورده المصنف في الثقات (٧/٤٣٩) أيضاً.

(٤) تاريخ الدوري (٢/٥٠٣) والضعفاء (٣١١) للبخاري وأحوال الرجال (٩٤) وتاريخ ابن شاهين (٥٥١) والضعفاء والمتروكون (٥٣٧) للنسائي والجرح والتعديل (٧/١٩٩) والكامل (٦/١٢٨ ـ ١٢٩) والضعفاء والمتروكون (٢٨٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٦٣٢).

روى عنه العراقيون، ممن كان يقلب الأخبار، وله الوهم الكثير في الآثار.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن أبان؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِصَداقٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لاَ يُؤَدِّيَهُ فَهُوَ زَانٍ، وَمَنِ ادَّانَ دَيْناً يَنْوِي أَنْ لاَ يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ سَارِقٌ»[1].

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا زيد بن أسلم.

وهذا خبر باطل من حديث زيد بن أسلم، وإنما يعرف هذا بإسناد غير هذا من حديث يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب، عن عبدالحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده صهيب، عن النبي ﷺ.

وقد روى عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُودَةُ فِي النَّارِ»[2].

حدثناه ابن زهير، قال: حدثنا أبو يوسف القلوسي، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الدباس، عن محمد بن أبان، عن عاصم.

٩٣٨ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر[3]

ابن أبي مليكة المليكي القرشي الجدعاني، كنيته أبو غرارة، من أهل

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣٧).

(٣) التاريخ الكبير (١/١٥٧ ـ ١٥٨) للبخاري والجرح والتعديل (٧/٣١١ و ٣١١ ـ ٣١٢) والضعفاء والمتروكون (٥٤٩) وتاريخ ابن شاهين (٥٧٨ و ٥٨٤) والضعفاء (٤/١٠١) للعقيلي والكامل (٦/٢٥٨) والضعفاء والمتروكون (٤٥٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٦٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥/٥٩٠ ـ ٥٩٣).

المدينة، زوج جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، يروي عن أبيه وعبيد الله بن عمر، روى عنه أبو عاصم وابن أبي أويس، كان ممن يروي المناكير، عن المشاهير، وينفرد عن الثقات بالمقلوبات، لا يحتج به.

٩٣٩ ـ محمد بن كريب[(١)]

أخو رشدين بن كريب، مولى ابن عباس، يروي عن أبيه، روى عنه عبدالرحيم بن سليمان الرازي. كان منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديثه، كأنه كريب آخر، فلما ظهر ذلك منه استحق ترك الاحتجاج به.

٩٤٠ ـ محمد بن ذكوان[(٢)]

مولى المهالبة، خال ولد حماد بن زيد، يروي عن مطر والحسن، عداده في أهل البصرة، روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، يروي عن الثقات المناكير، [و] المعضلات عن المشاهير على قلة روايته حتى سقط عن الاحتجاج به.

٩٤١ ـ محمد بن سالم الكوفي[(٣)]

كنيته أبو سهل، يروي عن الشعبي، روى عنه الثوري ويزيد بن

---

(١) تاريخ الدوري (٥٣٦/٢) والتاريخ الكبير (٢١٧/١) للبخاري والجرح والتعديل (٦٨/٨) وتاريخ ابن شاهين (٥٣٥) والضعفاء والمتروكون (٥٥٥) للنسائي والضعفاء (١٢٧/٤) للعقيلي والكامل (٢٥١/٦ ـ ٢٥٢) والضعفاء والمتروكون (٤٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٦/٢٦ ـ ٣٣٩).

(٢) تاريخ الدوري (٥١٤/٢) والضعفاء (٣١٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٧٦) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥١/٧) والضعفاء (٦٥/٤) للعقيلي والكامل (١٩٩/٦ ـ ٢٠١) والضعفاء والمتروكون (٤٧٩) والضعفاء والمتروكون (٢٩٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٠/٢٥ ـ ١٨٤).

(٣) تاريخ الدوري (٥١٧/٢) والتاريخ الكبير (١٠٥/١) للبخاري وأحوال الرجال (٥٤) وتاريخ ابن شاهين (٥٣٩ و ٥٦٢) والضعفاء والمتروكون (٥٤٠) للنسائي والجرح =

هارون، كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كان ابن المبارك ينهى عنه، وكان الثوري يحدث عنه، ويقول: حدثني أبو سهل، وكان هذا مذهباً للثوري إذا حدث عن الضعفى كناهم حتى لا يعرفوا، كان إذا حدث عن عبيدة بن معتب قال: حدثنا أبو عبدالكريم، وإذا حدث عن سليمان بن أرقم قال: حدثنا أبو معاذ، وإذا حدث عن بحر السقاء قال: [حدثنا] أبو الفضل، وإذا حدث عن الكلبي، قال: حدثنا أبو النضر، وإذا حدث عن الصلت بن دينار قال: حدثنا أبو شعيب، ومن يشبه هؤلاء من الضعفاء ممن يكثر عددهم ليس هذا موضع ذكرهم.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن محمد بن سالم.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر عنده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن سالم، فقال: كانا ضعيفين.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: سأل رجل النبي ﷺ: أقرأ خلف الإمام أم أنصت؟ قال: «لاَ، بَلْ أَنْصِتْ»[1].

حدثناه الخطابي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن محمد بن سالم.

٩٤٢ ـ محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر[2]

يروي عن نافع وعطاء، روى عنه يزيد بن هارون والعراقيون، ممن

= والتعديل (٢٧٣/٢٧٢/٧) والضعفاء (٧٥/٤ ـ ٧٦) للعقيلي والكامل (١٥٤/٦ ـ ١٥٦) والضعفاء والمتروكون (٤٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٨/٢٥ ـ ٢٤٢).

(١) تذكرة الحفاظ (٤٩١).

(٢) الكامل (٢٨٨/٦ ـ ٢٨٩) والضعفاء والمتروكون (٣٠٦٤) لابن الجوزي ووقع عنده =

ينفرد بالمعضلات عن الثقات، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يحتج به.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن عبدالرحمن بن مجبر ليس بشيء.

٩٤٣ ـ محمد بن عبدالعزيز(١)

من ولد عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي، يروي عن أبيه والزهري، روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز، كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وإذا انفرد أتى بالطامات عن أقوام ثقات حتى سقط عن الاحتجاج به، وهو الذي جلد بمشورته مالك بن أنس.

٩٤٤ ـ محمد بن عبدالرحمن البيلماني(٢)

يروي عن أبيه، روى عنه أهل البصرة، كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، حدث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمئتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني؟ فقال: ليس بشيء.

= «ابن بجير» ولسان الميزان (٢٧٤/٦ ـ ٢٧٥) وتاريخ ابن شاهين (٥٣٤ و ٥٨٣).

(١) التاريخ الكبير (١٦٧/١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٥٤) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٨) والضعفاء (١٠٤/٤) للعقيلي والكامل (٢٣٩/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٥٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٧٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٧/٦ ـ ٢٩٨).

(٢) تاريخ الدارمي (٧٤٠) والضعفاء (٣٢٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٥١) للنسائي والجرح والتعديل (٣١١/٧) والضعفاء (١٠١/٤) للعقيلي والكامل (١٧٨/٦ ـ ١٨١) والضعفاء (٢١٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٥٣) للدارقطني والمدخل إلى الصحيح (١٧٤) والضعفاء والمتروكون (٣٠٦٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٩٤/٢٥ ـ ٥٩٦).

قال أبو حاتم: روى ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَاخْتَلَفَ الْأَهْوَاءُ فَعَلَيْكُمْ بِدِينِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَالنِّسَاءِ»[1].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيومِ الآخِرِ فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ»[2].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «وَلَدَ الزِّنَا لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ»[3].

وبإسناده قال: قيل: يا رسول الله أي الناس أجوع؟ قال: «الَّذِي لاَ يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ» قال: فأيهم أشبع؟ قال: «الَّذِي يَتَتَبَّعُهُ»[4].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشَرَةَ أَيَّامٍ غُرًّا زُهْراً مِنْ أَيَّامِ الآخِرَةِ، لاَ يُشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا»[5].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْقَانِتِينَ فَلَا تَعْرِفَنَّ مَنْ عَنْ يَمِينِكَ وَلاَ مَنْ عَنْ شِمَالِكَ فِي الْمَكْتُوبَةِ»[6].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْفِطْرِ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ»[7].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ لَيَحْفَظُ اللَّهُ عز وجل فِي سَبْعِ قُرُونٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ»[8].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٢).
(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٤).
(٣) تذكرة الحفاظ (٩٥٨).
(٤) تذكرة الحفاظ (٣٥٤).
(٥) تذكرة الحفاظ (٨٥٢).
(٦) تذكرة الحفاظ (٢٦٥).
(٧) تذكرة الحفاظ (٨٥٠).
(٨) تذكرة الحفاظ (٣٠٩).

وَصَافِحْهُ، وَمُرْهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ»[1].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً فِي غَيْرِ سَبِيلِ عُذْرٍ، يَرْجِعُ مِنْ حَسَنَاتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[2].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَفُوتُ صَلاَةُ لَيْلٍ فِي لَيْلٍ، وَلاَ صَلاَةُ نَهَارٍ فِي نَهَارٍ، وَلَكِنَّ التَّضْيِيعَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ»[3].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ، كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ، هُمْ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا»[4].

حدثنا بهذه الأحاديث كلها محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب بالأهواز، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد الحارثي، قال: حدثنا محمد بن الحارث الحارثي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن البيلماني مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ.

في تلك النسخة التي ذكرناها أكثرها موضوعة أو مقلوبة، كرهت ذكرها كلها، لأن فيما ذكرنا غنية لمن هذا الشأن صناعته عن الإكثار منها في الذكر.

ولقد حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ شُفْعَةَ لِصَغِيرٍ وَلاَ لِغَائِبٍ، وَإِذَا سَبَقَ الشَّرِيكَ شَرِيكٌ بِالشُّفْعَةِ فَلاَ شُفْعَةَ وَالشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ»[5].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٦٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠١٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٠٠٥).

٩٤٥ ـ محمد بن سلمة البناني(١)

شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال.

روى عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الضحك من الضرطة.

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا ميمون بن الأصبع، قال: حدثنا عبدالله بن عصمة النصيبي، قال: حدثنا محمد بن سلمة البناني، عن الأعمش.

٩٤٦ ـ محمد بن عبدالله بن زياد أبو سلمة الأنصاري(٢)

من أهل البصرة، يروي عن حميد الطويل ومالك بن دينار، روى عنه البصريون، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَسَحَ مَسْجِداً مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ فَكَأَنَّمَا غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِئَةِ غَزْوَةٍ، وَكَأَنَّمَا حَجَّ أَرْبَعَ مِئَةِ حَجَّةٍ، وَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَرْبَعَ مِئَةِ نَسَمَةٍ، وَكَأَنَّمَا صَامَ أَرْبَعَ مِئَةِ يَوْمٍ»(٣).

حدثناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا يحيى بن خذام السقطي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري.

---

(١) الجرح والتعديل (٢٧٦/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٠١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٥٠/٦) وقال الحافظ: ويقال له النباتي.

(٢) الضعفاء (٩٦/٤ ـ ٩٧) للعقيلي والضعفاء (٢١٢) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٠٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨١/٢٥ ـ ٤٨٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٩٨).

هكذا حدثناه ابن قحطبة.

وحدثنا حمزة بن داود بن سليمان بالأبلة، قال: حدثنا يحيى بن خذام، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، [فذكر مثله مرفوعاً، جعل مكان حميد مالك بن دينار].

وروى عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك]، قال: كنا عند النبي ﷺ [و] معنا يهودي، فعطس ﷺ فقال اليهودي: يرحمك الله يا محمد، فقال: النبي ﷺ: «هَدَاكَ اللَّهُ يَا يَهُودِيُّ» فأسلم في موضعه[1].

حدثنا حمزة بن داود، قال: حدثنا محمد بن رزام الأبلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن مالك بن دينار.

وروى عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي وَوَحْدَانِيَّتِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي، وَفَاقَةِ خَلْقِي إِلَيَّ، وَاسْتِوَائِي عَلَى عَرْشِي إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الإِسْلاَمِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا» فرأيت رسول الله ﷺ عند ذلك بكى، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: «بكيت إِلَى [عَلَى] مَنْ يَسْتَحْيِي اللَّهُ مِنْهُ وَلاَ يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ عز وجل»[2].

حدثنا[ه] محمد بن المسيب، قال: حدثنا يحيى بن خذام السقطي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا مالك بن دينار.

٩٤٧ ـ محمد بن يعلى السلمي[3]

لقبه زنبور، من أهل الكوفة، كنيته أبو علي، يروي عن محمد بن عمرو، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كان ممن يخطىء حتى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٠٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٢٠).

(٣) الضعفاء (٣٤١) للبخاري والجرح والتعديل (٨/ ١٣٠ ـ ١٣١) والضعفاء (٤/ ١٤٩ ـ ١٥٠) للعقيلي والكامل (٦/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨) والضعفاء والمتروكون (٣٢٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/ ٤٥ ـ ٤٨).

يجيء بما يحدث به مقلوباً، فإذا سمعه من الحديث صناعته علم أنه معمول أو مقلوب، فلا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات من الروايات ولا فيما انفرد وإن لم يخالف الأثبات.

٩٤٨ ـ محمد بن عثيم الحضرمي(١)

كنيته أبو ذر، يروي عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني، روى عنه المعتمر بن سليمان، تالف في النقل، ذاهب في الرواية، لا يحل الاحتجاج به بحال، لما أتى من الأخبار التي لا تشبه رواية الثقات.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن عثيم؟ قال: ليس بشيء.

٩٤٩ ـ محمد بن سعيد الطائفي(٢)

شيخ يروي عن ابن جريج، روى عنه أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَه إِلا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلاَ يَوْمَ نَشْرِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِذَا انْفَلَقَتِ الأَرْضُ عَنْهُمْ، يَقُولُونَ: لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لَهُمْ»(٣).

---

(١) تاريخ الدوري (٥٣٠/٢) والضعفاء (٣٣٦) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٤٨) والضعفاء والمتروكون (٥٥٦) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣/٨) والضعفاء (١١٥/٤ ـ ١١٦) للعقيلي والكامل (٢٤٠/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٢٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٤/٦ ـ ٣٤٥).

(٢) التاريخ الكبير (٩٣/١ ـ ٩٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢٦٤/٧) وتهذيب الكمال (٢٨٠/٢٥ ـ ٢٨١) وأورده المصنف في الثقات (٤٢٨/٧) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣١).

رواه عنه أبو عتبة الحمصي.

وهذا خبر باطل، إنما يعرف هذا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر فقط.

٩٥٠ ـ محمد بن حذيفة الأسيدي[١]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عيينة، روى عنه جعفر بن محمد بن الحجاج بن فرقد القطان الرقي، يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

روى عن ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: «أَلاَ إِنَّ شَاهِدَ الزُّورِ مَعَ الْعُشَّارِ فِي النَّارِ»[٢].

وهذا خبر باطل، ما سمع ابن عيينة من زياد بن علاقة إلا أربع أحاديث:

حديث المغيرة بن شعبة: كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم قدماه.

وحديث قطبة بن مالك، سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾﴾.

وحديث أسامة بن شريك: شهدت الأعراب يسألون رسول الله ﷺ.

وحديث جرير «النُّصْحُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

٩٥١ ـ محمد بن عبدالملك أبو عبدالله الأنصاري[٣]

من أهل المدينة، سكن الشام، يروي عن ابن المنكدر ونافع

---

(١) التاريخ الكبير (١/٦٤ ـ ٦٥) للبخاري والجرح والتعديل (٧/٢٣٩) والضعفاء والمتروكون (٢٩٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٢٢ ـ ٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤٩).

(٣) التاريخ الكبير (١/١٦٤) للبخاري والضعفاء (٣٣١) له وتاريخ الدوري (٢/٥٢٨) =

والزهري، روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهذا الذي روى عنه الأوزاعي، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: يُلْحِدُ بِمَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ»[1].

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ مَنْ سَلَكَ مَسْلَكاً فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَفَضْلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ فَضْلٍ فِي عِبَادَةٍ، وَمِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ»[2].

حدثناه محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة، قال: حدثنا محمد بن يزيد محمش، قال: حدثنا حفص بن عبدالرحمن البلخي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، عن هشام بن عروة.

٩٥٢ ـ محمد بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي[3]

أبو عبدالله السحيمي، من بني حنيفة، أصله من اليمامة، انتقل إلى الكوفة، يروي عن حماد بن أبي سليمان وقيس بن طلق بن علي، روى عنه هشام بن حسان وأيوب وأهل العراق، وكان أعمى، يلحق في كتبه ما ليس

= والضعفاء والمتروكون (٥٥٣) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٤ ـ ٥) والضعفاء (١٠٣/٤) للعقيلي والكامل (١٥٦/٦ ـ ١٦١) والضعفاء (٢١٧) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٥٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٨/٦ ـ ٣١٠).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٦٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٠).

(٣) تاريخ الدوري (٥٠٧/٢) والدارمي (٧٤٢) والضعفاء (٣١٣) للبخاري وأحوال الرجال (١٦٠) وتاريخ ابن شاهين (٥٥٤ و ٥٦٩) والضعفاء والمتروكون (٥٥٩) والجرح والتعديل (٢١٩/٧ ـ ٢٢٠) والضعفاء (٤١/٤ ـ ٤٢) للعقيلي والكامل (١٤٧/٦ ـ ١٥٤) والضعفاء والمتروكون (٢٩١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٦٤/٢٤ ـ ٥٦٩).

من حديثه، ويسرق ما ذوكر به فيحدث به.

سمعت عبدالله بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأذني، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: قال لي أخي إسحاق بن عيسى: ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي إسحاق، فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتاباً طرياً.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن جابر اليمامي ما حاله؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فكانوا يرفعون أيديهم أول الصلاة، ثم لا يعودون[(١)].

حدثناه محمد بن جعفر بن طرخان، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن حماد.

٩٥٣ ـ محمد بن ميسرة أبو سعد الصغاني الضرير[(٢)]

سكن بغداد، يروي عن ابن عجلان وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون، مضطرب الحديث، ممن كان يقلب الأسانيد، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، فيكون حينئذ كالمستأنس به دون المحتج بما يرويه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥١٤).

(٢) تاريخ الدوري (٥٤١/٢) والتاريخ الكبير (٢٤٥/١) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٦٣) والضعفاء والمتروكون (٥٦٧) للنسائي والجرح والتعديل (١٠٥/٨) والضعفاء (١٤٠/٤ ـ ١٤١) للعقيلي والكامل (٢٢٦/٦ ـ ٢٢٧) والضعفاء والمتروكون (٣٢٢٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٥/٢٦ ـ ٥٣٨) وعند الجميع محمد بن مُيَسَّر إلا أنه في المخطوطة محمد بن ميسرة.

٩٥٤ ـ محمد بن مناذر الشاعر(١)

من أهل البصرة، يروي عن ابن عيينة، روى عنه الحجازيون، كان ماجناً مظهراً للمجون، لا يجوز الاحتجاج به.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول وذكرت له شيخاً كان يلزم ابن عيينة يقال له: ابن مناذر، فقال: لا أعرفه، كان يرسل العقارب في المسجد حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأون منها حتى تسود وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير.

٩٥٥ ـ محمد بن أبي حميد المدني الزرقي(٢)

كنيته أبو إبراهيم، وهو الذي يقال له: حماد بن أبي حميد، يروي عن موسى بن وردان وعمرو بن شعيب، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان شيخاً مغفلاً، يقلب الأسانيد ولا يفهم، ويلزق به المتن ولا يعلم، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سألت يحيى بن معين عن محمد بن أبي حميد؟ فقال: ليس بشيء.

٩٥٦ ـ محمد بن دينار الطاحي أبو بكر بن أبي الفرات(٣)

من أهل البصرة، يروي عن يونس بن عبيد والبصريين، روى عنه أهل

---

(١) تاريخ الدوري (٥٤٠/٢) وابن الجنيد (٢٢٢) والكامل (٢٦٨/٦ ـ ٢٦٩) والضعفاء والمتروكون (٣٢٠٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٤٩/٦ ـ ٥٥٤).

(٢) تاريخ الدوري (٥١٢/٢) والضعفاء (٣١٥) للبخاري وأحوال الرجال (٢١٦) وتاريخ ابن شاهين (١٢٨ و ٥٤٧) والضعفاء والمتروكون (١٣٩) للنسائي والجرح والتعديل (١٣٥/٣) والضعفاء (٦١/٤ ـ ٦٢) للعقيلي والكامل (١٩٦/٦ ـ ١٩٧) والضعفاء والمتروكون (٤٨٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٢/٢٥ ـ ١١٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٢١٤) وتاريخ ابن شاهين (٥٨٦) والجرح والتعديل (٢٤٩/٧ ـ ٢٥٠) =

العراق، كان يخطىء، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات مما لا ينفك منه البشر فيسلك به مسلك العدول، والإنصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد، والاعتبار بما لم يخالف الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن محمد بن دينار الطاحي؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سعد بن أوس، عن مصدع أبي يحيى، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقبلها ويمص لسانها[١].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا عمر بن يزيد السياري، قال: حدثنا محمد بن دينار الطاحي.

٩٥٧ ـ محمد بن عون الخراساني[٢]

شيخ سكن الكوفة، يروي عن نافع ومحمد بن زيد، روى عنه إسماعيل بن زكريا ويعلى بن عبيد، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، فلا يحتج به إلا فيما وافق الثقات.

روى عن نافع، عن ابن عمر، قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه، ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً، فالتفت فإذا هو بعمر يبكي، فقال: «يَا عُمَرُ هَهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ»[٣].

= والضعفاء (٤/٦٣ ـ ٦٤) للعقيلي والكامل (٦/١٩٨ ـ ١٩٩) وسؤالات البرقاني (٤٢٩) والضعفاء والمتروكون (٢٩٧٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥/١٧٦ ـ ١٨٠).

(١) تذكرة الحفاظ (١٨٢).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٥٣٣) والضعفاء (٣٣٥) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٦٧) والضعفاء والمتروكون (٥٥٨) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٤٧) والضعفاء (٤/١١٢ ـ ١١٣) للعقيلي والكامل (٦/٢٤٤) والضعفاء والمتروكون (٤٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦/٢٤٠ ـ ٢٤٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن سهل الجعفري، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، عنه.

وروى عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُهْلِكَاتُ ثَلَاثٌ: إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ»[1].

حدثناه محمد بن علان بأذنه، قال: حدثنا لوين، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير.

٩٥٨ ـ محمد بن حجر بن عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي[2]

كنيته أبو جعفر، من أهل الكوفة، يروي عن عمه سعيد بن عبدالجبار، عن أبيه وائل بن حجر بنسخة منكرة، فيها أشياء لها أصول من حديث رسول الله ﷺ وليس من حديث وائل بن حجر، ومنها أشياء من حديث وائل بن حجر مختصرة، جاء بها على التقصي وأفرط فيه، ومنها أشياء موضوعة ليس يشبه كلام رسول الله ﷺ، لا يجوز الاحتجاج به.

وأما عبدالجبار بن وائل بن حجر فإنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر، مات وائل بن حجر وأمه حامل به، وهذا ضرب من المنقطع الذي لا تقوم به الحجة، وقد وهم فطر [بن خليفة] حيث قال: عن أبي إسحاق، عن عبدالجبار بن وائل، قال: سمعت أبي.

٩٥٩ ـ محمد بن عطية بن سعد العوفي[3]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه أُسيد بن زيد الجمال،

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦٩/١) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣٩/٧) والكامل (٢٥٦/٦) ولسان الميزان (٢١/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٩٣٢) لابن الجوزي.

(٣) التاريخ الكبير (١٩٨/١) للبخاري والكامل (٢٤٧/٦) والضعفاء والمتروكون (٣١٢٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٨/٦).

منكر الحديث جداً، مشتبه الأمر، لا يوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه، لأنه لا يروي إلا عن أبيه، وأبوه ليس بشيء في الحديث، ولا يروي عنه إلا أسيد بن زيد، وأسيد يسرق الحديث، فلا يتهيأ إطلاق القدح على من يكون بين ضعيفين إلا بعد السبر والاعتبار بما يروي عن غير الضعيف، ولا سبيل إلى ذلك فيه، فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته بروايته عن ثقة إذا كان دونه ثقة واستقام في الرواية فلم يخالف الثقات.

٩٦٠ ـ محمد بن فضاء الجهضمي(١)

أخو خالد بن فضاء الأزدي، كنيته أبو يحيى، من أهل البصرة، كان معبراً، يروي عن علقمة بن عبدالله المزني، روى عنه المعتمر بن سليمان ومسلم بن إبراهيم، كان قليل الحديث منكر الرواية، حدث بدون عشرة أحاديث كلها مناكير، لم يتابع على شيء منها، فبطل الاحتجاج به، وكان يبيع الخمر، وكان سليمان بن حرب شديد الحمل عليه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن محمد بن فضاء؟ فقال: ضعيف.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: محمد بن فضاء ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه نهى عن كسر سكة الجائزة بين المسلمين إلا من بأس(٢).

حدثناه عبدالله بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال:

---

(١) تاريخ الدوري (٥٣٣/٢) والتاريخ الكبير (٢٠٩/١) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٥٣) والضعفاء والمتروكون (٥٧٠) والجرح والتعديل (٥٦/٨) والضعفاء (١٢٥/٤) للعقيلي والكامل (١٦٩/٦ ـ ١٧١) والضعفاء والمتروكون (٣١٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧٧/٢٦ ـ ٢٧٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١٢).

حدثنا معتمر بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن فضاء.

٩٦١ ـ محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زبالة المخزومي الحجازي[١]

يروي عن مالك والدراوردي، روى عنه أبو خيثمة وأهل العراق، كان ممن يسرق الحديث، ويروي عن الثقات ما ليس يسمع منهم من غير تدليس عنهم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: ابن زبالة المزني ليس بثقة، يسرق الحديث.

٩٦٢ ـ محمد بن الحسن المزني[٢]

من أهل واسط، يروي عن محمد بن إسحاق، روى عنه أهل بلده، يرفع الموقوف ويسند المراسيل.

روى عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ، وَلٰكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّى يَتَصَلَّبَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ»[٣].

حدثناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا محمد بن الحسن المزني. إنما هو موقوف من قول ابن عمر.

---

(١) تاريخ الدوري (٥١٠/٢) والدارمي (٧٩٤) وابن الجنيد (٢١٣) وهاشم الطبراني (٢٣) والضعفاء (٣١٤) للبخاري وأحوال الرجال (٢٢٩) وتاريخ ابن شاهين (٥٥٠) والضعفاء والمتروكون (٥٦١) والجرح والتعديل (٢٢٧/٧ ـ ٢٢٨) والضعفاء (٥٨/٤) للعقيلي والكامل (١٧١/٦ ـ ١٧٢) والضعفاء والمتروكون (٤٧٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٤٤) لابن الجوزي والضعفاء (٢١٨) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٦٠/٢٥ ـ ٦٧).

(٢) تاريخ الدوري (٥١٠/٢) والتاريخ الكبير (٦٧/١ ـ ٦٨) للبخاري والجرح والتعديل (٢٢٦/٧) وتهذيب الكمال (٧١/٢٥ ـ ٧٤) وأورده المصنف في الثقات (٤١١/٧) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٥٧).

٩٦٣ ـ محمد بن الحسن الشيباني[١]

يروي عن يعقوب بن إبراهيم وأهل الكوفة، روى عنه الناس، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، مات سنة تسع وثمانين ومئة بالري هو والكسائي في يوم واحد، وكان قد خرج إليها مع هارون الرشيد.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الفضل بن عبدالرحيم المروزي، قال: سمعت محمد بن النضر بن مساور، يقول: سمعت أبي، يقول: كلمني محمد بن الحسن أن أكلم عبدالله بن المبارك يقرأ له كتاباً، فكلمته فقال: لا يعجبني شمائله، قال محمد بن النضر: فجاءني سعد بن معاذ فقال: ليس ذا حديث يجب عليك روايته أسألك أن لا ترويه فأبيت.

سمعت محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، يقول: سمعت ابن قهزاد، يقول: سمعت إبراهيم بن الأشعث البخاري، يقول: دخل فضيل بن عياض المسجد الحرام ومحمد بن الحسن جالس، فقال: غير ثقة والله ولا مأمون، غير ثقة والله ولا مأمون، غير ثقة والله ولا مأمون.

حدثنا الضحاك بن هارون بجنديسابور، قال: حدثنا محمد بن أحمد الأصفري، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن الحسن كذاب.

٩٦٤ ـ محمد بن الحسن الهمداني[٢]

وهو الذي يقال له: ابن أبي يزيد، من أهل الكوفة، سكن واسط، ثم انتقل إلى بغداد، وكان ينزل عند مقبرة الخيزران، كنيته أبو الحسن، يروي

---

(١) تاريخ الدوري (٥١٠/٢) وأحوال الرجال (٩٨) وتاريخ ابن شاهين (٥٣٦) والجرح والتعديل (٢٢٧/٧) والضعفاء (٥٥/٤) للعقيلي والكامل (١٧٤/٦ ـ ١٧٥) والضعفاء والمتروكون (٢٩٣٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٤/٦ ـ ٢٨).

(٢) تاريخ الدوري (٥١٠/٢) والتاريخ الكبير (٦٦/١) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٣٧) والضعفاء والمتروكون (٥٦٤) للنسائي والجرح والتعديل (٢٢٥/٧) والضعفاء (٤٨/٤ ـ ٤٩) للعقيلي والكامل (١٧٢/٦ ـ ١٧٣) وسؤالات البرقاني (٤٧١) والضعفاء والمتروكون (٢٩٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٦/٢٥ ـ ٧٩).

عن عمرو بن قيس، روى عنه العراقيون، منكر الحديث، يروي عن الثقات المعضلات، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: رأيته وكان لا يسوي شيئاً.

وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ»[١].

رواه عنه أحمد بن منيع.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن الحسن الهمداني؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ ثَوَابَ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عز وجل عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضَلِ اللَّهِ عز وجل عَلَى خَلْقِهِ»[٢].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحسن بن حماد الوراق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد.

وقد وافقه الحكم بن بشير بن سليمان، رواه عن عمرو بن قيس، ولكن من حديث ابن حميد أيضاً، وابن حميد قد تبرأنا من عهدته.

٩٦٥ ـ محمد بن الحسن الأسدي المعروف بالتل[٣]

من أهل الكوفة، كنيته أبو جعفر، يروي عن الثوري وإبراهيم بن طهمان، روى عنه أولاد أبي شيبة والعراقيون، كان فاحش الخطأ ممن يرفع

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٦٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٨).

(٣) تاريخ الدوري (٥١١/٢) والتاريخ الكبير (٦٧/١) للبخاري والضعفاء للعقيلي (٥٠/٤) والكامل (١٧٣/٦) والجرح والتعديل (٢٢٥/٧ ـ ٢٢٦) وسؤالات البرقاني (٣٥٣) والضعفاء والمتروكون (٢٩٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٧/٢٥ ـ ٦٩).

المراسيل، ويقلب الأسانيد، ليس ممن يحتج به.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: محمد بن الحسن الأسدي؟ قال: أدركته، وليس بشيء.

٩٦٦ ـ محمد بن محصن الأسدي[١]

شيخ يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن الأوزاعي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَذَفَ ذِمِّيّاً حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ»[٢].

وروى عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النِّيرَانِ، وَأَقْبَلَتِ الْحُورُ الْعِينُ، فَإِذَا انْصَرَفَ الْمُنْصَرِفُ تَقُولُ الْجَنَّةُ: وَيْحَ هَذَا أَعَجَزَ أَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ؟ وَتَقُولُ النَّارُ: وَيْحَ هَذَا أَعَجَزَ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِيذَهُ مِنَ النَّارِ؟ وَتَقُولُ الْحُورُ الْعِينُ: وَيْحَ هَذَا أَعَجَزَ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ؟»[٣].

حدثنا بالحديثين جميعاً رباب بن عبدالله الخادم بصيدا، قال: حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم بطرسوس، قال: حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي، قال: حدثنا محمد بن محصن.

---

(١) التاريخ الكبير (٤٠/١) للبخاري والجرح والتعديل (١٩٤/٧ و ١٩٥) والضعفاء (٢٩/٤) للعقيلي والكامل (١٦٧/٦ ـ ١٦٩) والضعفاء (٢١٩) لأبي نعيم وسؤالات البرقاني (٤٥٩) والمدخل إلى الصحيح (١٨٣) والضعفاء والمتروكون (٢٨٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٢/٢٦ ـ ٣٧٤) وسيأتي تحت الرقم (٩٧٧) وهو هو.

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٧٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤١).

٩٦٧ ـ محمد بن الفضل بن عطية المروزي[1]

مولى بني عبس، كنيته أبو عبدالله، سكن بخارى، يروي عن داود بن أبي هند وذويه، روى عنه العراقيون وأهل خراسان، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، كان أبو بكر بن أبي شيبة شديد الحمل عليه.

روى عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: الفضل بن عطية الخراساني ثقة، وهو والد محمد بن الفضل، ولم يكن محمد ثقة، كان كذاباً.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: روى عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، قال: مررت برسول الله ﷺ وقد أسس بنا مسجد قباء، وليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة: أبو بكر وعمر وعثمان، فقلت: يا رسول الله إنك قد أسست بناء هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة: أبو بكر وعمر وعثمان؟ فقال: «إِنَّ هَؤُلاَءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلاَفَةِ بَعْدِي»[2].

حدثناه الحسن بن محمد بن أسد بفم الصلح، قال: حدثنا محمد بن الوليد البسري، قال: حدثنا موسى بن عقبة بن موسى البغدادي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية.

وقد روى عن زيد بن أسلم، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَقْتُ النُّفَسَاءِ أَرْبَعُونَ إِلا أَنْ تَرَى طُهْراً قَبْلَ

---

(١) تاريخ الدوري (٥٣٤/٢) والضعفاء (٣٣٧) للبخاري وأحوال الرجال (٣٧٢) وتاريخ ابن شاهين (٥٤١ و ٥٦١ و ٥٧٠) والضعفاء والمتروكون (٥٦٩) والجرح والتعديل (٥٦/٨ ـ ٥٧) والضعفاء (١٢٠/٤ ـ ١٢١) للعقيلي والكامل (١٦١/٦ ـ ١٦٥) والضعفاء (٢٢٠) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٢٨٠/٢٦ ـ ٢٨٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٢٧).

ذَلِكَ»[1].

حدثناه محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني محمد بن الفضل بن عطية، عن زيد بن أسلم.

٩٦٨ ـ محمد بن عقبة[2]

شيخ يروي عن أبي حازم، روى عنه المعتمر بن سليمان، وقد قيل: عقبة بن محمد، منكر الحديث جداً، ينفرد عن أبي حازم بما لا يشبه حديثه، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد؟

٩٦٩ ـ محمد بن عبدالله بن علاثة القاضي[3]

من أهل الشام، كنيته أبو اليسير، يروي عن الأوزاعي والنضر بن عربي، روى عنه وكيع وحرمي بن حفص والعراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: سمعت عبدالملك بن مروان، يحدث عن أبيه مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني، فقال: «قُلِ اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَهْدِءْ لَيْلِي، وَأَنِمْ عَيْنِي» ففعلتها فأذهب الله

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/٢٠٠ ـ ٢٠١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٢٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٣٤٩).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٥١٤) والدارمي (٨٠٨) والتاريخ الكبير (١/١٣٢ ـ ١٣٣) للبخاري والجرح والتعديل (٧/٣٠٢) والضعفاء (٤/٩٢) للعقيلي والكامل (٦/٢٢٢ ـ ٢٢٣) والضعفاء (٢٢٢) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٨١) والضعفاء والمتروكون (٣٠٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥/٥٢٤ ـ ٥٢٩).

عز وجل عني ما كنت أجد[1].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عمرو بن حصين الكلابي، قال: حدثنا ابن علاثة، عن ثور.

وروى عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ حَسَدَ وَلاَ مَلَقَ إِلا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن حصين، قال: حدثنا ابن علاثة، عن الأوزاعي.

[وروى] عن النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَمْراً فَشَاوَرَ امْرَءاً مُسْلِماً وَفَّقَهُ اللَّهُ لِأَرْشَدِ أُمُورِهِ»[3].

حدثناه هارون بن عيسى بن السكين ببلد الموصل، قال: حدثنا مضر بن محمد الأسدي، قال: حدثنا عمرو بن حصين، قال: حدثنا ابن علاثة.

وروى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ إِلا عَظُمَتْ مَؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مَؤُونَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةِ لِلزَّوَالِ»[4].

٩٧٠ ـ محمد بن ميمون الزعفراني[5]

كنيته أبو النضر، يروي عن عبدالوهاب بن الحسن التميمي، روى عنه

(١) تذكرة الحفاظ (٥٠٩).
(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٠٠).
(٣) تذكرة الحفاظ (٧٥٠).
(٤) تذكرة الحفاظ (٦٩٣).
(٥) تاريخ الدوري (٥٤١/٢) والتاريخ الكبير (٢٣٤/١) للبخاري والضعفاء (١٣٧/٤) =

أبو كريب، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، فكيف إذا انفرد بأوابد؟

٩٧١ ـ محمد بن الفرات الكوفي التميمي[(١)]

كنيته أبو علي، يروي عن محارب بن دثار والكوفيون، روى عنه سهل بن حماد والعراقيون، كان ممن يروي المعضلات عن الأثبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: محمد بن الفرات ليس بشيء.

قال أبو حاتم: قال محمد بن الفرات: اختصم إلى محارب بن دثار رجلان، قال: فشهد على أحدهما رجل، فقال المشهود عليه: والله ما علمت أنه لرجل صدق، ولئن سألت عنه ليحمدن أمركم وليزكين، ولقد شهد علي بباطل، ما أدري ما اجتراه على ذلك؟ قال: فقال محارب بن دثار: يا هذا اتق الله، فإني سمعت عبدالله بن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شَاهِدُ الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى تَجِبَ لَهُ النَّارُ، وَإِنَّ الطَّيْرَ لَيَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا وَتَرْمِي بِمَا فِي أَجْوَافِهَا مَا لَهَا طَلَبُهُ». والنبي ﷺ يعظ رجلا[(٢)].

حدثنا[ه] أحمد بن علي بن المثني، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا محمد بن الفرات، قال: اختصم إلى محارب بن دثار رجلان، فساقه.

= للعقيلي والكامل (٦/٢٦٤ ـ ٢٦٥) والضعفاء والمتروكون (٣٢٢٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦/٥٤١ ـ ٥٤٣).

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٣٣) والضعفاء (٣٣٩) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٤٦) والضعفاء والمتروكون (٥٧١) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٥٩ ـ ٦٠) والضعفاء (٤/١٢٣ ـ ١٢٤) للعقيلي والكامل (٦/١٣٧ ـ ١٣٩) والضعفاء (٢٢١) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٨٢) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٤٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦/٢٦٩ ـ ٢٧٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٠٧).

٩٧٢ ـ محمد بن عبدالله العصري[١]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي، منكر الحديث جداً، يروي عن ثابت، ما لا يتابع عليه، كأنه ثابت آخر، لا يجوز الاحتجاج به ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للاستئناس به.

٩٧٣ ـ محمد بن عثمان أبو عمرو القرشي[٢]

يروي عن عطاء ونافع، روى عنه عامر بن سيار، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال.

روى عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً»[٣].

وروى عن نافع، قال: رأيت النبي ﷺ يلحظ في صلاته، ولا يلتفت[٤].

رواهما عنه عامر بن سيار.

٩٧٤ ـ محمد بن عبدالله بن عمر العمري[٥]

أخو القاسم بن عبدالله، يروي عن مالك وأبيه العجايب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٠٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢٢/٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣١١٤) لابن الجوزي قال الدارقطني في تعليقاته على كتاب المجروحين (ص ٢٤٥) قوله محمد بن عثمان خطأ وإنما هو عثمان بن عبدالله أبو عمرو الزهري الشامي، روى عنه عامر بن سيار وغيره. ولسان الميزان (٣٣٥/٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٨٢).

(٤) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٥) الضعفاء (٩٤/٤ ـ ٩٥) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٠٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٥٨/٦ ـ ٢٥٩).

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا غدا إلى العيد غدا ماشياً، وإذا رجع رجع راكباً[1].

حدثناه عمر بن حفص البزار بجنديسابور، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عقيل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمر العمري، قال: حدثنا مالك.

٩٧٥ ـ محمد بن سليم أبو هلال الراسبي[2]

مولى أسامة بن لؤي بن غالب، من أهل البصرة، كان نازلاً في بني راسب، فنسب إليهم، يروي عن الحسن وابن سيرين وقتادة، مات في شهر ذي الحجة سنة سبع وستين، ومات في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة، وشهد ابن المبارك جنازته، كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان أبو هلال شيخاً صدوقاً، إلا أنه كان يخطىء كثيراً من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه، فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه، اختلف فيه يحيى وعبدالرحمن.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي هلال، وكان عبدالرحمن يحدث عنه.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: ذكرت لأبي الوليد [الطيالسي] أبا هلال في قتادة، فقال: لم يكن بالماهر فيها.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان أبو هلال الراسبي ليس بصاحب كتاب، وهو ضعيف الحديث.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٧١).

(٢) تاريخ الدارمي (٣٨) والضعفاء (٣٢٤) للبخاري وأحوال الرجال (٣٣٣) والضعفاء والمتروكون (٥٤١) والجرح والتعديل (٧/٢٧٣ ـ ٢٧٤) والضعفاء (٤/٧٤ ـ ٧٥) للعقيلي والكامل (٦/٢١٢ ـ ٢١٤) والضعفاء والمتروكون (٣٠٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥/٢٩٢ ـ ٢٩٦).

قال أبو حاتم: والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير، لأن الشيخ إذا عرف بالصدق والسماع ثم تبين منه الوهم، ولم يفحش ذلك منه، لم يستحق أن يعدل به عن العدول إلى المجروحين إلا أن يكون وهمه يفحش ويغلب، فإذا كان كذلك استحق الترك.

فأما ما كان يخطىء في الشيء اليسير فهو عدل، وهذا ما لا ينفك منه البشر، إلا أن الحكم في مثل هذا إذا علم خطؤه تجنبوه واتبع ما لم يخطىء فيه.

هذا حكم جماعة من المحدثين الصادقين الذين كانوا يخطئون، قد فصلناهم في الكتاب على أجناس ثلاثة: فمنهم من لا يحتج بما انفرد من حديثه، ويقبل غير ذلك من روايته. ومنهم من يحتج بما وافق الثقات فقط من روايته. ومنهم من يقبل منه ما لم يخالف الأثبات ويحتج بما وافق الثقات.

٩٧٦ ـ محمد بن الحسن بن سعد العوفي[(١)]

كنيته أبو سعيد، ابن أخي عطية بن سعد، من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، عن عمه، روى عنه محمد بن ربيعة، وعبدالله بن داود، منكر الحديث، يروي أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي يقال له: محمد بن الحسن بن عطية، إنما هو ابن أخيه.

٩٧٧ ـ محمد بن إسحاق العكاشي الغنوي[(٢)]

من ولد عكاشة بن محصن، سكن الشام، يروي عن الأوزاعي

---

(١) هو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد. تاريخ الدوري (٢/٥١١) والتاريخ الكبير (١/٦٦) للبخاري والضعفاء (٤/٤٩ ـ ٥٠) للعقيلي والجرح والتعديل (٧/٢٢٦) والضعفاء والمتروكون (٢٩٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥/٧٠ ـ ٧١).

(٢) هو تقدم (٩٦٦) فراجعه وهو محمد بن محصن.

والزبيدي وإبراهيم بن أبي عبلة ومكحول، روى عنه أهل الشام، كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عند إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة.

روى عن الأوزاعي، عن هارون بن رياب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكْرَمَ مُؤْمِناً فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهَ عز وجل، وَمَنْ سَرَّ مُؤْمِناً فَكَأَنَّمَا يَسُرُّ اللَّهَ، وَمَنْ عَظَّمَ مُؤْمِناً فَإِنَّمَا يُعْظِّمُ اللَّهَ عز وجل»[1].

حدثناه ابن ناجية، قال: حدثنا هاشم بن القاسم الحراني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق العكاشي، عن الأوزاعي.

في نسخة كتبناها عنه، أكثرها لا أصول لها.

وروى عن الأوزاعي، عن مكحول، والقاسم بن مخيمرة، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخِي عِيسَى قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْحَوارِيِّين كُونُوا فِي الشَّرِّ كَالْحَمَامِ، وَالاجْتِهَادِ كَالْوَحْشِ إِذَا طَلَبَهُ الْقَنَّاصُ، يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ إِنَّ اللَّهَ عز وجل قَدْ بَسَطَ لَكُمُ الدُّنْيَا بَسْطاً، وَسَطَحَهَا لَكُمْ سَطْحاً، وَحَمَلَكُمْ عَلَى ظَهْرِهَا، وَلَمْ يُنَازِعْكُمْ فِيهَا إِلا الْمُلُوكُ وَالشَّيَاطِينُ، فَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِمْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ، وَأَمَّا الْمُلُوكُ فَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ دُنْيَاهُمْ، يُخَلُّوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ آخِرَتِكُمْ»[2].

حدثنا محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات الحمراوي قال: حدثنا محمد بن إسحاق العكاشي، قال: حدثنا الأوزاعي.

وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أم الدرداء تحدث، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ في هذه الآية ﴿ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٦٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٦).

قال: «اصْبِرُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَصَابِرُوا عَلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ، وَرَابِطُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾»(١).

حدثناه محمد بن دُلَيل بن بشر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن المروزي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة.

٩٧٨ ـ محمد بن عمرو الواقفي أبو سهل الأنصاري(٢)

من أهل البصرة، يروي عن الحسن والبصريين، روى عنه أهل البصرة، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر بحديثه من غير احتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ذكرت ليحيى بن سعيد محمد بن عمرو الأنصاري، فلم يرضه.

٩٧٩ ـ محمد بن مروان السدي(٣)

من أهل الكوفة، يروي عن الكلبي وداود بن أبي هند، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٢٠).

(٢) تاريخ الدوري (٥٣٢/٢) والتاريخ الكبير (١٩٤/١) للبخاري والضعفاء (١١٠/٤ ـ ١١١) للعقيلي والكامل (٢٢٥/٦ ـ ٢٢٦) والضعفاء (٣١٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢١/٢٦ ـ ٢٢٣) وأورده المصنف في الثقات (٤٣٩/٥) أيضاً.

(٣) تاريخ الدوري (٥٣٧/٢) والضعفاء (٣٤٠) للبخاري والتاريخ الكبير (٢٣٢/١) له وأحوال الرجال (٥٠) وتاريخ ابن شاهين (٥٧٥) والضعفاء والمتروكون (٥٦٥) للنسائي والجرح والتعديل (٨٦/٨) والضعفاء (١٣٦/٤ ـ ١٣٧) والكامل (٢٦٣/٦ ـ ٢٦٤) والضعفاء (٢٢٤) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٧٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٨٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٢/٢٦ ـ ٣٩٣).

«زَوِّجُوا الْأَكُفَّاءَ، وَتَزَوَّجُوا إِلَيْهِمْ، وَاخْتَارُوا لِنُطَفِكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالزِّنْجَ، فَإِنَّهُ خَلْقٌ مُشَوَّهٌ»[1].

وروى عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَقُولُ: اطْلُبُوا الْفَضْلَ مِنَ الرُّحَمَاءِ مِنْ عِبَادِي، تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَحْمَتِي، وَلاَ تَطْلُبُوهَا فِي الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ سَخْطَتِي»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً قاسم بن علي المؤدب بالمصيصة، قال: حدثنا المثنى بن الضحاك الأسدي، قال: حدثنا محمد بن مروان السدي.

في نسخة كتبناها عنه، أكثرها معمولة، لا يخفى على من هذا الشأن صناعته كيفيتها.

٩٨٠ ـ محمد بن كثير السلمي[3]

من أهل البصرة، كان ينزل الدباغين، بها يروي عن يونس بن عبيد وابن طاووس، روى عنه أهل البصرة، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد عن [على] قلة روايته.

٩٨١ ـ محمد بن كثير القرشي[4]

من أهل الكوفة، كنيته أبو إسحاق القصاب، يروي عن عمرو بن قيس

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٢٤).

(٣) الضعفاء (٣٣٨) للبخاري والجرح والتعديل (٧٠/٨) والضعفاء (٢٣٧) لأبي نعيم والضعفاء (١٣٠/٤) للعقيلي والكامل (٢٥٣/٦) والضعفاء والمتروكون (٤٧٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٦٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٣/٦ ـ ٤٧٤).

(٤) تاريخ الدوري (٥٣٦/٢) وابن الجنيد (٩٣٣) والتاريخ الكبير (٢١٧/١) للبخاري والجرح والتعديل (٦٨/٨ ـ ٦٩) والضعفاء (١٢٩/٤ ـ ١٣٠) للعقيلي والكامل (٢٥٣/٦ ـ ٢٥٤) والضعفاء والمتروكون (٣١٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٤/٦ ـ ٤٧٥).

وإسماعيل بن أبي خالد وليث بن أبي سليم وهشام بن عروة، روى عنه قتيبة بن سعيد وأهل العراق، ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحتج به بحال.

وهو الذي روى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا وَأَدَّاهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ»[1].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد.

إنما هو حديث النحل.

٩٨٢ ـ محمد بن القاسم الأسدي[2]

كنيته أبو إبراهيم، من أهل الكوفة، يروي عن الأوزاعي وابن جريج، روى عنه العراقيون، مات بالكوفة لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع ومئتين، كان ممن يروي عن الثقات ما ليس [من] أحاديثهم، ويأتي عن الأثبات ما لم يحدثوا، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال، وإن [كان] أحمد بن حنبل يكذبه.

وهو الذي روى عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ، لاَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٧٣).

(٢) تاريخ الدوري (٥٣٤/٢) والتاريخ الكبير (٢١٤/١) للبخاري والضعفاء (٦٥/٨) وتاريخ ابن شاهين (٥٤٠) والضعفاء والمتروكون (٥٧٢) للنسائي والجرح والتعديل (٦٥/٨) والضعفاء (١٢٦/٤) للعقيلي والكامل (٢٤٨/٦ ـ ٢٥٠) والضعفاء والمتروكون (٣١٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠١/٢٦ ـ ٣٠٣).

يَتَبَيَّغَ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ فَيقْتُلَه»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا وهب بن حفصٍ الحراني، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا الربيع بن صبيح.

٩٨٣ ـ محمد بن أبي الزعيزعة[2]

من أهل أذرعات من ناحية الشام، يروي عن نافع وابن المنكدر، روى عنه أهل الشام محمد بن عيسى بن سميع وغيره، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «تَصَافَحُوا فَإِنَّ التَّصَافُحَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ، وَتَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ الْغِلَّ»[3].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا محمد بن الزعيزعة، من أهل أذرعات، عن نافع.

٩٨٤ ـ محمد بن أبي الزعيزعة[4]

شيخ يروي عن أبي المليح الرقي، روى عنه أهل العراق، دجال من الدجاجلة، كان يروي الموضوعات.

وهو الذي روى عن أبي المليح، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً، فنزل عليه جبريل وفي يده

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (٨٨/١) للبخاري والجرح والتعديل (٢٦١/٧) والضعفاء (٦٧/٤ ـ ٦٨) للعقيلي والكامل (٢٠٥/٦ ـ ٢٠٦) ولسان الميزان (١١٢/٦ ـ ١١٤) والضعفاء والمتروكون (٢٩٨٣) لابن الجوزي، وذكر الحافظ في اللسان أن المصنف ذكره في الثقات أيضاً، ولم أره في النسخة المطبوعة من الثقات، والمدخل (١٨٥) للحاكم.

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٩٢).

(٤) هو نفس السابق على ما رجحه الحافظ في اللسان.

لوزة، فناوله إياها، ففلها فإذا فيها فرندة خضراء عليها مكتوب بالنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به، ما آمن بي من اتهمني في قضائي، واستبطأني في رزقه(١).

٩٨٥ ـ محمد بن موسى بن مسكين(٢)

قاضي المدينة، كنيته أبو غزية، يروي عن مالك وابن أبي الزناد، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري والناس، مات سنة سبع ومئتين، كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات، حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لذلك.

روى عن فليح بن سليمان، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه عبدالله بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال: «مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسليم»(٣).

حدثناه عبدالجبار بن أحمد بتنيس، قال: حدثنا النضر بن سلمة، قال: حدثنا أبو غزية، قال: حدثنا فليح.

والنضر بن سلمة قد برأنا من عهدته.

وروى عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ الْبِلاَدِ فُتِحَتْ بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ، وَفُتِحَتْ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ، وفِيهَا قَبْرِي وَمُهَاجَرِي، وَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حِفْظُ جِيرَانِي مِنْ بَعْدِي»(٤).

حدثناه أحمد بن محمد بن عبدالكريم بجرجان، قال: حدثنا

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٢٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣٩٢/١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٢٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦٨/٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦١١).

سليمان بن داود القزاز، قال: حدثنا أبو غزية، قال: حدثنا مالك.

٩٨٦ ـ محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي المديني[١]

قاضي بغداد، كنيته أبو عبدالله، يروي عن مالك وأهل المدينة، مات سنة سبع ومئتين أو بعدها بقريب ببغداد يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة مضت من ذي الحجة، وكان ممن يحفظ أيام الناس وسيرهم، وكان يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الأثبات المعضلات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يكذبه.

وروى عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبدالله بن أبي السرح، عن عبدالله بن علقمة بن الفغواء، عن ابن عمر، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إلا عَشَرَةُ رَضَعَاتٍ»[٢].

رواه عن الواقدي، علي بن موسى المخرمي.

سمعت ابن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: الواقدي ليس بشيء.

حدثني محمد بن عبدالرحمن، قال: سمعت أبا غالب بن بنت معاوية بن عمرو، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: الواقدي يضع الحديث.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن مالك وابن أبي الرجال، عن أبيه، عن ضمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ،

---

(١) تاريخ الدوري (٥٣٢/٢) والضعفاء (٣٣٤) للبخاري وأحوال الرجال (٢٢٨) وتاريخ ابن شاهين (٥٧١) والضعفاء والمتروكون (٥٥٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢٠/٨ ـ ٢١) والضعفاء (١٠٧/٤ ـ ١٠٩) للعقيلي والكامل (٢٤١/٦ ـ ٢٤٣) والضعفاء (٢٣٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٧٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٣٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٠/٢٦ ـ ١٩٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣٤).

وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ»[١].

حدثناه الحسن بن إسحاق الخولاني بطرسوس، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: حدثنا مالك، وابن أبي الرجال، عن أبيه.

٩٨٧ ـ محمد بن عمر الكلاعي[٢]

شيخ يروي عن أهل البصرة، منكر الحديث جداً، روى عنه سويد بن سعيد الكلاعي، أستحب ترك الاحتجاج بحديثه إذا انفرد.

وهو الذي يروي عن الحسن وقتادة، عن الحسن بن مالك، قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أيمنع سوادي ودمامتي من دخولي الجنة؟ فقال: «لاَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا اتَّقَيْتَ رَبَّكَ، وَآمَنْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ» فقال: فوالذي أكرمك بالنبوة لقد شهدت أن لا إلَه إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به من قبل أن أجلس منك هذا المجلس بثمانية أشهر، فمالي يا رسول الله؟ قال: «لَكَ مَا لِلْقَوْمِ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ أَخُوهُمْ» قال: ولقد خطبت إلى عامة من بحضرتك ومن ليس منك، فردوني لسوادي، ودمامة وجهي، وإني لفي حسب من قومي من سُلْهُم، ثم ذكواني، معروف الآباء، ولكن غلب علي سوادي أقربه إلي، فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ شَهِدَ الْمَجْلِسَ الْيَوْمَ عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ؟» وكان رجلاً من ثقيف قريب العهد بالإسلام، وكانت له صعوبة، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «أَتَعْرِفُ مَنْزِلَهُ؟» قال: نعم، قال: «فَاذْهَبْ فَاقْرَعِ الْبَابَ قَرْعاً رَقِيقاً، ثُمَّ سَلِّمْ، فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ، فَقُلْ زَوَّجَنِي نَبِي اللَّهِ ﷺ فَتَاتَكُمْ» وكان لها حظ من جمال وعقل، فذكر حديثاً طويلاً في ورقتين[٣].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥١٧).

(٢) الكامل (٦/٢٠٩ ـ ٢١١) والضعفاء والمتروكون (٣١٣٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٤٠٩ ـ ٤١٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٦).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سويد بن سعيد الأنباري، قال: حدثنا محمد بن عمر الكلاعي، قال: حدثني الحسن وقتادة، عن أنس بن مالك.

يتلوه إن شاء الله محمد بن عبدالله البصري، شيخ يروي عن عطاء، روى ابن السماك عن عائذ العجلي عنه.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة ولله الحمد والمنة

الجزء السادس عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله

رواية الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون عنه إجازة

رواية [illegible] عنه سماعا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري كنيته أبو عبد الرحمن وهو ابن أخي عبد الملك بن أبي سليمان واسم أبي
سليمان ميسرة وهو الذي يروي عنه شريك فيقول حدثني محمد بن أبي سليمان العرزمي نسبه إلى جده
حتى [illegible] في روايته عن عطاء وعمرو بن شعيب روى عنه العراقيون مات سنة خمس وخمسين ومائة
وهو [illegible] وكان صدوقا إلا أنه ذهبت كتبه وكان يحدث من حفظه [illegible]
حفظه فيهم فكثر المناكير في روايته تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين
كان أحمد [illegible] وعبد الرحمن [illegible] محمد بن عبيد الله العرزمي وكان يخالف
[illegible] جعفر [illegible]
[illegible]
محمد [illegible] مكة [illegible]
إليه فقال [illegible] عبد الملك [illegible] محمد بن عبيد الله العرزمي [illegible]
[illegible] وهو الذي روى [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
هشام [illegible] العرزمي عن [illegible] رواه قتادة عن أنس [illegible]
عليه وسلم [illegible] وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن عبيد الله العرزمي عن قتادة

محمد بن سعيد بن أبي قيس الشامي [illegible] قتل في الزندقة وصلب وهو الذي
يروي [illegible] محمد بن سعيد بن حسان [illegible] وهو الذي يروي عنه [illegible]
[illegible] محمد بن سعيد [illegible] وهو الذي [illegible] الشامي [illegible]
[illegible] وهو الذي يروي عن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

وكان رجلاً ضعيفاً قريب العهد بالإسلام وكان له صعوبة [illegible]

[illegible] فذهب فأقر [illegible] فإذا دخل عليه [illegible]

[illegible] وكان [illegible] وكان [illegible] وعقد [illegible]

[illegible] بن محمد [illegible]

[illegible]

يتلوه [illegible] محمد [illegible] عطار [illegible]

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٨٨ ـ محمد بن عبدالله البصري[1]

شيخ يروي عن عطاء، روى ابن السماك عن عايذ العجلي عنه، منكر الحديث، لا يحتج به لجهالته وقلة شهرته في أهل العلم بالرواية، مع ما يأتي من المنكر فيما يروي على قلته.

٩٨٩ ـ محمد بن عروة بن هشام بن عروة

يروي عن جده هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن علي الرافقي، منكر الحديث جداً، يروي عن هشام بن عروة ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

٩٩٠ ـ محمد بن عمر بن الوليد[2]

شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه [إلا] عند الاعتبار للخواص.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الجرح والتعديل (٣٠٨/٧ ـ ٣٠٩) والضعفاء والمتروكون (٣٠٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢٥/٦).

(٢) المدخل إلى الصحيح (١٨٧) للحاكم ولسان الميزان (٤١١/٦ ـ ٤١٢).

«لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ»[1].

حدثناه جعفر بن إدريس القزويني بمكة، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثنا محمد بن عمر بن الوليد، قال: حدثنا مالك، عن نافع.

٩٩١ ـ محمد بن الحارث الحارثي[2]

من أهل البصرة، يروي عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، روى عنه أبو الربيع الحارثي والبصريون، منكر الحديث جداً، فأما ما روى عن ابن البيلماني من تلك الصحيفة فالبلية فيها ممن فوقه، إلا أنه أكثر عن ابن البيلماني حتى يسبق إلى القلب القدح فيه لكثرته، وإن كان ابن البيلماني في نفسه ليس بشيء في الحديث، فقد روى عن غير ابن البيلماني أيضاً مناكير لا تشبه حديث الثقات.

٩٩٢ ـ محمد بن مصعب القرقساني[3]

كنيته أبو عبدالله، وقد قيل: أبو الحسن، يروي عن الأوزاعي، روى عنه العراقيون وأهل الشام، كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات، فإن احتج به محتج، وفيما لم يخالف الأثبات، إن اعتبر به معتبر، لم أر بذلك بأساً.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٧٦).

(٢) تاريخ الدوري (٥٠٩/٢) والتاريخ الكبير (٦٥/١) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٥٥٩) والجرح والتعديل (٢٣١/٧) والضعفاء (٤٨/٤) للعقيلي والكامل (١٧٦/٦ ـ ١٧٨) والضعفاء والمتروكون (٢٩٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩/٢٥ ـ ٣٢) وأورده المصنف في الثقات (٥٩/٧) أيضاً.

(٣) التاريخ الكبير (٢٣٩/١) للبخاري والجرح والتعديل (١٠٢/٨ ـ ١٠٣) والضعفاء (١٣٨/٤ ـ ١٣٩) للعقيلي والكامل (٢٦٥/٦ ـ ٢٦٦) والضعفاء والمتروكون (٣٢٠٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٠/٢٦ ـ ٤٦٥).

روى عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: جاءني رسول الله ﷺ فتفل من قرني إلى قدمي[1].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا علي بن سعيد العلاف، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

وإنما هو بهذا الإسناد قال: يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو في اللبة؟ قال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا أَجْزَأَ عَنْكَ».

[و] روى عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بميتة قد ألقاها أهلها فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَ اللَّهِ عز وجل مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي.

وهذا المتن بهذا الإسناد باطل، إنما الناس رووا هذا الخبر عن الزهري، عن عبيدالله عن ابن عباس، أن النبي ﷺ مر بميتة فقال: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟» قالوا: إنها ميتة قال: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

٩٩٣ ـ محمد بن الفضل السدوسي[3]

كنيته أبو النعمان، ولقبه عارم، من أهل البصرة، يروي عن ابن المبارك والحمادين، اختلط في آخر عمره، وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير الكثيرة في روايته، فمما روى عنه القدماء قبل اختلاطه إذا علم أن سماعهم عنه كان قبل تغيره إن احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك، وأما رواية المتأخرين عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٢١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٢٠).

(٣) التاريخ الكبير (٢٠٨/١) للبخاري والجرح والتعديل (٥٨/٨ ـ ٥٩) والضعفاء والمتروكون (٣١٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦ ـ ٢٩٢).

فلا نحب إلا التنكب عنها على الأحوال، وإذا لم يعلم التمييز بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يترك الكل، ولا يحتج بشيء، هذا حكم كل من تغير في آخر عمره واختلط إذا كان قبل الاختلاط صدوقاً ممن يعرف بالكتابة والجمع والإتقان، ومات عارم سنة أربع عشرة ومئتين، وما أبعده من العرامة.

٩٩٤ ـ محمد بن الحجاج الواسطي اللخمي(١)

كنيته أبو إبراهيم، كان يحدث ببغداد، يروي عن عبدالملك بن عمير ومجالد بن سعيد، روى عنه مهدي بن جعفر ويحيى بن أيوب، مات سنة إحدى وثمانين ومئة، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به.

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن حديث يرويه يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج اللخمي؟ فقال: سمعته منه؟ كذاب خبيث أراه صاحب هريسة.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن الحجاج اللخمي كيف هو؟ فقال: كذاب.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ بِهَرِيسَةٍ، فَقَالَ: كُلْ هَذِهِ لِتَشُدَّ ظَهْرَكَ لِقِيَامِ اللَّيْلِ»(٢).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: حدثنا

(١) تاريخ الدوري (٥١٠/٢) والدارمي (٧٩٨) وتاريخ ابن شاهين (٥٦٥) والضعفاء (٢٢٣) لأبي نعيم والتاريخ الكبير (٦٤/١) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣٤/٧) والضعفاء (٤٤/٤ ـ ٤٥) للعقيلي والكامل (١٤٤/٦ ـ ١٤٦) والضعفاء والمتروكون (٤٥٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤/٦ ـ ١٦) والمدخل (١٨٨) للحاكم.

(٢) تذكرة الحفاظ (٤).

محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير.

٩٩٥ ـ محمد بن الخليل الذهلي[١]

شيخ يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب، ولعله لا يعرفه كثير إنسان من أصحابنا لخفائه، ولكني ذكرته في هذا الكتاب لأن يعرفه من كان في هذا الشأن مبتدئاً.

روى عن هاشم بن القاسم أبي النضر، عن ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالْغَوغَاءِ خَيْراً، فَإِنَّهُمْ يَسُدُّونَ الْبُثُوقَ وَيَحْفُرُونَ الْخَنَادِقَ، وَيُطْفِئُونَ الْحَرِيقَ»[٢].

حدثناه أحمد بن عيسى المقرىء بالأهواز، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله البلخي، قال: حدثنا محمد بن الخليل الذهلي، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم.

ولا أشك أن هذا موضوع على رسول الله ﷺ، والجرح لازم لمن روى عني حديثاً من هذه الأحاديث التي في هذا الكتاب إلا على سبيل الجرح في ناقليه، لئلا يغتر من سمع أنه من روايتنا فيحتج به.

٩٩٦ ـ محمد بن الحجاج المصفر[٣]

شيخ كان ببغداد، كنيته أبو عبدالله، يروي عن شعبة، روى عنه أبو أمية الطرسوسي، منكر الحديث جداً، يروي عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر، لا تحل الرواية عنه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٩٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/١٠٠ ـ ١٠١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٤).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٥١٠) والتاريخ الكبير (١/٦٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٦٠) للنسائي والجرح والتعديل (٧/٢٣٤ ـ ٢٣٥) والضعفاء (٤/٢٤٦) للعقيلي والكامل (٦/١٤٦ ـ ١٤٧) والضعفاء والمتروكون (٤٥٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٣٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/١٦ ـ ١٨).

روى عن خذام بن يحيى، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِلَّهِ عز وجل فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً، لاَ يَنْظُرُ فِيهَا إِلى صَاحِبِ الشَّاهِ» يعني الشطرنج[1].

حدثناه ابن زهير، قال: حدثنا محمد بن صالح القناد، قال: حدثنا محمد بن الحجاج، قال: حدثنا خذام بن يحيى.

٩٩٧ ـ محمد بن الحسن الأزدي[2]

من رهط المهلب بن أبي صفرة، من أهل البصرة، يروي عن مالك ما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ تَأْمُرْهُ صَلاَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ تَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، لَمْ يَزْدَدْ بِصَلاَتِهِ مِنَ اللَّهِ إِلا بُعْداً»[3].

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الذِّئَابِ الضَّوَارِي، سَفَّاكُونَ لِلدِّمَاءِ، لاَ يَرْعَوْنَ عَنْ قَبِيحٍ، إِنْ تَابَعْتَهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَارَبُوكَ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ كَذَّبُوكَ، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ»[4].

روى عنه مدرك بن تمام الرسعني، ولا أصل لهذا عن النبي ﷺ.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٩).

(٢) الضعفاء (٢٢٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢٩٣٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٣١ ـ ٣٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٤١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٥٤).

٩٩٨ ـ محمد بن أيوب[1]

شيخ يضع الحديث على مالك، روى عنه زهير بن عباد الرواسي، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: بينما النبي ﷺ بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل، فقال: يا محمد إنه سيخرج من أمتك رجل فيشفع فيشفعه الله عز وجل في عدد ربيعة ومضر، فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك، قال النبي ﷺ: «حَدِّثْنِي يَا جِبْرِيلُ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا صِفَتُهُ» قال: أما اسمه فأويس، وذكر حديثاً طويلاً في ورقتين[2].

حدثناه أحمد بن عبدالله الدارمي بأنطاكية، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد العرزمي، قال: حدثنا زهير بن عباد.

وهذا خبر لا أصل له عن رسول الله ﷺ ولا ابن عمر أسنده، ولا نافع حدث به، ولا مالك رواه.

٩٩٩ ـ محمد بن معاوية النيسابوري[3]

كنيته أبو علي، سكن بغداد، ثم انتقل إلى مكة ومات بها، يروي عن الليث بن سعد، وابن لهيعة، روى عنه العراقيون، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه، فاستحق الترك إلا عند الاختبار فيما وافق الثقات، لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن ظهر منه ما ظهر، كان يحيى بن معين يرميه بالكذب.

وروى محمد بن معاوية، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر،

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٨٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٣٤/٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٣٠).

(٣) التاريخ الكبير (٢٤٥/١ ـ ٢٤٦) للبخاري والجرح والتعديل (١٠٣/٨ ـ ١٠٤) وسؤالات ابن الجنيد (٢٢٢) والضعفاء والمتروكون (٥٦٦) للنسائي والضعفاء (١٤٤/٤) للعقيلي والكامل (٢٧٧/٦ ـ ٢٧٨) والضعفاء والمتروكون (٤٧١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٢٠٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٧٨/٢٦ ـ ٤٨٢).

قال: أخبرني بُنَّةُ الجهني أن النبي ﷺ رأى قوماً يتعاطون سيفاً لهم في المسجد، فقال: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا»[1].

وروى عن أبي المليح، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: آخر جنازة صلى عليها رسول الله ﷺ كَبَّر عليها أربعاً.

حدثناه السامي، قال: حدثنا محمد بن معاوية، قال: حدثنا أبو المليح.

١٠٠٠ ـ محمد بن غزوان[2]

شيخ من أهل الشام، يقلب الأخبار، ويسند الموقوف، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن عمر بن محمد، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ غُفِرَ لَهُ بِهَا ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً»[3].

وروى عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الْبَحْرُ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ»[4].

فيما يشبه هذا من الأشياء التي يطول ذكرها.

أما الأول فهو من قول ابن عمر رفعه.

والثاني من حديث أبي هريرة صحيح، ولكنه ليس من حديث أبي سلمة ولا يحيى بن أبي كثير.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٣).

(٢) الجرح والتعديل (٥٤/٨) والضعفاء والمتروكون (٣١٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٨/٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٤٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٥٩).

١٠٠١ ـ محمد بن أيوب بن سويد الرملي[١]

يروي عن أبيه عن الأوزاعي الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه.

روى عن أبيه، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَنَاوَلَ الْعَبْدُ كَأْسَ الْخَمْرِ نَاشَدَهُ الْإِيْمَانُ مِنْ قَلْبِهِ: سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ لاَ تُدْخِلْهُ عَلَيَّ، فَإِنِّي لاَ أَسْتَقِرُّ أَنَا وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ»[٢].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن سويد الرملي.

في نسخة كتبناها عنه.

وهذا حديث موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

وكان أبو زرعة يقول: رأيت هذا الشيخ أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة بخط طري، وكان يحدث بها.

وروى عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية، عن رافع بن عمير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِدَاوُدَ: ابْنِ لِي فِي الْأَرْضِ بَيْتاً، فَبَنَى دَاوُدُ بَيْتاً لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ: يَا دَاوُدُ بَنَيْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي، قَالَ: أَيْ رَبِّ هَكَذَا قُلْتَ فِيمَا قَضَيْتَ: مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا تَمَّ سُورُ الْحَائِطِ سَقَطَ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عز وجل، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّهُ لاَ

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٩١) للدارقطني وسؤالات البرقاني (٤٢٤) والضعفاء (٢٢٥) لأبي نعيم والمدخل (١٩٠) للحاكم ولسان الميزان (٥/٧٣٣ ـ ٧٣٤) والضعفاء والمتروكون (٢٨٩٨) لابن الجوزي وأورده المصنف في الثقات (٧/٥٤٠ ـ ٥٤١) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٥).

يَصْلُحُ أَنْ تَبْنِيَ لِي بَيْتاً، قَالَ: أَيْ رَبِّ وَلِمَ؟ قَالَ: لِمَا جَرَتْ عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ، قَالَ: أَيْ رَبِّ أَوَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي هَوَاكَ وَمَحَبَّتِكَ؟ قَالَ: بلى، وَلِكِنَّهُمْ عِبَادِي وإِمَائِي أَرْحَمُهُمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لا تَحْزَنْ فَإِنِّي سَأَقْضِي بِنَاءَهُ عَلَى يَدَيْ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ» فذكر حديثاً طويلاً[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن سويد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة.

١٠٠٢ ـ محمد بن بحر البصري[2]

شيخ كان ينزل في بلهجيم بالبصرة، حدثنا عنه أبو يعلى الموصلي، يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم، حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم، فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم؟ ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته، فالاعتبار بروايته عن الثقات.

١٠٠٣ ـ محمد بن إبراهيم الشامي أبو عبدالله[3]

شيخ كان يدور بالعراق، وتجاوز عبادان، يضع الحديث على الشاميين، حدثنا عنه أبو يعلى والحسن بن سفيان وغيرهما، لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار.

روى عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَعْزِيرَ فَوْقَ عِشْرِينَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢١٥/٧) والضعفاء (٣٨/٤) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٩٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٣٨/٥).

(٣) الجرح والتعديل (١٨٦/٧ ـ ١٨٧) والكامل (٢٧١/٦) وسؤالات البرقان (٤٢٣) والضعفاء (٢٢٩) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٩١) للحاكم وتهذيب الكمال (٣٢٤/٢٤ ـ ٣٢٦).

سَوْطاً»[1].

فيما يشبه هذا ما لا أصول لها من كلام رسول الله ﷺ لا يحل الاحتجاج به.

وهو الذي روى عن سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ؟ اللَّهُ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِ وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَنَشَرَ عِلْمَهُ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل حَتَّى يُقْتَل»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي بعبادان، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز.

وروى عن بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الأسقع، قال: لقيت النبي ﷺ يوم العيد فقلت: تقبل الله منا ومنك، قال: «تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ»[3].

وروى عن بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُتَعَبِّدُ بِغَيْرِ فِقْهٍ كَالْحِمَارِ فِي الطَّاحُونَةِ»[4].

حدثنا بالحديثين جميعاً محمد بن إبراهيم بن منصور بتستر، قال: حدثنا عبدالقدوس بن عبدالكبير بن شعيب الحبحابي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، قال: حدثنا بقية بن الوليد.

وروى عن شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٩٤).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤٢).
(٣) تذكرة الحفاظ (٦٧٣).
(٤) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُنْزِلُوهُنَّ الْغُرَفَ، وَلاَ تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ، وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ وَسُورَةَ النُّورِ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق.

١٠٠٤ ـ محمد بن خليد بن عمرو الحنفي[2]

شيخ يروي عن عيسى بن يونس وعبدالواحد بن زياد، يقلب الأخبار، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»[3].

وروى عن داود بن الزبرقان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَخْلَعْ نَعْلَيْهِ»[4].

وروى عن ابن المبارك، عن محمد بن سوقة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ سَلَّطَ اللَّهُ عز وجل شِرَارَهُمْ عَلَى خِيَارِهِمْ»[5].

أما الحديث الأول: فهو من حديث عيسى بن يونس، عن طلحة بن عمرو عن عطاء، فجعل مكان طلحة الأوزاعي.

وحديث الثاني: من قول يحيى، فجعله عن أنس عن النبي ﷺ.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٧٩).
(٢) الجرح والتعديل (٢٤٨/٧) والضعفاء والمتروكون (٢٩٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٩٨/٦ ـ ٩٩).
(٣) تذكرة الحفاظ (٤٨٢).
(٤) تذكرة الحفاظ (٥٩).
(٥) تذكرة الحفاظ (٩٤).

والحديث الثالث: عن المبارك عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار، فجعل بدل موسى محمد بن سوقة.

١٠٠٥ ـ محمد بن حميد الرازي(١)

كنيته أبو عبدالله، يروي عن ابن المبارك وجرير، حدثنا عنه شيوخنا، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين، كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، لا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده.

سمعت إبراهيم بن عبدالواحد البغدادي، يقول: قال صالح بن أحمد بن حنبل: كنت يوماً عند أبي إذ دق عليه الباب، فخرجت فإذا أبو زرعة ومحمد بن مسلم بن وارة يستأذنان على الشيخ، فدخلت وأخبرته، فأذن لهم فدخلوا وسلموا عليه، فأما ابن وارة فباس يده فلم ينكر عليه ذلك، وأما أبو زرعة فصافحه، فتحدثوا ساعة، فقال ابن وارة: يا أبا عبدالله إن رأيت تذكر حديث أبي القاسم بن أبي الزناد، فقال: نعم، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن إسحاق بن حازم، عن ابن مقسم ـ يعني عبيدالله ـ عن جابر بن عبدالله، أن النبي ﷺ سئل عن ماء البحر؟ فقال: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ» وقام، فقالوا: ماله؟ قلت: شك في شيء، ثم خرج والكتاب بيده، فقال: في كتابي «ميته» بتاء واحدة، والناس يقولون: «ميتته»، ثم تحدثوا ساعة، فقال له ابن وارة: يا أبا عبدالله رأيت محمد بن حميد؟ قال: نعم، قال: كيف رأيت حديثه؟ قال: إذا حدث عن العراقيين يأتي بأشياء مستقيمة، وإذا حدث عن أهل بلده مثل إبراهيم بن المختار وغيره أتى بأشياء لا تعرف، لا يدرى ما هي؟ قال: فقال أبو زرعة وابن وارة: صح عندنا أنه يكذب، قال: فرأيت أبي بعد ذلك إذا ذكر ابن حميد نفض يده.

---

(١) التاريخ الكبير (٦٩/١ ـ ٧٠) للبخاري وأحوال الرجال (٣٨٢) والجرح والتعديل (٢٣٢/٧) والضعفاء (٦١/٤) للعقيلي والكامل (٢٧٤/٦ ـ ٢٧٥) والضعفاء والمتروكون (٢٩٥٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٧/٢٥ ـ ١٠٨).

١٠٠٦ ـ محمد بن عامر أبو عبدالله[١]

شيخ من أهل الرملة، يروي عن ابن عيينة، يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن سفيان عن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون ﴿مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[٢].

حدثناه يحيى بن محمد بن عمرو الذي يقال له: عمروس بالفسطاط، قال: حدثنا محمد بن عامر الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

هذا هو المشهور من حديث أيوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، وهو مما تفرد به أيوب بن سويد، ومتن هذا الإسناد عند ابن عيينة، قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة، ليس يقرأون ﴿مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾.

١٠٠٧ ـ محمد بن سليمان بن هشام الخزاز بن بنت مطر الوراق[٣]

يروي عن أبي معاوية ووكيع وأهل العراق، روى عنه الناس، منكر الحديث عن الثقات، كأنه كان يسرق الحديث، يعمد إلى أحاديث معروفة لأقوام بأعيانهم، حدث بها عن شيوخهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن وكيع، عن مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أُوذِيَ أَحَدٌ مَا أُوذِيتُ»[٤].

حدثنا[ه] أحمد بن محمد بن الأزهر، عنه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٠٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢١٠/٦ ـ ٢١١). وأورده المصنف في الثقات (٩٦/٩) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٠٥).

(٣) الكامل (٢٧٥/٦ ـ ٢٧٦) والضعفاء والمتروكون (٣٠٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١١/٢٥ ـ ٣١٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٨٠).

وروى عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن محمد بن مهزم، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «صِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ تُعَمِّرُ الدِّيَارَ، وَتَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ»[1].

حدثناه عبدالجبار بن أحمد بتنيس، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا عبدالصمد بن الوارث، قال: حدثنا محمد بن مهزم.

وروى عن ابن أبي عدي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «صَوَامِعُ الْمُؤْمِنِينَ بُيُوتُهُمْ»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن هشام، قال: حدثنا ابن أبي عدي.

١٠٠٨ ـ محمد بن عبدالرحمن بن غزوان قراد[3]

من أهل بغداد، يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة.

روى عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر.

قال: وأخبرنا أبي، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلق بن حبيب، عن جابر بن عبدالله.

قال: وأخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن طلق بن حبيب، عن جابر بن عبدالله.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥١٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥١٦).

(٣) الكامل (٢٩٠/٦) والضعفاء (٢٣٠) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٤٩٠) للدارقطني وسؤالات الحاكم (١٣٨) وتاريخ بغداد (٣١١/٢ ـ ٣١٢) والضعفاء والمتروكون (٣٠٦٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨٧/٦ ـ ٢٨٨).

قال: وحدثنا المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «تُوبُوا أَيُّهَا النَّاسُ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عز وجل قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الصَّلَاةَ - يعني صلاة الجمعة - فِي شَهْرِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا، فِي مَقَامِي هَذَا، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي، اسْتِخْفَافاً بِهَا وَجُحُوداً لَهَا، لَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ، أَلاَ وَلاَ صَلَاةَ لَهُ وَلاَ صَوْمَ لَهُ، أَلاَ وَلاَ حَجَّ لَهُ، أَلاَ وَلاَ بِرَّ لَهُ، إِلا أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ عز وجل عَلَيْهِ، أَلاَ وَلاَ تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلاً، وَلاَ يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِراً، وَلاَ يَؤُمَّنَّ فَاسِقٌ مُؤْمِناً، إِلا أَنْ يَخَافَ سَيْفَهُ أَوْ سَوْطَهُ»(١).

حدثناه ابن خزيمة بهذه الأسانيد الأربع، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، وأنا أخاف أنه كذاب، قال: حدثنا أبي، عن حماد بن سلمة.

سألت محمد بن إسحاق بن خزيمة مراراً عن هذه الأحاديث فامتنع، ثم قرأت عليه، فلما قلت: حدثكم محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، أدخل إصبعيه في أذنيه، فلما قرأت إسناداً واحداً أخرجهما من أذنيه، ثم سمع إلى آخره، وقال: نعم وأنا خائف أنه كذاب.

١٠٠٩ - محمد بن تميم السعدي الفارياني(٢)

يضع الحديث، تعلق محمد بن كرام برجله، وتشبث بالجويباري فأكثر روايته منهما جميعاً، كانا يضعان الحديث، ليس عند أصحابنا عنهما شيء، وإنما ذكرناهما لئلا يتوهم أحداث أصحابنا أن شيوخنا تركوهما للإرجاء فقط، وإنما كان السبب في تركهم إياهما أنهما كانا يضعان الحديث على رسول الله ﷺ وضعاً.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٩١).

(٢) الضعفاء (٢٣١) لأبي نعيم والمدخل (١٩٣) وسؤالات السجزي له (١٣٧) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٧٥٣).

١٠١٠ ـ محمد عبدالله الحبطي[١]

من أهل تستر، كنيته أبو رجاء، يروي عن شعبة بن الحجاج ما ليس من حديثه، روى عنه عثمان بن سعيد الأحول، ممن يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.

روى عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ، وَلاَ مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ، وَلاَ وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ، وَلاَ مُظَاهَرَةَ أَوْفَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ، وَلاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلاَ عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ، وَلاَ إِيمَانَ كَالْحِلْمِ [الحياء] وَالصَّبْرِ»[٢].

حدثنا[ه] الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الأحول الكندي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحنظلي، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق.

١٠١١ ـ محمد بن إسحاق البلخي[٣]

شيخ قدم الجبل فحدثهم بها، يروي عن ابن عيينة وأهل العراق المقلوبات، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، كأنه كان المتعمد لها، لا يكتب حديثه إلا للاعتبار.

روى عن سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً، وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً» ثم قال عند الثالثة: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»[٤].

أخبرناه أحمد بن عبيد بهمذان، قال: حدثنا محمد بن صالح الأبح،

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٠٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٢٢٨).
(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٠٧).
(٣) الكامل (٦/٢٧٩ ـ ٢٨٠) والضعفاء والمتروكون (٢٨٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٦٩٥ ـ ٦٩٦).
(٤) تذكرة الحفاظ (٩٥٢).

قال: حدثنا محمد بن إسحاق البلخي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

وهذا ليس من حديث ابن عيينة، هذا شيء رواه مسعر وشريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أرسلاه مرة ورفعاه أخرى.

١٠١٢ - محمد بن يحيى بن ضرار المازني[١]

من أهل الأهواز، يروي عن مسلم وأهل البصرة المقلوبات، وعن الثقات الملزقات، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

وهو الذي روى عن أبي الربيع الزهراني، قال: حدثنا مفضل بن فضالة، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قلة الولد، فأمره بأكل البيض والبصل[٢].

حدثناه علي بن محمد بن إبراهيم بتستر، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن ضرار، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني.

وهذا شيء سرقه من هذا الشيخ جماعة، فحدثوا به، أدخل على أحمد بن الأزهر النيسابوري، عن أبي الربيع، فحدث به، والخبر لا شك أنه موضوع، لا يحل ذكر مثل هذا في الكتب.

١٠١٣ - محمد بن كرام السجزي[٣]

كنيته أبو عبدالله، كان يزعم أنه من بني سوان [نزار]، مولده بقرية من قرى رنج [زرنج] ونشأ بسجستان، كأنه قد خُذِلَ حتى التقط من المذاهب أردأها، ومن الأحاديث أوهاها، ثم جالس أحمد بن عبدالله الجويباري ومحمد بن تميم السعدي، ولعلهما وضعا على رسول الله ﷺ وعلى الصحابة والتابعين مئة ألف حديث، ثم جالس أحمد بن حرب بن عبدالله

---

(١) الضعفاء (٢٣٣) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٩٤) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٢٤١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦١٤ - ٦١٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣١٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٤٧٨ - ٤٨٢).

الأصبهاني بنيسابور، فأخذ عنه التقشف، ولم يكن يحسن العلم والأدب، أكثر كتبه المصنفة صنفها له مأمون بن أحمد السلمي، وكان تلميذه.

فأما في حداثته وما كان من إظهار مذهبه فحدثني محمد بن المنذر بن سعيد، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: كنت عند إبراهيم بن الحصين والي سجستان إذ دخل علينا رجل طوال، عليه رقاع، فقيل: هذا محمد بن كرام، فقال له إبراهيم بن الحصين: هل اختلفت إلى أحد من العلماء؟ قال: لا، قال: فإلى عثمان بن عفان؟ قال: وإلى عثمان بن عفان، قال: فهذا العلم الذي تقوله من أين لك؟ قال: هذا نور جعله الله في بطني، فقال له إبراهيم: تحسن التشهد؟ فقال: تشهد چيست؟ فقال: اندر نمازبنشين چ گوي؟ قال: أقول: التحيات لله والسلوات والتيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام ألينا وألى إباد الله السالهين، أشود أن لا إلّه إلا الله، وأشود أن مهمداً أبدك ورسولك، قال: فقال له إبراهيم: قم لعنك الله، وأمر به فأخرج من سجستان.

قال أبو حاتم: هذه حالة محمد بن كرام في الابتداء، ثم لما أخذ في العلم أحب أن ينشىء مذاهب، ليعرف به مجرد الإيمان، وجعله قولاً بلا معرفة، وكان يزعم أن النبي ﷺ لم يكن بحجة لله على خلقه، إن الحجة لا يندرس ولا يموت، وكان يزعم أن الاستطاعة قبل الفعل، وكان يجسم الرب جلّ وعلا، ومن كان داعية إلى بدعة من البدع يجب ترك حديثه، فكيف إذا جمع إلى بدعته القدح في السنن والطعن في منتحليها.

سمعت عمر بن سعيد بن سنان بمنبج، يقول: سمعت عبدالجبار بن عبدالله يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله الإيمان على ما يقول ابن كرام؟ فقال: «لاَ».

سمعت عبدالله بن محمد بن مسلم، يقول: سمعت محمد بن كرام ههنا، وأشار إلى الصخرة يقول: فرعون قدر أن يؤمن، ولكن لم يؤمن.

١٠١٤ ـ محمد بن مزيد أبو جعفر[١]

مولى بني هاشم، من أهل بغداد.

يروي عن أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن عبدالله بن حبيب الهذلي، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن أبي منظور ـ وكانت له صحبة ـ قال: لما فتح الله عز وجل على نبيه عليه السلام خيبر، أصابه من سهمة أربعة أزواج [نعال] وأربعة أزواج خفاف، وعشرة أواقي ذهب وفضة وحماراً أسود، قال: فكلم النبي ﷺ الحمار، فقال له: «مَا اسْمُكَ؟» قال: يزيد بن شهاب، أخرج الله من نسل جدي ستين حماراً كلهم لم يركبهم إلا نبي، ولم يبق من نسل جدي غيري، ولا من الأنبياء غيرك، أتوقفك أن تركبني، وقد كنت قبلك لرجل من اليهود، وكنت أعثر به عمداً، وكان يجيع بطني، ويضرب ظهري، فقال له النبي ﷺ: «قَدْ سَمَّيْتُكَ يَعْفُوراً، يَا يَعْفُورُ» قال: لبيك، قال: «أَتَشْتَهِي الإِنَاثَ؟» قال: لا، قال: وكان النبي ﷺ يركبه في حاجته، فإذا نزل منه أرسله إلى باب الرجل، فيأتي الباب فيقرعه برأسه، فإذا خرج إليه صاحب الدار أومأ إليه أن أجب رسول الله ﷺ، قال: فلما قبض النبي ﷺ جاء إلى بئر كانت لأبي الهيثم بن التيهان، فتردى فيها، فصارت قبره جزعاً منه على رسول الله ﷺ[٢].

وهذا حديث لا أصل له، وإسناد ليس بشيء، لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ.

١٠١٥ ـ محمد بن سليمان الجوهري[٣]

من أهل البصرة، سكن أنطاكية، يروي عن أبي الوليد والحوضي وأهل البصرة، يقلب الأخبار على الثقات، ويأتي عن الضعفاء بالملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣١٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٢١/٦ ـ ٥٢٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٤٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٠٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٥٧/٦ ـ ١٥٨).

روى عن حفص بن عمر الحوضي، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ مَرَّ على صبيان فسلم عليهم[1].

وروى عن عبدالله بن عمرو الواقفي، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. . .» وذكر حديث الغار بطوله[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً محمد بن أحمد بن المستنير بالمصيصة، قال: حدثنا محمد بن سليمان الجوهري.

في أشياء كتبناها عنه مقلوبة، أكره ذكرها كراهية التطويل.

١٠١٦ ـ محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس[3]

ابن حَمَل بن جَنْدَلة بن بجيلة بن منقذ بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر، من تيم بن ربيعة بن نزار بن معد، شيخ روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن أبيه الضوء، عن جده الصلصال، قال: سمعت رسول الله يقول: «امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

وبإسناده قال: كنا عند رسول الله ﷺ فاطلع علي عباس بن عبدالمطلب، فقال النبي ﷺ: «هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَبِي وَعَمِّي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي»[5].

وبإسناده قال: كنا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبي ﷺ: «يَا عَلِيُّ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٣٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٠٤٥) لابن الجوزي وتاريخ بغداد (٥/٣٧٤) للخطيب ولسان الميزان (٦/١٩٥ ـ ١٥٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٤٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (٩٦٠).

وَيُبْغِضُكَ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ»[1].

حدثنا بهذه الأحاديث علي بن سعيد العسكري، قال: حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال.

١٠١٧ ـ محمد بن المهاجر البغدادي[2]

أخو حنيف، يروي عن ابن عيينة وأبي معاوية وأهل العراق، ويضع الحديث على الثقات، ويقلب الأسانيد على الأثبات، ويزيد في الأخبار الصحاح ألفاظاً زيادة ليست في الحديث، يسويها على مذهبه، وكان ينتحل مذهب الكوفيين، فأخرج كتاباً سماه «الجامع على المسند» وعمد فيها [فيه] إلى أحاديث رواها عن الثقات، فزاد فيها ألفاظاً توافق مذاهب الكوفيين.

وهو الذي روى عن أبي معاوية، عن عبد[عبيد] الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ نَظَراً خُفِّفَ عَلَى أَبَوَيْهِ الْعَذَابُ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ، وَمُتِّعَ بِبَصَرِهِ»[3].

حدثناه محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن المهاجر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبيدالله بن عمر.

وهذا موضوع لا شك فيه.

١٠١٨ ـ محمد بن القاسم الطايكاني[4]

من أهل بلخ، يروي عن العراقيين وأهل بلده، روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب، فكيف الاشتغال بروايتها؟ ويأتي في

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٣٨).
(٢) الكامل (٦/٢٧٢) وسؤالات البرقاني (٤٦٠) ولسان الميزان (٦/٥٦٠ ـ ٥٦٢).
(٣) تذكرة الحفاظ (٨٠١).
(٤) الضعفاء والمتروكون (٣١٦٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٤٥٧ ـ ٤٥٩).

الأخبار ما تشهد الأمة على بطلانها وعدم الصحة في ثبوتها، ليس يعرفه أصحابنا، وإنما كتب عنه أصحاب الرأي، لكني ذكرته لئلا يغتر به عوام أصحابنا بما يرويه.

روى عن عبدالعزيز بن خالد، عن سفيان الثوري، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَزِيَادَتُهُ نِفَاقٌ وَنُقْصَانُهُ كُفْرٌ، فَإِنْ تَابُوا وَإِلا فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِالسَّيْفِ، أُولئِكَ أَعْدَاء الرَّحْمَنِ فَأَرَقُّوا دِينَ اللَّهِ، وَانْتَحَلُوا الْكُفْرَ، وَخَاضُوا فِي اللَّهِ، طَهَّرَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ، أَلاَ وَلاَ صَلاَةَ لَهُمْ، وَلاَ صَوْمَ لَهُمْ، أَلاَ وَلاَ زَكَاةَ لَهُمْ، أَلا وَلاَ حَجَّ لَهُمْ، أَلاَ وَلاَ دِينَ لَهُمْ، هُمْ بَرَاءٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ الله ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُمْ»[1].

حدثناه إبراهيم بن سعيد القشيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن خالد، قال: حدثنا سفيان الثوري.

قال أبو حاتم: وإني أحرج على من سمع هذا الحديث أو سمع بعضه، ثم روى عني حديثاً مما ذكرت في هذا الكتاب مفرداً إلا على سبيل القدح في ناقلته على ما بيناه، ليدفع بذلك الكذب عن رسول الله [رب العالمين] ﷺ.

١٠١٩ ـ محمد بن يحيى بن رزين[2]

من أهل المصيصة، دجال يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن عثمان بن عمر بن فارس، عن كهمس بن الحسن، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَا فِي

(١) تذكرة الحفاظ (٨٢٧).

(٢) الضعفاء (٢٣٢) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٩٦) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٢٤٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦١٥ ـ ٦١٦).

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَهُوَ مَخْلُوقٌ غَيْرُ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ بَدَأَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَمَنْ قَالَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَطُلِّقَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ سَاعَتِهِ، لِأَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِمُؤْمِنَةٍ أَنْ تَكُونَ تَحْتَ كَافِرٍ إِلا أَنْ تَكُونَ سَبَقَتْهُ بِالْقَوْلِ»[(١)].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن رزين، قال: حدثنا عثمان بن عمر بن فارس.

١٠٢٠ ـ محمد بن يونس بن موسى[(٢)]

أبو العباس البصري الذي يقال له: الكديمي، من أهل بغداد، يروي عن روح بن عبادة والخريبي والعقدي، وكان يضع على الثقات الحديث وضعاً، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

روى عن أبي نعيم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ»[(٣)].

حدثنيه أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الكديمي محمد بن يونس.

فيما يشبه هذا من الأحاديث التي تغني شهرتها عند من سلك مسلك الحديث عن الإغراق في ذكرها للقدح فيه.

وهذا الحديث ليس يعرف إلا من حديث همام، عن فرقد السبخي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي هريرة. وفرقد ليس بشيء في الحديث.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٣).

(٢) الكامل (٦/٢٩٢ ـ ٢٩٤) والضعفاء والمتروكون (٤٨٦) للدارقطني وسؤالات السهمي (٧٤ و ٤٠٤) والضعفاء والمتروكون (٣٢٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٦٦ ـ ٨١).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤١).

حدثناه أبو يعلى والحسن بن سفيان والسختياني وعدة، قالوا: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا فرقد في بيت قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير.

وروى عن أزهر السمان، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِ»[1].

حدثنيه محمد بن يحيى، قال: حدثنا الكديمي.

وروى عن روح بن عبادة، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ»[2].

حدثناه محمد بن سعيد الطيار بعسقلان، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا روح بن عبادة.

وروى عن قبيصة، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع، فما رؤي باكياً أكثر من يومئذ.

حدثناه جعفر بن إدريس القزويني بمكة، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان.

وهذا شيء أخطأ فيه يحيى بن اليمان وحده، فسرقه وحدث به عن قبيصة.

وروى عن المكي بن إبراهيم، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكى إليه قسوة القلب، فقال: «اطَّلِعْ فِي الْقُبُورِ وَاعْتَبِرْ بِيَوْمِ النُّشُورِ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٢٦).

حدثناه أحمد بن زنجويه، قال: حدثنا الكديمي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم.

١٠٢١ ـ محمد بن سليمان بن محمد بن عبدالله بن دَبِير[١]

أبو جعفر، شيخ كان بالبصرة، كتبنا عنه في الوراقين بقرب الجامع، يروي عن أهل بلده، يسرق الحديث، ويضع على الثقات ما لم يحدثوا، ممن تركنا حديثه بعد الإكثار عنه، لا تحل الرواية عنه.

روى عن عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَقْتُ النُّفَسَاءِ أَرْبَعُونَ يَوْماً إلا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ»[٢].

حدثناه هذا الشيخ، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

والجرح لازم من روى عني هذا الحديث وما يشبهه في هذا الكتاب خارجاً من كتابنا هذا.

١٠٢٢ ـ معاوية بن يحيى الصدفي الأطرابلسي[٣]

كنيته أبو مطيع، مولده بأطرابلس من سواحل دمشق، يروي عن الزهري، كان على بيت المال بالري، انتقل إليها، وكان كنيته أبو روح، روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان، منكر الحديث جداً، كان يشتري الكتب ويحدث بها، ثم تغير حفظه، فكان يحدث بالوهم فيما سمع

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٠٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٥٨/٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥٣).

(٣) تاريخ الدوري (٥٧٤/٢) والتاريخ الكبير (٣٣٦/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٣٨٤/٨) والكامل (٤٠١/٦ ـ ٤٠٣) وتاريخ ابن شاهين (٨٣٣) والضعفاء والمتروكون (٥١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٦٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٤/٢٨ ـ ٢٢٦).

من الزهري وغيره، فجاء رواية الراويين عنه إسحاق بن سليمان وذووه [ذويه] كأنها مقلوبة، وفي رواية الشاميين عنه الهقل بن زياد وغيره أشياء مستقيمة، تشبه حديث الثقات.

وهو الذي روى عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث الثمالي، عن عطية بن بسر المازني، قال: أتى عكاف بن وداعة الهلالي رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «يَا عَكَّافُ أَلَكَ زَوْجَةٌ؟» قال: لا، قال: «وَلاَ جَارِيَةٌ؟» قال: لا، قال: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟» قال: نعم، قال: «فَأَنْتَ إذاً مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى، فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، أبالشياطين يمرسون؟ ما له سلاح في نفسي أَبْلَغُ مِنَ الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إلا الْمُزَوَّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّؤُونَ مِنَ الْخَنا، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ إِنَّهُمْ صَوَاحِبُ دَاوُدَ، وَصَوَاحِبُ أَيُّوبَ، وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ، وَصَوَاحِبُ كُرْسُفٍ» قال: فقال: وما الكرسف يا رسول الله؟ قال: «رَجُلٌ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَواحِلِ الْبَحْرِ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ سَبَبِ امْرَأَةٍ عِشِقَهَا، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ، فَتَدَارَكَهُ اللَّهُ عز وجل بِمَا سَلَفَ مِنْهُ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ تَزَوَّجْ، فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ» قال: فقال عكاف: لا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت، قال: فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِي»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عبدالجبار بن عاصم، قال: حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى.

حدثني محمد بن عمرو بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن يحيى،

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١).

قال: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبدالله المخزومي، قال: سمعت محمد بن عيسى بن سميع، يقول: رأيت معاوية بن يحيى الصدفي عند سعيد بن عبدالعزيز وهو يقول: ابتعت دفتراً من جلود فيه أحاديث الزهري به من الحسن وجودة الكتاب يعلم أنه صحيح.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: معاوية بن يحيى الصدفي؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وروى معاوية بن يحيى، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ أقبل من بعض نواحي المدينة يريد الصلاة، فوجد الناس قد صلوا، فذهب إلى منزله، فجمع أهله فصلى بهم[1].

حدثنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى، قال: حدثنا خالد الحذاء.

وروى عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لاَ يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفاً»[2].

وعن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَلَعَتِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ بَعْلِهَا هَتَكَتْ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عز وجل»[3].

حدثنا بالحديثين جميعاً ابن قتيبة، قال: حدثنا حسين بن أبي السري، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن يحيى، عن الزهري.

(١) تذكرة الحفاظ (٢٠٧).
(٢) تذكرة الحفاظ (٤٠٣).
(٣) تذكرة الحفاظ (٥٦).

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، أكثرها مقلوبة على الزهري.

١٠٢٣ ـ مطر بن ميمون الإسكاف[(١)]

كنيته أبو خالد المحاربي، يروي عن أنس بن مالك وعكرمة، روى عنه يونس بن بكير وعبيدالله بن موسى، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويروي عن أنس ما ليس من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره، لا تحل الرواية عنه.

وروى عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَخِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي مِنْ أَهْلِي، وَخَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي، يَقْضِي دَيْنِي وَيُنجِزُ مَوْعُودِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»[(٢)].

حدثناه محمد بن سهل بن أيوب، قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا مطر، عن أنس بن مالك.

١٠٢٤ ـ ميمون التمار[(٣)]

كنيته أبو حمزة القصاب الأعور، من أهل الكوفة، يروي عن إبراهيم النخعي والحسن، روى عنه منصور بن المعتمر والثوري وحماد بن سلمة، كان فاحش الخطأ، كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث

---

(١) الجرح والتعديل (٢٨٧/٨) والتاريخ الكبير (٤٠١/٧ ـ ٤٠٢) للبخاري والضعفاء (٢٤١) لأبي نعيم والمدخل (١٩٧) للحاكم والضعفاء(٢١٩/٤ ـ ٢٢٠) والكامل (٣٩٧/٦ ـ ٣٩٨) والضعفاء والمتروكون (٥٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٨/٢٨ ـ ٥٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٧).

(٣) تاريخ الدوري (٥٩٩/٢) والضعفاء (٣٥٢) للبخاري وأحوال الرجال (٨٧) وتاريخ ابن شاهين (٦٢٧) والضعفاء والمتروكون (٦٠٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣٥/٨ ـ ٢٣٦) والضعفاء (١٨٧/٤ ـ ١٨٨) للعقيلي والكامل (٤١٢/٦ ـ ٤١٣) والضعفاء والمتروكون (٥٢٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٨٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٧/٢٩ ـ ٢٤٣).

الأثبات، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، عن يحيى بن معين، قال: سألته عن أبي حمزة الذي روى عن إبراهيم؟ فقال: كوفي لا يكتب حديثه.

١٠٢٥ ـ ميمون بن سياه[١]

من أهل البصرة، يروي عن الحسن وثابت، روى عنه أهل البصرة، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر من غير احتجاج به لم أر بذلك بأساً، كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه.

١٠٢٦ ـ ميمون بن موسى المرائي[٢]

من امرىء القيس بن مضر، عداده في أهل البصرة، يروي عن الحسن، روى عنه أهل البصرة، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١٠٢٧ ـ ميمون أبو خلف[٣]

شيخ كان يزعم أنه خدم أنس بن مالك، وروى عنه ما لا يتابع عليه، تجب مجانبة ما روى لمخالفته الأثبات في الروايات.

---

(١) تاريخ الدوري (٥٩٨/٢) والتاريخ الكبير (٣٣٩/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣٣/٨ ـ ٢٣٤) وتاريخ ابن شاهين (٦٢٨) والضعفاء (١٨٩/٤) للعقيلي والكامل (٤١٣/٦ ـ ٤١٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٤/٢٩ ـ ٣٠٥). وأورده المصنف في الثقات (٤١٦/٥) أيضاً.

(٢) التاريخ الكبير (٣٤١/٧ ـ ٣٤٢) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣٦/٨ ـ ٢٣٧) والضعفاء (١٨٦/٤) للعقيلي والكامل (٤١٥/٦) وتاريخ ابن شاهين (٦٢٨) والضعفاء والمتروكون (٣٤٩٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٧/٢٩ ـ ٢٣٠).

(٣) هو ميمون بن جابر، الجرح والتعديل (٢٣٤/٨) والضعفاء (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٤٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٥١/٧ و ١٥٤).

روى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ لِذَلِكَ الْعَرْشُ، وَغَضِبَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»[1].

حدثنا حامد بن أحمد البلدي بنصيبين، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي أبو بكر بن أبي العوام، قال: حدثنا رياح بن الجناح، عن سابق بن عبدالله، عن أبي خلف ميمون، عن أنس بن مالك.

١٠٢٨ ـ المغيرة بن زياد الموصلي[2]

يروي عن عطاء وعبادة بن نسي، كنيته أبو هشام، روى عنه الثوري ووكيع، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب مجانبة ما انفرد من الروايات، وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات، والاعتبار بما وافق الثقات في الروايات.

وهو الذي روى عن عبادة بن نسي، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بن الصامت، قال: عَلَّمْتُ ناساً من أهل الصفة الكتابة والقرآن، فأهدى إلي رجل منهم قوساً، فقلت: ليست بمال، وأرمي عنها في سبيل الله عز وجل، فسألت النبي ﷺ؟ فقال: «إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»[3].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا المغيرة بن زياد، عن عبادة بن نسي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٥).

(٢) تاريخ الدوري (٥٧٩/٢) والضعفاء (٣٤٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٠٩) والجرح والتعديل (٢٢٢/٨) والضعفاء (١٧٥/٤ ـ ١٧٦) للعقيلي والكامل (٣٥٣/٦ ـ ٣٥٥) والضعفاء والمتروكون (٥٩٠) للنسائي والضعفاء والمتروكون (٣٣٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥٩/٢٨ ـ ٣٦٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٣٠).

١٠٢٩ ـ مغيرة بن موسى[1]

من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن عروبة، روى عنه أهل البصرة، منكر الحديث، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.

١٠٣٠ ـ مغيرة بن سعيد[2]

شيخ كان بالكوفة من حمقى الروافض، يضع الحديث.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أبو الحسن الرهاوي، قال: حدثنا حجاج بن أحمد الرقي، عن أبي يوسف القاضي، عن الأعمش، قال: بلغني عن المغيرة بن سعيد وما يقوله، فأتيته، فقلت له: أكان علي بن أبي طالب يقدر أن يحيي إنساناً؟ قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد كان قادراً على أن يحيي ما بينك وبيني إلى آدم.

١٠٣١ ـ مغيرة بن سقلاب أبو بشر الحراني[3]

مولى محمد بن مروان، يروي عن ابن إسحاق وأهل بلده، روى عنه أهل الجزيرة، مات سنة ستين ومئتين، كان ممن يخطىء، ويروي عن الضعفاء والمجاهيل، فغلب على حديثه المناكير والأوهام، فاستحق الترك.

---

(١) الضعفاء (٣٤٩) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣٠/٨) والضعفاء (١٧٦/٤ ـ ١٧٧) للعقيلي والكامل (٣٥٧/٦ ـ ٣٥٨) والضعفاء والمتروكون (٣٣٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩/٧ ـ ٣٠). وذكره في الثقات (١٦٩/٩)

(٢) تاريخ الدوري (٥٧٩/٢) وأحوال الرجال (٢٦) والجرح والتعديل (٢٢٣/٨) والضعفاء (١٧٧/٤ ـ ١٨١) للعقيلي والكامل (٣٥٢/٦ ـ ٣٥٣) والضعفاء والمتروكون (٥٢٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٩١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٣/٧ ـ ٢٦). وأورده المصنف في الثقات (٤٠٩/٥) أيضاً.

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٣/٨ ـ ٢٢٤) والضعفاء (١٨٢/٤) والكامل (٣٥٨/٦ ـ ٣٦٠) والضعفاء والمتروكون (٣٣٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٧/٧ ـ ٢٨).

١٠٣٢ ـ مسلم بن كيسان الأعور الملائي الضبي[(١)]

كنيته أبو عبدالله، وقد قيل: أبو حمزة، يروي عن أنس بن مالك ومجاهد، روى عنه الثوري وشعبة، اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يأتي بما لا أصل له عن الثقات، فاختلط حديثه ولم يتميز، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن مسلم الأعور.

١٠٣٣ ـ مسلم بن عطية الفقيمي[(٢)]

شيخ يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه بدر بن الخليل الأسدي، منكر الحديث جداً، ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة.

روى عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ حَقِّ جَلَالِ اللَّهِ عز وجل عَلَى الْعَبْدِ إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَرِعَايَةُ الْقُرْآنِ لِمَنِ اسْتَرْعَاهُ إِيَّاهُ، وَطَاعَةُ الْإِمَامِ الْقَاسِطِ»[(٣)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سلام، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن بدر بن الخليل، عن مسلم بن عطية.

---

(١) تاريخ الدوري (٥٦٣/٢) والضعفاء (٣٤٣) للبخاري وأحوال الرجال (٤٧) وتاريخ ابن شاهين (٦٢٤) والضعفاء والمتروكون (٥٩٦) للنسائي والجرح والتعديل (١٩٢/٨ - ١٩٣) والضعفاء (١٥٣/٤ ـ ١٥٤) للعقيلي والكامل (٣٠٦/٦ ـ ٣٠٨) والضعفاء والمتروكون (٣٣١٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣٠/٢٧ ـ ٥٣٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٣١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٠٧/٦) وأورده المصنف في الثقات (٤٤٤/٧) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٩٨).

١٠٣٤ ـ مسلم بن عبدالله أبو عبدالله[١]

شيخ يروي الموضوعات، عن الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكم [مِنْ كِتَابَتِهِ] فَلَا يَكْتُبْ عَلَيْهِ بَلَغَ، فَإِنَّ بَلَغَ اسم شَيْطَانٍ، وَلَكِنْ يَكْتُبُ عَلَيْهِ لِلَّهِ»[٢].

حدثناه محمد بن جعفر الهمداني بصور، قال: حدثنا جعفر بن حمدان الدينوري، قال: حدثنا مسلم بن عبدالله، عن الفضل بن موسى السيناني.

وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

١٠٣٥ ـ مختار بن عبدالله بن أبي ليلى[٣]

يروي عن أبيه، روى عنه ابن الأصبهاني في [الـ] قراءة خلف الإمام، منكر الحديث، قليل الرواية فلا أدري أهو المتعمد كان لذلك أو أبوه؟ وأيُّمَا كان منهما بطل الاحتجاج بروايته.

١٠٣٦ ـ مختار بن نافع التيمي[٤]

كنيته أبو إسحاق التمار، يروي عن أبي حيان التيمي وأهل الكوفة، روى عنه العراقيون، منكر الحديث جداً، كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٣٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٧٠٦ ـ ٧٠٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٦).

(٣) الضعفاء (٣٥٦) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٣١٠) والضعفاء والمتروكون (٣٢٦٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦٥٧ ـ ٦٥٨).

(٤) الضعفاء (٣٥٧) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٣١١ ـ ٣١٢) والضعفاء (٤/٢١٠ ـ ٢١١) للعقيلي والكامل (٦/٤٤٥) والضعفاء والمتروكون (٣٢٦٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٣٢١ ـ ٣٢٣) والضعفاء (٢٤٠) لأبي نعيم.

وهو الذي يروي عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَصَحِبَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ أَيْنَ كَانَ، تَرَكَهُ الْحَقُّ مَالَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيّاً، اللهم أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ»(١).

حدثنيه ابن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الكزبراني، قال: حدثنا أبو عتاب الدلال، قال: حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي.

١٠٣٧ ـ مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني(٢)

من أهل الكوفة يروي عن الشعبي وقيس بن أبي حازم، روى عنه أهل العراق، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومئة، في ذي الحجة، وكان رديء الحفظ، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت حرملة بن يحيى، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الحديث عن حرام بن عثمان حرام، والحديث عن مجالد يجالد، والحديث عن أبي العالية الرياحي رياح.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن مجالد بن سعيد؟ فقال: كان ضعيفاً.

حدثنا الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: لو شئت أن يجعلها إلي مجالد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله فعل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٧٢).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٥٤٩) والدارمي (٨١١) والضعفاء (٣٦٨) للبخاري وأحوال الرجال (١٣٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٣٨) والجرح والتعديل (٨/٣٦١ ـ ٣٦٢) والضعفاء (٤/٢٣٢ ـ ٢٣٤) للعقيلي والكامل (٦/٤٢٠ ـ ٤٢٣) والضعفاء والمتروكون (٥٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٢١٩ ـ ٢٢٧).

سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول: سمعت إسحاق بن منصور، يحكي عن أحمد بن حنبل رحمه الله قال: مجالد حديثه عن أصحابه كأنه حُلْم.

قال أبو حاتم: روى مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمَا وَأَنْعِمَا»[١].

حدثناه الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثنا مجالد.

١٠٣٨ ـ ميسرة بن عبدربه الفارسي[٢]

من أهل دَوْرَق، كان يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع المعضلات على الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر، لا تحِل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن عمر بن سليمان الدمشقي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ فِيهَا أَعَاجِيبَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَخَلْقِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا دِيكاً لَهُ زَغَبٌ أَخْضَرُ وَرِيشٌ أَبْيَضُ، بَيَاضُ رِيشِهِ كَأَشَدِّ بَيَاضٍ رَأَيْتُهَا قَطْ، وَزَغَبُهُ أَحْمَرُ كَأَشَدِّ حُمْرَةٍ رَأَيْتُهَا قَطْ، وَإِذَا رِجْلاَهُ فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، وَرَأْسُهُ عِنْدَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، ثَنْيُ عُنُقِهِ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَلَهُ جَنَاحَانِ فِي مَنْكِبَيْهِ، إِذَا نَشَرَهُمَا جَاوَزَ الْمَشْرِقَ، فَإِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٥٩).

(٢) الضعفاء (٣٥٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٠٨) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥٤/٨) والضعفاء (٢٦٣/٤ ـ ٢٦٤) للعقيلي والكامل (٤٢٩/٦ ـ ٤٣١) والضعفاء (٢٣٩) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (١٩٨) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٧/٧ ـ ١٥٠).

وَخفقَ بِهِمَا وَصَرَخَ بِالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ عز وجل يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْمُتَعَالِ، لاَ إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَبَّحَتْ دِيكَةُ الأَرْضِ، وَخفقَتْ أَجْنِحَتَهَا وَأَخَذَتْ فِي الصُّرَاخِ، فَإِذَا سَكَنَ ذَلِكَ الدِّيكُ فِي السَّمَاءِ سَكَنَتِ الدِّيكَةُ فِي الأَرْضِ. . .» فذكر حديثاً طويلاً في قصة المعراج شبيهاً بعشرين ورقة[1].

حدثناه محمد بن بسدوست النسوي في قرية الحسن بن سفيان ببالون، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا محمد بن أبي خداش الموصلي، قال: حدثنا علي بن قتيبة، عن ميسرة بن عبدربه، قال: حدثنا عمر بن سليمان الدمشقي، فذكره بطوله، أكره ذكره لشهرته عند من كتب الحديث وطلبه، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل «من قرأ كذا فله كذا».

١٠٣٩ ـ مياح بن سريع[2]

شيخ يروي عن مجاهد العجايب، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ يروي عن ربه عز وجل: «بِعِزَّتِي وَعَظَمَتِي وَجَلاَلِي وَارْتِفَاعِي لاَ يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلا أَقْلَلْتُ هُمُومَهُ، وَنَزَعْتُ الْفَقْرَ مِنْ قَلْبِهِ، وَجَعَلْتُ الْغِنَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَاتَّجَرْتُ لَهُ وَرَاءَ كُلِّ تَاجِرٍ، وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي وَعَظَمَتِي وَارْتِفَاعِي لاَ يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَى هَوَايَ إِلا أَكْثَرْتُ هُمُومَهُ، وَنَزَعْتُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِهِ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ حَتَّى لاَ أُبَالِي بِأَيِّ وَادٍ هَلَكَ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا مَشَى بِهِ عَبْدِي فِي أَرْضِي النَّصِيحَةُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كُنْتُ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَسَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَفُؤَادَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَاباً نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ فَرَدَدْتُهُ عَنْهُمْ بِهِمْ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٣٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٤٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٦/٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٧٧).

حدثناه يعقوب بن إسحاق الفامي، قال: حدثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي، قال: حدثنا المغيرة بن موسى المزني، قال: حدثنا مياح، عن مجاهد.

في نسخة كتبناها عنه أكثرها مقلوبة.

١٠٤٠ ـ مروان بن سالم الجزري[١]

من أهل قرقيسيا، يروي عن عبدالملك بن أبي سليمان وأبي بكر بن أبي مريم، روى عنه عبدالمجيد [بن عبدالعزيز] بن أبي رواد، وهو الذي يروي عنه عبدالصمد بن عبدالوارث، ويقول: حدثنا مروان أبو سلمة، كان ممن يروي عن المشاهير المناكير، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره.

روى عن عبدالملك، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُجَازَى بِهِ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ شَيَّعَ جَنَازَتَهُ»[٢].

حدثنا[ه] محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن مروان بن سالم، عن عبدالملك.

١٠٤١ ـ مروان بن شجاع[٣]

شيخ يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة، روى عنه أهل العراق، منكر

---

(١) التاريخ الكبير (٣٧٣/٧) للبخاري والضعفاء (٣٥٣) له والجرح والتعديل (٢٧٤/٧ ـ ٢٧٥) والضعفاء والمتروكون (٥٨٦) للنسائي والضعفاء (٢٠٤/٤ ـ ٢٠٥) للعقيلي والكامل (٣٨٤/٦ ـ ٣٨٥) والضعفاء (٢٣٨) لأبي نعيم وتهذيب الكمال (٣٩٢/٢٧ ـ ٣٩٥) والضعفاء والمتروكون (٣٢٨٣) لابن الجوزي.

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٣٧).

(٣) تاريخ الدوري (٥٥٦/٢) والتاريخ الكبير (٣٧٢/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٣/٧ ـ ٢٠٤) وسؤالات البرقاني (٥١٤) والضعفاء والمتروكون (٣٢٨٥). لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٥/٢٧ ـ ٣٩٧) وأورده المصنف في الثقات (١٧٩/٩) أيضاً.

الحديث، يروي المقلوبات عن أقوام ثقات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: التقى عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو على المروة، فنزلا فتحدثا، فقام ابن عمر يبكي، فقال له: ما يبكيك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: هذا ـ يعني عبدالله بن عمرو ـ سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ»[1].

حدثناه إبراهيم بن محمد بن عتاب الغزال بالبصرة، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا مروان بن شجاع.

١٠٤٢ ـ مروان بن محمد وليس بالطاطري[2]

شيخ يروي المناكير، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «داومُوا عَلَى [ال] صَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل افْتَرَضَهُنَّ عَلَيْكُمْ كَمَا افْتَرَضَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَلَا تَتْرُكُوا الصَّلَاةَ اسْتِخْفَافاً بِهَا وَلَا جُحُوداً، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِىء مِنِّي، أَلَا وَإِنِّي مُوصِيكُمْ بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ...» وذكر حديثاً طويلاً في ورقة[3].

وهذا خبر لا أصل له.

١٠٤٣ ـ مقاتل بن سليمان الخراساني[4]

مولى الأزد، أصله من بلخ، وانتقل إلى البصرة، ومات بها بعد

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٨٥).

(٢) السنن (٢/٩٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٢٨٩) لابن الجوزي وأورده المصنف في الثقات (٩/١٧٩) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٥٦).

(٤) تاريخ الدوري (٢/٥٨٣) والتاريخ الكبير (٨/١٤) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٣٥٤ ـ ٣٥٥) =

خروج الهاشمية، كنيته أبو الحسن، كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان مشبهاً يشبه الرب بالمخلوقين، وكان يكذب مع ذلك الحديث.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حبان، قال: حدثنا عمر بن عبدالغفار، قال: سمعت سفيان بن عيينة، وذكر عنده مقاتل بن سليمان، قال: كنت أتيته سراً، فقلت له: إن الناس يزعمون أنك لم تسمع من الضحاك شيئاً؟ فقال: لقد كان يغلق علي وعليه باب واحد.

سمعت إبراهيم بن محمد، يقول: سمعت الخضر بن حيان، يقول: سمعت يحيى بن نصر بن حاجب، يقول: سمعت أبا حنيفة، يقول: يا أبا يوسف احذر صنفين من خراسان: الجهمية والمقاتلية.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت علي بن خشرم، يقول: سمعت وكيعاً، يقول: رأينا مقاتل بن سليمان، وكان كذاباً.

سمعت محمد بن الخضر بمرو، يقول: سمعت الفضل بن عبدالجبار المروزي، يقول: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد النحوي، يقول: سمعت خارجة بن مصعب، يقول: لم استحل دم ذمي ولا نصراني، ولو وجدت مقاتل بن سليمان في موضع لا يراني أحد لشققت بطنه.

حدثني إبراهيم بن محمد، يقول: سمعت محمد بن يزيد، يقول: سمعت المقرىء عبدالله بن يزيد، يقول حزيناً: إنا لله وإنا إليه راجعون، قلنا: من يا أبا عبدالرحمن؟ قال: مقاتل بن سليمان.

حدثنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد بن حميد، قال: حدثنا ابن أبي شيبة ـ وهو عثمان ـ، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: العحب لقوم يكون ذاك فيهم رأساً ـ يعني مقاتل بن سليمان ـ.

= والضعفاء (٤/٢٣٨ ـ ٢٤١) للعقيلي والكامل (٦/٤٣٥ ـ ٤٣٨) وأحوال الرجال (٣٧٣) وتاريخ ابن شاهين (٦٤١) والضعفاء والمتروكون (٥٢٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٠٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/٤٣٤ ـ ٤٥١).

حدثنا الحسن بن صالح بن حمويه بهمذان، حدثنا عبدالعزيز بن منيب، قال: حدثنا أبو معاذ النحوي، قال: حدثنا خارجة، قال: سمعت الكلبي، يقول: ما قتلت مسلماً ولا معاهداً، ولو رأيت مقاتل بن سليمان، حيث لا يكون بيني وبينه أحد لتقربت بدمه إلى الله عز وجل.

سمعت إبراهيم بن محمد، يقول: سمعت محمد بن عبدالوهاب الفراء حمك، يقول: سمعت ابن الرماح، عن أبيه، عن جده، قال: كنا عند مقاتل بن سليمان بالهاجرة، فقال: هذا أوان صلاة الرب.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: سئل وكيع عن مقاتل بن سليمان؟ فقال: بات عندنا ليلة والله المستعان.

حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الحلعاى[1]، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت الحسين بن واقد، قال: سألت عبدالله بن المبارك، عن مقاتل بن سليمان؟ فقال: يرحمه الله لقد ذكر لنا عنه عبادة لقد ذكر لنا عنه عبادة.

سمعت أحمد بن الخضر، يقول: سمعت الفضل بن عبدالجبار، يقول: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد النحوي، يقول: سمعت خارجة بن مصعب، يقول: كان جهم بن صفوان ومقاتل بن سليمان عندنا فاسقين فاجرين.

١٠٤٤ ـ معلى بن عرفان بن سلمة بن أخي شقيق بن سلمة[2]

يروي عن عمه أبي وائل، عداده في أهل الكوفة، روى عنه وكيع،

---

(١) كذا في المخطوطة بدون نقط ولم أر هذه النسبة في الأنساب.

(٢) تاريخ الدوري (٥٧٦/٢) والضعفاء (٣٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٨٧) للنسائي والجرح والتعديل (٣٣٠/٨) والضعفاء (٢١٣/٤ ـ ٢١٤) للعقيلي والكامل (٣٦٩/٦) وتاريخ ابن شاهين (٦٠٥) والضعفاء (٢٤٣) لأبي نعيم والمدخل (١٩٩) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٧٢/٦ ـ ٧٧٣).

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويروي عن عمه ما لم يحدث به عمه، وكان عرافاً في طريق مكة، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن أبي وائل، عن عبدالله، أن النبي ﷺ كحل عين علي ببزاقه.

رواه عنه جعفر بن عون.

١٠٤٥ ـ معلى بن هلال الطحان(١)

يروي عن قيس بن مسلم ويونس بن عبيد، روى عنه العراقيون، وكان يروي الموضوعات عن أقوام ثقات، وكان أمياً لا يكتب، وكان غالياً في التشيع، يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، لا تحل الرواية عنه بحال، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أبا نعيم، قال: كنت مع ابن عيينة فسمع معلى بن هلال يحدث عن ابن أبي نجيح، فقال لي ابن عيينة: يا أبا نعيم يكذب.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم بن مروان، يقول: قال الحجاج: أتيت [جئت] إلى سفيان بن عيينة بالكوفة، فاحتبست عنه يوماً، فقال لي: أين كنت؟ عسى كنت عند الطحان المعلى بن هلال؟ قلت: نعم، قال: فلا تأته فإنه كذاب.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يكون الإمام مؤذناً(٢).

---

(١) تاريخ الدوري (٥٧٦/٢) والتاريخ الكبير (٣٩٦/٧) للبخاري وأحوال الرجال (٥٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٠٦) والضعفاء والمتروكون (٥٨٨) للنسائي والجرح والتعديل (٣٣١/٨ ـ ٣٣٢) والضعفاء (٢١٤/٤ ـ ٢١٥) للعقيلي والكامل (٣٧١/٦ ـ ٣٧٢) والضعفاء (٢٤٢) لأبي نعيم والمدخل (٢٠٠) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٨٢) وتهذيب الكمال (٢٩٧/٢٨ ـ ٣٠١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٣٥).

حدثناه جعفر بن إدريس القزويني بمكة، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، قال: حدثنا خالد بن مرداس، قال: حدثنا المعلى بن هلال، عن محمد بن سوقة.

١٠٤٦ ـ معلى بن عبدالرحمن الواسطي[١]

شيخ يروي عن عبدالحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن عبدالحميد بن جعفر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أنه قال: يا أبا بكر ما أحد من أهل الكتاب أعلم من عبدالله بن سلام وفلان اليهودي، فأما عبدالله بن سلام فأسلم، وأما اليهودي الآخر فلبث في اليهودية، وكان رجلاً كثير المال، فأقبل نحو المدينة، فعرض له رجل من المهاجرين على قعود له، فسايره حتى قدما المدينة جميعاً، فلحقهما رسول الله ﷺ في سكة بني فلان ومعه رجل من أصحابه، فسلما على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ، فقال المسلم: يا رسول الله إني كنت بين ظهراني قوم نصارى أو يهود، وأنهم كانوا بجهد شديد، وإني أخبرتهم أنهم إن أسلموا أكلوا العيش رغداً، وذكر الحديث بطوله في إسلام زيد بن سعنة[٢].

حدثناه أيوب بن محمد أبو هاشم بواسط، قال: حدثنا خلف بن محمد كردوس الواسطي، قال: حدثنا المعلى بن عبدالرحمن، عن عبدالمجيد بن جعفر.

وليس هذا من حديث الزهري، ولا من حديث أنس، إنما هو من حديث محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبيه، عن جده.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/٣٣٤) والضعفاء (٤/٢١٥) للعقيلي والكامل (٦/٣٧٣ ـ ٣٧٤) والضعفاء والمتروكون (٥٠٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/٢٨٨ ـ ٢٩١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣٦).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا الوليد عنه، قد ذكرناه بطوله في غير موضع من كتبنا.

١٠٤٧ ـ مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي(١)

يروي عن عبيدالله بن عمر والليث بن سعد، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

روى عن ليث بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَنْبِيَاءُ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالشُّهَدَاءُ قَادِمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»(٢).

حدثناه أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا عنبس بن إسماعيل البغدادي، قال: حدثنا مجاشع بن عمرو، قال: حدثنا الليث بن سعد.

١٠٤٨ ـ مسروح أبو شهاب(٣)

شيخ يروي عن الثوري ما لم يتابع عليه، روى عنه ابن موهب، لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي.

روى عن الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يمشي على أربع، وعلى ظهره الحسن والحسين، وهو

---

(١) الجرح والتعديل (٣٩٠/٨) والضعفاء والمتروكون (٢٦٤/٤) للعقيلي والكامل (٤٥٨/٦ ـ ٤٥٩) والضعفاء والمتروكون (٥٣٤ و ٦٣٠) والضعفاء والمتروكون (٢٨٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠١/٥ ـ ٦٠٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧١).

(٣) الجرح والتعديل (٤٢٤/٨) والضعفاء (٢٤٧/٤ ـ ٢٤٨) للعقيلي والكامل (٢٩١/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٢٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٨٧/٦ ـ ٦٨٩).

يقول: «نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا، وَنِعْمَ الْعِدْلاَنِ أَنْتُمَا»[1].

حدثناه عمران بن فضالة بالموصل، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله العسقلاني، قال: حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، قال: حدثنا مسروح أبو شهاب.

١٠٤٩ ـ محل بن محرز الضبي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن النخعي، وأبي وائل، روى عنه وكيع والكوفيون، كان ممن يخطىء، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك لكثرته، ولا سلك مسلك المتقنين فيسلك به سبيلهم، بل يجب التنكب عما انفرد من الروايات وعما خالف الأثبات، وإن احتج به محتج فيما وافق الأثبات لم أر بذلك بأساً، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

١٠٥٠ ـ محرز بن هارون بن عبدالله بن محرز بن الهدير التيمي[3]

من أهل المدينة، يروي عن الأعرج، وهو أخو هارون بن هارون المدني، روى عنه أبو مصعب والمدنيون، كان ممن يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه، وعن عدة من الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به.

وروى عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لَعَنَ اللَّهُ عز وجل سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، يُرَدِّدُ لَعْنَتَهُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٩).

(٢) تاريخ الدارمي (٨٠) والضعفاء (٣٧٠) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٤١٣ ـ ٤١٤) والضعفاء (٤/٢٥٢) للعقيلي والكامل (٦/٤٤٣) وسؤالات البرقاني (٤٧٩) وتهذيب الكمال (٢٧/٢٩١ ـ ٢٩٣).

(٣) الضعفاء (٣٦٩) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٣٤٥) والضعفاء (٤/٢٣٠) للعقيلي والكامل (٦/٤٤٢) والضعفاء والمتروكون (٦١١) للنسائي والضعفاء والمتروكون (٤٩٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٥٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٢٧٢ ـ ٢٧٤) ويقال له محرر بالراءين أيضاً.

ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ لَعْنَةً، فَقَالَ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئاً مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَأُمِّهَا، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ»[١].

حدثناه محمد بن زنجويه القشيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، قال: حدثنا أبو مصعب الزهري، قال: حدثنا محرز بن هارون.

وهذا خبر غير محفوظ فيه ذكر الثلاثة الأول التي في الخبر، والأربعة التي في آخر الخبر صحيحة من أخبار أخر غير هذا.

١٠٥١ ـ المثنى بن الصباح[٢]

كنيته أبو عبدالله، أصله من اليمن، سكن المدينة، يروي عن عطاء وعمرو بن شعيب، روى عنه العراقيون وسائر الغرباء، مات سنة تسع وأربعين ومئة في آخرها، وكان ممن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فاختلط حديثه الآخر الذي فيه الأوهام والمناكير بحديثه القديم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير، فبطل الاحتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن المثنى بن الصباح.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فالمثنى بن الصباح؟ قال: ضعيف.

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ وأورده في ذخيرة الحفاظ (٤٤٥٣).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٥٤٩) والدارمي (٧٨٨) والضعفاء (٣٦٧) للبخاري وأحوال الرجال (٢٥٣) وتاريخ ابن شاهين (٦٢٣) والضعفاء والمتروكون (٦٠٤) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٣٢٤ ـ ٣٢٥) والضعفاء (٤/٢٤٩) للعقيلي والكامل (٦/٤٢٣ ـ ٤٢٥) والضعفاء والمتروكون (٥٣٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٢٠٣ ـ ٢٠٧).

١٠٥٢ ـ المثنى بن عمرو[١]

شيخ يروي عن أبي سنان ما ليس من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن أبي سنان، عن أبي قلابة، قال: كنت عند ابن عمر فقال: لقد تبيغ بي الدم يا نافع ابغ لي حجاماً، ولا تجعله شيخاً ولا شاباً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَيَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَيَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظاً، مَنِ احْتَجَمَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالثُّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ يَوْمٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ الْبَلَاءَ، وَضَرَبَهُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَلَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ» ثُمَّ دَعَا بِابْنٍ لَهُ صَغِيرٍ فَقَبَّلَهُ، وَاشْتَرَطَ مِنْ رِيقِهُ، وَقَبَّل زُبَّهُ، فقال: أما إنا نتوضأ من القبلة، فأما من قبلة مثل هذا فلا، لأنها قبلة رحمة[٢].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سليمان بن معبد السنجي، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المقري، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثني المثنى بن عمرو، عن أبي سنان، عن أبي قلابة.

١٠٥٣ ـ مفضل بن صدقة الحنفي[٣]

كنيته أبو حماد، من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: الفضل بن سعيد، يروي عنه الكوفيين وأهل الحجاز، روى عن معن بن عيسى والناس، كان ممن يخطىء حتى يروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فخرج

---

(١) الجرح والتعديل (٣٢٥/٨) والضعفاء والمتروكون (٢٨٤٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠٠/٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٧٠٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣١٥/٤ ـ ٣١٦) وتاريخ ابن شاهين (٦٢٦) والضعفاء (٢٤٣/٤) للعقيلي والكامل (٤٠٩/٦ ـ ٤١٠) والضعفاء والمتروكون (٦٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١/٧ ـ ٣٢).

بها عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

١٠٥٤ ـ مفضل بن مبشر الأنصاري[١]

من أهل المدينة، يروي عن المدنيين، روى عنه مروان بن معاوية، في أحاديثه أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات، وفيها أشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات. كأنه كان يجيب فيما يسأل، فمن هنا وقع المناكير في روايته، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن المفضل بن مبشر؟ فقال: لا شيء.

١٠٥٥ ـ مفضل بن صالح الأسدي النخاس[٢]

من أهل الكوفة، يروي عن الأعمش، روى عنه محمد بن إسماعيل الأحمسي، منكر الحديث جداً، كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك من كثرته، فوجب ترك الاحتجاج به.

١٠٥٦ ـ مينا مولى عبدالرحمن بن عوف[٣]

روى عنه عبدالرزاق، عن أبيه عنه، منكر الحديث قليل الرواية، روى

---

(١) قال الدارقطني في التعليقات (ص ٢٩٣) إنما هو الفضل بن مبشر.
تاريخ الدوري (٤٧٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٥٠٥) والضعفاء والمتروكون (٥١٧) للنسائي والجرح والتعديل (٦٦/٧ ـ ٦٧) والكامل (١٧/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧١٦) (٣٤٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥١/٢٣ ـ ٢٥٢) وأورده المصنف في الثقات (٢٩٦/٥) أيضاً.

(٢) التاريخ الكبير (٤٠٥/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٣١٦/٨ ـ ٣١٧) والضعفاء (٢٤١/٤ ـ ٢٤٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٣٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٩/٢٨ ـ ٤١٠).

(٣) تاريخ الدوري (٦٠٠/٢) والتاريخ الكبير (٣١/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣٩٥/٨) =

أحرفاً يسيرة لا تشبه حديث الثقات، وجب التنكب عن حديثه.

١٠٥٧ ـ منير بن الزبير الأزدي[١]

من أهل الشام، شيخ يروي عن مكحول، روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام، كان يروي عن مكحول ما ليس من حديثه، كأنه مكحول آخر، ويأتي عن غيره من الثقات المعضلات، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

١٠٥٨ ـ مبارك بن مجاهد المروزي[٢]

كنيته أبو الأزهر، يروي عن عبيدالله بن عمر، روى عنه عبدالعزيز بن أبي رزمة وأهل خراسان، مات بالري قبل الثوري بسنة أو سنتين، منكر الحديث، ممن ينفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١٠٥٩ ـ مبارك بن سحيم أبو سحيم البناني[٣]

مولى عبدالعزيز بن صهيب، من أهل البصرة، يروي عن عبدالعزيز بن

= والضعفاء (٢٥٣/٤) للعقيلي والكامل (٤٥٩/٦ ـ ٤٦٠) وأحوال الرجال (٢٥٨) والضعفاء والمتروكون (٦١٠) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٦٣٩) والضعفاء والمتروكون (٥٠٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٩٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٥/٢٩ ـ ٢٤٨) وأورده المصنف في الثقات (٤٤٥/٥) أيضاً.

(١) الجرح والتعديل (٤١٠/٨) والتاريخ الكبير (٢٠/٨) للبخاري والكامل (٤٦٩/٦) وتهذيب الكمال (٥٧٣/٢٨ ـ ٥٧٤).

(٢) الضعفاء (٣٦٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣٤٠/٨ ـ ٣٤١) والضعفاء (٢٢٥/٤ ـ ٢٢٦) للعقيلي والكامل (٣٢٣/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٨٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٩٥/٥ ـ ٥٩٦).

(٣) الضعفاء (٣٦٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٠٣) للنسائي والجرح والتعديل (٣٤١/٨) والضعفاء (٢٢٣/٤) للعقيلي والكامل (٣٢١/٦ ـ ٣٢٣) والضعفاء والمتروكون (٤٩٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧٥/٢٧ ـ ١٧٧).

صهيب، روى عنه البصريون، كان ممن ينفرد بالمناكير عن عبدالعزيز، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وإذا وافق الثقات فإن اعتبر معتبر لم يحرج في فعله ذلك.

١٠٦٠ ـ المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي(١)

من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه قتيبة بن سعيد والعراقيون، كان من خيار عباد الله ممن اشتغل بالتقشف، وقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ والتفقه في الآثار، فكان يأتي بالشيء الذي لا أصل له عن أبيه توهماً، فلما ظهر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره، ومات المنكدر بن محمد سنة ثمانين ومئة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: منكدر بن محمد بن المنكدر ليس بشيء.

١٠٦١ ـ المسيب بن شريك التيمي(٢)

كنيته أبو سعيد، أصله من بخارى، سكن الكوفة، يروي عن الحجازيين والعراقيين مثل الثوري وإدريس الأودي، مات سنة ست وثمانين ومئة، كان شيخاً صالحاً كثير الغفلة، لم يكن صناعة الحديث من شأنه، يروي فيخطىء، ويحدث فيهم من حيث لا يعلم، فظهر في حديثه

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٩٠) والدارمي (٧٥٤) والتاريخ الكبير (٨/٣٥) والجرح والتعديل (٨/٤٠٦) والضعفاء (٤/٢٥٤ ـ ٢٥٥) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٦٠٧) للنسائي وأحوال الرجال (٢٤٣) وتاريخ ابن شاهين (٦١٨) والكامل (٦/٤٥٤ ـ ٤٥٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٢٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/٥٦٢ ـ ٥٦٥).

(٢) تاريخ الدارمي (٧٩٦) والضعفاء (٣٦١) للبخاري وأحوال الرجال (٣٥٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٣٧) والضعفاء والمتروكون (٥٩٩) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٢٩٤) والضعفاء (٤/٢٤٣ ـ ٢٤٤) للعقيلي والكامل (٦/٣٨٦) والضعفاء والمتروكون (٥٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٢٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٧٢٣ ـ ٧٢٥).

المعضلات التي يرويها عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: المسيب بن شريك؟ قال: ليس بشيء.

آخر الجزء يتلوه إن شاء الله مندل بن علي العنزي أخو حبان بن علي، كنيته أبو عبدالله من أهل الكوفة.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء السابع عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف الإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله

رواية أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري [illegible] عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون [illegible] عنه

رواية الحافظ أبي [illegible] محمد بن ناصر [illegible] عنه سماعا

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن عبد الله البصري شيخ يروي عن عطاء [illegible] عن عباد العجلي عنه منكر
الحديث لا يحتج به [illegible] وقلة شهرته في أهل العلم بالرواية [illegible] من المنكر فيما
يروي على قلته **محمد** بن هشام بن عروة يروي عن عمه هشام بن عروة [illegible]
[illegible] على الرفع [illegible] حدث جدا روى عن هشام بن عروة ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى
القلب أنه كان المتعمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به **محمد** بن عمر أبو الوليد شيخ يروي عن مالك
ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به [illegible] عن مالك عن نافع
عن ابن عمر [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] جعفر بن إدريس
القزويني بمكة [illegible] محمد بن عمر أبو الوليد [illegible] مالك عن نافع **محمد** بن الحارث
الحارثي من أهل البصرة يروي عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني [illegible] والبصريون
منكر الحديث جدا [illegible] البيلماني [illegible] أكثر
عن البيلماني حتى يسبق إلى القلب [illegible] وإن كان البيلماني في نفسه ليس بشيء
في الحديث [illegible] البيلماني [illegible] **محمد**
ابن مصعب القرقساني [illegible] الأوزاعي [illegible]
وأهل الشام كان [illegible] حفظه [illegible] لا يجوز الاحتجاج به
إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات [illegible]
معتبر [illegible] روى محمد بن سلمة عن أبي معشر [illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible] القطان [illegible] محمد بن مصعب
[illegible] بهذا الإسناد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أبو الحسن
[illegible] ما [illegible] على علي بن سعيد
العلاف وهو المعروف [illegible] سعيد بن [illegible]
[illegible] حدث عن محمد بن عبد الله
الأنصاري [illegible] عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة
[illegible] الأنصاري [illegible]
الأنصاري [illegible]
[illegible] ٥

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥

به قال الرواية عنه لنا علي عنه السجستاني سمعت ابن محمود
يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين نسب
ابن شريك قال ليس بشيء

آخر الجزء يتلوه ان شاء الله منها ابو علي البعيدي اخو حسان
ابن علي كنيته ابو عبد الله واسمه الكوفي
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

١٠٦٢ ـ مندل بن علي العنزي[١]

أخو حبان بن علي، كنيته أبو عبدالله، من أهل الكوفة، يروي عن هشام بن عروة وابن جريج والأعمش، روى عنه وكيع وأهل الكوفة، وكان مرجئاً من العباد، إلا أنه كان يرفع المراسيل، ويسند الموقوفات، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفك منه البشر من الخطأ، وفحش ذلك منه، عدل به غير مسلك العدول، فاستحق الترك، وكان أخوه حبان يتشيع، ومات مندل سنة ثمان وستين ومئة.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا محمد بن علي الفرقدي الأصبهاني، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، قال: قال لي معاذ بن معاذ: دخلت الكوفة فلم أر أورع من مندل بن علي.

قال أبو حاتم: وقد قيل: إن مندل كان لقباً واسمه عمرو.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٨٧) والدارمي (٢٤٤) والتاريخ الكبير (٨/٧٣) للبخاري وأحوال الرجال (٨٣) والضعفاء والمتروكون (٦٠٦) والجرح والتعديل (٨/٤٣٤ ـ ٤٣٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٤٠) والضعفاء (٤/٢٦٦ ـ ٢٦٧) للعقيلي والكامل (٦/٤٥٥ ـ ٤٥٧) والضعفاء والمتروكون (١٧٦) للدارقطني وسؤالات البرقاني (١١٠) والضعفاء والمتروكون (٣٤١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/٤٩٣) ٤٩٩).

وقال عبدالرحمن بن أبي حماد المقرىء: إن مندل بن علي رثا أخاه حين مات فقال:

عجباً يا عمرو من غفلتنا ... والمنايا مقبلات عنقا
راصدات نحونا مسرعة ... يتخللن إلينا الطرقا
فإذا أذكر فقدان أخي ... أتقلب في لحافي أرقا
وأخي أي أخ مثل أخي ... قد جرى في كل خير سبقا

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ»[1].

حدثناه محمد بن صالح بن ذريح، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا مندل، عن ابن جريج.

وهو الذي روى عن عبدالمجيد بن سهل، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «رِيحُ الْوَلَدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ»[2].

حدثناه ابن زهير، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدثنا مندل.

وروى عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: كان لرسول الله قدح قوارير يشرب فيه[3].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن سنان القطان، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا مندل بن علي، عن محمد بن إسحاق.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٦٨).
(٢) تذكرة الحفاظ (٤٧٦).
(٣) تذكرة الحفاظ(٥٦٧).

١٠٦٣ ـ مطهر بن الهيثم[(١)]

شيخ يروي عن موسى بن علي بن رباح، روى عنه أبو همام الوليد بن شجاع، منكر الحديث، يأتي عن موسى بن علي بما لا يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

روى عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ مَرَّ بقوم يلعبون بالشطرنج، فقال: «مَا هَذِهِ الْكُرْبَةُ؟ أَلَمْ أَنْهَ عَنْ ثَمَنِهَا، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَلْعَبُ بِهَا»[(٢)].

رواه عنه أبو همام وغيرهُ من أهل العراق.

١٠٦٤ ـ مطرح بن يزيد الكناني[(٣)]

كنيته أبو المهلب، أصله من الكوفة، انتقل إلى الشام وسكنها، يروي عن علي بن يزيد وعبيدالله بن زحر، روى عنه الثوري وإسماعيل بن عياش.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: مطرح بن يزيد؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: هذا الذي قاله أبو زكريا ليس مما يعتمد عليه مطلقاً، لأنا لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة، ولا الجرح في محدث من غير علم، ومطرح بن يزيد هذا ليس يروي إلا عن عبيدالله بن زحر وعلي بن يزيد، وكلاهما ضعيفان، وإنما رواية علي بن

---

(١) التاريخ الكبير (٥١/٨) للبخاري والضعفاء (٢٦١/٤) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٣٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٨/٨ ـ ٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١٧).

(٣) تاريخ الدوري (٥٦٩/٢) والدارمي (٧٣٠) والتاريخ الكبير (١٩/٨) والضعفاء والمتروكون (٥٩٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٦١٣) والجرح والتعديل (٤٠٩/٨) والضعفاء (٢٦١/٤ ـ ٢٦٢) للعقيلي والكامل (٤٤٨/٦ ـ ٤٤٩) والضعفاء والمتروكون (٥٣١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٠/٢٨ ـ ٦٢).

يزيد وعبيدالله بن زحر، عن القاسم بن عبدالرحمن، والقاسم واه، فكيف يتهيأ إطلاق الجرح على محدث لم يرو إلا عن الضعفاء، وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتميز رواية العدول عن الثقات والضعفاء، ورواية المتروكين عن الثقات والمدلسين، فمتى ما لم يجتمع على شيخ واحد شيخان، أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فيروي عنهما، لا يتهيأ إطلاق الجرح عليه إلا بعد الاعتبار لحديثه من رواية الثقات هل خالف الأثبات فيها أم لا؟ أو روى عن ثقة ما لا أصل له؟ فمتى عدم هذه الدلائل لم يستحق القدح فيه، ومطرح هذا لا يحتج بروايته بحال من الأحوال، لما يروي عن الضعفاء، فإن وجد لهم خبر صحيح روى عنه ثقة عن عدل كذلك إلى رسول الله ﷺ موصولاً حكم عليه حينئذ بترك الاحتجاج بما انفرد، والاعتبار بما روى عن الثقات، وترك ما روى عن الضعفاء على الأحوال، هذا حكم الاعتبار بين المحدثين والمتروكين.

١٠٦٥ ـ مرجى بن رجاء الضرير[1]

خال أبي عمر الحوضي، كنيته أبو رجاء، من أهل البصرة، يروي عن داود بن أبي هند، روى عنه العراقيون، كان ممن ينفرد عن المشاهير بالمناكير، ويرفع المراسيل من حيث لا يعلم، على قلة روايته، فلما كثر مخالفته للأثبات فيما روى عن الثقات، خرج عن حد العدالة إلى الجرح، وسقط الاحتجاج به فيما انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأساً، وكان الحوضي يكذبه وترك حديثه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: مرجى بن رجاء حديثه ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٥٥) والتاريخ الكبير (٨/٦٢ و ٧٢) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٤١٢) والضعفاء (٤/٢٦٥) للعقيلي والكامل (٦/٤٤٧ ـ ٤٤٨) والضعفاء والمتروكون (٣٢٧٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٣٦١ ـ ٣٦٤).

١٠٦٦ ـ مشرح بن هاعان[١]

كنيته أبو مصعب، عداده في أهل مصر، يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير، لا يتابع عليها، روى عنه ابن هبيرة والليث وأهل مصر، والصواب في أمره ترك ما ينفرد من الروايات، والاعتبار بما وافق الثقات منها.

١٠٦٧ ـ مصعب بن سلام التيمي

من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن قيس وشعبة، روى عنه أهل العراق، انقلبت عليه صحائفه، فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم، وما سمع من ذاك عن هذا من حيث لا يفهم، فبطل الاحتجاج به، فكل ما روى عن شعبة إنما هو ما سمع من الحسن بن عمارة.

١٠٦٨ ـ مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير[٢]

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة والمدنيين، روى عنه أهل العراق، منكر الحديث، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه، مات سنة سبع وخمسين ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، ويكنى أبا عبدالله.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن مصعب بن ثابت؟ فقال: ضعيف.

---

(١) تاريخ الدارمي (٧٧٥) والتاريخ الكبير (٤٥/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٤٣١/٨ ـ ٤٣٢) والضعفاء (٢٢٢/٤) للعقيلي والكامل (٤٦٩/٦ ـ ٤٧٠) والضعفاء والمتروكون (٣٣٢٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧/٢٨ ـ ٨). وأورده المصنف في الثقات (٤٥٢/٥) أيضاً.

(٢) تاريخ الدارمي (٧٧٤) والتاريخ الكبير (٣٥٣/٧) للبخاري وأحوال الرجال (٢٤٦) والجرح والتعديل (٣٠٤/٨) والضعفاء (١٩٦/٤) للعقيلي والكامل (٣٦١/٦) والضعفاء والمتروكون (٣٣٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨/٢٨ ـ ٢٢) وأورده المصنف في الثقات (٤٧٨/٧) أيضاً.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبي ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»[1].

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد، والمسيب بن واضح، قالا: حدثنا عيسى بن يونس، عن مصعب بن ثابت، عن أبي حازم.

وروى عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا»[2].

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حفص الدوري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا مصعب بن ثابت، عن عبدالله بن أبي طلحة.

١٠٦٩ ـ مُطَرِّف بن مازن الكناني[3]

قاضي اليمن، يروي عن معمر وابن جريج، روى عنه الشافعي وأهل العراق، كان ممن يحدث بما لم يسمع، ويروي ما لم يكتب عمن لم يره، لا تجوز الرواية عنه إلا للخواص للاعتبار فقط.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: قال لي يحيى بن معين، قال: قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر، حتى أسمعه منك، فأعطيته فكتبها، ثم يجعل يحدث بها عن معمر نفسه، وعن ابن جريج، فقال لي هشام: انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلاً فجاءني

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١١٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٢٩).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٥٧٠) والتاريخ الكبير (١٧٣٧) للبخاري وأحوال الرجال (٢٦٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٠٣) والضعفاء والمتروكون (٥٩٣) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٣١٤ ـ ٣١٥) والضعفاء (٤/٢١٦ ـ ٢١٧) للعقيلي والكامل (٦/٣٧٦ ـ ٣٧٧) والضعفاء والمتروكون (٣٣٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٧٤٠ ـ ٧٤١).

بأحاديث مطرف، فعارضتها فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذاب.

١٠٧٠ ـ المنهال بن خليفة أبو قدامة العجلي البكري(١)

من أهل الكوفة، يروي عن الكوفيين، روى عنه أبو معاوية الضرير، ممن ينفرد بالمناكير، عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فالمنهال بن خليفة؟ قال: ضعيف.

١٠٧١ ـ مهدي بن هلال(٢)

كنيته أبو عبدالله، من أهل البصرة، يروي عن البصريين وأهل الحجاز، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمعضلات عن الثقات، حتى خرج عن حد الاحتجاج به بحال.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: رأيت يحيى بن سعيد، يقول لرجل: رأيتك عند مهدي بن هلال، لا تأته، فإنه كذاب.

١٠٧٢ ـ مبشر بن عبيد(٣)

يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٥٩٠) والدارمي (٨٢٠) والتاريخ الكبير (٨/١٢) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦١٧) والضعفاء والمتروكون (٦٠١) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٣٥٧) والضعفاء (٤/٢٣٧) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٤٢٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/٥٦٦ ـ ٥٦٨).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٥٩١) والضعفاء (٣٦٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٠٤) والضعفاء والمتروكون (٥٩٢) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٣٣٦ ـ ٣٣٧) والضعفاء (٤/٢٢٧ ـ ٢٢٨) للعقيلي والكامل (٦/٤٦٧ ـ ٤٦٨) والضعفاء (٢٤٤) لأبي نعيم والمدخل (٢٠١) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٠١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٩٤ ـ ٩٥).

(٣) التاريخ الكبير (٨/١١) للبخاري وأحوال الرجال (٣١٠) والجرح والتعديل (٨/٣٤٣) =

روى عن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء وعمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «لاَ مَهْرَ دُونَ عَشْرةِ دَرَاهِمَ»[1].

حدثنا[ه] ابن قحطبة، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الرسعني، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا مبشر بن عبيد، هكذا قاله أبو المغيرة.

[و] حدثناه محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا بقية، عن مبشر بن عبيد بمثله.

[و] حدثنا أبو يعلى محمد بن عبدالرحمن بن سهم، قال: حدثني بقية، قال: حدثني مبشر بن عبيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَنْكِحُوا النِّسَاءَ إلا مِنَ الأَكْفَّاءِ، وَلاَ يُزَوِّجُهُنَّ إلا الأَوْلِيَاءُ، وَلاَ مَهْرَ دُونَ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ»[2].

وهنا [هذا] التخليط من مبشر بن عبيد، كان يحدث هكذا، ومرة هكذا.

١٠٧٣ ـ مسور بن الصلت[3]

من أهل المدينة، يسكن الكوفة، يروي عن أهلها، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي والعراقيون، كان غالياً في التشيع، يشتم السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به، كان أحمد بن حنبل

= والضعفاء (٤/٢٣٥ ـ ٢٣٦) للعقيلي والكامل (٦/٤١٧ ـ ٤٢٠) والضعفاء والمتروكون (٥٠٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/١٩٤ ـ ١٩٦).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٠٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٩١).

(٣) الضعفاء (٣٦٢) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/٥٦٥) والضعفاء والمتروكون (٦٠٠) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٢٩٨) والضعفاء (٤/٢٤٤) للعقيلي والكامل (٦/٤٣١) والضعفاء (٢٤٤ مكرر) لأبي نعيم والمدخل (٢٠٢) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٧٢٠ ـ ٧٢١).

رحمه الله يكذبه، وأما يحيى فحسن القول فيه.

سمعت عمرو بن محمد [محمد بن محمود]، يقول: سمعت صالح بن محمد جزرة، يقول: سألت يحيى بن معين عن مسور بن الصلت؟ فقال: شيخ صدوق.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةً، وَكُلُّ نَفَقَةِ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ فَعَلَى اللَّهِ خَلَفُهَا ضَامِناً إلا فِي نَفَقَتِهِ فِي بُنْيَانٍ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي، قال: حدثنا مسور بن الصلت، قال: حدثنا محمد بن المنكدر.

١٠٧٤ ـ مسحاج بن موسى الضبي[2]

من أهل الكوفة، سكن واسط، كان جمالاً للحجاج، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه المغيرة بن مقسم، روى حديثاً منكراً في تقديم صلاة الظهر قبل الوقت للمسافر، لا يجوز الاحتجاج به.

سمعت أحمد بن محمد بن الحسين، يقول: سمعت الحسن بن عيسى، يقول: قلت لابن المبارك: حدثنا أبو نعيم بحديث حسن، قال: ما هو؟ قلت: حدثنا أبو نعيم عن مسحاج، عن أنس بن مالك، قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، ونزلنا منزلاً، فقلنا زالت الشمس أو لم تزل صلى الظهر، ثم ارتحل، فقال ابن المبارك: وما حسن الحديث؟ ومن مسحاج حتى أقبل منه هذا الحديث؟ أنا أقول: كان النبي ﷺ يصلي قبل

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٧٨).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٥٥٩) والتاريخ الكبير (٨/٦٧) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٤٣٠) والضعفاء (٣٢٩٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٤٤٢ ـ ٤٤٣).

الزوال وقبل الوقت[1]؟

١٠٧٥ ـ مؤمل بن سعيد بن يوسف أبو فراس الرحبي[2]

من أهل الشام، يروي عن أبيه وأسد بن وداعة، روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري وسلمة بن سليمان المروزي، منكر الحديث جداً، فلست أدري وقع المناكير في روايته منه أو من سلمة بن سليمان راويه، لأن سليمان كان يروي الموضوعات عن الأثبات، فإن كان منه أو من المؤمل أو منهما معاً بطل الاحتجاج برواية يرويانها.

وقد روى سليمان بن سلمة ـ وهو ثقة ـ عن مؤمل بن سعيد هذا، عن أسد بن وداعة، عن وهب بن منبه، عن طاووس، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْذَرُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ وَفَرَاسَتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ، وَيَنْطِقُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[3].

١٠٧٦ ـ مسلمة بن عُلَيٍّ الخشني[4]

كنيته أبو سعيد، من أهل دمشق، يروي عن ابن جريج والأوزاعي والزبيدي، روى عنه أهل الشام، كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهماً، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٠٤).

(٢) التاريخ الكبير (٤٩/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣٧٥/٨) والضعفاء والمتروكون (٢٨٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٥/٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٢).

(٤) تاريخ الدوري (٥٦٥/٢) والدارمي (٧٥٦) والتاريخ الكبير (٣٨٨/٧ ـ ٣٨٩) للبخاري وأحوال الرجال (٢٩١) وتاريخ ابن شاهين (٦١٩) والضعفاء والمتروكون (٥٩٨) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٨/٨) والضعفاء (٢١١/٤ ـ ٢١٢) للعقيلي والكامل (١١٣/٦ ـ ٣١٨) والضعفاء (٢٤٥) لأبي نعيم والمدخل (٢٠٣) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٢٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٦٧/٢٧ ـ ٥٧١).

روى عن الأوزاعي، والزبيدي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَا مُسِخَتْ أُمَّةٌ قَطْ فَتَكُونُ لَهَا نَاسِلَةٌ»[1].

حدثنا الحسن بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا مسلمة بن علي عن الأوزاعي والزبيدي.

وروى عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ غَيْرِ سِوَاكٍ»[2].

إنما هو عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، أن النبي ﷺ.

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية.

سمعت محمد بن محمود، قال: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فمسلمة بن علي؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وروى عن الأوزاعي، عن مكحول، عن رجاء بن حيوة، عن عبدالله بن عمرو، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ فلما انصرف، قال لنا: «هَلْ تَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ مَعِي؟» قلنا: نعم، قال: «فَلَا تَفْعَلُوا إِلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ»[3].

وهذا خطأ من جهتين، إنما هو عند الأوزاعي عن الزهري، عن ابن أكيمة، عن أبي هريرة هذا اللفظ بعينه.

وهو عند مكحول، عن رجاء بن حيوة، عن أبي نعيم، عن عبادة موقوف، ليس بهذا اللفظ.

وروى عن ابن جريج، عن حميد، عن أنس بن مالك، أن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٠٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٧٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥١٥).

رسول الله ﷺ لم يعد مريضاً إلا بعد ثلاث[1].

حدثناه عمر بن سنان، وابن سلم، وابن قتيبة في آخرين، قالوا: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مسلمة بن علي.

وروى عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ: سَيْحُونَ وَجَيْحُونَ - وهو نهر بلخ - وَالدِّجْلَةَ وَالْفُرَاتَ - وهو نهر بلخ العراق - والنِّيلَ - وهو نهر مصر - أَنْزَلَهَا اللَّهُ عز وجل مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ، مِنْ أَسْفَلِ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِهَا عَلَى جَنَاحَيْ جِبْرِيلَ، فَاسْتَوْدَعَهَا الْجِبَالَ، وَأَجْرَاهَا فِي الأَرْضِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ فِي أَصْنَافِ مَعَايِشِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، أَرْسَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ وَالْحَجَرَ الأَسْوَدَ مِنْ رُكْنِ الْبَيْتِ وَمَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، وَتَابُوتَ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَهَذِهِ الأَنْهَارُ الْخَمْسُ تُرْفَعُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ﴾ فَإِذَا رُفِعَتْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَقَدْ ذَهَبَ مِنْ أَهْلِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[2].

حدثناه محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا رجاء بن عبدالرحيم الهروي أبو المضاء، قال: حدثنا سعيد بن سابق الأزرق، قال: حدثني مسلمة بن علي، عن مقاتل بن حيان.

١٠٧٧ - مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي[3]

من أهل البصرة، كان يجاور بمكة كثيراً ويتصالح، ويروي عن

(١) تذكرة الحفاظ (١٨٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٢٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨/٣٧٠ - ٣٧١) والضعفاء (٤/٢٤٥) للعقيلي والكامل (٦/٣٩٠ - ٣٩١) والضعفاء والمتروكون (٥٠٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦٩١ - ٦٩٢).

جعفر بن محمد وعمرو بن دينار، روى عنه عقبة بن مكرم والناس، وكان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة علم أنه لا أصول لها.

وهو الذي يقول: سمعت جعفر بن محمد، يقول: رأيت خفاشاً مختوناً.

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا يزيد بن موهب الرملي، قال: حدثنا مسعدة بن اليسع، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: رأيت خفاشاً مختوناً.

وهو الذي روى عن ابن عباد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ قال: أي الناس أعلم؟ قال: «مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانٌ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا مسعدة بن اليسع، عن شبل بن عباد.

١٠٧٨ ـ معبد بن خالد الجهني[2]

كان يجالس الحسن، وهو أول من تكلم بالبصرة في القدر، فسلك أهل البصرة بعده مسلكه فيها، لما رأوا عمرو بن عبيد ينتحله، والمبتدع إذا [أ]حدث بدعة ثم دعا الناس إليها لا يجوز الاحتجاج به بحال، قتله الحجاج بن يوسف صبراً، وقد قيل: إنه معبد بن عبدالله بن عويمر، روى عنه يحيى بن يعمر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣٩٩/٧ ـ ٤٠٠) والضعفاء (٣٥٩) كلاهما للبخاري وأحوال الرجال (٣٢٩) والجرح والتعديل (٢٨٠/٨) والضعفاء (٢١٧/٤ ـ ٢١٨) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٤٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٦٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٤/٢٨ ـ ٢٤٩).

١٠٧٩ ـ معان بن رفاعة السلامي[(١)]

من أهل دمشق، يروي عن الشاميين، روى عنه أهل بلده، منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن أقوام مجاهيل، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في روايته ما ينكره القلب استحق ترك الاحتجاج به.

١٠٨٠ ـ مالك بن مالك[(٢)]

شيخ يروي عنه أبو إسحاق السبيعي في فضائل علي مراسيل ليست بمسانيد كلها مناكير، ما لها أصول، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكر ما روى إلا على جهة التعجب.

١٠٨١ ـ مالك بن سليمان أبو غسان النهشلي[(٣)]

من أهل البصرة، يروي عن يزيد الضبي والبصريين، روى عنه الصلت بن مسعود، يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

روى عن يزيد بن نعمامة الضبي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَشْتَرِ مِنَ الإِمَاءِ إِلا صَنَاعَةَ الْيَدَيْنِ»[(٤)].

روا[ه] عنه الصلت بن مسعود.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/٧٠) للبخاري والضعفاء (٤/٢٥٦) للعقيلي والجرح والتعديل (٨/٤٢١ ـ ٤٢٢) والكامل (٦/٣٢٨ ـ ٣٢٩) والضعفاء والمتروكون (٣٣٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/١٥٧ ـ ١٥٩).

(٢) الجرح والتعديل (٨/٢١٥) والتاريخ الكبير (٧/٣١١) للبخاري والضعفاء (٤/١٧٢) للعقيلي والكامل (٦/٣٨٠) والضعفاء والمتروكون (٢٨٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٥٨٣ ـ ٥٨٤) وأورده المصنف في الثقات (٥/٣٨٨) أيضاً.

(٣) الضعفاء (٤/١٧٢ ـ ١٧٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٨٢٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٥٧٩ و ٥٨٠) وأورده المصنف في الثقات (٩/١٦٥) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٨٨).

١٠٨٢ ـ مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري[1]

كنيته أبو غسان، من أهل البصرة، يروي عن أبيه، روى عنه يعقوب بن سفيان والعراقيون، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد عن الثقات المفاريد التي لا أصول لها.

١٠٨٣ ـ المنذر بن زياد الطائي[2]

من أهل البصرة، يروي عن عمرو بن دينار، وزيد بن أسلم، روى عنه العراقيون، كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد بالمناكير عن المشاهير، فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن الوليد بن سريع، عن ابن أبي أوفي، عن النبي ﷺ أنه كان يمس لحيته في الصلاة[3].

حدثناه جماعة عن عمرو بن علي الصيرفي، عنه.

وهو الذي روى عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ لَهْوٍ يُكْرَهُ إِلا مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَمَشْيَهُ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ أَوْ تَعْلِيمَهُ فَرَسَهُ»[4].

حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز، قال: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: حدثنا المنذر بن زياد.

---

(١) الجرح والتعديل (٢١٧/٨) والضعفاء (١٧٤/٤) للعقيلي والكامل (٣٨٢/٦) والضعفاء والمتروكون (٢٨١٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٨٥/٥) وأورده المصنف في الثقات (١٦٥/٩) أيضاً.

(٢) الجرح والتعديل (٢٤٣/٨) والضعفاء (١٩٩/٤) للعقيلي والكامل (٣٦٧/٦ ـ ٣٦٨) والضعفاء والمتركون (٥٣٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤١٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٨/٧ ـ ٤٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٢٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦١٢).

١٠٨٤ ـ مرزوق بن أبي الهذيل[١]

من أهل الشام، يروي عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم، ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري، كان الغالب عليه سوء الحفظ، فكثر وهمه، فهو فيما انفرد من الأخبار ساقط الاحتجاج، وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله.

١٠٨٥ ـ مجاشع بن يوسف السلمي[٢]

شيخ يقلب الأسامي في الأخبار، ويرفع الموقوف من الآثار، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وهو الذي روى عن يزيد بن ربيعة الدمشقي، عن واثلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْماً فَلَمْ يُدْرِكْهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلاً مِنَ الْأَجْرِ» فغيره فقال: «مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ مَا عَلِمَ وَأَجْرَ مَا عَمِلَ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْماً فَلَمْ يُدْرِكْهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ مَا عَلِمَ، وَسَقَطَ عَنْهُ أَجْرَ مَا لَمْ يَعْمَلْ»[٣].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الهذيل بن إبراهيم الحماني، قال: حدثنا مجاشع بن يوسف، قال: حدثنا يزيد بن ربيعة.

قلت: اسمه إنما هو ربيعة بن يزيد، ورفعه وهو قول واثلة.

١٠٨٦ ـ مُعَمَّرُ بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع[٤]

كنيته أبو محمد، يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون، ينفرد عن أبيه

---

(١) التاريخ الكبير (٣٨٤/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٢٦٥/٨) والضعفاء (٢٠٩/٤) للعقيلي والكامل (٤٤٦/٦) والضعفاء والمتروكون (٣٢٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٢/٢٧ ـ ٣٧٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٨٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠٣/٥).

(٣) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٢) والجرح والتعديل (٣٧٣/٨) والكامل (٤٥٠/٦ ـ ٤٥١) =

بنسخة، أكثرها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

وروى عن أبيه محمد، عن أبيه عبيدالله، عن أبي رافع، قال: كنت عند النبي ﷺ جالساً فمسح يده على رأسي، وقال: «عَلَيْكُمْ بِسَيِّدِ الْخِضَابِ الْحِنَّاءُ، يُطَيِّبُ الْبَشَرَةَ، وَيَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ»(١).

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل الغريق، قال: حدثنا معمر بن محمد بن عبيدالله.

١٠٨٧ ـ مصدع أبو يحيى المعرقب الأنصاري(٢)

يروي عن عائشة وابن عباس، وكان صديقاً لعمرو بن دينار، روى عنه سعد بن أوس وأهل البصرة، وهذا الذي يروي عنه الكوفيون، ويقولون أبو يحيى الأعرج، كان ممن يخالف الأثبات في الروايات، وينفرد عن الثقات بالألفاظ الزيادات [مما] يوجب ترك ما انفرد منها، والاعتبار بما وافقهم منها.

١٠٨٨ ـ منصور بن عبدالحميد الجزري(٣)

أبو رياح، قدم بلخ، شيخ يروي عن أبي أمامة الباهلي.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، قال: حدثنا عبدالله بن موسى الحناني، عنه، عن أبي أمامة بنسخة شبيهاً بثلاث مئة حديث، أكثرها

= والضعفاء والمتروكون (٣٣٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(١) تذكرة الحفاظ (٥٢٥) وأورده في ذخيرة الحفاظ (٣٥٣٩) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٥٦٧) والتاريخ الكبير (٨/٦٥) للبخاري وأحوال الرجال (٢٤٩) والجرح والتعديل (٨/٤٢٩) والضعفاء (٤/٢٦٦) للعقيلي والكامل (٦/٤٦٨) والضعفاء والمتروكون (٣٣٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/١٤ ـ ١٥).

(٣) الضعفاء (٢٤٦) لأبي نعيم والمدخل (٢٠٤) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٤١٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٦٣).

موضوعة لا أصول لها، لا تحل الرواية عنه، وإنما ذكرته ليعرف، لأن أصحابنا كتبوا حديثه.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: سمعت عمر بن هارون، يقول: لما قدم أبو رياح بلخ، كان يروي عن أبي أمامة خرج أطروش بالسحر، فلقيه رجل فقال: أين تريد؟ فقال: أريد هذا الذي لقي جبريل وميكائيل.

١٠٨٩ ـ منصور بن صقير أبو النضر[١]

شيخ بغدادي يروي عن موسى بن أعين وعبيدالله بن عمرو المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن موسى بن أعين، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ ـ حتى ذكر سهام الخير ـ وَمَا يُجْزَىَ إِلا بِقَدَرِ عَقْلِهِ»[٢].

حدثناه علي بن عبدالله بن مبشر بواسط، قال: حدثنا جابر بن كردي، قال: حدثنا منصور بن صقير.

وهذا خبر مقلوب، تتبعت مدة أن أجد لهذا الحديث أصلاً أرجع إليه فلم أره إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، وإسحاق بن أبي فروة في الحديث ليس بشيء، وعبيدالله بن عمرو سمع من إسحاق بن أبي فروة، فكأن موسى بن أعين سمعه من عبيد الله بن عمرو في المذاكرة عن إسحاق بن أبي فروة، فسقط عليه إسحاق بن أبي فروة وواو من عمرو فصار عبيدالله بن عمر عن نافع.

---

(١) التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٢/٨) والضعفاء (١٩٢/٤ ـ ١٩٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٤١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣٣/٢٨ ـ ٥٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٨).

١٠٩٠ ـ معدّي بن سليمان(١)

شيخ من أهل البصرة، يروي عن ابن عجلان، روى عنه بندار وأهل البصرة، كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات والملزقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُوذِنَ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى أَهْلَهَا فَعَزَّاهُمْ كُتِبَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَيَّعَهَا كُتِبَ لَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا كُتِبَ لَهُ ثَلاَثُ قَرَارِيطَ، فَإِنِ انْتَظَرَ دَفْنَهَا كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُ قَرارِيطَ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ»(٢).

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا عبيدالله بن يوسف الجبيري، قال: حدثنا معدي بن سليمان، عن ابن عجلان.

وروى معدي بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: قال: «الْجُبْنُ وَالشَّجَاعَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللَّهُ عز وجل حَيْثُ يَشَاءُ، فَالْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ وَوَلَدِهِ، وَالشُّجَاعُ يُقَاتِلُ عَمَّنْ لاَ يُبَالِي أَنْ لاَ يَئُوبَ إِلَى أَهْلِهِ»(٣).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا وهيب بن غسان بن مالك المسمعي، وبندار، قالا: حدثنا معدي بن سليمان، عن ابن عجلان.

١٠٩١ ـ مُكَبَّر بن عثمان التنوخي(٤)

من أهل حمص، يروي عن الوضين بن عطاء، وأهل بلده، منكر الحديث جداً، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، أستحب مجانبة ما انفرد من الروايات.

---

(١) التاريخ الكبير (٤٢/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٤٣٨/٨) والضعفاء والمتروكون (٣٣٦٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥٨/٢٨ ـ ٢٥٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٦٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٧٣).

(٤) الجرح والتعديل (٤٢١/٨) والضعفاء والمتروكون (٣٤٠٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤١/٧).

روى عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مزيد المذحجي، عن أبي ذر، قال: قال أبو القاسم ﷺ: «كَمَا أَنَّهُ لاَ يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبُ كَذَلِكَ لاَ يَنَالُ الْفُجَّارُ مَنَازِلَ الأَبْرَارِ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا مكبر بن عثمان التنوخي، قال: حدثنا الوضين بن عطاء.

١٠٩٢ ـ محبوب بن الجهم بن واقد الكوفي[2]

يروي عن عبيدالله بن عمر الأشياء التي ليست من حديثه، روى عنه حميد بن الربيع.

روى عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَانِي حِينَ زَاغَ النَّهَارُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ...» فذكر حديث المواقيت بطوله نحو حديث ابن عباس[3].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا محبوب بن الجهم، عن عبيدالله بن عمر.

وليس هذا الخبر من حديث عبيدالله بن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث ابن عمر.

وهو من حديث رسول الله ﷺ صحيح لا شك فيه بغير هذا اللفظ.

١٠٩٣ ـ مسرة بن معبد اللخمي[4]

أخو زهير بن معبد، من أهل الشام، يروي عن يزيد بن أبي كبشة،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٢).

(٢) الكامل (٦/٤٤٣) والسنن (١/٢٥٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥/٦٠٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧).

(٤) التاريخ الكبير (٨/٦٤) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٤٢٣) والضعفاء والمتروكون (٣٢٩٦) =

روى عنه أهل بلده، كان ممن ينفرد عن الثقات ما ليس من أحاديث الأثبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١٠٩٤ ـ مأمون بن أحمد السلمي[١]

من أهل هراة، كنيته أبو عبدالله، كان دجالاً من الدجاجلة، ظاهر أحواله مذهب الكرامية، وباطنها ما لا يوقف على حقيقته، يروي عن هشام بن عمار وعبدالرحمن بن إبراهيم وأهل الشام ومصر وشيوخ لم يرهم، إنما وقعت عنده كتب عن هؤلاء فحدث بها من غير سماع، قلت له يوماً: متى دخلت الشام؟ قال: سنة خمسين ومئتين، فقلت: فإن هشام بن عمار الذي تروي عنه مات سنة خمس وأربعين ومئتين، فقال: هذا هشام بن عمار آخر.

ومما وضع على الثقات ورواها عنهم أنه روى عن عبدالله بن مالك بن سليمان، عن سفيان بن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْإِيْمَانُ قَوْلٌ وَالْعَمَلُ شَرائِعُهُ»[٢].

وروى عن المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»[٣].

وروى عن يحيى بن عياش، عن سفيان عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ مُلِيءَ فُوهُ نَاراً»[٤].

= لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧/٤٤٩ ـ ٤٥١) وأورده المصنف في الثقات (٧/٥٢٤) أيضاً.

(١) الضعفاء (٢٤٧) لأبي نعيم والمدخل إلى الصحيح (٢٠٥) للحاكم ولسان الميزان (٥/٥٨٦ ـ ٥٨٧) والضعفاء والمتروكون (٢٨٣٢) لابن الجوزي.

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٦٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٢٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٧٧).

وروى عن أحمد بن عبدالله، عن عبدالله بن معدان الأزدي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ وَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ سِرَاجُ أُمَّتِي»[1].

فمن حدث بهذه الأحاديث أو ببعضها يجب أن لا يذكر في جملة أهل العلم، وإنما ذكرته لأن الأحداث بخراسان قد كتبوا عنه، ليعرف كذبه في الحديث، وتعمده في الإفك على أهل العلم، والجرح لازم من روى عني هذه الأحاديث.

١٠٩٥ ـ مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي[2]

يروي عن عبيدالله بن موسى، روى عنه أهل بلده، يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبي ﷺ: «زَوَّجْتُكِ سَيِّداً فِي الدُّنْيَا وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ، يَا فَاطِمَةُ إِنَّهُ لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَصِلَكِ بِعَلِيٍّ أَمَرَ اللَّهُ جِبْرِيلَ فَقَامَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَصَفَّ الْمَلائِكَةُ صُفُوفاً، ثُمَّ خَطَبَ عَلَيْهِمْ فَزَوَّجَكِ مِنْ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ عز وجل شَجَرَ الْجِنَانِ فَحَمَلَتْ الْحُلِيَّ وَالْحُلَلَ، ثُمَّ أَمَرَ فَنُشِرَ عَلَى الْمَلائِكَةِ، فَمَنْ أَخَذَ يَوْمَئِذٍ شَيْئاً أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ صَاحِبُهُ أَوْ أَحْسَنَ افْتَخَرَ بِهِ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء، لأن أول من خطب عليها جبريل[3].

حدثناه الحسين بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا أبو الحسين بن بسطام الحراني، قال: حدثنا مخلد بن عمرو.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٤٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٢٦٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦٦٤ ـ ٦٦٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٧).

١٠٩٦ ـ مخلد بن عبدالواحد أبو الهذيل[١]

من أهل البصرة، يروي عن البصريين علي بن زيد بن جدعان وغيره، روى عنه المكي بن إبراهيم والناس، منكر الحديث جداً، ينفرد بأشياء مناكير لا تشبه حديث الثقات، يبطل الاحتجاج به فيما وافقهم من الروايات.

وهو الذي يروي عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في مسجد المدينة فقال: «لَقَدْ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً، رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ روحَهُ، فَجاءَهُ بِرُّهُ بِوالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذابُ الْقَبْرِ، فَجاءَهُ وُضوؤُهُ فاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّياطِينُ، فَجاءَهُ ذِكْرُ اللَّهِ فَخَلَّصَهُ مِن بَيْنِهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلائِكَةُ الْعَذابِ، فَجاءَتْهُ صَلاتُهُ فاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشاً كُلَّ مَا وَرَدَ حَوْضاً امْتَنَعَ، فَجاءَهُ صِيامُهُ فَسَقاهُ وَأَرْوَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي وَالنَّبِيُّونَ قُعودٌ حِلقاً حِلقاً، كُلَّ مَا انْتَهى إِلَى حَلقَةٍ رُدَّ، فَجاءَهُ اغْتِسالُهُ مِنَ الْجَنابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ فِي حَلقَةٍ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ شِمالِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ، وَهُوَ مُتَحَيِّرٌ فِيها، فَجاءَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ فاسْتَخْرَجاهُ مِنْ تِلْكَ الظُّلْمَةِ وَأَدْخَلاهُ النُّورَ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يُكَلِّمُونَهُ، فَجاءَه صِلَةُ الرَّحِمِ، فَقالَتْ: يا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ كَلِّمُوهُ وَصافِحُوهُ، فَقَدْ كانَ واصِلاً لِرَحِمِهِ، فَكَلَّمَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَصافَحُوهُ، وَدَخَلَ مَعَهُمْ» وذكر حديثاً طويلاً مشهوراً تركت ذكرته لشهرته[٢].

حدثناه الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة من كتابه، قال: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا مخلد بن عبدالواحد أبو الهذيل البصري،

---

(١) الجرح والتعديل (٨/٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (٣٢٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦٦٣ ـ ٦٦٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٧٢).

عن علي بن زيد بن جدعان، فساقه بطوله.

١٠٩٧ ـ مدرك بن عبدالرحمن الطقاوي[١]

من أهل البصرة، يروي عن حميد الطويل ما لا يتابع عليه، روى عنه البصريون، أستحب مجانبة ما انفرد من الروايات.

وهو الذي يروي عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ حُبَّ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاجْمَعْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ تَارِكُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ لاَقِيهِ»[٢].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا يحيى بن خذام السقطي، قال: حدثنا مدرك بن عبدالرحمن.

١٠٩٨ ـ مسرور بن سعيد التميمي[٣]

شيخ يروي عن الأوزاعي المناكير الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها، روى عنه شيبان بن فروخ.

روى عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَيْءٌ يُلَقِّحُ غَيْرَهَا»[٤].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ فَالتَّمْرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ»[٥].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٢٧٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦٧٠).
(٢) تذكرة الحفاظ (٦).
(٣) الضعفاء (٤/٢٥٦) للعقيلي والكامل (٦/٤٣١ ـ ٤٣٢) والضعفاء والمتروكون (٣٢٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦/٦٨٩).
(٤) تذكرة الحفاظ (١٣٨).
(٥) تذكرة الحفاظ (١٢٥) وتحرف الولَّدُ فيه إلى اللوز.

حدثناه عمران بن موسى السختياني، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا مسرور بن سعيد التميمي، قال: حدثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن عروة بن رويم.

باب النون

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على النون:

١٠٩٩ ـ نوح بن دراج الطائي[١]

كان قاضياً بالكوفة، يروي عن العراقيين، روى عنه علي بن حجر، مات سنة ثنتين وثمانين ومئة، وكان أعمى، وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك من كثرة ما يأتي به.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: نوح بن دراج؟ فقال: كذاب.

١١٠٠ ـ نوح بن ذكوان[٢]

يروي عن الحسن وأخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن أيضاً، روى عنه

---

(١) تاريخ الدوري (٦١١/٢ ـ ٦١٢) والدارمي (٨٣٠) والضعفاء (٣٧٩) للبخاري وأحوال الرجال (٤٦) وتاريخ ابن شاهين (٦٥٥) والضعفاء والمتروكون (٦١٩) للنسائي والجرح والتعديل (٤٨٤/٨ ـ ٤٨٥) والضعفاء (٣٠٥/٤) للعقيلي والكامل (٤٥/٧ ـ ٤٦) والضعفاء والمتروكون (٥٤٠) للدارقطني والضعفاء (٢٤٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٥٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣/٣٠ ـ ٤٨) والمدخل (٢٠٦) للحاكم.

(٢) الجرح والتعديل (٤٨٥/٨) والكامل (٤٤/٧) والضعفاء (٢٥٠) لأبي نعيم والمدخل (٢٠٧) وتهذيب الكمال (٤٨/٣٠ ـ ٥٠).

أهل الشام، منكر الحديث جداً، ولست أدري انفرد بها أو شارك أخاه، وعلى الجهتين جميعاً يجب التنكب عن حديثهما لما فيه من المناكير ومخالفة الأثبات.

وقد روى نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ بَدَأَهُ بِالسَّلَامِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»(١).

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبيد بن هشام الحلبي، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن.

وبإسناده قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَدْعُ فِيهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَصَلَاتُهُ خِدَاجٌ»(٢).

حدثنا الحسن بن سفيان أيضاً، قال: حدثنا عبيد بن هشام، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن.

وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّمَا اشْتَهَيْتَ»(٣).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا بقية، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان.

وروى عن الحسن، عن أنس، قال: لبس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى المخصوف، وأكل بشعاً، ولبس خشناً، فسئل الحسن: ما البشع؟ قال: غليظ الشعير(٤).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا يوسف بن أبي كثير، حدثنا نوح، عن الحسن.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨١٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٤٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٩٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧١).

١١٠١ - نوح بن أبي مريم أبو عصمة الجامع[(١)]

من أهل مرو، واسم أبي مريم يزيد بن جعونة، يروي عن الزهري ومقاتل بن حيان، روى عنه العراقيون وأهل بلده، مات سنة ثلاث وسبعين ومئة، وكان على قضاء مرو، وكان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا يوسف بن الفرج، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن، قال: مر الفضل بن موسى بنوح بن أبي مريم، فسمعه يقول: حدثنا أبو حنيفة فقال: «لنگ بن لنگ تا فرغانه».

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقطع الخبز بالسكين، وقال: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ»[(٢)].

حدثناه محمد بن أحمد بن الخصيب بالمصيصة، قال: حدثنا واقد بن موسى، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثنا نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد.

وروى عن زيد العمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذِيَ مُسْلِماً، فَصَلَّى فِي الصَّفِّ الثَّانِي وَالثَّالِثِ، أَضْعَفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ»[(٣)].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عثمان بن صالح المروزي ببغداد، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، قال: حدثنا نوح بن أبي مريم.

---

(١) التاريخ الكبير (١١١/٨) للبخاري وأحوال الرجال (٣٧٥) والضعفاء والمتروكون (٦٢١) والجرح والتعديل (٤٨٤/٨) والضعفاء (٣٠٤/٤ - ٣٠٥) للعقيلي والكامل (٤٤/٧ - ٤٨) والضعفاء والمتروكون (٥٣٩) والضعفاء (٢٤٩) لأبي نعيم والمدخل (٢٠٨) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٥٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٦/٣٠ - ٦١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٩١).

وأصرم بن حوشب وزيد العمي قد تبرأنا من عهدتهما.

١١٠٢ ـ النضر بن كثير أبو سهل العنزي[١]

ويقال: العنزي، من أهل البصرة، يروي عن ابن طاووس، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال، قال: رأيت ابن طاووس صلى إلى جِنْبي، فكان إذا سجد سجدة الأولى فرفع رأسه منها يرفع يديه تلقاء وجهه، قال: فأنكرت ذلك، فقال ابن طاووس: رأيت أبي يفعله، وقال: إني رأيت ابن عباس يفعله، وقال ابن عباس: رأيت رسول الله ﷺ يفعله[٢].

١١٠٣ ـ النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز[٣]

من أهل الكوفة، يروي عن عكرمة، روى عنه عبدالحميد الحماني، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: سمعت ابن نمير، يقول: النضر أبو عمرو متروك الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (٩١/٨) والضعفاء (٣٧٤) كلاهما للبخاري والجرح والتعديل (٤٧٨/٨ ـ ٤٧٩) والضعفاء (٢٩٢/٤ ـ ٢٩٣) للعقيلي والكامل (٢٧/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٥٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٠/٢٩ ـ ٤٠٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٦٦).

(٣) تاريخ الدوري (٢٠٥٦) والضعفاء (٣٧٥) والتاريخ الكبير (٩١/٨) كلاهما للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٥١) والضعفاء والمتروكون (٦٢٣) للنسائي والجرح والتعديل (٤٧٥/٨ ـ ٤٧٦) والضعفاء (٢٩١/٤ ـ ٢٩٢) للعقيلي والكامل (٢٠/٧ ـ ٢٢) والضعفاء والمتروكون (٥٤١) للدارقطني والضعفاء (٢٥٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٥٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٣/٢٩ ـ ٣٩٦).

١١٠٤ ـ النضر بن محرز بن بعيث[١]

من أهل الْبَثَنِيَّةِ من الشام، يروي عن محمد بن المنكدر، روى عنه أهل الشام، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به.

وهو الذي روى عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته العضباء، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ» فذكر حديثاً طويلاً[٢].

حدثناه ابن ناجية بحران، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الكزبراني، قال: حدثنا الوليد بن المهلب، قال: حدثنا النضر بن محرز.

إنما هو أبان، عن أنس بن مالك.

١١٠٥ ـ النضر بن منصور الغنوي[٣]

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن أبي الجنوب، روى عنه العراقيون، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاعتبار بحديثه ولا الاحتجاج به، لما فيه من غلبة المناكير.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: النضر بن منصور الغنوي، يروي عنه ابن أبي معشر، عن أبي الجنوب، من علي، عن هؤلاء؟ قال: هؤلاء حمالة الحطب.

---

(١) الضعفاء (٢٨٨/٤ ـ ٢٨٩) للعقيلي والكامل (٢٩/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٥٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠١/٧ ـ ٢٠٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٥٠).

(٣) تاريخ الدارمي (٨٢٨) والضعفاء (٣٧٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٢٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤٧٩/٨) والضعفاء (٢٩٣/٤ ـ ٢٩٤) للعقيلي والكامل (٢٣/٧ ـ ٢٤) والضعفاء والمتروكون (٣٥٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٥/٢٩ ـ ٤٠٧) وأورده المصنف في الثقات (٥٣٤/٧) أيضاً.

١١٠٦ ـ النضر بن معبد أبو قحذم[١]

من أهل البصرة، يروي عن أبي قلابة، روى عنه شاذ بن الفياض والبصريون، كان ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير.

روى عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رفعه، قال: «سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ»[٢].

حدثناه العباس بن الفضل بن شاذان المقرىء بالري أبو القاسم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا النضر بن معبد.

١١٠٧ ـ النضر بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة[٣]

إمام مسجد الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقة، روى عنه أهل العراق، كان ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه، استحق الترك من أجله.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: النضر بن إسماعيل البجلي ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٠٦/٢) والتاريخ الكبير (٨/٩٠ ـ ٩١) والجرح والتعديل (٤٧٤/٨) والضعفاء (٢٩١/٤) للعقيلي والكامل (٢٤/٧ ـ ٢٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٥/٧ ـ ٢٠٦) وأورده المصنف في الثقات (٢٣٥/٧) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٩٨).

(٣) تاريخ الدوري (٦٠٥/٢) والتاريخ الكبير (٩٠/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٤٧٤/٨) والضعفاء والمتروكون (٦٢٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٦٤٩) والضعفاء (٢٩٠/٤ ـ ٢٩١) والكامل (٢٦/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٥٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٢/٢٩ ـ ٣٧٥) وسؤالات البرقاني (٥٢٠).

١١٠٨ ـ النضر بن سلمة المروزي[1]

يعرف بشاذان، سكن مكة، يروي عن ابن نافع وأهل المدينة وجعفر بن عون وأهل العراق، كان ممن يسرق الحديث، لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

سمعت أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوزان، يقول: عرفنا كذبه، لأنه كان يجالسنا، فنذكر باباً من العلم، فنذكر ما فيه، ويذكر هو فيه، ثم يزيدنا فيه ما ليس عندنا بأحاديث، ثم نجالسه بعد مدة، فنذكر ذلك الباب بعينه، فنذكر ما فيه، ويذكر هو ما فيه، ويزيدنا أشياء غير تلك الأشياء التي زادها في المجلس الماضي، فعلمنا أنه يضع الحديث.

١١٠٩ ـ نهشل بن سعيد بن وردان الخراساني[2]

من أهل نيسابور، كنيته أبو عبدالله، كان أصله من البصرة، يروي عن داود بن أبي هند والضحاك بن مزاحم، روى عنه محمد بن معاوية النيسابوري، كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يرميه بالكذب.

١١١٠ ـ نصر بن طريف الباهلي أبو جزي القصاب[3]

يروي عن قتادة، روى عنه أهل البصرة، وكان مكفوفاً، يروي عن

---

(١) الجرح والتعديل (٨/٤٨٠) والكامل (٧/٢٩ ـ ٣٠) والضعفاء والمتروكون (٥٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥١٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/١٩٤ ـ ١٩٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٦١٠) والضعفاء (٣٨٢) للبخاري وأحوال الرجال (٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (٦٢٨) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٤٩٦) والضعفاء (٤/٣٠٩ ـ ٣١٠) للعقيلي وتاريخ ابن شاهين (٦٥٤) والكامل (٧/٥٧ ـ ٥٨) والضعفاء (٢٥١) لأبي نعيم والمدخل (٢٠٩) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٥١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠/٣١ ـ ٣٤).

(٣) تاريخ الدارمي (٩٦٧) والدوري (٢/٦٠٤) والجرح والتعديل (٨/٤٦٦ ـ ٤٦٨) والتاريخ =

الثقات ما ليس من أحاديثهم، كأنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا أبو الدرداء عبدالعزيز بن منيب، قال: حدثنا أحمد بن سهل البلخي، قال: سمعت أبا عمرو قريب بن عبدالصمد، قال: سمعت عبدالصمد، يقول: مرض أبو جزي فكانوا عنده، فقال: إنه قد حضر من أمري ما ترون، وإني كذبت في أحاديث وأستغفر الله منه، قلنا: ما أحسن ما صنعت، تب إلى الله، قال: ثم صح من مرضه، فمر في تلك الأحاديث كلها.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: أبو جزي؟ قال: ليس بشيء.

١١١١ ـ نصر بن منصور أبو عبدالرحمن الغنوي[١]

يروي عن عقبة بن علقمة، روى عنه أبو سعيد الأشج، يأتي بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن عقبة بن علقمة أبي الجنوب، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: رأيت عمر بن الخطاب يستقي ماءً لوضوئه، فقلت: أنا أكفيك يا أمير المؤمنين، قال: لا، إني رأيت رسول الله ﷺ يستقي ماءً لوضوئه من زمزم، فقلت: أنا أكفيك يا رسول الله، فقال: لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد[٢].

= الكبير (١٠٥/٨) للبخاري وأحوال الرجال (١٤٨) وتاريخ ابن شاهين (٦٥٦) والضعفاء (٢٩٦/٤ ـ ٢٩٨) للعقيلي والكامل (٣٠/٧ ـ ٣٥) والضعفاء والمتروكون (٥٤٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥١٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٧٩/٧ - ١٨٣).

(١) لسان الميزان (١٨٨/٧) وفيه العبدي بدل الغنوي، ويظهر أنه النضر بن منصور المتقدم.

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٦٩).

حدثناه الحسن بن أحمد بن بسطام، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن بن منصور، عن عقبة بن علقمة.

وهو الذي يقال له: النضر بن منصور إن شاء الله.

١١١٢ ـ نصر بن باب أبو سهل[1]

من أهل نيسابور، يروي عن إبراهيم الصائغ وداود بن أبي هند، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات، ويروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: نصر بن باب ليس حديثه بشيء.

١١١٣ ـ نصر بن حماد البجلي أبو الحارث الوراق[2]

من أهل بغداد، يروي عن شعبة وإسرائيل، روى عنه العراقيون، كان من الحفاظ، ولكنه كان يخطىء كثيراً، ويهم في الأسانيد، حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد.

١١١٤ ـ ناصح بن عبدالله المُحَلِّمي أبو عبدالله[3]

من أهل الكوفة، كان يسكن في بني محلِّم، فنسب إليهم، يروي عن

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٦٠٤) والضعفاء (٣٧٢) للبخاري وأحوال الرجال (٣٦٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٥٧) والجرح والتعديل (٨/٤٦٩) والضعفاء (٤/٣٠٢) للعقيلي والكامل (٧/٣٥ ـ ٣٧) والضعفاء والمتروكون (٥٤٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/١٧٤ ـ ١٧٦).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٦٧٧) والضعفاء (٣٧٣) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٤٧٠) والضعفاء (٤/٣٠٠ ـ ٣٠١) للعقيلي والكامل (٧/٣٨ ـ ٤٠) والضعفاء والمتروكون (٥٤٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥١٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩/٣٤٢ ـ ٣٤٥).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٦٠١) والضعفاء (٣٨٤) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٤٧) =

سماك بن حرب، روى عنه علي بن هاشم والكوفيون، وكان شيخاً صالحاً، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وينفرد بالمناكير عن ثقات مشاهير، غلب عليه الصلاح، فكان يأتي بالشيء على التوهم، فلما فحش ذلك منه استحق ترك حديثه.

وهو الذي روى عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «لَأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ - يعني ولده - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ»(١).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن سنان القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا ناصح المحلمي، عن سماك بن حرب.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين، عن ناصح، عن سماك؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا: يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: «الَّذِي حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»(٢).

حدثناه علي بن الحسن بن خلف بالعسكر [بعسكر مكرم]، قال: حدثنا نصر بن داود بن طوق، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا ناصح أبو عبدالله المحلمي، قال: حدثنا سماك.

= والضعفاء والمتروكون (٦١٢) للنسائي والجرح والتعديل (٥٠٢/٨ - ٥٠٣) والضعفاء (٣١١/٤ - ٣١٢) للعقيلي والكامل (٤٦/٧ - ٤٨) والضعفاء (٢٥٧) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٥٣٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٠٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦١/٢٩ - ٦٤).

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٢٥).

١١١٥ ـ ناصح بن العلاء مولى بني هاشم[1]

كنيته أبو العلاء، وهو الذي يقال له: ناصح البكري، يروي عن عمار بن أبي عمار، روى عنه مسلم بن إبراهيم، منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١١١٦ ـ نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى الهمداني القاضي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن يزيد الأسلمي وأنس بن مالك، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد والعلاء بن المسيب، كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهماً، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار به.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أبي داود نفيع.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي داود الأعمى؟ فقال: ليس بثقة ولا مأمون.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن زيد بن أرقم، قال: قالوا: يا رسول الله ما هذه الأضاحي؟ قال: «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ»

---

(١) تاريخ الدوري (٦٠١/٢) والضعفاء (٣٨٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٤٨) والضعفاء والمتروكون (٦١٣) للنسائي والجرح والتعديل (٥٠٣/٨) والضعفاء (٣١٠/٤ ـ ٣١١) للعقيلي والكامل (٤٨/٧) والضعفاء (٢٥٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٥٣٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٤/٢٩ ـ ٢٦٦).

(٢) تاريخ الدوري (٧٠٣/٢) والضعفاء (٣٨١) للبخاري وأحوال الرجال (٦٩) وتاريخ ابن شاهين (٦٥٣) والضعفاء والمتروكون (٦٢٠) للنسائي والجرح والتعديل (٤٨٩/٨ ـ ٤٩٠) والضعفاء (٣٠٦/٤ ـ ٣٠٧) للعقيلي والكامل (٥٩/٧ ـ ٦١) والضعفاء (٢٥٢) لأبي نعيم والمدخل (٢١٠) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٨٤٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩/٣٠ ـ ١٤).

قالوا: فما لنا فيها من الأجر؟ قال: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا سلام بن مسكين، عن عايذ الله، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم.

وروى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ وَلاَ فَقِيرٍ إِلاَّ يَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتاً»[2].

حدثناه عبدالكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيع، عن أنس بن مالك.

١١١٧ ـ النهاس بن قَهْمٍ[3]

كنيته أبو الخطاب، من أهل البصرة، من بني قيس، يروي عن عطاء وقتادة، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويخالف الثقات في الروايات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا عثمان بن خرزاد الأنطاكي، قال: حدثني بكر بن خلف، قال: سألت يحيى بن سعيد القطان عنه ـ يعني عن النهاس بن فهم ـ؟ فقال: قد تركت حديثه ويحيى بن عبيدالله.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن النهاس بن قهم؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن شداد أبي عمار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٥٤).

(٢) تذكرة الحفظ (٧٠٧).

(٣) تاريخ الدوري (٦١٠/٢) والدارمي (٨٢٤) والتاريخ الكبير (١٣٧/٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٥٨) والضعفاء والمتروكون (٦٢٧) للنسائي والجرح والتعديل (٥١١/٨) والضعفاء (٣١٢/٤ ـ ٣١٣) للعقيلي والكامل (٥٨/٧ ـ ٥٩) والضعفاء والمتروكون (٣٥٥٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/٣٠ ـ ٣١).

كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[1].

حدثناه محمد بن علي الصيرفي بالبصرة، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني، قال: حدثنا النهاس بن قهم، قال: حدثنا شداد أبو عمار.

١١١٨ ـ نزار بن حَيَّان[2]

شيخ يروي عن عكرمة، روى عنه العراقيون، قليل الرواية، منكر الحديث جداً، يأتي عن عكرمة ما ليس من حديثه، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «اتَّقُوا الْقَدَرَ، فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ» قال ابن عباس: اتقوا هذا الإرجاء فإنه شعبة من النصرانية[3].

حدثناه الصوفي، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا المعافى بن عمران، قال: حدثنا القاسم بن حبيب، عن نزار بن حيان.

١١١٩ ـ نعيم بن مورع بن توبة العنبري[4]

شيخ يروي عن الثقات العجايب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠٨).

(٢) التاريخ الكبير (٨/١٣٦) والجرح والتعديل (٨/٥١٢) والكامل (٥/١٩٤) وتهذيب الكمال (٢٩/٣٣٣ ـ ٣٣٤) والضعفاء والمتروكون (٣٥٠٩) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (١٧).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٦١٦) للنسائي والجرح والتعديل (٨/٤٦٤) والضعفاء (٤/٢٩٤ ـ ٢٩٥) للعقيلي والكامل (٧/١٥) والضعفاء (٢٥٣) لأبي نعيم والمدخل (٢١١) للحاكم ولسان الميزان (٧/٢١٥ ـ ٢١٦) وأورده المصنف في الثقات (٩/٢١٨) أيضاً والضعفاء والمتروكون (٥٥٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٤٦).

رسـول الله ﷺ: «تَـنَـظَّـفُـوا فَـإِنَّ الإِسْـلاَمَ نَـظِـيـفٌ، وَلاَ يَـدْخُـلُ الْـجَـنَّـةَ إِلا نَظِيفٌ»[(١)].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا الفضل بن أبي طالب، عنه.

وحدثناه الفضل، قال: حدثنا محمد العطار بأنطاكية، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا نعيم بن المورع، قال: «وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا [كُلُّ] نَظِيفٍ».

١١٢٠ ـ ناجية بن كعب[(٢)]

من أهل الكوفة، وهو الأسدي، يروي عن علي، روى عنه أبو إسحاق وأبو حسان الأعرج، كان شيخاً صالحاً، إلا أن في حديثه تخليطاً، لا يشبه حديث أقرانه الثقات عن علي، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أنه لا يجرح فعله ذلك.

١١٢١ ـ نافع بن هرمز الحمال[(٣)]

مولى بني سليم، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أحمد بن يونس وشيبان بن فروخ، كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه، كأنه أنس آخر، ولا أعلم له منه سماعاً، لا يجوز الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار.

روى عن عطاء، عن ابن عباس وعائشة بنسخة موضوعة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٠١).

(٢) التاريخ الكبير (١٠٧/٨) والجرح والتعديل (٤٨٦/٨) وتهذيب الكمال (٢٥٤/٢٩ ـ ٢٥٩).

(٣) تاريخ الدوري (٦٠٢/٢) والدارمي (٨٢٦) وأحوال الرجال (١٥٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٥٩) والضعفاء والمتروكون (٦٩٣) للنسائي والجرح والتعديل (٤٥٥/٨ ـ ٤٥٦) والضعفاء (٢٨٦/٤ ـ ٢٨٧) للعقيلي والكامل (٤٨/٧ ـ ٥٠) والضعفاء والمتروكون (٥٤٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٠٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٦٤/٧ ـ ١٦٦).

منها: عن عطاء قال: سألتني عائشة عن عسقلان، قلت: ما تسأليني عن عسقلان؟ قالت: كان رسول الله ﷺ عندي وفي ليلتي، فلما كان بعض الليل، قام فخرج إلى البقيع، فأدركتني الغيرة، فخرجت في أثره، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَمَا إِنَّه لَيْسَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مَقْبَرَةٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عز وجل مِنَ الَّذِي رَأَيْتِ، إِلا أَنْ تَكُونَ مَقْبَرَةَ عَسْقَلاَنَ» قال: قلت: وما مقبرة عسقلان؟ قال: «رِبَاطُ الْمُسْلِمِينَ قَدِيمٌ، يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ، لِكُلِّ شَهِيدٍ شَفَاعَةٌ لِأَهْلِ بَيْتِهِ»[١].

وروى عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل أَوْ فِي الرِّبَاطِ لاَ تَزَالُ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى يَضَعَ سَيْفَهُ، وَكَأَنَّهُ قَدْ شَهِدَ وَقْعَةَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ مَعَ مُوسَى»[٢].

وروى عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَفْضَلِ الْمَلاَئِكَةِ؟ أَفْضَلُ الْمَلاَئِكَةِ جِبْرِيلُ، وَأَفْضَلُ الْبَشَرِ آدَمُ، وَأَفْضَلُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَأَفْضَلُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَأَفْضَلُ النِّسَاءِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ»[٣].

وروى عن عطاء، عن ابن عباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحتجم يوم الثلاثاء، فقلت: هذا اليوم يحتجم؟ قال: «نَعَمْ، مَنْ وَافَقَ مِنْكُمْ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ بِسَبْعَ عَشَرَةَ مَضَتْ مِنَ الشَّهْرِ فَلاَ يُجَاوِزَنَّهَا حَتَّى يَحْتَجِمَ، فَاحْتَجِمُوا فِيهِ»[٤].

وروى عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْلَةَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٩٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٤٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤٤٦).

أُسْرِيَ بِي مَا مَرَرْتُ بِمَلأٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلا أَمَرُونِي بِالْحجَامَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَحْتَجِمَ فَلْيَحْتَجِمْ وَسَطَ رَأْسِهِ، فَإِنِّي وَجَدْتُهُ صَالِحاً»(١).

وروى عن عطاء، عن ابن عباس، قال: حجم رسول الله ﷺ غلام لبعض قريش، فلما فرغ من حجامته أخذ الدم، فذهب به من وراء الحائط، فنظر يميناً وشمالاً، فلما لم ير أحداً تَحَسَّى دمه حتى فرغ ثم أقبل، فنظر رسول الله ﷺ في وجهه فقال: «وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ بِالدَّمِ؟» قال: غيبته من وراء الحائط، قال: «أَنَّى [أَيْنَ] غَيَّبْتَهُ؟» قال: يا رسول الله إني نفست على دمك أن أهريقه في الأرض، فهو بطني، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ»(٢).

حدثنا السختياني، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء بهذه الأحاديث كلها.

وروى نافع أبو هرمز، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كبر على أهل بدر تسع تكبيرات وعلى [بني] هاشم سبع تكبيرات(٣).

حدثناه السختياني بهذه الأحاديث كلها، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا نافع أبو هرمز.

أخبرنا أبو يعلى، قال: سألت يحيى بن معين، عن نافع أبي هرمز؟ فقال: ليس بشيء.

١١٢٢ ـ نافع أبو غالب الباهلي(٤)

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه عبدالرحمن بن أبي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٦٨).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) تذكرة الحفاظ (١٨٣).

(٤) الجرح والتعديل (٨/٤٥٥) وتهذيب الكمال (٣٤/١٦٩ ـ ١٧٠) وأورده المصنف في الثقات (٥/٤٧١) أيضاً.

الصهباء، منكر الحديث، يروي عن أنس بن مالك ما لا يتابع له على قلة روايته.

وهو الذي يروي عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَطُشُّ عَلَيْهِمْ»[1].

١١٢٣ ـ نجيح السندي أبو معشر[2]

مولى أم موسى، من أهل المدينة، وأم موسى هي أم المهدي، يروي عن محمد بن عمرو ونافع وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون، مات سنة سبعين ومئة في شهر رمضان، وصلى عليه هارون الرشيد في السنة التي استخلف فيها، ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد، وكان ممن اختلط في آخر عمره، وبقي قبل أن يموت سنين في تغيير شديد، لا يدري ما يحدث به، فكثر المناكير في روايته في اختلاطه، فبطل الاحتجاج به.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ، فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْأَعَاجِمِ، وَلَكِنِ انْهَشُوهُ نَهْشاً، فَإِنَّهُ أَشْهَى وَأَهْنَأُ وَأَمْرَأُ»[3].

حدثناه الحسين بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا أبو معشر.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى القطان لا يحدث عن أبي معشر المدني ويستضعفه جداً، ويضحك إذا ذكره.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٥٦).

(٢) تاريخ الدوري (٦٠٣/٢) والدارمي (٨٢٩) والضعفاء (٣٨٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦١٨) للنسائي والجرح والتعديل (٤٩٣/٨ ـ ٤٩٥) والضعفاء (٣٠٨/٤ ـ ٣٠٩) للعقيلي والكامل (٥٢/٧ ـ ٥٦) والضعفاء والمتروكون (٥٥٠) للدارقطني والضعفاء (٢٥٤) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٥٠٧) لابن الجوزي والمدخل (٢١٢) للحاكم وتهذيب الكمال (٣٢٢/٢٩ ـ ٣٣١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٨٧).

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت عبدالرحمن، يقول: كان أبو معشر المدني تعرف منه وتنكر، وكانوا لا يألوا إن شاء الله، وكان عبدالله بن عمر العمري أحب إلي منه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن أبي معشر المدني؟ فقال: اسمه نجيح ضعيف.

١١٢٤ ـ نائِل بن نجيح(١)

يروي عن الثوري المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»(٢).

وهذا صحيح من كلام رسول الله ﷺ ولكنه ليس من حديث ابن المنكدر ولا جابر، وإنما هو من حديث أنس وابن مسعود.

١١٢٥ ـ النعمان بن ثَابت أبو حَنيفة الكُوفي صاحب الرَّأي(٣)

يروي عن عطاء ونافع، كان مَوْلده سنة ثمانين في سوا الكوفة، وكان أبوه مَمْلوكاً لرجل من بني رَبيعة من تَيْم الله من نَجد يقال لهم بنو قُفْل

---

(١) الجرح والتعديل (٥١٢/٨) والضعفاء (٣١٣/٤ ـ ٣١٤) للعقيلي والكامل (٥٦/٧ ـ ٥٧) والضعفاء والمتروكون (٣٤٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٧/٢٩ ـ ٣٠٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩٤).

(٣) هذه الترجمة ساقطة من مخطوطتنا ومن الطبعة الهندية وثابتة في طبعة دار الوعي في حلب.

تاريخ الدوري (٦٠٧/٢) والتاريخ الكبير (٨١/٨) وأحوال الرجال (٩٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٤٥) والضعفاء والمتروكون (٦١٤) للنسائي والجرح والتعديل (٤٤٩/٨ ـ ٤٥٠) والضعفاء (٢٦٨/٤ ـ ٢٨٥) للعقيلي والكامل (٥/٧ ـ ١٢) والضعفاء (٢٥٥) لابن نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٥٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤١٧/٢٩ ـ ٤٤٥).

فَأُعتق أبوه وكان خَبَّازاً لعبدالله ابن قُفْل ومات أبو حنيفة سنة خمسين ومائة ببغداد، وقبره في مقبرة الخَيْزَران. وكان رجلاً جَدِلا ظاهر الوَرَع لم يكن الحديث صِناعته، حدّث بمائة وثلاثين حديثاً مسانيد ما له حديث في الدنيا غيرها أخطأ منها في مائة وعشرين حديثاً، إما أن يكون أَقلب إسناده أو غَيّر مَتْنه من حيث لا يعلم، فلما غلب خطؤه على صوابه استحق تَرْك الاحتجاج به في الأخبار.

ومن جهة أخرى لا يجوز الاحتجاج به لأنه كان داعياً إلى الإرْجاء والدَّاعية إلى البِدَع لا يجوز أن يُحتج به عند أئمتنا قاطبة لا أعلم بينهم فيه خلافاً على أن أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين في جميع الأمْصار وسائر الأقطار جَرَحوه وأطلقوا عليه القَدْح إلا الواحد بعد الواحد، قد ذكرنا ما روي فيه من ذلك في كتاب «التنبيه على التمويه» فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب غير أني أذكر منها جُمَلاً يُسْتَدلّ بها على مَا وَرَاءَها.

من ذلك ما حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي بالبصرة قال: حدثنا بُنْدار ومحمد بن على المقدمي قال: حدثنا معاذ بن معاذ العَنْبري قال: سمعت سُفيان الثَّوْري يقول: استُتِيب أبو حنيفة من الكفر مَرَّتين.

أخبرنا أحمد بن يَحْيَى بن زُهَير بِتُسْتَر قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي قال حدثنا الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال: أَوَّل من قال القرآن مَخْلوق أبو حنيفة - يريد بالكوفة.

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا سُفيان بن وكيع قال: حدثنا عُمر بن حَمّاد بن أبي حنيفة قال: سمعت أبي يقول: سمعت أَبا حنيفة يقول: القرآن مَخْلوق قال: فكتب إليه ابن أَبي لَيلى: إما أن ترجع وإلا لأَفْعلن بك. فقال: قد رَجَعْت فلما رجع إلى بيته قلت: يا أبي أَلَيس هذا رأيك؟ قال: نعم يا بُني وهو اليوم أيضاً رأيى ولكن أعْيَتهم التَقية.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنّى بالمَوْصل قال: حدثنا أبو نَشِيط محمد بن هارون قال: حدثنا محبوب بن موسى عن يوسف بن أسباط قال:

قال أبو حنيفة: لو أدْرَكني رسول الله ﷺ لأخَذ بكثير من قَوْلي، وهل الدين إلا الرأي الحسن.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الأُبُلّي قال: حدثنا عمرو بن محمد الأنس عن أبي البختري قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: اللهم إنّا وَرِثْنا هذه النبوة عن أبينا إبراهيم خليل الرحمن، وورثنا هذا البيت عن أبينا إسماعيل ابن خليل الرحمن، وورثنا هذا العلم عن جَدّنا محمد ﷺ فاجعل لَعْنَتي ولعنة آبائي وأجدادي على أبي حنيفة.

أخبرنا محمد بن القاسم بن حاتم قال: حدثنا الخليل بن هند قال: حدثنا عبدالصمد بن حسان قال: كنت مع سُفيان الثوري بمكة عند الميزاب فجاء رجل فقال: إنّ أبا حنيفة مات. قال: اذهب إلى إبراهيم بن طهمان فأخبره فجاء الرسول فقال: وجَدْته نائماً قال: وَيْحَك اذهب فَأَنْبِهْه وبَشِّره فإن فَتَّان هذه الأمة مات. والله ما وُلد في الإسلام مولود أشْأم عليهم من أبي حنيفة، ووالله لكأن أبو حنيفة أقطع لُعرْوة الإسلام عروة عروة من قَحْطبة الطائي بِسَيْفه.

أخبرنا آدم بن موسى قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا نُعيْم بن حماد قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري قال: سمعت سُفيان الثوري ـ وجاء نعي أبو حنيفة ـ فقال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه لقد كان يَنقُض الإسلام عُروة عُرْوة.

أخبرنا عبدالكبير بن عمر الخطابي بالبصرة قال: حدثنا علي بن جُندَب قال: حدثنا محمد بن عامر الطائي قال: رأيت كأني واقف على دَرَج مَسجد دمشق في جماعة من الناس فخرج شيخ مُلَبِّبٌ شيخاً وهو يقول: أيها الناس إن هذا غَيّر دِينَ محمد. قال: فقلت لرجل إلى جَنبي: مَنْ هذين الشيخين؟ قال: هذا أَبو بكر الصديق مُلَبِّب أبا حنيفة.

أخبرنا زكريا بن يحيى السَّاجي قال: حدثنا أحمد بن سِنَان القطان قال: سمعت علي بن عاصم يقول: قلت لأبي حنيفة: إبراهيم بن عَلقمة عن عبدالله أن النبي عليه الصلاة والسلام صَلّى بهم خَمْساً ثم سجد سجدتين

بعد السلام» فقال أبو حنيفة: إن لم يَكن جَلس في الرابعة فما تَسْوَى هذه الصلاة هذه وأشار إلى شيء من الأرض فأخذه وَرَمى به.

أخبرنا الحسن بن سُفيان الشَّيباني قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا حَمّاد بن زَيد قال: جلستُ إلى أبي حنيفة بمكة وجاء سُليمان فقال: إني لَبِسْت خُفَّين وأنا مُحْرم أو قال: لبست السراويل وأنا مُحْرم فقال له أبو حنيفة: عليك دم قال فقلت للرجل: وجدتَ نَعْلين أو وَجَدْت إزاراً؟ فقال: لا. فقلت: يا أبا حنيفة إن هذا يَزْعم أنه لم يجد فقال: سواء وجد أَم لم يجد فقلت: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «السراويل لِمَنْ لم يجد الإزار والخُفَّين لمن لم يجد النعْلين».

وأخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «السراويل لمن لم يجد الإزار والخُفَّين لم يجد النَّعْلين» قال: فقال بِيَده كأنَّه لم يَعْبَأ بالحديث. فقمت من عنده فتلقاني الحجَّاج بن أَرْطاة داخل المسجد فقلت: يا أبا أرْطاة ما تقول في مُحرم لَبس السَّراويل أَوْ لَبِسَ خُفَّين فقال: حدثنا عَمْرو بن دينار عن جَابر بن زَيْد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّراويل لمن لَمْ يَجِد الإزار والخفين لمن لم يجد النَّعلين».

وأخبرنا أبو إسحاق عن الحارث عن عليّ أنه قال: السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم يجد النعلين قال: قلت: فما بال صَاحبكم يقول كذا وكذا؟ قال: ومَنْ ذاك وصاحب ذاك قَبَّح الله ذاك.

أخبرنا أحمد بن عُبَيْدالله بأنطاكية قال: حدثنا علي بن حرف قال: حدثنا علي بن عاصم قال: قلت لأبي حنيفة: ما تقوله في رجل أعتَق جارية وجَعَل عِتْقها صَدَاقها؟ قال: لا يَجُوز. قلت: كيف أنا عندك؟ قال: ثقة، قلت: فعبد العزيز بن صُهَيْب؟ قال: ثِقة، قلت: فحدثني عبدالعزيزبن صُهَيْب عن أنس بن مالك أن النبي عليه الصلاة والسلام أعْتَق صَفِيَّة وجعل عِتْقها صَدَاقها. فقال أبو حنيفة: كنتُ أشْتَهي أَن يكون خاتَماً بِدُرَيْهِمات.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني بنسا قال: حدثنا علي بن حُجْر قال: حدثنا داود بن الزِّبْرِقان: سئل أبو حنيفة عن الخليطين: خليط البُسْر والتَّمر فقال: حدثني حماد عن إبراهيم أَنه كان لا يرى بذلك بأساً. قلت: هل كان إبراهيم يُحَدِّثُ فيه بِرُخْصَة كما حَدّث في نَبِيذ الجَرِّ قال: لا أعْلَمه. قلت: ما تصنع بحديث إبراهيم وقد جاء النَّهي عن رسول الله ﷺ عَنْ ذلك؟ قال: أمَا إني أزيدك حديثاً: حدثني نافع أن ابن عُمر خَلَطَهُمَا قلت: إنما صَنَع ذلك مَرَّة وَاحِدَة مِنْ وَجَع عَرَضَ له لأن التَّمر بَلْغَم والزّبيب جَافّ، كان يُنْظَمُ له الثُّوم فيُلْقَى في القِدْر فإذا أَنْضَجَتْ القِدْر ما فِيها كُشِط الثَّوْم ورُمِيَ به. أخبرني بذلك أيوب عن نافع عن ابن عمر. قال: فقال أبو حنيفة: ما أُبَالي مَرَّة صَنَعه أو مِائَة مَرَّة. ثم أقبل علي فقال: مَن حَدَّثك؟ قلت: حدثني مَطَر الوَرَاق عن عطاء عن أَبي رَبَاح عن جابر بن عبدالله: «أن رسول الله ﷺ نَهَى عن البُسْر والتَّمر أن يُخْلَط بَيْنَهُمَا وعن الزَّبيب والتمر أن يخلط بينهما» وحدثني ليث بن أبي سُلَيم عن عطاء عن جابر «أن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عنهما أن يخلطا».

وحدثنا أبان عن أَنس: «أن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عنهما أَن يَخْلَطا»، وحدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قَتَادة عن أنس: «أن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عنهما أن يُخْلطا» قال أنس: ولقد حُرّمَتْ الخمر وما لِأَهْلِي شَرَاب غَيْر الغليظين.

وحدثني أَبو العلاء وأبو ثابت عن أنس «أنه كان يقطع له التَّذْنُوبَة من البُسْر».

وحدثنا الصَّلب بن دينار عن أبي نضْرة عن أَبي سعيد: «أن النبي عليه الصلاة والسلام نَهَى عَنهما أن يُخْلطا» وحدثنا شُعبة عن الحكم عن ابن أبي لَيْلَى «أن النبي عليه الصلاة والسلام نَهَى عَنْهما أن يُخْلَطا» وحدثنا هِشَام الدَّسْتَوائِي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قَتَادة عن أبيه «أن النبي ﷺ نَهَى عنهما أن يُخْلطا» وحدثنا هِشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتَادة عن أبيه قال: «لا تَنْبِذُوا الزَّهْو. والرُّطب

جَمِيعاً. ولا تَنْبذوا الزَّبيب والتمر جميعاً وانتبذوا كل واحد منهما على حِدَة.. وحدثنا شُعبة عن أبي إسحاق قال: حدثنا فَقِيه مِن أَهْل نجران عن ابن عمر: أن النبي عليه الصلاة والسلام أُتِي بِرجل سَكْران ـ أو قال نشْوان ـ فلما ذَهَب سُكْره أمَرَ بِجلْدِه. فقال: يا رسول الله إنِّي لم أشْرَب خَمْراً إنما شَرِبْتُ خَلِيط بُسْرٍ وَتمْر، فأَمَرَ أن يُجْلد ثم نَهَى عَنْهُما أن يُخلَطا».

وأخبرنا شُعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال: «خَلِيط البُسْر والتَّمر خَمْر». وحدثنا هِشَام الدَّسْتوائي عن عِكْرمة عن ابن عَبَّاس قال: «إنما افسر البسر والتمر وهو يُسَمّى المُزَّاء فإذا خَلَطهما لم يصلح» قال: فقال أبو حنيفة: ما أرَى به بأساً. قلتُ: فسبحان الله ألم يَقُل الله جَلَّ وعز: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ قال: أرأيتَ لو أُتِيت بجمجمة فيها نَبيذ تَمر نُبذ بالأمْس أتَشربه؟ قلت: نعم. ثم أتيت بجمجمة فيها نبيذ بُسْر نبذَ أوْل من أمْسِ أتشربه؟ فسكت ولم أقلُ لا ولا نعم فقال: إذا اجتمعا في بَطْن صَلح وإذا اجتمعا في إناء لم يَصْلح؟.

أخبرنا زكريا بن يحيى السَّاجي بالبصرة قال: حدثنا عصمة بن محمد قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسْوَد قال: سمعت بِشر بن المفضّل يقول: قلت لأبي حنيفة: حدثنا شُعبة عن هِشام بن يزيد بن أنس عن أنس «أنّ يهودياً رَضَخ رأس جارية بين حَجَرَين فرضح رسول الله ﷺ رَأسه بين حجرين» قال: هَذَيان.

وأخبرنا الثَّقفي قال: سمعت محمد بن سَهل بن عسكر يقول: سمعت أبا صالح الفَرّاء يقول: سمعت أبا إسحاق الفَزَاري يقول: كنتُ عند أَبي حنيفة فجاءَه رجل فسأله عن مسألة فقال فيه فقلت: إن النبي عليه الصلاة والسلام قال: كذا وكذا، قال: هذا حديث خُرَافة.

أخبرنا الفضل بن الحسين بهمذان قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن ماهان عن ابن عُيينة قال: حدثت أبا حنيفة بحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فقال: بل على هذا.

أخبرنا السّاجي قال: حدثنا سعيد بن محمد قال: حدثنا عباس العَنبري

قال: حدثنا أبو بكر بن الأسود قال: سمعت بشر بن المفضل يقول: حدثنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا» وقال أبو حنيفة: هذا رَجَز.

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد يقول: سمعت محمد بن منصور الجَوَّار يقول: رأيت الحُمَيْدي يقرأ كتاب الرَّد على أبي حنيفة في المسجد الحرام فكان يقول: قال بعض الناس كذا، فقلتُ له: فكيف لا تُسمِّيه؟ قال: أكره أن أُذكره في المسجد الحرام.

وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن الفقيه قال: سمعت محمد بن أحمد بن حَكِيم الشيباني يقول: سمعت أبا إسحاق الطالِقاني يقول: سمعت ابن المبارك يقول: مَنْ كان عنده كتاب الحِيَل يُريد أن يَعمل بما فيه فهو كافِر وبانت منه امرأته وبطل حَجّه. ثم قال: قال فلان: لو أن رجلاً ظاهَر من امرأته فارْتَدَّ عن الإسلام سقط عنه كفّارة الظِّهار، ولو أن رجلاً ابتلي بهذا وقال له رجل: افْعَل هذا لكي تَسْقط عنه الكفارة فهو كافر وبانَتْ منه امرأته وبطل حجه.

أخبرنا الثقفي قال: سمعت الحسن بن الصباح قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أبو حنيفة غير ثقة ولا مأمون.

أخبرنا يعقوب بن محمد المغري قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة قال: سمعت الحسين بن منصور يقول: سمعت مبشّر بن عبدالله بن رزم النَّيسابوري يقول: كتب إلينا إبراهيم بن طَهمان من العراق: أَن امْحُوا ما كتبتم عنِّي من آثار أبي حنيفة.

وسمعت محمد بن محمود النَّسَائي يقول: سمعت علي بن خَشْرَم يقول: سمعت علي بن إسحاق السّمرقَنْدي يقول: سمعت ابن المبارك يقول: كان أبو حنيفة في الحديث يَتِيماً.

وأخبرنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخَوْلاني بطرسُوس قال: حدثنا محمد بن جابر المروزي قال: سمعت زياد بن أيوب يقول: سألت أَحمد بن حنبل عن الرواية عن أبي حنيفة وأبي يوسف فقال: لا أرى الرّواية عنهما.

وأخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا محمد بن علي الثقفي قال: سمعت إبراهيم بن شَمّاس يقول: ترك ابن المبارك أبا حنيفة في آخر أمْره.

وأخبرنا أحمد بن بشر الكَرْجي قال: حدثنا محمد بن الخطاب قال: حدثنا رُسْتة قال: قال إسماعيل بن حَمّاد بن أبي حنيفة: خاصمتُ رجلاً في دار إلى شَرِيك فلما دنوتُ منه نَظر إليّ بوجه غليظ ثم قال: أَلك بهذا عُهدة؟ قلت: نعم. قال ائتني بالعُهدة، ولم تكن لي عُهدة فرجعت إلى أبي فأخبرتُه فقال: وَيحك كذبتَ عند شَريك مع سُوء رأيه فِينا فلما رجعتُ إليه قال: هاتِ عُهْدتك قلت: أصلَحك الله هي عند رجل وليس هو شاهد فقال: أفّاك ابن أَفّاك ابن أفّاك.

سمعت حَمْزة بن داود يقول: سمعت داود بن بكر يقول: سمعت المقري يقول: حدثنا أبو حنيفة، وكان مُرْجئاً ودعاني إلى الإرجاء فأبيتُ عليه - وأخبرني محمد ابن المنذر قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني قال: سمعت حَمّاد بن زيد يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: لم أكَدْ أَلْقَى شيخاً إلا أدخلتُ عليه ما ليس من حديثه إلا هِشام بن عُروة.

أخبرنا أحمد بن بِشْر قال: حدثنا محمود بن الخطاب قال: حدثنا رُسْتَة. قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: - وذكر أبا حنيفة - فقرأ: ﴿لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾﴾.

أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس قال: حدثنا محمد بن يحيى البَلْخِي قال: حدثنا سُفْيَان قال: لما قعد أبو حنيفة قال مساور الوراق:

كُنَّا من الدِّينِ قَبْلَ اليوم في سَعَة حتى بُلِيا بأَصْحَاب المقَايِيسِ
قَوْم إذا اجْتَمَعُوا صَاحُو كأَنَّهُمْ ثَعَالب ضُبِّحَت بَيْن النَّوارِيس

سمعت الفضل بن الحسن يقول: سمعت يحيى بن عبدالله بن ماهان

يقول: سمعت هدبة بن عبدالوهاب يقول:

إِذَا ذُو الـرَّأْيِ خَـاصَـم مـن قِـيَـاس وَجَـاء بِـبِـدْعَـةٍ هَـنَـةٍ سَـخِـيـفَـة
أَتَـيْـنَـاهـم بِـقَـوْل الله فِـيـهَـا وآثَـار نـبـوءة شَـرِيـفَـةْ
فَـكَـمْ مِـنْ فَـرْج مُـحْـصَـنَـةٍ عَـفِـيف أُحِـلّ حَـرَامُـهـا بـأَبِـي حَـنـيـفَـة

سمعت عبدالله بن محمد البغوي يقول: سمعت منصور بن أبي مُزَاحم يقول: سمعتُ شَرِيكا يقول: لو كان في كل ربع من أرْباع الكوفة خَمّار يَبيع الخمر خَيْر من أن يكون فيه رجل يقول بقَوْل أبي حنيفة.

أخبرنا الثقفي قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحمن يقول سمعت أبا مَعْمر يحدث عن الوليد بن مسلم قال: سأل مالك بن أنس رجلاً: أيُتَكلم في بلدك برأْي أبي حنيفة؟ قال: نعم قال: إن بلدكم أَهْلٌ أن لا يُسْكن.

أخبرنا محمد بن القاسم بن حاتم قال: حدثنا محمد بن داود السمناني قال: حدثنا ابن المصفى قال: حدثنا سُوَيد بن عبدالعزيز قال: جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال: ما تقول فيمن أكل لحم الخنزير؟ فقال: لاَ شَيْء عليه.

أخبرنا الثَّقفي قال: حدثنا أحمد بن الوليد الكَرْخي قال: حدثنا الحسن بن الصبّاح قال: حدثنا محفوظ بن أبي ثوبة قال: حدثني ابن أبي مُسهر قال: حدثنا يحيى بن حمزة وسعيد بن عبدالعزيز قالا: سمعنا أبا حنيفة يقول: لو أن رجلاً عَبد هذا البغل تقرباً بذلك إلى الله جل وعَلاَ لم أرَ بذلك بأْساً.

١١٢٦ ـ النعمان بن شبل أبو شبل[١]

من أهل البصرة، يروي عن أبي عوانة ومالك والبصريين والحجازيين،

---

(١) الكامل (١٤/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٥٤١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٧/٧ ـ ٢٠٩).

روى عنه ابن ابنه محمد بن محمد بن النعمان بن شبل، حدثنا عنه الحسن بن سفيان، يأتي عن الثقات بالطامات، وعن الأثبات بالمقلوبات.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي»[1].

حدثناه أحمد بن عبيد بهمذان، قال: حدثنا محمد بن محمد بن النعمان بن شبل، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا مالك.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠٥).

باب الواو

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الواو:

١١٢٧ ـ وهب بن وهب أبو البختري القاضي[١]

وأمه عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة، استقضاه الرشيد، يروي عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد وابن عجلان، روى عنه العراقيون وأهل الشام، انتقل في آخر عمره إلى صيدا مدينة على ساحل البحر، وكان ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضع، ثم يكتبه ويحدث به، لا تجوز الرواية عنه، ولا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين وذكر أبا البختري، فقال: كذاب، كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي، قالوا: قال

---

(١) تاريخ الدوري (٦٣٧/٢) والضعفاء (٣٨٦) للبخاري وأحوال الرجال (٢٢٧) وتاريخ ابن شاهين (٦٦٨) والضعفاء والمتروكون (٦٣٤) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥/٩ ـ ٢٦) والضعفاء (٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥) للعقيلي والكامل (٦٣/٧ ـ ٦٦) والضعفاء والمتروكون (٥٥٧) للدارقطني والضعفاء (٢٦٤) لأبي نعيم والمدخل (٢١٣) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٦٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٤/٧ ـ ٣٤٩).

رسول الله ﷺ في الخمير يقترض: «لاَ بَأْسَ بِهِ» قلت: رحمه الله، قال: لا رحم الله أبا البختري[1].

حدثنا محمد بن سعيد القزار، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو البختري القاضي يضع الحديث.

قال أبو حاتم: وأبو البختري وهب بن وهب الذي يروي عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارْحَمُوا ثَلاَثَةً: عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَالِمَ تَلاَعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ»[2].

وروى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أسخنت لرسول الله ﷺ ماءً في الشمس، فقال: «لاَ تَعُودِي يَا حُمَيْرَاءُ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَيَاضَ»[3].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا وهب القرشي، عن هشام بن عروة.

وروى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي جَمَّاعِي الْقُرْآنِ» قيل له: يا رسول الله لِمَ؟ قال: «لِعِزَّةِ الْقُرْآنِ فِي أَجْوَافِهِمْ»[4].

حدثنا محمد بن عثمان الأذرعي بعكة، قال: حدثنا حميد بن الأصبغ العسقلاني، قال: حدثنا نوح بن الهيثم صهر آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا وهب بن وهب، عن ثور بن يزيد.

وحدثنا عمر بن سنان، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، قال: حدثنا نوح بن الهيثم، قال: حدثنا وهب بن وهب مثله، وقال: «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي حَمَلَةَ الْقُرْآنِ» قلت: لِمَ يا رسول الله؟ ثم ساق مثله.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٠١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٧٧).

١١٢٨ ـ وهب بن راشد[١]

شيخ يروي عن مالك بن دينار العجايب، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِيناً عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطاً عَلَى رَبِّهِ عز وجل، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ، فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ عز وجل، وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ فَضْلَ مَا فِي يَدِهِ أَحْبَطَ اللَّهُ ثُلُثَيْ عَمَلِهِ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ»[٢].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الحوتكي بمصر، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا وهب بن راشد، عن مالك بن دينار.

وقد روى عن مالك بن دينار، عن خلاس بن عمرو، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ إِلَهِي يَقُولُ: أَنَا مَالِكُ الْمُلُوكِ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ بِيَدِي، فَأَيُّ الْعِبَادِ أَطَاعُونِي حَوَّلْتُ قُلُوبَ مُلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالرِّقَّةِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَيُّ الْعِبَادِ عَصَوْنِي حَوَّلْتُ مُلُوكَ قُلُوبِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخْطَةِ وَالنِّقْمَةِ، فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، فَلاَ تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالدُّعَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ، ولَكِنْ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّضَرُّعِ أَكْفِكُمْ مُلُوكَكُمْ»[٣].

حدثناه محمد بن بشر بن دُلَيْل البغدادي بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا وهب بن راشد، عن مالك.

---

(١) الجرح والتعديل (٢٧/٩) والضعفاء (٣٢٢/٤ ـ ٣٢٣) للعقيلي والكامل (٦٧/٧ ـ ٦٨) والضعفاء والمتروكون (٣٦٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٢/٧ ـ ٣٤٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٧٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٧٣).

١١٢٩ ـ وهب بن حفص بن عمرو البجلي الحراني[(١)]

أبو الوليد المحتسب، يروي عن الفريابي وأبي قتادة، حدثنا عنه أبو عروبة وغيره، كان شيخاً مغفلاً، يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطىء فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وهو الذي روى عن عبدالملك بن إبراهيم الجُدي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلا جُرْدٌ مُرْدٌ إلا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فَإِنَّ لِحْيَتَهُ تَبْلُغُ سِرَّتَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُكَنَّى إِلا آدَمُ، فَإِنَّهُ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ»[(٢)].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي.

وهذا شيء حدث به ابن أبي السري، عن شيخ بن أبي خالد، عن حماد، فبلغه فسرقه، وحدث به عن عبدالملك الجدي متوهماً أنه قد سمع منه.

١١٣٠ ـ الوليد بن محمد الموقري القرشي[(٣)]

مولى يزيد بن عبدالملك، كنيته أبو بشر، من أهل الشام، يروي عن الزهري، روى عنه علي بن حجر وأهل بلده، كان ممن لا يبالي، ما دفع إليه قرأه، روى عن الزهري أشياء موضوعة، لم يحدث بها الزهري قط كما روى عنه، وكان يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

---

(١) الكامل (٦٩/٧ ـ ٧١) وتاريخ بغداد (٤٨٨/١٣) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٣٦٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٠/٧ ـ ٣٤١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣٣).

(٣) تاريخ الدارمي (٨٣٧) وأحوال الرجال (٢٨٦) والضعفاء (٣٨٥) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٦٣) والضعفاء والمتروكون (٦٣٢) للنسائي والجرح والتعديل (١٥/٩) والضعفاء (٣١٨/٤) للعقيلي والكامل (٧١/٧ ـ ٧٤) والضعفاء (٢٥٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٥٥٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٦٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٦/٣١ ـ ٨١).

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فالوليد بن محمد الموقري؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ مِنْ مَرَضِهِ مَثَلُ الْبَرَدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا»[1].

حدثناه محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا الموقري، عن الزهري.

وروى عن ثور بن يزيد، عن أبي هرم، عن ابن عمر، قال: رغَّب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غمموه وفي يد رسول الله ﷺ جريدة وقد نزع سُلاَّءها وبقيت سلاءة لم يفطن بها، فقال: «أَخِّرُوا عَنِّي هَكَذَا، فَقَدْ غَمَّمْتُونِي» فأصاب رسول الله ﷺ بطن رجل فأدمى الرجل، فخرج الرجل وهو يقول: هذا فعل بي نبيك فكيف بالناس، فسمعه عمر، فقال: انطلق إلى النبي ﷺ فإن كان هو أصابك، فسوف يعطيك الحق من نفسه، وإن كنت كذبت لأرعبنك بهما منك، فقال الرجل: انطلق بسلام، فلست أريد أن أنطلق معك، قال: ما أنا بوادعك، فانطلق به عمر حتى أتى به نبي الله ﷺ، فقال: إن هذا يزعم أنك أصبت ودميت بطنه فما ترى؟ قال نبي الله ﷺ: «أَحَقًّا أَنَا أَصَبْتُكَ؟» قال الرجل: نعم يا نبي الله، قال: «هَلْ رَأَى ذَلِكَ أَحَدٌ؟» قال: قد كان ههنا ناس من المسلمين، قال: «اللهم إني أشهد شهادة رجل رَأَى ذَلِكَ إلا أَخْبَرَنِي» فقال أناس من المسلمين: يا رسول الله رميته ولم ترده، قال النبي ﷺ: «خُذْ لِمَا أَصَبْتُكَ مَالاً وَانْطَلِقْ» قال الرجل: [لا]، قال: «فَهَبْ لِي ذَلِكَ» قال: لا أفعل، قال: «فَتُرِيدُ مَاذَا؟» قال: أريد أن أستقيد منك يا نبي الله، فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ» فقال الرجل: اخرج من وسط هؤلاء، فخرج من وسطهم، وأمكن الرجل من الجريدة يستقيد منه، فكشف عن بطنه، وجاء عمر ليمسك

(١) تذكرة الحفاظ (٧١٢).

النبي ﷺ من خلفه، فلما دنا الرجل ليطعن النبي ﷺ ألقى الجريدة وقَبَّل سرته، وقال: يا نبي الله هذا الذي أردت لكيما يقمع الجبارون من بعدك، فقال عمر: لأنت كنت أوثق عملاً مني[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن ثور بن يزيد.

١١٣١ ـ الوليد بن يزيد الهدادي[2]

أخو خالد بن يزيد، منكر الحديث جداً، يروي عن أقوام مجاهيل أشياء مناكير.

روى عن أبي الدائم، عن عبدالكريم، عن أبي المليح، أن رسول الله ﷺ انقطع شسعه، فمشى في نعل واحدة حتى أصلح الأخرى[3].

روا[ه] عنه قتيبة بن سعيد، مات سنة ثنتين وثمانين ومئة، وكان القواريري يحمل عليه شديداً.

١١٣٢ ـ الوليد بن جُمَيع[4]

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن عبدالرحمن بن خالد والكوفيين، روى عنه عبدالله بن داود الخريبي وأهل العراق، [كان] ممن ينفرد عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨١).

(٢) الجرح والتعديل (٢١/٩) والتاريخ الكبير (١٥٧/٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦٧٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٠/٣١ ـ ١١١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٣٨).

(٤) تاريخ الدارمي (٨٣٨) والتاريخ الكبير (١٤٦/٨ ـ ١٤٧) للبخاري والجرح والتعديل (٨/٩) والضعفاء (٣١٧/٤) والكامل (٧٥/٧ ـ ٧٦) والضعفاء والمتروكون (٣٦٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥/٣١ ـ ٣٧) وأورده المصنف في الثقات (٤٩٢/٥) أيضاً.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الوليد بن جميع.

١١٣٣ ـ الوليد بن أبي ثور الهمداني المرهبي[(١)]

من أهل البصرة، سكن الكوفة، يحدث عن زياد بن علاقة والكوفيين، روى عنه أهل العراق، مات بعد سنة ثنتين وسبعين ومئة، منكر الحديث جداً، في أحاديثه أشياء لا تشبه حديث الأثبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين قال: الوليد بن أبي ثور ليس بشيء.

١١٣٤ ـ الوليد بن عمرو بن ساج الحراني[(٢)]

يروي عن داود بن أبي هند وأهل الشام، روى عنه أهل بلده، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفته الثقات في الروايات.

١١٣٥ ـ الوليد بن عصام بن الوضاح الزبيدي السرخسي[(٣)]

يروي عن أبيه، روى عنه أهل بلده، قتل سنة ثمان وستين ومئتين.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٦٣٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٦١) والضعفاء والمتروكون (٦٣٣) للنسائي والجرح والتعديل (٩/٢ ـ ٣) والضعفاء (٤/٣١٩) للعقيلي والكامل (٧/٧٥ ـ ٧٧) والضعفاء والمتروكون (٣٦٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١/٣٢ ـ ٣٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٦٣٣) وأحوال الرجال (٢٥٦) وتاريخ ابن شاهين (٦٢٢) والجرح والتعديل (٩/١١) والضعفاء (٤/٣٢٠ ـ ٣٢١) للعقيلي والكامل (٧/٧٤ ـ ٧٥) والضعفاء والمتروكون (٣٦٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٣٢٩ ـ ٣٣٠) وأورده المصنف في الثقات (٧/٥٥٣) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٦٦٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٣٢٨).

سمعت الدغولي يقول: لا تجوز الرواية عنه.

١١٣٦ ـ الوليد بن سلمة الطبراني[١]

أبو العباس، من أهل طبرية، كان على قضاء الأردن، يروي عن عبيدالله بن عمر، روى عنه أهل الشام وابنه إبراهيم بن الوليد بن سلمة، كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج بحال، وابنه ثقة.

روى عن الوليد بن سلمة هذا، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا غَابَ الْهِلَالُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَةٍ، وَإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ»[٢].

حدثناه سعيد بن هاشم بن مرثد بطبرية، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، قال: حدثنا أبي.

سمعت ابن جوصا، يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي، يقول: سمعت دحيماً، يقول: كذابا هذه الأمة صاحب طبرية وصاحب صيدا، الوليد بن سلمة وأبو البختري.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «سُرْعَةُ الْمَشْيِ يَذْهَبُ بِبَهَاءِ الْمُؤْمِنِ»[٣].

حدثناه أحمد بن الحسين الجرادي بالموصل، قال: حدثنا يحيى بن بشير القرقساني، قال: حدثنا الوليد بن سلمة، عن ابن أبي ذئب.

١١٣٧ ـ الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني[٤]

من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وإسرائيل، روى

---

(١) الجرح والتعديل (٩/٦ ـ ٧) والكامل (٧/٧٧ ـ ٧٨) والضعفاء والمتروكون (٣٦٥١) لابن الجوزي والعلل (١/٢١٣) للدارقطني ولسان الميزان (٧/٣٢٤ ـ ٣٢٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٩٣).

(٤) التاريخ الكبير (٨/١٥٢) للبخاري والجرح والتعديل (٩/١٣) وتاريخ ابن شاهين (٦٦٤) =

عنه أهل العراق، كان ممن ينفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فخرج بذلك عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وأرجو أن من اعتبر به فيما وافق الثقات لم يُجَرَّح في فعله ذلك.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الوليد بن القاسم؟ فقال: ضعيف.

١١٣٨ ـ الوليد بن الوليد العنسي(١)

من أهل الرقة، يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب.

روى عن ثابت بن يزيد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، [قالت:] كان نبي الله ﷺ يقول: «مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ عَشَرَةٌ، تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلاَ تَكُونُ فِي ابْنِهِ، وَتَكُونُ فِي الابْنِ وَلاَ تَكُونُ فِي أَبِيهِ، وَتَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلاَ تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ، يَقْسِمُهَا اللَّهُ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ: صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَصِدْقُ النَّاسِ، وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ، وَالْمَكَافَآتُ بِالصَّنَائِعِ، وَحِفْظُ الأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَالتَّذَمُّمُ لِلْجَارِ، وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ»(٢).

حدثناه الحسين بن عبدالله القطان، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا الوليد بن الوليد.

وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

وقد روى هذا الشيخ عن عمرو بن دينار بنسخة أكثرها مقلوبة، يطول الكتاب بذكرها، لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي.

وقد روى عن ابن ثوبان، عن عطاء، عن عبدالله بن عمر، أن

= والكامل (٨٢/٧ ـ ٨٤) والضعفاء والمتروكون (٣٦٦٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٥/٣١ ـ ٦٨) وأورده المصنف في الثقات (٢٢٤/٩) أيضاً.

(١) عند بعضهم هكذا وعند بعضهم العنسي وعند بعضهم القيسي، والجرح والتعديل (١٩/٩ ـ ٢٠) ولسان الميزان (٣٣٨/٧ ـ ٣٣٩) والضعفاء (٢٦١) لأبي نعيم والمدخل (٢١٥) للحاكم.

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٢٣).

النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي تَشْبِيكِ رَأْسِهِ خَمْسُ آيَاتٍ مِنْ فَاتِحَةِ سُورَةِ التَّغَابُنِ»[1].

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا الوليد بن الوليد، عن ابن ثوبان.

١١٣٩ ـ الوليد بن موسى الدمشقي[2]

شيخ يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّيْبُ نُورٌ، مَنْ خَلَعَ الشَّيْبَ فَقَدْ خَلَعَ نُورَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَاهُ اللَّهُ الْأَذَاةَ الثَّلَاثَ: الْجُنُونَ وَالْجُذَامَ وَالْبَرَصَ»[3].

حدثناه حاجب بن أركين بدمشق، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، عنه.

وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

آخر الجزء.

يتلوه إن شاء الله الوليد بن فضل العنزي، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه أجمعين.

بلغ مقابلة والله المحمود.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٩٦).

(٢) هو الذي قبله كما قال الحافظ في اللسان. الضعفاء والمتروكون (٥٦١) للدارقطني ولسان الميزان (٣٧٥/٧ ـ ٣٧٦ و ٣٣٧) والضعفاء (٣٢١/٤ ـ ٣٢٢) للعقيلي والضعفاء (٢٦٢) لأبي نعيم والمدخل (٢١٦) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٦٧٤ و ٣٦٧٦) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٩٨).

الجزء الثامن عشر من كتاب المجروحين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي

رواية الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه إجازة

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي حازم المبارك بن علي بن محمد عنه سماعا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

مندل بن علي العنزي أخو حبان بن علي كنيته أبو عبد الله من أهل الكوفة يروي عن
هشام بن عروة وابن جريج والأعمش روى عنه وكيع وأهل الكوفة وكان من خيار
العباد إلا أنه كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات ويخالف الثقات في الروايات من
سوء حفظه فلما سلك غير مسلك المتقنين في الأخبار وفحش ذلك منه
عدل به عن مسلك العدول فاستحق الترك وكان أخوه حبان يسبقه ومات قبله بسنة
ومات سنة [illegible] حدثني محمد بن عبد العزيز بأصبهان ثنا إسماعيل بن عمرو قال ثنا معاذ
معاذ دخل الكوفة فلم أر أورع من مندل بن علي قال أبو حاتم وقد قيل إن مندل كان لقب
واسمه عمرو وقال عبد الله بن حماد المقرئ في حبان بن علي يرثي أخاه حين مات قبله

عجبا يا عمرو من غفلتنا والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات نحونا مسرعة تتخللن إلينا الطرقا
فإذا اذكر فقدان أخي أتقلب في فراشي أرقا
وأخي أي أخ مثل أخي قد جرى في كل خير سبقا

قال أبو حاتم وهو الذي روى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهدى له هدية وعنده قوم فهم فيه شركاء ثنا محمد بن [illegible] ثنا جبارة
ابن مغلس ثنا مندل عن ابن جريج وهو الذي روى عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخبرناه ابن زهير
ثنا أبو زرعة الرازي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا مندل وروى عن محمد بن إسحاق عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ثنا محمد بن المسيب ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا زيد بن الحباب ثنا مندل بن علي
عن محمد بن إسحاق

مطهر بن الهيثم يروي عن موسى بن علي بن رباح روى عنه أبو همام

العدول

قال أبو الحسن [illegible]
ثنا أبو بكر [illegible] الرماني ثنا
المرار ثنا أبو [illegible] قال
عبد الرحمن [illegible] العرق
ثنا حبان بن [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخر الجزء

يتلوه إن شاء الله الولد الفضل العنزي

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

١١٤٠ ـ الوليد بن الفضل العنزي[1]

شيخ يروي عن عبدالله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد.

وهو الذي عن ابن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يبعث رجالاً إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام، فقال رجل: لو بعثت أبا بكر وعمر، قال رسول الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لاَ غِنَى عَنْهُمَا، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الْإِسْلاَمِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ»[2].

حدثناه محمد بن علي بن العباس المروزي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا الوليد بن الفضل، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس.

---

(١) الجرح والتعديل (١٣/٩) والكامل (٧٩/٧) والضعفاء (٢٦٣) لأبي نعيم والمدخل (٢١٧) للحاكم ولسان الميزان (٣٣١/٧ ـ ٣٣٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٨).

١١٤١ ـ واصل بن السائب الرقاشي[(١)]

يروي عن عطاء وأبي سورة، روى عنه أهل العراق، كان ممن يروي عن عطاء ما ليس من حديثه، وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فسقط الاحتجاج به لما ظهر ذلك منه.

روى عن أبي سورة، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ بَيْنَ الأَصَابعِ وَالأَظَافِرِ، وَيَا حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلَكِ مِنْ بَقِيَّةٍ تَبْقَى فِي الْفَمِ فِي [مِنْ] أَثَرِ الطَّعَامِ»[(٢)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة.

١١٤٢ ـ الوازع بن نافع العجلي[(٣)]

أصله من المدينة، سكن الجزيرة، يروي عن سالم بن عبدالله وأبي سلمة بن عبدالرحمن، روى عنه أهل الجزيرة، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك، بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه، فبطل الاحتجاج به، لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

---

(١) الدقاق (٢٣ و ٢٤٩) والضعفاء (٣٨٧) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٦٧) والضعفاء والمتروكون (٦٢٩) للنسائي والجرح والتعديل (٣٠/٩ ـ ٣١) والتاريخ الكبير (١٧٣/٨) للبخاري والضعفاء (٣٢٧/٤) للعقيلي والكامل (٨٥/٧ ـ ٨٦) والضعفاء والمتروكون (٥٥٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠١/٣٠ ـ ٤٠٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٢٧).

(٣) الضعفاء(٣٨٨) والتاريخ الكبير (١٨٣/٨) كلاهما للبخاري وتاريخ الدوري (٦٢٧/٢) وأحوال الرجال (١٢٣) والضعفاء والمتروكون (٦٣٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣٩/٩ ـ ٤٠) والضعفاء (٣٣٠/٤ ـ ٣٣١) للعقيلي والكامل (٩٤/٧ ـ ٨٩) والضعفاء (٢٦٥) لأبي نعيم والمدخل (٢١٨) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٥٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٢٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٥/٧ ـ ٣٠٧).

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا ابن زهير، عن يحيى بن معين، قال: وازع بن نافع ليس بثقة.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «أَخْرِجُوا الْمُخَنَّثِينَ مِنْ بُيُوتِكُمْ»[1].

وروى عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ عز وجل، وَلاَ تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الصلت بن مسعود، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا الوازع بن نافع، عن نافع.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، لا يخلو أن تكون موضوعة أو مقلوبة.

وروى عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ شَيْئاً فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ، لاَ يُؤْذِي مَنْ بِحَذَائِهِ»[3].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا سليمان بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن الوازع، عن سالم.

وروى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في غزوة بدر إذ تبسم في صلاته، فلما قضى الصلاة، قلنا: يا رسول الله رأيناك تبسمت؟ قال: «مَرَّ بِي جِبْرِيلُ وَعَلَى جَنَاحِهِ أَثَرُ غُبَارٍ، وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ طَلَبِ الْقَوْمِ فَضَحِكَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ»[4].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا الوازع بن نافع.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٤١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٠١).

١١٤٣ ـ الوزير بن عبدالله الخولاني[1]

يروي عن أهل المدينة، روى عنه بقية بن الوليد والوضاح بن حسان، منكر الحديث على قلة روايته، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن شبرمة، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن مسعود، قال: قضى رسول الله ﷺ بجميع ميراث ولد الملاعنة لها لما أصاب لها من العنت.

وروى عن الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضاً فَلاَ أَرْضَ لَهُ»[2].

رواهما عنه بقية.

١١٤٤ ـ واقد بن سلامة[3]

شيخ يروي عن يزيد الرقاشي، روى عنه ابن وهب، وهو الذي يروي عنه ابن عجلان، ويقول: واقد بن سلام، منكر الحديث على قلة روايته، يأتي بأشياء موضوعة عن أقوام ضعفاء، فلا يتهيأ إلزاق القدح به دونهم، بل التنكب عن روايته عن الاحتجاج أولى.

١١٤٥ ـ الوضاح بن يحيى النهشلي الأنباري[4]

أبو يحيى، سكن الكوفة، يروي عن العراقيين، روى عنه أهل بغداد،

---

(١) تاريخ الدوري (٦٢٨/٢) وأحوال الرجال (٣١٥) والتاريخ الكبير (١٨٢/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٤٤/٩) والكامل (٨٨/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٦٣٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٧/٧ ـ ٣١٨) والضعفاء (٣٣١/٤ ـ ٣٣٢) للعقيلي.

(٢) تذكرة الحفاظ (٩١٣).

(٣) تاريخ الدوري (٦٢٧/٢) والتاريخ الكبير (١٩١/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٥٠/٩) والضعفاء (٣٣١/٤) للعقيلي والكامل (٩٢/٧ ـ ٩٣) والضعفاء والمتروكون (٥٥٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٠/٧ ـ ٣١١).

(٤) الجرح والتعديل (٤١/٩) والضعفاء والمتروكون (٣٦٣٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٢١/٧ ـ ٣٢٢).

منكر الحديث، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات التي كأنها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه معتبر فلا ضير.

باب الهاء

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الهاء:

١١٤٦ ـ هلال بن أبي مالك الأعمى[(١)]

أبو ظلال القسملي، من أهل البصرة، واسم أبيه سويد الأزدي الأحمري، وقد قيل: إنه هلال بن أبي هلال، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي ومروان بن معاوية، كان شيخاً مغفلاً، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي ظلال؟ فقال: اسمه هلال، لا شيء.

قال أبو حاتم: روى هلال بن سويد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أهدي له ثلاث طوائر، فأطعم جارية طيراً، فلما كان من الغد أتاه به، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَخْبَأَ شَيْئاً لِغَدٍ، إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَأْتِينِي بِرِزْقِي فِي كُلِّ غَدٍ»[(٢)].

---

(١) تاريخ الدوري (٦٢٤/٢) والتاريخ الكبير (٢٠٥/٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٧٢) والجرح والتعديل (٧٣/٩ ـ ٧٤) والضعفاء (٣٤٥/٤ ـ ٣٤٦) للعقيلي والكامل (١١٩/٧ ـ ١٢٠) والضعفاء والمتروكون (٦٣٥) للنسائي وتهذيب الكمال (٣٥٠/٣٠ ـ ٣٥٢) وأورده المصنف في الثقات أيضاً (٥٠٤/٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤٠).

حدثناه أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا هلال بن سويد الأحمري، قال: سمعت أنس بن مالك، وساقه.

قال أبو حاتم: روى هلال بن سويد، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ عَبْداً سَيُنَادِي فِي جَهَنَّمَ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ فَائْتِنِي بِعَبْدِي هَذَا، فَيَجِدُ أَهْلَ النَّارِ مُنْكَبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ يَبْكُونَ، [فَ]يَرجِعُ إِلَى رَبِّهِ فَيُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَائْتِ بِعَبْدِي هَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَيَذْهَبُ فَيَجِيءُ بِهِ، فَيُوقَفُ عَلَى رَبِّهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ فِي مَقِيلِكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ شَرَّ مَقِيلٍ وَشَرَّ مَكَانٍ، فَيَقُولُ: رُدُّوا عَبْدِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا كُنْتُ أَرْجُو إِنْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيَقُولُ: دَعُوا عَبْدِي»(١).

حدثناه الصوفي ببغداد، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا سلام بن مسكين، عن أبي ظلال، عن أنس.

١١٤٧ ـ هلال بن زيد بن بسام [يسار] بن بَوْلاَ أبو عقال(٢)

يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، منها رواية الثقات عنه رواية الضعفاء جميعاً، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا ذكر حديثه إلا على جهة الاعتبار.

١١٤٨ ـ هلال بن خباب أبو العلاء العبدي(٣)

مولى زيد بن صوحان، من أهل الكوفة، قد انتقل إلى البصرة

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٨٥).

(٢) تاريخ الدوري (٦٢٣/٢) والضعفاء (٣٨٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٣٦) للنسائي والجرح والتعديل (٧٤/٩) والضعفاء (٣٤٥/٤) للعقيلي والكامل (١١٧/٧ ـ ١١٩) والضعفاء (٢٦٦) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٦٠٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٤/٣٠ ـ ٣٣٦).

(٣) تاريخ الدوري (٦٣٣/٢) والدارمي (٨٤٣) والتاريخ الكبير (٢١٠/٨ ـ ٢١١) للبخاري =

وسكنها، يروي عن عكرمة ويحيى بن جعدة، روى عنه العراقيون الثوري ومسعر وذووهما، كان ممن اختلط في آخر عمره، فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لم يجرح في فعله ذلك.

وهو الذي روى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة خاوياً وأهله لا يجدون عشاءً، وكان عامتهم يأكلون خبز الشعير[1].

وروى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا؟ فقال: «يَا عُمَرُ مَالِي وَلِلدُّنْيَا، أَوْ مَا لِلدُّنْيَا وَلي؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، قال: حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن حبان، عن عكرمة.

١١٤٩ ـ هلال بن يحيى بن مسلم الرأي[3]

من أهل البصرة، كان ينتحل مذهب الكوفيين، وكان عالماً بالشروط، يروي عن أبي عوانة وأهل البصرة، روى عنه أهل بلده، كان يخطىء كثيراً

= والجرح والتعديل (٧٥/٩) والضعفاء (٣٤٧/٤ ـ ٣٤٨) للعقيلي والكامل (١٢١/٧ ـ ١٢٢) والضعفاء والمتروكون (٣٦٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٠/٣٠ ـ ٣٣٣) وأورده المصنف في الثقات (٥٤٧/٧) أيضاً. ٥٧٤ صح

(١) تذكرة الحفاظ (٥٦٥).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر أيضاً فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ٤٣٩) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٦١٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨٣/٧ ـ ٢٨٤).

على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، لم يحدث بشيء كثير، وإنما ذكرته ليعرفه عوام أصحابنا.

حدثنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا هلال بن يحيى الرأي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كان قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة، وكان نعله له قبالان(١).

١١٥٠ ـ هشام بن زياد أبو المقدام(٢)

مولى آل عثمان بن عفان، وهو هشام بن أبي هشام، يروي عن محمد بن كعب القرظي وهشام بن عروة، وقد روى عن أبيه وأمه، روى عنه أهل العراق، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات، حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به.

والذي يروي عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَجْرَى اللَّهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَ أَصَابَهُ»(٣).

حدثنا[ه] أبو خليفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي، قال: حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام، عن أمه.

وروى عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثنا ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا نَظَرَ فِي

---

(١) وهذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٦١٦) والتاريخ الكبير (٨/١٩٩ ـ ٢٠٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٤١) للنسائي والجرح والتعديل (٩/٥٨) وتاريخ ابن شاهين (٦٧٥) والضعفاء (٤/٣٣٩ ـ ٣٤١) للعقيلي والكامل (٧/١٠٥ ـ ١٠٧) والضعفاء والمتروكون (٥٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٩٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠/٢٠٠ ـ ٢٠٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٥٨).

النَّارِ»[1].

حدثناه ابن منيع، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عائشة، قال: حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام، قال: حدثنا محمد بن كعب.

١١٥١ ـ هشام بن سَلْمَان المجاشعي[2]

من أهل البصرة، كنيته أبو يحيى، يروي عن يزيد الرقاشي، روى عنه أبو الربيع الزهراني، منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات بالمناكير الكثيرة، وعن الضعفاء بالأشياء المقلوبة على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد؟.

١١٥٢ ـ هشام بن سعد القرشي[3]

مولى لآل أبي لهب، من أهل المدينة، كنيته أبو سعيد، يروي عن الزهري وسعيد بن المسيب وزيد بن أسلم ونافع، كان ممن ينقل الإسناد وهو لا يفهم، ويسند الموقوف من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يرويه عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: هشام ضعيف.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩١٨).

(٢) تاريخ الدوري (٦١٧/٢) والتاريخ الكبير (١٩٩/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٦٢/٩) والكامل (١٠٧/٧ ـ ١٠٨) ولسان الميزان (٢٦٦/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٥٩٨) لابن الجوزي.

(٣) تاريخ الدوري (٦١٧/٢) والتاريخ الكبير (٢٠٠/٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٤٠) للنسائي والجرح والتعديل (٦١/٩ ـ ٦٢) والضعفاء (٣٤١/٤ ـ ٣٤٢) والكامل (١٠٨/٧ ـ ١١٠) والضعفاء والمتروكون (٣٥٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠ ـ ٢٠٩).

قال أبو حاتم: وقد روى هشام بن سعد، عن معاذ بن عبدالله بن حبيب، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ»[1].

حدثناه أبو يعلى بالموصل، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا هشام بن سعد.

١١٥٣ ـ هشام بن عبيدالله الرازي السّني[2]

كان ينتحل مذهب الكوفيين، يروي عن عبدالملك وابن أبي ذئب، وكان يهم في الروايات، ويخطىء إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته للأثبات بطل الاحتجاج به.

روى عن مالك، عن الزهري، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»[3].

حدثنا[ه] جعفر بن إدريس القزويني بمكة، قال: حدثنا حمدان بن المغيرة، عنه.

وروى عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «الدَّجَاجُ غَنَمُ فُقَرَاءِ أُمَّتِي، وَالجُمُعَةُ حَجُّ فُقَرَائِهَا»[4].

حدثنا[ه] عبدالله بن محمد القيراطي، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد محمش، عنه.

أما حديث الأخير فهو موضوع لا أصل له، وحديث الأول قد روي عن أنس ولم يصح من غير حديث الزهري.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦٧/٩) ولسان الميزان (٢٦٧/٧ ـ ٢٦٨) والضعفاء والمتروكون (٣٥٩٩) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٨٥).

١١٥٤ ـ هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني[(١)]

يروي عن عاصم الأحول، روى عنه العراقيون، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات.

١١٥٥ ـ هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي[(٢)]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجايب والأخبار التي لا أصول لها، روى عنه شباب العصفري وعلي بن حرب الموصلي وعبدالله بن الضحاك الهمداني، كان غالباً في التشيع، أخباره في الأغلوطات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها.

١١٥٦ ـ هشام بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالرحمن المخزومي[(٣)]

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه مصعب الزبيري، ينفرد عن هشام بن عروة بما لا أصل له من حديثه، كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وهو الذي روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ [قال:] «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ»[(٤)].

---

(١) التاريخ الكبير (٢٠٠/٨ ـ ٢٠١) للبخاري والجرح والتعديل (٦٩/٩ ـ ٧٠) والضعفاء (٣٣٧/٤) للعقيلي والكامل (١١٠/٧ ـ ١١١) والضعفاء والمتروكون (٣٦٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧٣/٧ ـ ٣٧٤).

(٢) الجرح والتعديل (٦٩/٩) والتاريخ الكبير (٢٠٠/٨) للبخاري والضعفاء (٣٣٩/٤) للعقيلي والكامل (١١٠/٧) والضعفاء والمتروكون (٥٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٠٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٩/٧ ـ ٢٧٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٦٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٦/٧ ـ ٢٦٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٢٢).

١١٥٧ - الهيثم بن جماز الحنفي البكاء[١]

من أهل الكوفة، يروي عن يزيد الرقاشي، ويحيى بن أبي كثير، روى عنه هشيم ووكيع، كان من العباد البكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ، واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهماً، فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن الهيثم بن جماز؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وقد روى الهيثم بن جماز، عن عمران القصير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ، فَإِنَّهُ سِرُّ اللَّهِ، فَلاَ تُفَتِّشُوا اللَّهَ عَنْ سِرِّهِ»[٢].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدثنا آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا الهيثم بن جماز، قال: حدثنا عمران القصير.

١١٥٨ - الهيثم بن عمر [محمد] بن حفص الداري المديني[٣]

شيخ يروي عن أبيه عن عمرو بن علي، أن النبي ﷺ أمر بالجماجم في الزروع[٤].

---

(١) تاريخ الدوري (٦٢٦/٢) والدارمي (٨٤٤) والتاريخ الكبير (٢١٦/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٨١/٩) وأحوال الرجال (١٩٨) وتاريخ ابن شاهين (٦٦٩) والضعفاء والمتروكون (٦٣٨) للنسائي والضعفاء (٣٥٥/٤) للعقيلي والكامل (١٠١/٧ - ١٠٣) والضعفاء والمتروكون (٥٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨٧/٧ - ٢٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨٣).

(٣) الجرح والتعديل (٨٠/٩) ولسان الميزان (٣٠١/٧).

(٤) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ أيضاً، والذي يظهر من اللسان سقوط والد عمر بن علي من هذا الإسناد. فليراجع.

رواه عنه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، منكر الحديث على قلته، لا يحتج به لما فيه من الجهالة والخروج عن حد العدالة إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات.

١١٥٩ ـ الهيثم بن عبدالغفار(١)

من أهل البصرة، شيخ يروي عن همام، قدم بغداد فروى عنه البغداديون، روى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة حَسَّ قلبه بأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

١١٦٠ ـ الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي(٢)

كنيته أبو عبدالرحمن، أبوه من واسط، وأمه من سبي منبج، وولد الهيثم بالكوفة، وبها نشأ، ثم انتقل إلى بغداد وسكنها، ومات بها، وكان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب، إلا أنه روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها، فالتزق تلك المعضلات به، ووجب مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال، ولكن صناعة الحديث صناعة من لم يقنع بيسير ما يسمع من كثير ما فاته، لم يفلح فيها وإن لم يقل حديثه للأنام لبالحري أن يستحلنه للأنام، وكل من حدث عن كل من سمع في الأيام وبكل ما عنده عرض نفسه للقدح

---

(١) الجرح والتعديل (٩/٨٥) والضعفاء (٤/٣٥٧ ـ ٣٥٨) للعقيلي والكامل (٧/١٠٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٧١) والضعفاء والمتروكون (٥٦٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٢٩٤ ـ ٢٩٦).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٦٢٦) والدقاق (٢٢٠) والضعفاء (٣٩٠) للبخاري وأحوال الرجال (٣٦٨) وتاريخ ابن شاهين (٦٧٠) والضعفاء والمتروكون (٦٣٧) للنسائي والجرح والتعديل (٩/٨٥) والضعفاء (٤/٣٥٢ ـ ٣٥٣) للعقيلي والكامل (٧/١٠٤) والضعفاء والمتروكون (٥٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٢٩٦ ـ ٢٩٩) والضعفاء (٢٦٧) لأبي نعيم والمدخل (٢١٩) للحاكم.

والملام، فلست أعلم للمحدث إذا لم يحسن صناعة الحديث خصلةً خيراً له من أن ينظر إلى كل حديث يقال له: إن هذا غريب، ليس عند غيرك أن يضرب عليه من كتابه ولا يحدث به، لئلا يكون ممن ينفرد بما لو أراد الحاسد أن يقدح فيها تهيأ له، وأما من الحديث صناعته فلا يحل له، ولا يسعه أن يروي إلا عن شيخ ثقة بحديث صحيح، يكون إلى رسول الله ﷺ بنقل العدل عن العدل موصولاً.

١١٦١ ـ هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني[١]

من أهل الكوفة، كنيته أبو عمرو، وهو الذي يقال له: هارون بن أبي وكيع، روى عن أبيه، روى عنه الثوري، مات سنة اثنتين وأربعين ومئة، منكر الحديث جداً، يروي المناكير الكثيرة، حتى يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك من كثرة ما يروي ما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

١١٦٢ ـ هارون بن هارون بن عبدالله[٢]

بن مُحرَّز بن الهدير التيمي القرشي، من أهل المدينة، يروي عن محمد بن المنكدر وأبي حازم، روى عنه ابن أبي فديك، وهو أخو محرز بن هارون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة فقط.

---

(١) تاريخ الدوري (٦١٣/٢) والتاريخ الكبير (٢٢١/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣٨٤/٩ ـ ٣٨٥) والضعفاء والمتروكون (٣٦٢) للدارقطني وسؤالات البرقاني (٢٥٢) والضعفاء والمتروكون (٣٥٧٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠٠/٣٠ ـ ١٠٢) وأورده المصنف في الثقات (٥٧٨/٧) أيضاً.

(٢) الضعفاء (٣٩١) للبخاري والجرح والتعديل (٩٨/٩) والكامل (١٢٥/٧ ـ ١٢٦) والضعفاء والمتروكون (٥٦٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢/٣٥٧٦ مكرر) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٩/٣٠ ـ ١٢١).

١١٦٣ ـ هارون بن سعد العجلي[(١)]

من أهل الكوفة، يروي عن الكوفيين، روى عنه المسعودي وأهل بلده، كان غالياً في الرفض، وهو رأس الزيدية، ممن كان يعتكف عند خشبة زيد بن علي، وكان داعياً إلى مذهبه، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال.

١١٦٤ ـ هارون بن حيان[(٢)]

يروي عن محمد بن المنكدر وخصيف، روى عنه أهل الشام، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فحش مخالفته الثقات فيما يرويه صار ساقط الاحتجاج به.

١١٦٥ ـ هارون بن زياد القشيري[(٣)]

شيخ يروي عن الأعمش، روى عنه خالد بن حيان الرقي، كان ممن يضع الحديث عن الثقات، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهو الذي روى عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: الحيض ثلاث وأربع وخمس وست وسبع وثمان وتسع وعشر، فإن زاد فهي مستحاضة.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٦١٣) والدارمي (٨٥٤) والتاريخ الكبير (٨/٢٢١) للبخاري والجرح والتعديل (٩/٩٠ ـ ٩١) والضعفاء (٤/٣٦٤) للعقيلي والكامل (٧/١٢٦ ـ ١٢٧) والضعفاء والمتروكون (٣٥٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠/٨٥ ـ ٨٨) وأورده المصنف في الثقات (٧/٥٧٩) أيضاً.

(٢) الجرح والتعديل (٩/٨٨) والضعفاء (٤/٣٦٠ ـ ٣٦١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٥٦٩) للدارقطني وسؤالات السجزي للحاكم (٣٢٥) والضعفاء والمتروكون (٣٥٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٢٣٢ ـ ٢٣٣).

(٣) الجرح والتعديل (٩/٩٠) والضعفاء والمتروكون (٣٥٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٢٣٤ ـ ٢٣٥).

حدثنا ابن زهير بتستر، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا خالد بن حيان الرقي، عن هارون بن زياد القشيري، عن الأعمش.

١١٦٦ ـ الهذيل بن الحكم أبو المنذر(١)

شيخ يروي عن عبدالعزيز بن أبي رواد، روى عنه أهل العراق، منكر الحديث جداً، فلست أدري السبب الموجب للمناكير في حديثه كان منه أو من عبدالعزيز بن أبي رواد، لأن عبدالعزيز ليس في الحديث بشيء، وإذا روى رجل مجهول لم يعرف بالعدالة عن ضعيف شيئاً منكراً لا يتهيأ إلزاق القدح بأحدهما دون الآخر إلا بعد السبر، على أن مجانبة ما روى أحرى حتى توجد له رواية عن الثقات بما يوافق الأثبات متعرية عن المناكير، فحينئذ يدخل في جملة أهل العدالة، ويلزق ذلك الحديث المنكر الذي روى عن ذلك الضعيف بالضعيف دونه، هذا حكم هذا الجنس من الناس.

١١٦٧ ـ الهذيل بن بلال المدائني(٢)

يروي عن نافع وعبدالله بن عبيد بن عمير، روى عنه العراقيون، كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل على قلة روايته، فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه من الأثبات خرج عن حد العدالة إلى الجرح، وصار من عداد المتروكين ممن لا يحتج به.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: الهذيل بن بلال ليس بشيء.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٣٦) والجرح والتعديل (١١٣/٩) والضعفاء (٣٦٥/٤ ـ ٣٦٦) للعقيلي والكامل (١٢٤/٧ ـ ١٢٥) وتهذيب الكمال (١٥٩/٣٠ ـ ١٦٠).

(٢) تاريخ الدوري (٦١٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٧٣) والضعفاء والمتروكون (٦٣٩) للنسائي والجرح والتعديل (١١٣/٩) والضعفاء (٣٦٤/٤ ـ ٣٦٥) للعقيلي والكامل (١٢٣/٧ ـ ١٢٤) والضعفاء والمتروكون (٥٦٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٠/٧ ـ ٢٦٢).

١١٦٨ ـ هود بن عطاء اليمامي[1]

يروي عن أنس بن مالك، روى عنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام، كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته، يروي عن أنس بن مالك ما لا يشبه حديثه، وفي القلب من مثله إذا أكثر المناكير عن المشاهير أن لا يحتج به فيما انفرد، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

١١٦٩ ـ الهياج بن بِسْطام التميمي[2]

كنيته أبو خالد، من أهل هراة، وهو والد خالد بن الهياج، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان مرجئاً داعية للإرجاء، وكان ممن يروي المعضلات عن الثقات، ويخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، فهو ساقط الاحتجاج به، وعند الاعتبار فإن اعتبر به معتبر، أن لا يحرج في ذلك.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن هياج بن بسطام؟ فقال: ليس بشيء.

١١٧٠ ـ همام بن مسلم الزاهد[3]

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن محمد بن سوقة والثوري، روى عنه سليمان بن الربيع النهدي، كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث، فلما فحش ذلك منه، وكثر في روايته، بطل الاحتجاج به.

---

(١) لسان الميزان (٧/٢٧٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٦٢٥) والدارمي (٨٥٧) والتاريخ الكبير (٨/٢٤٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٤٢) للنسائي والجرح والتعديل (٩/١١٢) والضعفاء (٤/٣٦٦) للعقيلي والكامل (٧/١٣١ ـ ١٣٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٧٤) والضعفاء والمتروكون (٣٦١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠/٣٥٧ ـ ٣٦٠).

(٣) لسان الميزان (٧/٢٧٦ ـ ٢٧٧).

وهو الذي عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ ثَلاَثَةٌ فَرِيضَةٌ لِلْجُنُبِ»[1].

حدثناه حمزة بن داود بن سليمان، قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، قال: حدثنا همام بن مسلم، عن الثوري.

وهذا خبر باطل موضوع لا أصل لرفعه، حدث به بركة بن محمد، عن يوسف، عن سفيان هذا، إنما هو مرسل عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، أن النبي ﷺ.

١١٧١ ـ هانيء بن المتوكل الأسكندراني أبو هاشم[2]

شيخ يروي عن حيوة بن شريح والمصريين، روى عنه أهل مصر والغرباء يعقوب بن سفيان وغيره، كان يُدْخَل عليه المناكير، فكثر المناكير في روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال.

١١٧٢ ـ هيصم بن الشداخ[3]

يروي عن شعبة والأعمش الطامات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٣٠).

(٢) الجرح والتعديل (١٠٢/٩) والضعفاء والمتروكون (٣٥٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٤٩/٧ ـ ٢٥٠).

(٣) الجرح والتعديل (١٢٣/٩ ـ ١٢٤) والضعفاء والمتروكون (٣٦٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٢/٧ ـ ٣٠٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٢٣).

حدثنا[ه] محمد بن المسيب، قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا علي بن أبي طالب البصري، قال: حدثنا هيصم بن شداخ، عن الأعمش.

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْماً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[1].

رواه عنه علي بن أبي طالب البزار.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٩٩).

باب الياء

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الياء:

١١٧٣ ـ يزيد الرَّقاشي(١)

وهو يزيد بن أبان، من أهل البصرة، كنيته أبو عمرو، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أهل البصرة والعراقيون، وكان من خيار عباد الله من البكائين في الليل في الخلوات، والقائمين في السبرات، ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها، واشتغل بالعبادة وأسبابها، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان قاصاً يقص بالبصرة، ويبكي الناس، وكان شعبة يتكلم فيه بالعظائم.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، يقول: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش،

---

(١) تاريخ الدوري (٦٦٧/٢) والتاريخ الكبير (٣٢٠/٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٩٤) والضعفاء والمتروكون (٦٧٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥١/٩ ـ ٢٥٢) والضعفاء (٣٧٣/٤ ـ ٣٧٤) للعقيلي والكامل (٢٥٧/٧ ـ ٢٥٨) والضعفاء والمتروكون (٥٩٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٧٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٤/٣٢ ـ ٧٧).

قال: أتيت يزيد الرقاشي، وهو يقص، فجلست في ناحية أستاك، فقال لي: أنت ههنا؟ قلت: أنا ههنا في سنة، وأنت في بدعة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عن يزيد الرقاشي..

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين يزيد الرقاشي؟ فقال: رجل صالح، ولكن حديثه ليس بشيء.

١١٧٤ ـ يزيد بن سفيان أبو المهزم(١)

من أهل البصرة، يروي عن أبي هريرة، روى عنه حماد بن سلمة والبصريون، وكان شخصاً لم يكن العلم صناعته ممن كان يهم ويخطىء فيما يروي، فلما كثر في روايته مخالفة الأثبات خرج عن حد العدالة، قد تركه شعبة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن أبي المهزم بشيء قط.

حدثنا عبدالله بن الحسين، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة، قال: رأيت أبا المهزم في مجلس ثابت البناني لو أعطاه إنسان فلساً حدثه سبعين حديثاً.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عز وجل مِنَ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ عِنْدَهُ»(٢).

---

(١) تاريخ الدوري (٦٧١/٢) والضعفاء (٤٠٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٧٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٩/٩) والضعفاء (٣٨٣/٤ ـ ٣٨٤) للعقيلي والكامل (٢٦٦/٧ ـ ٢٦٨) والضعفاء (٢٦٨) لأبي نعيم والمدخل (٢٢٢) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٩١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٧/٣٤ ـ ٣٢٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٦٤).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: سمعت أبا المهزم، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

١١٧٥ - يزيد بن أبي زياد[(١)]

مولى بني هاشم كنيته أبو زياد، وقد قيل: أبو عبدالله، واسم أبيه ميسرة، يروي عن الزهري وعبدالرحمن بن أبي ليلى، روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق، مات سنة ست وثلاثين ومئة، وكان يوم قتل الحسين بن علي ابن أربع عشرة سنة، والحسين بن علي رضوان الله عليه قتل سنة إحدى وستين، وكان مولد يزيد بن أبي زياد سنة سبع وأربعين، وكان يزيد صدوقاً، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير، فكان يتلقن ما لقن، فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه، وسماعُ من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدمته الكوفة بعد تغيير حفظه وتلقنه ما تلقن سماع ليس بشيء.

روى عن الزهري عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلاَ خَائِنَةٍ وَلاَ مَجْلُودٍ فِي حَدٍّ، وَلاَ مُجَرَّبٍ عَلَيْهِ شَهَادَةُ زُورٍ، وَلاَ ظَنِّينٍ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ»[(٢)].

روا[ه] عنه مروان بن معاوية، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد الدمشقي، حتى لا يعرف.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٧١/٢) والدارمي (٢٥٠ و ٨٧٨) والتاريخ الكبير (٣٣٤/٨) للبخاري وأحوال الرجال (١٤١) وتاريخ ابن شاهين (٧٠٢) والضعفاء والمتروكون (٦٨٢) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٥/٩) والضعفاء (٣٧٩/٤ - ٣٨١) للعقيلي والكامل (٢٧٥/٧ - ٢٧٦) والضعفاء والمتروكون (٣٧٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٥/٣٢ - ١٤٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨٢).

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت الشافعي، يقول: حدثنا ابن عيينة، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد بمكة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال: رأيت النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه[1].

قال سفيان، فلما قدم يزيد الكوفة سمعته يحدث بهذا الحديث، وزاد فيه: ثم لم يعد، فظننت أنهم لقنوه.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: هذا خبر عول عليه أهل العراق في نفي رفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند رفع الرأس منه، وليس في الخبر ثم لم يعد، وهذه الزيادة لقنها أهل الكوفة يزيد بن أبي زياد في آخر عمره فتلقن، كما قال سفيان بن عيينة أنه سمعه قديماً بمكة يحدث بهذا الحديث بإسقاط هذه اللفظة، ومن لم يكن العلم صناعته لا ينكر له الاحتجاج بما يشبه هذا من الأخبار الواهية.

وروى عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبي برزة، قال: كنا مع النبي ﷺ فسمع صوت غناءٍ فقال: «انْظُرُوا مَا هَذَا؟» فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو يتغنيان، فجئت فأخبرت النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا رِكْساً، اللَّهُمَّ دُعَّهُمَا وَإِلَى النَّارِ دَعًّا»[2].

حدثنا[ه] محمد بن زهير أبو يعلى، قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد.

وروى عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ سَبْعاً، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مات كافراً، وَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِراً»[3].

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦٥).
(٢) تذكرة الحفاظ (٥٠٢).
(٣) تذكرة الحفاظ (٨٣٥).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن آدم بالمصيصة، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان الرازي، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد.

حدثنا محمد بن محمود بن عدي، قال: سمعت علي بن سعيد النسائي، يقول: سئل أحمد بن حنبل عن يزيد بن أبي زياد؟ فضعفه وحرك رأسه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن يزيد بن أبي زياد؟ فقال: ليس بالقوي.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن يزيد بن أبي زياد؟ فقال: ضعيف الحديث.

١١٧٦ - يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة أبو خالد(١)

يروي عن سليمان التيمي بنسخة مقلوبة، روى عنه عبيدالله بن محمد الحارثي، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات.

روى عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ، وَلاَ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ أَوْ مَرْبَطُهُ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَايَتَهُ»(٢).

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ ثُمَّ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مِنْ جُنُودِ [اللَّهِ] مَا لاَ يُرَى طَرَفَاهُ»(٣).

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ، وَذَنْبٌ لاَ يُتْرَكُ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ

---

(١) الضعفاء (٣٨٤/٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٦٠/٧ - ٤٦١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٩٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٩٠).

يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَأَمَّا الَّذِي يُغْفَرُ فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عز وجل»[1].

حدثنا بهذه الأحاديث أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد الحارثي، قال: حدثنا يزيد بن سفيان، قال: حدثنا سليمان التيمي، في نسخة كتبناها عنه نحو هذه.

١١٧٧ ـ يزيد بن عبدالملك بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي النوفلي[2]

من أهل المدينة، كنيته أبو خالد، يروي عن سعيد المقبري ويزيد بن خصيفة، روى عنه معن بن عيسى وعبدالله بن نافع وابنه يحيى بن يزيد، كان ممن ساء حفظه، حتى كان يروي المقلوبات، ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً، كان أحمد بن حنبل رحمه الله سيء الرأي فيه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن يزيد بن عبدالملك النوفلي؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: ومات يزيد بن عبدالملك سنة خمس وستين ومئة.

وهو الذي روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَسَقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَيْرٌ مِنْ فَارِسٍ أَخْلِفُهُ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٨).

(٢) تاريخ الدارمي (٨٨٣) والتاريخ الكبير (٣٤٨/٨) والضعفاء (٤٠٥) كلاهما للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٧٦) للنسائي والجرح والتعديل (٢٧٨/٩ ـ ٢٧٩) والضعفاء(٣٨٤/٤ ـ ٣٨٥) للعقيلي والكامل (٢٦٠/٧ ـ ٢٦٣) والضعفاء (٢٧٠) لأبي نعيم والمدخل (٢٢٠) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٩٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٩٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٦/٣٢ ـ ٢٠٠).

وَرَائِي»[1].

حدثناه عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا يزيد بن عبدالملك، عن سهيل.

١١٧٨ ـ يزيد بن يزيد[2]

شيخ يروي عن خولة بنت الصامت، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، لست أعرفه بعدالة ولا جرح، إلا أنه روى أشياء مناكير لم يتابع عليها على قلة روايته، فهو عندي يتنكب عن الاحتجاج بما انفرد من الروايات، لأن الله جل وعلا لم يكلف عباده أخذ دينه عمن ليس يعرف بعدالة.

١١٧٩ ـ يزيد بن عطاء الليثي[3]

مولى أبي عوانة، من فوق، وهو مولى بني يشكر، من أهل واسط، يروي عن أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب، روى عنه أبو داود الطيالسي والعراقيون، ممن ساء حفظه، حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: قال يحيى بن معين: اسم أبي عوانة وضاح، وكان عبداً ليزيد بن عطاء، وحديث أبي عوانة جائز، وحديث يزيد ضعيف، وثبت أبا عوانة وأسقط مولاه يزيد بن عطاء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٦٥).

(٢) الضعفاء (٣٧٨/٤) للعقيلي والتاريخ الكبير (٣٣٢/٨ ـ ٣٣٣) للبخاري ولسان الميزان (٤٥٨/٧ و ٤٨٠).

(٣) تاريخ الدوري (٦٧٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٦٧٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨٢/٩) والضعفاء (٣٨٧/٤) للعقيلي والكامل (٢٧٢/٧ ـ ٢٧٤) والضعفاء والمتروكون (٥٩٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٠/٣٢ ـ ٢١٣).

١١٨٠ ـ يزيد بن ربيعة الرحبي الصنعاني[(١)]

من صنعاء دمشق، كنيته أبو كامل، من أهل الشام، يروي عن أبي أسماء الرحبي، روى عنه أهل بلده، كان شيخاً صدوقاً، إلا أنه اختلط في آخر عمره، فكان يروي أشياء مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فهو معتبر به لقدم صدقه قبل الاختلاط من غير أن يحتج به، لأن الجرح والعدالة ضدان، فمتى كان الرجل مجر[و]حاً لا يخرجه عن حد الجرح إلى العدالة إلا ظهور أمارات العدالة عليه، فإذا كان أكثر أحواله أمارات العدالة صار من العدول، كذلك إذا كان الرجل معروفاً بالعدالة يكون جائز الشهادة، فهو كذلك يظهر منه أمارات الجرح، فإذا صار أكثر أحواله أسباب الجرح خرج عن العدالة إلى الجرح، وصار في عداد من لا تجوز شهادته، وإن كان صدوقاً فيما يقول، وتبطل أخباره الصحاح التي لم يخلط فيها، وكذلك الشاهد إذا لم يكن بعدل، فشهد عند الحاكم شهادة وهو صادق فيها ومعه شاهد آخر عدل، يعلم الحاكم صدقه في تلك الشهادة بعينها، وإن كان مجروحاً في غيرها، لا يجوز بإجماع المسلمين قبول شهادته وإن كان صادقاً فيها حتى يكون عدلاً، وهذه مسألة طويلة قد ذكرناها بالشواهد في كتاب شرائط الأخبار، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

١١٨١ ـ يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري[(٢)]

من أهل الكوفة، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه كيسان أبو

---

(١) التاريخ الكبير (٣٣٢/٨) للبخاري وأحوال الرجال (٢٨٤) والضعفاء والمتروكون (٦٧٤) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦١/٩) والضعفاء (٣٧٦/٤ ـ ٣٧٧) للعقيلي والكامل (٢٥٩/٧) والضعفاء والمتروكون (٥٩٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٥٥/٧ ـ ٤٥٦).

(٢) التاريخ الكبير (٣٢٣/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٢٥٤/٩) والضعفاء (٣٧٤/٤ ـ ٣٧٥) للعقيلي والكامل (٢٧٩/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٧٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٥/٣٢ ـ ٩٦).

عمر، منكر الحديث، يروي عن علي ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر به معتبر فيما وافق الثقات من غير أن يحتج به لم أر به بأساً.

١١٨٢ ـ يزيد بن مروان الخلال[1]

شيخ من أهل بغداد، روى عنه العراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

سمعت محمد بن محمود، لقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: يزيد بن مروان الخلال كذاب.

١١٨٣ ـ يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني[2]

من أهل واسط، كان نازلاً في بني دالان، فنسب إليهم ولم يكن منهم، يروي عن إبراهيم السكسكي وعمرو بن مرة وقتادة، روى عنه عبدالسلام بن حرب وأهل العراق، كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عليهم [عنهم] بالمعضلات.

روى عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، قال: رعفت عند النبي ﷺ فأمرني أن أحدث وضوءاً[3].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: حدثنا

---

(١) تاريخ الدارمي (٩١٣) والجرح والتعديل (٢٩١/٩) والضعفاء (٣٨٩/٤) للعقيلي والكامل (٢٨٤/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٨٠٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٠/٧ ـ ٤٧١) وأورده المصنف في الثقات (٢٧٦/٩) أيضاً.

(٢) الجرح والتعديل (٢٧٧/٩) وتاريخ الدارمي (٨٨٠) والكامل (٢٧٧/٧ ـ ٢٧٨) وتهذيب الكمال (٢٧٣/٣٣ ـ ٢٧٥) والضعفاء والمتروكون (٣٧٩٠) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٨٠).

حسين بن حسن، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن يزيد أبي خالد.

١١٨٤ ـ يزيد بن يوسف الصنعاني[(١)]

من أهل دمشق من صنعائها، يروي عن الأوزاعي وابن جابر، روى عنه الوليد بن مسلم، قدم بغداد فكتب عنه العراقيون، كان سيء الحفظ، كثير الوهم، ممن يرفع المراسيل ولا يعلم، ويسند الموقوف ولا يفهم، فلما كثر ذلك منه في حديثه، صار ساقط الاحتجاج به إذا انفرد، وأرجو أن من احتج به فيما وافق الثقات لم يجرح في فعله ذلك لقدم صدقه.

١١٨٥ ـ يزيد بن سنان بن يزيد الخدري[(٢)]

وهو مولى بني تيم، كنيته أبو فروة، وكان ينزل الرها، يروي عن الزهري، روى عنه الكوفيون وأهل بلده، مات سنة خمس وخمسين ومئة، وكان مولده سنة تسع وستين، وكان ممن يخطىء كثيراً، حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالمعضلات.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن يزيد الشامي عن الزهري من هو؟ يروي عنه مروان بن

---

(١) تاريخ الدوري (٦٧٩/٢) والتاريخ الكبير (٣٦٩/٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٧٠٣) والضعفاء والمتروكون (٦٨٠) للنسائي والجرح والتعديل (٢٩٦/٩) والضعفاء (٣٩٠/٤) للعقيلي والكامل (٢٦٨/٧ ـ ٢٦٩) والضعفاء والمتروكون (٥٩٥) للدارقطني وسؤالات البرقاني (٥٥٠) والضعفاء والمتروكون (٣٨٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨٣/٣٢ ـ ٢٨٦).

(٢) تاريخ الدوري (٦٧٢/٢) والدارمي (٨٩٤) والتاريخ الكبير (٣٣٧/٨) للبخاري وأحوال الرجال (٣١٩) وتاريخ ابن شاهين (٦٩٦ و ٧٠٤) والضعفاء والمتروكون (٦٨١) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٦/٩ ـ ٢٦٧) والضعفاء (٣٨٢/٤ ـ ٣٨٣) والكامل (٢٦٩/٧ ـ ٢٧٢) والضعفاء (٢٧١) لأبي نعيم والمدخل (٢٢١) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٥٨٦) والضعفاء والمتروكون (٣٧٨٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٥/٣٢ ـ ١٥٩).

معاوية؟ قال: هو يزيد بن سنان أبو فروة، ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي المنيب، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «خَلَقَ اللَّهُ عز وجل الْجِنَّ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ وَخَشَاشُ الأَرْضِ، وَصِنْفٌ كَالرِّيحِ فِي الْهَوَاءِ، وَصِنْفٌ كَابْنِ آدَمَ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَالْعِقَابُ، وَخَلَقَ الإِنْسَ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ كَالْبَهَائِمِ قَالَ اللَّهُ ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ وَصِنْفٌ أَجْسَادُهُمْ أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ، وَأَرْوَاحُهُمْ أَرْوَاحُ الشَّيَاطِينِ، وَصِنْفٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ»[1].

حدثناه محمد بن زهير بالأبلة، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الكردي بصري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا يزيد بن سنان أبو فروة، قال: حدثني أبو المنيب، عن يحيى بن أبي كثير.

إنما هو متن هذا الإسناد (لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) قال: (الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ).

وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ: حَامٌ وَسَامٌ وَيَافِثٌ، فَوَلَدُ سَام الْعَرَبُ وَفَارِسُ وَالرُّومُ، وَالْخَيْرُ فِيهِمْ، وَوَلَدُ يَافِثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَالتُّرْكُ وَالصَّقَالِبَةُ، وَلاَ خَيْرَ فِيهِمْ، وَوَلَدُ حَامٍ الْقِبْطُ وَبَرْبَرُ وَالسُّودَانُ»[2].

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا عمرو بن هشام الحراني، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، قال: حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٨).

حدثناه عبدالكبير بن عمر الخطابي، قال: حدثنا ابن وارة، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، [قال: حدثنا أبي]، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير.

وروى عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ضَحِكَ فِي صَلاَ تِ[ه] فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ»[1].

حدثناه ابن زهير، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش.

١١٨٦ ـ يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي[2]

من أهل المدينة، كنيته أبو الحكم، يروي عن عبدالرحمن بن مخراق وأهل المدينة، روى عنه عمرو بن دينار والناس، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، والمعلولات عن الثقات، فلما كثر ذلك في روايته صار ساقط الاحتجاج به.

روى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ الْعُشْرُ، وَالرِّكَازُ مَا يُوجَدُ مَدْفُوناً مِمَّا دَفَنَ الأَوَّلُونَ»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا صالح بن مسمار، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا يزيد بن عياض.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: يزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٥٦).

(٢) تاريخ الدوري (٦٧٥/٢) والدارمي (٨٧١) والضعفاء (٤٠٦) للبخاري وأحوال الرجال (٢١٣) وتاريخ ابن شاهين (٦٩٥ و ٦٩٩) والضعفاء والمتروكون (٦٧٨) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨٢/٩ ـ ٢٨٣) والضعفاء (٣٨٧/٤ ـ ٣٨٨) للعقيلي والكامل (٢٦٣/٧ ـ ٢٦٦) والضعفاء والمتروكون (٥٨٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٩٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢١/٣٢ ـ ٢٢٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٤٤).

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن يزيد بن عياض بن الجعدبي؟ فقال: ليس بشيء.

حدثنا أبو يعلى، قال: سألت يحيى بن معين عن يزيد بن عياض الجعدبي؟ فقال: ليس بشيء.

١١٨٧ ـ يزيد بن بيان المعلم(١)

من أهل البصرة، يروي عن أبي الرجال، روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي، كان ممن ينفرد بالمناكير التي إذا سمعها من الحديث صناعته لا يشك أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

١١٨٨ ـ يزيد بن عيسى مولى بني هاشم(٢)

من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة وغيره المقلوبات التي لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: كان نعرف المنافقين يوم الجمعة.

رو[ه] عنه محمد بن عيسى الطرسوسي.

وهذا لا أصل له من حديث أنس.

١١٨٩ ـ يزيد بن مغلس بن عبدالله بن مرثد الباهلي(٣)

يروي عن مالك بن أنس وهشام، روى عنه عمرو بن علي الفلاس،

---

(١) التاريخ الكبير (٣٢٣/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٢٥٤/٩) والضعفاء (٣٧٥/٤) للعقيلي والكامل (٢٧٩/٧) والضعفاء والمتروكون (٥٩٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٦/٣٢ ـ ٩٨).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٧٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٦٩/٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٨٩/٩) والتاريخ الكبير (٣٥٦/٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٨٠٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٨/٣٢).

كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي هي في الأصل صحاح، نقلها إلى من لم يحدث بها، فيرويها عنه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار دون الاحتجاج به.

١١٩٠ - يحيى بن أبي خليد البكاء(١)

مولى القاسم بن الفضل الأزدي، واسم أبي خليد سليمان، من أهل البصرة، كنية يحيى أبو سليمان، يروي عن ابن عمر والحسن، روى عنه حماد بن زيد والبصريون، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي المعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، مات سنة ستين ومئة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: يحيى البكاء ليس بذاك.

١١٩١ - يحيى بن أبي أنيسة(٢)

أخو زيد بن أبي أنيسة، كان نزل الرها، يروي عن عمرو بن شعيب والزهري، روى عنه العراقيون وأهل بلده، مات سنة ست وأربعين ومئة، كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة لم يشك أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٥٤/٢) والتاريخ الكبير (٢٨١/٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٦٧) والجرح والتعديل (١٨٦/٩ - ١٨٧) والضعفاء (٤١١/٤ - ٤١٢) للعقيلي والكامل (١٩١/٧ - ١٩٢) والضعفاء والمتروكون (٥٧٣) للدارقطني وتاريخ ابن شاهين (٦٧٨) والضعفاء والمتروكون (٣٧٥٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣٣/٣١ - ٥٣٦).

(٢) تاريخ الدوري (٦٤٠/٢) والدارمي (٨٦٥) والضعفاء (٢٩٣) للبخاري وأحوال الرجال (٣١٨) والضعفاء (٢٧٣) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٦٧٠) للنسائي والجرح والتعديل (١٢٩/٩ - ١٣٠) والضعفاء (٣٩٢/٤ - ٣٩٣) للعقيلي والكامل (١٨٦/٧ - ١٩١) والضعفاء والمتروكون (٥٧٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٩٣) لابن الجوزي وتهذيب لكمال (٢٢٣/٣١ - ٢٣٠).

قال عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي، قال: قال لي زيد بن أبي أنيسة: لا تكتب عن أخي، فإنه كذاب.

روى يحيى بن أبي أنيسة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِئَةِ أَوْقِيَةٍ، فَأَدَّاهَا إلا عَشَرَةَ أَوَاقٍ، ثُمَّ عَجَزَ فَهُو رِقٌّ»[1].

روى عنه عبدالوارث بن سعيد.

وروى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْعُودِ وَالْحَجَرِ وَالْقَصَبَةِ إِذَا أَهْرَاقَ الدَّمَ»[2].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن رجلاً زوج ابنته عبيده، فكرهت ذلك، ففرق النبي ﷺ بينهما، وقال: «أَمِّرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ»[3].

حدثناه السختياني، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن نافع.

١١٩٢ - يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي[4]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه وعمير بن سعيد، روى عنه الثوري وأهل العراق، مات سنة خمسين ومئة، وكان ممن يدلس عن الثقات ما

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٦٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٧٥).

(٤) تاريخ الدوري (٦٤٢/٢) والدارمي (٩٢٨) والضعفاء (٢٩٥) للبخاري وأحوال الرجال (١٢٠) وتاريخ ابن شاهين (٦٧٧ و ٦٨٨) والضعفاء والمتروكون (٦٧١) للنسائي والجرح والتعديل (١٣٨/٩ - ١٣٩) والضعفاء (٣٩٨/٤ - ٣٩٩) للعقيلي والكامل (٢١٢/٧ - ٢١٤) والضعفاء والمتروكون (٥٧٦) والضعفاء والمتروكون (٣٧٠٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨٤/٣١ - ٢٩٠).

سمع من الضعفاء، فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير، فوهاه يحيى بن سعيد القطان، وحمل عليه أحمد بن حنبل رحمه الله حملاً شديداً.

[حدثنا] مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى: أبو جناب؟ قال: ليس بشيء.

[حدثنا] الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر عنده أبو جناب الكلبي فقال: كان ضعيفاً.

قال أبو حاتم: وقد روى عن أبي جناب، عن يحيى بن هانىء، عن فروة بن مسيك، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أقاتل بمن أقبل من قومي من أدبر منهم؟ قال: «نَعَمْ» فلما أدبر دعاه، فقال: «ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلاَمِ، فَإِنْ أَبَوْا فَقَاتِلْهُمْ» فقلت: يا رسول الله أخبرني عن سبأ أرجل هو أم امرأة؟ قال: «هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَدَ عَشَرَةً، تَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا فَالْأَزْدُ وَكِنْدَةُ وَمِذْحِجٌ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَارٌ وَبَجِيْلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ وَلَخْمٌ وَجُذَامُ»[1].

حدثناه الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أبو همام الدلال محمد بن مجيب، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي جناب.

١١٩٣ ـ يحيى بن زياد بن عبدالرحمن أبو سفيان الثقفي[2]

يروي عن سعيد بن أبي بردة، روى عنه يزيد بن هارون، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وعند الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات، لا يجرح المعتبر به إن شاء الله.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٥).

(٢) الضعفاء (٤/٤٠٠ ـ ٤٠١) للعقيلي والكامل (٧/٢٢٨) والضعفاء والمتروكون (٣٧١٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٣٩٤ ـ ٣٩٥).

١١٩٤ - يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي[١]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه شعبة، وقد روى ابنه إسماعيل بن يحيى عنه، منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديث الثقات، كأنه ليس من حديث أبيه، فلما أكثر عن أبيه ما خالف الأثبات بطل الاحتجاج به فيما وافق الثقات، مات سنة ثمان وستين ومئة.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سألت ابن نمير عن يحيى بن سلمة بن كهيل؟ فقال: ليس ممن يكتب حديثه، وكان يحدث عن أبيه أحاديث ليس لها أصول.

روى عنه، عن أبي الزعراء، عن عبدالله، أنه كان يتتبع مساجد الحي بالطيب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن سلمة بن كهيل؟ فقال: ليس بشيء.

١١٩٥ - يحيى بن أبي سليم أبو بلج الفزاري[٢]

من أهل الكوفة، وقد قيل: إنه واسطي، يروي عن محمد بن حاطب وعمرو بن ميمون، روى عنه شعبة وهشيم، كان ممن يخطىء، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا أتى منه ما لا ينفك منه البشر، فيسلك به مسلك العدول، فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية فقط، وهو ممن أستخير الله فيه.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٤٨/٢) والدارمي (٩٠٧) والضعفاء (٣٩٧) للبخاري وأحوال الرجال (٦١) وتاريخ ابن شاهين (٦٧٩) والضعفاء والمتروكون (٦٦٢) للنسائي والجرح والتعديل (١٥٤/٩) والضعفاء (٤٠٥/٤ - ٤٠٦) للعقيلي والكامل (١٩٦/٧ - ١٩٧) والضعفاء والمتروكون (٥٧٤) وسؤالات البرقاني (٥٣٩) والضعفاء والمتروكون (٣٧٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦١/٢١ - ٣٦٤) وأورده المصنف في الثقات (٥٩٥/٥) أيضاً.

(٢) الجرح والتعديل (١٥٣/٩) والكامل (٢٢٩/٧ - ٢٣٠) وسؤالات البرقاني (٥٤٦) وتهذيب الكمال (١٦٢/٣٣ - ١٦٣) والضعفاء والمتروكون (٣٧٢٢) لابن الجوزي.

وهو الذي يروي عن محمد بن حاطب، عن النبي ﷺ قال: «فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ»[1].

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا أبو بلج، قال: حدثنا محمد بن حاطب.

١١٩٦ ـ يحيى بن عمرو بن مالك النكري[2]

من أهل البصرة، يروي عن أبيه عن أبي الجوزاء، روى عنه عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي والبصريون، كان منكر الرواية عن أبيه، ويحتمل أن يكون السبب في ذلك منه أو من أبيه أو منهما معاً، ولا يستحل أن يطلق الجرح على مسلم قبل الإيضاح، بل الواجب تنكب كل رواية يرويها عن أبيه لما فيها من مخالفة الثقات والموجود من الأشياء المعضلات، فيكون هو وأبوه جميعاً متروكان من غير أن يطلق وضعها على أحدهما ولا يغربهما عن ذلك، لأن هذا شيء قريب من الشبهة، هذا حكم جماعة ذكرناهم في هذا الكتاب، جَبُنًّا عن إطلاق القدح فيهم لهذه العلة، على أن حماد بن زيد كان يرمي يحيى بن عمرو بن مالك بالكذب.

١١٩٧ ـ يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري[3]

من أهل مصر، يروي عن أبيه، روى عنه أحمد بن الأبطح والمصريون، عنده عن أبيه عن العرس بن عميرة نسخة موضوعة، لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب، ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسبر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٢).

(٢) تاريخ الدوري (٦٥١/٢) والضعفاء والمتروكون (٦٦٠) للنسائي والجرح والتعديل (١٧٦/٩ ـ ١٧٧) والضعفاء (٤٢٠/٤ ـ ٤٢١) للعقيلي والكامل (٢٠٥/٧ ـ ٢٠٦) والضعفاء والمتروكون (٥٨٠) والضعفاء والمتروكون (٣٧٤٥) وتهذيب الكمال (٤٧٧/٣١ ـ ٤٧٩).

(٣) الكامل (٢٤١/٧ ـ ٢٤٢) والضعفاء والمتروكون (٣٧١١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٣/٧ ـ ٣٩٤).

١١٩٨ - يحيى بن سابور [سابق] أبو زكريا المديني(١)

سكن بغداد، يروي عن أبي حازم، روى عنه علي بن حجر السعدي والعراقيون، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به في الديانة ولا الرواية عنه بحيلة.

وهو الذي روى عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا، [فَإِنَّهُ سِرُّ الدِّينِ لاَ تَبْلُغُهُ عُقُولُكُمْ، وَإِذَا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا]، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْكَهَانَةِ، وَإِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، فَإِنَّ شَرَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِكُمْ»(٢).

١١٩٩ - يحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوي(٣)

يروي عن زيد بن أبي أنيسة، روى عنه أهل الجزيرة، كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن أقوام ثقات بأشياء معضلات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

١٢٠٠ - يحيى بن مسلم(٤)

شيخ يروي عن زيد بن وهب، روى عنه عبدالله بن داود الخريبي، ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ليس في العدالة بحال يقبل منه مفاريده، ولا

---

(١) التاريخ الكبير (٢٨٠/٨) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٣/٩ ـ ١٥٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٦/٧) والمدخل (٢٢٣) للحاكم. في المخطوطة يحيى بن سابور وفي المراجع الأخرى (يحيى بن سابق) وكذا في المطبوعة.

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٠).

(٣) الضعفاء (٤٠٢) للبخاري والجرح والتعديل (١٩٨/٩) والكامل (٢٣٢/٧) والضعفاء (٢٧٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٧٦٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤/٣٢ ـ ٤٦) وأورده المصنف في الثقات (٦١٣/٧) أيضاً.

(٤) تاريخ الدوري (٦٥٣/٢) والتاريخ الكبير (٣٠٥/٨) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٧/٩) والضعفاء (٤٣٠/٤) للعقيلي وتهذيب الكمال (٥٣٦/٣١ ـ ٥٣٧). وأورده المصنف في الثقات (٦١٠/٧) أيضاً.

في الجرح محله محل من تترك موافقته الثقات، فهو ساقط الاحتجاج بما انفرد، فيما وافق الثقات محتج به.

١٢٠١ ـ يحيى بن العلاء الرازي البجلي[(١)]

يروي عن شعيب بن خالد والعلاء بن عبدالرحمن، روى عنه عبدالرزاق ومحمد بن ربيعة، كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صناعته سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به، كان وكيع شديد الحمل عليه.

روى يحيى بن العلاء هذا عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَزَانَ مِنِّي مَا أَشَانَ مِنْ غَيْرِي، وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثِنْتَيْنِ وَوَاحِدٌ بَيْنَهُمَا»[(٢)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عمرو بن الحصين، قال: حدثنا يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سليم.

وقد روى عن يحيى بن عبدالرحمن بن لبيبة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَطَاقَ الْغُلَامُ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ رَمَضَانَ»[(٣)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا جبارة، قال: حدثنا يحيى بن العلاء، عن يحيى بن عبدالرحمن.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٦٥١) والضعفاء (٤٠١) للبخاري وأحوال الرجال (٣٧١) وتاريخ ابن شاهين (٦٨٦) والضعفاء والمتروكون (٦٥٨) والجرح والتعديل (٩/١٧٩ ـ ١٨٠) والكامل (٧/١٩٨ ـ ٢٠٠) والضعفاء والمتروكون (٥٧٦) والضعفاء والمتروكون (٣٧٤٣) وتهذيب الكمال (٣١/٤٨٤ ـ ٤٨٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٥٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٢).

١٢٠٢ - يحيى بن المتوكل أبو عقيل الحذاء المدائني[1]

يروي عن بهية، روى عنه العراقيون، منكر الحديث، ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث رسول الله ﷺ لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة، مات سنة سبع وستين ومئة، وكان مكفوفاً، نشأ بالمدينة، ثم انتقل إلى الكوفة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو عقيل صاحب بهية ليس حديثه بشيء، وأبو عقيل هاشم بن بلال الذي يروي عنه شعبة وهشيم ثقة.

١٢٠٣ - يحيى بن عقبة بن أبي العيزار[2]

من أهل العراق، يروي عن محمد بن جحادة ومحمد بن سوقة، روى عنه إبراهيم بن الحجاج السامي والربيع بن ثعلب وجماعة أهل العراق، كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.

وهو الذي [قال:] كنت مع أبي في السوق، فلقيني محمد بن سوقة فسلم عليه وساءله، ثم تفرقا، ثم لقيه وسلم عليه وساءله، فقال: ألم تلقني آنفاً؟ قال: بلى، ولكن حدثني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي النَّهَارِ مِرَاراً فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ النِّعْمَةَ رُبَّمَا حَدَثَتْ فِي السَّاعَةِ»[3].

---

(١) تاريخ الدارمي (٩٠٠) والدوري (٦٥٣/٢) والتاريخ الكبير (٣٠٦/٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٦٦) للنسائي والجرح والتعديل (١٨٩/٩ ـ ١٩٠) والضعفاء (٤٢٩/٤ ـ ٤٣٠) والكامل (٢٠٦/٧ ـ ٢٠٨) والضعفاء والمتروكون (٣٧٥٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١١/٣١ ـ ٥١٥).

(٢) تاريخ الدوري (٦٥١/٢) والتاريخ الكبير (٢٩٧/٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٦٩٠) والضعفاء والمتروكون (٦٥٩) للنسائي والجرح والتعديل (١٧٩/٩) والضعفاء (٤٢١/٤ ـ ٤٢٢) والكامل (٢٢٣/٧ ـ ٢٢٤) والضعفاء والمتروكون (٥٧٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٤٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٢/٧ ـ ٤٢٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن المروزي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال: كنت مع أبي في السوق.

١٢٠٤ ـ يحيى بن يعقوب بن مدرك الأنصاري(١)

أبو طالب القاص، خال أبي يوسف القاضي، من أهل الكوفة، يروي عن محارب والكوفيين، روى عنه يحيى بن واضح، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته، حتى ربما سبق إلى خلد من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

وهو الذي روى عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُدِّمَ إِلَيْهِ»(٢).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة عن أبي طالب القاص عن محارب.

زاد فيه هذا الكلام الأخير الذي ليس من كلام رسول الله ﷺ.

وإنما الحديث حدثنا[ه] عبدالله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن مسعر وسفيان وشعبة، عن محارب، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الخَلُّ»(٣).

---

(١) الضعفاء (٤٠٣) والتاريخ الكبير (٣١٢/٨ ـ ٣١٣) كلاهما للبخاري والجرح والتعديل (١٩٨/٩ ـ ١٩٩) والضعفاء (٤٣٦/٤) للعقيلي والكامل (٢٣٣/٧ ـ ٢٣٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٨/٧ ـ ٤٤٩) وأورده المنصف في الثقات (١١٧/٣) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤٧).

(٣) انظر صحيح مسلم (٢٠٥٢).

١٢٠٥ - يحيى بن سعيد قاضي شيراز[1]

شيخ يروي عن عمرو بن دينار المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ بِرَّ أَفْضَلُ مِنْ بِرِّ الْأُمَّهَاتِ، وَلاَ يَصِلُ أَهْلَ الْقُبُورِ إِلا الْمُؤْمِنُ»[2].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا داود بن معاذ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد قاضي شيراز، عن عمرو بن دينار.

١٢٠٦ - يحيى بن سعيد المديني التميمي[3]

يروي عن الزهري وأبي الزبير، روى عنه ابن المبارك ومعلى بن أسد، كان من يخطىء كثيراً، كان رديء الحفظ، فوجب التنكب عما انفرد من الروايات، والاحتجاج بما وافق الثقات، لأن أمارات العدالة فيه بينة من الصدق والإتقان، وإن هم في الشيء بعد الشيء. أو الخطأ [أخطأ] في الحديث بعد الحديث، فإن هذا شيء لا ينفك عنه البشر، يترك ما أخطأ إذا علم، والأحوط أن يترك ما انفرد من الرواية، وكل ما نقول في هذا الكتاب: أنه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فسبيله هذا السبيل، أنه يجب

---

(١) الضعفاء (٣٩٦) للبخاري وأحوال الرجال (٢٤٧) والضعفاء والمتروكون (٦٦٥) للنسائي والجرح والتعديل (١٥٢/٩) والضعفاء (٤٠٢/٤ - ٤٠٣) للعقيلي والكامل (١٩٣/٧ و ١٩٤ - ١٩٥) والضعفاء والمتروكون (٥٧٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٨/٧ - ٤٠١) تذكرة الحفاظ (٩٧٠).

(٢) انظر قبله فهو هو على ما رجحه الحافظ الذهبي.

(٣) الضعفاء (٣٩٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٣٢/٩) والضعفاء (٣٩٤/٤) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٥٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٩٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٦٩/٧) وأورده المصنف في الثقات (٢٥١/٩) أيضاً.

أن يترك ما أخطأ فيه، ولا يكاد يعرف ذلك إلا الممعن البازل في صناعة الحديث، فرأينا من الاحتياط ترك الاحتجاج بما انفرد جملة حتى تشتمل هذه اللفظة على ما أخطأ فيه، أو أخطىء عليه، أو أدخل عليه وهو لا يعلم، أو أدخل له حديث من [في] حديث، وما يشبه هذا من أنواع الخطأ، ويحتج بما وافق الثقات.

فلهذه العلة ما قلنا في هذا الكتاب من ذكرنا أنه لا يحتج بانفراده.

١٢٠٧ ـ يحيى بن بسطام بن حريث(١)

عداده في البصريين، يروي عن أهلها، روى عنه أهل بلده، كان قدرياً داعيةً إلى القدر، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير.

١٢٠٨ ـ يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير(٢)

من أهل البصرة، وكان مؤدب بني جعفر، يروي عن زيد بن أسلم، روى عنه أهل البصرة، كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من غير تعمد، فلما كثر ذلك منه صار غير محتج به إلا عند الوفاق، وإن اعتبر بما لم يخالف الأثبات فلا ضير.

وهو الذي روى عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: استسلف رسول الله ﷺ بكراً من رجل، فجاء الرجل يتقاضاه، فقال النبي ﷺ لأبي رافع: «اذْهَبْ فَأَعْطِهِ بَكْراً» فذهب أبو رافع فنظر في المربد فرجع، فقال: ما وجد فيه إلا بكراً رباعياً خياراً، قال:

---

(١) التاريخ الكبير (٣٠٤/٨) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٤/٩) والضعفاء (٤٢٧/٤) للعقيلي والكامل (٢٤٣/٧ ـ ٢٤٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧٥٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٢٤/٣١ ـ ٥٢٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٧١).

«أَعْطِهِ، فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي رافع.

وإنما هو زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع.

وهو الذي روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ وَقَالَ: بَقِيَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلِقِ»[2].

حدثناه أبو يزيد خالد بن النضر القرشي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن قيس، قال: حدثنا هشام بن عروة.

وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

١٢٠٩ ـ أبو المعلى العطار اسمه يحيى بن ميمون[3]

من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن جبير وعبدالله بن المثنى، روى عنه البصريون، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كان عمرو بن علي الفلاس، يقول: هو كذاب، ومات أبو يعلى العطار سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٨).

(٢) تاريخ الدوري (٦٦٦/٢) والتاريخ الكبير (٣٠٦/٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٧٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥/٣٢ ـ ١٦).

(٣) التاريخ الكبير (٣١١/٨) للبخاري والجرح والتعديل (١٩٦/٩) والضعفاء (٤٣٥/٤) للعقيلي والكامل (٢٣٣/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠/٣٢ ـ ٥٣) وتاريخ ابن الجنيد (٢٥٦).

١٢١٠ ـ يحيى بن يعلى أبو زكريا الأسلمي القطواني[(١)]

وقطوان موضع بالكوفة، وليس هو يحيى بن يعلى المحاربي، ذاك ثقة، وهذا يروي عن يونس بن خباب وعبدالملك بن أبي سليمان، روى عنه أبو نعيم ضرار بن صرد، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، فلست أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم، لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيء الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر، ووجب التنكب عما رويا جملة، وترك الاحتجاج بها على كل حال.

١٢١١ ـ يحيى بن ميمون التمار[(٢)]

كنيته أبو أيوب، من أهل البصرة، يروي عن علي بن زيد بن جدعان، روى عنه عبدالله بن المثنى، قدم بغداد سنة تسعين ومئة وحدثهم بها، فعند أهل العراق عنه العجايب التي يرويها ما لم يتابع عليها، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال.

١٢١٢ ـ يحيى بن عبيدالله بن موهب التيمي القرشي[(٣)]

من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه عبدالله بن المبارك ويعلى بن عبيد، يروي عن أبيه ما لا أصل له، وأبوه ثقة، فلما كثر روايته عن أبيه ما ليس من حديثه سقط الاحتجاج به بحال، وكان يسيء الصلاة،

---

(١) التاريخ الكبير (٣٠٣/٨) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٨/٩ ـ ١٨٩) والضعفاء (٤٢٦/٤) للعقيلي والكامل (٢٢٦/٧ ـ ٢٢٨) والضعفاء والمتروكون (٥٨٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٣٢ ـ ١٢).

(٢) تاريخ الدوري (٦٥٠/٢) والدارمي (١٧٠) والضعفاء (٣٩٩) للبخاري وأحوال الرجال (٢٣٨) والجرح والتعديل (١٦٧/٩ ـ ١٦٨) والضعفاء (٤١٥/٤ ـ ٤١٦) للعقيلي والكامل (٢٠٢/٧ ـ ٢٠٤) والضعفاء والمتروكون (٥٧١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٩/٣١ ـ ٤٥٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٠٥).

وكان ابن عيينة شديد الحمل عليه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد يحدث عن يحيى بن عبيدالله ثم تركه.

سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت أبا موسى، يقول: كان يحيى بن سعيد القطان قد روى عن يحيى بن عبيدالله، ثم ترك الرواية عنه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبيدالله؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وروى يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ» قيل: يا رسول الله وما إمارة الصبيان؟ قال: «إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ هَلَكْتُمْ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ أَهْلَكُوكُمْ»[1].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَسْتَرْجِعْ أَحَدُكُمْ حَتَّى مِنْ شِسْعِ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَصَائِبِ»[2].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل إِذَا أَحَبَّ عَبْداً ابْتَلَاهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ»[3].

بنسخة أكثرها غير مستقيمة.

حدثنا بهذه الأحاديث الثلاث في تلك النسخة عبدالله بن محمد المديني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا يحيى بن عبيدالله.

وروى عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا خَلَا

---

(١) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.
(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٤).
(٣) تذكرة الحفاظ (٦٩٠).

يَهُودِيٌّ بِمُسْلِمٍ قَطْ إِلا تَحَدَّثَ نَفْسُهُ بِقَتْلِهِ»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، قال: حدثنا يحيى بن عبيدالله.

١٢١٣ ـ يحيى بن عثمان أبو سهل التيمي[2]

شيخ يروي عن يحيى بن عبدالله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ»[3].

روى عنه مالك بن إسماعيل النهدي والعراقيون، منكر الحديث جداً، يروي أشياء مناكير لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من رواية المناكير حتى كاد أن تغلب حديثه.

١٢١٤ ـ يحيى بن سعيد العطار الحمصي الأنصاري[4]

كنيته أبو زكريا، يروي عن محمد بن عبدالرحمن اليحصبي، روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، والمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة.

---

(١) التاريخ الصغير (٢٠٦/٢ و ٢٢٢) والجرح والتعديل (١٧٤/٩) والضعفاء (٤١٩/٤ - ٤٢٠) للعقيلي والكامل (٢٢٢/٧ ـ ٢٢٣) والضعفاء والمتروكون (٣٧٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٤/٣١ ـ ٤٦٦) وأورده المصنف في الثقات (٥٩٩/٥) أيضاً.

(٢) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) تاريخ الدوري (٦٤٤/٢) والدارمي (٨٧٣) والجرح والتعديل (١٥٢/٩) والضعفاء (٤٠٣/٤ ـ ٤٠٤) للعقيلي والكامل (١٩٣/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٧١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٤٣/٣١ ـ ٣٤٦).

(٤) تاريخ الدوري (٦٥٠/٢) والتاريخ الكبير (٢٨٦/٨) والضعفاء والمتروكون (٦٥٤) للنسائي والجرح والتعديل (١٦١/٩) والضعفاء (٤١٠/٤) للعقيلي والكامل (٢٠١/٧ - ٢٠٢) والضعفاء والمتروكون (٣٧٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٤/٣١ - ٤٠٦).

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن سعيد العطار؟ قال: ليس بشيء.

١٢١٥ ـ يحيى الجابر[1]

وهو يحيى بن عبدالله بن الحارث التيمي أبو الحارث، يروي عن أبي ماجدة وذويه، روى عنه الثوري وجرير بن عبدالحميد، منكر الحديث، يروي المناكير الكثيرة التي لا تشبه حديث الأئمة، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن يحيى الجابر؟ فقال: لا شيء.

١٢١٦ ـ يحيى بن عنبسة[2]

شيخ دجال، يضع الحديث على ابن عيينة وداود بن أبي هند وأبي حنيفة وغيرهم من الثقات، لا تحل الرواية عنه بحال، ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار.

روى عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَجْتَمِعُ عَلَى مُسْلِمٍ خَرَاجٌ وَعُشْرٌ»[3].

حدثناه مكحول، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا يحيى بن عنبسة، قال: حدثنا أبو حنيفة.

فيما يشبه هذا من الأشياء التي هي مشهورة عند أهل الحديث، أكره التطويل في ذكرها، وليس هذا من كلام النبي ﷺ.

---

(١) الكامل (٧/٢٥٤ ـ ٢٥٥) والضعفاء والمتروكون (٥٨٧) للدارقطني والضعفاء (٢٧٦) لأبي نعيم والمدخل (٢٢٥) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٧٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٤٢٧ ـ ٤٢٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٥١).

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: وقف بنا رسول الله ﷺ عشية عرفة، فلما كان عند الدفعة استنصت الناس فأنصتوا فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ إلا التَّبِعَاتِ، ادْفَعُوهُمْ بِسْمِ اللَّهِ» فلما صِرْنا بِالمزدلِفَةِ، وقف بنا رسول الله ﷺ سحراً، فلما كان عند الدفعة استنصت الناس فأنصتوا، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ، وَغَفَرَ التَّبِعَاتِ، وَضَمِنَ لِأَهْلِهَا الثَّوَابَ، ادْفَعُوا بِسْمِ اللَّهِ» فقام أعرابي، فأخذ بزمام الناقة، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بقي من عمل إلا وقد عملته، وإني لأحلف على اليمين الفاجر، فهنا [فهل] أدخل فيمن وقف؟ قال: «يَا أَعْرَابِيُّ أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قال: نعم بأبي أنت، قال: «يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّكَ بعدلك [تعني] إِنْ تُحْسِنْ فِيمَا تَسْتَأْنِفُ يُغْفَرْ لَكَ، خَلِّ زِمَامَ النَّاقَةِ»[1].

حدثناه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بنسا، قال: حدثنا محمد بن غالب تمتام، قال: حدثنا يحيى بن عنبسة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع.

١٢١٧ ـ يحيى بن هاشم السمسار[2]

من أهل بغداد، كنيته أبو زكريا، يروي عن الأعمش ومسعر وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة، ولا الرواية عنه بحال.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٦٩) للنسائي والجرح والتعديل (١٩٥/٩) والضعفاء (٤٣٢/٤ ـ ٤٣٣) للعقيلي والكامل (٢٥١/٧ ـ ٢٥٣) والضعفاء والمتروكون (٥٨٢) للدارقطني والضعفاء (٢٧٧) لأبي نعيم والمدخل (٢٢٦) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٧٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٢/٧ ـ ٤٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٣٢).

وهو الذي روى عن مسعر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»(١).

إنما هو يزيد الرقاشي، عن أنس، ليس من حديث قتادة ولا مسعر.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ»(٢).

حدثناه عبدالله بن صالح البخاري ببغداد، قال: حدثنا عثمان بن معبد المقرىء، قال: حدثنا أبو زكريا السمسار، عن هشام بن عروة.

وروى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسْتَخْدِمُوا أَرِقَّاءَكُمْ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ اللَّيْلَ لَهُمْ وَالنَّهَارَ لَكُمْ»(٣).

رواه عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي.

وروى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَبِيتُ أَحَدُكُمْ وَعِنْدَ رَأْسِهِ الطَّعَامُ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ عَلَيْهِ الْهَوَامَ، وَلاَ يَبِيتَنَّ أَحَدُكُمْ وَنَعْلاَهُ وَخُفَّاه عِنْدَ رَأْسِهِ»(٤).

حدثناه علي بن إسحاق بن حجر العسقلاني بتنيس، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن زياد، قال: حدثنا يحيى بن هاشم.

١٢١٨ ـ يحيى بن زكريا الغساني(٥)

من أهل واسط، كنيته أبو مروان، يروي عن هشام بن عروة، روى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٤٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٧٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٣٢).

(٤) التاريخ الكبير (٨/٢٧٤) للبخاري والجرح والتعديل (٩/١٤٦) والضعفاء والمتروكون (٣٧١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١/٣١٤ ـ ٣١٦).

(٥) تاريخ الدارمي (٨٩٣) والدوري (٢/٦٥١) والتاريخ الكبير (٨/٢٩٦) للبخاري وأحوال الرجال (٦٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٨١) والضعفاء والمتروكون (٦٦١) للنسائي والجرح والتعديل (٩/١٧٨) والضعفاء (٤/٤٢١) والكامل (٧/٢١٧ ـ ٢١٨) والضعفاء =

عنه أهل بلده، كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة، لا تجوز الرواية عنه، لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يرويه عن الأثبات.

١٢١٩ ـ يحيى بن عيسى بن عبدالرحمن بن محمد التيمي الرملي(١)

أصله من الكوفة، انتقل إلى الرملة، كنيته أبو زكريا، وكان جزاراً، يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه الشاميون، مات سنة إحدى ومئتين، وكان ممن ساء حفظه، وكثر وهمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

سمعت محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له يحيى بن عيسى الرملي، فقال: كان ضعيفاً.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن عيسى الرملي تعرفه؟ قال: ما هو بشيء.

١٢٢٠ ـ يحيى بن عبدالله بن الضحاك الْبَابْلُتِّيُّ(٢)

كنيته أبو سعيد، من أهل الجزيرة، مولىً لبني أمية، مات سنة ثمان عشرة ومئتين، وكان ينزل حران، يروي عن صفوان بن عمرو والأوزاعي، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان كثير الخطأ لا يرجع برفع عن السماع، ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات مما كان يهم فيها، حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما سات أحاديثه المناكير، فهو عندي فيما انفرد ساقط

= والمتروكون (٣٧٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١/٤٨٨ ـ ٤٩١).

(١) التاريخ الكبير (٨/٢٨٨) للبخاري والجرح والتعديل (٩/١٦٤ ـ ١٦٥) والكامل (٧/٢٥٠) والضعفاء والمتروكون (٣٧٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١/٤٠٩ ـ ٤١٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٤).

الاحتجاج، وفيما لم يخالف الثقات معتبر به، وفيما وافق الثقات محتج به، ولا يتوهمن متوهم أن ما لم يخالف الأثبات هو ما وافق الثقات، لأن ما لم يخالف الأثبات هو ما روى من الروايات التي لها أصول من حديث رسول الله ﷺ وإن أتى بزيادة اسم في الإسناد أو إسقاط مثله مما هو محتمل في الإسناد، وأما ما وافق الثقات فهو ما يروي عن شيخ سمع منه جماعة من الثقات، وأتى بالشيء على حسب ما أتوا به عن شيخه، وما انفرد من الروايات هو زيادة ألفاظ يرويها عن الثقات أو إتيان أصل بطريق صحيح، فهذا غير مقبول منه، لما ذكرنا من سوء حفظه وكثرة خطئه، وأنه ليس بالمحل الذي تقبل مفاريده، وإنما تقبل المفاريد إذا كان رواتها عدول عاقلون، يعقلون ما يحدثون عالمون بما يحيلون من معاني الأخبار وألفاظها، فأما الثقة الصدوق إذا لم يكن يعلم ما يحيل من معاني الأخبار، وحدث من حفظه، ثم انفرد بألفاظ عن الثقات لم يستحق قبولها منه، لأنه ليس يعقل ذلك، ولعله أحاله متوهماً أنه جائز، فمن أجل ما ذكرنا لم نقبل الزيادة في الأخبار إلا عمن سمينا من العدول على الشرط التي وضعنا.

وقد روى يحيى البابلتي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَمِئَةٍ كَانَ الْغُرَبَاءُ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعَةً: قُرْآنٌ فِي جَوْفِ ظَالِمِينَ، وَمُصْحَفٌ فِي بَيْتِ قَوْمٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهِ، [وَمَسْجِدٌ فِي نَادِي قَوْمٍ لاَ يُصَلُّونَ فِيهِ]، وَرَجُلٌ صَالِحٌ بَيْنَ قَوْمِ سُوءٍ»(١).

حدثناه أبو القاسم هارون بن محمد البغدادي بمكة، قال: حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي، قال: حدثنا الأوزاعي.

وهذا لا شك فيه أنه معمول.

وروى يحيى البابلتي، عن إبراهيم بن نجيح الرهاوي، عن زيد بن أبي

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٨).

أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ، إِذَا صَحَّتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالصِّحَّةِ، وَإِذَا سَقَمَتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالسَّقْمِ»[1].

حدثناه محمد بن عبدوس النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن حسان الْبُستي، قدم علينا نيسابور، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن الضحاك، قال: حدثنا إبراهيم بن نجيح.

١٢٢١ ـ يحيى بن شبيب اليمامي[2]

حدث بالبصرة، يروي عن الثوري ما لم يحدث به قط، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن الثوري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَنَاوَلَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُفَّاحَةً فَانْفَلَقَتْ فِي يَدِي، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنَيْهَا مَقَادِيمُ النُّسُورِ، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِلْخَلِيفَةِ الْمَقْتُولِ بَعْدَكَ ظُلْماً، عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ»[3].

حدثناه إبراهيم بن محمد بن يعقوب بهمذان، قال: حدثنا سهل بن علي الأهوازي، قال: حدثنا يحيى بن شبيب اليمامي، قال: حدثنا سفيان الثوري.

وروى عن سفيان الثوري، عن حميد، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ نَجَّى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مِنْ يَدَيْ سُلْطَانٍ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ»[4].

---

(١) الضعفاء (٢٧٨) لأبي نعيم والمدخل (٢٢٧) للحاكم وتاريخ بغداد (٢٠٦/١٤) للخطيب البغدادي والضعفاء والمتروكون (٣٧٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٠٥/٧ ـ ٤٠٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩١٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٥٣).

وعن سفيان، عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالَ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ»[1].

حدثنا[ه] عبدالله بن إبراهيم الغساني، قال: حدثنا محمد بن عاصم، قال: حدثنا يحيى بن شبيب بالحديثين جميعاً.

١٢٢٢ ـ يحيى بن سعد الشهيد[2]

شيخ يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، قال: دخلت المسجد وإذا رسول الله ﷺ جالس، فقال لي: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً فَقُمْ فَارْكَعْهُمَا، ثم ذكر الحديث الطويل في وصية أبي ذر[3].

حدثناه عبدالرحمن بن قريش أبو نعيم، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم البياضي، عنه.

وليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا عبيد بن عمير، وأشبه ما فيه رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر.

حدثنا[ه] القطان بالرقة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن هشام بن يحيى الغساني، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر بطوله[4].

---

(١) ويقال له ابن سعيد، الضعفاء (٤/٤٠٤) للعقيلي والكامل (٧/٢٤٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧١٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٣٩٩ ـ ٤٠٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤٠).

(٣) انظر صحيح ابن حبان (٣٦١).

(٤) التاريخ الكبير (٨/٣٠٤) والجرح والتعديل (٩/١٨٤ ـ ١٨٥) والكامل (٧/٢٢٦) والضعفاء والمتروكون (٣٧٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١/٥٢٢ ـ ٥٢٤) وأورده المصنف في الثقات (٩/٢٥٩) أيضاً.

١٢٢٣ - يحيى بن محمد الجاري(١)

من أهل الجار، يروي عن الدراوردي، روى عنه مؤمل بن إهاب، كان ممن ينفرد بأشياء ما لا يتابع عليها على قلة روايته، كأنه كان يهم كثيراً، فمن هنا وقع المناكير في روايته، يجب التنكب عما انفرد من الروايات، وإن احتج [به محتج] فيما وافق الثقات لم أر به بأساً.

١٢٢٤ - يحيى بن كثير أبو النضر(٢)

من أهل البصرة، شيخ يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وليس هذا يحيى بن كثير بن درهم، ذاك ثقة، كنيته أبو غسان العنبري، وهذا يقال له: أبو النضر.

روى هذا عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشِّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَاةِ» قال أبو بكر: فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي فما المخرج من ذلك؟ فقال النبي ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ أُعَلِّمُكَ شَيْئاً إِذَا قُلْتَ بَرِئْتَ مِنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ؟ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ»(٣).

حدثناه عمران بن موسى السختياني، قال: حدثنا شيبان بن فروخ،

---

(١) الجرح والتعديل (١٨٢/٩ ـ ١٨٣) والضعفاء (٤٢٤/٤ ـ ٤٢٥) للعقيلي والكامل (٢٤٠/٧ ـ ٢٤١) والضعفاء والمتروكون (٥٧٨) والضعفاء والمتروكون (٣٧٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٢/٣١ ـ ٥٠٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩٩).

(٣) تاريخ الدوري (٦٨٤/٢) والدارمي (٨٩٧) والضعفاء (٤١٠) للبخاري وأحوال الرجال (١٦٥) وتاريخ ابن شاهين (٧٠٥) والضعفاء والمتروكون (٦٤٨) للنسائي والجرح والتعديل (٢٢١/٩ ـ ٢٢٢) والضعفاء (٤٥٣/٤) للعقيلي والكامل (١٥٩/٧ ـ ١٦٢) والضعفاء والمتروكون (٦٠٠) للدارقطني والضعفاء (٢٨٠) لأبي نعيم والمدخل (٢٢٨) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٧٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢١/٣٢ ـ ٤٢٤).

قال: حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر، قال: حدثنا سفيان الثوري.

١٢٢٥ ـ يوسف بن خالد بن عمر السمتي[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو خالد، مولى بني ليث، يروي عن زياد بن سعد وأهل بلده، روى عنه العراقيون وابنه خالد بن يوسف، مات سنة تسع وثمانين ومئة في شهر رجب، وكان مرجئاً، من علماء أهل زمانه بالشروط، وكان يضع الحديث على الشيوخ، ويقرأ عليهم، ثم يرويها عنهم، لا تحل الرواية عنه بحيلة، ولا يجوز الاحتجاج به بحال.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي أحمد بن سليمان، قال: سألت أبا جعفر بن نفيل قلت: حدثتنا زماناً عن يوسف السمتي ثم تركته، وعن إبراهيم بن أبي يحيى، فلم تحدثنا عنه بشيء؟ قال: بلغني أنهما كانا يضعان الحديث وضعاً.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان يوسف السمتي يكذب.

١٢٢٦ ـ يوسف بن أبي ذر[ة][٢]

شيخ يروي عن جعفر بن عمرو الضمري، روى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض، منكر الحديث جداً، ممن يروي المناكير التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وهو الذي روى عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إلا صَرَفَ اللَّهُ عز وجل عَنْهُ أَنْوَاعاً مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونَ وَالْجُذَامَ وَالْبَرَصَ، وَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ

---

(١) التاريخ الكبير (٣٨٧/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٢٢٢/٩) والضعفاء والمتروكون (٣٨٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٢/٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٩٧).

لِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ، وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَسُمِّيَ أَسِيرُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَفَعَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ»[1].

حدثناه محمد بن علي بن الحسن، قال: حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي، قال: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن يوسف بن أبي ذرة الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن أمية.

سمعت محمد بن صالح الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين، عن يوسف بن أبي ذرة؟ فقال: لا شيء.

١٢٢٧ ـ يوسف أبو خزيمة

يروي عن أنس بن سيرين أشياء لا تشبه حديث الثقات عنه، أستحب مجانبة حديثه إذا انفرد.

روى عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إلّه إلا أنت وحدك لا شريك لك، أنت الحنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام من فضلك ورحمتك، فإنهما بيدك، لا يملكهما غيرك، قال: فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ عز وجل بِاسْمِه الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يوسف أبو خزيمة، عن أنس بن سيرين.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٦٨٦) والضعفاء (٤٠٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٧٠٩) والجرح والتعديل (٩/٢٣٠) والكامل (٧/١٦٥ ـ ١٦٦) والضعفاء والمتروكون (٦٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢/٤٦٨ ـ ٤٧١). وأورده المصنف في الثقات (٧/٦٣٧) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٨٨).

١٢٢٨ ـ يوسف بن السفر[1]

كنيته أبو الفيض، من أهل الشام، وكان كاتب الأوزاعي، يروي عن الأوزاعي، روى عنه بقية بن الوليد وسعيد بن يعقوب الطالقاني، كان ممن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن شقيق، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرِّزْقُ مَقْسُومٌ آتٍ ابْنَ آدَمَ عَلَى أَيِّ سِيرَةٍ سَارَهَا، لَيْسَ تَقْوَى تَقِيٍّ بِزَائِدَتِهِ، وَلاَ فُجُورُ فَاجِرٍ بِنَاقِصَتِهِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سَتْرٌ وَهُوَ طَالِبُهُ»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا القاسم بن هاشم السمسار، قال: حدثنا الخطاب بن عثمان، قال: حدثنا يوسف بن السفر.

١٢٢٩ ـ يوسف بن زياد[3]

من أهل البصرة، كنيته أبو عبدالله، سكن بغداد، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه العراقيون، ينفرد عن إسماعيل بالأشياء المقلوبة، كأنه إسماعيل آخر، ومن غلب على حديثه قلة متابعة الثقات والانفراد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات صار ساقط الاحتجاج به.

---

(١) الضعفاء (٤٠٩) للبخاري وأحوال الرجال (٢٨٥) والضعفاء والمتروكون (٦٤٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢٢٣/٩) والضعفاء (٤٥٢/٤) للعقيلي والكامل (١٦٢/٧ ـ ١٦٤) والضعفاء والمتروكون (٥٩٩) للدارقطني والضعفاء (٢٨٣) لأبي نعيم والمدخل (٢٢٩) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣٨٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٥/٧ ـ ٥٣٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٨٨).

(٣) الضعفاء (٤١١) للبخاري والجرح والتعديل (٢٢٢/٩) والضعفاء (٤٥٣/٤ ـ ٤٥٤) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٨٥١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٣/٧).

١٢٣٠ ـ يوسف بن ميمون الصباغ(١)

مولى آل عمرو بن حريث، كنيته أبو خزيم، يروي عن عطاء، روى عنه أهل العراق، فاحش الخطأ كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فحش ذلك منه في روايته بطل الاحتجاج به.

١٢٣١ ـ يوسف بن إبراهيم التيمي أبو يوسف اللآل(٢)

يروي عن أنس بن مالك، روى عنه عقبة بن خالد المجدر، يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لما تفرد بالمناكير عن أنس وأقوام مشاهير.

١٢٣٢ ـ يوسف بن عطية الصفار السعدي(٣)

كنيته أبو سهل، من أهل البصرة، يروي عن قتادة وثابت، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأهل العراق، كان ممن يقلب الأحاديث، ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بما [بها]، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: يوسف بن عطية الصفار ليس حديثه بشيء.

وقد روى يوسف بن عطية، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن

---

(١) هو يوسف أبو خزيمة السابق.

(٢) التاريخ الكبير (٨/٣٧٧ ـ ٣٧٨) للبخاري والجرح والتعديل (٩/٢١٨ ـ ٢١٩) والضعفاء (٤/٤٤٩) للعقيلي والكامل (٧/١٦٦ ـ ١٦٧) والضعفاء والمتروكون (٣٨٤٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢/٤١٠ ـ ٤١١) وعند الأكثرين التميمي.

(٣) تاريخ الدوري (٢/٦٨٥) والتاريخ الكبير (٨/٣٨٧) للبخاري وأحوال الرجال (١٩٣) والضعفاء والمتروكون (٦٤٦) للنسائي والجرح والتعديل (٩/٢٢٦ ـ ٢٢٧) وتاريخ ابن شاهين (٧٠٦) والضعفاء (٤/٤٥٥) للعقيلي والكامل (٧/١٥٢ ـ ١٥٤) والضعفاء (٢٨١) لأبي نعيم والمدخل (٢٣٠) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٦٠١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٥٤) وتهذيب الكمال (٣٢/٤٤٣ ـ ٤٤٧).

مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ وَقُرَّاءٌ فَسَقَةٌ».

حدثنا[ه] سليمان بن الحسن يزيد العطار، قال: حدثنا أبو الفضل الواسطي، قال: حدثنا يوسف بن عطية.

وروى عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: أصبحنا يوماً، فأتانا رسول الله ﷺ فأخبرنا، قال: «أَتَانِي رَبِّي الْبَارِحَةَ فِي مَنَامِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ بَيْن كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمْتُ كُلَّ شَيْءٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْك، قَالَ: تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ، قَالَ: فَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَصِلَةُ الأَرْحَامِ، وَالصَّلاَةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: فَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِسْبَاغُ الطَّهُورِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَمَشْيٌ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ: «صَدَقْتَ»[(١)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا يوسف بن عطية.

وروى عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله عز وجل جَعَلَ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ، وَحَبَّبَ إِلَيَّ الطِّيبَ كَمَا حَبَّبَ إِلَى الْجَائِعِ الطَّعَامَ، وَإِلَى الظَمْآنِ الْمَاءَ، وَالْجَائِعُ يَشْبَعُ وَالظَمْآنُ يَرْوِي، وَأَنَا لاَ أَشْبَعُ مِنَ الصَّلَاةِ» وكان إذا دخل البيت يكون في الصلاة أو في مهنة أهله[(٢)].

حدثناه الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٨).

١٢٣٣ ـ يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي[١]

أخو المنكدر بن محمد بن المنكدر، روى عنه أهل العراق، وهو يروي عن أبيه ما ليس من حديث أبيه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها مقلوبة، وكان يوسف شيخاً صالحاً، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الحفظ والإتقان، فكان يأتي بالشيء على التوهم، فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها.

وهو الذي روى عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا انتبه من منامه خر ساجداً، وإذا رأى القرد خر ساجداً، وإذا رأى الرجل مغبر الخلق خر ساجداً شكراً لله عز وجل[٢].

حدثناه الحسين بن أحمد الآمدي ببغداد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبي، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه.

وروى عن أبيه، عن جابر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان؟ فقال: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ»[٣].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر.

وروى عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «قَالَتْ: أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لابْنِهَا: يَا بُنَيَّ لاَ تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، [فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ] تَدَعُ الرَّجُلَ فَقِيراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٤].

---

(١) التاريخ الكبير (٣٨١/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٢٢٩/٩) والضعفاء والمتروكون (٦٤٧) للنسائي والضعفاء (٤٥٦/٤ ـ ٤٥٧) للعقيلي والكامل (١٥٥/٧ ـ ١٥٦) والضعفاء والمتروكون (٥٩٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٥٦/٣٢ ـ ٤٥٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٧٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٩٠).

(٤) تذكرة الحفظ (٥٥١).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا جعفر بن سنيد بن داود، قال: حدثني أبي، عن يوسف بن محمد بن المنكدر.

١٢٣٤ ـ يوسف بن الفيض[١]

شيخ يروي عن الأوزاعي المناكير الكثيرة والأوهام الفاحشة، كأنه كان يعملها تعمداً، لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عنه سعيد بن يعقوب الطالقاني وعبدالله بن عمران المعابدي.

روى عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عز وجل فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمِئَةَ رَحْمَةٍ، تَنْزِلُ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ»[٢].

حدثنا المفضل بن محمد الجندي بمكة، قال: حدثنا عبدالله بن عمران العابدي، قال: حدثنا يوسف بن فيض، عن الأوزاعي.

وروى عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يكره البول في الهواء[٣].

حدثناه أحمد بن أبي حفص، قال: حدثنا عبدالله بن عمران العابدي، قال: حدثنا يوسف بن الفيض، عن الأوزاعي.

١٢٣٥ ـ يوسف بن يونس الأفطس[٤]

شيخ يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) هو يوسف بن السفر المتقدم نسب إلى جده لأنه يوسف بن السفر بن الفيض.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٦٩).

(٤) الكامل (١٧١/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٨٦٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥١/٧ ـ ٥٥٢).

روى عن سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ عَبْداً مِنْ عَبِيدِهِ، فَيُوقِفُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُسَائِلُهُ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يُسَائِلُهُ عَنْ مَالِهِ»[1].

حدثناه محمد بن محمد البلدي، قال: حدثنا أحمد بن خليد، عنه.

وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

١٢٣٦ ـ يعقوب بن الوليد المقرىء أبو يوسف[2]

شيخ كان يسكن الرصافة، يروي عن هشام بن عروة وعبدالله بن عمرو ومالك بن أنس، روى عنه أحمد بن منيع ومحمود بن خداش والعراقيون، كان يضع الحديث على الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وهو الذي يروي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ»[3].

حدثناه أبو يعلى بالموصل، قال: حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا يعقوب بن الوليد.

وروى عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ تَمَّتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ثَلَاثَ مِئَةٍ لَتَكَلَّمَتِ الْبَقَرَةُ مَعَ النَّاسِ»[4].

رواه عنه محمود بن خداش.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٢).

(٢) تاريخ الدوري (٦٨١/٢) وأحوال الرجال (٢٢٦) وتاريخ ابن شاهين (٧١٤) والضعفاء والمتروكون (٦٤٤) للنسائي والجرح والتعديل (٢١٦/٩ ـ ٢١٧) والضعفاء (٤٤٨/٤ ـ ٤٤٩) للعقيلي والضعفاء (٢٨٤) لأبي نعيم والمدخل (٢٣١) للحاكم والكامل (١٤٧/٧ ـ ١٤٩) والضعفاء والمتروكون (٥٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٢/٣٢ ـ ٣٧٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٩٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٥٥).

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: يعقوب بن الوليد لم يكن بشيء.

وروى عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ الأَوْقَاتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ»[1].

ما رواه إلا يعقوب بن الوليد.

١٢٣٧ - يونس بن أبي يعفور[2]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه أهل بلده، منكر الحديث، يروي عن أبيه وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج عندي بما انفرد من الأخبار.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر، يقول: قلت ليحيى بن معين: يونس بن أبي يعفور؟ فقال: ضعيف.

١٢٣٨ - يونس بن شعيب[3]

شيخ يروي عن أبي أمامة، روى عنه الثوري، لست أعرف له من أبي أمامة سماعاً، ما يرويه في قلبها، كأنه المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٣٨).

(٢) تاريخ الدوري (٦٨٩/٢) والتاريخ الكبير (٤١٠/٨ ـ ٤١١) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٧١٠) والضعفاء والمتروكون (٦٥٢) للنسائي والجرح والتعديل (٢٤٧/٩) والضعفاء (٤٥٩/٤ ـ ٤٦٠) للعقيلي والكامل (١٧٥/٧ ـ ١٧٦) وسؤالات البرقاني (٥٦٥) والضعفاء والمتروكون (٣٨٧٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٥٨/٣٢ ـ ٥٦١) وأورده المؤلف في الثقات (٦٥١/٧) أيضاً.

(٣) الضعفاء (٤٥٩/٤ ـ ٤٦٠) للعقيلي والكامل (١٨٠/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٨٦٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥٤/٧ ـ ٥٥٥).

١٢٣٩ ـ يونس بن أبي الفرات الإسكاف[(١)]

مولىً لقريش، يروي عن سعيد بن المسيب وقتادة، روى عنه هشام الدستوائي ومخرمة بن بكير، منكر الحديث على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه.

١٢٤٠ ـ يونس بن خباب[(٢)]

مولى بني أسد، من أهل الكوفة، تحول إلى فارس وسكنها، كنيته أبو حمزة، وقد قيل: أبو الجهم، يروي عن المنهال بن عمرو وطاووس روى عنه الثوري وحماد بن زيد والعراقيون، وكان رجل سوءٍ، غالياً في الرفض، كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله ﷺ، لا تحل الرواية عنه، لأنه كان داعية إلى مذهبه، ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات، فيرويها عنهم.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدثنا عن يونس بن خباب بشيء قط.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، قال: قلت ليحيى بن معين: يونس بن خباب؟ فقال: ضعيف.

١٢٤١ ـ يونس بن الحارث الطائفي[(٣)]

يروي عن أبي بردة بن أبي موسى، روى عنه وكيع وأبو عاصم، سيء

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٦٣) والتاريخ الكبير (٤٠٦/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٢٤٥/٩) والضعفاء والمتروكون (٣٨٧١) وتهذيب الكمال (٥٣٥/٣٢ ـ ٥٣٧).

(٢) تاريخ الدوري (٦٨٧/٢) والدارمي (٨٦٢) والتاريخ الكبير (٤٠٤/٨) للبخاري وأحوال الرجال (٢٢) وتاريخ ابن شاهين (٧١٢) والضعفاء والمتروكون (٦٥٠) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣٨/٩) والضعفاء (٤٥٨/٤ ـ ٤٥٩) للعقيلي والكامل (١٧٢/٧ - ١٧٤) والضعفاء والمتروكون (٦٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٣/٣٢ ـ ٥٠٧).

(٣) تاريخ الدوري (٦٨٧/٢) والتاريخ الكبير (٤٠٩/٨ ـ ٤١٠) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٧١١) =

الحفظ، كثير الوهم، كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يونس بن الحارث الطائفي ضعيف.

١٢٤٢ ـ يونس بن هارون الأردني[١]

شيخ يروي عن مالك العجايب، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال.

روى عن مالك بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثٌ يَفْرَحُ لَهُنَّ الْبَدَنُ وَيَرْبُو عَلَيْهِ: الثَّوْبُ اللَّيِّنُ وَالطِّيْبُ وَشُرْبُ الْعَسَلِ»[٢].

حدثنيه محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن أبي الرجال، قال: حدثنا محمد بن الروح القتيري، قال: حدثنا يونس بن هارون، عن مالك بن أنس.

١٢٤٣ ـ يونس بن عطاء بن عثمان[٣]

ابن ربيعة بن زياد بن الحارث الصدائي، يروي العجايب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن حميد بن زادويه مولى خزاعة وهو الطويل، قال: سمعت

= والضعفاء والمتروكون (٦٥١) للنسائي والجرح والتعديل (٢٣٧/٩) والضعفاء (٤٦١/٤ ـ ٤٦٢) للعقيلي والكامل (١٧٥/٧) والضعفاء (٢٨٥) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣٨٦٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٠/٣٢ ـ ٥٠٣).

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٨٧٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦٠/٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٠٨).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٨٦٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥٦/٧ ـ ٥٥٧) والضعفاء (٢٨٦) لأبي نعيم والمدخل (٢٣٢) للحاكم.

أنس بن مالك، يقول: كان معاوية بن أبي سفيان كاتب النبي ﷺ، وكان إذا رأى من النبي ﷺ غفلة وضع القلم في فيه، فنظر النبي ﷺ يوماً فقال: «يَا مُعَاوِيَةُ إِذَا كَتَبْتَ كِتَاباً فَضعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ، فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ»[1].

رواه سلمة بن شبيب، عن سلمة بن سليمان، عن يونس بن عطاء.

وروى عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «لاَ يُحْبَسُ الْإِنْسَانُ فِي الذَّنْبِ [الدَّيْنِ] أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً»[2].

رواه عنه سلمة بن سليمان.

١٢٤٤ ـ يعلى بن الأشدق[3]

شيخ كان بالرقة، يروي عن عبدالله بن جراد، روى عنه هاشم بن القاسم الحراني، كان شيخاً كبيراً، لقي عبدالله بن جراد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له، فوضعوا له شبيهاً بمئتي حديث نسخة عن عبدالله بن جراد، عن النبي ﷺ وأعطوه إياها، فجعل يحدث بها وهو لا يدري، وقد قال له بعض مشايخ أصحابنا: أي شيء سمعت من عبدالله بن جراد؟ قال: هذه النسخة وجامع سفيان الثوري، لا تحل الرواية عنه بحال، ولا الاحتجاج به بحيلة، ولا كتابة نسخته إلا للخواص عند الاعتبار.

١٢٤٥ ـ يعلى والد أبي أمية بن يعلى[4]

يروي المناكير الكثيرة، فلست أدري البلية منه أو من ابنه أو من

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٤١٩/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣٠٣/٩ ـ ٣٠٤) والكامل (٢٨٧/٧ ـ ٢٨٨) والضعفاء والمتروكون (٦٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٣١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٢/٧ ـ ٥١٤).

(٤) لم أر له ترجمة فيما لدي من المصادر وحسب استطاعتي.

أحدهما، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج به، لما في روايته مما لا يتابع عليه.

١٢٤٦ ـ ياسين بن معاذ الزيات[1]

كنيته أبو خلف، من أهل الكوفة، انتقل إلى اليمامة، وأقام بها مدة، ثم سكن الحجاز، يروي عن أبي الزبير والزهري، روى عنه عبدالرزاق، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وينفرد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وكل ما وقع في نسخة ابن جريج عن أبي الزبير من المناكير كان ذلك مما سمعه ابن جريج عن ياسين الزيات عن أبي الزبير، فدلس عنه.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر عنده ياسين الزيات قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وقد روى ياسين الزيات، عن عمرو بن دينار، عن المسور بن مخرمة، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني طفت أسبوعين، وقرنت بينهما، وركعت أربع ركعات، فقال له: «أَحْسَنْتَ»[2].

حدثنا[ه] محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن ياسين، عن عمرو بن دينار.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٣٩/٢) والضعفاء (٤١٥) للبخاري وأحوال الرجال (٢٦٤) وتاريخ ابن شاهين (٧١٣) والضعفاء والمتروكون (٦٨٣) للنسائي والجرح والتعديل (٣١٢/٩ ـ ٣١٣) والضعفاء (٤٦٤/٤ ـ ٤٦٥) للعقيلي والكامل (١٨٣/٧ ـ ١٨٤) والضعفاء والمتروكون (٦٠٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٦٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٥٩/٧ ـ ٣٦٠) والضعفاء (٢٨٧) لأبي نعيم والمدخل (٢٣٣) للحاكم.

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٧).

١٢٤٧ ـ ياسين العجلي[(١)]

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، روى عنه أهل الكوفة، منكر الحديث على قلة روايته، يجب التنكب عما انفرد من الروايات، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من غير أن يحتج به لم أَرَ بذلك بأساً.

١٢٤٨ ـ اليمان بن المغيرة التيمي العنزي[(٢)]

كنيته أبو حذيفة، يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه وكيع بن الجراح، منكر الحديث جداً، يروي عن عطاء أشياء لا يتابع عليها من المناكير التي لا أصول لها، فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فاليمان بن المغيرة كيف حديثه؟ قال: ليس بشيء.

١٢٤٩ ـ اليمان بن عدي أبو عدي الحضرمي[(٣)]

من أهل الشام، يروي عن أبي منيب الحرشي، روى عنه يحيى بن حمزة وأهل الشام، كان ممن يخطىء، لم يفحش خطؤه حتى خرج به عن

---

(١) تاريخ الدوري (٦٣٩/٢) والتاريخ الكبير (٤٢٩/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣١٢/٩) والضعفاء (٤٦٥/٤ ـ ٤٦٦) للعقيلي والكامل (١٨٥/٧) وتهذيب الكمال (١٨١/٣١ ـ ١٨٢).

(٢) تاريخ الدوري (٦٨٤/٢) والدارمي (٩٠٥) والضعفاء (٤١٤) للبخاري وأحوال الرجال (١٨٦) وتاريخ ابن شاهين (٧١٧) والضعفاء والمتروكون (٦٨٤) للنسائي والجرح والتعديل (٣١١/٩) والضعفاء (٤٦٣/٤) للعقيلي والكامل (١٨٠/٧ ـ ١٨١) والضعفاء (٢٨٩) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٦٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٧/٣٢ ـ ٤٠٩).

(٣) التاريخ الكبير (٤٢٥/٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣١١/٩) والضعفاء (٤٦٤/٤) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٦١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٥/٣٢ ـ ٤٠٧) والكامل (١٨١/٧ ـ ١٨٢).

حد العدالة إلى الجرح، ولا اقتصر منه على ما لا ينفك منه البشر، فيكون محتجاً به، وهو عندي متروك الاحتجاج به بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر بما وافق الثقات معتبر لم أَرَ بذلك بأساً.

روى عن زهير بن محمد، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن النبي ﷺ قال: «ادْفِنُوا شُعُورَكُمْ وَأَظْفَارَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ، لاَ يَلْعَبُ بِهَا سَحَرَةُ بَنِي آدَمَ»[١].

وروى عن زهير بن محمد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ السَّاهِرِ بِاللَّيْلِ الظَّامِىءِ بِالْهَاجِرِ»[٢].

حدثنا[ه] جماعة، عن عمرو بن عثمان، عنه بالحديثين جميعاً.

١٢٥٠ ـ يغنم بن سالم بن قنبر[٣]

شيخ يضع على أنس بن مالك الحديث، روى عنه نسخة موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، رواها عنه عبدالغني بن سعيد.

١٢٥١ ـ اليسع بن طلحة[٤]

شيخ يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه أهل العراق، منكر الحديث، يروي عن عطاء ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، لما في روايته من المناكير التي ينكرها أهل الصناعة والسبر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٧).

(٣) الجرح والتعديل (٣١٤/٩) والضعفاء (٤٦٦/٤ ـ ٤٦٧) للعقيلي والكامل (٢٨٤/٧ ـ ٢٨٥) والضعفاء والمتروكون (٣٨٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٨/٧ ـ ٥١٩).

(٤) الضعفاء (٤١٣) للبخاري والجرح والتعديل (٣٠٩/٩) والضعفاء (٤٦٢/٤ ـ ٤٦٣) للعقيلي والكامل (٢٨٩/٧ ـ ٢٩٠) والضعفاء (٢٨٨) لأبي نعيم ولسان الميزان (٤٨٦/٧ ـ ٤٨٧).

باب الكنى

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ممن يعرف بالكنى من المجروحين من المحدثين:

١٢٥٢ ـ أبو بكر بن عبدالله بن أبي القطاف النهشلي[(١)]

من أهل الكوفة، يروي عن أبي بردة بن أبي موسى، روى عنه وكيع وأهل العراق، كان شيخاً صالحاً فاضلاً غلب عليه التقشف حتى صار يهم ولا يعلم، ويخطىء ولا يفهم، فبطل الاحتجاج به وإن كان ظاهر الصلاح، لأن قبول الأخبار يوافق الشهادات في معاني، ويخالفها في معاني، فكما لا يجوز قبول شهادة الشاهد إذا كان فاضلاً ديناً وهو لا يعقل كيفية الشهادة، ولا يدري كيف يؤديها، كذلك لا يجوز قبول الأخبار عن الدَّيِّن الفاضل إذا كان لا يعلم ما يؤدي ولا يعقل ما يحيل المعنى إذا حدث من حفظه، فأما إذا حدث من كتابه وضبط في الكتابة، فحينئذ يجوز قبول روايته إذا كان عدلاً عاقلاً.

وأبو بكر النهشلي وإن كان فاضلاً فهو ممن كثر خطؤه، وبطل الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات لم يجرح في فعله ذلك.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٤٤/٩) وتاريخ الدوري (٦٩٧/٢) وتاريخ الدارمي (٩٤٢ و ٩٤٣) وتهذيب الكمال (١٥٦/٣٣ ـ ١٥٩).

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت عثمان بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن يونس، يقول: كان أبو بكر النهشلي شيخاً صالحاً وكان في مرضه حتى مات يشب للصلاة ولا يقدر، فيقال له: إنك في عذر، فيقول: أبادر طيَّ الصحيفة.

١٢٥٣ ـ أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني[(١)]

من أهل حمص، يروي عن ضمرة بن حبيب وأهل الشام، روى عنه ابن المبارك وأهل بلده، لم أسمع أحداً من أصحابنا يذكر له اسماً.

ولقد حدثني محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا القاسم بن هاشم السمسار، قال: سألت أبا اليمان عن اسم أبي بكر بن أبي مريم؟ فقال: بكر.

قال أبو حاتم: إن حفظ أبو اليمان هذا فهو حسن غريب، وما أراه محفوظاً، وقد كان أبو بكر بن أبي مريم من خيار أهل الشام، ولكنه كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء ويهم فيه، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد.

وهو الذي روى عن حكيم بن عمير، عن جابر بن عبدالله، أن النبي ﷺ كان يسجد في أعلى جبهته مع قصاص الشعر[(٢)].

حدثنا[ه] أبو يعلى، قال: حدثنا ابن أبي سمينة، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حكيم بن عمير، عن جابر.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٩٥/٢) وأحوال الرجال (٣٠٨) والضعفاء والمتروكون (٦٩٩) وسؤالات البرقاني (٥٩٦) والسنن (١٠٤/١ و ٤/٣ و ١٤٨) للدارقطني وتهذيب الكمال (١٠٨/٣٣ ـ ١١١) والضعفاء والمتروكون (٣٨٩٢) لابن الجوزي.

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٨٩).

وروى عن حبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ توضأ بإناء على نهر، فلما فرغ من وضوئه أفرغ فضله في النهر، وقال: «يُبَلِّغُهُ اللَّهُ قَوْماً يَنْفَعُهُمْ بِهِ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: حدثنا ابن أبي مريم.

١٢٥٤ ـ أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَة السبري[2]

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة، ولاه المنصور القضاء ببغداد، ومات بها، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يكذبه.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباساً يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو بكر بن أبي سبرة الذي يقال له: السبري ليس حديثه بشيء.

١٢٥٥ ـ أبو أمية بن يعلى[3]

من أهل البصرة، يروي عن أبي الزناد وهشام بن عروة، روى عن أهل العراق، ممن ينفرد بالمعضلات عن الثقات، حتى إذا سمعها من العلم

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٨٥).

(٢) الضعفاء (٤١٦) للبخاري وأحوال الرجال (٢٤٢) والضعفاء والمتروكون (٦٩٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢٩٨/٧) وتاريخ الدوري (٦٩٥) والكامل (٢٩٥/٧ ـ ٢٩٧) والضعفاء والمتروكون (٦١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٩١) وتهذيب الكمال (١٠٢/٣٣ ـ ١٠٨).

(٣) تاريخ الدوري (٣٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٦٨٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢٠٣/٢) والتاريخ الكبير (٣٧٧/١ ـ ٣٧٨) للبخاري والضعفاء (٩٥/١ ـ ٩٦) للعقيلي والكامل (٣١٥/١ ـ ٣١٧) والضعفاء والمتروكون (٧٨ و ٦٢٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٠ و ٣٨٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٨٧/١ ـ ٦٨٩ و ٥٧٨/٧) وتقدم في إسماعيل بن يعلى عند المصنف.

صناعته لم يشك أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للخواص للاعتبار.

وهو الذي روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: خمس لم يكن يدعهن رسول الله ﷺ في سفر ولا حضر: المرآة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، قال: حدثنا أبو أمية بن يعلى.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي أمية بن يعلى؟ فقال: ضعيف.

١٢٥٦ ـ أبو سفيان الأنماري[2]

شيخ يروي الطامات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وهو الذي روى عن حبيب بن عبدالله بن أبي كبشة، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر[3].

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا أبو سفيان الأنماري.

١٢٥٧ ـ أبو عبدالله البكري[4]

شيخ يروي عن سعيد المقبري، روى عنه هشيم، ممن ينفرد عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣٨١/٩) والضعفاء والمتروكون (٣٩١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٦٩/٧ ـ ٦٧٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٧٠) وسقطت هذه الرواية منه.

(٤) الكنى (٤٢٩) للبخاري والجرح والتعديل (٤٠١/٩) ولسان الميزان (٧١٠/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٩٣٧) لابن الجوزي.

الثقات بالمقلوبات، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديثهم، وإن كان لها أصول من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١٢٥٨ ـ أبو العلاء[١]

شيخ يروي عن نافع ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وهو الذي روى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ يُصِيبُ كَفَنَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»[٢].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا الصلت بن الحجاج، قال: حدثنا أبو العلاء، عن نافع.

١٢٥٩ ـ أبو حريز مولى الزهري[٣]

يروي عن الزهري العجايب من المقلوبات، والأوابد من الملزقات، لا تحل الرواية عنه بحال، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، فَإِنَّهَا خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَلَوْ جُعِلَتْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ فِي كَفَّةٍ، وَجُعِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ»[٤].

حدثناه أحمد بن أبي حفص، قال: حدثنا حفص بن مسمار، قال: حدثنا حسان بن عبدالله، قال: حدثنا أبو حريز، عن الزهري.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٩٤٥) ولسان الميزان (٧٣١/٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٩٧).

(٣) الكامل (٤٤٤/٣ ـ ٤٤٥) والضعفاء والمتروكون (١٥٥٧) لابن الجوزي ولسان اليزان (٤٤٥/٧ ـ ٤٤٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٥٨).

١٢٦٠ ـ أبو الدهماء(١)

شيخ من أهل البصرة، يروي عن محمد بن عمرو، روى عنه أبو جعفر النفيلي، كان ممن يروي المقلوبات، ويأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد.

وهو الذي روى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَاتِ ثَوَاباً صِلَةُ الرَّحِمِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُو[نَ] فُجَّاراً فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ، ويكثر عَدَدُهُمْ إِذَا وَصَلُوا أَرْحَامَهُمْ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الْمَعْصِيَةِ عُقُوبَةً الْبَغْيُ وَالْخِيَانَةُ، وَيَمِينُ الْغَمُوسِ يُذْهِبُ الْمَالَ، ويَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ»(٢).

١٢٦١ ـ أبو الأعين العبدي(٣)

يروي عن أبي الأحوص، روى عنه محمد بن زيد، كان ممن يأتي بأشياء مقلوبة وأوهام معلومة، فكان يعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به.

وهو الذي روى عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّما قَتَلَ رَجُلاً مُشْرِكاً قَدْ حَلَّ دَمُهُ»(٤).

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا داود بن أبي الفرات، قال: حدثنا محمد بن زيد، عن أبي الأعين العبدي، عن أبي الأحوص.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ما لكثير شيء منها أصل يرجع إليه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٩١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩٣/٣٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٦٣).

(٣) الجرح والتعديل (٣٣٥/٩) والضعفاء والمتروكون (٣٨٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٦/٧ ـ ٥٧٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٨١).

١٢٦٢ ـ أبو الجهم[(١)]

شيخ من أهل واسط، يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، روى عنه هشيم بن بشير، لا يجوز الاحتجاج بروايته إذا انفرد.

روى عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ»[(٢)].

حدثناه محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا هشيم، عن أبي الجهم.

وحدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشيم.

١٢٦٣ ـ أبو كرز الأزدي[(٣)]

شيخ يروي عن نافع ما ليس من حديثه، روى عنه حماد بن عبدالرحمن الأزدي، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١٢٦٤ ـ أبو المثنى[(٤)]

شيخ يروي عن هشام بن عروة، روى عنه عبدالله بن نافع الصائغ، يخالف الثقات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار.

روى عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال:

---

(١) الكنى (١٥٤) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/٢٦٧ و ٧٠٠) والتاريخ الكبير (٤/٣١٨) للبخاري والكامل (٤/٨٥ ـ ٨٦) والضعفاء والمتروكون (٣٨٩٩) لابن الجوزي والجرح والتعديل (٩/٣٥٤ ـ ٣٥٥) ولسان الميزان (٣/٥٦٢ و ٧/٦١٣) وأورده المصنف في الثقات (٦/٤٧٥) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٤٨).

(٣) تقدم في عبدالله بن كرز.

(٤) الجرح والتعديل (٤/١٤٩) وتهذيب الكمال (٣٤/٢٥٢ ـ ٢٥٤) والضعفاء والمتروكون (١٥٥٠) لابن الجوزي.

«مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبّ إِلَى اللَّهِ عز وجل مِنْ هِرَاقَةِ دَم، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي دَمِهِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلاَفِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ يَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ بِالأَرْضِ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْساً»[١].

حدثناه ابن سلم ببيت المقدس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا أبو المثنى، عن هشام بن عروة.

١٢٦٥ ـ أبو الأصفر[٢]

شيخ يروي عن صعصعة بن معاوية، روى عنه المبارك بن فضالة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، قال: حدثني أبو الأصفر، عن صعصعة بن معاوية، قال: كان أويس بن عامر رجل من قرن، وكان من أهل الكوفة، وكان من التابعين، فخرج به وضح، فدعا الله عز وجل أن يذهب عنه فأذهبه، فقال: اللهم دع لي في جسدي منه ما أذكر به نعمتك علي، فترك له منه ما يذكر به نعمه عليه، وكان رجلاً يلزم المسجد في ناس من أصحابه، وكان ابن عم له يلزم السلطان يولع به، فإن رآه مع قوم أغنياء قال: ما هو إلا يستأكلهم، وإن رآه مع قوم فقراء قال: ما هو إلا خدعهم، وأويس لا يقول في ابن عمه إلا خيراً غير أنه إذا مر به استتر منه مخافة أن يأثم في سببه، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الوفود إذا قدموا من الكوفة فيهم ابن عمه ذاك، فقال عمر: هل تعرفون أويس بن عامر القرني؟ فقال ابن عمه: يا أمير المؤمنين هو ابن عمي، وهو رجل فاسد لم يبلغ ما أن تعرفه أنت يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: ويلك هلكت ويلك هلكت، إذا أتيته فأقرئه مني السلام، ومره فليقدم علي، فقدم الكوفة فلم يضع ثياب سفره عنه حتى أتى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧١١).

(٢) تاريخ الدوري (٦٩٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٨٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٦/٧).

المسجد، قال: فرأى أويساً فَلَمَّ به، وقال: استغفر لي يا ابن عمي، فقال: غفر الله لك يا ابن عمي، قال: وأنت فغفر الله لك يا أويس بن عامر، أمير المؤمنين يقرئك السلام، قال: ومن ذكرني لأمير المؤمنين؟ قال: هو ذكرك، وأمرني أن أبلغك أن تفد إليه، فقال: سمعاً وطاعةً لأمير المؤمنين، فوفد إليه حتى دخل على عمر، فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: أنت الذي خرج بك وضح فدعوت الله أن يذهبه عنك فأذهبه، فقلت: اللهم دع لي في جسدي ما أذكر به [نِعَمَكَ]؟ قال: نعم، قال: أخبرنا رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ سَيَكُونُ في التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرنٍ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، يَخْرُجُ بِهِ وَضَحٌ، فَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعَمَكَ عَلَيَّ، فَيَدَعُ لَهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ عَلَيْهِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلْيَسْتَغْفِرَ لَهُ» فاستغفر لي يا أويس بن عامر، قال: غفر الله لك يا أمير المؤمنين، قال آخر: استغفر لي يا أويس، وقال آخر: استغفر لي يا أويس، فلما كبوا عليه انساب فذهب، فما رؤي حتى الساعة[1].

١٢٦٦ ـ أبو عبدالسلام[2]

شيخ يروي عن ابن عمر ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن عمر قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يعتم؟ قال: كان يدير العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه، ويرسل لها شيئاً بين كتفيه[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا أبو معشر البراء، قال: حدثنا خالد الحذاء، قال: حدثني أبو

(١) تذكرة الحفاظ (٣٣٠).
(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٩٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧١٩/٧).
(٣) تذكرة الحفاظ (٦١٨).

عبدالسلام، قال: قلت لابن عمر.

١٢٦٧ ـ أبو النعمان الأنصاري[(١)]

شيخ يروي عن هشام بن عروة المناكير التي ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَابَطَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَرْدٍ فَقَدْ أَدْرَكَ رِبَاطَ سَنَةٍ»[(٢)].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن أبي السري، قال: حدثنا رواد بن الجراح، قال: حدثناه أبو النعمان الأنصاري، عن هشام بن عروة.

١٢٦٨ ـ أبو بكر بن شعيب[(٣)]

يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن مالك، عن الزهري، عن عمرو بن الشريد، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ لَمْ يَزَلْ يَرَى خَيْراً»[(٤)].

حدثناه محمد بن جعفر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، قال: حدثنا زهير بن عباد، قال: حدثنا أبو بكر بن شعيب، عن مالك.

١٢٦٩ ـ أبو أشرس الكوفي[(٥)]

شيخ يروي عن شريك الأشياء الموضوعة التي ما حدث بها شريك

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٩٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨/٨).
(٢) تذكرة الحفاظ (٨٢٠).
(٣) الجرح والتعديل (٣٤٣/٩) وتاريخ الدارمي (٩٥٣) وتهذيب الكمال (٩٦/٣٣ ـ ٩٧) وأورده المصنف في الثقات (٦٥٦/٧) أيضاً.
(٤) تذكرة الحفاظ (٧٨٩).
(٥) الضعفاء والمتروكون (٣٨٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٥/٧ ـ ٥٧٦).

قط، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الانتباه عنه.

روى عن شريك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قالوا: مر رسول الله ﷺ على كسرة ملقاة فقال: «يَا سُمَيْرَاءُ أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ أَحْسِنِي جِوارَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكِ، فَبِالْخَيْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَبِالْخَيْرِ أَنْبَتَ النَّبَاتَ مِنَ الأَرْضِ، وَبِالْخَيْرِ صُمْنَا وَصَلَّيْنَا، وَبِالْخَيْرِ حَجَجْنَا بَيْتَ رَبِّنَا، وَبِالْخَيْرِ جَاهَدْنَا عَدُوَّنَا، وَلَوْلاَ الْخَيْرُ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي الأَرْضِ»[1].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ كَلاَمِي وَأَنَا هُوَ مَنْ قَالَهَا مُخْلِصاً دَخَلَ فِي حِصْنِي، وَمَنْ دَخَلَ فِي حِصْنِي فَقَدْ أَمِنَ عَذَابِي»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً يعقوب بن إسحاق الفامي، قال: حدثنا عاصم بن عصام البيهقي خزاز، قال: حدثنا أبو أشرس الكوفي، قال: حدثنا شريك.

وخزاز هذا ثقة من أصحاب أحمد من أهل بيهق.

١٢٧٠ ـ أبو إسحاق الحجازي[3]

شيخ يروي عن موسى بن أبي عائشة المناكير الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج به فيها.

روى عن موسى بن أبي عائشة، عن أبي سلمة، عن ابن عباس، وأبي هريرة أنهما قالا: خطب رسول الله ﷺ آخر خطبة خطبها حتى قضى [الله] عليه الموت، فكان فيما قال: «مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي جَمَاعَةٍ حَيْثُ

(١) تذكرة الحفاظ (٢٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٦٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٨٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٥٦٩ ـ ٥٧٠).

كَانَ وَأَيْنَ كَانَ أَجَازَ الصِّرَاطَ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مِنَ السَّابِقِينَ، وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَكَانَ لهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَأَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل» فذكر حديثاً طويلاً[1].

حدثنيه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا أبو همام السكوني، قال: حدثنا بقية، عن أبي إسحاق رجل من أهل الحجاز، عن موسى بن أبي عائشة.

على أن بقية قد تبرأنا من عهدته في أول الكتاب.

١٢٧١ ـ أبو معمر[2]

شيخ يروي عن أنس بن مالك ما لم يحدث به أنس، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الانتباه عن أمره.

روى عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ عز وجل فَلْيُحبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أَصْحَابِي، وَمَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِي فَلْيُحِبَّ الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُحِبَّ الْمَسَاجِدَ، فَإِنَّها أَفْنِيَةُ اللَّهِ وَأَبْنِيَتُهُ، أَذِنَ فِي رَفْعِهَا، وَبَارَكَ فِيهَا، مَيْمُونَةٌ مَيْمُونٌ أَهْلُهَا، مَحْفُوظَةٌ مَحْفُوظٌ أَهْلُهَا، مُزَيَّنَةٌ مَزَيَّنٌ أَهْلُهَا، هُمْ فِي صلاتِهِمْ، هُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[3].

حدثنا[ه] محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن أبي هانىء العبسي [الخشني]، قال: حدثنا أبو المعمر، عن أنس بن مالك.

إن لم يكن عباد بن عبدالصمد، لأن عباداً كنيته أبو معمر فقد تبرأنا من عهدته أيضاً.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٤٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٩٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٨/٢٤ ـ ٢٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٦٦).

١٢٧٢ ـ أبو جنادة[(١)]

شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا، وَاسْتَنْشَقُوا رَائِحَتَهَا، وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا، وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِيهَا، نُودُوا أَنِ اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا، لاَ نَصِيبَ لَهُمْ، قال: فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهُمْ فِيهَا، قال اللَّهُ عز وجل: ذَاكَ أَرَدْتُ لَكُمْ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بِي بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ تُرَاؤُونَ النَّاسَ بِخِلاَفِ مَا فِي قُلُوبِكُمْ، هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي، أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي، وَتَرَكْتُمْ [رَكَنْتُمْ] لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا [تَرْكَنُوا] لِي، فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمْ أَلِيمَ الْعَذَابِ مَعَ مَا حَرَمْتُكُمْ مِنَ الثَّوَابِ»[(٢)].

حدثناه محمد بن شادل الهاشمي، قال: حدثنا عمرو بن زرارة، قال: حدثنا أبو جنادة، عن الأعمش.

قال أبو حاتم: هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

١٢٧٣ ـ أبو حكيم الأزدي[(٣)]

شيخ يروي المناكير عن أقوام ضعاف، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٧٩) والضعفاء والمتروكون (٩٢٦ و ٣٨٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٩١/٢ و ٦١٢/٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦١).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٩٠٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٩/٧).

روى عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الأَرْضَ لَتَعُجُّ إلى رَبِّهَا مِنَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ رِياءً»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الحداد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو حكيم الأزدي، عن عباد بن منصور.

وعباد تبرأنا من عهدته في أول الكتاب.

١٢٧٤ ـ أبو محمد[2]

شيخ يروي عن عائشة ما لم يحدث الثقات عنها، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ لا يقعد في بيت مظلم حتى يضاء له السراج[3].

حدثناه إسحاق بن أحمد القطان بتنيس، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: حدثنا يحيى القطان، عن سفيان الثوري، عن جابر، عن أبي محمد، عن عائشة.

وجابر قد تبرأنا من عهدته.

١٢٧٥ ـ أبو المُطَوِّس[4]

رجل من أهل مكة، يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه، لا يجوز

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣١٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٩٧٣) ولسان الميزان (٨/١١ ـ ١٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٧٩).

(٤) الجرح والتعديل (٩/٤٤٨) وتهذيب الكمال (٣٤/٢٩٩ ـ ٣٠٠) والضعفاء والمتروكون (٣٩٨٤) لابن الجوزي.

الاحتجاج به إذا انفرد من الروايات.

روى عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ إلا أَنْ يَجِدَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»[1].

حدثناه محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس، عن أبيه.

١٢٧٦ ـ أبو سعد الساعدي[2]

شيخ يروي عن أنس بن مالك المناكير التي لا يشارك فيها، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وليس هذا بأبي سعد البقال، ذاك أيضاً ضعيف، وهذا يروي عنه رواد بن الجراح وأهل الشام، ورواد لم يلق أبا سعد البقال، وإنما روى عن أبي سعد البقال أهل العراق.

روى أبو سعد الساعدي هذا عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلاَ غِيبَةَ لَهُ»[3].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، قال: حدثنا أبو عصام ـ يعني رواد ـ قال: حدثنا أبو سعد الساعدي، عن أنس بن مالك.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٦٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣٧٨/٩) وسؤالات البرقاني (٥٩٩) والضعفاء والمتروكون (٣٩١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٤٦/٣٣).

(٣) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وانظر السلسلة الضعيفة (٥٨٥) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

١٢٧٧ ـ أبو زيد[1]

يروي عن ابن مسعود ما لم يتابع عليه، ليس يدرى من هو، ولا يعرف أبوه ولا بلده، والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبراً واحداً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس والنظر والرأي يستحق مجانبته فيما روى، والاحتجاج بغيره.

روى عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ توضأ بالنبيذ[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا شريك، عن أبي فزارة، عن أبي زيد، عن عبدالله.

١٢٧٨ ـ أبو رجاء الجزري[3]

شيخ يروي عن فرات بن السائب وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لغلبة المناكير على أخباره، روى عنه حفص بن غياث والكوفيون.

وهو الذي عن فرات بن سلمان [السائب]، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ عَلَى ضُرٍّ ثَلَاثاً إِلا آتَاهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ»[4].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن أبي رجاء، عن الفرات بن سلمان [السائب].

---

(١) الكنى (٢٧٦) للبخاري والكامل (٢٩١/٧ ـ ٢٩٢) والجرح والتعديل (٣٧٣/٩) والضعفاء والمتروكون (٣٩١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٢/٣٣ ـ ٣٣٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٢٩).

(٣) تاريخ الدوري (٥٥٢) والتاريخ الكبير (٤٣٣/٧) للبخاري والجرح والتعديل (٣٤٥/٨) والضعفاء والمتروكون (٣٩١١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧٧/٢٧ ـ ٢٧٩ و ٣٠٨/٣٣) وأورده المصنف في الثقات (٥٠٤/٧) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٠٦).

١٢٧٩ ـ أبو عباد الزاهد[١]

شيخ يروي عن مخلد بن حسين ما لم يحدث به مخلد بن الحسين قط، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن مخلد بن حسين، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ وَالرَّوَافِضُ وَالْخَوَارِجُ يُسْلَبُ مِنْهُمْ رُبْعُ التَّوْحِيدِ، فيَلْقَونَ اللَّهَ عز وجل كُفَّاراً خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ فِي النَّارِ»[٢].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن رزين، قال: حدثنا أبو عباد الزاهد، عن مخلد بن حسين.

ومحمد بن يحيى بن رزين قد تبرأنا أيضاً من عهدته.

١٢٨٠ ـ أبو الهيثم العبدي[٣]

شيخ يروي عن أبي مجلز، روى عنه شريك، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن لاحق بن حميد، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَكِبَ عَلَى النِّمَارِ لَمْ تَصْحَبْهُ الْمَلائِكَةُ»[٤].

حدثناه ابن ذريح، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا شريك، عن أبي الهيثم العبدي.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٩٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٧٠٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٢٠).

(٣) لسان الميزان (٨/٥٠ ـ ٥١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٢٢) ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٧٤).

١٢٨١ - أبو مرزوق[١]

عن أبي غالب، روى أحدهما عن الآخر، رويا[ما] لم يتابعا عليه، لا يجوز الاحتجاج بهما بانفرادهما [لانفرادهما] عن الأثبات بما يخالف حديث الثقات.

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عصاً، فقمنا إليه، فقال: «لاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ» فاشتهينا أن يدعو لنا، فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ» فكأنما اشتهينا أن يزيدنا، فقال: «قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الْأَمْرَ»[٢].

١٢٨٢ - أبو الطيب[٣]

شيخ يروي عن عبدالعزيز بن أبي رواد الأعاجيب، لا يجوز الاحتجاج بروايته بحال.

روى عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلِمْ يُعْرِبْهُ وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ، يَكْتُبُ لَهُ [بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَرَأَهُ وَأَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَمْ يُعْرِبْ بَعْضَهُ، وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانَ يَكْتُبَانِ لَهُ كَمَا [أُنْزِل] بِكُلِّ [حَرْفٍ] عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَهُ فَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ وُكِّلَ بِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَكْتُبُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعُونَ [سَبْعِينَ] حَسَنَةً»[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٤/٢٧٦) والضعفاء والمتروكون (٣٩٨٠) لابن الجوزي.

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٣٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٧١١) والضعفاء والمتروكون (٣٩٣١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٦٩٩ - ٧٠٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٧٤).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا أبو الطيب، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع.

[خاتمة]

قال أبو حاتم: قد أكملنا ما حضرنا من ذكر الضعفاء والمتروكين، والعداد [أضداد] العدول من المجروحين، وفصلنا أنواع القدح فيهم بالبراهين الواضحة التي لا خفاء بها على ذوي الحجى، وأنواع الجرح بالدلائل النيرة التي لا ينكرها أولوا النهى بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها ممن أهمه أمر دينه من المتفقهة وأصحاب الحديث معاً.

وأنا أسأل الله [عز وجل] مولانا ورازقنا أن يمن علينا بالتوفيق لما يقربنا من الدنو من بابه، ويباعدنا من مقارنة عدوه، وبه نتعوذ من سوء وحشة المناقشة في دار الثواب والمحاسبة، إنه جواد كريم، رؤوف رحيم.

آخر كتاب التاريخ والمجروحين من المحدثين [والضعفاء والمتروكين].

بلغ مقابلة بالأصل المنقول منه حسب الطاقة ولله الحمد والحمد لله على إفضاله والصلاة على محمد النبي الأوفى وآله وصحبه الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً.

فهرس أطراف أحاديث الكتاب

طرف الحديث	الجزء/الصفحة

- أ -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

طرف الحديث	الجزء/الصفحة
«دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحتجم يوم»	٤٠٢/٢
«دخلت على رسول الله ﷺ وهو يشتكي بطنه»	١٧١/٢
«دخلت على رسول الله ﷺ وهو يملي في بعض حوائجه»	١٧١/٢
«الدعاء محجوب حتى يصل على النبي ﷺ»	١١١/١
«الدقل أو الفارسي والحلوم والحامض»	٤٤٠/١
«الدنيا كلها سبعة أيام من الآخرة»	١٧٢/٢
«دونكها يا أبا عباس»	٢٩٠/١
«دية ذمي دية مسلم»	٥١١/١
«الديك الأبيض صديقي»	٥٠٨/١.

- ذ -

طرف الحديث	الجزء/الصفحة
«ذروا الحسناء العقيم»	٣٣٠/١
«ذكاة الجنين ذكاة أمه»	٣٠٦/١ و٢٨٦/٢
«ذكاته ذكاة أمه»	١٢٢/١
«ذكرك أخاك بما يكره»	٢٣/١
«ذاك فعل أهل الكتابين»	١٣٣/٢
«ذنب لا يغفر وذنب لا يترك»	٤٥٢/٢.

- ر -

طرف الحديث	الجزء/الصفحة
«رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي في آخر»	٨/٢
«رأى قوماً يتعاطون سيفاً»	٢٩٨/٢
«رأت رسول الله ﷺ وبيده كتف شاه»	٥١١/١
«رأيت رسول الله ﷺ أذّن في أذن الحسن»	١١٠/٢
«رأيت على باب الجنة مكتوباً لا إله إلا الله»	٢٣٥/٢
«رأيت على النبي عليه السلام قلنسوة شامية»	٤٨٥/١
«رأيت ليلة أسري بي حول العرش»	٤٥٢/١
«رأيت ليلة أسري بي مكتوباً على باب	٣٤٦
«رأيت النبي ﷺ يخضب بصفرة»	٣٤٤/١
«رأيت النبي ﷺ يلحظ في صلاته»	٢٩٤/٢

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

ـ ك ـ

طرف الحديث	الجزء/الصفحة

- ل -

- م -

طرف الحديث	الجزء/الصفحة
«من حمل طرفة من السوق»	٣٠٧/١
«من حمل قوائم السرير الأربع»	٧٩/٢
«من الحيض والمخاط»	١٤٦/٢
«من خاف على نفسه النار	١١٨
«من خرج في هذا الوجه بحج أو عمرة»	١٨٨/٢
«من خرج من الجماعة قيد شبر	٥٠٦
«من خفت بالقرآن فهو كالذي يخفت»	٢١٣/١
«من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها»	٣٩٤/١
«من دخل على غير دعوة فقد دخل سارقاً»	٣٥٩/١
«من دعا لأخيه بظهر الغيب»	٣٨٩/٢
«من رابط ثلاث ليال سود»	٥٠٨/٢
«من رابط ليلة حارساً من وراء»	٢٦٦/١
«من راح منكم إلى الجمعة فليغتسل»	١٧٤/١
«من ربى صبياً حتى يقول لا إله إلا الله»	١١٧/١
«من الرجل؟ فقلت عكراش»	١٧٥/٢
«من رفع يديه في الصلاة فلا»	٣٨٣/٢
«من ركب على النمار لم تصحبه»	٥١٥/٢
«من روى عني حديثاً وهوي رى»	١٦/١
«من زار قبر أمه كان كعمرة»	٣١٣/١
«من زعم أن الإيمان يزيد وينقص»	٣٣١/٢
«من زعم أنه يحبني ويبغض علياً»	١٠٣/٢
«من زوج كريمته من فاسق»	٢٨٨/١
«من سأل الناس وهو غني»	٢٩٩/١
«من سر المؤمن فقد سرني»	٢٥٥/١
«من سرح رأسه ولحيته بالمشط»	٣٣٥/١
«من سره أن ينظر إلى يوم القيامة»	٥١٩/١
«من سعادة المرء خفة لحيته»	٤٥٧/١
«من شرب الخمر فجعلها في بطنه»	٤٥١/٢
«من شرب مسكراً فلم يسكر لم تقبل له»	٤٨٣/١

طرف الحديث	الجزء/الصفحة

- ن -

- هـ -

- و -

- لا -

طرف الحديث	الجزء/الصفحة
«لا تسبوا الديك الأبيض»	٥٣٥/١
«لا تستخدموا أرقاءكم في الليل»	٤٧٨/٢
«لا تشتر من الإِماء إلا صناعة»	٣٧٦/٢
«لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم»	٤١١/١
«لا تظهر الشماتة لأخيك فيريحه»	٢١٧/٢
«لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه»	٤٥١/١
«لا تعزير فوق عشرين سوط»	٣١٨/٢
«لا تعودي يا حميراء فإنه يورث»	٤١٦/٢
«لا تغالوا بالشاء فإنما هو سقيا»	٤٩٠/١
«لا تفتحن على الإِمام في الصلاة»	٢٦٥/١
«لا تفوت صلاة ليل في ليل»	٢٧٥/٢
«لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم»	١٥٧/١
«لا تقطعوا اللحم بالسكين»	٤٠٤/٢
«لا تقوم الساعة على مؤمن»	٢٤٩/٢
«لا تقوموا كما تقوم الأعاجم»	٥١٦/٢
«لا تكرهوا مرضاكم على الطعام»	٣١٠/٢
«لا تكن أول من يدخل السوق»	٤٥٢/٢
«لا تلقوا الدر في أفواه الكلاب»	٩٧/٢
«لا تنبذوا الزهو والرطب»	٦٩/٣
«لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن»	٣٢٠/٢
«لا تنكحوا النساء إلا من الأكفاء»	٣٧٠/٢
«لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم»	٢٩٢/٢
«لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من»	٢١٤/١
«لا خير في التجارة إلا كسب تاجر»	٢١٤/١
«لا خير في التجارة إلا لمن»	٥٥/٢
«لا خير فيمن لا يجمع المال يصل به»	١٧٧/٢
«لا زيادته كفر ونقصانه»	٣٠٤/١
«لا شفعة لصغير ولا لغائب»	٢٧٥/٢
«لا صلاة لجار المسجد»	٦٧/٢

- ي -

فهرس المترجم لهم على حروف الهجاء
المجلد الأول

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

اسم المترجم له	رقم الترجمة	الصفحة

باب الزاي

باب السين

فهرس المترجم لهم على حروف الهجاء
المجلد الثاني

اسم المترجم له	رقم الترجمة	الصفحة

باب النون

باب الواو

باب الياء

باب الكنى

اسم المترجم له	رقم الترجمة	الصفحة

